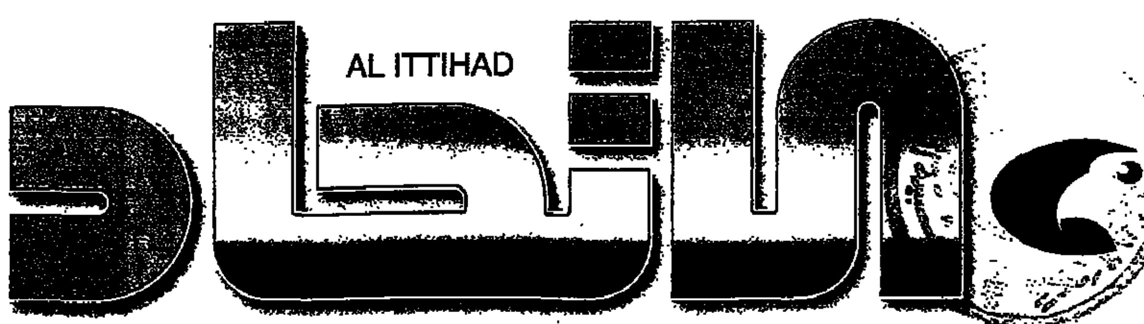


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

TUESDAY FEBRUARY 23, 1999

في اجتماع برئاسة مكتوم

مجلس الوزراء يوافق على إنشاء مؤسسة للخدمات وزيادة حصة الحكومة في مصرف الإمارات الصناعي

■ خالد البدري:

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي امس في ديوان الرئاسة، برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

ووافق المجلس على ثلاث مذكرات من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

تقضي المذكرة الاولى بإنشاء مؤسسة حكومية للخدمات برأسمال ٥٠ مليون درهم تسمى «مؤسسة الخدمات المعاونة للحكومة الاتحادية»، وتتولى قطاع الخدمات في الوزارات الاتحادية، وذلك لرفع مستوى الأداء والانتاجية، وتنص المذكرة الثانية على زيادة حصة الحكومة في رأسمال مصرف الامارات الصناعي الى ٥١ مليون درهم.

وتقضي المذكرة الثالثة بتجديد مساهمة الدولة في موارد صندوق النقد الدولي والتي تبلغ ٢١٩,٦ مليون وحدة سحب خاصة تسدد وفق الآلية التي أقرها مجلس محافظي صندوق النقد الدولي.

كما وافق المجلس على مذكرة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات بشأن مناقصة مشروع انشاء وانجاز المركز الثقافي برأس الخيمة التابع لوزارة الاعلام والثقافة بقيمة ٢٤ مليون درهم، ووافق على مذكرة من سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بشأن موضوع مناقشة سياسة وزارة الخارجية، كما وافق المجلس على مذكرة من معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بشأن منع تصنيع المبيدات في الدولة بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة.


صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء. (وام)

خليفة يعود إلى البلاد



■ عاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلامة الله وحفظه الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة خاصة لجمهورية باكستان الاسلامية استغرقت عدة ايام. وكان في استقبال سموه لدى عودته عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة من مدنيين وعسكريين. (وام)

بغداد تؤكد هدوء الأوضاع... والصدر أوصى بفياض لخلافته

المعارضة العراقية تؤكد استمرار الاضطرابات وواشنطن تدين ممارسات قوات الأمن ضد المتظاهرين

■ طهران - نجاح محمد علي:
واشنطن - هدى توفيق:
دمشق، بغداد - «الاتحاد»، أ ف ب:

■ أجمعت مصادر عدة أمس ورغم نفي عراقي رسمي، على استمرار الاضطرابات الشعبية في غالبية المدن الشيعية جنوب العراق لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على اغتيال المرجع الديني الشيعي محمد صادق الصدر. وقدرت المصادر عدد ضحايا المواجهات «التي تستخدم فيها السلطات المدفعية الثقيلة» بالمئات.

واعتبرت المعارضة أن «العراق يقف على حافة انفجار كبير» مؤكدة وضع القوات المسلحة العراقية في حالة التأهب القصوى.

وفي أول رد فعل غربي، دانت الولايات المتحدة الاميركية أمس اغتيال الصدر ونددت بالممارسات التي تقوم بها قوات الأمن العراقية ضد المتظاهرين الشيعة. وأكد مسؤول أميركي وجود اضطرابات في جنوب البلاد.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية لـ «الاتحاد» ان بلاده «تدين اغتيال الصدر ونجليه» وان المعلومات التي تلقتها واشنطن تتهم «النظام العراقي باغتياله». ورغم انه تفادى توجيه اتهام مباشر للقيادة العراقية باغتيال الصدر الا ان المسؤول الاميركي اشار الى ان «النظام سبق ان ارتكب مجازر ضد الشيعة في الجنوب».

وقالت احزاب المعارضة في بيانات صدرت في كل من طهران ودمشق ان المواجهات كانت لاتزال دائرة في مدينة صدام المعروفة باسم «الثورة» بشمال بغداد، حيث «هاجم المجاهدون مقرات لحزب السلطة (البعث) والحقوا بها أضرارا كبيرة»، مما أدى الى سقوط عشرات القتلى من الجانبين. وقدر مصدر معارض أن القتلى من المتظاهرين في «الثورة» وصل عددهم الى ٣٠٠ قتيل.

وأكد بيان لحزب «الدعوة» «ان النظام نشر قوات عسكرية كبيرة في مركز العاصمة وفي الثورة والكاظمية والشعلة والحرية، لمنع امتداد الاشتباكات الى وسط بغداد». واضاف ان «النظام منع المواطنين من دخول بغداد عند نقطة دخول المحمودية» التي تتحكم بالطريق الى الجنوب.

وقالت المعارضة وشهود عيان، ان «القوات المسلحة العراقية والقوات الخاصة وجميع اجهزة الامن وضعت في حالة تأهب قصوى بسبب استمرار الاضطرابات الدامية في بغداد وجنوب العراق».

وأكد رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» محمد باقر الحكيم في مؤتمر صحافي في طهران استمرار المواجهات في الناصرية وكربلاء وبابل والبصرة وميسان وأحياء عدة في بغداد. واعتبر ان «العراق يقف على حافة انفجار كبير» متهما نظام الرئيس صدام حسين بـ «التحضير لحملة قمع جماعية للشعب العراقي». ودعا الى مواصلة التظاهرات احتجاجا على مقتل الصدر.

وأكد شاهد عيان ان «التوتر يسود جميع مدن الجنوب وخاصة في الاهوار التي لايستطيع الجيش دخولها». وأضاف ان «القوات اطلقت النار عشوائيا باتجاه المتظاهرين محدثة مجزرة».

ورغم تواتر التقارير عن استمرار المواجهات، أكدت وكالة الانباء العراقية مجددا ان الحياة تسير بشكل طبيعي.

ونفى مدير الوكالة عدي الطائي بشكل قاطع وقوع أي اضطرابات بعد مقتل الصدر. وقال ان «ماتدعيه الاجهزة الاعلامية والجهات المعادية للعراق حول مايسمى بحدوث اضطرابات في عدد من المحافظات في العراق هو نسج من الخيال وباطل ومزيف». وأشار الى انه سيتم تنظيم جولة للصحافيين صباح اليوم في ميسان وذي قار.

وعلمت «الاتحاد» بعد اطلاعها على وصية الامام الصدر انه أوصى بأن «تؤول الزعامة الدينية بعد وفاته الى الشيخ محمد فياض» حيث قال «بعد استشهادي سيكون لكم الفرج». وكان محمد بحر العلوم وهو رجل دين شيعي يتمتع بتأثير في أوساط المعارضة قد قال ان ثلاثة من كبار رجال الدين في النجف. ليس من بينهم فياض، يمكنهم ان يخلفوا الصدر وهم على السيستاني (ايراني الاصل) ويصعب ان يقبله النظام ومحمد سيد الحكيم وحسين بحر العلوم.

وفي تطور لافت اعتذر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري عن عدم استقبال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي يزور بيروت حاليا، مما اعتبر احتجاجا على اغتيال الصدر.

وفي غضون ذلك، استمرت المواجهات في منطقتي الحظر في شمال وجنوب العراق، وأعلنت بغداد عن مقتل شخص واصابة آخرين في قصف جديد لمواقع الدفاع الجوي أمس.

(طالع ص ٢٢)


جندي عراقي في نوبة مراقبة فوق سور مقر تابع للأمم المتحدة في السليمانية. (أ ف ب).

«الاخوان» اعتبروها أمراً بالغ الخطورة

عرفات اتفق مع الحسين قبل وفاته على كونفيديرالية فلسطينية - أردنية

■ لندن، عمان - «الاتحاد»:

■ كشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال اتفق قبل وفاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على تأسيس اتحاد كونفيديرالي بين الأردن والدولة الفلسطينية حال اعلانها.

وقالت المصادر ان الرئيس عرفات ابلغ عددا من مساعديه ان الاتفاق تم بحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون على هامش مفاوضات «واي بلانتيشن» في الولايات المتحدة الصيف الماضي.

ولم يقف الاتفاق - حسب المصادر ذاتها - عند الخطوط العريضة فقط، لكنه امتد الى تفاصيل العلاقة المستقبلية بين الجانبين، لكن المصادر لم توضح ما اذا كان الطرفان اكتفيا بتفاهم شفهي أم أعدا اتفاقا مكتوبا.

يذكر ان الملك حسين اصدر قرارا في العام ١٩٨٨ بفك ارتباط الضفة الغربية مع الأردن، وهو ارتباط استمر منذ العام ١٩٤٨، لكن العلاقة القانونية والسياسية بين الجانبين لم تنقطع رغم هذا القرار وشارك الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام العام ١٩٩١ ضمن الوفد الأردني.

واعتبرت جماعة «الاخوان المسلمون» في الاردن من ناحيتها الكونفيديرالية بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني امرا بالغ الخطورة على البلدين، ومعبرة عن تصفية حقيقية للقضية الفلسطينية.

وقال بيان للجماعة وصل بالفاكس لمكتب «الاتحاد» في عمان لقد اتسع الحديث في الاونة الأخيرة في موضوع الكونفيديرالية بعد طرحه وبشكل مفاجيء وفي ظروف غير عادية من جانب الرئيس الفلسطيني، واذا كان الطرح غير جديد فقط وارتبط بتطورات القضية الفلسطينية والتصفية النهائية الا ان بعثه مجددا يثير الكثير من التساؤلات والشكوك.

واضاف ان «الاخوان المسلمين» وهم يرفضون المشروع يطالبون اصحاب القرار في الاردن وفي البلدان العربية والاسلامية رفضه والعمل لتكوين جبهة واحدة للوقوف امام المد الصهيوني واطماعه في المنطقة.

وقالت الجماعة ان تجديد طرح الكونفيديرالية يأتي في حال وصلت فيه السلطة الفلسطينية الى طريق مسدود وموقف حرج لرغبتها التراجع عن اعلان الدولة الفلسطينية، او تحقيقها بصورة ترضي الشعب، وان الكونفيديرالية تعني هروبا من مواجهة استحقاقات اوسلو وواي ريفر باسقاطهما واخراجها للعدو الاسرائيلي من مأزقه في رفضه تنفيذ الاتفاقيات الموقعة معه.

كما اعتبرها البيان ترحيلا جديدا للقضايا الاساسية المتبقية كالقدس واللاجئين والسيادة والمستوطنات للوضع المقترح واعفاء للسلطة الفلسطينية من مسؤولياتها.

الى ذلك اصدرت الاحزاب الوطنية الأردنية امس بيانا رفضت فيه الكونفيديرالية في هذه المرحلة وقالت انها يجب ان تتم بين دولتين ذاتي سيادة.

من ناحيته، قال مستشار الرئيس الفلسطيني هاني الحسن انه لم يدل بأي تصريحات حول مناقشة عرفات مسألة الكونفيديرالية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز وان ما نقل عنه لم يكن دقيقا، واضاف في تصريح صحافي ارسل بالفاكس الى «الاتحاد» انه يؤيد الاتحاد الكونفيديرالي ولكن بعد قيام الدولة الفلسطينية.

تركيا هددت باجراءات ضد اليونان

الاتحاد الاوروبي يطالب بمراقبين دوليين في محاكمة اوجلان

■ بون - اسكندر الديك:
أنقرة، لوكسمبورج - أ.ف.ب، رويترز:

■ هددت تركيا امس باتخاذ «اجراءات» لم تحددها ضد اليونان في حال واصلت دعمها لحزب العمال الكردستاني، في وقت كشفت صحيفة «حرييت» المقربة من القيادة العسكرية التركية ان زعيم الحزب المعتقل عبدالله اوجلان اعترف بتقديم اليونان اسلحة وصواريخ لحزبه منذ سنوات عدة كما ساعدته بالحصول على جواز سفر مزور للتمكن من التنقل، وتحدثت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن ان اوجلان كان يسعى للحصول على لجوء سياسي في ايران بمساعدة سورية.

وطلب وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي امس القبول بمراقبين دوليين في محاكمة اوجلان في تركيا، واكدوا في بيان تبنوه في اجتماعهم في لوكسمبورج انه يجب ان يحظى اوجلان بمحاكمة علنية أمام محكمة مستقلة.

كما اكدوا معارضتهم الشديدة لعقوبة الاعدام.

واستبعدت محامية اوجلان الألمانية بريت بولا محاكمة الزعيم الكردي بشكل منصف وقالت «ان تركيا تريد افتعال عرض مسرحي خلال محاكمتها لاوجلان. وان تركيبة هيئة المحكمة التي سيشارك فيها ممثل عن الجيش ايضا تشمل قضاة من محكمة امن الدولة، وهي تركيبة لا توحي بأن المحاكمة ستكون منصفة». واضافت ان السلطات التركية لا تسمح حاليا لأي شخص الالتقاء باوجلان أكان الأمر يتعلق بتقديم استشارة قانونية او بأحد اقرباء الزعيم الكردي، ورفضت محامية اوجلان تهمة الخيانة العظمى والقتل الجماعي الموجهة الى موكلها وعقوبتها الموت مشيرة الى ان الاتهام غير صحيح لأن الامر يتعلق بحرب في اطار الازمة الكردية. واستدركت المحامية قائلة انه في هذه الحال يتوجب احالة اوجلان الى محكمة دولية. الأمر الذي يعني ان المحكمة ستنظر عندها في شأنه وفي شأن تركيا ايضا.

(طالع ص ٢٣)

طيفور [illegible]

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لم يكن الشاب المصري محمود طيفور (٢٠ عاما) الطالب بكلية التربية الرياضية يتصور انه سيصبح مادة لحديث المجتمع المصري، وان ينشر اسمه في الصفحة الأولى لجميع الصحف المصرية مقترنا باسم الرئيس حسني مبارك لكنها قصة تفيض بوقائع بالغة الغرابة وشديدة الأسى في آن واحد. أبطالها شاب متحمس وعدد من صغار كبار الموظفين وفي النهاية شخص الرئيس مبارك. تبدأ وقائع القصة يوم ٢٣ يناير الماضي عندما دخل الشاب محمود طيفور الى مكتب تلغراف قرية «الملنجات» بمحافظة البحيرة - شمال مصر - لارسال ثلاث برقيات، وكتب الشاب صيغة البرقيات الثلاث على نموذج الورق المعد لذلك، وسلمها الى الموظف المختص لإرسالها. وقرأ الموظف نصوص البرقيات وأسماء المرسلة اليهم فقرر عدم إرسالها ونصح محمود بأن يذهب الى بيته، وأمام إصرار الشاب على ضرورة ارسال برقياته اتصل الموظف بمكتب وكيل وزارة المواصلات وقرأ له نصوص البرقيات، الأولى كانت موجهة الى رئاسة الجمهورية وتقول «ضاع الأمن والعدل في عهدك يا مبارك». والثانية موجهة الى مدير مباحث أمن الدولة وتقول «ضاع الأمن وضاع العدل.. لا لمبارك». أما الثالثة فكانت الى مدير أمن البحيرة ونصها «لا.. لعدم الأمن.. لا لعدم العدالة.. لا لمبارك». وجاء الرد سريعا من مكتب وكيل وزارة المواصلات لموظف التلغراف «استدع شرطة النجدة فورا». وبالفعل حضرت الشرطة خلال دقائق معدودة واقتادت الشاب ووجهت له تهمة «سب وقذف رئيس الجمهورية»، وأصدرت النيابة قرارا بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق، وبدأت سلسلة من التحقيقات شملت الشاب وأسرته وانتماءاته ونشاطه، واضطرت أسرة الشاب أن تنشر اعلانا مدفوع الأجر في صحيفة «الجمهورية» يوم ٤ فبراير الحالي نصه «السيد رئيس الجمهورية.. آل طيفور محمد أحمد وجميع أهالي مركز الملنجات يبايعون سيادتكم ويسألون الله لكم دوام التوفيق». والتقطت صحيفة «الوفد» المعارضة إعلان المبايعة وتابعت خيوطه حتى توصلت الى القصة ونشرتها كاملة، وبدأت الأحزاب وصحف المعارضة وجمعيات حقوق الانسان وبعض المحامين يشكلون اللجان لمناصرة الشاب محمود طيفور ويطالبون بالافراج عنه، واهتزت خطوط الهاتف بين القاهرة ومحافظة البحيرة وقيادات الأمن والنيابة تحرص على تكتم التحقيقات وأصبحت المسألة قضية كبرى، وأمس الأول جددت النيابة حبس الشاب طيفور ١٥ يوما أخرى على ذمة التحقيق.

ومع تصاعد الجدل في صحف المعارضة حول قضية الشاب طيفور، فاجأ الرئيس مبارك الجميع بإصدار أوامره بالافراج فورا عن الشاب طيفور دون أي مساءلة، على أن يبدأ فورا التحقيق في أسباب شكواه ونشرت جميع الصحف المصرية في صدر صفحاتها الأولى بيانا يقول: «أصدر الرئيس حسني مبارك أوامره باتخاذ الاجراءات القانونية للإفراج فورا عن المواطن محمود طيفور وسرعة استجلاء الحقيقة فيما يتعلق بشكواه والأسباب التي دفعته الى محاولة ارسال برقية تتضمن عبارة تخرج عن مقتضيات اللياقة».

وبعد أقل من ساعة كانت خطوط الهاتف تهتز مرة أخرى بين القاهرة والمحامي العام لنيابات البحيرة ليصدر قرارا بالافراج فورا عن الشاب محمود طيفور بضمان محل اقامته، واستدعائه لتقديم شكواه إليه شخصيا!

أما شكوى محمود طيفور فهي أقرب ما تكون الى شكوى الفلاح الفصيح، وملخصها ببساطة ان والده المهندس الزراعي استأجر بعقود رسمية ثلاثة أفدنة مزروعة فاكهة مقابل ٣٠ ألف جنيه مصري لمدة أربع سنوات، وفوجيء بعد ستة أشهر بصاحب الأرض يطرده ويطالبه في الوقت نفسه بسداد أقساط الايجار رغم عدم انتفاعه بالأرض، وعبثا حاول تقديم شكوى الى جهات التحقيق إلا أن علاقات صاحب الأرض ونفوذه داخل محافظة البحيرة أدت إلى حفظ هذه الشكاوى، تماما كالفلاح الفصيح الذي سرقت منه أرضه فسار الى «منف» وعلى أعتاب الفرعون أنشد أقدم أنشودة ضد الظلم وافتقاد العدل!!

مفاوضات كوسوفو الى تمديد ثالث

اشتراك الروس في القوات الدولية شرط الصرب لقبول الاتفاق

■ رامبوييه (فرنسا) - سيد حمدي:
واشنطن - «الاتحاد»:

■ مع قرب انتهاء العد العكسي لمفاوضات رامبوييه ظهر اليوم بدا واضحا ان هناك اتجاها قويا نحو وضع القوات الدولية المحتمل نشرها في اقليم كوسوفو تحت اشراف مجلس الامن الدولي، مما يسمح بمشاركة القوات الروسية في هذا الانتشار اسوة بما يحدث حاليا في البوسنة والهرسك.

وذكر مصدر مقرب من المفاوضات لـ «الاتحاد» انه «من المرجح تمديد امد المفاوضات للمرة الثالثة اذا ما اقترب الصرب من التوقيع على الشق العسكري التي اعترضوا عليه منذ بدء المفاوضات «نتيجة مشاركة محتملة للروس في القوات الدولية».

واعلن وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان الوفد الصربي في رامبوييه «مستعد للتوقيع» على الشق السياسي. واضاف قوله «لقد تم الانتهاء تقريبا من الوثائق السياسية بعد اسبوعين من العمل. وبلجراد مستعدة للتوقيع على هذه الوثائق، لكن الوفد الالباني لم يبد هذا الاستعداد».

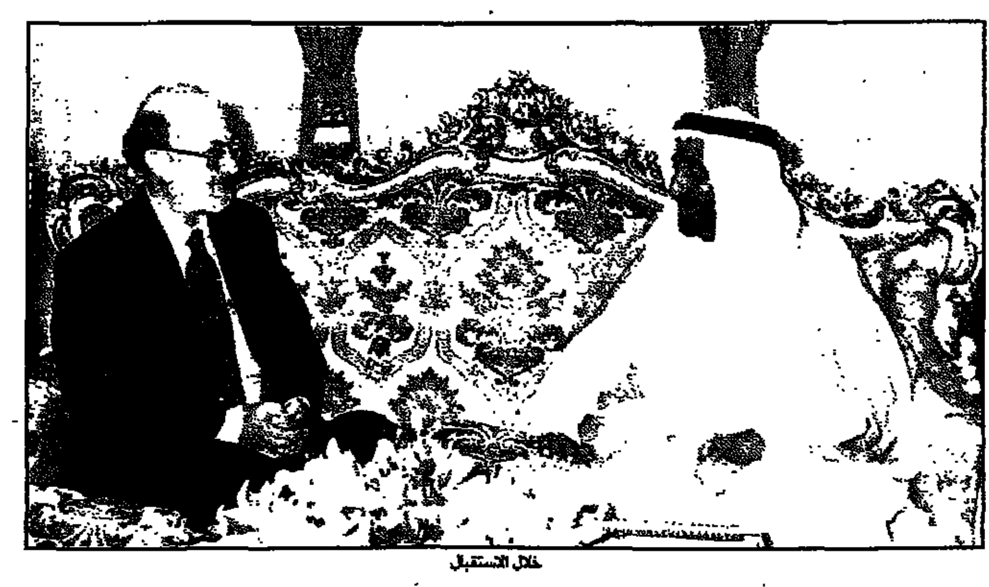
وتناقضت هذه التصريحات مع ما صرحت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبريت من ان الالبان يتجهون «نحو الموافقة». فيما يرفض الصرب الشق العسكري ويعرقلون الاتفاق.

وفي ظل تباعد الموقفين الالباني والصربي حتى الامس فيما يتعلق بالشق السياسي الذي يعترض عليه الطرف الاول والشق العسكري الذي يعترض عليه الطرف الثاني فتحت اولبرايت الباب واسعا (على حد قول المصدر) امام التمديد الثالث «نظرا لضيق الوقت المتبقي» حتى الثالثة من بعد ظهر اليوم بتوقيت باريس.

وارسلت بلجراد رسالة جديده الى دول مجموعة الاتصال الست عبر تصريح نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش بان مجي قوة سلام دولية الى كوسوفو من شأنه ان يسهل نزع سلاح الالبان. ونسبت صحيفة يوغوسلافية شبه رسمية الى دراسكوفيتش قوله «لقد حان الوقت لاتخاذ قرار رشيد ومسؤول» في معرض رده على سؤال حول نشر قوات دولية لحفظ السلام في كوسوفو.

وفي رامبوييه واصلت اولبرايت مساعيها لليوم الثالث على التوالي واجتمعت مع نظيرها الفرنسي هوبير فيدرين، والتقت بالاطراف المعنية لتذليل العقبات التي تحول دون التوصل الى الاتفاق النهائي. وركزت رئيسة الديبلوماسية الاميركية جهودها على الجانب الالباني لدفعه قدما الى التوقيع على الشق السياسي.

(طالع ص ٢٤)



خلال الاستقبال

سلطان القاسمي يستقبل وفداً من الجامعة الأميركية في القاهرة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الأميركية في الشارقة صباح أمس بقصر سعود وفد الجامعة الأميركية في القاهرة برئاسة البروفيسور سوليجان عميد الكليات بالجامعة والذي يزور البلاد حاليا بدعوة من المجمع الثقافي في ابوظبي.

ورحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالوفد الزائر الذي حضر خصيصا للاطلاع على تصاميم الجامعة الأميركية بالشارقة وجامعة الشارقة وكذلك للاستفادة منها في عمل مقر جديد للجامعة الأميركية بالقاهرة مسترشدين بما تتمتع به الجامعتان من خصائص هندسية ومعمارية متميزة جعلت منهما نموذجا يحتذى به في التصميم والبناء.

وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة على دور الجامعات في خدمة المجتمع وضرورة ان يربط هذا الدور باحتياجات المجتمع لتلبية خطط التنمية لتحقيق الامال المعقودة عليها.

وقام الوفد بجولة في المدينة الجامعية في منطقة مويلح زار خلالها جامعة الشارقة والجامعة الأميركية كما قام الوفد بجولة في عدد من الكليات واستمع الى شرح عن الدراسة فيها وقد ابدى اعجابه بما شاهده من تطور في الجوانب التعليمية والبرامج الدراسية وتطور برامج المناهج بالجامعتين.

كما اشاد الوفد الزائر بصاحب السمو حاكم الشارقة وجهوده المتواصلة واهتمامه الكبير في إثراء مسيرة التعليم العالي بالدولة معربين عن اعجابهم بالشارقة التي تتمتع بهوية ثقافية ومعمارية متميزة. (وام)

خالد القاسمي يكرم رواد المسرح اليوم

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ تحت رعاية وحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الرئيس الفخري لمسرح رأس الخيمة الوطني يقيم المسرح حفل تكريم رواد المسرح في الامارات كما يقدم عرضا لمسرحية «على الدنيا السلام» من تأليف واخراج راشد عيسى الجاعد وأداء عدد من فناني المسرح برأس الخيمة وذلك في الثامنة من مساء اليوم على مسرح نادي فتيات رأس الخيمة. ويبدأ الحفل بالسلام الوطني للدولة ثم كلمة ترحيب لعريف الحفل عبدالله اسماعيل محمد تليها تلاوة لآيات من القرآن الكريم بعد ذلك يلقي نجيب عبدالله الشامسي رئيس مجلس ادارة المسرح كلمة المسرح ثم كلمة عمر عبيد غباش والتي يلقيها نيابة عن المكرمين. بعدها تبدأ فعاليات التكريم ويقوم سمو ولي عهد رأس الخيمة بتوزيع الجوائز على المكرمين يلي ذلك عرض مسرحية «على الدنيا السلام» وافتتاح معرض صور الحركة المسرحية في رأس الخيمة والذي أعده جاسم محمد العمري مسؤول الأرشفة المسرحية وتختتم الفعاليات بحفل عشاء.

مناقشة الخطة الإعلامية للحج

■ ركز الاجتماع المشترك بين ادارة شؤون الاستعلامات والنشر بوزارة الاعلام والثقافة وادارة شؤون الحج والعمرة في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الذى عقد صباح أمس في مقر وزارة الاعلام والثقافة على الخطة الاعلامية التى اعتمدتها اللجنة العليا للحج بوزارة العدل والمتعلقة بتنظيم الاعلانات الخاصة بحملات الحج هذا العام والتنسيق بين الوزارتين فى هذا المجال . وكان سعادة عيسى خلف المزروعى وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الاستعلامات والنشر قد تراس الاجتماع بحضور السيد سيف العطر مدير ادارة شؤون الحج والعمرة بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والسيد خالد الكندى نائب مدير الشؤون المالية والادارية بوزارة الاعلام والثقافة .

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على ان تتولى وزارة الاعلام والثقافة مسألة التعميم على القطاعات الاعلامية المختلفة بضرورة الالتزام ببنود الخطة الاعلامية التى وضعتها اللجنة العليا للحج والتى من ابرزها واهمها عدم نشر اى اعلان عن الحج الا بعد موافقة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف عليه. (وام)

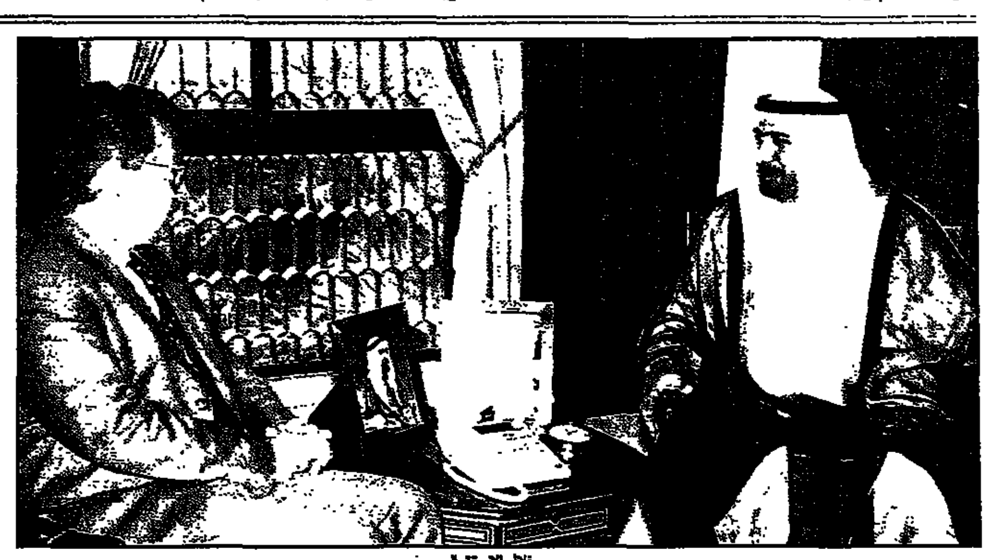
خلال الاستقبال

محمد بن راشد يستقبل امام المسجد الحرام ويثني على دور علماء الدين في المجتمع

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في استراحته فى النخلي ظهر أمس فضيلة الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث بين سموه وفضيلة إمام الحرم المكى حول عدد من القضايا الاسلامية ومايهم العرب والمسلمين فى دينهم ودنياهم. واثنى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على جهود علماء ووعاظ الاسلام الذين يعطون من علمهم وفكرهم لترسيخ مفاهيم الاسلام الحنيف فى المجتمعات العربية والاسلامية مشيدا سموه فى هذا الصدد بعلماء الدين المسلمين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة الذين ينورون المسلمين فى خطبهم وندواتهم ومحاضراتهم الدينية.

ومن جهته تقدم فضيلة الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد بالشكر والامتنان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على دعوته الكريمة لفضيلته مما أتاح له فرصة التعرف على فكر وعلم سموه مشيرا الى انه ناقش مع سموه عددا من الامور الدينية التى تهم العرب والمسلمين وتنور دروبهم في حياتهم الدينية. حضر اللقاء سمو الامير عبدالعزيز بن سعود آل سعود وفضيلة الشيخ ماجد عبدالله بوشليبي مدير دائرة الاوقاف الاسلامية بالشارقه وعدد من المسؤولين ورجال الدين المرافقين للضيف. (وام).



خلال الاستقبال

سلطان بن خليفة يستقبل السفير الفرنسي

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولى عهد ابوظبى في مكتبه بالديوان ظهر أمس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسى لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة فى مختلف المجالات وسبل تعزيزها خاصة التجارية والاقتصادية. (وام)

تحديد مواعيد لقاءات لجان التحكيم المركزية لمسابقات النشاط المدرسي

■ دبي - «الاتحاد»: حددت ادارة الخدمة الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم والشباب مواعيد لقاءات اعضاء لجان التحكيم للمسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي ٩٨.٩٩ بالمشاركين والمشاركات في هذه المسابقات في المناطق التعليمية في الدولة. وصرحت الانسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية ان اول هذه اللقاءات ستبدأ ٢٨ فبراير الحالي حيث يقام التحكيم المركزي للتصفيات النهائية لبطولة الدولة للمدارس في مسابقة الشطرنج في مقر النادي الاهلي في دبي حيث يشارك فيها الثلاثة الاوائل من كل مرحلة على مستوى كل منطقة من طلاب وطالبات. وقالت ان لجنة التحكيم المركزي لمسابقة الاسبوع الاول لمؤسسة صندوق الزواج والمكونة من السادة: الدكتور احمد حسين الخياط موجه اول الخدمة الاجتماعية، وخلف راشد الكيتوب مشرف نشاط مدرسي، وعائشة الكاش رئيس شعبة المتميزين، ومندوب عن مؤسسة صندوق الزواج مسؤول لجنة صندوق الزواج ستقوم بالمرور على المناطق التعليمية من ١٣ الى ١٨ ابريل المقبل كما يلي: السبت ٣ ابوظبي، والاحد ٤ الغربية، والثلاثاء ٦ العين، والاربعاء ٧ عجمان، والسبت ١٠ رأس الخيمة، والاحد ١١ الشارقة، والثلاثاء ١٣ الفجيرة، والاربعاء ١٤ مكتب الشارقة، والسبت ١٧ ام القيوين، والاحد ١٨ دبي.

اما لجنة التحكيم الخاصة بمسابقة التصوير بكاميرا الفيديو والتي تنظم بالتعاون مع غماني ناشيونال ستكون كالتالي: تحكيم اشرطة مدارس البنين (ثانوي) التحكيم المركزي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ مارس ١٩٩٩ وتحكيم اشرطة مدارس البنات (ثانوي) التحكيم المركزي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ مارس ١٩٩٩.

واضافت الانسة عائشة الجلاهمة ان توقيتات واماكن التحكيم لمسابقة التربية الاسلامية التي ستنظم بالتعاون مع جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ستكون خلال مارس المقبل كما يلي: الطلاب: الاحد ٧ مناطق دبي والشارقة ورأس الخيمة في مدرسة صلاح الدين الايوبي - دبي، والاثنين ٨ مناطق عجمان وام القيوين والفجيرة ومكتب الشارقة في نفس المدرسة، والثلاثاء ٩ مناطق ابوظبي والعين والغربية في مدرسة الطيران - ابوظبي.

الطالبات: السبت ١٣ مناطق دبي والشارقة ورأس الخيمة في مدرسة الامة في دبي، والاحد ١٤ مناطق عجمان وام القيوين والفجيرة ومكتب الشارقة في نفس المدرسة، والاثنين ١٥ مناطق ابوظبي والعين والغربية في مدرسة زبيدة الابتدائية - ابوظبي.

وقالت ان مسابقة فن الخطابة والتحدث باللغة العربية الفصحى وتعميق دراسة النحو وهي مسابقة تنظمها وزارة التربية والتعليم المصرية بالتنسيق مع الامانة العامة للجامعة العربية على مستوى طلاب المرحلة الاعدادية في عمر يتراوح بين ١٣ و١٥ سنة، فسيتم التحكيم المركزي لها بإشراف الموجه الاول لمادة اللغة العربية يوم الاحد الموافق السابع من مارس المقبل في مقر التدريب الفني والتأهيل التربوي في الشارقة.

واضافت انه بالنسبة لمسابقة الابتكارات الطلابية في المرحلة الثانوية والتي ترعاها شركة بلفا سونيك الهندسية فسيتم التحكيم المركزي لها في المواعيد التالية للبنين والبنات:

ابوظبي يوم ٢٨ فبراير لاعمال منطقة ابوظبي والغربية، والعين ٢ مارس منطقة العين، ودبي ٣ لاعمال دبي، ورأس الخيمة ٦ مارس رأس الخيمة وام القيوين، والشارقة ٧ مارس الشارقة وعجمان، والفجيرة ٨ مارس الفجيرة ومكتب الشارقة.

وتتضمن لجنة التحكيم كلا من السادة الدكتور جابر محمد شيحة مشرف النشاط التقني، والمهندس طارق ابوالعلا مشرف النشاط التقني، وخلف راشد الكيتوب مشرف النشاط المدرسي.

خلال الحفل (تصوير: حليمة الملا)

حفل فني بمركز حلوان لثقافة الطفل

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ شهد سعادة الاستاذ محمد دياب الموسى امين عام المجلس الاعلى للطفولة مساء امس الاول الاحتفال الذي نظمه مركز ثقافة الطفل في منطقة حلوان، وحضر الحفل عدد من المسؤولين في مراكز ثقافة الطفل والمنشطين وجمهور كبير من اولياء الامور واطفالهم.

وعن اهداف الحفل قال الامين العام، كانت من قبل الاحتفالات التي تقوم بها مراكز ثقافة الطفل تتزامن مع المناسبات ولكن ارتأينا انه من الافضل ان يقوم كل مركز باحتفال بصفة شهرية حتى نشجع الاطفال على الاستمرارية في الانتاج والتواصل مع المراكز لان الهدف من الحفل هو ابراز اعمال الموهوبين واكتشاف قدراتهم من خلال عرض منتجاتهم ومشغولاتهم، فالأطفال حينما يحسون بأن هناك من يتابعهم اولا بأول ويثني على اعمالهم فمن المؤكد أنهم سيبدعون ودائما يعملون من أجل الارتقاء والانتاج الافضل، واضاف ان الحفل يشمل جميع المراكز في امارة الشارقة. وشارك في حفل امس اطفال مركز السمنان بالاضافة الى حفل مشابه في مركز ثقافة الجيرة وكان برنامج الحفل بدأ بتلاوة عطرة من القرآن الكريم من تلاوة الطفلة فاطمة حمدي ثم القى الطفل ياسل عمر كلمة الافتتاح ثم قصيدة بعنوان «عشت يا زايد» وبعد ذلك قدم اطفال السمنان وحلوان مجموعة من الالعاب الترفيهية تلتها مقطوعة موسيقية للطفلات ندى مجيد وخلود مجدي واسراء مجدي وسارة مجدي على الآلات الوترية. ثم قدم الاطفال انشودة «من خلق الانسان» وبعدها تم عرض لمسرحية العرائس والدمى بعنوان «القطة التي نسيت صوتها» من تأليف واخراج الاستاذة الهام منشطة في مركز حلوان. كما قدمت الطالبة نورة عبيد سالم معزوفة على آلة قانون، كما تخللت فقرات الحفل مسابقات ثقافية وترفيهية وعرض لعدد من منتجات واعمال الاطفال العلمية في ساحة المركز مثل تجربة «البركان». وفي ختام الحفل قام سعادة الامين العام الاستاذ محمد دياب الموسى بتوزيع الجوائز على الفائزين وتكريم اولياء الامور وعدد من المنشطين في المركزين حلوان والسمنان.

ومن جانب اخر تتواصل الورش العلمية المشتركة ما بين المجلس الأعلى للطفولة ومتحف الشارقة العلمي خلال هذا الشهر والتي تضمنت ورشا علمية في مجال الالكترونيات والكهرباء وورشا في مجال الكمبيوتر والانترنت، وضمن هذا الاطار تنظم في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء تطبيقات على مايكروسوفت وورد (١) لاطفال مركزي مغيدر وحلوان بمعدل ٧ اطفال من كل مركز. يذكر أنه تم أخيراً برمجة وتعديل نظام الرحلات الثقافية والترفيهية للمراكز بهدف تزويد الاطفال بمختلف المعارف والمعلومات والتي تصاحبها البهجة باسلوب تربوي يعتمد على مختلف العناصر التنشيطية.

لدعم سياسة التوطين
العمل تنظم دورات في تخليص المعاملات وتسمح بزيادة عمال المنشآت الحرفية الكبيرة

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنظم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دورات تأهيلية مجانية للمواطنين العاملين في مكاتب تخليص المعاملات المربوطة بشبكة الحاسب الآلي في الوزارة وذلك في اطار جهودها لدعم توطين الوظائف في الدولة.

واعلنت الوزارة انها تمنح حاليا لاصحاب المنشآت الحرفية الكبيرة عددا اكبر من العمال يفوق المصرح لها به «ستة عمال»، بكثير لتلبية احتياجاتها الفعلية. وقال سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقطاع شؤون العمل ان الوزارة ستبدأ التطبيق التجريبي لبعض المكاتب المرخص لها من قبل الوزارة بانجاز المعاملات والتي تم ربطها عبر شبكة الحاسب الآلي لبرنامج مشروع انجاز، الذي حول جميع معاملات وزارة العمل الى اسلوب جديد وسريع ومرن يلبي احتياجات الوزارة ومبرمج بالشبكة الجديدة... حيث تقدم هذه المكاتب الخدمات التي تقدمها الوزارة من معاملات واستمارات تغني عن مراجعة الوزارة في كل الاوقات وستكون هذه المكاتب مرقمة لتسهيل عملية المتابعة والمراجعة لكميات الاوراق والمستندات المحولة عبرها.

سعادة محمد عيسى السويدي

واشار السويدي الى ان الوزارة تطبق حاليا السماح للمنشآت الحرفية الكبيرة بطلب اعداد عمال اكثر من السابق طالما ان نشاطها الفعلي يستدعي ذلك حيث ان الوزارة اعطت مجالا من المرونة لاصحاب الشركات او المؤسسات الكبيرة والتي تندرج تحت قانون وشروط الحرف البسيطة والمخصص لها ستة عمال فقط الى ان تتقدم للوزارة بطلب اعداد تتوافق مع نشاطها وحجم مشروعها التجاري وبعد ذلك يخصص لها وفق عملها الاعداد الفعلية من العمال الذين يتجاوزون الحد في قانون الحرف البسيطة.

«العمل الهندسي.. مشكلات وقرارات» في ندوة بدائرة الأشغال

■ عقدت مساء أمس في فندق أبوظبي فورتي جراند ندوة حول «العمل الهندسي.. مشكلات وقرارات» تنظمها دائرة الاشغال بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي في دبي.

والقى سعادة مانع خليفة الرميثي الوكيل المساعد للشؤون الفنية بدائرة الاشغال كلمة أكد فيها على أهمية عقد اقامة هذه الندوات لاطلاع مهندسي الدائره على ماهو جديد من تطور علمي في مجال البناء والتعمير، ولمواكبة التطور التكنولوجي الحديث حول العمل الهندسي ومشكلاته اتخاذ القرارات المناسبة حوله.

وقال ان إقامة هذه الندوات تأتي بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال من أجل زيادة كفاءة العاملين في الدائرة لمواكبة التطور الحضاري والعمراني الذى تشهده دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتحدث في الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام ويشارك فيها ٢٧ مهندسا من دائرة الأشغال في ابوظبى والعين الدكتور طارق سويدان رئيس مركز التفكير الابداعي والخبير العربي حول ما هية المشكلات وتشخيص المشكلات وتحديدها والتعرف على اسبابها واساليب تحليل المشكلات ومفهوم عملية اتخاذ القرارات وانواع القرارات الادارية والفرق بين صناعة القرار واتخاذ القرارات واساليبها والمراحل الست للعملية القرارية وفاعلية القرار ومصادر القوة في القرار والقواعد الثلاثين في اتخاذ القرارات وتمارين عملية وتدريبات في اتخاذ القرار.

ويذكر ان قسم التدريب والتطوير بدائرة الاشغال قام خلال العام الماضى بتنظيم ١٥ ندوة وذلك في اطار خطة القسم تنظيم عدة ندوات لتأهيل العاملين في الدائرة على مواكبة التطور الحديث في مجالات البناء والمشاريع الحديثة التى تعتزم الدائرة تنفيذها في المستقبل، وامكانية الاستفادة منها.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات أن يسود البلاد اليوم طقس مغبر بعد انقشاع الضباب فى الفترة الصباحية ويكون صحوا الى غائم جزئيا خلال ساعات النهار وتقل درجات الحرارة عن معدلها ويكون مائلا للبرودة خلال الليل مع فرصة لتكون الضباب صباح اليوم. الرياح شرقية الى جنوبية شرقية من ٤ الى ١٠ عقد على اليابسه فى الصباح تتحول الى شمالية وشمالية غربية من ٨ الى ١٥ عقدة فى عرض البحر خلال النهار. والبحر معتدل وارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثه اقدام على السلاحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام بالعمق. ويحدث أعلى مستوى للمد فى تمام الساعة السادسة و٢٤ دقيقة مساء كما يصل أدنى مستوى للجزر فى تمام الساعة السابعة و٢٧ دقيقة صباحا. (وام).

التسجيل للرياض والابتدائي في رأس الخيمة مارس المقبل

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على مديري ومديرات المدارس ورياض الأطفال القرار الاداري رقم (٢/٥٧) لسنة ٩٩ والخاص بفتح باب التسجيل للطلبة المستجدين لمرحلتي الروضة والاول الابتدائي اعتبارا من يوم الاثنين الاول من مارس المقبل وحتى يوم الاربعاء نهاية مارس ٩٩م.. ويتم التسجيل للمواطنين ومن في حكمهم وابناء مجلس التعاون في اقرب روضة حكومية لسكن الطفل أو أقرب مدرسة بها صف أول ابتدائي.

هذا وتشكل المدارس المعنية لجنة برئاسة مدير المدرسة أو الروضة ويكون في عضويتها الاخصائي الاجتماعي وذلك للتأكد من صحة وسلامة حواس الطالب أو التلميذ المستجد.

الكلية العربية الجامعية تنظم ندوة عن اللغة العربية في مؤسسات التعليم

■ عجمان - أنور محمود:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، تنظم الكلية العربية الجامعية ندوة بعنوان «اهمية اللغة العربية في مؤسسات التعليم العام والعالي» وذلك يوم الاثنين الموافق الثامن من مارس المقبل في المركز الثقافي بعجمان.

صرح بذلك الدكتور احمد ناصر النعيمي امين عام الكلية، وقال ان الهدف من تنظيم الندوة هو القاء الضوء على اهمية التمسك باللغة العربية كلغة وطنية وقومية، واعتمادها لغة للتدريس في الجامعات العربية اسوة بالدول الاخرى التي تعتمد لغتها الوطنية لغة رسمية في التدريس داخل جامعاتها. واضاف ان حماية اللغة العربية تتطلب وقفة شجاعة وصامدة في مزاحمة اللغات الاجنبية لها وذلك عن طريق اعتمادها لغة رسمية للتدريس، ليس فقط في المرحلة الدراسية الاولى بل وعلى صعيد التعليم العالي بالكليات والجامعات العربية مع الاهتمام في ذات الوقت باللغات الاخرى.

واشار الدكتور النعيمي الى ان ادارة الكلية العربية الجامعية قد اعتمدت بالفعل مبدأ التدريس باللغة العربية كواجب نحو الحفاظ على اللغة لتكون الاولى في المنطقة.

وقال ان هناك عددا من الفعاليات الجامعية المهمة سيشارك فيها كل من الاستاذ الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة ويتحدث عن اهمية اللغة العربية في التعليم العالي، كما يشارك الدكتور ابراهيم محمد السلقيني عميد كلية دبي للدراسات الاسلامية والعربية ويتحدث عن دور اللغة العربية في تأكيد الهوية للشعب العربي المسلم. وكذلك الدكتور محمد عبدالله المهدي البدري المستشار الثقافي لصاحب السمو حاكم عجمان ويتناول موضوع تأكيد الهوية في التعليم العالي، والدكتور مأمون شفيق الشقفة عميد كلية دبي الطبية ويتحدث عن دور اللغة العربية في التعليم الطبي، والدكتور عارف الشيخ عبدالله الحسن مدير ادارة التقويم والامتحانات في وزارة التربية والتعليم والشباب ويتحدث عن اهمية اللغة العربية في التعبير الادبي.



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال الجولة في مكتبة الجمعية



وفي لقطة تذكارية مع المكرمين (تصوير: راميش)

أشاد بمستوى التعليم في الامارات

صقر القاسمي يفتتح المبنى الجديد لجمعية المعلمين ويكرم المساهمين

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بدعم القطاع الخاص والأهلي لمسيرة التربية والتعليم جنبا الى جنب مع الحكومة التي تحرص كل الحرص على بناء قاعدة قوية صلبة من الكوادر المواطنة المتعلمة والمؤهلة. ونوه سموه بمبادرات القطاع الخاص بالدولة ومساهماته في دعم وتطوير التعليم وتحقيقهم لمزيد من الأفكار الجديدة التي رأت النور وحققت الفائدة للمجتمع.

وعن توجهات سموه نحو اقامة جامعة او كلية لاستقطاب خريجي الثانوية العامة مع الجامعات الحكومية والأهلية القائمة قال سموه: «ان هذا الأمر في الطريق ان شاء الله واشاد هنا بالنجاح الكبير الذي حققته جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وبقيادتها الاكاديمية الناجحة».

وعن تعليم الفتيات بالدولة قال سموه: «لقد قطعنا شوطا كبيرا ولدينا الآن اعداد كبيرة من بنات الوطن حاصلات على الدكتوراه ومنهن الطبيبات ودخلت المرأة في مختلف التخصصات الجامعية وتزاول العمل كذلك في شتى المؤسسات الحكومية والخاصة.

واضاف سموه: لاشك الفرق شاسع بين التعليم بالأمس والتعليم اليوم والفرصة اليوم أعطيت للجميع للنهل من التعليم.

ووجه سموه رسالة للآباء والأمهات والاعلام والمجتمع المحلي لتضافر الجهود والتعاون والتنسيق في الارتقاء بأساليب تربية وتنشئة الأجيال.

جاء ذلك في تصريح لسموه عقب افتتاحه المبنى الجديد لجمعية المعلمين برأس الخيمة وتكريمه الجهات المشاركة في دعم وبناء المبنى مشيدا بجهود المشاركين في بناء الجمعية في كلمة القاها نيابة عن سموه في الاحتفال الذي اقيم صباح امس بمقر الجمعية الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس هيئة المنطقة الحرة برأس الخيمة وقال سموه في كلمته:

يطيب لي في هذا اليوم ان احييكم وأحيي اهل الخير الذين ساهموا في انشاء هذا المبنى الجميل والذي يضم جمعية المعلمين في رأس الخيمة. كما احيي جميع من دعم هذا المشروع.

وجمعية المعلمين التي تضم في جنباتها النخبة الممتازة من الذين يقومون على تنشئة الأجيال القادمة جديرة بالاحترام والتقدير لأنها تسهم مساهمة فعالة في تقارب المعلمين من بعضهم البعض وتبادل التجارب التي مروا بها بما يعود على طلابنا وطالباتنا بالخير والفائدة.

وان مساهمة الكثيرين في مثل هذا العمل يعتبر نموذجا ينبغي الاحتذاء به وتكراره في مشاريع اخرى تهم المجتمع، وعلى ذلك فاننا نرى من يبذل الاموال لبناء المساجد والمستشفيات والمدارس هو طريق الخير وهو طريق الفلاح. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

بعدها ألقى الاستاذ محمد علي أبوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية كلمة اشاد فيها بدعم وحرص واهتمام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالعملية التعليمية وبالدعم المتواصل الذي يقدمه سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة للمنطقة من دعم متواصل تميز في استمرار برامج فصول الاستذكار ومركز تدريب المعلمين ودورات اللغة الانجليزية والكمبيوتر للطلاب والطالبات وتنمية امكانات التوجيه.

ثم القى السيد عبيد راشد عبيد عبدالرحمن بريكي رئيس المكتب التنفيذي لجمعية المعلمين برأس الخيمة كلمة اشاد فيها بالدعم الكبير الذي تلقاه الجمعية من اصحاب السمو الشيوخ ورجال الاعمال والشركات العاملة ومصانع الاسمنت والدوائر المحلية التي تساند مسيرتها وكان لها الدور الكبير في انجاز المبنى الجديد للجمعية الذي يعد ثمرة تربوية لجهود المكتب التنفيذي للجمعية.

عقبها قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة يرافقه الاستاذ يوسف الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين بالدولة والسيد عبيد بريكي بتكريم الشيوخ والمؤسسات والشخصيات المساهمة في دعم قيام مبنى الجمعية. بعد ذلك قدمت هدية للاستاذ يوسف صالح الحوسني رئيس جمعية المعلمين بالدولة على دوره الفعال في خدمة المعلمين ودعم اعضاء المكتب التنفيذي ثم قدمت هدية لصاحب الفضل والخير والمعروف في بناء هذا الصرح العملاق والدعم المتواصل للجمعية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. بعدها قام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بجولة تفقدية لمبنى الجمعية تفقد خلالها مكتبة صقر التربوية ومقر اللجنة النسائية والذي ستفتتحه يوم الاربعاء قرينة سموه الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة. وتتواصل فعاليات الاسبوع التربوي الثامن للجمعية تحت شعار (التربية قيم وسلوك) حيث نظمت صباح امس محاضرة بعنوان «كيف تنمي نفسك؟» للدكتور عبدالله العمر ويختتم الاسبوع يوم غد الاربعاء تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بحفل تكريم المعلمات المتميزات والطالبات المتفوقات بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار.

انشاء جامعة في رأس الخيمة قيد الدرس

حثهم على تعزيز القدرات العالمية لدعم المسيرة الأمنية

أحمد خليفة السويدي يستقبل وفدا من مرشحي كلية الشرطة الجامعيين

■ استقبل معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة ورئيس مجلس أمناء المجمع الثقافي أمس وفدا من المرشحين والجامعيين الخريجين من الدفعة التاسعة بكلية الشرطة الذي زار المجمع الثقافي في اطار برنامج الزيارات المتبادلة بين كلية الشرطة والجهات المختلفة بالدولة.

وحث معالي أحمد خليفة السويدي الوفد الطلابي على بذل الجهود والحرص على تطوير القدرات الفكرية والعلمية من أجل خدمة الوطن الغالي وتعزيز مسيرته الأمنية تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

ومن جهته اعرب سعادة محمد أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي عن أمله في تواصل الزيارات بين كلية الشرطة والمجمع الثقافي بما يحقق الطموحات المنشودة.

بعد ذلك قام الوفد الطلابي يرافقه بدر عبدالكريم الأميري مدير مكتب الأمين العام بزيارة مختلف أقسام المجمع الثقافي واطلع الطلاب على الاصدارات الجديدة بدار الكتب الوطنية وشملت زيارتهم قاعة «الانترنت» والمرسم الحر وقاعة الندوات الكبرى وحضروا جانبا من فعاليات الاسبوع التونسي المقام حاليا وتعرفوا على الموسوعة الشعرية الكاملة واستخراج الكتب عبر الكومبيوتر

وعبر الوفد الطلابي عن سعادته البالغة لزيارة المجمع الثقافي مؤكدين حرصهم على الاستمرار في زيارته حتى بعد التخرج واشادوا بجهود المسؤولين المخلصة من أجل الارتقاء بالمعرفة الفكرية والثقافية لأبناء الامارات والمقيمين على أرض الدولة.

وفي نهاية الزيارة قدم المجمع الثقافي هدية تذكارية للكلية تضمنت اصدارات الكتاب المسموع.

رافق الوفد من كلية الشرطة الملازم أول أحمد الخزيمي من قسم العلاقات والتوجيه المعنوي.

معالي أحمد خليفة السويدي لدى استقبال وفد مرشحي كلية الشرطة الجامعيين

تخريج الدفعة الأولى من حملة ماجستير الادارة التربوية بجامعة نيوكاسل البريطانية

■ سعاد نورجيهان:

■ شهد معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة بحضور سعادة السفير البريطاني باتريك مايكل نيكون الحفل الذي اقامته جامعة نيوكاسل ايبون تاين الانجليزية بالتعاون مع معهد الامارات للتكنولوجيا لمناسبة تخريج الدفعة الأولى من حملة الماجستير «ادارة تربوية».

واشاد الدكتور جيمس رايدز مستشار جامعة نيوكاسل ايون تاين الانجليزية في كلمة في حفل التخريج بالمكانة المتقدمة التي حققها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال التعليم العالي وتبني احدث النظم التعليمية. وقال: «ان تخريج الدفعة الأولى من حملة الماجستير تخصص الادارة التربوية» والذي يعتبر الأول من نوعه دليل على تطور التعليم العالي في الامارات «واشاد جيمس رايدز بالتعاون الوثيق بين الجامعات البريطانية والمؤسسات التعليمية في الامارات، مشيرا إلى ان هذه التجربة الأولى واننا على يقين بأن الطالبات الأربع اللاتي تم تخريجهن اليوم سيكن ثمرة طيبة في طريق التعاون واعداد الكوادر القادرة على مواجهة معترك الحياة. واثنى رايدز على مكانة التعليم بوصفه أحد ثلاثة دوافع تؤهل الامارات لدخول القرن الواحد والعشرين بثقة. خصوصا وان التعليم الفعال يتطلب استجابة سريعة للظروف المتغيرة لضمان الوصول إلى مستويات تعليمية رفيعة وكوادر تستطيع التعامل مع معطيات العصر واكد رايدز على أهمية التعاون بين النموذج التعليمي في الامارات وبريطانيا التي توفر لخريجيها مجالات العمل معربا عن سروره لتزايد أعداد الطلبة الملتحقين بالجامعة والذين وصل عددهم الى ٢٠ طالبا وطالبة في ماجستير الادارة التربوية تخصص تدريس اللغة الانجليزية.

وفي ختام كلمته اشاد رايدز بجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمساندته ودعمه عمليات التعاون العلمي بين الامارات وبريطانيا.





معالي أحمد خليفة السويدي وسعادة السفير البريطاني في صورة جماعية مع الخريجين

المجلس الوطني يعقد جلسته الثامنة اليوم

لجنة الشؤون الخارجية والتخطيط تناقش مشروع قانون حماية الثروات المائية

■ يعقد المجلس الوطني الاتحادي صباح اليوم جلسته الثامنة من الفصل التشريعي الحادي عشر لدور الانعقاد العادي الثاني برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس.

وسيتم خلال الجلسة التصديق على مضبطة الجلسة السادسة المعقودة في ٢ فبراير ٩٩ واستكمال مناقشة مشروع قانون اتحادي بشأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية والوارد من لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اضافة الى ما يستجد من أعمال. الى ذلك عقدت لجنة الشؤون الخارجية والتخطيط والبترول والثروة المعدنية والزراعة والثروة السمكية بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا أمس بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة صالح احمد الشال رئيس اللجنة وحضور السادة محمد عبيد ماجد العليلي مقرر اللجنة وعبيد بن عيسى بن احمد وعبيد علي المهيري وحمد بن سيف المنصوري وعبدالله محمد المويجعي اعضاء اللجنة.

وحضر الاجتماع سعادة راشد محمد خلفان الشريقي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية وسعادة عبيد محمد جمعة الوكيل المساعد لشؤون الثروة السمكية وعبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية بالوزارة. واطلعت اللجنة على جدول الاعمال والمتضمن مناقشة مشروع قانون اتحادي في شأن استغلال وتنمية وحماية الثروات المائية الحيه في الدولة والمحال اليها من المجلس حيث ناقش الاعضاء مواد المشروع وابدوا بعض الملاحظات والاستفسارات وقام سعادة وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالرد على تلك الملاحظات والاستفسارات وقدم الايضاحات اللازمة لذلك. وتستكمل اللجنة مناقشتها لمشروع القانون في اجتماع لاحق.(وام)

اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والتخطيط بالمجلس الوطني

دعت جراحي المستشفيات الحكومية والخاصة للمشاركة

الصحة تكمل استعداداتها لمؤتمر الامارات الدولي للجراحة

■ صلاح الحفناوي:

■ أكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ان رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لمؤتمر الامارات الدولي للجراحة واحتفالات كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو بمناسبة مرور أربعة قرون على تأسيسها تعكس الدعم غير المحدود الذي يقدمه سموه للخدمات الصحية بشكل عام والانشطة العلمية التي تثري جهود تطوير وتحديث هذه الخدمات بشكل خاص... مشيرا الى ان اختيار عاصمة الدولة لاقامة احتفال كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو بمرور ٤٠٠ سنة على انشائها يعكس المكانة المتميزة التي تحظى بها الخدمات الصحية في الدولة على المستوى العالمي والتقدير الخاص لهذه الخدمات من قبل المؤسسات الطبية العالمية المتميزة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده سعادته امس مع اعضاء اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر والذي حضره الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس اقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي سكرتير عام المؤتمر والسيد ابراهيم حسين رئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام والسيد أمين حسين الاميري رئيس لجنة السكرتارية لمناقشة الاستعدادات النهائية لحفل الافتتاح والاحتفال التكريمي لتوزيع شهادات زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو والجلسات العلمية وورش العمل التدريبية للمؤتمر والتي تستمر من ١ الى ٤ مارس المقبل.



الدكتور عبدالرحيم جعفر

وأكد سعادته على أهمية مشاركة أكبر عدد من الاطباء العاملين في الدولة في الفعاليات العلمية للمؤتمر للاستفادة من خبرات اساتذة الطب الزائرين ومن الابحاث وأوراق العمل التي تستعرض أحدث الاتجاهات العلمية في مختلف التخصصات الجراحية. وحتى يحقق المؤتمر الهدف الرئيسي من تنظيمه وهو خلق قنوات اتصال مباشر وتواصل بين الاطباء العاملين في الامارات وبين كبار اساتذة الطب في العالم.. ولتقديم صورة واقعية للمستوى المتطور للخدمات الصحية بشكل عام والتخصصات الجراحية بشكل خاص من خلال المشاركة في المناقشات وعرض نماذج من الخبرة المحلية في تطبيق التقنيات المتطورة وعلاج الحالات المرضية النادرة.

واستعرض سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر الترتيبات النهائية للجلسة الافتتاحية والتي يلقي خلالها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة كلمة يستعرض فيها مسيرة تطور الخدمات الصحية في الدولة والآفاق المستقبلية للتطوير والتحديث مع اقتراب القرن الحالي من نهايته والاستعداد لاستقبال القرن القادم.

كما استعرض سعادته ترتيبات تنظيم معرض التجهيزات الطبية مشيرا الى أهمية اتاحة الفرصة لعرض أحدث المعدات الطبية الجراحية وعلى رأسها الأجيال الجديدة من المناظير الجراحية والتي احدثت تغييرات جذرية في المفاهيم والأساليب الجراحية السائدة.. بالاضافة الى التجهيزات الجراحية الاخرى... وأكد خلال الاجتماع على أهمية توفير كل مقومات النجاح لجلسة البث المباشر عبر الاقمار الصناعية لعدد من الجراحات النادرة التي تجرى في نفس وقت البث في مقر كلية الجراحين الملكية بجلاسكو ليتابعها الاطباء المشاركون في المؤتمر من الامارات والمناقشات العلمية التي سوف تعقب ذلك حول تشخيص وعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة.

وتقرر خلال الاجتماع دعوة جميع الجراحين العاملين في مستشفيات وزارة الصحة وفي دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والخدمات الطبية بالقوات المسلحة ووزارة الداخلية بالاضافة الى الجراحين العاملين في القطاع العلاجي الخاص للمشاركة في فعاليات المؤتمر.


خلال المؤتمر الصحافي


رسم يوضح ملامح المبنى الجديد (تصوير، صفية ابراهيم)

القطامي تفقد الأعمال الانشائية

المبنى الجديد للجامعة الأميركية في دبي ينجز مطلع العام المقبل

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تفقد حميد سلطان قطامي مدير دائرة العقارات في حكومة دبي يرافقه الياس بوصعب نائب رئيس الجامعة الاميركية في دبي سير العمل في المبنى الجديد للجامعة الاميركية والذي تكلف في المرحلة الاولى ٥١ مليون درهم واطلعا على اقسام المشروع الذي بدأ العمل به في نوفمبر الماضي. ومن المقرر الانتهاء منه في سبتمبر المقبل مع بدء العام الدراسي الجامعي الجديد.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد صباح امس في مبنى الجامعة الجديد. وذكر الياس بوصعب انه يتم حاليا بناء المرحلة الاولى والتي انجز منها ٣٠٪ من ابنية الجامعة وتتضمن المبنى الرئيسي للادارة المكتبية. وقاعات الكمبيوتر والانترنت. وقاعة للمؤتمرات تتسع لألف شخص اضافة الى صالات الدراسة التي تنقسم الى ثلاث غرف للمحاضرات، ومدرجات، ومختبرات. اضافة الى قسم التصوير واقسامه الفنية، وبناء مسجد وقسم خاص بالرعاية الصحية وقاعات ترفيهية للطلبة. الى جانب مساكن للطلاب واخرى للطالبات ومساكن الهيئة التدريسية والادارية. ونادي الطلبة.

كما اشار الى ان المرحلة الاولى تضم بناء ملعب كرة قدم متعدد الاغراض وملعبين للتنس وملعب كرة سلة وطائرة ومسبح وصالة مغلقة لممارسة الانشطة المختلفة. واضاف بوصعب ان مساحة ارض المشروع تبلغ مليون قدم مربع. وقد روعي في تشييد هذ الصرح الحضاري الطراز المعماري المحلي الذي يجمع بين الطراز الاميركي والوطني.

طرح تخصص تكنولوجيا المعلومات لاول مرة

واكد على ان المشروع يضم محطة معالجة مياه الصرف الصحي وذلك للمحافظة على البيئة ومصادر الثروة الطبيعية وعدم هدر المياه.

وخلال المؤتمر اوضح حميد سلطان قطامي ردا على من يرى بعد المبنى الجديد عن المدينة، بان الجامعة الاميركية بعد سنتين ستصبح وسط مركز المدينة الجديدة نتيجة للتطور الهائل الذي سيحل على هذه المنطقة بدءا بمشروع تلال الامارات الذي يضم اكثر من ٣٠٠٠ وحدة سكنية الى جانب مشروع المرسى، وقربا من الجولف بالاضافة الى كثرة الفنادق التي تضمها هذه المنطقة، وغيرها من المشاريع الضخمة من وحدات سكنية ومرافق عامة وبذلك ستقع الجامعة الاميركية في دبي في قلب المدينة الجديدة.وذكر الياس بوصعب بان المرحلة الاولى تكلفت ٥١ مليون درهم وقد انجز ٣٠٪ من المشروع ويستوعب المبنى الجديد اكثر من ١٤٠٠ طالب وطالبة، بالاضافة الى ان السكن الداخلي يستوعب اكثر من ١٦٠ طالبا وطالبة.واكد انه مع افتتاح المبنى الجديد سيتم طرح تخصص تكنولوجيا المعلومات لاول مرة في العالم وحتى الجامعات الاميركية لم يطرح فيها هذا التخصص، ويمنح شهادة البكالوريوس في التكنولوجيا، بالاضافة الى احتوائه على فروع جديدة في التكنولوجيا وارتباطه بالانترنت، واشار الى ان الطلبة تم تسجيلهم من الآن في هذا البرنامج، وقال ان المبنى الجديد سيكون مهيئا لاستقبال احدث تخصص في العالم.

واكد انه سيتم طرح الماجستير والدكتوراه في القيادة التربوية قريبا لتستفيد منه شريحة كبيرة من المدرسين في الدولة، لانه لا يوجد العدد المطلوب من المدرسين المطورين تكنولوجيا، لذلك نرى اهمية هذا البرنامج، وسيشتمل على فترة تحضيرية لكل اختصاص، واشار الى ان برنامج بكالوريوس في الهندسة سيطبق في العام ٢٠٠٠.

وذكر بان التعاون بين الجامعة الاميركية في دبي وبين الجامعات في اميركا مستمر فالجامعة تستقبل كل عام ٢٥ طالبا من اميركا لاجراء البحوث ولكن مع المبنى الجديد سيزيد العدد لاستقبال اكثر من ١٥٠ طالبا.

واوضح ان عمليات البناء تتم وفق المخطط المرسوم لها وسيكون المبنى جاهزا مع مطلع العام الدراسي الجامعي المقبل.

مجلس الخدمة المدنية يوافق على اطلاق ترقيات الأطباء والفنيين

■ وافق مجلس الخدمة المدنية في اجتماعه أمس الأول برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على اطلاق ترقيات الأطباء وفنيي الطب في ضوء تقييم لجان تقييم الشهادات بوزارة الصحة في حالة توفر الشواغر الوظيفية.

وأشاد سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بقرار مجلس الخدمة المدنية والذي جاء في ضوء المذكرة التي تم اعدادها حول ترقيات الأطباء والفنيين بواسطة اللجنة المشتركة المشكلة من وزارة الصحة ودائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومجلس الخدمة المدنية والتي انتهت الى التوصية بالترقية على الدرجة الشاغرة في ضوء قرار لجنة تقييم الشهادات بوزارة الصحة باستحقاق المرشح للترقية للدرجة الشاغرة.

وقال ان هذا القرار سيتيح امكانية ترقية الطبيب أو الفني لأكثر من درجة في حالة حصوله على مؤهل علمي يؤهله لذلك مع توفر الدرجة المطلوب ترقيته عليها.

مدير المنطقة رئيسا لمكتب اعمال جائزة حمدان للاداء التعليمي المتميز

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكوين مكتب لتنسيق اعمال جائزة حمدان بكل منطقة تعليمية وذلك بناء على التوصية التي اصدرها اجتماع مدراء المناطق التعليمية مع سعادته في منتصف الشهر الحالي. تضمن القرار تشكيل مكتب التنسيق برئاسة مدير المنطقة التعليمية وعضوية كل من نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية ورئيس قسم الشؤون التعليمية ومنسق.

وقد عقدت لجنة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز لقاء امس في قاعة الاجتماعات في غرفة تجارة وصناعة دبي مع مديرات المدارس في مناطق دبي والشارقة وعجمان وام القيوين وتم استعراض تطور الجائزة وتجربتها الاولى واثرها على التعلم، وهو اللقاء الثاني الذي تنظمه اللجنة بعد اللقاء الاول الذي حضره مدراء المدارس في المناطق نفسها اول امس.

الانوثة في الاسلام محاضرة لحصة لوتاه في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم جمعية الدراسات الانسانية محاضرة حول مفهوم الانوثة في الاسلام، والفكر الغربي المعاصر. تلقيها الاستاذة حصة عبدالله لوتاه من جامعة الامارات وذلك في السابعة من مساء يوم غد الاربعاء بمقر الجمعية في مبنى رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي «الدعوة عامة».

معالي مطر حميد الطاير وجمال البح خلال حفل التكريم (تصوير، شوكت علي)

في حفل بنادي ضباط القوات المسلحة

صندوق الزواج يكرم المشاركين في انجاح فعاليات المؤتمر الاول

■ شهد معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج مساء امس بنادى ضباط القوات المسلحة حفل التكريم الذى أقامته مؤسسة صندوق الزواج للمشاركين فى انجاح المؤتمر الاول للصندوق خلال شهر نوفمبر الماضى بأبوظبى.

ورفع معالى مطر بن حميد الطاير أسمى ايات التقدير والشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى يعود الى سموه الفضل فى أنشاء صندوق الزواج مؤكدا ان رعاية ودعم سموه المستمرين أديا الى ان يصبح صندوق الزواج حقيقة شملت مظلته شباب الوطن الذين يتطلعون الى بناء أسر جديدة مستقرة.

وقال فى كلمة القاها نيابة عنه سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج أن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة السامية كان لها الاثر الفعال فى الحد من مظاهر البذخ والاسراف المتعلقة بالزواج خصوصا المهور وتكاليف أحتفالات الزواج.

وأضاف معاليه أن انعقاد المؤتمر الاول لصندوق الزواج هدف الى مراجعة الانجازات وتقييم التجربة باعتبارها جديدة وغير مسبوقة فى المنطقة الخليجية والعربية للوقوف على الجوانب الايجابية والتاكيد عليها والحرص على ديمومتها والوقوف أيضا على الجوانب السلبية التى تصاحب أى تجربة انسانية جديدة من أجل ايجاد الحلول المناسبة لها وتفاديها مستقبلا.

واكد معاليه ان الحرص على دعوة العديدمن المنظمات الدولية والجمعيات ذات النفع العام العاملة بالدولة جاء لكى تأتى نتائج المؤتمر بصورة تجسد التقييم العلمى الموضوعي للتجربة وتحقيق الشفافية والانطلاقة الواقعية نحو آفاق المستقبل.

وقال معالى مطرالطاير أن المؤتمر شهد حوالي ٥٠ مشاركا من ١١ دولة تداولوا وتدارسوا خلال أيام ثلاثة فى القضايا المحورية ذات الصلة بالاستقرار الاسرى من جوانبه المختلفة وتكامل هذا الجهد مع ورش العمل ومعرض عن عادات وتقاليد الزواج فى مجتمع الامارات واخر للكتاب العائلى و تم تتويج المؤتمر بحفل العرس الجماعى الذى أقيم فى منطقة بنى ياس تحت رعاية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.

ووجه معاليه الشكر للمشاركين فى أعمال المؤتمر ولجميع الذين ساهموا فى فعاليات المؤتمر سواء باعداد أوراق العمل أو من خلال المناقشات والحوار أوالتعريف بالصندوق والمؤتمر من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

ثم القى السيد عبدالرحمن بسيس الطنيجى كلمة نيابة عن المكرمين أشار فيها الى أن مؤسسات المجتمع بكافة فئاتها واكبت نجاحات الصندوق وأنجازاته العديدة والتى من أهمها زيادة الوعى للترابط الاسرى وبناء الاسرة الخليجية على أسس متينة من المحبة والتالف بعيدا عن مظاهر البذخ التى تثقل كاهل الزوجين فى بداية حياتهما المشتركة وقال ان الصندوق أستطاع أن يحد من هذه المظاهر وما زال الطريق ممتدا ليحقق كل الأهداف.

وتقدم فى نهاية كلمته بالشكر والتقدير الى رئيس وأعضاء مجلس أدارة صندوق الزواج على هذه اللفته الطيبة مع توفير كافة الامكانيات المتاحة لانجاح أعمال وأنشطة وبرامج الصندوق.

ثم قام معالى مطر بن حميد الطايروزير العمل والشئون الاجتماعية رئيس مجلس أدارة صندوق الزواج وعدد من أعضاء مجلس الادارة بتوزيع شهادات التقدير والهدايا على المكرمين . (وام)

البح يستقبل وفداً من طالبات الخزنة الثانوية ويقدم شرحاً حول أهداف صندوق الزواج

■ عبدالله الطنيجي:

■ زارت طالبات من مدرسة الخزنة المشتركة الثانوية للبنات صباح امس مؤسسة صندوق الزواج للاطلاع على نشاطات واهداف الصندوق منذ انشائه وحتى الآن. وشرح سعادة جمال عبيد البح مدير علم صندوق الزواج المراحل التي مر بها الصندوق منذ انشائه والخطوات التي حققها وذلك بمباركة ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات للصندوق وما قدموه من دعم كبير الى جانب تفهم ابناء الوطن اهداف الصندوق والقبائل التي ساندت بدورها هذا الصرح من خلال تخليها عن العادات والتقاليد الغريبة عن مجتمعنا. كما شرح البح ايضا الدعم المتواصل الذي تقدمه الشركات الوطنية للعرسان في حفلات الزواج الجماعي وذلك للمساعدة في بناء أسرة سليمة.

وقال سعادته ان من اهم الاهداف التي يسعى إليها الصندوق زواج ابناء الوطن من فتيات الوطن والبعد عن العادات الغريبة عن المجتمع والتقليل من تكاليف الافراح وتخفيض المهور وتشجيع اقامة الافراح الجماعية.

وقال البح للطالبات، «إنكن تمثلن اليوم شريحة كبيرة في المجتمع ونأمل لكن التوفيق في بناء أسرة متينة قوامها الاستقرار في المستقبل». وحثهن على تحمل المسؤولية. وقال نحن في صندوق الزواج كأسرة واحدة مترابطون مع كافة الجهات ونسعى دائما الى مد جسور التعاون والتقارب مع الجهات الأخرى التي لها دور كبير في خدمة الصالح العلم. وان صندوق الزواج له دور كبير في خدمة الصالح العام. وان صندوق الزواج له دور كبير في خدمة شباب الوطن الراغبين في الزواج وليس فقط منحصرا على المنح المالية وانما على ايجاد الأهداف السامية لخدمة المجتمع وتدعيم اواصر الترابط.

وتطرق سعادته الى الكشف الطبي الذي يطبقه صندوق الزواج للراغبين في التقدم لأخذ المنحة الذي يعتبر التجربة الأولى على مستوى الوطن العربي مما يحقق هذا الهدف إلى ايجاد أسرة سليمة مطمئنين على صحتهم الأسرية قبل الدخول في الزواج ولابد ان تحصل الفتاة على كل مقومات الاستقرار من خلال معرفة الزوج واخلاقه وحياته وحياة أسرته وكذلك تجنب كل الاشكاليات التي تحدث في الزواج وكذلك على الفتاة ان تعي الثقافة الزوجية لما لها من فوائد تعود على الحياة الزوجية واستمرارها.

وطالبت طالبات مدرسة الخزنة بضرورة ان يتحرك صندوق الزواج في تهيئة الأسر التي تقطن في المناطق النائية واشعارهم بأهمية الحياة الزوجية والحياة المبنية على التفاهم وتأكيد دور الفتاة المتعلمة في تعزيز اركان الأسرة وتكون على دراية بحقوقها وواجباتها، وتوعية الأسر بمخاطر زواج الفتاة في سن صغيرة بما يسبب مشاكل تؤدي الى الطلاق وتدمير حياة الفتاة.

وطالبت الفتيات الصندوق ايضا بتنظيم ندوات ومحاضرات لتوعية الأسر بأسس بناء الحياة الزوجية السليمة المبنية على التفاهم المشترك.

دورة الطب النفسي للاخصائيين

الافراط في التدليل والقسوة يؤثر على سلوكيات الاطفال

■ جمال ابوطالب:

■ واصلت الدورة التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين بمنطقة أبوظبي التعليمية أمس اعمالها لليوم الثالث على التوالي بقاعة مستشفى الطب النفسي في أبوظبي وتحدث الدكتور محمود محمود حسني عن الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال وأكد ان كل طفل وحدة انسانية قائمة بذاتها وعلاج كل حالة يتطلب دراسة خاصة ونظرة متميزة حيث يواجه الطفل مشاكل من الأسرة نتيجة الافراط في التدليل وخلافات الوالدين والافراط في القسوة وأوضح مظاهر المشكلات التي يواجهها الاطفال سواء في الاسرة أو المدرسة والعلاج التربوي لكافة هذه المشكلات.

وتحدث بعد ذلك الدكتور فيصل الزراد عن سيكولوجية العنف والعدوان باعتبار الدراسة في هذا المجال من الأمور العلمية المهمة في مجال الطب النفسي وعلم الاجتماع والعلوم السلوكية بشكل علم. وأوضح ابعاد العدوان وصفات المعتدى عليه كما تناول العنف العدواني وعلاج حالات العدوان من الناحية الطبية والنفسية. كما تم مناقشة حالة مرضية من قبل الدكتور حسان سيد أحمد والسيد محمد صلاح.

وسيتناول الدكتور يوسف التيجاني موضوع التخلف العقلي والتخلف الدراسي كما يتناول الدكتور مجذوب محمد موضوع التبول اللاارادي والحركة المفرطة لدى الاطفال بجانب حلقة نقاشية حول حالة مرضية من قبل الدكتور عبدالناصر عويضة والسيد ايمن عبدالله.

وسيتم غدا الاربعاء توزيع شهادات الدورة بعد مناقشة موضوع القلق والاكتئاب النفسي للدكتور صباح الشكرجي وموضوع علاقة المشكلات الاسرية بالصحة النفسية للدكتور عبدالرحيم هويدي ومناقشة حالة مرضية يشارك فيها الدكتور جمال صلاح والسيد سناء أحمد. واعرب الدكتور جمال صلاح المنسق العام للدورة عن تقديره البالغ للمشاركين ومناقشاتهم الايجابية حول الموضوعات التي تناولها الدورة مما يؤكد استيعابهم الكامل للخبرات والمهارات في التعامل مع الحالات النفسية التي تواجه طلاب المدارس متمنيا لهم التوفيق في تحقيق الاستقرار النفسي للطلاب.

صندوق تكافل ابوظبي ينظم رحلات حج ميسرة للاعضاء

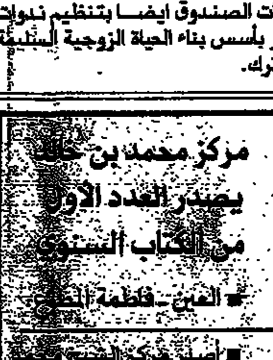
■ قررت ادارة صندوق تكافل دوائر ابوظبي المحلية سداد نصف تكاليف الحج جوا وبرا نيابة عن الاعضاء وتقسيطها عليهم في خمسة اقساط ميسرة بعد عودتهم من الاراضي المقدسة.

جاء ذلك بعد ان قاربت الاسعار المعلن عنها ان تغطي التكاليف الفعلية لتأدية المناسك وحددت ادارة الصندوق في وقت سابق المواصفات المناسبة لاعضاء الصندوق لتأمين الراحة الكاملة في الاقامة في فنادق المدينة المنورة وسكن مكة المكرمة ووسائل النقل داخل المملكة والمزارات وتجهيز موقع المعسكر للحملة في منى وعرفات.

صرح بذلك سعادة سعيد عتيق مسالم رئيس مجلس الادارة والذي اوضح ان مجلس الادارة اطلع على عقود الايجارات المقدمة من الحملة وعقود الحافلات ومواصفاتها وكذلك الاتفاقيات مع المطاعم التي تعد الوجبات الغذائية وكذلك الحجوزات المؤقتة على متن طيران الخليج وتحددت التكاليف الفعلية على هذا الأساس وبعيدا عن المغالاة وتيسيرا على الحجاج من اعضاء الصندوق ومرافقيهم، وقد تحددت التكاليف للحج على النحو التالي:

ستة آلاف وتسعمئة درهم جوا، يسدد منها العضو ٣٥٠٠ درهم نقدا ويقسط الباقي بعد العودة ورحلة البر تحددت بثلاثة آلاف ومائتين وخمسين درهما يسدد منها العضو ١٦٠٠ درهم ويقسط الباقي ايضا. واختيرت اماكن الاقامة في فنادق تبعد بـ ١٠٠ متر فقط عن الحرم النبوي الشريف وتتسع الحجرة لعدد ثلاثة أو أربعة اشخاص على أسرة وبحمام خاص في غرف مزودة بالهاتف والتلفاز وباقي الكماليات وفي مكة المكرمة بناية (قصر التكافل) تبعد عن الحرم بحدود ٤٠٠ متر تقريبا وهي مجهزة والحجر فيها تتسع لعدد اربعة أو خمسة أفراد وبعضها لثلاثة افراد فقط. وصرح سعيد عتيق ان ادارة الصندوق أولت اهتماما خاصا بالحملة هذا العام لضمان راحة الحجاج واسم الصندوق وجاء التعاقد مع حملة لها اسمها وسمعتها وادارتها، كما يصاحب الحملة هذا العام فضيلة الشيخ الدكتور محمد سليمان فرج الواعظ الأول بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف وكذلك اطباء ذوو كفاءة علية وتجهيزات وبالتعاون مع البعثة الطبية للدولة، كما اولى الصندوق اهتماما خاصا بمعسكر الحملة في منى وتحدد بالعقد ليكون قرب مسجد الخيف القريب من الجمرات وتجهيزه بالتكييف والحمامات الخاصة.

واختتم سعيد عتيق حديثه قائلا، ان العدد المتوقع تسجيله هو ١٢٠ حاجا فقط ويتم الاعتذار لباقي الاعضاء وسيكون بأسبقية التسجيل وبغرض اداء الخدمة المتميزة والاشراف الجيد والجدير بالذكر ان اعضاء الصندوق يبلغ عددهم ما يقارب ٦٥٠٠ أسرة وان هنلك صحبة آمنة للسيدات بدون محرم وطبيبة مرافقة ايضا. ويرحب الصندوق باعضاء الصناديق الأخرى للمشاركة في هذه الحملة حيث يتم معاملتهم بنفس معاملة اعضائه وذلك ايمانا بمسيرة واهمية التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.



مركز محمد بن خالد يصدر العدد الأول من الكتاب السنوي

■ العين - فاطمة المطوع:

■ أصدر مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي العدد الأول من الكتاب السنوي للمركز وهذا الكتاب عبارة عن رصد توثيقي كامل وشامل لجميع الانشطة في المركز. وتضمن العدد الاول من الكتاب كلمة للشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي أوضحت فيها الأهداف العامة من انشاء المركز والتي تتجسد في مواصلته لأعمال الخير والاحسان التي كان يقوم بها الشيخ محمد بن خالد آل نهيان رحمه الله وبتوجيهات من الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان تم تنفيذ مشروع المركز ليؤدي رسالة دينية واجتماعية وثقافية تعمل على ترسيخ القيم النبيلة وتأصيل الروح الدينية في نفوس الدارسات من خلال تعليمهن القرآن الكريم والسنة النبوية.

وتضمن الكتاب أهم المحاضرات والندوات التي القيت خلال العام الدراسي. كما تضمن العدد موضوعات علمية عن مسابقة جائزة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للأجيال الواعدة وانجازات المركز وأنشطته الدينية والثقافية علاوة الى موضوعات عن ندوة الكتاب الشهرية والأعمال الخيرية المتعددة التي قام المركز برعايتها طوال العام وذلك بدعم وتوجيه من الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز.

المواطنون يشيدون بمكرمة المعلا

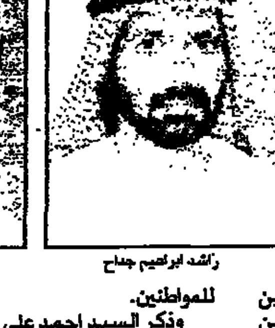
بلدية أم القيوين تبدأ تسليم الأراضي السكنية والزراعية والصناعية للمواطنين

المكرمة تساهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية وتنشيط قطاع الإعمار

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تنفيذاً لأمر صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمنح ٤٥ قطعة ارض تشمل اراضي سكنية وصناعية في منطقة السلمة والمناطق الصناعية في أم القيوين للمواطنين بالامارة بدأت بلدية أم القيوين تسليم هذه الأراضي للمواطنين. صرح بذلك السيد احمد علي بن ربيعه مدير عام بلدية ام القيوين.

واضاف ان سموه امر كذلك بتسوية الاراضي السكنية لتسليمها جاهزة للمنتفعين. واشاد مدير عام بلدية ام القيوين بمكرمة صاحب السمو حاكم ام القيوين والتي تأتي في نطاق حرص سموه الدائم لخدمة المواطنين والعمل على راحتهم وتوفير ظروف العيش الملائمة والحياة الكريمة وتحسين اوضاعهم الاجتماعية والنهوض بالمستوى المعيشي والاجتماعي لهم.



أحمد علي بن ربيعه

راشد ابراهيم جداح

احمد محمد رمضان

عبدالله عيسى الحسوني

محمد سعيد سلطان

كما اشاد المواطنون في أم القيوين بمكرمة صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا وأعربوا عن سعادتهم وتقديرهم لهذه المكرمة التي ستساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالامارة وتحفيز المواطنين في القطاعين الصناعي والزراعي باستثمارات جديدة تساعد في تنشيطهما كما تساهم مكرمة سموه في تنشيط حركة المقاولات والبناء بالأمارة وتوفير سبل الاستقرار والسكن المناسب للمواطنين.

وذكر السيد احمد علي بن ربيعة مدير عام بلدية أم القيوين ان البلدية بدأت في تسليم المواطنين الأراضي والقطع السكنية والصناعية والزراعية في اطار مكرمة صاحب السمو حاكم أم القيوين التي امر بها لابنائه المواطنين وهي خمس واربعون قطعة سكنية بمنطقة «السلمة» بأم القيوين بالاضافة الى عدد من الأراضي الصناعية في المنطقة الصناعية والزراعية بمنطقة «كابر».

وأشاد مدير عام بلدية ام القيوين بمكرمة صاحب السمو حاكم ام القيوين وحرصه على توفير الحياة الكريمة المستقرة لأبنائه المواطنين.

وفي لقاء لـ «الاتحاد» مع عدد من المواطنين المستفيدين اشاد السيد راشد ابراهيم جداح بمكرمة صاحب السمو حاكم أم القيوين التي أكد انها تأتي في اطار حرص قيادتنا الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لتوفير الحياة الكريمة لابنائهم المواطنين في كافة المجالات.

كما اشاد السيد احمد محمد رمضان بمكرمة صاحب السمو حاكم أم القيوين وأكد انها ستساعد على انعاش الحركة العمرانية والصناعية والزراعية بشكل عام وتفتح المجال أمام مزيد من العطاء في قطاع الإعمار بالإمارة.

وأكد على ان المواطن مطالب بأن يكون له دور فاعل في تعزيز وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بالامارة.

وبدوره اشاد السيد عبدالله عيسى الحسوني بمكرمة صاحب السمو حاكم أم القيوين وقال انها دليل واضح على حرص واهتمام قيادتنا الرشيدة بمصلحة المواطنين وتهيئة سبل الحياة الكريمة لهم.

أما السيد محمد سعيد سلطان فأشاد بمكرمة صاحب السمو حاكم أم القيوين التي أكد انها اسعدت كافة المواطنين في أم القيوين.

صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا

خبراء عالميون يقدمون احدث التقنيات في مؤتمر الامارات الثامن لطب الأسنان

■ دبي - ماجد الحاج:

يقام في دبي خلال الفترة من السادس الى الثامن من مارس القادم مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان، ومعرض طب الاسنان العربي الذي تنظمه جمعية الامارات الطبية شعبة الاسنان بالتعاون مع «اندكس» للمعارض والمؤتمرات وذلك في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي. ويقدم خبراء عالميون احدث التقنيات والتصورات العلمية، ويستعرض عدد من اشهر اخصائيي طب الاسنان في العالم امام المؤتمر احدث الطرق في جراحة وزراعة وتقويم الاسنان وطب اسنان الاطفال وعلاج اللثة في حين يتضمن المعرض احدث التقنيات التي توصلت اليها الشركات العالمية في مجال المواد والاجهزة المستخدمة في طب الاسنان.

ومن بين ابرز الخبراء الذي سيتحدثون امام المؤتمر البروفيسور شبيكرمان رئيس قسم التركيبات في كلية طب الاسنان بجامعة آخن الالمانية وهو من اشهر خبراء زراعة الاسنان في العالم. ومؤلف كتاب «زراعة الاسنان» الذي يعد مرجعاً عالميا في هذا المجال، وقد شغل منصب رئيس الجمعية الالمانية ورئيس الجمعية الاوروبية لزراعة الاسنان، وسيحاضر عن مميزات زراعة الاسنان مقارنة بالتركيبات التقليدية الجزئية والثابتة، ويقول البروفيسور سبيكرمان: «كنا نلجأ الى استخدام الاسنان الطبيعية المتبقية المحيطة بالفراغات كي تستند عليها التركيبات التعويضية مما كان ينعكس سلبا على هذه الاسنان السليمة سواء بتحريكها في حالة التركيبات المتحركة او عند نحتها لوضع التركيبات الثابتة. اما زراعة الاسنان فتنتفي معها الحاجة الى هذه الاجراءات، الامر الذي يحفظ الاسنان الطبيعية المتبقية سليمة، في حين تتم الاستفادة من ميزة ان هذه التركيبات تكون ثابتة على الدوام».

واكد الدكتور طارق خوري رئيس قسم طب الأسنان في دائرة الصحة والخدمات الطبية ورئيس المؤتمر ان المؤتمر يلقى استجابة كبيرة من اطباء الاسنان والعاملين في هذا المجال في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من دول المنطقة والعالم. وقال ان هذه الاستجابة الواسعة تبرز المكانة المتقدمة التي بلغها طب الاسنان في الدولة.

واشار الدكتور خوري الى ان المؤتمر سيوفر ملتقى للمتخصصين من اجل الاطلاع على احدث واخر المستجدات وتبادل الخبرات في حقل طب الاسنان وتطوير مهاراتهم العملية.

ويشارك في المعرض العربي لطب الاسنان الذي يقام سنويا بدعم من دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي عدد كبير من الشركات العالمية المتخصصة في صناعة المعدات والاجهزة والمختبرات والمواد المستخدمة في طب الاسنان من المانيا، وفرنسا، وايطاليا، واسبانيا، وسويسرا، وايران، والولايات المتحدة الاميركية الى جانب عدد من الشركات المحلية ووكلاء هذه المنتجات.

الشيخ محمد بن صقر القاسمي

افتتاح الدورة (تصوير منور جعفري)

بدء فعاليات دورة الاتصالات وأثرها في الرعاية

«وباء الادارة» يعوق العمل ويعقد المراجعين

الاصغاء وفن المعاملة أساس للاتصال الناجح

☒ تغطية - أنور محمود:

■ افتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة الطبية بالشارقة امس فعاليات الدورة التدريبية حول «الاتصالات الفعالة ودورها في اثراء الرعاية المتقدمة للمراجعين» والتي تستمر لمدة ثلاثة ايام في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٤ فبراير الجاري، بمشاركة ٢٥ عاملا من الهيئة التمريضية بمنطقة الشارقة الطبية ومستشفيات الامارة، ومسؤولي العلاقات العامة والتسجيل الصحي بالمنطقة. وفي كلمته التي القاها في افتتاح برنامج الاتصالات الفعالة اكد مدير المنطقة الطبية بالشارقة على اهمية هذه الدورة كونها تتناول واحدة من اكبر المشكلات التي تواجه المهتمين بالادارة اليوم وهي مشكلة الاتصال التي تستنفد وقتهم وجهدهم والتي يردها البعض الى نوعية الاطراف الاخرى التي يتم الاتصال بها، مشيرا الى ان الاساليب القديمة في الاتصال التي تتمثل في المذكرات والتقارير المختصرة والمحادثات الموجزة لا تكفي للوصول الى نقاط التقاء وتفاهم الا بعد جهد، ودائما ما يكون ذلك على حساب العمل والراحة، وذلك نظرا لان نسبة كبيرة من المسؤولين تستهلك غالبية وقتها في اعمال مثل ارسال الرسائل واستقبالها في المكالمات الهاتفية واستقبال الزوار وهذا ما يعرف بوباء الادارة.

مفاهيم الاتصال

ولتحقيق الاهداف المرجوة واجراء الاتصال بشكل ممتاز، حدد الشيخ محمد بن صقر القاسمي عددا من مفاهيم الاتصال التي من الضروري ان تترسخ في اذهان المسؤولين اولها ان مهارات الاتصال هي مهارات مكتسبة وليست موروثة وان معاني الكلمة الموجودة في اذهان الناس ليست بالضرورة هي ذاتها التي في القواميس والمعاجم.

واضاف بانه لكي تكتمل عملية الاتصال بنجاح يجب على المتصل ان يجعل العملاء يصغون اليه، وان يضع المستمعين في الصورة، واقناعهم باهتمامه لهم وملاطفتهم بروح طيبة.

ونوه الشيخ محمد الى ان اهم طرق نجاح الاتصال انما يكمن في الاصغاء الذي يبعد صاحبه عن المشاكل وينبئه بما يجري حوله ويجعله متمكنا اكثر ويكسبه الاحترام ويعزز مكانته عند الاخرين، ولتحسين طريقة الاصغاء عليه بالصمت والانصات بفهم واعطاء الفرصة للاخرين وتجنبه كل ما يصرفه عن الانتباه، وللاصغاء خصائص عديدة نذكر منها التميز في الاصغاء سواء اكنت مع او ضد شخص او فكرة، والاشارات المرئية كلغة الجسد، والاصوات والارشادات الصوتية كالرسائل.

واضاف ان عملية الاتصال مع العملاء تتطلب ان يكون المرء متكلما لبقا حسن التصرف لكي تنجح هذه العملية، متوخيا الحذر في استعمال المصطلحات التي يستخدمها في مهنته الخاصة، والعبارات الاجنبية واللهجة العامية والكلمات الغامضة وغير الدقيقة.

واشار ان الاتصال يمثل جانبا مهما لتحقيق المطالب للمسؤولين والعملاء، ولنجاح ذلك يجب تحديد حاجات العملاء والضيوف عن طريق ادراك المسؤول للمتطلبات الزمنية لجودة خدمة العميل وعن طريق يقظة المسؤول ولطفه وفهم حاجات العميل الاساسية.

واختتم كلمته قائلا ان طريقة اتصال المسؤولين من شأنها ان تساعد على اعداد معايير رقابية مع اختيار المقاييس المناسبة لقياس الاداء. كما تساعد على التعرف على مستويات الاداء الفعلي مع مقارنتها وتقييمها، وكذلك على اقناع العاملين بضرورة اهمية الرقابة لكسب المعاونة في تطبيق النظام، وتساعد اتصالات الادارة على معالجة الانحراف وتعديل الخطط وتغيير نظم الاشراف. وجميع هذه النقاط تبين مدى اهمية الاتصال في عصرنا الحالي. وكيف انه يعتبر من اهم العناصر الرئيسية التي تقود صاحبها الى النجاح في العمل.

الجودة الشاملة

وبدوره القى الاستاذ محمود سيد احمد خبير التنظيم والادارة والمشرف العام على الدورة كلمة اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني رحب فيها بالحضور. ومشيرا الى ان هدف دورة الاتصالات الفعالة هو تنمية وتعميق الخدمات المقدمة من قطاع التمريض لجمهور المراجعين على مختلف فئاتهم وذلك من خلال تحسين اساليب الاتصال وتحسين مضمون العملية الاتصالية من خلال التغلب على مشكلات الاتصال الحالية.

كما اكد على ان برنامج الدورة يرتبط بشكل وثيق بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وبالعلاقات الانسانية في مفاهيمها ومضامينها واطرها السلوكية. كما انه يتواصل مع الجودة الشاملة في افكارها وتطبيقاتها، بل ان نظم الاتصال في اي مؤسسة هي مجموعة من النظم الفرعية التي ترتبط بغيرها في منظومة الجودة الشاملة. لذلك فان البرنامج يطرح العديد من الاسئلة حول علاقة الاتصال بالفاعلية الادارية والتنظيمية واثره في السلوك التنظيمي ودوره في تحقيق رضا العملاء من خلال الخدمات المتميزة لهم تحت شعار «نحو منظور جديد ومتميز في رعاية العملاء».

التفاعل الحر

وفي ختام كلمته اكد الاستاذ محمود سيد احمد على ان برنامج الدورة سوف يدار من خلال التفاعل الحر، حيث يتضمن العديد من المختبرات وورش العمل التي ستوزع على ايام الدورة الثلاثة. كما يشتمل برنامج الدورة على عدد من المحاور التي سيتم طرحها ومناقشتها وهي: دور قطاع التمريض في رعاية المترددين، ومفاهيم سياسة الاتصال، وعلاقة الاتصال بالفاعلية الادارية والتنظيمية واثر ذلك في السلوك التنظيمي. كما ستناقش الدورة كذلك الاتصال الفعال ودوره في تحقيق رضا الجمهور من خلال منهج العلاقات الانسانية وكذلك مشكلات وعوائق الاتصال بالتطبيق على الهيئة التمريضية.

كما ستتناول كيفية بناء المهارات في الاتصال، والانصات ودوره في فاعلية الاتصال والجوانب السلبية في الاتصالات وكيفية التغلب عليها.

هذا وسيتم عرض عدد من نماذج للمشكلات العملية المتواجدة بالميدان حاليا خلال ورشة العمل التي ستعقد بالبرنامج.

وكيل الصحة:

استثناء عدد من الوظائف من شرط توفر الوظيفة الشاغرة عند اعادة التقييم

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سعادة عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تعميما موجها الى مدراء المناطق الطبية والمستشفيات والادارات المركزية باستثناء عدد من الوظائف من شرط توفر الوظيفة الشاغرة في حالة اعادة التقييم. وجاء في التعميم: الحاقا للتعميم السابق بشأن ضرورة توفر الوظيفة الشاغرة لاعادة تقييم الطبيب او الصيدلي وتطبيقا لنظم استخدام الاطباء والصيادلة فان الوظائف التالية مستثناة من شرط توفر الشاغر حيث ان الترقية اليها لا تشترط توفر الوظيفة الشاغرة طبقا لنظم التوظيف، وهذه الوظائف هي: اعادة تقييم الطبيب او الصيدلي من استشاري ب الى استشاري أ. اعادة تقييم الطبيب او الصيدلي من مبتدىء الى ممارس.

اعادة تقييم الصيدلي الاخصائي ب الى الصيدلي الاخصائي أ. اعادة تقييم كافة الاطباء والصيادلة المواطنين. ونص التعميم على انه بناء على ما سبق يرجى عدم طلب اعادة التقييم الا في حالة تحديد الوظيفة الشاغرة.

ستة تخصصات جديدة في كلية الخليج الطبية

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت كلية الخليج الطبية عن تقديمها مناهج دراسية لشهادات بكالوريوس في ستة تخصصات هي الطب والتمريض وطب الاسنان والعلاج الطبيعي والصيدلة، اعتبارا من العام الاكاديمي الحالي.

صرح بذلك البروفيسور كي ارشيتي المستشار الطبي في الكلية خلال المحاضرة التي القاها الدكتور «سلاك» الاستاذ الزائر لجامعة الامارات، كلية الطب اخيرا في كلية الخليج الطبية في عجمان حول وظائف العضلات.

ابوظبي تستضيف المؤتمر الثاني للجمعيات الطبية في اكتوبر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: وافق مجلس ادارة جمعية الامارات الطبية في اجتماعه برئاسة الدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس الادارة على موعد عقد المؤتمر الثاني للجمعيات الطبية الخليجية العربية المقرر عقده في العام ٢٠٠٠ وتم تحديد الأسبوع الرابع من شهر اكتوبر لانعقاد المؤتمر في ابوظبي.

وقد شاركت الجمعية ببحوث عدة في المؤتمر الاول والذي عقد في البحرين ولقي نجاحا كبيرا، وقد جمع المؤتمر لاول مرة الجمعيات الطبية الخليجية وتم خلاله الاتفاق على انعقاده كل سنتين مرة حيث يتبادل الاطباء الخبرات العلمية والمعلومات.

كما وافق اعضاء المجلس على تأسيس ثلاث شعب جديدة في الجمعية وهي شعبة السكري وشعبة امراض القلب وشعبة هشاشة العظام وبذلك يصل عدد الشعب التي تتبناها الجمعية الى ١٤ شعبة.

وستعقد الجمعية العمومية للجمعية اجتماعها المقبل الخميس ٢٥ مارس المقبل لمناقشة التقارير المالية والادارية لاعمال الجمعية خلال العام الماضي ويصبح الاجتماع قانونيا بحضور ثلث الاعضاء.

علي العمودي

«الابوات» الجدد

في ذروة المد اليساري المتطرف الذي ضرب بعض مجتمعاتنا، ظهر بيننا أولئك «الابوات» كل له صرعته وطريقته في الظهور واللبس الذي ينطق هو الآخر ويقطر ثورية. كانت ملتقياتهم وتجمعاتهم تشهد بصولاتهم وجولاتهم في عالم التنظير والتنظير الممل، يوزعون التهم والالقاب ذات اليمين وذات الشمال، يمنحون هذا ويحجبون عن ذاك صكوك الوطنية والارتقاء الفكري في دهاليز الفكر الثوري التقدمي او الاستقرار في «كينونات» الفكر «الانبطاحي» الاستسلامي الى ماهنالك من مصطلحات وتسميات ما انزل الله بها من سلطان.

وكنا نشهد عمليات اغتيال واختطاف وغيرها من اعمال البطولة المطلقة لكاتمات الصوت، ويظهر احد تلك «الابوات» ليعلن مسؤولية جماعته عن هذا العمل البطولي الخارق الذي جرى تنفيذه لتطهير الامة الخالدة من أحد رموز «العمالة» على حد رأي «الابوات».

اليوم يطل «الابوات» الجدد عبر الفضائيات التي انتشرت، يحللون ويحرمون، يجيزون اسالة دماء الابرياء وينسبون الى ديننا الحنيف، دين التسامح والموعظة الحسنة ماليس فيه.

تابعت عبر احدى تلك الفضائيات ماقاله احد هؤلاء «الابوات» عن استباحة دماء من وصفهم بالكفار الذين يزورون او يقيمون في بلاد المسلمين، ولا نملك امام هذا المنطق الا القول لا حول ولا قوة الا بالله العظيم الذي نسأله ان يحمي دينه العظيم من فتاوى هؤلاء «الابوات» الجدد.

وتابعت وعبر ذات الفضائية ايضا ماذكر عن واحد من هؤلاء «الابوات» الذي قام بطرد فتيات مسلمات محجبات من أحد بيوت الله في اوروبا لسبب شكلي في ارض واجواء تبعث كل غيور للمحافظة على امثالهم من القابضين على دينهم كالجمر في بلاد الاغتراب.

ان هذه الحالة من انتشار «الابوات» تدعو علماء الاسلام لوقفة جادة وواضحة مخلصة لتقديم صورته الحقيقية عن معانيه القيمة من التسامح والتراحم وغيرها وبابرازها تضيق الدوائر على كل المشوهين له وفي مقدمتهم اولئك «الابوات».

ناقش ١٢ بحثا وورقة عمل حول إعداد الشرطي للقرن المقبل

مؤتمر الشرطة يصدر توصياته غدا ويعلن البحوث الفائزة

■ تغطية - جمال أبوطالب
تصوير: يوسف العدان

■ استمرت فعاليات اليوم التدريبي ومؤتمر الشرطة وتحديات القرن الواحد والعشرين أمس لليوم الثاني على التوالي في القاعة الكبرى بمبنى الأدلة الجنائية بالادارة العامة للشرطة في أبوظبي، وتم أمس استعراض ١٢ بحثا في ٤ جلسات على مدى ٦ ساعات حول خمسة محاور من محاور المؤتمر وهي ادارة العمليات وموقع الاحداث والاجراءات الفاعلة مع الازمات، والجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية في تدريب رجال الشرطة وتطبيق الاستعانة بتقنيات العصر في تنفيذ العملية التدريبية الشرطية، وتطبيق مبدأ الجودة الشاملة في التدريب، وفعاليات التدريب في أمن المرور.

وأشاد سعادة الدكتور اللواء نشأت عثمان الهلالي رئيس اكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية والعقيد بركة الحوشان قائد التدريب الميداني بكلية الملك فهد الأمنية بالمملكة العربية السعودية والمقدم عبدالوهاب عبدالكريم البلوشي مساعد مدير عام الموارد البشرية لشؤون التطوير بشرطة عمان السلطانية بفعاليات مؤتمر الشرطة وتحديات القرن الواحد والعشرين وماتضمنه من ابحاث وأوراق عمل مناقشات من المشاركين حول استعدادات الشرطة لمواجهة تحديات القرن المقبل وتبادل الخبرات والمهارات الامنية على المستوى العالمي والعربي والخليجي مما يساهم في تحقيق التدريب الامثل لاعداد رجل الشرطة للقرن الجديد.

وقال سعادة الدكتور اللواء نشأت عثمان الهلالي أن المؤتمر يركز على أهمية مواكبة الشرطة للتقدم العلمي والتكنولوجي في مواجهة الجريمة المنظمة وجرائم الارهاب حتى يكون للشرطة اليد الطولى في مواجهة الجريمة لتحقيق أمن واستقرار الشعوب حتى تواصل مسيرة تقدمها من أجل حياة كريمة لمجتمعاتها. وتنوع المهارات الجديدة والخبرات الشرطية الحديثة التي تضمنتها أبحاث المؤتمر تحقق مواكبة الشرطة للعلوم الحديثة في مواجهة الجريمة.

وقال يجب في هذه المناسبة توجيه الشكر والتقدير للادارة العامة لشرطة أبوظبي لعقدها هذا المؤتمر سنويا حيث ان المؤتمر الحالي هو المؤتمر الخامس الى جانب اختيارها لعنوان المؤتمر وهو الشرطة وتحديات القرن الواحد والعشرين مع وجود نخبة متميزة من ضباط الشرطة وعلماء الاجتماع والقانون مما يحقق تلاقي جميع الاتجاهات في المؤتمر مما يحقق استفادة المشاركين من كافة الخبرات والمهارات التي تضمنتها ابحاث واوراق العمل بالمؤتمر.

وأكد على أن المؤتمر استطاع مناقشة موضوعات مهمة لاعداد رجل الشرطة في مواجهة الجريمة المنظمة والارهاب الذي يهدد سلامة العالم في القرن المقبل. خصوصا وان الجرائم الدولية في مجالات الاتجار في المخدرات والسلاح والارهاب تحركها مؤسسات منظمة وان كانت غير معلنة حيث تسعى الى افساد البشر لممارسة نشاطها مستغلة احدث علوم التكنولوجيا مما يستوجب التعرف على حقائق مهمة وهي ضرورة اعداد رجل الشرطة اعدادا نفسيا للعمل الأمني برغبة ووازع نفسي الى جانب اعداده البدني والمهاري وتزويده بالخبرات الحديثة حتى يؤدي واجبه على أكمل وجه في مواجهة الجرائم الى جانب الدور المهم لأجهزة الاعلام في وزارات الداخلية وفي المجتمع لتدعيم أواصر الصلة بين أجهزة الشرطة والجمهور حتى يشارك ويساهم الرجل العادي ورجل الشرطة في تحقيق أمن واستقرار المجتمع.

عمق التفكير

وقال العقيد بركة الحوشان ان موضوعات الجلسات وأوراق المؤتمر تدل على عمق التفكير وعظمة الفهم السليم لدور الشرطة في مواجهة المشكلات العصرية وأن هذا لايتحقق الا باعداد عقلية واعية وعلى أعلى المستويات لرجل الشرطة حيث أكدت ابحاث المؤتمر على أهمية تهيئة المحققين الشبان في مواجهة المشكلات المستحدثة اولا بأول.

وأعرب عن تقديره لما تم من اعداد وتنظيم المؤتمر وتوفير كافة الابحاث واوراق العمل لجميع الوفود المشاركة. واشار المقدم عبدالوهاب عبدالكريم البلوشي الى ان موضوعات الأبحاث واوراق العمل التي طرحت ذات قيمة عالية لصلتها المباشرة بطبيعة عمل رجل الشرطة الى جانب زيادة خبرات ومهارات المشاركين من خلال المناقشات التي تضمن تبادل المعارف والعلوم الحديثة من قبل المشاركين في مجال تدريب واعداد رجل الشرطة لمواجهة المشكلات العصرية في عالم متسارع التغيرات مما يؤكد اهمية تبادل الخبرات حول الجرائم المتعلقة بالتكنولوجيا والانترنت باعتبارها قضايا الساعة التي تشغل دول الغرب المتقدمة وهي التحديات التي سنواجهها مما يستلزم الاهتمام بتدريب رجل الشرطة على التنبوء بالمشكلات التي نتوقعها وكيفية مواجهتها على أسس من التدريب العلمي والعملي معا.

الجلسة الأولى

وكانت الجلسة الاولى التي عقدت صباح امس وهي الجلسة الثالثة من جلسات عمل المؤتمر تناولت محور ادارة غرفة العمليات وموقع الحدث والاجراءات الفعالة للتعامل مع الأزمات برئاسة اللواء محمد الفاضل عبدالكريم ومقرر الجلسة الدكتور قاسم جميع. وتحدث في هذه الجلسة الرائد خالد سمير مبارك العنزي حول ادارة غرف العمليات وموقع الحدث والاجراءات الفعالة للتعامل مع الازمات ثم تحدث المقدم ابراهيم الحيلاوي والسيدة كريستين لين والي في نفس الموضوع وتحدث السيد جون نلسون نورمان عن الرعاية الصحية للمصابين قبل الوصول الى المستشفى والتنسيق ما بين رجال الشرطة والكادر الطبي.

وعقدت الجلسة الثانية بعد ذلك برئاسة الدكتور فوزي العطوي ومقرر الجلسة المقدم أحمد العوضي حول محور الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية في تدريب رجال الشرطة وتحدث العقيد بوجمعة الحوشاني حول توظيف مجالات علم النفس في تدريب رجالات الشرطة والأمن المواطنين. وتناول العقيد احمد صالح العمران في بحثه الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية في تدريب رجل الشرطة وتحدث الدكتور قاسم جميل عن ادارة الذات في مواجهة ضغوط العمل واشار السيد عبدالأمير زين العابدين شمس الدين في بحثه بعد ذلك الى الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية في تدريب رجل الشرطة. وعقدت جلسة العمل الثالثة امس برئاسة العميد محمد علي فضل النعيمي ومقرر الجلسة الدكتور عادل محمد زايد حول محورين الاول تطبيقات الاستعانة بتقنيات العصر في تنفيذ العملية التدريبية الشرطية والثاني تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في التدريب حيث استعرض اللواء المعتز شاكر في بحثه التحديات الأمنية الراهنة ومتطلبات اعداد وتدريب رجل الشرطة وفق اسلوب عصري. وتناول الدكتور مختار محمد أحمد سلام بعد ذلك في بحثه استخدام الحقائب التدريبية في تنفيذ برامج الشرطة وتحدث اللواء محمد غازي محمد عن تطبيق مبادىء الجودة في التدريب وأوضحت السيدة احلام جلسم كيفية استخدام الجودة الشاملة في مجال التدريب خلال استعراض بحثها امام المؤتمر. كما تحدث في هذه الجلسة ايضا السيد استيفن ليز حول محور الجلسة.

وعقدت الجلسة الرابعة في ختام فعاليات يوم أمس برئاسة العقيد محمد حميد سيف ومقررها الدكتور عبدالرحمن خلف حول محور فعاليات التدريب في أمن المرور. وقد تحدث في هذه الجلسة العميد جاد الله الشوفي والدكتور روبرت روس والسيد ستيفن كاربوس.. وقد عقدت مساء أمس جلسة حوار عبر الاقمار الصناعية شارك في ادارتها من أبوظبي الدكتور بارتيك ديكسون والدكتور جون نلسون نورمان ومن لندن الدكتور جان أوليفر مدير شرطة اسكوتلندا جراميان وخبير التدريب الشرطي حاليا. وتبادل الحوار اساليب مكافحة المخدرات وستعقد اليوم جلستان يتم خلالهما استعراض ١١ بحثا حول التنظيم الاداري والعمل الشرطي وكيفية اعداد رجل الشرطة في ظل تطور الجريمة المنظمة والارهاب وتحديات القرن المقبل.

وستعلن غدا اسماء البحوث الفائزة وتوزيع الجوائز واعلان التوصيات.

الجلسة الصباحية لمؤتمر الشرطة بأبوظبي.

جلسة حوار بالاقمار الصناعية مع خبير أمني في بريطانيا







اللواء نشأت عثمان الهلالي — اللواء محمد الفاضل — العقيد بركة الحوشان — المقدم عبدالوهاب عبدالكريم — المقدم ابراهيم الحيلاوي

الرائد خالد سمير مبارك — كريستين والي — جون نلسون — د. قاسم جميل — د. مختار أحمد سلام

الاشغال اعدت التصاميم لمركز رعاية المعاقين في عجمان

■ دبي - «الاتحاد»: انتهت وزارة الاشغال العامة والاسكان من اعداد التصاميم الاولية لمشروع مركز رعاية المعاقين في عجمان ويشتمل المشروع مبنى للادارة يمكن من خلاله الوصول الى كافة الاقسام بسهولة ويضم مبنى خاصا للانشطة والمكتبة ووحدة للشلل الفسيولوجي تتكون من اربعة فصول دراسية وصالات للعلاج الطبيعي وقسم آخر لتأهيل الذكور به ثلاثة فصول دراسية وورش النجارة ووحدة التنمية الفكرية ووحدة للصم وتتكون من ستة فصول دراسية بالاضافة الى المختبرات السمعية كما يحوي المشروع وحدة خاصة للمكفوفين ووحدة لتأهيل الاناث بها ثلاثة فصول دراسية وغرف للاعمال اليدوية والاقتصاد المنزلي.

العقيد علي السيد يسلم مندوب الشركة الهدية التذكارية

صندوقان لنقل المواد المشعة هدية للدفاع المدني في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تسلمت ادارة الدفاع المدني في دبي صندوقين حديدين لاستخدامهما في نقل المواد المشعة.

وصرح العقيد علي السيد مدير الادارة بان شركة «سبيري سن» التابعة لمركز تجهيز حقول النفط في دبي قدمت الصندوقين ومقطورة هدية للادارة حيث تم تبطينهما بالواح من معدن الرصاص في ورش الادارة وقام مدير الادارة بتسليم هدية تذكارية للسيد جيبسن سكوت مدير التسويق بالشركة.

ندوة حول توصيل الغاز الطبيعي للمباني في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار استعدادات هيئة كهرباء ومياه الشارقة لبدء توصيل تمديدات الغاز الطبيعي للمباني التجارية والسكنية والصناعية بمدينة الشارقة، تنظم الهيئة بالتنسيق والتعاون مع بلدية الشارقة ندوة حول المتطلبات المستقبلية لتوصيل الغاز الطبيعي للمباني الجديدة بالشارقة، يشارك في الندوة الاستشاريون والمهندسون المتخصصون في تصميم وتنفيذ المباني الجديدة بامارة الشارقة، وتقام في التاسعة من صباح يوم السبت المقبل بمقر المركز الثقافي بالشارقة، كما تتناول الندوة نبذة تعريفية عن المشروع والمراحل التي تم انجازها فيه ويقدمها المتخصصون بالهيئة، تصميم من شركة هندسة خطوط الانابيب العالمية استشاري المشروع، المكونات الاساسية والمواد المستخدمة ويقدمها المتخصصون بشركة سعيد وسلطان لوتاه بي. سي. غاز انترناشيونال مقاول تنفيذ المشروع، ويعقب ذلك فتح باب النقاش والذي يشارك فيه جميع المشاركين حول موضوع الندوة ثم يتم اقرار توصياتها الختامية.

تقرير لشرطة الشارقة

٨٠٪ من حوادث الدراجات الهوائية تؤدي للوفاة

دعوة السائقين توخي الحيطة... واولياء الامور مراقبة ابنائهم

■ الشارقة - «الاتحاد»: اكد المقدم عادل عبدالله خميس رئيس قسم المرور بالشارقة ان حوادث صدم الدراجات الهوائية تشغل حيزا ملحوظا في احصائيات الحوادث المرورية بالشارقة، وتحظى باهتمام الجهات المعنية بوضع الحلول المناسبة، واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بضبط حركة سير الدراجات الهوائية على الطرقات بما يضمن عدم تعرضها للحوادث او التسبب بعرقلة واعاقة السير العامة نتيجة التصرفات الخاطئة التي يقوم بها بعض قائدي الدراجات بالدخول السريع والمفاجىء من شارع فرعي الى شارع رئيسي او الانتقال بين السيارات او امامها بشكل متعرج يؤدي الى ارباك سائقي المركبات وفقدانهم السيطرة على المركبة ويعرض سائق الدراجة الى خطر الاصابة في حادث مروري. ووقع خلال الاسبوع الحالي حادثان مروريان مختلفان بالشارقة احدهما صدم دراجة هوائية على شارع العروبة والاخر حادث دهس في منطقة النباعة بالشارقة، وتسبب كلا الحادثين بوقوع اصابات بليغة للمصابين، وكانت اصابة قائد الدراجة اكثر خطورة حيث تعرض للاصابة بالرأس ولازالت حالته حرجة جدا ويرقد في غيبوبة بقسم العناية المركزة بالمستشفى، وذكر تقرير الشرطة ان المذكور ويدعى (بنير نادوا) هندي كان يقود دراجته الهوائية على الشارع المشار اليه عندما صدمته سيارة صغيرة يقودها (كمران ي) باكستاني متجها الى جسر المجرة وقد تسببت قوة الصدمة بالقاء الدراجة الهوائية باتجاه احدى السيارات المتوقفة على يمين الطريق حيث اصطدمت بها بشدة مما ادى الى اصابة سائق الدراجة باصابات بليغة جدا وتم نقله من قبل اسعاف الشرطة الى المستشفى.

واوضح المقدم عادل خميس رئيس قسم المرور بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة ان ٨٠٪ من الاصابات الناجمة عن حوادث الدراجات الهوائية تتسم بالخطورة البالغة التي قد تصل في بعض الاحيان الى حد الوفاة وذلك لاسباب عدة منها تهور بعض قائدي الدراجات الهوائية وتجاهلهم وعدم اتباعهم القواعد الصحيحة لاستخدام الطريق والقيادة الخطرة بين السيارات. فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد بعضهم يندفع بسرعة من شارع الى آخر ويحاول التعديل من وضع سير دراجته في نفس لحظة دخوله المسرب الايمن من الطريق مما يجعله يفقد التوازن او قد لا يتمكن من التعديل في الوقت المناسب فينزلق تحت عجلات السيارات، وهناك آخرين يتعاملون مع الدراجة كوسيلة نقل فيحملون معهم راكبا آخر او قد يستخدمه البعض لنقل الاشياء بشكل غير سليم كبائعي الجرائد او في جمع المخلفات الصناعية بقصد الاتجار بها مما يؤدي الى حجب الرؤية امام السائقين على الدوارات والتقاطعات في بعض الاحيان يشكل عاملا مؤثرا في زيادة احتمال التعرض للحوادث. واكد ان النسبة العظمى لسائقي الدراجات الهوائية لايولون ادنى اعتبار لتزويد دراجاتهم بالوسائل الفنية اللازمة لامنهم وسلامتهم مثل الاضاءة والاشارات الفسفورية اللازمة للقيادة الليلية او المرايا ليتمكن من مشاهدة حركة السير خلفه، مشيرا الى ان بعض الدراجات لا تحتوي على فرامل صالحة للاستخدام بحيث يضطر سائقها لاستعمال احدى قدميه للتخفيف من سرعتها او للتوقف، وهذا امر يدل على الاستهتار ويعطل القدرة على التصرف المناسب بالتوقف في الحالات الفجائية ويعرض حياة قائد الدراجة للخطر. واضاف بن جميع سائقي الدراجات لايلتزمون بارتداء خوذة واقية للرأس لتخفيف قوة الصدمة وتقليل حدة الاصابة عند التعرض لحادث مروري.

وذكر ان العملية المرورية من حيث العنصر البشري تعتمد في هذه الحالة على شقين رئيسيين والسيطرة عليهما كفيلة بالحد من حوادث صدم الدراجات الهوائية، ويتمثل الشق الاول بتغيير الفكرة السائدة لدى بعض سائقي المركبات بانهم اصحاب الحق في استخدام كافة اجزاء الطريق دون اعتبار لحقوق الاخرين باستخدام طريق سائقين كانوا ام مشاة ام سائقي دراجات هوائية، والشق الثاني يكمن في ضرورة التزام سائقي الدراجات باستخدام اسلوب آمن في القيادة واختيار مناطق والاماكن الملائمة باستعمال دراجاتهم والامر في النهاية متروك للشخص نفسه لاتباع الوسائل التي تحميه من الحوادث وتجنبه من خطر الاصابة. واكد المقدم عادل على ان شرطة الشارقة لا تألوا جهدا في سبيل حصر العوامل المؤدية لوقوع الحوادث المرورية المختلفة ومن بينها حوادث صدم الدراجات الهوائية وتبذل قصارى امكانياتها للحد منها وتتخذ كافة الاجراءات الصارمة كل ما اقتضى الحال بمصادرة الدراجات الهوائية التي يتسبب سائقيها بارباك حركة السير او في وقوع حوادث مرورية او القيادة بصورة خطرة في الاماكن العامة.

ودعا الاهالي الى عدم ترك اطفالهم يقودون الدراجات الهوائية الخاصة بهم بعيدا عن رقابتهم وتجنب السماح لهم باستعمالها في المناطق والشوارع المزدحمة بالسيارات حفاظا على ارواحهم.

حرس الحدود يحذر الصيادين من رياح شديدة اليوم وغدا

■ دبي - «الاتحاد»: حذرت ادارة حرس الحدود والسواحل صيادي الاسماك من ارتياد البحر اليوم وغدا بسبب هبوب رياح شمالية غربية شديدة. وتتراوح سرعة الرياح بين ٣٦ الى ٥٠ كيلومترا في الساعة وارتفاع امواج البحر من خمسة الى عشرة اقدام.

الدفاع المدني بالغربية يستعد للاحتفال باليوم العالمي

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: تقيم ادارة الدفاع المدني في المنطقة الغربية يوم الثلاثاء الموافق الثاني من مارس المقبل احتفالا بيوم الدفاع المدني وذلك بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد ضمن احتفالات الادارة العامة للدفاع المدني بهذه المناسبة وذلك تحت شعار (الدفاع المدني في المدارس) ويتضمن برنامج الاحتفال الذي يشهده عدد من المسؤولين والطلاب بالمنطقة الغربية كلمة لمدير ادارة الدفاع المدني بالمنطقة وتقديم نبذة عن نشاط وأهداف الدفاع المدني وأهمية شعار هذا العام، كما سيتم خلال الاحتفال تكريم الاشخاص الذين شاركوا في الاحتفالات بيوم الشرطة العربية من جانب وزارة الداخلية وتكريم المتعاونين مع جهاز الادارة بالمنطقة الغربية وكذلك تكريم ضباط وضباط صف والأفراد المتميزين من ادارة الدفاع المدني بالغربية، كما سيتم خلال الاحتفال افتتاح المعرض الخاص بهذه المناسبة ويشتمل على معدات وأجهزة الدفاع المدني والانقاذ مع قيام أحد المسؤولين بتقديم الشرح لاستخدامات الأجهزة والمعدات كما يتخلل المعرض محاضرات ولقاءات مع طلبة المدارس والزوار عن اجراءات الوقاية والسلامة والاسعافات الأولية وتوزيع بعض النشرات والكتيبات الخاصة بالوقاية والسلامة.

كما يشتمل برنامج الاحتفال اقامة مسابقات بين طلاب وطالبات المدارس واقامة مرسم حر يشارك فيه طلبة مدارس المنطقة الغربية.

ومن جانبها تشارك مدارس المنطقة بالعديد من الرسومات واللواحات بالمعرض وذلك لتعزيز فعاليات ادارة الدفاع المدني بهذه المناسبة السنوية.

تخفي المسروقات في ملابسها

■ الشارقة - الاتحاد: احالت شرطة الشارقة المدعوة (زينت ج) من الجنسية التركية الى النيابة العامة بتهمة السرقة، وذلك اثر بلاغ تلقاه رجال المباحث بشرطة الشارقة من احد المحال التجارية لبيع الملابس النسائية عن قيام امرأة بالدخول الى المحل وتمكنها من مغافلة الموظفين وسرقة بعض الملابس وقبل مغادرتها سقطت منها بعض المسروقات التي كانت تخفيها تحت ملابسها وعند محاولة الموظفين الامساك بها تمكنت من الهروب ليتم القبض عليها فيما بعد، واثناء مناقشتها من قبل رجال المباحث اعترفت لقيامها بالسرقة بالاضافة الى سرقة محل اخرى.

كما تمكن رجال المباحث من إلقاء القبض على شخصين من الجنسية العربية بتهمة سرقة هاتف متحرك ومحفظة تحتوي على سبعمئة درهم واوراق شخصية تعود لاحد الاشخاص من الجنسية الاوروبية الذي تقدم ببلاغ الى شرطة الحيرة حول ملابسات جريمة السرقة التي وقعت في سيارته الواقفة امام منزله بمنطقة المرقاب.



الاشادة بدعم رئيس الدولة وقرينته للعمل الخيري

الهلال الأحمر.. نهج رائد لخدمة المجتمع وعمل إنساني يتخطى الحدود



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

■ أحمد هاشم:

أشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية لجمعية الهلال الأحمر لجهودهما في مجال العمل الخيري ودعمهما المستمر لجمعية الهلال الأحمر والذي من خلاله حققت الجمعية المنجزات على المستويين المحلي والدولي مشيرا الى ان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر جسد مفهوم العمل الخيري والتطوعي وحوله من صيغة المنحة الى تبني قضايا وطنية تخدم شرائح معينة من المجتمع آخرها دعوة سموه لتهيئة المباني العامة لاستخدامات ذوي الحاجات الخاصة والتي على أثرها تم تشكيل لجنة من الوزارات والمؤسسات المعنية لدراسة واعداد مشروع قانون في هذا الصدد.

وقال سعادته خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الجمعية في أبوظبي ان دائرة العمل الخيري لجمعية الهلال الاحمر سوف تتوسع خلال السنة المقبلة وذلك بفتح ثلاثة فروع جديدة في دبي ورأس الخيمة والفجيرة فضلا عن استدعاء خبير من الأمم المتحدة لدراسة احتياجات المعاقين لوضع خطة لتنفيذ هذه الاحتياجات بعد مناقشتها ودراستها سواء مع الخبير أو الجهات المعنية مؤكدا على أن العام المقبل سوف يشهد الانتهاء من مشروع قانون لهيئة المباني العامة لاستخدام ذوي الحاجات الخاصة.

وأضاف سعادة خليفة السويدي ان هناك خطة مستقبلية لتنويع وزيادة مصادر موارد الجمعية وذلك بغرض تحقيق الطموحات المستقبلية تكون على غرار مشروع الدلافين الذي أقيم أخيرا في المجمع الثقافي بأبوظبي ومهرجان رمضان والعيد والذي خصص ريعه للمعاقين مشيرا الى ان جمعية الهلال الأحمر تعد مشروعا رائدا مع طيران الامارات يهدف الى جمع التبرعات من المسافرين ومشروع آخر تحت الدراسة يتعلق بالبيئة سوف يفصح عنه خلال الأيام المقبلة. وأكد على ان مشاريع الجمعية لا تتوقف وهذا يتطلب الشروع في بناء مقر دائم لجمعية الهلال الأحمر بجوار مدينة زايد على قطعة الأرض المملوكة لها. والجمعية بصدد تنفيذ مشاريع أخرى تتعلق ببناء فيلات وعمارات يعود ريعها الى الجمعية.



خليفة ناصر السويدي خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمود صوالحة)





الاحتفال بالمعاقين

توسيع دائرة العمل الخيري... وفروع جديدة في دبي ورأس الخيمة والفجيرة





كفالة الايتام في اندونيسيا

مشروع الحقيبة المدرسية

توزيع المساعدات بالسودان

■ خطط لزيادة موارد الجمعية وتنويع مصادر الدخل
■ تقديم مساعدات عاجلة لعدد من الدول المتضررة

العمل الخيري

وقال سعادته أن أجندة العمل الخيري والانساني للجمعية خلال العام الماضي اتخذت طابعا جديدا من حيث الكمية وطرق التوزيع وتنويع المساعدات على المستويين المحلي والخارجي والجمعية الى جانب ذلك واصلت مشاريعها الخيرية وقدمت مساعدات كبيرة في مجال الاغاثة لعدد من الدول تأثرت بكوارث طبيعية أو حروب كما تبنت عددا من المشاريع لتشييد المساجد والمستشفيات والمراكز العلمية ودور الأيتام فضلا عن دعم القائمة منها بالمال والمعدات والأجهزة مشيرا الى ان العام المقبل سوف يشهد استمرارية هذه المشاريع على نطاق أوسع الى جانب استكمال المشاريع قيد التنفيذ موضحا ان العمل الخارجي يتمثل في الاغاثة لحظة وقوع الكارثة يعقبها مشاريع ثابتة بعدما تهدأ البنادق أو الكوارث تتمثل في اقامة مساجد ودور علم وأخرى للأيتام.

وأوضح سعادته ان اجتماع رؤساء الجمعيات على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والذي عقد أخيرا حدد استراتيجية تعاون مشترك سوف يتم تنفيذها خلال العام المقبل تقوم على تبادل الخبرات كل حسب الأعمال التي يتميز فيها.. مشيرا الى أن هناك جمعيات خليجية تتميز بتنظيم دورات الاسعافات الأولية وأخرى في جمع التبرعات وثالثة طرحت مشروع الشباب للشباب ونحن نحاول ان نستفيد من هذه الخبرات خصوصا في مجال التدريب على العمل التطوعي والاسعافات الأولية وجمع التبرعات.

واختتم سعادته مشيدا بالجهود التي بذلت في مهرجان رمضان والعيد الذي أقيم أخيرا وحقق ريعا عاليا سوف يخصص بعد انتهاء خبير الأمم المتحدة من اعداد تقرير عن احتياجات المعاقين على مستوى الدولة مشيرا الى ان جائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة سوف تستمر للعام الثالث على التوالي وذلك بعد مراجعة سموها وتوجهها لمن تخصص هذا العام.

انجازات العام الماضي

شهد العام الماضي بالنسبة لجمعية الهلال الأحمر في الدولة العديد من الانجازات في مجالات العمل الخيري والانساني المختلفة داخل وخارج البلاد.. كما شهد العام الماضي العيد الثاني لجائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر، وفيه كرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كافلي الأيتام. وقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتكريم كافلات الأيتام.

وتميز العام المنصرم أيضا بأنشطة فريدة مكنت ذوي الحاجات الخاصة من المشاركة والاستفادة من مشاريع الجمعية، وشهدت أيامه تواصلا رائعا بين المجتمع وهذه الفئات التي أثبتت انها ليست عالة على المجتمع وانما طاقة كامنة يمكن اطلاقها نحو الانتاج والابداع. كما بينت بوضوح اهتمام الجمعية بمختلف اداراتها خصوصا اللجنة النسائية بالفئات المختلفة للمجتمع فكان يوم المعاقين في مهرجان رمضان وكذلك يوم تكريم براعم الهلال من الأيتام. وايضا عروض الدلافين في المجمع الثقافي والتي نظمتها الجمعية لأول مرة على أرض الامارات فرصة للاحتفال بيوم المعاق الخليجي حيث قضى ضيوف الجمعية من الأطفال أوقاتا ممتعة مع العروض.

أما شهر رمضان فشهد زيادة ملحوظة في عدد خيام افطار الصائم التي انتشرت في أكثر من موقع ورفدتها خلال الشهر الفضيل اكثر من ٩٠ الف صائم، اضافة الى هذا كانت الجمعية عند الموعد بتوزيع كسوة العيد والاعانات المالية لمستحقيها من الاسر المحتاجة والايتام على الصعيدين الداخلي والخارجي والتي زادت عن خمسة ملايين درهم خلال هذه الفترة.

أما اجمالي ما أنفقته الجمعية خلال العام الماضي على المساعدات والاغاثة وكفالة الايتام وطلاب العلم والمشروعات الانسانية والخيرية في الامارات وعدد من دول العالم فقد بلغ نحو اثنين واربعين مليون درهم.

المساعدات المحلية

وأنفقت لجنة المساعدات المحلية بجمعية الهلال الاحمر خلال العام الماضي نحو ستة ملايين واثنين وسبعين الف درهم وذلك في شكل مساعدات مالية وغذائية وملبوسات للفئات المختلفة داخل الدولة، وشملت هذه الفئات الأسر المحتاجة، والأيتام، والمرضى المحتاجين والسجناء، وطلاب العلم، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، والمسلمين الجدد، اضافة الى مشروع توزيع الحقيبة المدرسية للطلاب، وفضلا عن مساعدة ٢٧٠٤ اسر ماليا بمبلغ اجمالي قدره ٣,٢٥٤,٧٧٠ درهما استفاد منها نحو ١٥٥٩٢ فردا. كما تم توزيع مواد عينية على سكر وطحين وارز وتمر وزيت ولحوم ومعلبات قدرت بحوالي خمسة وثمانين طنا استفادة منها ١٤٨٣ أسرة.

أما بالنسبة لمشروع توزيع الحقيبة المدرسية فقد استفاد منه ٤٩٠٤ طلاب وطالبات من المعوزين حيث تم توزيع ٤٥٠٠ حقيبة مدرسية و١٥٠٠ حزام كتب مع القرطاسية الكاملة وكلف المشروع اجمالا مبلغ مائتين وخمسة آلاف درهم.

وفي اطار كفالة طلاب العلم، تمت خلال العام الماضي كفالة ٣٢ طالبا جديدا اضافة الى ١٧ طالبا من السابق بلغت التكلفة الاجمالية ٥١٦,٧١١ درهما، كذلك تم تقديم مساعدات مقطوعة لستة وعشرين طالبا بتكلفة قدرها ١٨٢,٣١٤ درهم. كما تم تأمين خمسة مقاعد مجانية لخمسة طلاب مضافا اليها ٢٠ طالبا حصلوا على نسبة خصم تتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٥٪ في كل من جامعة عجمان والبيان أي ما مجموعه ٦٩٩ الف درهم.

وقامت لجنة المساعدات المحلية بالجمعية بتقديم مساعدات للطلاب الدارسين في مدارس مجلس آباء منطقتي أبوظبي والعين التعليميتين حيث تمت كفالة ١٨٤ طالبا بمدارس مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية بتكلفة اجمالية ٤٠٢ الف و٢٠٠ درهم بينما تمت مساعدة مجلس آباء منطقة العين التعليمية بمبلغ ٥٠ الف درهم. كما تمت كفالة ٢٨ طالبا من الايتام بالمدارس الخاصة من اصل ١١٨ مقعدا مجانيا مخصصا من بعض المدارس في أبوظبي هذا بالاضافة الى كفالة ٤ طلاب من مراكز المعاقين خصصت لهم اربعة مقاعد مجانية ممنوحة من مركز النور لرعاية الصم والبكم وتأهيل المعاقين واربعة آخرين بنسبة خصم بلغت ٥٠٪.

وبالنسبة للمساعدات المقطوعة فقد تمت مساعدة طلبة جامعة العين بمبلغ ٢٠٣ آلاف درهم كما تم تقديم مساعدات مقطوعة لعدد من الطلاب بلغت قيمتها ٣٥ الف درهم كما قامت الجمعية بتأهيل ١٦ طالبا وطالبة في بعض المعاهد الخاصة وبهذا تبلغ قيمة المبالغ المدفوعة على شعب قسم الكفالات والتأهيل المختلفة مليونا و٥٠٦ آلاف درهم خلال العام ٩٨.

برامج الرعاية والتثقيف

وبالنسبة لبرامج الرعاية والتثقيف الصحي فقد تم خلال العام الماضي الموافقة على ٥٥٤١ حالة مرضية قدمت لها مساعدات علاجية ودوائية وبطاقات صحية وسماعات ونظارات طبية وغيرها بلغت قيمتها الاجمالية مليونا و١٠ آلاف درهم. كما تم عقد عدة دورات تدريبية في أبوظبي والمنطقة الغربية منها دورة اسعافات أولية لنادي سيدات الرويس وأخرى لمدارس الظفرة في مدينة زايد وليوا والمرفأ ودورة اسعافات لمركز المعاقين في أبوظبي. كما تمت اقامة عيادة خيرية خلال رمضان المبارك بالتعاون مع عدد من المستشفيات الخاصة داخل الدولة استفادت منها ١٠٣٧ حالة وعيادة أخرى بمعرض مهرجان رمضان اشتملت على فحص الدم والنظر والسمع والضغط واستفاد منها نحو ٤٠٠٠ شخص، وبالنسبة لمساعدة مراكز تحفيظ القرآن ورعاية المسلمين الجدد فقد تمت مساعدة مركزين في كل من عجمان والشارقة وتكريم عدد من حفظة القرآن الكريم ومساعدة ورعاية ٨٥ مسلما جديدا ومساعدة ٣٢ سجينا من المحكومين في قضايا مالية بسيطة ولم يستطيعوا دفعها حيث تكفلت الجمعية بالافراج عنهم، وتم في هذا الصدد دفع مبلغ ١٢٦ الف درهم. وقدمت الجمعية العديد من المشاريع لصالح الايتام المكفولين حيث نظمت شعبة الايتام باللجنة النسائية حفلا للأيتام والمعاقين بمناسبة شهر رمضان المبارك على هامش فعاليات مهرجان رمضان والعيد وارسال فوج منهم مع ذويهم لأداء مناسك العمرة. اضافة الى توزيع كسوة العيد بمبلغ ١١٩ ألفا و٧٠٠ درهم، وتوزيع حقيبة مدرسية على الطلاب والطالبات الايتام وارسال تقارير سنوية لأكثر من ٣٠٠ كافلي الايتام وتكفيل ١٨٩ يتيما من مجموع ٢٥٥ يتيما كانوا في قوائم الانتظار. كما قامت اللجنة النسائية بتوزيع كسوة العيد على ٨٦١ يتيما وبلغت تكلفة تنفيذ هذا المشروع ٢٥٠ الف درهم اضافة الى توزيع بعض المساعدات النقدية على أسر الايتام كما تمت مساعدة الحاضنات والايتام من خلال تجديد ٢٢٩ بطاقة صحية وعمل أربع نظارات طبية وتوزيع كرسيين متحركين ومساعدة أربع حالات مرضية على العلاج وصرف سماعات اذن ولباس طبي للحروق.

وفي الامارات الشمالية قامت الجمعية بتوزيع مساعدات نقدية بلغت ٢٠٠ الف درهم بالاضافة الى ٥٤ طنا من المواد الغذائية وتوزيع معدات على عدد من مستشفيات الدولة وتنظيم زيارات لمراكز المسنين وتزويدهم باحتياجاتهم وذلك في كل من العين وعجمان ورأس الخيمة.

جهود اللجنة النسائية

وفيما يتعلق ببرامج اللجنة النسائية بالجمعية خلال العام الماضي تقول صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة ان من أهم الأعمال التي قامت بها اللجنة كان الاعداد والتنظيم لجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر التي خصصت لكافلي الايتام وتنظيم مهرجان رمضان والعيد لصالح أبنائنا المعاقين وتنظيم مشروع تحفيظ القرآن الكريم للسجينات بسجن الوثبة المركزي بالتنسيق مع ادارة السجن وتنظيم رحلة لأداء العمرة للأيتام وذويهم.

كما قامت اللجنة بصرف مساعدات نقدية لمئات الأسر المحتاجة ضمن الحالات المسجلة لدى قسم المساعدات باللجنة.

وفي مجال تأهيل المواطنات للعمل التطوعي قامت اللجنة بعقد العديد من الدورات التخصصية في مجالات الاسعافات الأولية في مختلف مناطق الدولة.

كما قامت اللجنة النسائية وفي اطار جهودها الرامية الى تأهيل المتطوعات للعمل الاجتماعي الذي يعود بالخير على المجتمع بتنظيم دورة عن طرق واساليب البحث الاجتماعي بالتعاون مع مؤسسة صندوق الزواج وذلك لاعداد كوادر مواطنة تكون قادرة على دراسة الظواهر الاجتماعية والاسرية كظاهرة الطلاق والمشاكل الاسرية واجراء البحوث اللازمة حولها سعيا لايجاد الحلول المناسبة. هذا بالاضافة الى تنظيم الفعاليات والأنشطة المختلفة احتفالا بالمناسبات الدينية والصحية والدولية مع التركيز على جهود التوعية والمشاركة في العديد من الفعاليات الدولية في مجال العمل الخيري والانساني. مؤكدة ان هذه الانجازات ما كان لها أن تتحقق لولا المبادرات الانسانية الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسمو الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية.

المشاريع الخارجية

وضمن الجهود الرامية الى مد يد العون والمساعدة للمنكوبين والشعوب المحتاجة في العديد من مناطق العالم قامت جمعية الهلال الأحمر خلال العام الماضي بتقديم مساعدات عاجلة ومواد اغاثة لأكثر من ٢٥ بلدا بلغت قيمتها ١٥ مليونا و٧٢٥ الف درهم. كما شملت هذه المساعدات عددا من الهيئات الخيرية والانسانية في العديد من البلدان.

واوضح سعادة عيسى السويدي الامين العام للجمعية رئيس لجنة المساعدات الخارجية. ان تقديم هذه المساعدات يأتي في اطار البرامج الانسانية التي تقوم بها الجمعية انطلاقا من دورها على الصعيد الدولي حيث ساهمت هذه المساعدات في التخفيف من معاناة مئات الآلاف من المنكوبين نتيجة للكوارث الطبيعية وغير الطبيعية في السودان والنيجر والصومال وكينيا واثيوبيا والاردن وكازاخستان واذربيجان واليمن وباكستان والبانيا وفلسطين وكوسوفو ومالي وبنجلاديش وتنزانيا والشيشان والبوسنة والهرسك وغيرها.

وفي مجال المشاريع الخارجية كبناء المساجد والمجمعات الخيرية وكفالة الايتام وحفر الآبار وتوزيع كسوة العيد والاضاحي وافطار الصائم وغيرها بلغت جملة المبالغ التي قدمتها الجمعية من خلال هذه المشاريع في عدد من مناطق العالم على نفقة أهل الخير والمحسنين ١٩ مليونا و٨٥٣ الف درهم حيث بلغ عدد المساجد التي تم بناؤها خلال العام الماضي ٧٦ مسجدا باحجام مختلفة كما تم حفر ٧٤ بئرا سطحيا وبناء خمسة مجمعات خيرية وتوزيع كفالة الأيتام على ٣٦٠٠ يتيم خارج الدولة وتنفيذ المشروعات الموسمية للأيتام والأسر المحتاجة في اكثر من ٣٠ جهة في افريقيا وآسيا وأوروبا كما شملت هذه المساعدات تقديم دعم مالي لعدد من الجمعيات والمؤسسات الخيرة في بعض البلدان لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها تجاه الفئات المحتاجة بالاضافة الى تشغيل عدد من المشاريع التي تستفيد منها الشعوب الفقيرة في مناطق كثيرة وتقديم مساعدات صحية وتعليمية ونقدية وعينية للعديد من الجهات، وكان من ابرز هذه المساعدات اجهزة ومعدات طبية لعدد من مستشفيات السودان وأجهزة ومعدات طبية للجامعة الاسلامية بالنيجر.

مساعدات وأنظمة أخرى

خصصت الجمعية مقاعد مجانية لبعض المعاقين بمراكز المعاقين المتعاونة معها. وتوسطت الجمعية لدى بعض المستشفيات لتخفيض تكاليف علاج بعض المرضى المعسرين مما خفف عنهم من المصاريف. وساعدت الجمعية في تأهيل بعض الشباب والشابات عن طريق تعليمهم مهنة يتكسبون من ورائها وذلك بالتعاون مع مراكز التدريب المهني بالدولة. وتم تنظيم ١١ دورة للتدريب على أعمال الاسعافات الأولية لكافة شرائح المجتمع. ونظمت الجمعية دورات تأهيلية لجلساء المسنين بهدف ارشادهم وتدريبهم. والمشاركة في احياء كافة المناسبات الصحية ومكافحة الآفات الضارة بالمجتمع مثل الايدز. التدخين، المخدرات. وهي عضو فاعل بالهيئة العليا للتثقيف الصحي. وتنظيم برامج وفعاليات خاصة تهدف للمحافظة على البيئة بالتعاون مع الهيئة العامة للبيئة.



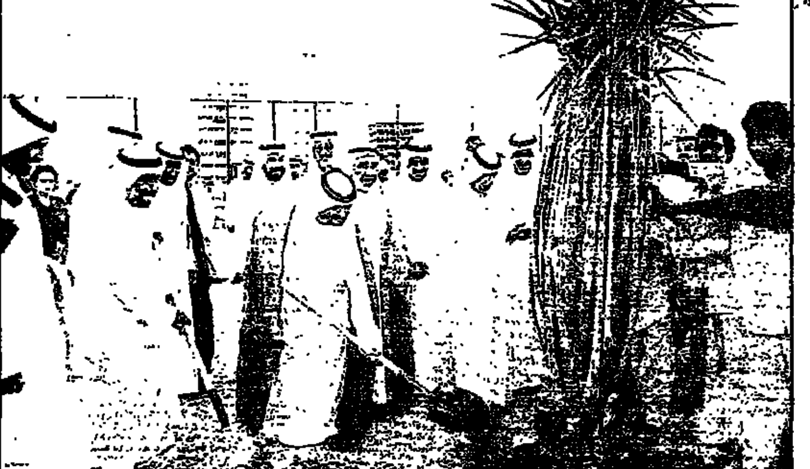


مجمع برونيتش في ألبانيا جاهز للافتتاح



الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها





فعاليات الاحتفال في الشارقة (تصوير: منور جعفري)

٧ ملايين متر مربع مساحة الرقعة الخضراء بالامارة

الشارقة تحتفل بأسبوع التشجير بافتتاح حديقة المجاز (٢)

■ الشارقة - علي سلطان:

■ احتفلت بلدية الشارقة مساء أمس بافتتاح حديقة المجاز (٢) وذلك لمناسبة الاحتفالات بأسبوع التشجير على مستوى الدولة.

وشهد الحفل الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري وسعادة جاسم درويش أمين عام بلديات الدولة والمهندس احمد فكري مدير عام بلدية الشارقة والمهندس عبيد الطنيجي مدير ادارة التخطيط والمساحة وعدد من مديري الدوائر المحلية وكبار المسؤولين. واكد جاسم درويش والمهندس احمد فكري على الجهد العظيم والمقدر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في زيادة وتوسيع الرقعة الخضراء على مستوى الدولة ودعم نشاط البلديات وتوجها بالشكر لأصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لدورهم في الاهتمام بالتشجير وزيادة المسطحات الخضراء وتجميل الامارات. وكان الحفل استهل بكلمة للمهندس احمد فكري مدير عام بلدية الشارقة أشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على حرصهما الدؤوب على زيادة الرقعة الخضراء وقهر التصحر. وقال ان الشارقة اصبحت تزهو بمتنفساتها وحدائقها الغناء واشاد بهمم الرجال الذين ساهموا في دفع عجلة التشجير وتنميته حتى أصبحت مساحة الرقعة الخضراء في امارة الشارقة تربو على سبعة ملايين متر مربع. ولاتزال الجهود تتضافر والانجازات تتوالى في منظومة جميلة ورائعة تعزف على أرض الشارقة الحبيبة.

والقى سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة كلمة قال في بدايتها اننا نحتفل باسبوع التشجير التاسع عشر تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة.. يجب المحافظة عليها». وقال يسعدني وإخواني اعضاء مجلس الأمانة العامة مدراء البلديات ما نراه اليوم في الشارقة عاصمة العرب الثقافية التي آلت على نفسها أن تكون بحق مدينة على مستوى أكبر المدن العربية وقال: ما نراه اليوم في الشارقة من مسطحات خضراء ومتنزهات جديدة وكبيرة تستحق ان تكون الامارة والمدينة التي تقوم على تنفيذ خطط التنمية في اطار بيئي في اجمل وأكمل صورة.

وتم بعد ذلك زراعة شجرة ايذانا ببدء التشجير في الحديقة والتي تقع جنوب بحيرة خالد وتبلغ مساحتها ٥٠ ألف متر مربع. وبدأ العمل في تنفيذها في شهر ديسمبر الماضي وستتم زراعتها بأشجار الزينة والظل والزهور والحشائش الى جانب وسائل الترفيه من ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة وممرات للمشاة ومواقف للسيارات ويأتي ذلك في اطار خطة بلدية الشارقة باقامة حدائق الاحياء وتنفيذ حديقة في كل عام خلال اسبوع التشجير حيث اصبحت حدائق الاحياء رئة ومتنفسا لمواطني ومقيمي وضيوف الشارقة.

مدير تعليمية العين يواصل جولاته في المدارس

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار اللقاءات التنظيمية التي تقوم بها ادارة منطقة العين التعليمية مع ادارات المدارس قام السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية بعقد اجتماع مع مديري المدارس الثانوية أمس وحضر الاجتماع محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة لقطاع التعليم والانشطة التربوية بحث خلاله الدوام المدرسي الجديد واستمع الى آراء مدراء المدارس حول سلبيات وايجابيات الدوام الجديد والاقتراحات التي يرونها لتجاوز بعض السلبيات... كما بحث مدير المنطقة طرق التعليم الحديثة وأكد على ضرورة الاهتمام بالوسائل والوسائط التعليمية والنهوض بمستوى الطلبة وقال ان ادارة المنطقة لاتمانع في اشراك أولياء الامور والمؤسسات المجتمعية الراغبة في المساهمة في توفير الوسائل التعليمية او الاشتراك في اعدادها وذلك في اطار إثراء العملية التربوية ودفعها للامام واطلع السيد مدير المنطقة على تحليل نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الحالي وتشخيص اسباب بعض حالات الضعف في التحصيل للطلبة كما ناقش قضية الطلبة كبار السن واشار مدراء المدارس الى أن الحالات الموجودة قليلة وغير ملفتة للنظر خصوصا المرحلة الثانوية وطالب مدير المنطقة بلورة وجهة نظرهم حيال قضية الطلبة كبار السن وسلبيات وجودهم في المدارس بشكل عام لعرضها على الوزارة.

كما ناقش مدير المنطقة استعدادات ادارات المدارس لاداء الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني للعام الحالي وضرورة اعداد قاعات الامتحانات بالمستوى المطلوب وتوفير الجو الصحي الملائم لاداء الامتحانات بعيدا عن التوتر والرهبة والتي عادة مايشعر بها الطلاب خلال هذه الفترة من العام. كما وجه مدير المنطقة بضرورة اعداد حجرة مستقلة لتوفير الاحتياطات اللازمة لاستخدامها لكنترول الامتحانات النهائية وحفظ الاوراق الامتحانية بها.

الزري يبحث مع توجيه المنطقة الشرقية توزيع وحدات المنهج وفقا للفترة الزمنية

■ الشارقة - «الاتحاد»: عقد الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة اجتماعا امس مع اسرة التوجيه التربوي بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، وذلك في مدرسة آسيا بنت مزاحم الابتدائية في خورفكان. ناقش الاجتماع انجازات التوجيه خلال نصف العام الدراسي الاول من حيث الدورات التدريبية، والحصص التوجيهية والبحوث والدراسات التي قام بها الموجهون والرامية الى الارتقاء بالعملية التعليمية. كما تمت مناقشة كيفية استثمار الوقت المتبقي من العام الدراسي وضرورة قيام التوجيه التربوي بحث معلمي المنطقة الشرقية على بذل الجهد في سبيل الانتهاء من المقررات الدراسية في موعدها المحدد لها، والالتزام الكامل بتوزيعهم لوحدات المنهج الدراسي وفقا للفترة الزمنية المتبقية، وحث الطلاب على عدم الغياب الا لاسباب قهرية حتى لا يعرضوا انفسهم للتأخر التحصيلي، وطالب التوجيه كذلك بلاخذ ما تم حذفه من موضوعات ومقررات في مختلف المراحل التعليمية بعين الاعتبار، سواء في الزيارات المدرسية او عندما يتم وضع اسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني.

وحث الدكتور الزري اسرة التوجيه التربوي على ضرورة تقييم المعلم تقييما موضوعيا وباسلوب موثق ودقيق، وبان يعطوا لكل ذي حق حقه بلا تحامل او مجاملة.

وطالبهم بضرورة ابداء ملاحظاتهم وتقديم آرائهم ومقترحاتهم عن خطة المنطقة لهذا العام، بما في ذلك المعوقات والظواهر السلبية التي واجهت التوجيه خلال العام الدراسي الحالي في العمل التربوي وكذلك تحديد الظواهر التربوية الاكثر انتشارا وذلك بهدف اخضاعها للدراسة لكي تؤخذ في الاعتبار بدءا من العام الدراسي الجديد.

وفي ختام لقائه اشاد الزري بانجازات التوجيه التربوي بالمنطقة الشرقية على الجهد المبذول في سبيل الارتقاء بالعملية التعليمية لمدارس وطلاب المنطقة الشرقية، كما توجه بالشكر لادارة مدرسة آسيا بنت مزاحم على حسن استضافتها لاجتماع اسرة التوجيه التربوي.

تنظمها أندية الفتيات بالشارقة مارس المقبل

الاعلان عن شروط مسابقات ملتقى الأطفال العرب

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في اطار استعدادات أندية الفتيات في الشارقة لاستضافة ملتقى الاطفال العرب الرابع والذي تبدأ فعالياته في الفترة من ١٣ الى ١٨ من مارس المقبل، تحت شعار الطفل العربي في مواجهة الثقافة الغربية، تمت مخاطبة جميع الدول العربية بشأن ترشيح اربعة اطفال ومشرفة متخصصة كممثلين عنها في فعاليات الملتقى على ان تكون اعمارهم من ٨ الى ١٢ سنة، صرحت بذلك سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية ورئيسة اللجنة المنظمة العليا لفعاليات ملتقى الاطفال، وقالت، انه تم برمجة العديد من المشاغل الثقافية والورش والبرامج والمسابقات المتنوعة ضمن الفعاليات الموجهة للطفل وبعد اجتماعات متواصلة اعتمدت المسابقات والشروط التالية:

● مسابقة رسوم الاطفال عممت جميع المسابقات على مختلف المؤسسات والجهات بامارة الشارقة لاشتراك اطفالها ضمن المسابقات وحرصت لجنة رسوم الاطفال على وضع الشروط التالية: ان تكون المشاركة مفتوحة لجميع الاطفال من كلا الجنسين وللمرحلة العمرية من ٦ الى ١٢ سنة وتجسد الاعمال الفنية المشاركة موضوع (الملتقى في عيون اطفالنا) وان تكون الاعمال المشاركة من تنفيذ الطفل نفسه ودون تدخل خارجي وتستبعد لجنة التحكيم الاعمال التي ترى انه تم التدخل بها بشكل أو بآخر، ومقاسي الرسومات محددة (٣٥ * ٥٠سم) وللطفل المشارك كامل الحرية في اختيار الخامات التي سينفذ بها عمله عدا استعماله قلم الرصاص والوان الفلوماستر والالوان الخشبية، تشكل لجنة تحكيم متخصصة لهذه المسابقة وتكون قرارات تلك اللجنة نهائية ولايحق الطعن فيها، واخر موعد لاستلام المشاركات هو الأول من مارس المقبل وسيكون التحكيم يوم ٣/٦ السادس من مارس٩٩، وترصد جوائز قيمة للمراكز الثلاثة الاولى، وكذلك جوائز تشجيعية للمركزين الرابع والخامس للفئات العمرية التالية، للمراحل التأسيسية بنين وبنات وكذلك للمراحل العليا بنين وبنات.

● مسابقة العزف المنفرد، المسابقة مفتوحة لجميع الاطفال الراغبين من الجنسين من سن ٩ الى ١٢ سنة ويمكن للطفل ان يشارك بأي آلة موسيقية يختارها واخر موعد لاستلام استمارات المشارك يوم الأول من مارس، وملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة في المسابقة، ويتم تشكيل لجنة تحكيم متخصصة وتكون قراراتها نهائية.

● مسابقة الشطرنج، المسابقة مفتوحة للاطفال من الجنسين للمرحلة الابتدائية التأسيسية والعليا (حكومية وخاصة) بالاضافة الى المؤسسات، تقام البطولة حسب النظام السويسري من ست جولات، تقام ثلاث جولات حسب النظام المعتمد، تطبق قوانين الاتحاد الدولي للشطرنج خلال اللعب، ملء الاستمارة اساسي للاشتراك في المسابقة، تجرى المسابقة في الفترة الصباحية اثناء فترة الملتقى، آخر موعد لاستلام الاستمارة هو يوم الخميس الخامس والعشرين من فبراير الحالي تقام المباريات بقاعة الفصول التعليمية، يخسر اللاعب مباراته اذا تأخر لمدة نصف ساعة من بداية المباراة، ترصد جوائز قيمة للمراكز الثلاثة الاولى.

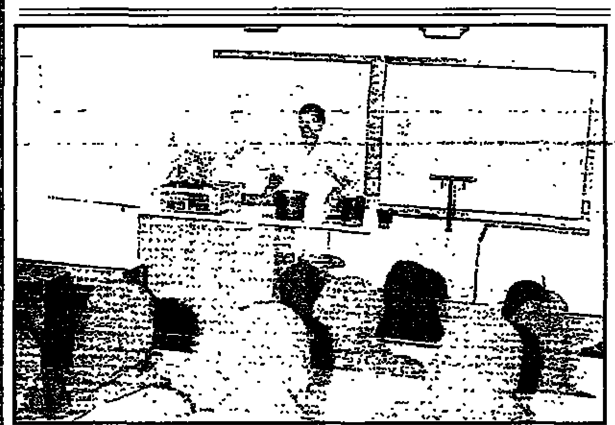
● مسابقة القاء الشعر ويدور النص حول موضوع «الطفل العربي» على ان لا تزيد مدة الالقاء عشر ١٠ دقائق، يشارك في هذه المسابقة الاطفال من سن ٦ الى ١٢ سنة بنين وبنات، لا يشترط على الطفل ان يحفظ النص الملقى، ملء الاستمارة شرط اساسي للاشتراك في المسابقة، يتم تشكيل لجنة متخصصة لتحكيم المسابقة وتعتبر قراراتها نهائية، وترصد جوائز قيمة للمراكز الثلاثة الاولى.

● مسابقة الجداريات، المشاركة مفتوحة للاطفال من كلا الجنسين وللمرحلة العمرية من ٩ الى ١٢ سنة، تجسد الاعمال الفنية موضوع «الملتقى في عيون اطفال»، تشكل لجنة تحكيم متخصصة وستكون قراراتها نهائية ولايحق الطعن فيها، ملء الاستمارة اساسي للاشتراك في المسابقة.

احتفال بيوم التشجير بفندق انتركونتيننتال

■ تحت رعاية سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن قام فندق انتركونتيننتال أبوظبي بتنظيم احتفال لمناسبة اسبوع التشجير التاسع عشر حضره عدد كبير من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي والشخصيات المهمة. وخلال الاحتفال اقيمت العديد من النشاطات البيئية المختلفة منها غرس الأشجار وحملات تنظيف شواطىء فضلا عن حملة حلاقة لطلبة المدارس.. وسوف ينظم حملة لتنظيف شاطىء أبوظبي اليوم بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة يشارك فيها طلبة المدارس..

ويأتي الاحتفال ضمن حملة توعية بيئية تقوم بها مسؤولة العلاقات العامة ديانا عبدالخالق تهدف الى توعية موظفي الفندق بالنواحي البيئية في البيت والمكتب فضلا عن طرق التعامل مع الطبيعة.



في محاضرة حول التشجير في ثانوية الاتحاد بدبي (تصوير: صفية ابراهيم)

ثانوية الاتحاد في دبي تشارك في اسبوع التشجير

■ دبي - «الاتحاد»: شاركت مدرسة ثانوية الاتحاد للبنات في دبي في الاحتفالات التي نظمتها دولة الامارات العربية المتحدة لمناسبة اسبوع التشجير التاسع عشر.

وجاءت مشاركة المدرسة في هذه الاحتفالات بتنظيم العديد من الانشطة الخاصة بالتشجير والبيئة وحمايتها كما وجهت العديد من اوجه النشاط لهذه النوعية من الاحتفالات.

كما نظمت المدرسة محاضرة متخصصة حول هذا الموضوع امس واستضافت المهندس محمد عباس من بلدية دبي لالقاء محاضرة حول التشجير واهميته في المجتمع المدرسي والبيئة المحلية.

وركز المحاضر على فائدة واهمية التشجير وعلى قيمتها في وقف الزحف الصحراوي الى جانب اهمية النباتات في نشر الظل وصد الرياح العاصفة وبالتالي حماية البيئة وقدم شرحا تفصيليا لانواع متعددة من الزراعات والنباتات التي لها اهمية في دولة الامارات والتي تساعد على تزيين المدينة وتقديم صورة حضارية لها.

٢٨٢٤ غرامة مالية لمخالفي النظافة العامة في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت البلدية ٢٨٢٤ غرامة مالية ضد مخالفي الامر المحلي بشأن النظافة العامة في امارة دبي خلال السنوات الثلاث الماضية.

صرح بذلك المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة واضاف بان هناك تعاونا تاما من قبل اعضاء الضبطية القضائية المكلفين بتطبيق الامر والاشراف على تنفيذ احكامه.

وقال ان عدد الغرامات المالية فئة ١٠٠ درهم بلغ ٨٣٠ غرامة في العام ٩٦ وبفئة ٥٠٠ درهم ٩٢ غرامة وبفئة ٢٠٠٠ درهم ثلاث غرامات. وبلغ عدد الغرامات المالية بفئة ١٠٠ درهم في العام ٩٧ نحو ٩٥٨ غرامة. وبفئة ٥٠٠ درهم ٧٧ غرامة وبفئة ٢٠٠٠ درهم غرامة واحدة وبلغ عدد الغرامات المالية بفئة ١٠٠ درهم في العام ٩٨ نحو ٨٠١ غرامة وبفئة ٢٠٠ درهم غرامتين وبفئة ٥٠٠ درهم ٥٢ غرامة وبفئة ٢٠٠ درهم ثلاث غرامات.

ويحدد الامر المحلي الذي اصدره سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قوانين وضوابط علمة بشأن المحافظة على النظافة العامة لمدينة دبي ويحظر جميع السلوكيات التي تؤدي الى تشويه المنظر العام للمدينة وجمالها اوتلوث البيئة او تؤثر سلبيا على الصحة العامة. وتشمل السلوكيات المحظورة القاء المخلفات بجميع انواعها في الميادين العامة والطرق والشوارع وكافة الاماكن العامة والقاء مخلفات الزيوت او المهملات بانواعها من السفن او القوارب في مياه البحر او الخور وتربية المواشي لغرض التجارة في الاماكن المحددة للسكن والبصق او التبول او التبرز في غير الاماكن المعدة لهذا الغرض. ويحدد الامر كل من يخالف بنوده المختلفة بغرامات مالية قدرها ١٠٠ درهم و٢٠٠ درهم و٥٠٠ درهم وتصل الى ٢٠٠٠ درهم وذلك حسب نوع المخالفة ويضاف الى الغرامة تكاليف ازالة الضرر او تصحيح الاعمال المخالفة وتتضاعف العقوبة بتكرار المخالفة.

الجدير بالذكر ان القرارين التنظيميين رقم «٩» لسنة ١٩٩٥ ورقم «١٥» لسنة ١٩٩٦ حددا المخولين بالاشراف على تنفيذ احكام الامر المحلي المذكور وهم كبار المسؤولين بالبلدية والدوائر المحلية الاخرى ورجال الاعمال وبعض الشخصيات البارزة في امارة دبي.

سعيد حارب يشارك بغرس نخلة في دوار قصر زعبيل بدبي

استمرار احتفالات اسبوع التشجير في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: شارك محمد سعيد حارب المساعد الاول للمدير عام بلدية دبي امس في غرس اول شجرة نخيل في دوار قصر زعبيل ضمن فعاليات احتفال بلدية دبي باسبوع التشجير التاسع عشر. واعلنت ادارة الزراعة والحدائق ان البلدية حققت المقاييس العالمية في حصة الفرد من المساحة الخضراء وهي زراعة ٨٪ من مساحة المناطق الحضرية.

وأكد على اهمية مساهمة الجميع في دعم جهود الدولة في نشر الرقعة الخضراء ومقاومة التصحر وفق توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي باعتبارها مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع.

واشار الى ان اسبوع التشجير يعد من المناسبات التي تساهم في تحفيز وتوعية الجماهير بدورهم تجاه التشجير ومن هذا المنطلق تحرص البلدية على المشاركة في هذه المناسبة ودعمها بالتعاون مع بلديات الدولة بالتركيز على نشر الوعي الزراعي وبناء اواصر التعاون مع الاهالي وحثهم على المشاركة بفاعلية في جهود التشجير لما لها من اهمية ومردود طيب ليس على مستوى الامارة ولكن على مستوى الدولة ككل.

وقال محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ان البلدية تسعى لتشجير الطرق والتقاطعات في الامارة باستغلال المناسبات والفعاليات المهمة وفق خطة منهجية مدروسة لاعطاء اللمسة الجمالية لشبكة طرق الامارة التي تكون في مجموعها لوحة فنية تمثل لؤلؤة الخليج. واوضح بان مشروع تشجير دوار قصر زعبيل الذي يقوم على مساحة قدرها ألفين و٧٠٠ متر مربع ويشتمل على زراعة ألفين و٣٠٠ متر مربع من المسطحات الخضراء وثماني نخلات وألف و٧٩٠ من مغطيات التربة وألفين و٣٨٠ زهرة كما تم تزويد الدوار بشبكة الري الاوتوماتيكية.

واضاف ان البلدية استطاعت خلال السنوات الماضية من تحقيق انجازات ملحوظة في مجال الزراعة ونشر الرقعة الخضراء بفضل حسن التخطيط والمتابعة المستمرة والذي يظهر واضحا من خلال الخطة التي تبنتها البلدية لزراعة ٨٪ من مساحة المنطقة الحضرية في دبي لتتناسب مع المقاييس العالمية في حصة الفرد من المساحة الخضراء، حيث بلغت المساحة الاجمالية للمناطق الخضراء في الامارة مع نهاية العام الماضي ثلاثة ملايين و٨١٢ ألفا و٤٥٠ مترا مربعا منها ثلاثة ملايين و٥٦ ألفا و١٩١ مترا مربعا من المسطحات الخضراء و٦٠٠ ألف و٦٦٤ مترا مربعا من مغطيات التربة و١٥٥ ألفا و٥٩٥ مترا مربعا من الزهور والنباتات كما بلغ اجمالي اشجار النخيل ٢٣ ألفا و٢٠ نخلة وبلغ اجمالي الاشجار والشجيرات مليونين و١٥٩ ألفا و٦٠٦ اشجار وشجيرات مع نهاية العام الماضي. كما واصل قسم الزراعة مساء امس اعمال توزيع الاشجار على المواطنين في المناطق السكنية بتوزيع ثلاثة آلاف من الاشجار المختلفة على المواطنين في مناطق الهباب والرموم والليسيلي.

وسيقوم المهندس عبدالله الغيث مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون التخطيط والمباني بغرس اول شجرة في مشروع زراعة شارع الوصل في الثامنة والنصف من صباح اليوم كما سيقوم محمد جلفار مساعد المدير العام للخدمات الفنية في التاسعة والنصف بغرس اول شجرة في مشروع تشجير امتداد شارع بني ياس امام مركز سيتي سنتر. وسيقوم قسم الزراعة في الفترة المسائية بتوزيع الاشجار على المواطنين في مناطق المزهر ١ والمزهر ٢ وند الحمر. ضمن فعاليات البلدية لاسبوع التشجير.

العياصرة يختتم مسيرة بيئية حول الإمارات بدراجة هوائية

■ أنهى الرحالة الاردني احمد عبدالله مفلح عياصرة مسيرته البيئية على دراجته الهوائية بدعم من الهيئة الاتحادية للبيئة في اطار احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الثاني حيث وصل قبل ظهر أمس الى مقر الهيئة الاتحادية للبيئة في مدينة ابوظبي [illegible] كافة امارات الدولة قاطعا [illegible] ١٠٠٠ كيلو متر في فترة زمنية [illegible] ساعة.

واوضح الرحالة ان مسيرته البيئية مشاركة شخصية منه ضمن هذه [illegible] الحضارية التي تأتي تتويجا لجهود ودعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رجل الانماء والبيئة في المحافظة على البيئة وحرصه الدائم لجعلها بيئة نظيفة وسليمة وصحية. وقال ان الهدف الرئيسي من هذه المسيرة هو تعزيز جهود الهيئة الاتحادية للبيئة في مجال نشر الوعي البيئي لدى مختلف شرائح المجتمع من خلال هذه المساهمة البسيطة التي لقيت كل دعم وتشجيع.

واضاف انني قمت خلال المسيرة بتوزيع أكثر من ٣٠٠ كتيب ونشرة توعوية عن أهمية المحافظة على البيئة على الجمهور والافراد في محطات التوقف مثل الحدائق والمتنزهات والاندية الرياضية والشواطىء العامة حيث لقيت هذه الخطوة صدى طيبا لدى الجمهور الكريم.

وذكر الرحالة ان هذه المبادرة حظيت بكل دعم ومساندة من قبل بلديات الدولة الذين كان لهم دور هام في نجاح المسيرة وتحقيق اهدافها اضافة الى جهود الادارات العامة للشرطة والمرور في مدن الدولة والتي وفرت التسهيلات اللازمة والتنسيق المتبادل لانجاح المسيرة مشيرا الى تعاون عدد من الفنادق وتشجيع القنصلية الاردنية في دبي واهتمامها بنجاح المسيرة مقدما للجميع الشكر والتقدير.

من جهته قدم السيد صالح الحبشي رئيس قسم الشؤون الادارية بالهيئة الاتحادية للبيئة الذي كان في استقبال الرحالة الاردني لدى وصوله مدينة ابوظبي شكر الهيئة العميق وتقديرها لهذه المبادرة الحضارية والتي تعكس مدى وعي وتفاعل الافراد في هذا المجتمع بضرورة العمل الجماعي من اجل المحافظة على البيئة وحمايتها مشيرا الى ان الهيئة تدعو دائما الى مضاعفة الجهود في سبيل حماية البيئة وتقدم دعمها لمثل هذه المساهمات الفردية التي تنم عن حس وطني وتصب في الصالح العام لدولتنا الغالية معربا عن امله ان تتسع دائرة المشاركة في كافة النشاطات والمناسبات البيئية على ارض الدولة. (وام)

مسابقة اسبوع التشجير

تشتهر مدينة أبوظبي بالنوافير والمجسمات التراثية الجمالية كم عدد النوافير في أبوظبي.. مع ذكر أشهرها؟ (يكتفى بأربع).

ترسل الاجابات على العنوان التالي:
بلدية أبوظبي - ص. ب ٢٦٣
مسابقة أسبوع التشجير

بتوجيهات مكتوم

محمد بن راشد يعتمد نظام جائزة زايد الدولية للبيئة

■ دبي - فريد وجدي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اعتمد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام النظام الاساسي لجائزة الشيخ زايد الدولية للبيئة والتي تبلغ قيمتها مليون دولار تقدم كل عامين كما اصدر سموه قرارا بتشكيل اللجنة العليا للجائزة برئاسة الدكتور محمد احمد بن فهد. و افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الاجتماع الاول للجنة العليا للجائزة امس في نادي ضباط الشرطة في دبي وغادر الاجتماع بعد ان هنأ اعضاء اللجنة باختيارهم وتقرر خلال الاجتماع تنظيم الدورة الاولى للجائزة وتقديمها للفائز في احتفال عالمي يقام في دبي يوم الخامس من يونيو العام ٢٠٠١ الذي يصادف اليوم العالمي للبيئة كما تقرر ان تجتمع اللجنة مرة كل اسبوعين لوضع آلية العمل والتصور الخاص بعمل اللجان الفرعية تمهيدا لتشكيلها يوم العاشر من مارس القادم وهي اللجنة الاعلامية واللجنة الفنية واللجنة الامنية كما تم استعراض ما تم انجازه بشأن مقر اللجنة المؤقت في شارع الشيخ زايد وانشاء المقر الدائم الذي يحوي مركزا للبحوث البيئية ومكتبة وقاعدة للمعلومات يرجع اليها كل الباحثين والعلماء من شتى انحاء العالم. وتضم اللجنة العليا للجائزة السادة، الدكتور محمد احمد بن فهد رئيسا وسعادة سعيد محمد الطاير نائبا للرئيس، والدكتور احمد عيد المنصوري امينا للسر، وشهاب محمد قرقاش امينا للصندوق، وبعضوية كل من سعادة عبيد جمعة المطروشي، والدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان، والدكتور سالم مسري الظاهري، واحمد سعيد العقود، وعادل محفوظ خليفة، وعبدالله جاسم كلبان، والدكتورة مشكان عقيل العور، وحمدان خليفة الشاعر.

ونص النظام الاساسي للجائزة على ان تكون مدينة دبي المقر الدائم والغرض من الجائزة الاقرار واضفاء التقدير على الاسهامات البارزة، والرائدة في مجال البيئة التي ينجزها او يحققها الافراد او مجموعات الافراد او الكينونات الاخرى، مثل المؤسسات او المنظمات او الجمعيات الاتحادية وما شاكلها والهادفة نحو تحقيق

اجتماع لجنة جائزة زايد للبيئة (تصوير ، اسماعيل قيلي)

تقديم اول جائزة يونيو ٢٠٠١ وقيمتها مليون دولار

الاستخدام المستمر للموارد وتحسين البيئة الانسانية من اجل التنمية المستمرة والتي تستقيم وتتسق مع الفلسفة والفكر البيئي الانماني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتصلة بغايات واهداف مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية للعام ١٩٩٢ في حماية وتحسين البيئة، وفاء باحتياجات الاجيال الحاضرة ودون الاقلال من فرص الاجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتها.

وتعتبر الجائزة.. جائزة تقديرية وتمنح باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفقا لمعايير اختيار محددة بعد استيفاء متطلبات الاهلية والجدارة، وتحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وتكون المنافسة لنيل الجائزة متاحة لكل المعنيين في مجال البيئة على كافة الاصعدة المحلية والدولية، وتتكون الجائزة من مبلغ مالي تحدده اللجنة العليا وميدالية ذهبية وشهادة تقدير، يتم تصميمها خصيصا للجائزة، وتحمل شعار الجائزة وتوقع من قبل راعيها، وتمنح الجائزة كل سنتين وتقدم من قبل راعي الجائزة في حفل عام يقام في مدينة دبي وفي تاريخ يتزامن مع يوم البيئة الوطني للدولة. وتكون مجالات الجائزة في الاطار الشامل لحماية البيئة وصون مواردها وفقا للعلاقة التكاملية القائمة بين البيئة والتنمية ولمفهوم الاستدامة البيئية وتتصل بمسائل وسبل تحقيق التوازن المنشود بين السكان والبيئة والموارد التنموية وتشمل مجالات الجائزة موضوعات رئيسية تتضمن ادارة النظم الايكولوجية الهشة كمكافحة التصحر والجفاف وزيادة الرقعة الخضراء، وحماية امدادات ونوعية المياه العذبة وتطبيق المفاهيم المتكاملة لتنمية وإدارة واستخدام موارد المياه، وصيانة التنوع الحيوي وحماية الحياة الفطرية وتنميتها، وحماية البيئة البحرية وتنمية مواردها الحية والادارة البيئية المتكاملة للمناطق الساحلية، وتطوير التنمية الريفية والزراعية المستدامة والتنمية المستمرة لمناطق الرحل، وتعزيز التنمية المستدامة لقطاعي الصناعة والطاقة ومكافحة التلوث الناجم عن انشطة هذين القطاعين، ونقل وادخال التقنيات السليمة بيئيا في عمليات الانتاج واستخدامات الموارد، وحماية وتحسين الظروف الصحية للبشرية، ونشر وتعزيز الوعي بالتربية البيئية والمشاركة المجتمعية وتدعيم التعاون الدولي لتعزيز وبناء القدرات البيئة من اجل التنمية المستدامة والتقدم في موضوعات المرأة والبيئة والتنمية، وقضايا الامن البيئي.

ويكون الترشيح للجائزة متاحا للافراد ومجموعات الافراد والكيانات الاخرى من مؤسسات ومنظمات ومعاهد واتحادات وجمعيات ووكالات وادارات حكومية وغير حكومية والتي تتميز جميعا بما حققته من اثار ونتائج فعالة في مجال البيئة عامة ومجالات الجائزة خاصة والمستوفية للمعايير المقررة وتحدد اللجنة العليا المعايير العامة والخاصة بالاهلية للترشيح واختيار الفائزين وذلك بالتشاور مع جهات الاختصاص في منظمة الامم المتحدة واللجنة الفنية الاستشارية الدولية وهيئة المحكمين الدولية حسب ما تقتضيه الضرورة، بحيث يراعى في ذلك المعالجة الناجحة والحل الدائم لقضية بيئية معينة او الارتقاء بالشأن البيئي ودعمه بدرجة اهتمام عالية بما في ذلك مسألة علاقته بالتنمية المستدامة والنجاح في جلب قضايا بيئية مهمة الى بؤرة اهتمام الجمهور، وحشد وتحريك الجهود المحلية او الدولية نحو العمل على حل تلك القضايا ومعالجتها بنجاح، والمشاركة الفعالة في تطوير المفاهيم والاساليب النظرية او العملية المعنية بالشؤون والاهتمامات البيئية، وتفعيل آلية العمل المشترك في قضايا البيئة. ويتقدم الافراد او مجموعات الافراد او الكيانات الاخرى باقتراح مرشحيهم للجائزة وذلك وفقا لاحكام النظام الى اللجنة العليا ولا يجوز لاي منها اقتراح اكثر من مرشح واحد للجائزة، ويكون الترشيح مصحوبا بالسيرة الذاتية وبوصف تفصيلي للعمل الذي من اجله او بموجبه تم الترشيح وكذلك ببيان حول تقييم النتائج والآثار التي تحققت بذلك او من خلاله، ويتم الترشيح باستخدام استمارة الترشيح التي تضعها اللجنة العليا لهذا الغرض، ولا يجوز لاعضاء اللجان المشكلة بموجب هذا النظام ترشيح انفسهم او ذويهم او اعضاء من مؤسساتهم او هيئاتهم خلال فترة عضويتهم في اللجان.

وتقوم اللجنة العليا باختيار الافراد او مجموعات الافراد او المؤسسات والمنظمات والاتحادات وغيرها الذين ستمنح لهم الجائزة وذلك وفقا لتوصيات هيئة المحكمين الدولية.

وتتخذ توصيات هيئة المحكمين الدولية باغلبية ثلثي الاعضاء، ويجوز منح الجائزة لاكثر من فرد او مؤسسة، ويجوز منح الجائزة لورثة المتوفي من الافراد الذين تقدموا للترشيح في الفترة المحددة للجائزة، وتحجب الجائزة عن المؤسسات والهيئات والجهات الاخرى المذكورة في النظام وذلك في حالة عدم قيامها عند منح الجائزة. ويتكون الهيكل التنظيمي للجائزة من اللجنة العليا وامانة الجائزة واللجنة الفنية الاستشارية الدولية وهيئة المحكمين الدولية، ويصدر راعي الجائزة قرارا بانشاء اللجنة العليا للجائزة، يحدد فيه عضويتها وصلاحياتها ومهامها واجراءات اعمالها. وتختص اللجنة العليا بوضع اللوائح المنظمة لاعمال اللجنة العليا ورفعها لراعي الجائزة لاعتمادها واقتراح مشروع الموازنة السنوية للمؤسسة ورفعها لراعي الجائزة، وتحديد المعايير العامة والخاصة بالاهلية للترشيح للجائزة واختيار الفائزين والتشاور لهذه الغاية عند الضرورة مع جهات الاختصاص في منظمة الامم المتحدة واللجنة الفنية والاستشارية وهيئة المحكمين الدولية، وتشكيل اللجنة الفنية الاستشارية، وتشكيل هيئة المحكمين الدولية، وانشاء الامانة العامة للجائزة، ووضع اللوائح التنظيمية لاعمال اللجنة الفنية الاستشارية وهيئة المحكمين الدولية، تحدد فيها عضوية كل منهما وصلاحياتهما واجراءات اعمالهما، ووضع اللوائح التنظيمية لامانة الجائزة يحدد فيها الهيكل التنظيمي للامانة واوصافه الوظيفية واجراءات اعمال الامانة.

خلال الحفل (تصوير ، ربحي سعد)

في حفل بالجامعة

اعلان الفائزين في تصفيات المشاركة في الاسبوع الثقافي الثالث لجامعات التعاون

■ العين - أحمد الخشن:

■ أقامت لجنة الاعداد للأسبوع الثقافي الثالث لجامعات دول مجلس التعاون الخليجي والذي تستضيفه جامعة السلطان قابوس ابتداء من السادس من شهر مارس المقبل حفلاً لختام تصفيات الاعداد للمشاركة في فعاليات الأسبوع ، وذلك مساء أمس الأول بسكن مرخانية (١). وحضر حفل الافتتاح السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب ، والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية والسيد عمر عبدالرحمن مدير إدارة الاسكان الجامعي «طلاب». وألقى الطالب ابراهيم اليعربي كلمة الطلبة المشاركين في التصفيات النهائية . أعرب فيها باسم زملائه عن شكرهم وامتنانهم لما حظوا به من رعاية من قبل الجامعة ، مؤكدا حرصه وزملاءه أن يكونوا بمستوى الأمانة التي أنيطت بهم لتمثيل جامعة الإمارات في هذا المحفل الثقافي الفني ، وأن يكونوا نعم السفراء . وقام السيد ابراهيم المرزوقي بمرافقة السيد عبدالله الشامسي بافتتاح معرض الفنون التشكيلية السنوي الذي تنظمه إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية ، والذي أقيم هذا العام على هامش الحفل ، واستمع إلى شرح مفصل من قبل الطلبة المشاركين بهذا المعرض والذي اشتمل على ٤٨ لوحة تشكيلية تناولت عددا من المواضيع التراثية ، والبيئية ، والطبيعة الصامتة التي نفذت بأساليب فنية متميزة ومتنوعة . جسدت في مجملها الإحساس الفني العالي والمواهب الواعدة التي تبشر بمستقبل فني جيد وضمنها اللوحات الفائزة في الأسبوع الثقافي . وأشاد السيد ابراهيم المرزوقي بملسمه من لمسات فنية . وإحساس مرهف . وتقنية عالية لدى الطلبة المشاركين . وأعرب عن أمله في أن يفيد الطلبة من خلال مشاركتهم في فعاليات الأسبوع الثقافي المقبل في تنويع خبراتهم لتطوير أدائهم وقام مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة في ختام الحفل بتكريم الطلبة الحائزين على المراكز الأولى في التصفيات النهائية لفعاليات الأسبوع حيث فاز بمسابقة القرآن الكريم خليفة مصبح الطنيجي . ومحمد عبيده محمد شقفة . وبلال محمد خير صالح . ومحمد افيال مارتيني . وحسين علي حسين الهاجري . وابراهيم عبدالله على المرزوقي . وفي مسابقة الثقافة العامة فاز مروان محمد عبدالرحيم . وأحمد عبدالله الركن . وعلي غانم عبدالله الطويل . وعمار حميد عبدالقادر البنا . وفي المساجلة الشعرية فاز نائل توفيق محمود . وعمار حميد عبدالقادر . وأحمد عبد الله الركن . وفي الشعر « كتابة والقاء قصيدة » فاز محمد الطريفي حسب الرسول . وعزالدين ابراهيم يوسف . وعلي سعيد أحمد . وفي الخطابة فاز جاسم غانم الزعابي . وعلي غانم الطويل وابراهيم اليعربي وفي القصة القصيرة . فاز خالد سالم الجابري . وفي البحوث الثقافية والاجتماعية فاز محمد عبدي أحمد . وعلي غانم عبدالله الطويل . وفي الفنون التشكيلية . فاز في الخط العربي صالح سالم خميس النعيمي . وفي التصوير الزيتي والمائي . خالد حسن محمد . وفي التصوير الضوئي . أحمد خميس سالم المطوع . وفي الرسم . أحمد محمد شريف أحمد . وفي الأشغال اليدوية . صالح سالم خميس النعيمي . وفي النصوص المسرحية عبدالله اسماعيل محمد . كما تم تكريم اللجنة التحضيرية المشاركة في الأسبوع الثقافي . إضافة الى لجنة التحكيم.

مسابقة لتنمية القدرات الإبداعية لتلاميذ الروضة

■ الشارقة - «الاتحاد»: نظمت صباح امس في روضة السلام في الشارقة المسابقة المركزية لتنمية القدرات الابداعية للتلاميذ تحت شعار «التربية قيم وسلوك» وشارك فيها جميع رياض الاطفال بمنطقة الشارقة التعليمية وعددهم ٢٤ طفلا وطفلة، وحضر توجيه التربية الفنية والتدريس الاول بمنطقة الشارقة للتحكيم، وتهدف هذه المسابقة الى تنمية القدرات الفنية والابداعية لدى الاطفال واكتشاف الموهوبين والمتميزين باعتبار ان المسابقة واحدة من اهم الوسائل لاكتشاف هذه الفئة من الاطفال واسلوب من اساليب الصقل والرعاية لهم كما تعتبر المسابقة وسيلة تربوية تحرص على الافادة من وجود فروق فردية بين الاطفال وتعمل على توظيف هذه الفروق لصالح العملية التربوية، كما تشجع المسابقة الاطفال المحبين للرسم والموهوبين على الاسقرارية والتواصل مع هذا النشاط، ونوعية الرسومات هي تعبير فني بالالوان المائية والشمعية والباستيل الزيتي، اما بالنسبة لشروط المسابقة فهي التعبير الفني بالالوان التي تتناسب مع طبيعة المرحلة ولاتقل مساحة الورق عن ٤٠سم +٥٠سم والتعبير عن موضوع تحت شعار «التربية قيم وسلوك» وتعلن النتائج فيما بعد.

أعماق

في جلسة المجلس الوطني اليوم سيتم إقرار قانون مهم جداً ليس للأمهات العاملات ولا للآباء ولا للأبناء فقط وإنما للمجتمع بأسره وللوطن من شماله إلى جنوبه ومن شرقه الى غربه وسيحدد مستقبل الأجيال القادمة وبعد جلسة اليوم - ولا نبالغ - إننا سنعرف كيف سينشأ باقي الأجيال القادمة من أبناء الإمارات لان اليوم سيتم مناقشة قانون اجازة الرضاعة والحضانة بالنسبة للام العاملة.

والاقتراح المقدم من لجنة المجلس الوطني بخصوص هذا الأمر هو ان تكون

(إجازة الرضاعة ثلاثة اشهر اثنان منها براتب والثالث بدون راتب أما إجازة الحضانة فهي سنتان الأولى بنصف راتب والأخرى بدون راتب).. وقد سمعت آراء تتلخص في أن تعديل لجنة المجلس للقانون فيه مجاملة للنساء وهو يسهل عليهن الأمور بدرجة مبالغ... وتبرير هؤلاء في ذلك إن هذه الإجازات ستكلف الدولة كثيرا كما انها ستؤدي إلى وجود فراغات في بعض الوظائف التي ستتركها النساء لسنة كاملة أو سنتين... ولا شك أن هؤلاء لا يفكرون بالعواطف وإنما بلغة الأرقام والحسابات وقلبهم على البلد وأمواله... ونحن مع البلد وأمواله ولنحسب المسألة بالورقة والقلم وبالأرقام وسنكتشف أننا الرابحون إذا ما طبقنا اقتراح لجنة المجلس الوطني وسنكون الخاسرين -ماديا ومعنويا- إذا تركنا القانون كما جاء من الحكومة..

فإذا افترضنا أن إجازة الرضاعة كما جاءت من الحكومة فهذا يعني... أن الأم بعد الوضع وبمجرد انتهاء آلام الوضع ستعود إلى عملها وهي متعبة وهي في هذه الحالة ستفكر في رضيعها الذي يكون وحيداً في البيت تحت يد الخادمة وينشغل بالها به طوال فترة العمل إلى أن تعود إلى البيت وهذا بالطبع يؤثر على إنتاجها وعملها (وهنا تقل الإنتاجية ونخسر) هذا إذا افترضنا أن الخادمة ستولي الرضيع العناية المطلوبة أما إذا كانت الخادمة مهملة فان الرضيع قد يصيبه ما يمكنكم أن تتخيلوه وسينسى أمه مع الأيام وسيرتبط بالخادمة ومع الأيام يقل ارتباط الأم كذلك بطفلها وتتركه للخادمة التي أصبحت تعتني به وتحبه اكثر منها.وسيستمر الوضع مع الأم على هذا المنوال في كل حالات الولادة اللاحقة وهي في هذه الحالة تتحمل المسؤولية ولكن القوانين التي سنت هي المسؤولة كذلك وفي مثل هذه الحالة نكون نحن الخاسرون وتخسر الدولة ابناً من أبنائها «وهذه هي الخسارة الحقيقية».

أما لو تم تطبيق اقتراح لجنة المجلس الوطني في أن تكون إجازة الوضع ثلاثة اشهر فهذه خطوة ممتازة وإن كانت الحكومة ستتحمل بعض التكاليف إلا أن هذا التحمل في صالح الوطن فبقاء الأم الأشهر الأولى مع رضيعها شيء مهم جدا ويعتبر جانبا نفسيا يساعدها على الاهتمام والعناية والارتباط بطفلها بشكل اكبر وارتباطه بها كذلك.

إن المسألة كبيرة جدا وخطيرة وصيغة هذا القانون ستؤثر تأثيرا مباشرا على شكل حياتنا اليومية ولمن يقول إن القانون يجامل النساء فليقل وليكن فمن يجاملهن هن بنات هذا الوطن وهن زوجاتنا وأخواتنا وبناتنا وإذا لم نجاملهن ونشجعهن على الإنجاب وتربية الابناء فعلى ماذا نشجعهن؟! وفيما ماذا نجاملهن؟! ولمن أراد الحق إننا لا نجاملهن وإنما نجامل أنفسنا ونجامل وطننا ونجامل أجيالنا ومستقبل اتحادنا... فلنجامل هذه المرة وستكون مجاملتنا صحيحة وفي محلها لأننا لا نريد من وراء هذه المجاملة مصلحة شخصية وإنما مصلحة الوطن وهذا ما لا يزايد عليه أحد..

أتمنى أن يفكر المجلس الوطني طويلا في هذا القانون قبل أن يصدره ويجب أن يدرك انه يرسم مستقبل البلد وهو الذي سيتحمل ما سيترتب على قراراته.. ولنصرف مليونين أو ثلاثة ملايين أو حتى عشرة ملايين او اكثر سنويا ولتكن هذه الملايين للمحافظة على الإمارات وأبناء الإمارات ولنربح تربية الأبناء وتدعيم بنيان هذا البلد بدل أن نوفر الملايين أو نصرفها في أشياء أخرى ونخسر الأجيال... إننا نصرف عشرات الملايين لإصلاح ما سببه سوء التربية والمشاكل الأسرية فلماذا لا نختصر على أنفسنا الطريق ونحل المشكلة من جذورها...إنني على يقين أن أعضاء المجلس يدركون ما يترتب على هذا القانون وسيقرون ما هو مناسب..

اعتقد أن المشكلة ليست مادية إذا لم يتم الموافقة على نص اللجنة أو أي صيغة قريبة منه وإنما هو عجز عن إيجاد حل مناسب وهو استسلام لأمور بسيطة وعدم قدرة على التعامل معها وايجاد الحلول المناسبة لها.

محمد الحمادي



حديث الكاميرا

كيف سنحافظ على ماضي أجدادنا وتراثهم العريق ان لم نقم بترميمه؟ كيف ستحكي لأبنائنا عن حياة أجدادهم وكفاحهم؟ كيف سنواجه المستقبل من دون آثار نلمسها ونشاهدها بأعيننا عن الماضي؟. فلنحافظ على الماضي. فمن لا ماضي له فليس له حاضر ولا مستقبل.

تصوير وتعليق- سعيد عبدالله غانم الزعابي- خور كلباء

انها المؤامرة

■ نحن: بناة الأهرام

وهم: أصحاب مراكب الفضاء التي يمكن أن تمطر علينا وابلا من النيران تحرق قلوبنا قبل أجسادنا.

نحن: أحفاد ابن خلدون وابن سينا والخوارزمي.

وهم: أصحاب الأبحاث والمستشفيات والتقنيات التي نهرع اليها عندما نعجز لنضع أجسادنا بين أيديهم.

نحن: آباء الأساتذة والعلماء الذين يدرسون لهم في جامعاتهم ويديرون هيئاتهم على الأرض وفي الجو.

وهم: يعلمون كيف يسخرون ويستغلون طاقات هؤلاء وكيف لا يسمحون لهذه الطاقات بالعودة مهما كان الثمن.

نحن: ننهل منهم كل ما هو حديث في علوم الموضة وأدوات التجميل والموسيقى.

وهم: لا يبخلون علينا ويمنحونا ما نريد بشتى الوسائل بينما ما نظنه أطباقا طائرة من كواكب أخرى نجده احد عناصر دفاعاتهم.

نحن: دائما في انتظار الضوء الأخضر لنعتدي على بعضنا البعض.

وهم: يملكون لوحة التحكم وفور ظهور الضوء الأخضر يظهر اللون الأحمر من دون المرور بالأصفر وتسجل المخالفة والثمن حظر وتجويع شعوب وهلاك أطفال وربما يصل الأمر لعاصفة الصحراء وفي النهاية تفكك أسرة وهلاك أمة.

نحن: أصحاب القلوب الطيبة التي تميل للسلام وبشتى الوسائل نحب دائما أن نثبت حسن النية وسياستنا هي (ضبط النفس).

وهم: يملكون حمامة السلام وربما برج الحمام بأكمله ثم يطالبوننا باخراج حمامة السلام وكأنها حبيسة أقفاصنا ولكن الحقيقة أننا نحن السجناء.

نحن: نندد ونشجب ونحتج ونصيح ونهلل ولا نتحرك.

وهم: يقدرون ويقررون ثم يحروكوننا ويتحركون كيفما شاؤا.

نحن: نعاني من مؤامرة حاكها أعداؤنا بحكمة لدرجة أننا تهلهلنا من الداخل وماذا نفعل انها مؤامرة، فأزمة الأخلاق وقسوة القلوب وعدم القناعة والفوضى والمحسوبية وانتشار الوساطة والرشوة وضياع الحقوق لا ذنب لنا فيها انها مؤامرة.

محمد حامد- أبوظبي

■ رأي الناس:

نرحب بك يا محمد في رأي الناس ونختلف معك في تعاملك مع الوضع الذي نعيش فيه وتصويرك لما يدور بأنه مؤامرة تدور علينا، وكأنك في كلامك تجرد أمتنا من كل ارادة أو قدرة على التحكم وتصورها وكأنها أمة منقادة لأبعد الحدود، وبكل سهولة يمكن أن تتأثر، وننتظر مساهماتك القادمة.

نبض «الاتحاد»

■ كثيرا ما أجد نفسي وحيدة رغم ما يشغلني عن ذلك وهو الدراسة ولكن عندما أتذكر «رأي الناس» أمسك بورقتي وقلمي لأكتب كل ما في خاطري وأجد ذلك ممتعا جدا ومفيدا كما أنني استفيد كثيرا من كل ما يكتبه الآخرون في هذه الزاوية الرائعة، وما يتحدثون عنه من ظواهر اجتماعية خطيرة في مجتمعنا.

أردت أن أكتب هذه المرة لأشكركم على ما تبذلونه في احياء هذه الزاوية مع تمنياتي لكم بدوام التقدم والنجاح وعلى طريق الخير ان شاء الله.

وللقلب نبضة:

عفوا اذا خانني التعبير وقصرت الكلمات عن التعبير عن شكري وامتناني اليك يا نبض الاتحاد والى كل من يشارك في الكتابة معك فألف ألف تحية لك وللجميع من القلب وألف ألف معذرة ان قصرت.

سؤال:

أين جمعية الأمل؟

شوق: لقد اشتقت لجميع الأقلام الغائبة فمتى تعود؟.

نورة البريكي- مدينة زايد

■ رأي الناس:

أهلا بك يا نورة في رأي الناس دائما وشكرا لك على كلماتك وتشجيعك للقراء وننتظر منك المزيد.

عيون

وطنية طول الوقت

■ لا فائدة من حث الناس على الالتزام لأن أحدا لا يلتزم من تلقاء نفسه وبوازع من ضميره ولا حل سوى الالزام، ولا جدوى من أن تكون الحركة اختيارية لأن أحدا لا يتحرك اذا أتيح له ألا يتحرك، نحن بطبعنا وبحكم تركيبتنا سلطويون اعتدنا أن تحركنا عدة سلطات تبدأ من سلطات عامة كسلطة الدولة أو القانون وتنتهي بأضعف السلطات شأنا في هذا العصر وهي سلطة الضمير ولو تركنا الأمر لضمير كل منا ما تقدمنا خطوة وما حققنا شيئا، ولو وثقنا بوطنية كل انسان وتركنا له حرية الفعل ما فعل أحد شيئا، فالناس يهتفون للوطن ويتحدثون عنه بحب ويغنون له ويكتبون فيه قصائد عصماء لكن اذا تعلق الأمر بالفعل والحركة والمبادرة فلن تجد أي أثر لتلك الوطنية.

لا أقول ان الناس في أمتنا غير وطنيين ولكني اقول اننا سلبيون أوتينا القدرة الخارقة على الجدال والكلام وحرمنا القدرة على الفعل واذا غضب الله على قوم أعطاهم كثرة الجدل وقلة العمل، فاذا تعلق الامر بالكلام والاقتراحات والحوارات والثرثرة فاننا جميعا وطنيون وقوميون ومثاليون وأبطال وعباقرة، واذا تعلق الأمر بالفعل فلن تجد حولك أحدا ممن تجمهروا وتسابقوا عندما كان الوقت وقت كلام، فنحن لا نجيد العطاء الا في الكلام، وكرماء للغاية في ابداء الرأي واقتراح الحلول وسن القوانين ووضع التصورات، لكننا في الفعل أشحة بخلاء، لأن الكلام مجاني والفعل مكلف، فاذا لم أكن مطالبا بالدفع فاني اقترح على الآخرين المساهمة بأكبر المبالغ في أي عمل وطني أو خيري واذا طولبت بالدفع اقترح أقل مبلغ أو اقترح المساهمة فقط برأيي وفكري لا بفلوسي.

نحن نريد كل شيء مجانا، حتى الوطن نريده مجانا من غير أن يكلفنا فلسا، ونريد الأمن والاستقرار مجانا ونريد الحب مجانا ونريد المجد والرفعة لأمتنا مجانا ونريد من الله أن ييتم لنا أبناء أعدائنا ويرمل زوجاتهم ويشتت شملهم ويجعلهم وأموالهم غنيمة لنا ونحن ها هنا قاعدون مرتاحون بلا حركة ولا فعل.

النظرة العامة للأمور لم يعد لها وجود ولا أمل القول اننا ذاتيون ومحبوسون داخل ذواتنا فالأمن هو أمني الخاص والاستقرار استقراري الخاص والغنى والثراء هو ثرائي الخاص جدا على حساب أي شيء حتى على حساب الوطن والأمة، والوطني الحق هو الذي يجب أن يكون فقيرا في وطن غني، ضعيفا في وطن قوي، مريضا في وطن معافى، ذليلا في وطن عزيز، اما ببغاوات الوطنية فانهم يقولون: نحن ومن بعدنا الطوفان وليذهب كل شيء الى الجحيم ما دمت أنا قوية وغنية وبصحة، ولا يعلمون بحكم انحباسهم داخل ذواتهم انه لا وزن ولا قيمة لغني في وطن فقير ولا قيمة لحر في وطن محتل وذليل.

والأغنياء الذين يعبون من أنهار الأوطان ولا يشبعون يقول قائلهم ما قاله قارون: انما أوتيته على علم عندي وينسى هؤلاء أنهم ما كانوا ليصبحوا أغنياء لولا انهم في وطن مستقر آمن وفي مناخ اقتصادي مثالي وصاف وفي حماية قوانين وتشريعات صارمة ويتعاملون مع مستهلك طيب يرفع لهم يديه مستسلما ليضعوا أيديهم في جيوبه ويخرجوا كل ما فيها، مستهلك ليست له شروط ولا مطالب ولا مواصفات قياسية، لا يعترض على أسعار ولا يقاطع سلعة، وكلما ارتفعت الاسعار ازداد استهلاكه لأنه يفتخر بقواه الشرائية ويتباهى بأنه يشتري أغلى السلع ليستهلك القليل منها ويلقي معظمها في القمامة.

في الدول الأوروبية يلاقي القطاع الخاص الأمرين فالضرائب باهظة والمستهلك لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب ويحسبها بالفلس وله شروط قاسية في السلع التي يشتريها واذا اختل أي شرط فانه يقاطع السلعة ويسبب الافلاس لمنتجها وبائعها، واذا بدأ مستثمران في وقت واحد أحدهما فتح متجره في دولة أوروبية والآخر بدأ نشاطه في دولة عربية فان المستثمر الذي يعمل في أوروبا يمكن أن يصبح مليونيرا بعد ربع قرن لكن المستثمر الذي يعمل في دولة عربية يمكن ان يصبح مليونيرا في خمس سنوات أو أقل، لان كل شيء في أوروبا يحاصر المستثمر، والمستهلك أهم وأبرز المحاصرين لهذا المستثمر. اما في الدول العربية ودول العالم الثالث عموما فان كل شيء يحمي المستثمر والقطاع الخاص، حتى المستهلك الذي يدفع دم قلبه يحمي المستثمر لانه مستهلك ليست له شروط والضحك عليه من أبسط الأمور وأيسرها.

ورغم ذلك فان القطاع الخاص في الغرب يساهم بقوة في مشروعات عامة ويتبنى المواهب ويرتقي بالفن والاعلام والتعليم، اما عندنا فان القطاع الخاص أقصى ما يمكن أن يقدمه مجرد جائزة لأحد الفائزين في فوازير رمضان مقابل حملة اعلانية ضخمة تساوي أضعاف قيمة هذه الجائزة التي أحيانا يعلنون عنها ويقدمون أقل منها.

لقد سبق أن تحدثنا طويلا عن القطاع الخاص في بلادنا ودوره الغائب، وقلنا ان احدا لا يستجيب لدعوته الى الالتزام لكنه يستجيب اذا تم الزامه بقوانين وقرارات صارمة، وانني ممن غسلوا ايديهم وتبدد لديهم الامل في امكان التزام القطاع الخاص من تلقاء نفسه، وقد آن الأوان للالزام والاجبار، وهناك قضايا مهمة لا يمكن للدولة أن تتحملها بمفردها ولابد من اجبار القطاع الخاص على اقتحامها وتبنيها، وعلى رأس تلك القضايا قضية التوطين فلابد من اصدار قوانين تلزم القطاع الخاص بالتوطين وتسحب تراخيص المنشآت التي لا تلتزم بالتوطين ولا تمنح تراخيص لأي منشأة جديدة ما لم تكن العمالة المواطنة فيها بنسبة أربعين في المئة على الاقل في بداية نشاطها، ولابد من الزام القطاع الخاص بحدود دنيا واضحة ومحددة للرواتب ليقبل عليه المواطنون وعلى القطاع الخاص مجبرا ان يساهم في مشروعات صندوق الزواج ودعم نشاطه وأن يخصص جوائز مالية كبيرة للمواطنين والمواطنات أوائل المراحل التعليمية المختلفة، وكل هذا لا ينبغي أن يترك للمزاج والاختيار فقد أعطي القطاع الخاص فرصة طويلة لاثبات حسن نواياه ولم يفعل ولابد من الزامه واجباره.

ان المستثمر حتى اذا كان أجنبيا يستثمر في غير وطنه فان عليه ان يكون وطنيا تجاه البلد الذي يستثمر فيه لأن الوطن في عصرنا ليس الذي ولدت فيه وليس الذي فيه زوجتي أو زوجي وعلى رأي جحا انما وطني هو الذي فيه فلوسي ورأسمالي واستثماراتي، وبهذا المنطق، أي بمنطق المال فان كل مستثمر ينتمي الى الوطن الذي فيه فلوسه، فالمستثمر مواطن حتى اذا كان أجنبيا وعليه أن يعطي الوطن حقه بعد أن أعطاه الوطن ولم يأخذ منه، نحن لا نريدكم أن تغنوا للوطن أو تؤلفوا فيه القصائد ولا نريدكم أن تفدوه بالروح والدم وانما مئة درهم أجدى من الروح والدم، كفوا عن وطنية المناسبات والاجازات والعطلات والأعياد وكونوا مواطنين ووطنيين طول العام وطوال الوقت، اتركوا للفقراء الفداء بالروح والدم واكتفوا أنتم بأن تفتدوا الوطن بأموالكم، فالفقراء يجاهدون بأنفسهم وأنتم تجاهدون بأموالكم، فهل أنتم فاعلون؟.

■ نظرة:

لما دنا حدثتني النفس قائلة
يا ويح جنبك بالسهم المصيب رمى
جحدتها وكتمت السهم في كبدي
جرح الأحبة عندي غير ذي ألم

نور-العين

سأرتدي الاقنعة

■ خواطري أهجس بها على الصفحة البيضاء، حروفي على الورق ملاذي الوحيد لأفك بها عن اكتئابي ومعاناتي، سيقولون بكماء صماء، لا ليس هذا هو السبب، ان صمتي قوة، امتصاص غضب الآخرين من حولي وتظاهري بالابتسام أخفي فيه ضعفي تجاه حبي لهم ومن هذه النقطة يريدون محاربتي، لكن الآن ورغم حبي وشغفي المفرط لهم لن أظهر لهم لحظة محبة أو جرعة حنان، سألجأ الى العبوس أمامهم والابتسامة أمام الآخرين، سأرتدي قناعين ربما ثلاثة، لم يعد عندي قدرة على العطاء، فأنا أعطي من دون مقابل، ومن دون ثمن ولم أجد من يعطيني ولو جزءا بسيطا من الحنان، لذلك بعد الآن لن أعطي، وفاقد الشيء لا يعطيه أبدا.

سهيلة أحمد حمودة-العين

فوضى الشوارع

■ التعدي الدائم والمتكرر على قوانين المرور التي وضعت لتنظيم السير في الشوارع والاستهتار قد بلغ حدا أو معدلا قياسيا لن يستطيع كتاب جينز للأرقام القياسية تسجيله لأنه ببساطة في ارتفاع دائم لن يقف عند حد الى ان تقوم الساعة. فلا يكاد يمر يوم واحد بل ساعة واحدة الا وأرى مخالفات متعمدة ليس من الداعي ارتكابها.

سآخذكم الآن في جولة منذ أن استيقظ في الصباح الى أن أرجع من العمل يعني سبع ساعات فقط. تصوروا خلال هذه الفترة البسيطة كم مخالفة أراها بأم عيني ولا أعرف ماذا أفعل.

أنا أسكن في مدينة بني ياس وبالقرب من منطقة سكني توجد مدرسة ذات الصواري القديمة. الشارع العام المحاذي لهذه المدرسة ترى فيه العجب فأكون راكبا سيارتي في الشارع ذي الاتجاه الواحد آمنا مطمئنا وفجأة أرى أحدهم قادما بسرعة الصاروخ في اتجاهي حتى لا تراه دورية الشرطة. تنتهي من هذا المشهد وتحمد الله على نجاتك ولكن بعد لحظات تفاجأ بمستهتر آخر يدخل فجأة في الشارع العام مع أن اللوحة التي أمامه تصرخ ممنوع الدخول، وتضطر الى سحب الفرامل بكل قوة.

وأنا أعمل في محكمة أبوظبي الاتحادية يعني المكان الذي تتم فيه محاكمة الناس على الأخطاء التي يرتكبونها في حياتهم ورغم ذلك نجد الاستهتار في هذا المكان يبلغ حدا قياسيا فكل يوم أرى سيارات تقف في المكان الممنوع مع العلم أن الدوام في بدايته والمواقف الخالية تزيد على ٢٠٠ موقف!! ان هذه الأحداث التي أرويها حقيقية وكل يوم أتعرض لها وليست أحداثا وهمية لشرح المشكلة فقط.

أواصل قصتي... أصل الى بوابة الدخول واتجه يمينا وأرى أمامي أحدهم يقود سيارته وفجأة يدخل الى الشارع المعاكس ويستمر في سيره بكل وقاحة!! بعد لحظات أجد أحدهم قادما نحوي بسيارته مسرعا فاضطر للانحراف يمينا أو يسارا حتى أتفادى وقوع كارثة وأعبر له عن احتجاجي وضيقي فينظر الي مبتسما كالأبله. لا أدري ان كان يقصد الاعتذار أو السخرية!.

هل تريدون المزيد؟! ما رأي رجال المرور في بعض رجال القانون الذين يرتكبون مخالفات واضحة ومتعمدة وبعد أن يصلوا الى مكاتبهم يصدرون أحكامهم بسجن فلان وعلان؟!!.

والآن أقول يجب على المسؤولين في المرور أن يجدوا حلا لهذه المشكلة. طبعا سيكون الجواب لا نستطيع زرع الشوارع في كل مكان بدوريات المرور ولكن الحل برأيي لا يكون بزرع الدوريات والرادارات والمطبات التي يوجد منها في بني ياس فوق (٥٠٠٠ مطب) من مختلف الاشكال والألوان وحسب الموضة الحل برأيي هو كالآتي:

أصدار قوانين جديدة صارمة تشمل الغرامة العالية التي لا مانع أن تصل الى آلاف الدراهم وايضا سحب الرخصة لمدة طويلة وحجز السيارة المخالفة ايضا لمدة طويلة مع الوضع في الاعتبار التفتيش الفجائي على الرخصة والملكية.

اقترح اصدار بطاقات من وزارة الداخلية لتوزيعها على المتطوعين المدنيين تخولهم ضبط السيارات المخالفة وأنا أول الناس المستعدين لذلك.

أخيرا تبقى هناك عقبة في طريق هذه الحلول وهي وجود بعض الضباط الذين لا ذمة عندهم يساعدون معارفهم في الخروج من مأزق المخالفات فيخرجون من مشاكلهم مثل خروج الشعرة من العجين.

قبل الختام أرجو أن يرد على رسالتي أحد المسؤولين في المرور.

أحمد المرزوقي- بني ياس

وصفة أم أحمد

■ بعد مرور خمس سنوات من زواجهما أحست ببرودة زوجها، وبدأت شحنة الحماسة وكمية الرومنسية تتضاءل بينهما، فلم تعد تسمع منه تلك الاطراءات، ولا عبارات المديح والثناء، فقد هجرها وانشغل عنها مع أصحابه وفي أعماله، وهي زادت من هذا التباعد بانشغالها عنه في أمور بيتها وأولادها الثلاثة، أو مع صديقاتها فازدادت الهوة بينهما واختفت روح البهجة من ثنايا عشهما، واستمر الحال من سيىء الى أسوأ، وتولدت المشاجرات وكأن كلاهما يسيران في منحنى معاكس للآخر، وفي احدى المشاجرات كان الرجل قد نفد صبره فغادر وخرج منفعلا ليشفي غليله بالسهر مع أصحابه، ولم تجد هي ملاذا الا صديقتها (أم أحمد) فكشفت لها خبايا همومها وأخرجت ما في جوفها من مشاكل، ولكن (أم أحمد) تلك المرأة المحنكة لم تضيع الفرصة، بل ناقشتها في الملابسات والأسباب ودخلت في أغوار نفسيتها، وأوضحت لها أنها تتحمل ٥٠٪ من الخطأ لأنها لم تحاول معالجة أخطاء زوجها وكذا اهمالها لنفسها (وهذا حال كثير من نسائنا اليوم) اللائي يعتقدن ان الكلام الجميل وعبارات الغزل والتزين والظهور بأجمل حلة قد انتهى أوانه بعد مجيء الأطفال، فهي لا تتزين ولا تتجمل الا حالما تزور صديقة لها، أو تحضر عرسا ما، لكي تنافس الأخريات بجمالها «وشياكتها» ونسيت أو تناست أن زوجها أحق بهذه الزينة. وشرحت (أم أحمد) للزوجة تلك الوصفة السحرية لعلاج هذه المشكلة لكي تعيد زوجها الى كنفها، وفعلا، ففي اليوم التالي كانت قد جهزت بيتها وتزينت بأحلى وأجمل ما عندها -كعروس زينوها لزوجها- عاد الزوج كعادته متجهما، ويبدأ هذا التجهم والعبوس عند الرجال عادة حالما يدخل يده في جيبه لاخراج مفتاح البيت، عندها فقط يبدأ الهم والغم! وحينما دخل فتح فاه مندهشا وسألها باقتضاب: ماذا جرى اليوم؟ فلم تستطع اخفاء ابتسامة علت وجهها الوضاء، واستقبلته بالبشاشة والترحاب، ولكنه وبرغم سروره فان طبعه العنيد غلب عليه ليعيد سؤاله مرة أخرى، ماذا جرى اليوم؟ فأخبرته أنها كانت مخطئة في اهمالها. وأنها بدونه لا تساوي شيئا فهو سندها وظلها الذي تستظل به في هذه الدنيا، وبحكمتها (التي غابت عنها في الفترة السابقة) أفهمته أن الحياة لا تسير الا بمجدافين، فبتقاربهما وتفاهمهما وتضحيتهما تعود المودة المنشودة وتعود معها ذرات السعادة لتتطاير في أرجاء البيت، ويمتلئ بالبهجة والسرور لأن ما بني على الصراحة والصدق والحب والتفاهم سيبقى راسخا لا تعكر صفوه أية شوائب فعلينا الاكثار من الكلمة الطيبة والصدق مع أنفسنا وازدواجنا لتنتشر في ربوع بيوتنا السعادة وتظللنا المودة وتكسونا الرحمة فينعكس ذلك على مجتمعنا الذي هو أحوج ما يكون لذلك الجو من الألفة في وقتنا الحاضر، لينقشع غبار الظلام عنا وتشرق شمسنا من جديد باذن الله تعالى.

أبوسندس-أبوظبي

■ رأي الناس:

مرحبا بك يا أبو سندس والذي نريد ان نعلق عليه أنه ليست كل النساء كأم أحمد هذه وعلى الانسان أن يفشي سره لمن يثق به ثقة كبيرة والا فان بقاء السر في القلب أفضل.

انارة المفرق

■ نحن مجموعة من سكان منطقة بني ياس والمفرق نناشد المسؤولين في دائرة الاشغال لانارة الطريق الواصل من مستشفى المفرق الى الشارع العام حيث ان المكان مظلم جدا اثناء الليل ومن الصعب جدا السير فيه من المستشفى الى الشارع العام اذا لم تتوفر سيارات الأجرة في ساعات الليل وخوفا من وقوع حوادث مروعة في ذلك الطريق.

عن مجموعة من سكان منطقتي بني ياس والمفرق

جابر ثاني سهيل العامري

غبار التأمل

■ شهدت البلاد منذ عدة أيام زوابع رملية وعواصف ألقت بالكثبان الرملية على جوانب الطرقات وعلى السيارات وأمام المنازل وداخلها، وفي كل مكان، وكنت حينئذ في عملي وتذكرت فجأة أنني نسيت نافذة المنزل مفتوحة منذ الصباح، ويا لهول ما رأيت عندما عدت ساعة دخلت المنزل خيل الي ان الصحراء كلها هجرت موطنها الأصلي في الخلاء وانتقلت الى منزلي، فلا أكاد أرى الأشياء وألوانها كل الأشياء كانت مدفونة تحت طبقات كثيفة من الرمال الناعمة والغبار، لم أصدق ما أراه، لكن لم يكن بالامكان سوى أن أبدأ بازالة الغبار وأنا أقر وأعترف انني كنت غير قادر على تبرير شعوري أو حتى تمييزه، فلم يكن غضبا، وان كان فغضب ممن؟! ولم يكن انزعاجا. وان كان فممن؟ وهل يمكن لأحد أن يعلن غضبه على الطبيعة، ويبدي انزعاجه من قوانينها؟!.

على أية حال، تابعت ازالة الغبار رويدا رويدا. غير ان لحظة تأمل داهمتني فذهلت، كمن كان يغط في حلم اليقظة ثم استيقظ.

هذا الغبار الذي يتناثر هنا وهناك قد يكون مصيري في يوم من الأيام شبيها به ان لم يكن مثله تماما. فكلنا من تراب، سبحانك ربي، سبحانك ربي!! كيف خلقتنا من تراب؟ كم مرة تذكرنا فيها أننا لسنا سوى ذرات متراكمة من غبار، وبيدك وحدك فناؤنا؟!.

حقيقة، لقد مرت عليّ لحظات صامتة اجتزت فيها جميع المشاعر الانسانية التي قد تخطر ببال، من خوف واعجاب وتقدير ودهشة وذهول وحب... الخ تابعت ازالة الغبار وفكري يصول ويجول في دائرة السؤال متفردا، هل جلسنا ولو لمرة واحدة مع أنفسنا بعد عناء يوم كامل وتذكرنا أننا بشر فقط؟! وكم مرة نذكر رب العالمين في اليوم؟! ومتى نذكره؟ هل يكفي أن نذكره عندما نكون في مأزق أو محنة؟! وهل ذكره يكون حصرا عند الكرب فقط؟ أوليس رخاؤنا والنعيم الذي يغمرنا هو فضل يجدر بنا شكر الخالق عز وجل عليه؟!. لقد كنت أرتجف كلما لامست يدي الغبار وأقول: سبحان



الله ولا حول ولا قوة الا بالله، ما أعظمك يا الله، وما أصغرنا أمام نعمك وفضائلك، ما أقدرك يا الله، وما أعجزنا أمام قدرتك، ما أشد حكمتك يا الله وما أجهلنا بحكمتك، ما أكرمك يا الله وما أبخلنا عليك، تمن علينا بالفضائل ونشح عليك بالدعاء والحمد والشكر رغم أنها لا تكلفنا شيئا، ما ألطفك بنا يا الله وما أجحدنا وأنكرنا لجميلك، وما أصدق وعودك يا الله وما أكذبنا تجاهك، نعد بذكرك بعد كل مصيبة وبعد كل كرب، وما أن تطمئن قلوبنا ويهدأ بالنا حتى نعود لأعمالنا وننساك، وننسى أنك لا تنسى.

أصدقائي، ذرات غبار متناثرة جعلتني أتفكر من جديد في قدرة الخالق عز وجل في عظمته، في هيبته، جعلتني أتأكد أن صغائر الأمور التي نعدها من الكبائر وتشغل بالنا يوميا، وتلهينا عن ذكر الله ليست سوى ضباب يسير بنا الى ضباب، إلى لا شيء، الى هباء.

فسبحان الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، فلنتفكر دوما في ملكوت الله، ولنذكر دائما أنه بذكر الله تطمئن القلوب.

منى أبو عسلي- المرفأ

اتفاق على الاختلاف!

■ ومـاذا بعد القصف؟! والى متى ستظل الطائرات الأميركية والبريطانية تجوب العراق؟! والى متى سيظل شعب العراق الشقيق يعيش في هذا الخوف.. ألا يكفي؟! أليس من حقهم أن يعيشوا في أمان واستقرار مثلهم مثل الشعوب الأخرى؟!.

● قرار ظالم... وهجوم غاشم من قبل دولتين لم تراعيا مشاعر وآراء الآخرين واتخذتا القرار وبدأتا في التنفيذ أليس من حق روسيا وفرنسا والصين أيضا أن تبدي كل منها الرأي ويؤخذ بالأغلبية الا اننا اليوم نعيش في مجتمع الغابة القوى منا يعتدي على الضعيف، أرادت أميركا بضربتها أن تثبت للعالم بأسره أنها قادرة على اصدار أية أوامر وتنفيذها دون مساءلة من أحد. هذه هي أكبر دولة. هذه هي الدولة العظمى التي تتكلم عن الديموقراطية والسلام. السلام لم يعد له وجود سوى أنه أصبح كالكعكة الكل يمضغها. أما هيئة الامم المتحدة فوجدت لتناصر الدول العظمى ولم توجد لاقامة العدالة والانصاف وأما جامعة الدول العربية فدورها محدود جدا، ولم تقم بدورها على أكمل وجه.

وان كانت أميركا قد وجهت ضربتها الى العراق خوفا على الدول المجاورة فانها تتوخى الأعذار فقط اما اذا كانت تريد الاطاحة بالنظام العراقي فهذا ليس من حق أي دولة أيا كانت أنه حق الشعب العراقي هو الوحيد له الحق في أن يقول نعم أو لا للنظام العراقي وادعت انها لا تريد أن تدمر المنشآت أو تخريب البنية التحتية للعراق الا ان جميع المؤشرات وكل المواقع التي ضربتها القوات الاميركية-البريطانية تشير الى ان هدفها هو تخريب البنية التحتية للعراق والمستفيد الوحيد من هذه الضربات هي اسرائيل طفلة أميركا المدللة والعدو اللدود للعرب والاسلام.

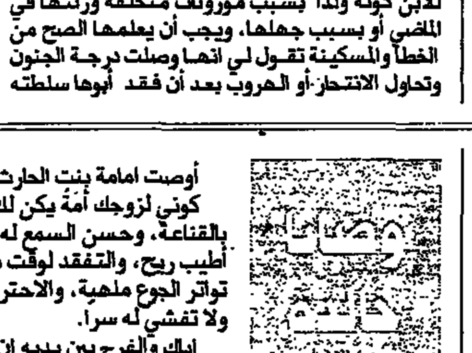
وان كان العرب عاجزين عن حل مشكلاتهم فان الغرب لن يستطيعوا حلها بل انهم يزيدون من تعقيدها وتوتير العلاقات بين الدول العربية والاسلامية انهم يسعون الى تفكيك هذه العلاقات التي تربط الدول العربية والاسلامية بعضها ببعض، ولكن للأسف العرب نائمون فمتى ستكون اليقظة انه شعب يباد وأرواح تزهق. الا يكفي اننا خسرنا فلسطين؟! عجز العرب عن ايجاد الحل المناسب عندما اجتمع وزراء خارجية دولهم ولم يصلوا الى حل وهنا تطبق عليهم المقولة «اتفق العرب على ألا يتفقوا».

لطيفة عبدالله الكعبي
جامعة الامارات

جامع كلباء

■ مدينة كلباء احدى المدن الساحلية والواقعة على الساحل الشرقي لدولة الامارات وبها كثافة سكانية سواء من المواطنين أو المقيمين، الا انه من المؤسف أن لا يوجد فيها جامع يعنى بمجموع المصلين أيام الجمعة ومن الملاحظ ان معظم المساجد تمتلئ أيام الجمعة الى آخرها حتى نجد بعض المصلين يضطر للصلاة خارج المسجد ناهيك عن ارتفاع درجات الحرارة خلال أشهر الصيف لذا نأمل أن يتم بناء جامع كبير في هذه المدينة أسوة بباقي مدن الدولة.

خالد سيف الزعابي-كلباء



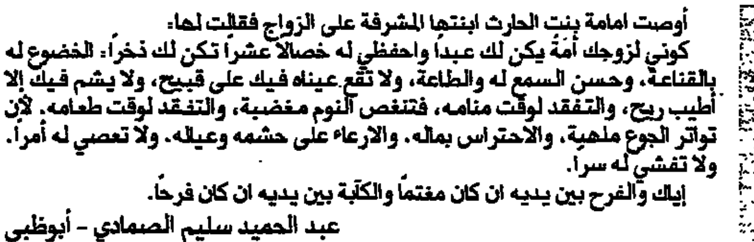
فكرة: محمد خلفان صندل بريشة: عمر البخاري

مشكلة في البيت

■ ظاهرة العنف الاسري شدتني فقد اصبح منتشرا بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة، خاصة ذلك العنف الذي يمارسه الاخ ضد أخته في المنزل بالرغم من وجود الأب. وذلك العنف الذي يمارسه الزوج ضد زوجته امام الابناء مما يقلل من هيبتها أمام الاطفال مما ينقص من قدرها وتحكمها في بناء الجيل.

وكلنا نعلم أهمية التوعية الدينية أولا والاجتماعية لهذه الظواهر الاجتماعية مثلا تجد فتاة أخذت القدر الكبير من التعليم تقول هذه الفتاة أخوها ذو السادسة عشرة أصبح يمد يده عليها ويحتج على كل ما تقوم به وأملم والديه وعندما تشتكي لوالدها يقول انه مشغول وغير فاضي. والمسكينة تلجأ الى والدتها من تسلط أخيها وتصل احيانا أن يمد يده عليها فتقول لها أمها انه يرى ويخرج ويعرف الصح من الخطأ وأنت بنت لازم يعلمك!! الأم الجاهلة والأمية هنا أنا لا أقصد المتعلمة اعتقد ان هذه الظواهر قليلة في الاسرة التي تكون الأم فيها على درجة من الوعي لذلك تنحاز الأم غير المتعلمة للابن كونه ولدا بسبب موروثات متخلفة ورثتها في الماضي أو بسبب جهلها. ويجب أن يعلمها الصح من الخطأ والمسكينة تقول لي انها وصلت درجة الجنون وتحاول الانتحار أو الهروب بعد أن فقد أبوها سلطته الابوية على الاخ الذي أصبح لا يردعه عن فعل أي شيء مع التأييد الكامل من الأم الجاهلة. والتي تقول أنها انسانة متسلطة ومتحكمة حتى أن أبي أجده ضعيف الشخصية أمامها. ونستطيع أن نقول هذه الظاهرة تعتبر عنفا عائليا فأين الحل برأيكم حتى تتخلص الفتاة من التمييز العنصري والاضطهاد والقهر هل نشجعها على ما يدور بذهنها أم ماذا؟!. أما عن العنف بين الازواج فليذهب كل منا الى محاكمنا ويرى العجب العجاب فهذه زوجة طلبت الطلاق بسبب ان زوجها سكير ويعتدي عليها بالضرب أثناء سكره، كيف لهذه الام أن تربي لنا جيلا صالحا تعتمد عليه اذا لم تجد هذه الأم النصير لها وحمايتها من ذلك الاعتداء وتجد المرأة تتحمل تلك الاهانات من أجل سمعة أبنائها في المجتمع. والكل يعرف أن الأب ليس كما كان في الماضي يستمع وينصت لمشاكل الأسرة وكل واحد يحل مشاكله بطريقته الخاصة اذا من يحمي مثل هؤلاء المظلومين من أولئك الجهلاء الجبابرة لابد من تحرك من المؤسسات الاجتماعية والمحاكم لانصاف تلك الفئة المغلوب على أمرها أو بتكثيف الندوات والتوعية الدينية في المدارس والأندية والندوات التلفزيونية حول هذه الظاهرة الخطيرة التي لابد أن ندرسها ونسلط الضوء عليها.

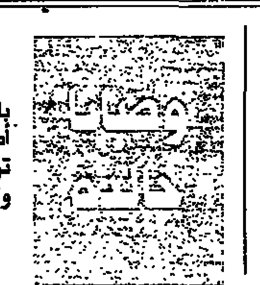
الهنوف



دمعة حب

بدأت اجازتي السنوية واستعد للمغادرة فبدأت بشراء احتياجاتي ومستلزماتي للسفر حتى في هذه اللحظة كل شيء على ما يرام حزمت حقائبي وتوجهت الى المطار وأنهيت اجراءات السفر وأثناء ركوبي الطائرة سقطت من عيني دمعة، فسألت نفسي هل سأراها مرة أخرى طبعا الجميع يتساءل من هي محبوبتي هذه التي سقطت دمعة من عيني لأجلها جوابي هو: اماراتي الحبيبة لأني كنت أتساءل هل سأعود اليها أم يأخذني القدر بعيدا عنها هذا هو سبب سقوط الدمعة من عيني وهذه هي محبوبتي ومعشوقتي الامارات.

بوعبدالله-أبوظبي



أوصت امامة بنت الحارث ابنتها المشرفة على الزواج فقالت لها:
كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً واحفظي له خصالاً عشراً تكن لك ذخراً: الخضوع له بالقناعة، وحسن السمع له والطاعة، ولا تقع عيناه فيك على قبيح، ولا يشم فيك إلا أطيب ريح، والتفقد لوقت منامه، فتنغص النوم مغضبة، والتفقد لوقت طعامه. لأن تواتر الجوع ملهبة، والاحتراس بماله، والارعاء على حشمه وعياله. ولا تعصي له أمراً. ولا تفشي له سراً.
إياك والفرح بين يديه ان كان مغتماً والكآبة بين يديه ان كان فرحاً.

عبد الحميد سليم الصمادي - أبوظبي

القطاع العاق

في زاويته أعماق وفي العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠ من جريدة الاتحاد، تحدث الاستاذ محمد الحمادي عن دور القطاع الخاص الذي مازال قاصرا في خدمة المجتمع وأنشطته المختلفة وقطاعاته العديدة واذا كان الاستاذ محمد الحمادي يرى ان القطاع الخاص في دولتنا الفتية كالطفل المدلل الذي شب على الدلال، دون ان يحاول التصدي للمسؤوليات الملقاة عليه. فانني ارى ان القطاع الخاص في الدولة ابن عاق، جاحد، ناكر للمعروف وأناني. ومازال مترددا بإرادته، في التصدي لواجبات كثيرة، ومهام عديدة، وأدوار ايجابية، يفرضها عليه التزام ادبي ووطني لدولة وفرت له الرعاية اللامتناهية، والدعم غير المحدود، والمناخ الاقتصادي المناسب، لممارسة أعماله دون عوائق تذكر... ومازالت تقوم بذلك الدور على أكمل وجه.

وبالرغم من دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقطاع الخاص ورجال الاعمال في الدولة وفي اكثر من مناسبة للمساهمة الفعلية لخدمة المجتمع وفئاته، ودعم مشروعاته وأنشطته، الا ان مشاركة ذلك القطاع مازالت في خانة «عديمة الذكر» بالنسبة لحجم القطاع الخاص في الدولة، وبالنسبة لأعمال وتجارة اصحاب رؤوس الأموال، اولئك الذين لم تبخل عليهم الدولة بشيء ووفرت لهم مناخا اقتصاديا رائعا، وقوانين ميسرة مازالت تخدم اعمالهم وتنميها وهو الشيء الذي قلما نجده في مكان آخر، بذلك الوضع من ايجابية الدولة وسلبية تعامل القطاع الخاص معها.

ففي بلاد كثيرة ومنها دول عربية شقيقة يساهم القطاع الخاص مساهمة فعلية وفعالة في تنفيذ مشاريع عديدة، ودوره واضح وبارز في تنفيذ انشطة عديدة وبرامج مختلفة، القطاع الخاص قد يقوم بشق الطرق وبناء المدارس وقد يقوم بدعم ورعاية مشاريع خيرية تخدم فئات محتاجة في المجتمع كما انه قد يتبنى تنفيذ برامج توعية.

أما القطاع الخاص في دولتنا فهو عالم مغلق على نفسه من الانانية، وهو برج عاجي من الخصوصية وانكار حقوق الآخرين، وهو حركة ديناميكية دائمة لدارسة السوق، ومعرفة سبل ووسائل جني الارباح وتكديس الاموال دون محاولة استثمارها في مشروعات خدمية تفيد المجتمع وتحقق فائدة ترجى لفئاته مقابل عائد مالي مقبول للقطاع الخاص كجهة مستثمرة، ولتحقيق اهدافه في الربح المادي فإن القطاع الخاص مجحف في تعامله مع موظفيه، ظالم في قوانين العمل الخاصة به، في الرواتب والترقيات، والاجازات، وهو بذلك بيئة طاردة لأي عنصر مواطن يريد الدخول فيه، وفي مقابل كل ما يحصل عليه من الدولة، يقف بكل جرأة دون محاولة تقديم شيء يذكر.

ولا يخفى على أحد ان موارد الدولة مهما تعددت واقتصادها مهما كان قويا، لا تستطيع مجابهة متطلبات التنمية، وخدمة المواطنين بصورة فردية ومن خلال اجهزتها الحكومية فقط، وهي لا تستطيع السير في تنفيذ جميع خططها وعلى جميع المستويات دون تعاون من فئات المجتمع وقطاعاته لاسيما القطاع الخاص.

لذا فذلك القطاع لا يجب ان يترك لأنانيته واجحافه وظلمه دون تدخل من الدولة، لابد من صدور قانون ينظم مساهمة القطاع الخاص بصورة رسمية واجبارية، في خدمة انشطة المجتمع المختلفة، ومن خلال تحديد نسبة مئوية سنوية او مبلغ مالي محدد، يفرض على القطاع الخاص والمؤسسات العامة ويصرف هذا المبلغ لخدمة برامج في المجتمع، ودعم انشطة مختلفة، او تنفيذ مشروعات محددة.

ومن امثلة تلك المشاركة في تنفيذ برامج الانشطة التربوية لوزارة التربية والتعليم، ذلك القطاع الواسع الذي يضم عشرات الآلاف من الطلاب الذين يجب ان يكون للقطاع الخاص دور في دعم مسيرتهم التعليمية واكمالها.

فلا اعتقد اننا نطالب بالكثير اذا فرضنا مثل هذه المساهمات والدعم المالي بصورة مباشرة او غير مباشرة، كتوفير وسائل النقل الخاصة بالطلاب، او انشاء صندوق يمول من قبل القطاع الخاص للصرف على اسر الطلاب المحتاجين، ولا اظن اننا نطالب بالكثير اذا انتظرنا من القطاع الخاص ورجال الاعمال انشاء مراكز لتأهيل المعاقين في كل مناطق الدولة، او نواد ثقافية واجتماعية يتم تمويلها من قبل القطاع الخاص.

ولا نطالب الا بحق من حقوق هذه الدولة على مواطنيها القادرين، والتجار الذين فتحت احضانها لهم، اذا تأملنا ان تكون رعاية الانشطة التربوية المختلفة كالثقافية، الاعلامية، الاجتماعية، الفنية والرياضية، من قبل القطاع الخاص.

فالتوسع وذلك الجهد اللامحدود الذي تقوم به الدولة لخدمة مواطنيها والمقيمين عليها، يتطلب تواجد القطاع الخاص وايجابيته في تمويل المشروعات والانشطة التي تخدم هذا المجتمع وبصورة اجبارية، لاسيما بعد ان ترك هذا القطاع منسيا، تحت مسؤولية ذاتية من نفسه، ولمبادراته التي لم تر منها بالنسبة لحجمها سوى فتات.

مريم الكعبي

متابعة

افتتاح «أيام الشارقة الثقافية» في بيروت
بيضون والقاسمي شدّدا على تفعيل التعاون

■ بيروت - «الاتحاد»:
تصوير عزيز طاهر:

■ برعاية وزير التعليم العالي اللبناني محمد يوسف بيضون ورئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة الشيخ عصام بن صقر القاسمي، شهدت بيروت افتتاح «أيام الشارقة الثقافية» بحضور حشد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية.

ويتميز هذا الحدث الثقافي الذي يمتد بين ٢١ و٢٨ فبراير على هامش فعاليات معرض بيروت الدولي العربي الخامس بأنه يأتي في سياق عملية التسلم والتسليم بين الشارقة كعاصمة ثقافية عربية للعام ١٩٩٨ وبيروت التي تحتضن الثقافة العربية ونشاطاتها للعام ١٩٩٩.

و استقبل معرض لبنان الدولي للكتاب في أحد أجنحته «أيام الشارقة الثقافية» ضمن اطار نشاطاته المتنوعة، وكعرفان جميل للشارقة التي احتضنت العام الماضي معظم النشاطات الثقافية العربية.

وبعد جولة في ارجاء المعرض كانت كلمة للوزير محمد يوسف بيضون أكد فيها ان الشارقة تتميز بطابعها الثقافي، وتحتشد فيها المتاحف، وتتزاحم الاحياء الراقية بين حي للمتاحف وآخر للموسيقى فضلاً عن حي للمسرح، لافتاً الى ان هذه الاحياء هي عبارة عن ابنية قديمة أعيد ترميمها.

وتطرق بيضون الى زيارته الاخيرة لامارة الشارقة ومدى تأثره بروعة جامعتها التي تعتبر آية في الابداع الهندسي، مشيراً «الى العدد الكبير من دور الثقافة التي تنتشر فيها، فضلاً عن مكتبتها العامة التي تحتضن أكثر من اربعة ملايين كتاب».

ولفت الى تهافت سكان الامارة للمطالعة عن طريق الوسائل التكنولوجية الى جانب الكتاب، مؤكداً «ان الشارقة ستكون منارة ثقافية في آسيا».

ثم كانت كلمة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الاعلام والثقافة في إمارة الشارقة، أكد فيها ان بيروت عاصمة ثقافية عريقة تمثل ثقلاً في الوطن العربي، وتشكل منبعاً للثقافة منذ أمد بعيد.

وأشار الى ان أيام الشارقة الثقافية تهدف الى اطلاع اللبنانيين على تراث هذه الامارة وبعض الوجوه الثقافية فيها. داعياً «الى تدعيم العلاقات الثقافية بين لبنان والامارات العربية المتحدة من أجل مصلحة البلدين».

وتحدث عن النشاطات المميزة التي حفلت بها الشارقة العام الماضي في مختلف الميادين الثقافية، مؤكداً «على تمسك الشارقة في تفعيل دورها الثقافي والحضاري على الصعيدين العربي والاسلامي».

بعد ذلك جرى تبادل هدايا تذكارية بين القاسمي وبيضون.

واستقبل الجمهور اللبناني «أيام الشارقة الثقافية» بترحيب لافت ترجمته الحشود التي تقاطرت الى المعرض الذي ضاق بهم، وسجل هؤلاء الزوار اعجابهم بمحتويات المعرض التي تختصر تاريخ الشارقة وتراثها المميز.

بين اللوحات التشكيلية والاواني الفخارية والنحاسيات وصولاً الى الصور الحديثة، كان المعرض يعرف الجمهور اللبناني على ارض ضاربة في التاريخ من خلال المكتشفات الاثرية التي تنعم بها، وعلى دور المسؤولين الرائد في تحديث مقوماتها الاقتصادية والثقافية والتراثية من دون المساس بذاكرة الناس وتاريخهم الحافل بالانجازات، دون إغفال دورها في الثقافة العربية والاسلامية، والذي تمثل بشكل جلي في نشاطاتها الحافلة خلال استضافتها للثقافة العربية طوال العام الماضي.

وتكمن أهمية هذا المعرض أنه قدم للزوار صورة تفصيلية عن الحياة في الامارات بكافة تشعباتها.

وسجل زوار المعرض آراء متعددة حول معرض الشارقة الثقافي وأهميته في ترسيخ أسس التعاون المشترك بين لبنان والامارات. فقال الفنان التشكيلي عارف الريس انه يقدر الحضور المميز للفن التشكيلي داخل المعرض حيث أكد على الأداء الرفيع لهؤلاء المشاركين، الذين اختصروا بألوانهم لوحات جميلة تنبيء بولادة جيل جديد من الفنانين التشكيليين. ودعا الى مد جسور الثقافة بين بيروت والامارات لما تتمتع به من مقومات الابداع والمعرفة عبر تاريخهما الطويل.

من جهته علّق الموسيقي وليد الصافي على هذا الحدث الثقافي بأنه يأتي في سياق التعاون التاريخي الأصيل بين الإمارات العربية المتحدة ولبنان، داعياً الى تفعيل التعاون المشترك في الميادين الثقافية والفنية كافة.

والجدير بالذكر ان المعرض يحوي النشاطات التالية:

- رسوم أطفال، من إنتاج أطفال الشارقة ومراكز ثقافة الطفل (المجلس الأعلى للطفولة).
- مستنسخات أثرية: ملتقطة من عدة أماكن أثرية بالشارقة (مليحة، المدام،...).
- صورا إعلامية: لعدد من المرافق الثقافية والتعليمية والتراثية.
- معروضات تراثية: تمثل الزخارف الجبسية والخشبية وطرق وأنواع الترميم للابنية التراثية بالاضافة الى معروضات من الألبسة الرجالية والنسائية والحلي والمجوهرات ومجسمات من البيوت القديمة.
- أعمالا فنية تشكيلية لعدد من الأسماء والرموز بالامارات وتيارات تشكيلية مختلفة بالاضافة لفن التصوير الضوئي. وبالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية.
- عروضا تلفزيونية بلغات عدة تمثل الحركة والمرافق الثقافية.

ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى نهار الخميس المقبل داخل قاعة «بيروت هول».

بيضون والقاسمي يتبادلان الهدايا في الافتتاح

جانب من جناح وزارة الاعلام

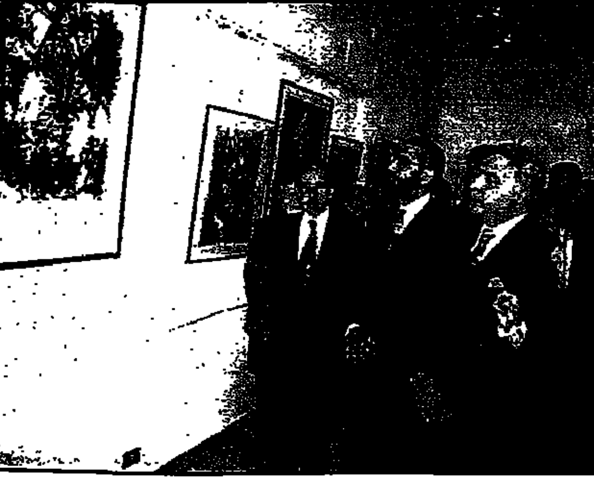
جانب من الحضور في بدء «أيام الشارقة»



افتتاح الفعاليات









زوار المعرض التشكيلي

في افتتاح أسبوع «مشاهد من ثقافة الامارات» بالقاهرة
فنون تشكيلية وأمسيات شعرية وروح عربية

■ القاهرة - علاء العربي:

■ لأن للعروبة قلبا ينبض دائما في الامارات، واللغة العربية هي حبلها السري الذي يحمل رسالة التواصل الى الوطن الكبير، وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حارس العروبة الامين الذي يحمل حلم الأجداد لمستقبل عربي أكثر إشراقا... لكل ذلك ومن أجله جاء أسبوع «مشاهد من ثقافة الامارات» في القاهرة الذي افتتحه سعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة لدى مصر وسعادة محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة المصرية للعلاقات الثقافية الخارجية مساء أمس الأول بمقر المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي، بحضور لفيف من بعض السفراء العرب والشخصيات الثقافية والفكرية في مصر.

تكتل مأمول

والقى سعادة محمد غنيم كلمة في حفل الافتتاح قال فيها، إن هذا الاسبوع الثقافي الاماراتي يعكس أواصر المحبة والأخوة بين مصر والامارات التي تربطهما الصلات السياسية والتاريخية منذ وقت بعيد، وبشكل لا مثيل له في سماء العلاقات العربية -العربية، ونحن في مصر نرحب بهذا التعاون الثقافي ونشيد بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان النضالية لتوحيد الأمة العربية.

وأضاف بأن هذا الاسبوع الثقافي يعكس اهتمام دولة الامارات لإستخدام الثقافة والفنون والفكر كلغة لتوحيد العرب، فنحن نتكلم لغة واحدة ولنا تراث ثقافي وفكري مشترك، لذا فهي محاولة فريدة وناجحة نتمنى أن تحقق أهدافها ويصبح لدينا التكتل الثقافي العربي المأمول في أقرب وقت حتى نستطيع التصدي للتكتلات العالمية وما يصاحبها من ظواهر كونية مختلفة التأثير على أمتنا العربية.

وأضاف وكيل أول وزارة الثقافة المصرية قائلا: «ونحن نرحب بهذه المحاولة النضالية، نتمنى مزيدا من التعاون بين الاقطار العربية، وأن يكون هذا الاسبوع نموذجا يحتذى من كافة الأقطار العربية لتقوم بمثل هذا العمل الثقافي الكبير».

وتحدث سعادة السفير محمد أحمد المحمود موجها التحية الى الحضور ومشيرا الى الدور الكبير الذي يقوم به أبناء الامارات الأوفياء، الذين جاءوا الى أرض مصر حاملين شعاع شمس اشرقت على الامارات يوم الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١، ليشاركوا اشقاءهم من أبناء النيل، هذا التواصل الثقافي العربي ، الذي يأتي تأكيدا على عمق التمازج الحضاري بين الشعوب العربية، ولا يخفى على أحد ان الثقافة قادرة على أن تلعب دورا كبيرا في إيجاد قاعدة عريضة لتوثيق دعائم الصداقة والأخوة بين العرب جميعا.

ووجه سعادة السفير الشكر الى وزارة الثقافة المصرية، لدورها الرائد في التعاون مع سفارة الامارات بالقاهرة لتدعيم التمازج الثقافي بين شعبي الدولتين الشقيقتين.

وبدأت فعاليات الاسبوع بافتتاح معرض الفن التشكيلي لفناني جمعية الامارات للفنون التشكيلية والذي تضمن أعمالا من التصوير الفوتوغرافي للفنان محمد بن ثالث وأعمالا تجريبية للفنان عبدالرحيم سالم وأعمالا تراثية للفنانة نجاة حسن مكي.

الأمسية الشعرية

وعقب ذلك أقيمت أول أمسية شعرية لشعراء الامارات ابراهيم محمد ابراهيم وفهد السبهان وعائشة البوسميط، وكانت المفاجأة مشاركة السفير محمد أحمد المحمود بثلاث قصائد شعرية من نظمه، قال عنها «إنها خواطر شعرية لم تمنعني أجواء العمل من التعبير عنها»، الأولى كتبها العام ١٩٩٦ بمناسبة العودة الحميدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الولايات المتحدة الاميركية بعد إجرائه للعملية الجراحية وشفائه، عنوانها «برقية شعرية الى زايد الخير» يقول فيها:

«من مصر يا سيدي أهدي تحياتي
الى مقامك يا رمز الامارات
ممزوجة بشعور كله فرحا
من فرط فرحته تاهت عباراتي».

ثم قال:
«يا زايد الخير أنت الخير منبعه
فنبع خيرك قد طال السموات»

أما القصيدة الثانية فكانت عن مصر، وقال فيها:
يا مصر.. يا أم العروبة.. يا مثالا يحتذى
يا مصر.. يا مهد الحضارات التي سادت.. وكانت منبعا
يا مصر.. يا حبي .. فحبك في الفؤاد تربعا»

أما القصيدة الثالثة للسفير محمد أحمد المحمود فهي غزلية بعنوان «هل يمكن أن أحب بعد الاربعين؟!». وقال عنها أنها تعبر عن مشاعر عاطفية تأثر بها وحاول التعبير عنها في أبيات قليلة، قال فيها:

«تسائليني.. هل أنا فعلا أحب
كيف أهوى بعد سن الأربعين
حبيك الراسخ يجري في دمي
بين أضلاعي ينمو كالجنين
إن حبي لك شيء نادر
جمعته لك في قلبي السنين

وفي مقطع آخر:
«صدقيني أن حبي صادق
فهنيء بالحب بعد الاربعين
أصدقيني القول يا من تسألين
هل أنت فعلا تعشقين»

ثم ألقى الشاعر الاماراتي فهد السبهان قصائده الشعرية، مادحا فيها شعب الامارات قائلا:
«بني أمتي المجد أن ترجعوا
تراثا من الفكر فينا فنا
دعاة البراءة هم سارقوه
وهم ناصبوه لاغيرنا»

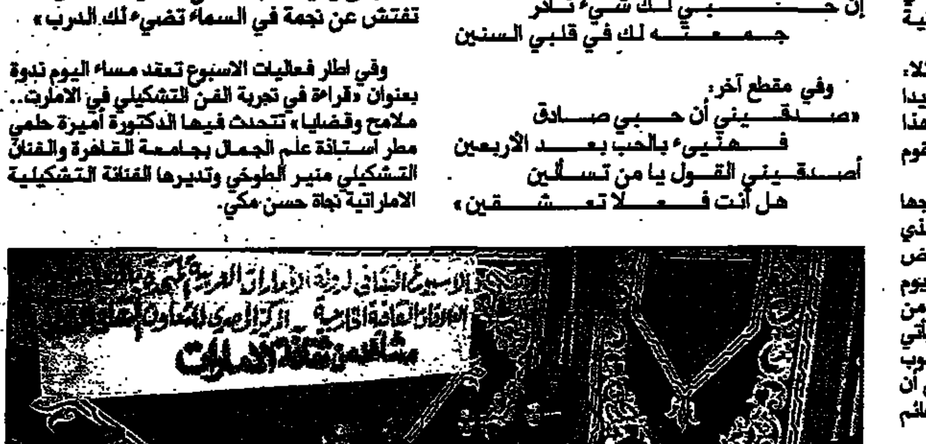
ثم قال:
«مجدنا بنينا من الفكر تاجا
وصرحا وشيدنا بالعلم ما عندنا»

بعد ذلك ألقت الشاعرة عائشة البوسميط عددا من قصائدها الشعرية، عبرت فيها عن حبها للامارات ودعوتها للتضامن العربي وبعض القصائد العاطفية، حيث قالت في إحداها:
«قل لي متى تصبح الأيام وردا وبساتين جميلة
يتدلى الغصن فيها بعد غصن في اختيال حول قلبي
حين تأتي ولماذا يستحيل العمر قهرا حين يلهو الحزن طفلا عند بابي»

أما الشاعر ابراهيم محمد ابراهيم فقال: نظمت العديد من القصائد حول القضية الفلسطينية ومأساة شعب العراق وكتبت قصيدة الى العراق أقول فيها:
«والشمس تقدح في أم رأسك نارا خرافية
وكنت وحدك بين الجزيرة والشام تزوم في سخط»

ثم قال:
«ستبقى وحيدا تكفكف عن مقلتيك النعاس
تفتش عن نجمة في السماء تضيء لك الدرب»

وفي اطار فعاليات الاسبوع تعقد مساء اليوم ندوة بعنوان «قراءة في تجربة الفن التشكيلي في الامارات.. ملامح وقضايا» تتحدث فيها الدكتورة أميرة حلمي مطر استاذة علم الجمال بجامعة القاهرة والفنان التشكيلي منير الطوخي وتديرها الفنانة التشكيلية الاماراتية نجاة حسن مكي.







احدى الأمسيات الشعرية

رمال

أمنيات سالم

اعتذار

ربما هذا مكان لا يتسع
لركض
في براري حرة...
ربما هي رمال عجنت
بماء
فخاصمتها الريح.
ربما هذه المساحة لا
تكفي
لضياع الأمنيات.
•••
لذاك...
كان الاعتذار محض ذوق
وكان الانسحاب
خيطاً لا يتفق مع الثوب
•••
اعتذر
عن شوق
وعن توق
وعن عناق وهمي لا
يكون
وعن ألق خافت يكره
الاستمرار والرتابة
وقيود
محرمة له
•••
إن كانت البداية
حضارة...
فالنهاية أيضاً
حضارة.
•••
ليكن الاعتذار
موشى بالرقص للظن
وموعوداً برؤيا العهد
وبتحقيق المستحيل
ان لاح في السماوات
برق...

... مصباح مظلوم وذلك في الحلقة السابعة مساء بمقر الاتحاد في ساحة الآداب بالشارقة والدعوة عامة.

محاضرات

محمد ياسر شرف عن «الحياة الاجتماعية والوعي الاعلامي» في المنتدى الثقافي
الاعلام العربي قائم على الفردية والولاءات

■ شهيرة أحمد:

■ قبل الدخول في صلب موضوعه عمد الباحث السوري محمد ياسر شرف لتحديد بعض الثوابت التي اعتمدها في محاضرته عن «الحياة الاجتماعية والوعي الاعلامي» الذي ألقاها مساء السبت الفائت في المنتدى الثقافي بنادي أبوظبي السياحي، ما جنبه الكثير من الانتقادات الممكنة فيما لو غاب مثل هذا التحديد أولاً، وخلق انطباعاً لدى الحضور بأهمية ما يؤسس له نظرياً وبجودة المحاضرة التي حظيت باستحسان الحضور وتثمينهم.

في بداية المحاضرة أسس الباحث كلامه بعرض سريع لتطور وسائل الاعلام المختلفة.

وبعد استعراض التأثير المهم لوسائل الاعلام المختلفة والدور الذي تقوم به خلص الباحث الى القول بأن «الوعي الاجتماعي شرط لازم في استخدام وسائل الاعلام في أي مجتمع، لكي تحقق الغرض الرئيسي منها، المتمثل في جعلها وسائل تشارك في بناء مؤسساته الاجتماعية وانجاز مطامح أبنائه» ليتساءل بعد ذلك كيف يكون الانطلاق؟

يفرق الباحث بين عبارات كثيراً ما استخدمت على أساس الترادف مثل، الحياة الفكرية للمجتمع، الثقافة الروحية، الموروث الحضاري، تراث الاباء والأجداد، التأثير في الحضارة الانسانية، عبقرية الأمة، تفوق اللغة وانفرادها. وغير ذلك من عبارات جاهزة للتداول، ويرى أن الوعي الاجتماعي تحديدا يتضمن جملة الأفكار والنظرات والتصورات والتكوينات الفكرية في المجتمع - أي مجتمع - اضافة الى السلوكيات البشرية المرتبطة بها، والمنتجات المادية التي تكون حصيلة لها. ما يعني ان ممارسة الحرية السياسية أو الاقتصادية أو التناسلية بحسب مقتضى القانون هي من الوعي الاجتماعي. وان سن قانون المرور ووضع تعليمات تطبيقه وترتيب الغرامات على المخالفين هي من الوعي الاجتماعي بل ان انتاج التمثال النمطي «لا أسمع، لا أرى، لا أتكلم» أو انتاج اللواقط العملاقة لاسترجاع أصوات الأسلاف من سكان كوكب الأرض هما من الوعي الاجتماعي.

من هنا، يرى الباحث أن بنية الوعي الاجتماعي تقبل التقسيمات والأشكال والتفريعات التي تتصل ببحث طرق الانعكاس الممكنة وارتباطها بجوانب محددة من الواقع وطرق المعرفة البشرية وما يسود منها في المجتمع المعني. وهذا يشير الى امكان تفريعه - أي الوعي الاجتماعي - الى وعي سياسي وقانوني وأخلاقي وفلسفي وثقافي وإعلامي. وغير ذلك. فالصفة النوعية لشكل الوعي الاجتماعي تتحدد من خلال طريقة الانعكاس وموضوعه، وهكذا يكون الحديث عن الوعي الاعلامي حديثاً عن الوعي الاجتماعي في إطار المعطيات والمصطلحات الاعلامية.

وانتقل شرف للحديث عن الوعي الثقافي مفرقاً بين التنظيم الاجتماعي أو الجماعة والنظام الاجتماعي الذي لا يمكن أن يأتي من دون وعي أو بغير أهداف مرسومة وموضحاً ان النظام الاجتماعي يتبدى في مركب ثقافي تتغرس فيه أنماط السلوك الاجتماعي وسماته المميزة فتمنحه خصوصيته.

أما ظاهرة سيادة «النظام الثقافي» التي يلاحظ انتشارها في المجتمعات فيعيدها الباحث الى ما أطلق عليه اسم «أسطورة النظام الرائد» التي تعني اتجاه كل مجتمع حسب ظروفه الحملية الى التركيز على بعض العناصر الثقافية السائدة. فيعمل على ربطها بمجموعة من المفاهيم التي تجعل منها قيما عليا تجسد بدورها ما مرّ به المجتمع من مراحل مزعومة للوصول الى تحقيق غايات سامية لأفراده.

ولفت الباحث النظر الى نتيجة من نتائج علم النفس الاجتماعي تتلخص في وجود نوعين من أنواع التنظيم في أي عمل يتجاذبان التأثير والتأثر على نحو ينعكس في منتجات العمل واتجاهاته هما:

● التنظيم الرسمي المكتوب على الورق وغيره، الذي يشمل العلاقات المنطقية التي تحددها القوانين والأنظمة السارية داخل التنظيم.

● التنظيم غير الرسمي الذي يشمل مجمل العلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات التي تقوم بالعمل، وتحكمه مجموعة من العواطف والاستجابات وردود الأفعال والأحكام الشخصية والفئوية، ويوجد منفصلاً عن أي بناء اجتماعي محدد بصورة واضحة.

ويؤدي وجود التنظيم غير الرسمي في علاقات العمل، الى وجود تنظيم غير رسمي للجماعات العاملة أيضا. وتحفل مواقع العمل الثقافي، وخاصة التي تقوم على اظهار دفقات من العواطف ومواقف التأييد والمعارضة، كما هي الحال في مجالات الاعلام، بغير قليل من التنظيمات غير الرسمية، بل إنها غالبا ما تكون على حال من الكثرة والتعقيد تتجاوز العاملين الى أفراد الجمهور العام ومؤسساته بسبب طبيعة التواصل والتبادل التي تنشأ عن تركيبة العمل في مجالات الاعلام ذاتها، اضافة الى ما تدفع اليه الاستخدامات المشتركة في وسائله من أوضاع التعاون والمنافسة والتوافق وغيرها.

ويعزز هذه التنظيمات غير الرسمية عدد من العوامل الأخرى، التي قد يجد بعضها متنفساً للتعبير في التنظيمات الرسمية أيضا، تتمثل في سيطرة بعض ذوي السلطات الادارية والسياسية والاقتصادية والأمنية على الوسيلة الاعلامية المستخدمة، بحيث تتحكم باتجاهات التعبير او المواد المنشورة أو تكوينات الرأي العام والتأثير في الوعي الاجتماعي بأشكاله المتعددة، ويتأثر ذلك بنظام الاعلام المتبع في هذا المجتمع أو ذاك، نعني انتماءه التصنيفي للاتصال المفتوح أو المغلق. فالنظام المفتوح يعني امتلاك وسائل الاعلام قدراً من حرية التبادل والتفاعل مع بيئته، وكلما زاد انفتاحه عليها قلت دقة التنبؤ بأوضاعه والنتائج التي قد تنشأ عن عمليات الاتصال، وتكون المسألة عكس ذلك بالنسبة للنظام المغلق الذي تكون علاقاته محددة على النحو الذي يجعل نتائجه متوقعة.

ويورد الباحث تصوره للحل الممكن لهذا المأزق الذي يبدو الاعلام العربي واحداً من أخصب المخاضات على وجوده وهو: فقدان النظام بسبب قيامه على التنظيم والفردية والولاءات الشخصية والفئوية. ويتمثل هذا التصور في فرز ما يقدمه الاعلام من رسائل وبيان محتواها، والاعلان عن ذلك مسبقا. اذ يجب التفريق بين المعلومات أو الأحكام القابلة للاعادة والتجريب للتحقق من صدقها وكذبها من ناحية. والمعلومات أو الأحكام التي لا تعدو أن تكون روابط ألفاظ ومفردات وقيم للتعبير عن مواقف وأوضاع شخصية وفئوية وعواطف من ناحية أخرى.

في نهاية محاضرته دعا شرف الى «خلق وعي اجتماعي رصين، من خلال خلق نظام اجتماعي فعال. وتحرير الوعي الاعلامي من أي وصاية تمنع تأسيس علاقة موضوعية بين المرسل والمتلقي في الاتصال الاعلامي، والى الابتعاد عن تزييف الوعي الاجتماعي وبث الايديولوجيا الموجهة والدعاوي لقيام يوتوبيات ولدت ميتة والى الابتعاد عن دفع الجمهور المتلقي الى تكوين اتجاه نحو موضوع معين يخدم غرضا مرحلياً أو موقفا لا يتصل بخدمة النظام الاجتماعي ككل.

الباحث محمد ياسر شرف ومقدمه فالح حنظل

التدمري في مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة
الحروب الصليبية وآثارها

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة، أقام المركز مساء أمس الأول وضمن فعاليات موسمه الثقافي الثالث محاضرة بعنوان «الحروب الصليبية وأثرها على العالم الاسلامي» والتي ألقاها الدكتور عمر عبد السلام تدمري أستاذ التاريخ الاسلامي والحضارة في الجامعة اللبنانية. والتي قدم لها الباحث الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق فبدأ بتعريف الحروب الصليبية والتي سميت بهذا الاسم لأن الذين اشتركوا فيها كانوا يضعون صليبا على صدورهم نسبا للديانة المسيحية. كما أشار الى أن التاريخ لن ينسى أو يتناسى الآثار السلبية التي خلقتها هذه الحرب المفرضة التي دمرت مخزونا ثقافيا كبيرا كانت الأمة تعتز به وتعتمد عليه في انتصاب قوام الفكر والتقدم فيها.

ثم بدأ الدكتور عمر عبد السلام تدمري بالقاء محاضرته الارتجالية المختزلة والتي تحدث في بدايتها عن المقدمات التي دعت لقيام هذه الحملات والتي هيأت لتشكيل الدوافع الأساسية حيث أخذها البعض على أنها دوافع اقتصادية وهي من ضمن المد والجزر بين حضارة الشرق وحضارة الغرب والتنافس غير المتكافىء حيث ان العرب والمسلمين كانوا أهل علم وبحث وثقافة بيد ان الغرب كان ينغمس في التخلف والصراع الديني ومن ضمن الدوافع أيضا التخلص من الاقطاع الذي كان يسود أوروبا ليقيموا في بلاد الشرق التي كانت تنعم برخاء العيش وطمأنينة المكان، فقد غابت الطبقات بين الشعوب فيما كان ذلك يمثل عقدة للأوروبيين، أما عن أهم الدوافع التي كانت تنغرس في الصميم فكانت الامتداد الطبيعي للصراع الاسلامي المسيحي. فأكد ان كلمة الصراع دخيلة على اللسان من جانب المسلمين فالاسلام دين سلام وتعايش ولا يحمل الأحقاد لمن لا يعتدي ويظلم ولكن اعتداء الصليبيين وظلمهم هو من خلق الصراع.

وتساءل المحاضر ما هو العنوان الرئيسي للهيمنة الغربية؟ ثم أجاب بأنهم كانوا يعللون حربهم بأنها كانت لتأمين الحجاج لبيت المقدس ومن المؤسف أنهم في حملتهم الأولى تمكنوا من السيطرة على بيت المقدس حيث قاموا بقتل سبعين ألفا من سكان المدينة وألقوا بهم خارج أسوار الحرم القدسي ليحكموا السيطرة عليه، ثم اتجهوا للسيطرة على المدن الساحلية. بعد ذلك اتجه المحاضر وركز الحديث حول أهم أثر من آثار الحملات الصليبية وهو ذلك الأثر الذي وخز التاريخ الاسلامي وهز التوازن الثقافي بين المعتدين والمسلمين وسحق الكثير من التراث الفكري والعلمي لدى المسلمين فمن أهم الأحداث التي أفقدتنا جزءا كبيرا من مخزوننا المكتبي هي تدمير مكتبة طرابلس (أكبر مكتبة في الدنيا) والتي كان يطلق عليها (دار العلم) احتوت قبل تدميرها على ثلاثة ملايين مخطوط في أشكال المعارف كافة وقد تم وازع تدميرها من غيرة الأوروبيين المتخلفين في ذلك الوقت حيث كانت أكبر مكتبة أوروبية في تلك الحين لا يزيد قوامها عن خمسة عشر ألف كتاب وكان أغلبها يدور حول (اليهود).

وأبرز دليل على ذلك هي طريقة التخزين الغربية فكانت جميعها مكبلة بالحديد خوفا من سرقتها وهذا جزء من التركيبة النفسية لليهود المرتكزة على الجبن والقياء.

وحول النظرة الغربية في الوقت الحاضر لتلك الحرب التاريخية الشرسة أكد تدمري في مقابل يسيطر على شعور العديد من أبناء الغرب بالخجل مما اقترفه أجدادهم. ومن جمهورية إيرلندا مثلا جاء الى الشرق وفد من المفكرين للاعتذار للعرب والمسلمين عن هذه الحروب وذلك بدعوة أطلقها البابا أوربان الثاني.

وقال الدكتور رداً على سؤال: هل انتهت الحروب الصليبية؟ بالتأكيد هناك حملة تصلح على مدى العصور نسبة للصراع الذي تحدثنا عنه. ما زالت الحملة مستمرة ولكن بأشكال أخرى وبصياغة مختلفة مع تطور وسائل التنافس بين الحضارات، وعن دور البرتغاليين في منطقة خليج العرب في هذه الحروب أكد أن تواجد البرتغال في الخليج العربي كان حلقة من حلقات الحملات الصليبية على الشرق وهذا يندرج تحت الأهداف والدوافع الاقتصادية فكان الصليبيون يريدون الوصول الى مناطق الحركة التجارية على سواحل الهند والعرب وذلك تحت غطاء ما يسمى «بالحركات التبشيرية» والتي اعترض عليها لأن المبشر يأتي بالخير لمن يبشره واذا ما إرتبط الأمر بالأديان فإن التبشير لا يطلق سوى على من ينشر الاسلام فمن الأولى ان نطلق عليها اسم «الحركات التنصيرية».

وعلى الرغم من مأخذ البعض على المحاضر من عدم التدقيق أكثر على مقارنة هذه الحملات بما يدور في الساحة العالمية في مختلف الشؤون وعدم التطرق كثيرا لعدة أمور مثل التصدي للغزو الثقافي مثلا بحيث لا تكرر آثار الحملات عن طريق وسائل أخرى إلا أن الدكتور عمر عبد السلام تدمري قدم عشرات المجلدات في التاريخ وأحداثه والوفيات في العصر الذهبي. وله أكثر من بحث منشور كما ان مشاركاته في العديد من الندوات والجلسات البحثية لا تعد، وله تحت الطبع حاليا مجموعة «الكامل في التاريخ» والتي يقع في أحد عشر مجلداً.

مقهى الانترنت

اعداد: منصور عبد الله

هل أنت مراقب على الشبكة ؟

نصائح للمتسوقين: ابحثوا عن مصداقية الشركات قبل الشراء

حين تستخدم الانترنت، فانك تترك أثرا يكشف عن ماذا كنت تفعل، غير ان الاحتراس وقليلا من الحذر والاجراءات البسيطة انما تحميك وتحمي خصوصيتك.

فالى أي حد تعد الانترنت بيئة آمنة؟ والجواب ان الانترنت ليست آمنة، فكل ما تقرأه وتكتبه وتراه او تسمعه أو تقوله من خلال كمبيوترك الشخصي انما يمكن مراقبته وتسجيله من أي شخص مصمم على فعل ذلك. في الوقت ذاته، فان الانترنت بيئة خصبة وقناة رئيسة لانتشار فيروسات الكمبيوتر، وان عمليات التزوير الفورية Online تحمل في طياتها مخاطر لكي تصبح المشكلة الكبيرة.

ورغم ذلك، لا ينبغي ان نصاب بالهلع، لأن الانترنت ليست أكثر عرضة للتطفل او التجسس من جهاز الهاتف او ما يصلك من البريد العادي. وربما كان حجم تعقيدات الانترنت وكثرة استخدامها من الاسباب التي تجعل عملية التطفل اكثر صعوبة. ورغم هذه التطمينات، فان موضوع الأمان والسرية والخصوصية يعد في منتهى الاهمية بالنسبة الى الافراد أو الشركات الذين يعقدون صفقات تجارية ومالية او يستخدمون بطاقات الائتمان الشخصية وغير ذلك.

ان الحلقة الضعيفة في هذه السلسلة هي كمبيوترك الشخصي، رغم ان المخاوف من ان الانترنت وسط ملائم لعمليات قراصنة الكمبيوتر لا اساس لها من الواقع الى حد كبير. فما لم يكن كمبيوترك قد تم توصيفه Configuration بحيث يسمح للآخرين بمشاركتك في الملفات File Sharing فان احتمال تعرضه للقرصنة من احد عن بعد، انما هو احتمال ضعيف. أما اذا تمكن القراصنة من ولوج كمبيوترك بوسائل اخرى، فان هذه هي قصة اخرى، فالهارد درايف في كمبيوترك يحتفظ بمعلومات وفيرة لما تقوم به على الانترنت، بالاضافة الى نسخ عن رسائل البريد الالكتروني الصادر والوارد.

ان برامج التصفح (مثل نافيغيتور أو اكسبلورر) Browsers مزودة بذاكرات مخبئية Cache Memories ومجلدات التاريخ History Folders تختزن عناوين المواقع ونسخا من الصفحات والصور والمستندات التي قمت بتصفحها على الانترنت. ليس في هذا أي شيء يضر بالخصوصية او السرية وانما وسيلة تساعدك في الرجوع اليها وتصفحها من جديد اذا شئت وتسريع عملية التصفح. ثم ان الذاكرة المخبئية Cache قد تحتوي أحيانا على ملفات صغيرة تسمى الكعكات Cookies التي تزرعها هناك المواقع التي قمت بزيارتها. وهذه الكعكات ليست مضرة في معظمها وتحتوي على معلومات تستخدمها المواقع التي تزورها لمعرفة ذوقك والاشياء المحببة اليك لتعزيز مواقعها بالاشياء التي ترغب في تصفحها؛ ومع ذلك، تعتبر هذه الكعكات بمثابة آثار تتركها وراءك بعد انتهاء عملية الابحار. ولا شك أن أحدنا لا يراوده الارتياح لشعوره بأنه مراقب وأن هناك من يلصق ملفا نصيا على القرص الصلب في كمبيوتره إلى حد يشبه وضع أداة تنصت او تجسس كما يحدث في عالم الاستخبارات. وربما تردد أحدنا في المضي بتصفح الموقع نظرا لذلك، ولكنه يقبل بالكعكة ما دامت لا تحمل أية فيروسات تضر بالكمبيوتر، علما بأنه يمكن رفض هذه الكعكات ببساطة؛ إذ إن برنامجي التصفح اكسبلورر ونافيغيتور يتيحان لك هذا الرفض. كما يمكنك التخلص من هذه الكعكات الموجودة على القرص الصلب في الكمبيوتر الشخصي من المجلد C:\Windows\Cookies وإذا كنت تستخدم ماكنتوش ستجد هذه الملفات الصغيرة في ملف اسمه MagicCookie.



فاذا كانت هذه المسألة تهمك، استطعت التحكم بالذاكرة المخبئية Cache وبمجلدات التاريخ History Files وهذه هي الخطوات.

ثم ان في المتصفح اكسبلورر امكانية لتحديد حجم الذاكرة المخبئية وتفريغ مجلد التاريخ من محتوياته، وكلتا المهمتين يمكن القيام بهما كالتالي:

اختر الجزئية Internet Options من قائمة View فتظهر أمامك نافذة جديدة، منها إختر عدد الايام لحفظ التاريخ صفرا Days to Keep History وبالنسبة الى ملفات الانترنت المؤقتة Temporary Internet Files فضع ذلك الى الحد الأدنى.

تشفير البريد الالكتروني

ثمة طريقة أكيدة وحيدة لحماية بريدك الالكتروني، والملفات المختزنة على كمبيوترك الشخصي، وتتلخص في عملية التشفير Encryption وهي أيضا الطريقة الوحيدة لمنع الآخرين من قراءة رسائلك الالكترونية التي تبعث بها على الانترنت. وينبغي التذكير هنا ان أي رسالة الكترونية تبعث بها انما تمر على عشرات الكمبيوترات الاخرى حول العالم قبل وصولها الى مستقرها الأخير. ان برامج التشفير القوية والفعالة متوفرة على الانترنت، وأول افضل المواقع التي تبحث فيها هو الموقع www.tucows.ulonline.co.uk ويحتوي على نحو عشرين برنامجا مجانيا وغير مجاني Freeware & Shareware لكي تختار منها المناسب ومنها البرنامج المعروف باسم PGB أي (Pretty Good Privacy) ثم ان الموقع المذكور يحتوي أيضا على بعض اقوى البرامج المخصصة لتخبئة الملفات وأكثرها فائدة.

جدير بالذكر ان عمليات التسوق الفوري Online Shopping والعمليات المصرفية Banking هي أكثر ما تعني جمهور المستهلكين وتخيفهم نظرا لاحتمال تعرضهم للتزوير والقرصنة، غير ان مخاطر التزوير هنا ليست اكثر من شراء منتجات على الهاتف بواسطة بطاقة الائتمان الشخصية Credit Card

القاعدة الذهبية التي ينبغي اتباعها في هذا الخصوص هي التأكد من سمعة الشركة ومكانتها قبل الاقدام على التسوق الفوري منها. فمواقع الشركات التي تعتمد نظام تشفير قوي مثلا في كلمات المرور Passwords انما هي مدعاة للثقة الى حد كبير؛ والمطلوب منك ان تحتفظ بنسخة مطبوعة من كل أمر شراء قمت به عبر الانترنت.

وأخيرا، لا بد من كلمة أخيرة حول الملفات التي تقوم باستدعائها Download من الانترنت.

فالفيروسات المدمرة التي عادة ما تكون موجودة بمرفقات البريد الالكتروني والبرامج انما هي نادرة. ولكن الاحتياط واجب. وتركيب برنامج لمقاومة الفيروسات قد لا يكلفك شيئا. ثم ان رسائل البريد الالكتروني التي تصلك بالنصوص البسيطة Plain-text لا مشكلة في فتحها وقراءتها ولكن أي شيء آخر ينبغي اخضاعه لبرنامج مقاومة الفيروسات. فدرهم وقاية خير من قنطار علاج. وحماية كمبيوترك من الفيروسات أمر مهم؛ وهناك شركات عدة تقدم برامج وقاية، بعضها مجانا Freeware وبعضها للتجربة Beta أي انه يمكنك تجربة البرنامج لفترة ما مجانا لتقرر بعد ذلك ان كنت تريد شراءه.

شركة سيمناتك تقدم ضمن ما تنتجه برامج لمقاومة الفيروسات بعضها مجانا وبعضها للتجربة، فما عليك سوى زيارة موقع الشركة على العنوان www.symnatec.com/trialware.new/index.html/

ستجد قوائم بالمنتجات، وانتقل إلى قسم برامج مكافحة الفيروسات Norton Antivirus واختر النسخة التي تلائم نظام التشغيل في كمبيوترك وقم باستدعائه Download.

مواقع رياضية متخصصة

كرة القدم وغيرها

www.nfl.com
ro.com/~seahawks/football

www.majorleaguebaseball.com

www.baseballhalloffame.org
www.pga.com
www.lpga.com
www.golfweb.com/instruction
www.nba.com
www.alleyoop.com
www.wnba.com
www.w3-sales.com/rick/wnba

رياضات متنوعة

www.speedvision.com
www.sportspin.com
www.fa2006.org

فرق رياضية

www.mygale.org/02/senna/brasil.html
www.arsenal.co.uk
www.chelseafc.co.uk

التنس

www.tennis.com/
ESPNET.sportszone.com/ten/index.html
www.stack.nl/~geertt/martina.html

www.tennisserver.com

كرة السلة

www.nba.com

www.remembertheaba.com
www.onhoops.com

www.basketballamerica.com
www.usbl.com
www.wnba.com

Thank You For Visit My Home Page And don't forget to bookmark this page

الصفحة الشخصية للأخ القارئ خليفة الحمادي

زار مقهى الإنترنت الأسبوع الماضي عدد من الأخوة القراء وسجل أسماءهم في كتاب الزوار، الأخ القارئ خليفة حسن الحمادي وعنوان بريده الالكتروني هو mster91@hotmail.com وله صفحة شخصية على الوب عنوانها www.ka99.8m.com وقد ضمنها العديد من الوصلات.

كما حل في ضيافتنا الأخ القارئ عبدالله من أبوظبي وعنوان بريده الالكتروني هو Qabqoob@hotmail.com

كما زارنا الاخ عبدالعزيز الجنيبي من مدينة العين وعنوانه الالكتروني هو kofth@hotmail.com

وزار المقهى أيضا الأخ محمد رشيد الهلالي من أبوظبي نشكره على كلماته الرقيقة وعنوانه الالكتروني هو m_alhilaly@hotmail.com

● وردت من الأخ القارئ راشد عياش الهلالي من أبوظبي رسالة الكترونية يطلب فيها عناوين البريد الالكترونية لكل من بيل جيتس وبيل كوسبي ونسيم حميد.

● عنوان البريد الالكتروني لبيل جيتس هو askbill@microsoft.com ويمكن أيضا مراسلته من صفحته الشخصية على العنوان www.microsoft.com/BillGates أما الممثل بيل كوسبي فعنوانه هو C/O William Morris Agency
El Camino Drive 151
Beverly Hills, CA 90212
USA

أما العنوان الالكتروني للملاكم اليمني الاصل نسيم حميد فهو admin@princenaseem.com أما صفحته الرسمية الخاصة على الانترنت فهي www.princenaseem.com/

نحن بدورنا نرحب بمراسلات واستفسارات الأخوة القراء على الفاكس رقم ٤٥١٤٤١ أو على صندوق بريد ٧٩١ أو البريد الالكتروني alithp01@emirates.net.ae

---

١٤٧ مليون مستخدم للانترنت العام الماضي

جاء في تقرير أصدرته مؤسسة «كمبيوتر المنك» Computer Industry Almanac الاميركية ان عدد مستخدمي الانترنت ممن استخدموها مرة واحدة في الاسبوع على الاقل، سواء من منازلهم أو اماكن عملهم، ١٤٧ مليون شخص على مستوى العالم، مقارنة بنحو ٦١ مليون شخص في العام ١٩٩٦ واشار التقرير الى ان هذا الاتجاه مهيأ للارتفاع الى ٣٢٠ مليون شخص العام ٢٠٠٠ والى ٧٢٠ مليون مستخدم العام ٢٠٠٥

فالعدد المتنامي كما يقول واضع التقرير «اميل جوليسين» خلال العام الماضي كان مدهشا، وتبين ان الدول الاسكندنافية تأتي في المرتبة الأولى استخداما للانترنت بالنسبة الى متوسط عدد السكان، وتتفوق حتى على الولايات المتحدة ذاتها، ويعود السبب الى استخدام الاسكندنافيين الشبكة بوفرة في عمليات التصدير والاستيراد والتي تشكل جزءا كبيرا من اجمالي الدخل القومي. وتأتي الولايات المتحدة في المقدمة بالنسبة لأعداد المستخدمين وما نسبته ٥٢ بالمئة من المستخدمين على مستوى العالم بما مجموعه ٧٦,٥ مليون شخص. أما الدول الخمس الأولى فهي:

الولايات المتحدة كما ذكرنا
اليابان ٩,٧٥ مليون مستخدم.
بريطانيا ٨,١٠ مليون مستخدم.
ألمانيا ٧,١٤ مليون مستخدم.
كندا ٦,٤٩ مليون مستخدم.

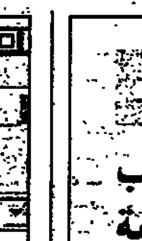
ومن الدول الرائدة ايضا في استخدام الانترنت العام الماضي هي استراليا ٤,٣٦ مليون مستخدم، وفرنسا ٢,٧٩ مليون مستخدم، والسويد ٢,٥٨ مليون مستخدم، وايطاليا ٢,١٤ مليون مستخدم، واسبانيا ١,٩٨ مليون مستخدم، وهولندا ١,٩٦ مليون مستخدم، وتايوان ١,٦٥ مليون مستخدم، والصين ١,٥٨ مليون مستخدم، وفنلندا ١,٥٧ مليون مستخدم، والنرويج ١,٣٤ مليون مستخدم.

وبلغ مجموع اعداد المستخدمين في دول الاتحاد الاوروبي ٣٦,٥ مليون مستخدم أي ما نسبته ٢٥ بالمئة من مجموع المستخدمين في العالم.

ويعد التقرير العوامل الاقتصادية والجغرافية من العوامل المؤثرة على ارتفاع معدل الاستخدام، ولهذا السبب يبدو الاقبال على الانترنت في استراليا ونيوزيلندا مرتفعا بسبب عزلة هذين البلدين جغرافيا. يقول اميل جوليسين: لقد كانت الشركات الصغيرة والمتوسطة الكبيرة في كل من فنلندا والسويد والنرويج من اوائل الشركات اقبالا على استخدام الانترنت مبكرا، بعد الولايات المتحدة.

ومن الطبيعي، كما يذكر التقرير، ان تكون الدول الأغنى كالولايات المتحدة هي الاعلى استخداما للشبكة، مقارنة بالدول المفتقرة للمصادر المالية لتوفير نظام شبكات الكمبيوتر المتصلة ببعضها بعضا. ويمكن الاطلاع على التقرير المذكور وعلى تقارير أخرى مهمة على عنوان المؤسسة وهو www.c-i-a.com

---



قصة حب الكترونية

■ حين تخرج الأميركي ديف وينليك من الجامعة، راح يبحث عن نصفه الآخر، فوضع على الانترنت اعلانا عن عروسة. ولما كان عدد المتقدمات يزدن على الأربعين فتاة، قرر ديف اشراك والديه واصدقائه في عملية الاختيار. وعلى طريقة انتخاب ملكة الجمال، تكونت لجنة تحكيم من والده وامه وبعض الأصدقاء، ثم حضرت الفتيات الى مركز مينيسوتا للتسوق حيث جرت المباراة. وبعد خمسة أيام انحصر الاختيار في ثلاث فتيات. فجرت المسابقة الأخيرة، وفازت سعيدة الحظ اليزابيث رونزي بالخاتم، وهي فتاة تحضر الدكتوراه في الصيدلة. أقيم حفل الزفاف في مركز التسوق نفسه، على مرأى ومسمع من ثلاثة آلاف متسوق.

The New York Times on the Web - Netscape
File Edit View Go Communicator Help
Instant Mes. Back Alt+<-
Forward Alt+->
Home
Back Forw
Security Stop
USA TODAY
1 The New York Times on the Web
2 Yahoo!
Bookm

الشكل رقم ١

خطوات وارشادات من أجل تصفح أسرع

File Edit View Go Communicator Help
Instant Message Internet Lookup New&Coo
Back Forward Reload Home Search Guide Print
Bookmarks Netsite: http://usatoday.com/

الشكل رقم ٢

تستفيد شبكة الانترنت من التقنية المتوفرة حاليا، ولكنها تعاني من البطء وخصوصا اثناء ازدحام الخطوط بالمستخدمين. وريثما تتوفر لدى مزود الخدمة التقنيات الحديثة مثل المودم الكابلي أو الخط xDSL فانك تستطيع الإبحار عبر الإنترنت بشكل أسرع إذا روعيت الامور التالية:

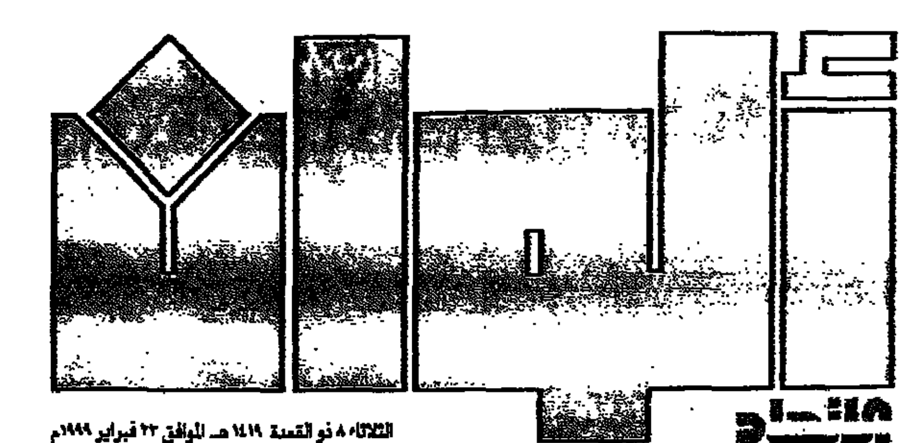
أولا: في بعض الاحيان يستغرق استدعاء صورة ما من الوب وقتا طويلا، الامر الذي يبطئ عملية التصفح Browsing فإذا كان الحال كذلك، حاول أن توقف الاستدعاء بالنقر على زر الإيقاف Stop Button وستجد أن صفحة الوب قد ظهرت امامك على الشاشة، وهي تحتوي على سائر المعلومات التي تحتاج إليها، ما عدا الصور.

ثانيا: إذا كان المتصفح لا ينقلك إلى الموقع الذي تريده بالسرعة المطلوبة، حاول أن تفتح موقعا ثانيا، مع استمرار البحث في الموقع الأول. ففي المتصفح نت سكايب أو اكسبلورر، تستطيع أن تختار الامر New Window من قائمة File لفتح الموقع الثاني.

ثالثا: استمر في الإبحار أثناء استدعاء ملف ما. فالاستدعاء قد يستغرق وقتا أطول، ولكنك تستطيع أن تؤدي وظائف أخرى مثل الإبحار في مواقع متعددة أو إرسال رسائل إلكترونية أو الدردشة مع الأصدقاء عبر الإنترنت ريثما تكتمل عملية استدعاء الملف.

رابعا: ولكن، هل يحدث أحيانا أن تضغط على زر الإرجاع Back Button لتجد أنك تعود إلى الصفحة ذاتها. نعم، يحدث هذا أحيانا. وللتخلص من هذا الوضع المزعج، اضغط على الزر Go كما في الشكل رقم ١ من قائمة الخيارات، واختر من القائمة المنسدلة اسم الموقع أو الصفحة التي تريد العودة إليها.

خامسا: إذا كانت الصفحة التي استدعيتها بيضاء لا تحتوي على أي شيء، فذلك يعني أن عملية الاستدعاء لم تتم بالصورة المطلوبة. في هذه الحالة، اضغط على الزر Reload كما في الشكل رقم ٢ من قائمة الخيارات لتظهر الصفحة المطلوبة.



الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٩م

بين عرض الأزياء وتقديم البرامج

ريتا حرب: أطمح الى التمثيل لأنه المهنة الأكثر استقراراً

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ على الرغم من معارضة أهلها، استطاعت ريتا حرب ان تدخل الى عالم عروض الأزياء لتصبح من أبرز الأسماء في لبنان، صورت عدداً من الإعلانات الشهيرة اضافة الى اشتراكها في عدد من الأغاني المصورة مع أشهر المطربين وأبرزهم عاصي الحلاني في أغنية «أحبك جداً» وزين العمر في أغنية «نجمة حياتي».

ريتا التي بدأت تجربة جديدة في مجال تقديم البرامج على إحدى الفضائيات العربية، تطمح الى التمثيل بعد نجاحها في الفوازير. وتنتقد بشدة سوء تنظيم مهنة عرض الأزياء في لبنان الذي ينعكس سلباً على وضع العارضات وسمعتهن... ومعها كان هذا الحوار:

■ العارضة اللبنانية لم ولن تأخذ حقها
■ زوجي يعارض الملابس الكاشفة
■ وكالات الأزياء تفضل الشقراوات

● ماذا عن بداية مشوارك مع عالم الأزياء؟

- دخولي الى عالم الأزياء لم يأت بالصدفة، إنما جاء عن سابق تصميم وإصرار على خوض هذه المهنة، الفكرة لازمتني منذ سن السادسة عشرة حين قرأت في احدى الصحف إعلاناً تطلب فيه وكالة أزياء فتاة شقراء لتصوير إعلانات، ونصحتني إحدى صديقاتي بالتقدم خصوصاً وانها عارضة أزياء ولديها خبرة في هذا المجال... البداية لم تكن مشجعة حيث رفض أهلي الفكرة حتى لا تلهيني عن دراستي، وما ان انتهى العام الدراسي حتى أقتنع أهلي بالفكرة، وبدأت في تصوير الاعلانات وعرض الازياء، ولم أتوقف حتى اليوم لأني وجدت في هذه المهنة تحقيقاً لطموحاتي، وهي مهنة متجددة بعيدة عن الملل والروتين.

● تتعرض العارضات دوماً لشائعات تطال من سمعتهن... ألا يؤثر هذا الامر عليك؟

- مهنة عرض الأزياء عموماً سيئة السمعة بسبب وجود بعض الفتيات اللواتي يستغللنها لأغراضهن الشخصية وكثيراً ما تطلق بعض العارضات على أنفسهن إسم عارضة أزياء فقط لكونها جميلة وتملك قواماً رشيقاً من دون ان يكون لها سابق تجربة في هذه المهنة، ومن هنا أرفض استغلال هذه المهنة لاغراض مادية، لانها أسمى من ان تكون كذلك. فلماذا لا نعتبرها فناً كسائر الفنون، وتتعامل معها على هذا الأساس.

● ما هي برأيك مواصفات العارضة الناجحة؟

- فضلاً عن جمال الوجه والقوام... هناك الشخصية القوية التي ينبغي ان تتمتع بها العارضة لتتمكن من مواجهة الناس بثقة، كما يجب ان تكون حسنة التصرف، لأن اللباقة من أهم الشروط المطلوبة وخصوصاً أن تعاملها مع الجمهور غالباً ما يكون مباشراً.

● ما هي المواقف المحرجة التي تصادفك في عملك؟

- كل شخص يعمل تحت الأضواء لا بد ان يتعرض لمضايقات خصوصاً من بعض المعجبين الذين يتصرفون بشكل استفزازي ومن هنا يجب ان تمتلك عارضة الأزياء شخصية قوية لتتمكن من الرد على المضايقات التي قد تتعرض لها في ظل تفاقم الشائعات التي تطال هذه المهنة.

● هل يعارض زوجك استمرارك في هذه المهنة؟

- زوجي أصلاً تعرّف عليّ وتزوجني على أساس اني عارضة أزياء، واتفقنا قبل الزواج على الاستمرار في مزاولة هذه المهنة، ولكن زوجي ككل رجل غيور يعارض الثياب الفاضحة وعرض المايوه أو اللانجري، وأنا أصلاً أعارض الفكرة، لانه على العارضة ان تراعي تقاليد مجتمعها.

● في مهنة عرض الأزياء يقال ان الوكالات غالباً ما تفضل العارضات الشقراوات فما صحة هذا القول؟

- هناك بعض الوكالات تفضل فعلاً الفتيات الشقراوات خصوصاً وأننا كعرب نفتقر الى وجود الشقراوات بكثرة في لبنان يختلف الوضع قليلاً حيث ان الفتاة الجميلة باختلاف لونها هي المفضلة لان جمال الوجه يغطي على عيوب الجسد والفتاة يحكم على جمالها من خلال وجهها بالدرجة الأولى.

● لماذا لم تأخذ العارضة اللبنانية حقها في عروض الازياء العالمية؟

- العارضة اللبنانية لم تأخذ ولن تأخذ حقها عالمياً لأن ظروفنا غير مواتية، مع ان هناك فتيات يتمتعن بمواصفات عالمية، ومع ان الفضائيات العربية أصبحت وسيلة سهلة للانتشار وتحقيق الذات، غير ان المشكلة تكمن في سوء التنظيم والاشراف على هذه المهنة، ووكالات الازياء تركز على الثوب المعروض أكثر من تركيزها على العارضة نفسها.

● المجالات التي فتحها أمامك عرض الأزياء كثيرة... منها تصوير الفيديو كليب، فماذا عن هذه التجربة؟

- التجربة كانت رائعة خاصة واعطتني الفرصة لاكتشاف موهبتي التمثيلية وقد عرض عليّ تصوير عدد من الأغاني ولكنني رفضت الخوض فيها لأني أود تمثيل دور البطولة في الفيديو كليب وليس المشاركة الى جانب غيري من الفتيات.

● هل تفكرين في خوض تجربة التمثيل؟

- أحب التمثيل وقد عرض عليّ دور البطولة في فيلم من إنتاج محلي غير اني رفضته لاني أحب الدخول في أدوار قوية أبرز فيها قدراتي الفنية، وقد سبق لي الاشتراك في فوازير الـ ART وقد أشاد القائمون عليها بموهبتي وسرعة بديهتي.

● تقدمين حالياً برنامجاً فنياً على إحدى المحطات الفضائية فكيف دخلت هذا العالم؟

- بعد تجربتي في الفوازير فتحت أمامي الأبواب للتمثيل وتقديم البرامج وتصوير الاعلانات واخترت التقديم لانه يتناسب مع شخصيتي، في البداية كنت خائفة من التجربة لانها جديدة نوعاً ما رغم الألفة بيني وبين الكاميرات بحكم سنوات عملي الطويلة.

● بين المجالات المتعددة التي تخوضينها، أيها تفضلين؟

- أفضل التمثيل لانه أبقى وأضمن من عرض الأزياء ولأنه يتيح لي ان ألعب شخصيات أحبها ولم أستطع تجسيدها في عالم الواقع.

ريتا حرب

يفتح النار ويهاجم السلبيات... ويرفض التقليد

هيثم حقي: أنا فنان وليس لديَّ وقت للمؤامرات

■ دمشق - دلبرين موسى:

■ المخرج السوري الكبير هيثم حقي نجح دائماً في أن يكون حالة خاصة واستثنائية على خريطة الدراما السورية، فمنذ أعماله الأولى استطاع أن يكون مختلفاً عن السائد، وبدأت أعماله تشكل تياراً فكرياً وفنياً مميزاً... وان كان هيثم حقي يعتبر رائد التجديد في الدراما السورية فانه أيضاً يعتبر رائداً في اخراج أول رواية تليفزيونية ورائداً فيما يسمى بالانتاج الضخم، وذلك عبر مسلسله الشهير «هجرة القلوب الى القلوب» هذا العمل الذي يعتبر البداية الفعلية للانتاج في الدراما السورية، وأيضاً فان حقي هو أول من أنجز فانتازيا تاريخية من خلال مسلسل «غضب الصحراء»... وهو أول من نادى باستخدام لغة السينما في التليفزيون، وقدم سلسلة من الأعمال المهمة التي اعتمدت هذه الدعوة المنبثقة من الاستخدام الواعي والهادئ للغة السينما.

وتعتبر جميع أعمال هيثم حقي بمثابة منعطفات في الدراما السورية ومنها «دائرة النار» و «الدغري» و «ليل الخائفين» و «صور اجتماعية» و «خان الحرير» بجزءيه و «الثريا».

وكان لغياب حقي عن خريطة الدراما في رمضان الماضي وقع استثنائي، فقد افتقدت في هذه الدراما تلك النكهة الواقعية الحميمة... حول غيابه وجديده والأعمال الرمضانية الأخيرة وبعض القضايا الفنية الساخنة، كان لنا هذا الحوار معه:

● ما هي أسباب غيابك عن خريطة الدراما السورية في رمضان الماضي؟

●● الغياب كان اضطرارياً، فأنا أنجز في كل عام مسلسلاً واحداً فقط، وهذا العام أخرجته من لبنان. مسلسل «ملح ورماد» في ٣٤ حلقة وهو أطول مسلسل لي بعد «الثريا» وهو من تأليف الشاعر جوزيف حرب وعرض على شاشة (LBC) وعمل في المسلسل أكثر من ١٢٠ فناناً لبنانياً منهم نضال الأشقر وانطوان كرباج وعمار شلق ودينا عازار، واعتبره عملاً خاصاً لانه كما يقال عنه الآن بداية لدراما لبنانية حقيقية، فهو يتحدث عن الحرب في لبنان وبلهجة لبنانية.

● تحولك للدراما اللبنانية وأنت رمز درامي سوري... أليس غريباً؟

●● بصراحة كنت أنوي أن أتحول نهائياً وأهجر الدراما السورية، وذلك بعد الأشياء العجيبة التي حدثت معي في الجزء الثاني من مسلسل «خان الحرير»، واعتبرت أن الأمر أصبح صراعاً غير شريف، وأنا لا أريد الدخول في صراعات. وصراعي دائماً كان فنياً معلناً. أما الصراعات المستترة والمؤامراتية فلا أقبل بها، وقد قدمت نص «خان الحرير» الى لجنة الرقابة بالتليفزيون السوري ووافقت عليه وكان من انتاج «أوربت» وبعد تصويره وانجازه اقنعت أوربت وبصعوبة بعرضه في سورية ونلت منهم الموافقة على ذلك... وفوجئت أثناء عرض المسلسل بأن رقابة التليفزيون تحذف وتقص منه بطريقة عشوائية، لم أستوعب ولم أفهم كيف ان الجهة ذاتها توافق على النص وتحذف من العرض، علماً بأني لم أضف كلمة واحدة على السيناريو المراقب، حقيقة لم أفهم رغم كل ما قيل لي عن المفاهيم السياسية وراء هذا القص، لم أفهم لأنه غير مقنع، فاعتبرت أن هناك صراعاً غير شريف وأنا غير قادر عليه... في هذا الوقت جاءني مسلسل «ملح ورماد» وهو نص جميل فقبلته.

وبالمناسبة فهذه ليست المرة الأولى التي أصور خارج سورية، فقد سبق وصورت «عز الدين القسام» في قطر، وعملت في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك في الخليج، وسبق لي العمل مع العديد من الجهات العربية ودائما تأتيني عروض عربية للعمل خارج سورية ولكني أرفض، فقط لأني أكون مشغولاً بمسلسل في سورية. أنا بدأت نضالاً حقيقياً من أجل دراما سورية حقيقية، منذ نهاية الثمانينات وحتى الآن، وأعتقد اني ساهمت في ذلك، وقد تحقق ما كنا نعمل لأجله. أنظر الى المحطات العربية، تجد الدراما السورية مسيطرة. أصبح هناك كم ونوع ونحن موجودون في أوقات العرض الرئيسية.

● إذاً فالقص الذي جرى لـ «خان الحرير» كان اعتباطياً وليس سياسياً؟

●● لا أعتقد أن هناك جهتين في التليفزيون. فالجهة التي راقبت النص قرأت هذه المشاهد ووافقت عليه، لنفترض أني قدمت نصاً للتليفزيون ووافق عليه وذهبت الى الجهة المنتجة وأخذت منها حوالي نصف مليون دولار، ثم انجزت العمل وتقدمت الى الرقابة الأخرى، ومهمتها أن تراقب بأني لم أضف، وفي «خان الحرير» لم أضف، وتسمح لي بتصوير العمل، أنا أتحدث انتاجياً واقتصادياً، أتحدث كصناعة، الآن اذا جاءت هذه الجهة ولم توافق على العمل... ماذا يكون قد حدث؟... هناك نصف مليون دولار وضعت في العمل بسبب موافقة الجهة الأولى. والجهة الأخرى لم تسمح به، (وكلا الجهتين في النهاية هي جهة واحدة) كيف يمكن أن يحدث هذا، لقد وافقوا على تصوير العمل لأوربت ولم يعرضوه كاملاً. كما عرض في الأوربت هذا شيء مضحك... في النهاية هناك كثيرون شاهدوا العمل وحتى من كبار المسؤولين واستغربوا لماذا تحذف، وهذا له علاقة بمصداقية الانتاج، اضافة الى ان «خان الحرير» تحديداً حدثت له ملابسات عجيبة، ووصل الأمر الى ان هناك جهة انتاجية ادعت أن هناك اتفاقاً بيني وبينها وحجزت على المسلسل في المونتاج. وكان المطلوب أن أثبت عكس ما ادعت هذه الجهة، كان المطلوب ألا أوفي بالتزامي مع الأوربت وتقديم العمل في الوقت المناسب. أنا فنان وليس لديّ وقت كي أتآمر.

● هل تريد القول مثلاً بأن التليفزيون السوري في السنوات الأخيرة ومن خلال هذه الآلية يلعب دوراً سلبياً في الدراما السورية؟

●● من خلال تجربتي الشخصية في «خان الحرير»، ولكي لا أكون ظالماً، أعتقد انه يجب أن يعاد النظر وان تكون هناك جهة واحدة تراقب العمل كنص وكعرض، ويجب ان تحترم رأيها ولا تغيره بعد العرض، اذا كان العمل لا يخالف السيناريو المراقب، لأننا في سورية لدينا صناعة درامية لا يجوز أن ندخل الشك في هذه الصناعة، سيما أن هناك استثماراً عربياً في هذه الصناعة، تخيل وصل الأمر في «خان الحرير» الى اتهامي والكاتب نهاد سيريس بالخيانة، نعم يجب أن يراقب التليفزيون وهذا حقه، ولكن ضمن شروط الاحترام والمصداقية، علماً بأن هناك جزءاً من الإنتاج في سورية لا يراقب، ويصدر ويباع من دون رقابة... لماذا؟ على الأقل يجب أن تكون هناك مساواة وان يكون هناك قانون يسري على الجميع.

● فهل ما زلت مصراً على هجرة الدراما السورية؟

●● لا... طبعاً فهذه الدراما هي ما أحب وناضلت من أجلها وقدمت الكثير من الجهد والتعب، نعم لقد أحسست بضيق شديد ولكن أيضاً هناك جهات عليا مسؤولة وأصحاب قرار اهتمت بالموضوع كثيراً، وتم التأكيد لي بشكل واضح بأن هناك اهتماماً حقيقياً لبقائي ضمن الدراما السورية.

● ورد في أكثر من مقال وبسبب غيابك عن الدراما السورية هذا العام، بأن هيثم حقي دائماً كان يسرق الأضواء... والمخرجون هذا العام تنفسوا الصعداء... أريد تعليقاً؟

●● الحقيقة أنا سعيد اذا كان هناك من يقول هذا الكلام، ولكن لم يكن هدفي يوماً سرقة الأضواء. الهدف كان وجود استمرارية لخط الواقعية الذي يقدم المتعة والمعرفة. ومحاولة ايجاد صيغ فنية للعمل التليفزيوني بواسطة الانتقاء من الجنس الروائي. محاولة الاقناع والدخول في عوالم تبدو حقيقية على الشاشة، بسبب الصدق الذي نبحث عنه وتقديم مشاكل حقيقية وشخوص من لحم ودم، وهذا النوع أنا أعتز أن يكون موجوداً في أعمالي واعتبر هذا النوع للأسف قليلاً ولا يوجد كثيرون يعملون به، وكان هناك مجموعة يعملون ضمن هذا النوع ولكنه مع الأسف جرفهم تيار الابهار والأضواء، أنا اخترت هذا النوع وبقيت مخلصاً له، واكتشفت أن الجمهور هذا العام افتقده... وهذا لا ينفي أبداً بأن ظاهرة الدراما السورية هذا العام ايجابية جداً.

● ورد أيضاً في أحد المقالات، انه ما عدا أعمال هيثم حقي فان الدراما السورية تتقدم تقنياً وتتراجع فكرياً... ومن خلال هذا المدخل نريد قراءة، منك. للاعمال السورية هذا العام؟

●● لا أريد أن أكون متواضعاً كثيراً وأعتقد ان الأعمال التي قمت بها كان فيها بحث فكري ومعرفي ومحاولة لايصال المتعة والمعرفة، الأعمال السورية الآن فيها تقدم على مستوى الصورة، بعضها فيها تمثيل متقدم وملحوظ... ولنقسم الأعمال الآن الى أقسام، القسم الأول سأسميه القسم التجاري، وهذه الأعمال تريد أن تملأ ساعات وتوحي للمحطات بأنها أعمال ضخمة وتقدم مادة تقول عن نفسها بأنها، عمل سوري كبير، وللأسف هذه الأعمال هي الأكثر تواجداً في الدراما السورية الآن ويجب أن نتذكر بأن الأعمال المبهرة بصرياً مثل أعمال نجدت أنزور هي أعمال صعبة الانتاج ولذلك فشل كثيرون أن يكونوا مثله لأن أعمال انزور فيها جانب بصري وجهد صعب ولا تستطيع أن تكون مثله ببساطة، وهذه الأعمال أضعها ضمن القسم الثاني «أي أعمال انزور - المحاور» لذلك فان الأغلبية العظمى حتى لو أرادت تقليده فهي أخذت الجانب التجاري فقط، وهذه الأعمال جاءت رداً على طلب السوق.

ولو بحثنا عن أصل العمل التليفزيوني وهو النص، لوجدنا كل الأعمال السورية بما فيها أعمال نجدت انزور، لوجدنا أن النص يتراوح بين المتوسط والرديء، وهذا غريب، تضع أعمالاً كبيرة وبأموال وجهود ضخمة على نص سيئ؟

هناك أعمال لم أرها مثل «الطويبي»، ولكن من خلال الكتابات ومن خلال معرفتي بالرواية الأصلية اعتقد اننا أمام تنويعة جديدة لما قدمه باسل الخطيب سابقاً، واذا كان العمل غير ذلك سأسحب رأيي عندما أراه، ومشكلة عملي انزور الأخيرين «الموت القادم من الشرق»، «الكواسر» هي مشكلة النص، أحياناً فيها لحظات ضعيفة جداً، وهناك نقطة مهمة واعتذر اني سأقولها، هاني السعدي مؤلف أعمال انزور الأخيرة، المحاور، أنا أول من أخرج له عملاً وهو مسلسل «غضب الصحراء».

وعلى نفس الفكرة ولكن بتنويعة جديدة تدور أحداث مسلسلي نجدت لأنزور الأخيرين «الكواسر» و «الموت القادم من الشرق» للمؤلف هاني السعدي، كيف يكرر السعدي نفسه بعد عشر سنوات، لقد استغربت جداً فالحكاية قدمت مرة، وذلك عندما كنا نبحث عن مفهوم الحكاية، وانتهى الأمر، وطبعاً كلمة فانتازيا ليس لها علاقة بالموضوع، ففي هذه الأعمال لا يحدث شيء خارج اطار المفهوم الواقعي... وبالتالي فهي ليست أعمالاً «فانتازية».

● هل تحدد المقصود بالفانتازيا؟

●● المقصود بالفانتازيا... مساعدة قوة غيبية ما، وهذا موجود في الحكايات وعموماً فان أعمال هذا النوع تطورت بشكل واضح، لكنها اعتمدت على نصوص سيئة، أما القسم الثالث، وهي أعمال الواقعية، فقد اختفت تماماً هناك عمل بعنوان «مقعد في الحديقة» فيه مشاكل العمل الأول لمخرجه، ولكنه يتجه باتجاه البحث في قضايا مهمة وفيه مستوى تمثيلي عال جداً، وطبعاً استمرار نقد الواقع عند ياسر العظمة وهو يسير في خط مهم جداً وهناك مفاصل تصل فيه الجرعة النقدية الى مستويات عالية ولا يجاريه أحد... فأتمنى أن يعمل في التليفزيون كما فعل في السينما عبر فيلم «الحدود».

● لو استعرضنا تاريخ الدراما السورية منذ منتصف الثمانينات لوجدنا أن هيثم حقي أول من قدم عملاً ضخماً وأول من قدم رواية تليفزيونية وأول من قدم ما يسمى بالفانتازيا وأول من قدم لغة سينمائية في التليفزيون وأول وأكثر من قام بالتنظير للدراما... بصراحة ألا تعطي مبرراً وعذراً للآخرين كي يحاربوك؟

●● أعطي عذراً للآخرين أن يقفوا ضدي فنياً، وأقول هذا صادقاً، والمعارك الفنية ضرورية... وحتى ينكر ما في دوري اعطيهم الحق الانساني، أنا عملت في كل الأنواع ضمن طريقة تفكيري، فمن سيعمل على رواية تليفزيونية سيجدني قدمت قبله «هجرة القلوب الى القلوب» ومن ثم «الدغري» ومن سيقدم ما يسمى بالفانتازيا سيجدني قدمت قبله «غضب الصحراء»، أرى أحياناً أعمالاً تحاكي طابع أعمالي، قدمت تنوعاً لانه كان لدينا توجه فكري وفني وبحث أما التقلبات التي تتبع الموضة الآن فهي شيء ليس ايجابياً... وان ذكروا دوري أو نكروه فتاريخ النقد الحقيقي، وهذا موجود، لن ينسى ذلك للأسف تعشمت ببعض المخرجين لدخول هذا المشروع الفكري، الفني، مثل مأمون البني ومحمد عزيزية وباسل الخطيب، ولكن مع انسياق البعض مع المطلوب... وأحسياناً هذا حق، المطلوب الآن في المحطات أن يتراجع الجانب الفكري.

● مشروع الرواية التليفزيونية الى أين وصلت به وماذا لديك من جديد على هذا الصعيد... ولماذا أنت مصر على أن الرواية هي الأكثر جدوى...؟

●● في القرن التاسع عشر كانت الرواية تنشر مسلسلة، كل الروائيين المشهورين فعلوا ذلك، وعلى سبيل المثال لا الحصر دويستوفسكي في الأخوة كرامازوف، ويقال ان فيها تطويلاً لزيادة عدد الحلقات، الرواية كجنس أدبي يشبه المسلسل التليفزيوني وهو الأقرب اليه، المشكلة أن المسلسل كان أشبه بالقصص المطوطة، بينما الرواية تفتح عالماً واسعاً وبالوقت نفسه فيه امكانية لأن يكون عدد الساعات كبيراً، فكرت وعملت بهذا الاتجاه بالفترة نفسها تقريباً مع أسامة أنور عكاشة، هو في مصر وأنا في سورية، وتعاملت مع روائيين من أجل هذا المشروع «عبدالنبي حجازي، نهاد سيريس» وحتى تعاوني مع ممدوح عدوان كان ضمن هذا التوجه، ولأني أعمل كل سنة عملاً واحداً أبحث له عن مقومات النجاح كان جديدي على هذا الصعيد هو الرواية التليفزيونية «يوميات وطن» للروائي عبدالنبي حجازي، وهو يصب في مشروعي الروائي وأيضاً الفكري الفني، وفيه جانب مرني جديد وهو يتناول تاريخ سورية بدءاً من صراع الفيشيين وجماعة فرنسا الحرة وحتى الخمسينيات وأتمنى أن نجد له صيغة جديدة كما يفعل الروائيون.

● لماذا تختار الرواية التاريخية؟

●● أنا اخترت الرواية وليس الرواية التاريخية، اخترت الرواية كمفهوم، كتاب الرواية يعودون دائماً الى فترة سابقة لأنها تكون قد اختمرت، الزواية المهمة تحتاج الى هذا الفارق الزمني ليس عربياً فقط، بل عالمياً ماركيز ومحفوظ وتوماس مان... تولستوي وغيرهم، ونحن بحاجة لعمل روائي ضمن مشروعي حول النهضة. وبالمناسبة فان هذه الأعمال فتحت آفاقاً حقيقية عند الناس، يبحثون في الكتب «لماذا أجهضت النهضة» الناس تضل ذلك من خلال متابعتها لهذه الأعمال، ومع ذلك أنا أكثر من بحث كمخرج وكمنتج عن الأعمال المعاصرة، قدمت «دائرة النار، صور اجتماعية، موزاييك، ليل الخائفين» وقدمت «قلوب خضراء، شبكة العنكبوت، قصة حب عادية جداً». «الأعمال الأخيرة من انتاج هيثم حقي واخراج، سليم صبري، مأمون البني، محمد عزيزية»... لكن عموماً الأعمال الضخمة عرفها الناس أكثر، وبالمناسبة أنا لم أقدم التاريخ يوماً، بل قدمت الناس وقضيتهم في خان الحرير أنا أردت أن تتذكر... فأنت تتذكر الحكايا، الشخوص وفي الخلفية تتذكر التاريخ، ومن هنا أقول بالرواية لا التاريخ، لأن الرواية تقدم شخصيات ضمن هذه المعرفة واعادة صياغة الأشياء ومحاولة لقراءة جديدة.

● رغم كثرة الأعمال السورية، لا يزال الممثل لا يمتلك جواز سفر الا اذا عمل مع هيثم حقي، مثل رشيد عساف، بسام كوسا، جمال سليمان، فراس ابراهيم... لم يصر الاعتراف بهم نجوماً، في الوسط الفني، إلا بعد ان عملوا معك، ماذا يفعل حقي مع الممثل؟

●● أعتقد وبصدق لدينا ثروة حقيقية من الممثلين، لدينا مدرسة تمثيل ممتازة وهي معترف فيها الآن، أنا أؤمن بقول لـ «دانتشنكو» بأنه على المخرج أن ينوب في الممثل، فنحن نواجه الجمهور بالممثل، أقرأ النص، أبحث في بنية الشخصية وتعلمت أكاديمياً كيفية التعامل مع الممثل، ويبدو أن هناك نقطة لها علاقة بالسمعة فيأتيني الممثل مستعداً أحياناً لا أقدم ولا ملاحظة واحدة للممثل، كما فراس ابراهيم في «خان الحرير»، وأحياناً الممثل يبحث عن تفصيلات نتناقش بها كما سلوم حداد في «خان الحرير»... وأيضاً الثقة المتبادلة وانتقاء الممثلين بعناية شديدة... لدي كثير من الفنانين أحبهم جداً لم يعملوا معي... ولكن سيجدون أنفسهم فجأة معي وبدور مناسب جداً.

هيثم حقي

■ فكرت في هجرة الدراما السورية بسبب الرقابة
■ اتهموني بالخيانة ونهاد سيريس بسبب «خان الحرير»
■ مزاج التليفزيون السوري يجب أن يعدل... وإلا فالمصيبة كبرى
■ هاني السعدي كرر «غضب الصحراء» في مسلسلي أنزور الأخيرين
■ نصوص دراما هذا العام تراوحت بين المتوسط والرديء
■ كل من حاول تقليد نجدت أنزور كان مصيره الفشل

أثناء تصوير «غضب الصحراء»

فراس ابراهيم وأمل عرفة في «خان الحرير»







سوزان نجم الدين في «الثريا»

على الوتر

النقاد والجمهور.. كل في واد!

العلاقة بين رأي النقاد ورأي الجمهور غريبة ومحيرة، ومن الصعب الوصول إلى تفسير علمي بشأنها... فقليلا ما تتوافق آراء المشاهدين مع آراء النقاد بشأن عمل فني، وكثيرا ما يكون كل منهما على طرفي نقيض. ولعل نجما مثل عادل إمام شهدت أعماله أكبر نسبة إقبال على مدار أكثر من ٢٥عاما ويلقبه الجمهور «نجما أول» كان في الوقت نفسه الأكثر تعرضا لهجوم النقاد أحيانا واختلافهم بشأنه أحيانا أخرى سواء على مستوى أدائه وأسلوبه في الاضحاك أو على مستوى الموضوعات التي تطرحها أعماله وطبيعة الشخصيات التي يمثلها.

وعلى العكس من عادل إمام كان محمد صبحي الذي يعتبر الأكثر نيلا لرضاء النقاد ومديحهم كمخرج وممثل مسرحي، في حين أن أعماله لم تحقق النجاح الجماهيري الذي يتوازى مع مكانته على طريقة النقاد أو مع النجاح الذي حققته أعمال نجوم آخرين أقل منه وعيا وإدراكا لقيمة وماهية العمل المسرحي.

أما أسامة أنور عكاشة فلا شك أن أعماله التلفزيونية هي الأكثر كثافة في المشاهدة على المستوى العربي، وهو الذي لاقى شبه الاجماع الجماهيري، وفي الوقت نفسه لم يسلم من أقلام المهاجمين سواء لحسابات شخصية أو نتيجة خلاف معه في وجهات النظر، بل ووصل الأمر إلى حد اتهامه بالخيانة من قبل بعض الاقلام.

وعلى مستوى الأعمال التي عرضت على الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان الماضي فإن مسلسل «إمرأة من زمن الحب» أجمعت حوله الآراء، وتجمعت حول التليفزيون في وقت عرضه الفئات المختلفة. ونال المديح من معظم النقاد، وهذا لم يمنع تعرض كاتبه أسامة أنور عكاشة لحملة هجوم بسبب مضمون بعض الجمل الحوارية. في حين أن مسلسلا مثل «هوانم جاردن سيتي» لقي إجماعا سلبيا من النقاد والجمهور نتيجة أحداثه غير المنطقية، ونماذج شخصياته غير الواقعية... أما مسلسل «رد قلبي» فتباينت الآراء حوله إذ تعرضت لهجوم شرس من النقاد في حين نال إعجاب الكثير من المشاهدين، ووصلتنا العديد من المكالمات الهاتفية مستنكرة وبشدة الهجوم الذي يتعرض له هذا المسلسل، ومطالبين بمسلسلات أخرى على النمط نفسه لتعيد إلى الأذهان زمن الرومانسية المفتقد في الشاشة.

إنه أمر محير... ولكن الكلمة الفاعلة دائما تكون للجمهور الذي يبايع هذا نجما، ويقاطع أعمال ذاك، ويتسبب في زيادة الطلب على هذه أو عزوف المنتجين عن تلك... والجمهور هو المتحكم الوحيد في بورصة النجوم بصرف النظر عن مستواهم الفني وقيمة أعمالهم الفكرية.

محمود حسونة

في الأسبوع الثقافي التونسي بالمجمع الثقافي

«تانيت» النسائية تعزف اليوم والفنون الشعبية في عرض الجمعة المقبل

■ هدى عزت:

■ ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي التونسي الذي يقام بالمجمع الثقافي في أبوظبي بالتعاون مع سفارة الجمهورية التونسية تحيي الفرقة النسائية (تانيت) بادارة السيدة أسمهان الشعري وضمن الأنشطة الفنية المصاحبة للحدث عرضا موسيقيا على خشبة مسرح المجمع الثقافي مساء اليوم وتعتبر فرقة التانيت التونسية احدى أهم الفرق الفنية التي تمرست عناصرها النسائية على استخدام الآلات الموسيقية باحتراف وتمكن، فجاءت التسمية بعد أن توسمن بالتانيت ليخترنه تسمية وعنوانا.

وقد قدمت الفرقة منذ تأسيسها قبل أربع سنوات عروضا متتالية في الكثير من الدول العربية والأوروبية مثل مصر ولبنان والمغرب والكويت وبولونيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا واسبانيا وغيرها. كما شاركت في المهرجانات الوطنية داخل البلاد التونسية عناصر المجموعة المتكونة من ٢٢ فتاة أغلبهن خريجات معاهد موسيقية وطالبات بمختلف الكليات وأساتذة موسيقى...

وقد قادت أسمهان الشعري الفرقة اضافة لكونها رئيسة الجامعة التونسية للرقص الفني والرياضي ومسؤولة ادارة بوزارة الشباب والطفولة وعازفة كونتر باص.

كما تحيي فرقة الفنون الشعبية التونسية وضمن حفل ختام فعاليات الأسبوع «أمسية راقصة» على خشبة المسرح في الثامنة مساء الجمعة المقبل.

حبّ القلب أم الضمير؟

سمية الالفي تبحث عن اجابة

■ القاهرة - سلوى زكي:



سمية الالفي وأحمد بدير في لقطة من المسلسل

■ هل يرتبط قلب المرأة بضميرها بمعنى هل تظل امرأة على حبها لرجل حتى لو كان مجرما، أم ترفض حبه وتدوس على قلبها، وهل يتحول الحب كراهية اذا خالف الرجل قواعد المجتمع وقوانينه، أسئلة كثيرة يحاول مسلسل «المفتاح الضائع» الذي كتبت قصته كاتيا ثابت - مؤلفة قصة فيلم «أريد حلا» - الاجابة عنها ولان الموضوع يخص النساء، أقدمت على اخراجه للتليفزيون المخرجة انعام الجريتلي... وتؤدي بطولته سمية الالفي ونجوى فؤاد وهالة فاخر ورجاء الجداوي وحسن مصطفى وأحمد بدير.

الشخصية الرئيسية في المسلسل هي سيدة الأعمال مها الشرنوبي» (سمية الالفي)، وتبدأ حوادث المسلسل وهي تتحرك في المجتمع كأرملة لديها ابنة «شرين» وولد «رامي»، وتبدو قيم مها الشرنوبي واضحة عندما ترفض خطبة ابنتها لشاب تدور شكوك عن مصدر ثروة والده وتتعرف مها الى رجل اعمال وتنشأ بينهما علاقة عاطفية، وفي الوقت نفسه تبدأ شريكتها في مواجهة متاعب في حياتها الزوجية وتضطر للانفصال، وفجأة يظهر «محمود» في حياة مها الشرنوبي، لتكتشف انه زوجها الذي ادعت انه مات، ويتضح انه كان في السجن يمضي فترة عقوبة على جريمة لفقت له، وتطلب «مها» من «محمود» بقسوة ان يخرج من حياتها ولكنه يتوسل اليها ان يبقى بجانبها وجانب أولاده فتوافق على ان يعمل لديها في العلاقات العامة، ويبدأ «محمود» برحلة اثبات براءته، وفي الوقت نفسه تبدأ مشاعر شريكة مها» في التحرك نحوه، وينجح «محمود» في اثبات براءته أمام القضاء ويقدم المتهم الحقيقي للعدالة، وتبدأ مشاعر «مها» تجاهه في الرقة والحنين لأيام ماضية، وشريكتها تبوح لها بحبها له، ورجل الأعمال يلح عليها بالزواج فماذا تفعل مها؟ وماذا يقرر قلبها بعدما استراح ضميرها؟ هذا هو جوهر الأزمة او المفتاح الضائع في حياة «مها الشرنوبي».

«وزارة الاعلام والثقافة تبنت المواهب في احتفالات العيد الوطني»

هلال حميد: الفنان المحلي مضطر أن يشق طريقه بنفسه

■ العين - أحمد الخشن:

■ هلال حميد صوت اماراتي واعد، يمتلك الطموح الكبير، ويتطلع لاحتلال مكانة في الساحة الغنائية المحلية.. ولهلال الكثير من الأماني التي يحاول الوصول إليها بجهده واجتهاده وعشقه لفنه.

● تكثر شكاوى المطربين المحليين من عدم توافر الدعم لهم، فهل تشارك زملاءك الرأي أم تخالفهم؟ ولماذا؟

- على الرغم من التطور الملموس الذي شهدته الأغنية المحلية، والدعم الذي تحاول الجهات المسؤولة تقديمه للفنانين المحليين إلا أن الأمر لم يصل إلى مرحلة الأخذ بيد الفنانين الصاعدين كما يجب، ويكفي أن نقارن مايتم بالنسبة للفنانين اللبنانيين الصاعدين بدءا من برنامج اكتشاف المواهب من خلال برنامج (استديو الفن) وتبني هذه المواهب، وتقديمها للجمهور اللبناني، ومن ثم العربي.. وهذه هي أهم المراحل في حياة الفنان فلين برامج المواهب الفنية لدينا، وأين من يتابع الفنانين الصاعدين ويأخذ بيدهم؟... إن الفنان المحلي مضطر أن يشق طريقه بنفسة بالصبر، والمتابعة حتى يصيب فرصة.

● ولكن ألا ترى أن المواهب المتميزة تكشف نفسها باستمرار وتجد من يتبناها سواء من الجهات المسؤولة، أو شركات الانتاج؟

- لاشك أن هناك تحسنا كبيراً بالنسبة لتبني المواهب الشابة، فالسوق المحلية، وملتصادفه الالبومات الغنائية للمطربين المحليين من اقبال شجع أكثر من شركة انتاجية على استثمار هذه المواهب وتبنيها واصدار ألبوماتها وتوزيعها.. ولكن العائد المادي يبقى محدودا جدا لايفي بما يبذله الفنان من جهد ووقت، ولكن من يسلك درب الفن لابد أن يضحي، وأن ينتظر تحسن الظروف حتى يصيب فرصته لينطلق ويحقق النجاح الذي يحلم به.

● هل ثمة مبادرات ايجابية لتشجيع المطربين المحليين لستها أخيراً؟

- نعم فقد قامت وزارة الاعلام والثقافة في احتفالات العيد الوطني الأخير بتبني المواهب المحلية حيث قصرت المشاركة بالاحتفالات على المطربين المحليين، وقدمت الدعم لهم. وتأمل أن يستمر الامر على هذا الحال، مما يشجع على ابراز الكثير من المواهب المحلية، وتطوير أدائها. وكان بودنا أن يقوم مهرجان العين بجانب من مسؤولية تشجيع المواهب الشابة، باتاحة فرصة المشاركة أمام المواهب الواعدة محليا. ولكن للأسف لاحظنا أن هذا المهرجان يتطلع إلى النجوم المحليين من دون اكتراث للمواهب الصاعدة، مما يضيع فرصة مهمة للظهور أمامنا.

● ماذا عن مشاركاتك الفنية؟..

- بالإضافة لما شاركت فيه من إحياء بعض الحفلات بالمناسبات الرسمية والشعبية، قمت بتسجيل أغنيتين بعنوان «درع الوطن»، و«أجمل الأوطان» لتلفزيون عجمان في احتفالات العيد الوطني كما سجلت أغنية بعنوان «أهواها بلادي» لتلفزيون أبوظبي، إضافة لمشاركتي باحتفالات العيد الوطني والتي أقيمت في شاطىء الراحة باشراف وزارة الاعلام والثقافة.

● وماذا عن ألبومك الغنائي الجديد؟

- الألبوم شبه جاهز حاليا، وسيطرح في السوق خلال بضعة أسابيع ويضم ست أغنيات، أغنية اسمها «خطير» كلمات الشاعر حمدان الكعبي، وألحاني، وأغنية «كله دلاعة» كلمات عبدالواحد كميدس ألحان بنت الدار، وأغنية «حاتهم قلبي الأسامي» كلمات محمد حمد ألحان راشد المزروعي، وأغنية «أهلا بالنسيم» وهي من أغاني الفنان الكبير بن روغة، وأقدمها بشكل مطور، إضافة إلى أغنيتين أخريين والشريط بعنوان «خطير».

ويتسم هذا الشريط بالطابع الخليجي الذي أكرس نفسي له، مع السعي للتنويع في الألحان، واعتماد اللحن الخفيف غير الصاخب والذي يحمل طابع الطرب والأصالة.



النقاش المفتوح حول الاعلام في لبنان:

هواجس الخروج من الأمر الواقع الى تنظيم خارج المحاصصة السياسية

■ بيروت - أحمد مزنز:

■ تشغل عملية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع حيزاً أساسياً من إهتمام الرأي العام اللبناني وقواه الحية منذ إعلان وثيقة الوفاق الوطني، في الطائف العام ١٩٨٩، وقد أحاطت هذا الملف استثنائياً جملة من التجاذبات والصراعات التي تحركت عبره ومن حوله بين تيارات وقوى سياسية عديدة في السلطة وخارجها على إمتداد السنوات السبع الأخيرة.

المشهد العام لعملية التنظيم يتخذ في الظاهر طابعاً قانونياً بدا انه مجرد نزاع موضوعه الأساسي تكريس لـ«ظاهرة» من بقايا الحرب الاهلية، وما رافق ذلك من الفوضى. وقد ذهب بعض المسؤولين الرسميين اللبنانيين احياناً الى الكلام عن «مليشيات اعلامية» وعن مواقع إعاقة ومقاومة لمسيرة الدولة والسلم الأهلي واعادة البناء الوطني. وتوارى ذلك المنطق بعد الشوط الذي بلغته عملية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في رصيد ما وافقت عليه الحكومة اللبنانية من طلبات للترخيص، الا ان تلك الحصيلة عينها ظهرت بانها نوع من التقاسم الذي اعترف به اركان الدولة أنفسهم، بينما لجأت المجموعات الاعلامية والسياسية المغبونة الى الطرق القانونية، ودفعت كلفة ذلك غالياً لما خاضته من «معارك» فرضت عليها قبول تكريس لوحة إعلامية متنوعة نسبياً من الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة.

على المقلب الآخر، تبلورت معادلات تتخطى الشكل القانوني وإطار التراخيص وتفاصيل دفاتر الشروط الى الجوهر الحقيقي لما يدور، حيث نشأ أمر واقع جديد عندما تمركزت قوى اعلامية، اعلانية تحولت رخصها الى إمتياز إعلامي سياسي ومالي مكنها من إنشاء وضعية راسخة في السوق اللبنانية والعربية للاعلان، وهذا ما تؤكده المعطيات وهو ما يشكل واقعاً جديداً امام المحطات المنتظر ترخيصها، حيث باتت رغم حصولها على موافقة الحكومة تواجه تحدي إختراق حواجز أكثر صعوبة في امتلاكها لمعوقات المنافسة على المستويات كافة. بينما تبدو الظروف أشد تعقيداً بما لا يقاس بالنسبة للمؤسسة التي لا تزال محكومة بالحرم الحكومي على لائحة الانتظار الطويل لـ«فرج» ينتظره الكثيرون بفارغ الصبر لما أحاط بالملف الاعلامي من أجواء حافلة بالتحدي وبعيدة عن الحوار المفترض بين أهل القطاع والمسؤولين المعنيين في السلطة الاجرائية لرسم الآليات الأفضل لتطبيق القانون.

الاعلام لم يكن مجرد وليد للحرب

الاعلام المرئي والمسموع لم يكن مجرد وليد للحرب اللبنانية، أو ثمرة للفوضى التي تميزت بها أحوال البلاد في ظل سلطات الأمر الواقع وعلى إمتداد مناطق نفوذها الأمني والمالي؟! لقد غيب أصحاب تلك النظرية، وبغير براءة جملة من الحقائق، فالقابلة الأولى للاعلام المرئي والمسموع كانت تجذر وأصالة تقاليد النشاط الابداعي والاعلامي في لبنان بصورة إجمالية، أما الحاضنة فكانت ثورة الاتصالات في العالم، ولو ان الحرب الأهلية لم تكن قائمة في تلك السنوات لكانت عندنا الحصيلة ذاتها أي نشوء مؤسسات اذاعية وتلفزيونية خارج القانون، أي من دون وجود قانون للتنظيم، وربما بقرارات ترخيص وزارية مؤقتة، وذلك ما كان عليه حال جميع الدول التي عصفت بها ثورة الاتصالات، لان التشريعات الناظمة تأتي بداهة في نشوئها وتطبيقها لاحقة لولادة مواضيعها، فالمؤسسات الاعلامية الخاصة في ايطاليا والولايات المتحدة الاميركية وغيرها ظهرت قبل قوانين التنظيم التي سلكت دروباً متشعبة ومتعرجة في تطورها.

إعلام ديني؟!

من المسلمات النظرية المبدئية التي حفلت بها النقاشات التحضيرية لاصدار قانون تنظيم الاعلام، ضرورة التشدد في تأكيد الطابع الوطني، اللاطائفي للمؤسسات المرئية والمسموعة، والاصرار الذي ترك بصماته واضحة نافرة في متن القانون وأحكامه، على ان يكون إداء الاذاعات والتلفزيونات في شتى المسائل والقضايا الداخلية ذا طابع وطني شامل يعزز الانصهار الوطني ويدفع اللبنانيين الى التفاعل والوحدة على النحو الذي يضمن لوحة اعلامية لا تحكمها العصبيات المناطقية او الطائفية أو المذهبية او الحزبية.

في هذا المناخ وعبره جاءت أحكام القانون والمراسيم التطبيقية والى حد ما المعايير التي فرض على المؤسسات المرخصة اعتمادها لجهة الملكية (نظرياً على الأقل) وعلى هذا النحو فان البرامج الدينية لم تتعد في المساحة المسموح بها حسب دفتر الشروط ٥٢ ساعة سنوياً لكل مؤسسة باشتراط المساواة ويحصر مرجعيتها للمواقع الدينية الرسمية، ولعل في تلك الاطار القانوني والعملي ما يعكس الحرص على تجاوز المناخ الطائفي الموروث عن الحرب الأهلية وذاكرتها.

الواقع ان التطبيقات الجارية حتى الساعة سجلت بدعة لا أساس لها قانونياً تحت مسمى الاعلام الديني... الذي ينفصل كما يبدو عن خريطة الاعلام ليبدو متميزاً.

في الممارسة وعبر النماذج التي أفسحت لها الحكومة المجال بقوة الأذونات الصامتة والشفوية التي مررتها السلطة الاجرائية للمراجع الدينية واستظلت بها مواقع عديدة في الطوائف والمذاهب، انه اذا أفسح المجال لقيام مؤسسات تحت عنوان الاعلام الديني، والبعض يرى ان ذلك سيشكل أدوات استنهاض للعصبيات الطائفية والمذهبية عن طريق الولاء الى الاذاعة او التلفزيون كمصدر حصري لتزويده بالمعلومات وبصورة العالم من حوله ولحقته بالموقف الذي لا ضمانة أبداً بإبعاده عن مناخ التناحر داخل المذهب الواحد أو فيما بين المذاهب.

ومع الاعتراف بحق المؤسسات الدينية في ممارسة حريتها عبر الاعلام المرئي والمسموع باعلان المواقف ورسم الخيارات، الا ان واقع المجتمع اللبناني وضرورات الوحدة الوطنية تفرض بأن يأتي ذلك مساوياً لما فرض من شروط الاحزاب السياسية التي منعت من التفرد بملكية وسيلة اعلامية أو ادارتها أو توجيهها، رغم تحفظ الكثيرين ممن يتعاطون الشأن العام والسياسي في لبنان على الاشكال التي سلكها طريق التنظيم الاعلامي بما حمله من امتيازات في تطبيقات المحاصصة، الا ان المرجعيات الفاعلة والقوى النافذة نفسها الزمت بأن تكون مؤسساتها أكثر تنوعاً وتعددية مما يتيحه الكلام عن مؤسسات اعلامية دينية مملوكة حصراً ومدارة من مرجعيات طائفية ومذهبية.

وترى بعض المصادر الاعلامية ان هناك مخارج كثيرة وممكنة وأطراً تحفظ الحقوق التضامنية والاعلامية للجماعات الدينية غير الترخيص بمحطات اذاعية وتلفزيونية، اضافة الى الساعات المتاحة حسب دفتر الشروط، منها تخصيص برامج في تلفزيون لبنان الرسمي ومنها ايضاً الترخيص بمؤسسات مرمزة توزع للمشتركين حصراً بدلاً من بدعة «الإذاعة المتخصصة» واعتبار «البرامج الدينية» نوعاً من التخصيص.

الاطار التقني للتنظيم

الجدل حول المساحة الفنية المتاحة في الفضاء اللبناني كان من أبرز عناوين الملف الاعلامي، وبكل أسف فان الامر ظل بعيداً عن المعالجة العلمية رغم الاشارة بمواكبة تكنولوجيا العصر ولا سيما في عالم الاتصالات.

ويبقى السؤال ما هو المعيار التقني لتنظيم الاعلام في لبنان تقنية الأمس أم الغد؟

بالتأكيد حسب ما تشير اليه التحولات الجارية في العالم ان اشكالية عدد المؤسسات الاعلامية الممكن ترخيصها هي اشكالية مرتبطة بتقنيات البث المستخدمة، والأمر نسبي تماماً، فتقنية الأمس القائمة على الارسال وفقاً لأنظمة البث العاملة في لبنان تتيح مساحة يمكن ان تحقق أضعافها مع الانتقال الى تقنيات جديدة والقناة المستخدمة حالياً في التلفزيون في لبنان باتت تحمل أربعة برامج في التقنيات الرقمية التي باشرت بتطبيقها دول مثل بريطانيا والولايات المتحدة.

والواضح ان «التقرير السياسي» للاطار التقني وفقاً لما أصدره مجلس الوزراء اللبناني في سبتمبر ١٩٩٦ نسف بعد ذلك وباتت المشكلة معلقة، ولم توضع قيد الدراسة العلمية التقنية الموضوعية، بفعل الاصرار الرسمي على تضييق المساحة التلفزيونية، والحؤول دون إفساح المجال أمام مطالبة المؤسسات الباقية بحقها في الترخيص بينما تتمادى حالة التمايز والتمركز في سوق الاعلان والاعلام لتجعل المنافسة اكثر كلفة وأشد صعوبة على أي وافد جديد قد ينعم برحمة الترخيص بعد طول انتظار واستنزاف في التوظيفات المالية والطاقة البشرية.

والاطار التقني لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع في لبنان ليس مجرد رسم لاعداد افتراضية، انه اضافة الى المخطط التوجيهي الاذاعي والتلفزيوني العام الذي يعني بما نتعارف عليه من عالم المرئي والمسموع، مخطط تقني وقانون تنظيم للاعلام المرمز ولشبكات المعلومات التفاعلية والبث الفضائي.

لقد أدت عملية التضييق التلفزيوني لعدد المحطات الى إتجاه أوسع نحو أنظمة التلقي والاقمار الاصطناعية وتقول دراسات تعد خصيصاً على هذا الصعيد ان نسبة القنوات الفضائية التي تشاهد في لبنان ارتفعت من ٥٪ الى ٥٠٪ في الأشهر القليلة الماضية وهي نسبة آخذة بالارتفاع تنمو بموازاتها ظاهرة جديدة هي مجموعات الكابل غير المرخصة التي توزع الاشتراكات في الأحياء وفي المدن والقرى اللبنانية على الراغبين بمشاهدة الستالايت بعدما تقلصت مساحة التنوع التلفزيوني سياسياً وبرامجياً وولدت هذه الحاجة الطبيعية للمشاهد اللبناني التي لا تكلفه اكثر من عشرة دولارات شهرياً كبدل اشتراك على كوابل الستالايت، معضلة أمام الحكومة هي المسؤولة عنها في مجال الكابل في حال صدور قانون البث المرمز.

ويسود الاعتقاد الشديد لدى مختلف الأوساط ان إجراء مسح شامل للترددات والأقنية ووضع خطة وطنية عامة لتنظيم استخدامها بصورة تواكب التقنيات الحديثة، هو الهدف الذي لا يمكن اقحامه في الحساب السياسي لانه سيأتي بنتيجة سلبية قياساً الى المصلحة اللبنانية العامة على جميع الصعد ولا سيما على صعيد بناء القرية الاعلامية القادرة على حمل راية التقدم الاعلامي والانتاجي في المنطقة العربية، ذلك الشعار الذي جرت حتى الآن عكسه رياح تدابير التنظيم الاعلامي القائم. والعمل يجب ان يتم وفق المعايير العلمية والموضوعية ليكون لبنان على أهبة الاستعداد للاقلاع دوره المرتجى على مستوى تأديته لرسالته الثقافية والحضارية المميزة والفريدة على النطاقين العالمي والاقليمي.

بين التشريع والاجراء

بينت التجربة صحة الموقف الداعي الى اعادة النظر في تكوين «المجلس الوطني للاعلام» وصلاحياته بالصورة التي تجعل منها مؤسسة مستقلة ومحصنة قادرة على تحقيق مرجعية قانونية وتنفيذية للقطاع الاعلامي في لبنان.

ان العديد من المسائل التي نص عليها القانون ولا سيما تلك المرتبطة بمبدأ التعدد السياسي والحق المتساوي للتيارات والكتل السياسية المختلفة في المجتمع، إنما ترتبط مباشرة بممارسة المجلس الوطني لصلاحيات تقريرية تخوله تحديد المعايير التطبيقية لهذا المبدأ ومراقبة تنفيذها على غرار ما هو معمول به في فرنسا، حيث تتولى الهيئة الموازية «المجلس الوطني للاعلام في لبنان» تأمين المساواة في مساحات التغطية الاخبارية وابداء الرأي للتيارات السياسية عبر جميع الوسائل المرئية والمسموعة وتعطي مهلاً زمنية محددة للتصحيح والاستدراك بما يحمي الديموقراطية ويكرسها في الاعلام وبصورة تنفصل معها فعلياً هوية الملكية السياسية للوسيلة عن ادائها الإعلامي - السياسي، وهذا أمر يستدعي تعديلاً عاجلاً لقانون الاعلام المرئي والمسموع لانه يبطل مفاعيل المحاصصة والتقاسم التي كثر الحديث عنها اعتراضاً أو اعترافاً مباشرة أو مداورة.. وفي هذه القاعدة ما يحد من فعالية المواقف المسبقة للمالكين عبر وسائلهم سواء كانوا في المعارضة أم في الموالاة.

أما المسائل المتصلة بالاعلان والانتاج وسلطة الاحصاء المعتمدة رسمياً ومراقبة المستوى البرامجي والأبعاد المجتمعية والبيئية للأداء الاعلامي، وشمولية الاعلام المرمز والبث الفضائي بمرجعيات قانون الاعلام المرئي والمسموع كإطار اشتراعي عام لهذا القطاع بما يضمن لاحقاً مواكبة التقنيات الحديثة: فتلك جميعها عناوين تستدعي ورشة للحوار والنقاش تخلص الى توصيات واضحة بالتعديلات التي ينبغي اجراؤها على القوانين وبالمؤسسة الواجب استحداثها لانجاز البنية التحتية العامة لاستخدام الترددات وطنياً بأفضل التقنيات الحديثة وبأوسع مساحة ممكنة للتعدد والتنوع في خيارات المواطن اللبناني الحر مشاهداً ومستمعاً ومتداخلاً عبر الشبكات الحديثة للمعلوماتية والاتصال، ورأس الهرم يكون حكماً المجلس الوطني للاعلام بوصفه سلطة مستقلة لها كل الصلاحيات والامكانات الواجبة لقيام اعلام لبناني فاعل.

مهمة مستعجلة أمام العهد الجديد

لقد أقدمت الحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص على خطوة مهمة على طريق اعادة فتح ملف الاعلام من خلال استرداد مرسوم التراخيص السابق والوعد باعادة نظر شاملة تبدأ بالاعلام الخاص وتنتهي بالاعلام الرسمي (تلفزيون واذاعة لبنان) مروراً باعادة تنظيم دوائر وزارة الاعلام اللبنانية، وآخر وعد لوزير الاعلام أنور الخليل أن الدرس مستمر توصلاً الى وضع تقارير نهائية وشاملة ترفع الى مجلس الوزراء لدرسها وأخذ القرارات المناسبة بشأنها تجاوباً مع رغبة رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في تنظيم هذا القطاع.

إنتظار وترقب

واذا كانت المؤشرات تدل ان ملف الاعلام وضع على نار حامية عبر إعداد الدراسات المؤدية الى حلول عملية، فان الملف بات بيد الحكومة التي أودعت مجلس النواب في جلسته العامة الأخيرة في ١٣ فبراير ١٩٩٩ انها بصدد وضع مشروع جديد للاعلام المرئي والمسموع بأسرع وقت حسب التعبير الذي استخدمه رئيس الحكومة الدكتور الحص، فانه لم يعد خافياً على أحد ان هذا «الوعد الحكومي» أعقب سوء التفاهم بين الحكومة ومجلس النواب الذي نشأ أخيراً على خلفية المشروع الذي باغت الرأي العام اللبناني والذي قال انه يحق للحكومة وحدها تعيين أعضاء «المجلس الوطني للاعلام» (١٠ أعضاء) وجعلهم موظفين لديها وذلك بطلب تعديل المادة ١٧ من قانون الاعلام ٣٨٢/٩٤ التي تنصب على المناصفة في الانتخاب والتعيين بين مجلس النواب والحكومة لأعضاء المجلس الوطني مما أثار المخاوف على الحريات الاعلامية. على ان المشكلة باتت اليوم اعقد من ذلك، أن غالبية نيابية تشدد على ضرورة أن يكون المجلس الوطني هيئة مستقلة سياسياً، وان تكون قراراتها ملزمة للحكومة لا ان تكون ذات صفة استشارية تقتصر على دراسة ملفات المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية طالبة الترخيص وابداء الرأي، وان يكون هذا الرأي ملزماً للحكومة سواء بمنح الترخيص أو حجبه عن أي مؤسسة وهذا يعود الى استيفاء الشروط القانونية المطلوبة والمنصوص عنها في دفتر الشروط النموذجي الذي وضع لهذه الغاية.

ويسود اعتقاد كبير ان ليس بإمكان الحكومة اللبنانية التأخير أو المماطلة في هذا الأمر وان عليها حسم خياراتها بسرعة وانه لا بد من ان يكون مجلس النواب شريكاً بشكل أو بآخر في تشكيل هذه الهيئة التي تسمى المجلس الوطني مع اعطائها الصلاحيات التقريرية المناسبة بما يشكل لها حصانة لعملها واستقلالها عن تأثير ونزعات السلطة الاجرائية ولا تستبعد مصادر رئيس مجلس النواب اللبناني في ان ينتخب المجلس قسماً من أعضاء الهيئة والقسم الآخر يعين من الحكومة ينضم اليهم شخصيات لها وزن وثقل معنوي في البلد، مثل نقيب المحامين، نقيب المهندسين، نقيب الصحافة، نقيب المحررين، نقيب الفنانين، وبهذا المعنى ما ينتظره مجلس النواب من الحكومة مشروعاً للاعلام يحمل تعديلات جذرية على القانون خصوصاً لجهة توسيع صلاحيات المجلس الوطني ونزع الصفة الاستشارية عنه وتحويله الى مجلس تقريري، بعد ان تحول الى لجنة استشارية بيد وزير الاعلام في السابق، فاعتمد الاستنساب السياسي المحاصصة الطائفية معياراً في التنظيم وبدلاً من ان يتم تنظيم هذا القطاع الحيوي والمهم بما يحفظ حقوق الجميع ويؤمن أوسع مشاركة تتيح الفرصة لاعطاء منابر إعلامية مرئية ومسموعة تغطي المساحة الفكرية والثقافية والسياسية بتنوعها على إمتداد الوطن.

بعض التعديلات المقترحة

١- تقول المادة ١٦ من قانون الاعلام ٣٨٢/٩٤ «ان الترخيص يمنح بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني».

وجاء في التعديل المقترح على القانون: «ان الترخيص يمنح بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد قرار المجلس الوطني».

٢- وتقول المادة ١٧ «تنشأ هيئة تدعى المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع تتألف من عشرة أعضاء يعينون مناصفة من قبل مجلس النواب ومجلس الوزراء».

والتعديل يقول: «بانتخاب عضوين في مجلس النواب وتعيين خمسة من قبل مجلس الوزراء ينضم اليهما حكماً نقيب الصحافة، نصيب المحررين، نقيب الفنانين». فقط في حال اعطيت للمجلس الوطني الصلاحيات التقريرية اللازمة والا سيبقى مبدأ المناصفة في التعيين قائماً بين المجلس والحكومة.

٣- وتقول المادة ١٩ الفقرة ٣ «أن مهمات المجلس الوطني، ابداء الرأي الاستشاري الى مجلس الوزراء بالموافقة على طلب الترخيص او برفضه».

اما التعديل فيقول: «بإحالة قرار الموافقة على طلب الترخيص الى مجلس الوزراء بواسطة وزير الاعلام على ان ينشر الرأي في الجريدة الرسمية فور ايداعه مجلس الوزراء وقبل اصدار قراره بصدد طلب الترخيص».

٤- وتقول المادة ٢٠ «مدة عضوية المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ٣ سنوات قابلة للتجديد».

والتعديل يقول: «مدة عضوية المجلس الوطني للاعلام ٣ سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة».

٥- وتقول المادة ٢٤ «ان قرار مجلس الوزراء يكون قابلاً للمراجعة أمام مجلس شورى الدولة».

والتعديل يقول: «بأن قرار المجلس الوطني يكون قابلاً للمراجعة أمام مجلس شورى الدولة».

٦- وتقول المادة ٢٥: «ان دفتر الشروط النموذجي يصدق بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي المجلس الوطني».

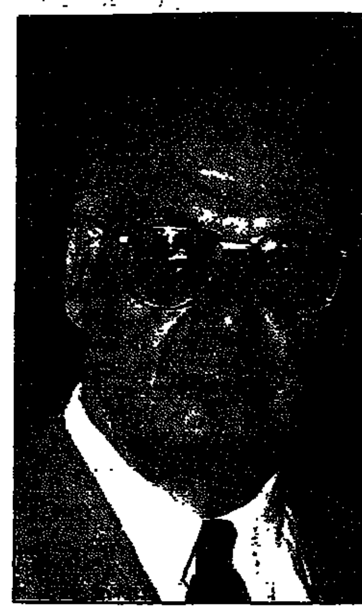
أما التعديل فيقول: «ان دفتر الشروط النموذجي يصدق بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد موافقة المجلس الوطني للاعلامي».



اميل لحود



سليم الحص





بعد ١٢ عاما على تحطم طائرته

من قتل الرئيس الموزامبيقي سامورا ماشيل؟!

■ «اورينت برس» - خاص:

■ في التاسع عشر من اكتوبر ١٩٨٦، اصطدمت طائرة رئيس موزامبيق «سامورا ماشيل» بجبال على حدود بلاده مع جنوب افريقيا.. فقتل مع ٢٣ من مرافقيه. ويومها، اظهرت لجنة تحقيق، جنوب افريقية، ان الحادث كان نتيجة اخطاء تقنية ملاحية.

لكن الآن، وبعد خروج جنوب افريقيا من عصر سلطة التمييز العنصري، فقد تشكلت لجنة تحقيق جديدة، اظهرت ان تحطم الطائرة الرئيس «ماشيل» لم يكن حادثا تقنيا بل: جريمة سياسية مدبرة بين سلطات جنوب افريقيا والمالاوي وسوازيلندا واطراف محلية موزامبيقية.

«اورينت برس» تنقل الحقائق التي تضمنها تقرير «لجنة الحقيقة».

■ لجنة الحقيقة تعيد التحقيق بالملفات المشبوهة

شعار «الحقيقة هي الطريق الى اعادة البناء»، كان بمثابة الامر اليومي لاعمال «لجنة الحقيقة واعادة البناء» التي انشأها البرلمان الجنوب افريقي في ديسمبر ١٩٩٥ برئاسة الاسقف الانغليكاني «ديسموند توتو» حامل جائزة نوبل للسلام.

مهمة اللجنة: المساعدة على طي صفحة الماضي الملوث بالتمييز العنصري!

وفي خلال عامين ونصف العام، استمعت اللجنة الى افادات حوالي العشرين الفا من شهود العيان.. وفي التاسع والعشرين من اكتوبر ١٩٩٨، نشرت تقريرها الختامي الذي جاء في ثلاثة الاف وخمسمئة صفحة.

تقرير «لجنة الحقيقة واعادة البناء» لم يوفر احدا.. ولا حتى رئيس جنوب افريقيا السابق «فردريك دوكليرك» حامل جائزة نوبل للسلام مناصفة مع «نلسون مانديلا» ولا كذلك المؤتمر الوطني الافريقي.. كما اثار عواصف تشكيك علمة في البلد قد يلزمها زمن طويل لكي تهدأ.

الى جانب وقائع التمييز العنصري وجرائمه، شملت استقصاءات اللجنة عددا من مشكلات السياسة الخارجية، ومنها بصورة خاصة حادث الطائرة الذي حصل في التاسع عشر من اكتوبر ١٩٨٦، والذي اودى بحياة رئيس موزمبيق «سامورا ماشيل».

وفي حينه، جزمت «لجنة مارغو» المكلفة بالتحقيق بحادث مقتل الرئيس - بالطبيعة المحض تقنية لحادث الطائرة «وما كان الحادث ليقع لو كانت اجراءات الكشف والصيانة قبل الاقلاع قد طبقت بحذافيرها»!

اما بالنسبة الى «لجنة الحقيقة واعادة البناء» فالشك احتمال قائم، يمكن المجاهرة به الآن.

ماذا في تقرير هذه اللجنة، حول حادث تحطم طائرة الرئيس الموزامبيقي؟

**

هنا ملف التحقيقات بحادث الطائرة، والذي وضعته «لجنة الحقيقة» مفصلا بـ ٣٥ بندا،

من اجل السيدة غراسا

١- في ١٩ اكتوبر ١٩٨٦، عند الساعة الرابعة و ٣٨ دقيقة عصرا، اقلعت طائرة الرئيس الموزامبيقي، «من طراز توبوليف تي يو ١٣٤» من زامبيا، بعد انتهاء مؤتمر قمة لوساكا، وكان الرئيس حريصا جدا على الوصول الى بلاده في الوقت المحدد للاحتفال بعيد ميلاد زوجته السيدة «غراسا ماشيل».

الرئيس «سامورا ماشيل» واربعة وعشرون من عداد الوفد الرئاسي، لاقوا حتفهم عندما تحطمت الطائرة عند ممر جبلي على مقربة من «مبوزوني» القريبة من «كوماتي بورت».

مكان الحادث يقع في المثلث الصغير الذي تشكله حدود موزامبيق وسوازيلندا وجنوب افريقيا، حيث تنتصب جبال «لوبومبو».

٢- «لجنة مارغو» التي تشكلت برئاسة رئيس المحكمة العليا القاضي «سيسيل مارغو» خلصت الى ان خطأ ملاحيا تقنيا تسبب بوقوع الحادث.

كما ان فريق خبراء سوفييت اعلن ايضا ان خطأ في حرف الطائرة هو الذي جعلها تنحرف عن مسارها قبل ان تتحطم على جبال «مبوزوني».

٣- تحقيق «لجنة الحقيقة» لم يتوصل الى اي دليل حسي يؤكد تفسيري «مارغو» والسوفييت.. بل انها توصلت عكس ذلك، الى رسم علامات استفهام حول استنتاجات «مارغو»!

اعادة التحقيق

٤- عقدت لجنة الحقيقة اجتماعا مغلقا، في مكاتبها بجوهانسبرغ، للاستماع الى شهود ابقيت اسماؤهم طي الكتمان..

٥- اعلنت اللجنة لاحقا اسماء بعض الشهود، ومن بينهم:

- السيدة «غراسا ماشيل» ارملة الرئيس الموزامبيقي والزوجة الحالية لـ «نلسون مانديلا»!

- الدكتور «عبدالمعطي» سكرتير الشرف السابق لحركة مناهضة التمييز العنصري البريطانية والمدير العام المساعد لوزارة الخارجية البريطانية حاليا.

- «فان تاتنسبورغ» المستشار في لجنة «مارغو»

- ضابط سابق في الاستخبارات العسكرية الجنوب افريقية، اعطي اسما اصطلاحيا هو «بن» للحفاظ على سرية اسمه الحقيقي.

- القومندان «كريغ وليامسون» العميل السابق في الاستخبارات الجنوب افريقية.

- «انطوني وايس» ضابط الشرطة الجنوب افريقية الذي تولى التحقيق الفوري بحادث الطائرة.

سامورا ماشيل

دور المالاوي!

٧- «لجنة الحقيقة» تمتلك شريط فيديو يظهر فيه وزير الخارجية الجنوب افريقية «بيك بوتا» يصرح للصحافيين في مكان الحادث عن حزنه وحزن الرئيس لمقتل الرئيس الموزامبيقي «الذي كانت تربطنا به علاقة صداقة متينة جدا».

ولاحظت اللجنة ان العلاقات بين البلدين كانت متوترة في الاشهر القليلة التي سبقت الحادث!

٨- قبيل الحادث، اتهم رئيس الاركان الموزامبيقي حكومة المالاوي بمساعدة وايواء معارضين مسلحين.

٩- قبل الحادث بشهر واحد، كانت حصلت مشادة عنيفة بين الرئيس الموزامبيقي «ماشيل» ورئيس المالاوي «هوستنغ باندا» بحضور رؤساء زامبيا.. وقد عقد الرئيس «ماشيل» بعد ذلك مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان بلاده ستقوم بنصب محطات صواريخ على الحدود مع مالاوي وانه لا يستبعد القيام بهجوم وقائي ضدها.

١٠- رئيس المالاوي رد بتحريك قوات المعارضة باتجاه شمالي موزامبيق التي اصبحت مهددة بالتقسيم.

١١- قبل الحادث باسابيع، قتل ستة جنود افريقيين بالغام مضادة للافراد على الحدود الموزامبيقية ويومها وفي بادرة لا سابق لها، وجه وزير الدفاع الجنوب افريقي «ماغنوس مالان» تهديدا مباشرا لرئيس موزامبيق متهما اياه بمعاودة دعم جماعة «نلسون مانديلا».

وتلا ذلك طرد ٥٨ الف عامل موزامبيقي كانوا يعملون في جوهانسبرغ.. وهذا ما شكل ضربة موجعة للاقتصاد الموزامبيقي الهش.

تدبير الاغتيال

١٢- محاضر مجلس وزراء جنوب افريقيا في تلك المرحلة تدل بوضوح على ان ذلك البلد كان يعتبر ان موزامبيق على حافة الانهيار.

١٣- وقع الحادث مباشرة بعد عودة الرئيس «ماشيل» من قمة لوساكا.

١٤- وزير خارجية جنوب افريقيا، «بيل بوتا» اكد بعد الحادث، ان هدف قمة لوساكا كان الاطاحة بحكومة ملاوي.

١٥- محاضر مداولات مجلس امن الدولة «في جنوب افريقيا» المنعقدة في يناير ١٩٨٤ تدل على انها تمحورت حول طرق مساعدة المعارضة للاطاحة بالسلطة القائمة في موزامبيق.

١٦- ارملة الرئيس «ماشيل» زوجة «نلسون مانديلا» لاحقا، افادت بأن حكومة مالاوي عقدت اجتماع ازمة في فبراير ١٩٨٤ بعد تهديد «ماشيل» بمنع مالاوي من استخدام البحر اذا لم تكف عن دعمها لجماعة المعارضة.

وتؤكد الارملة بأن مسألة اغتيال الرئيس «ماشيل» قد بحثت مطولا خلال ذلك الاجتماع.. وان الرئيس المالاوي «باندا» وافق على الاغتيال كما ان الرئيس الجنوب افريقي «بوتا» كان داعما له في ذلك.

١٧- وزير دفاع جنوب افريقيا «ماغنوس مالان» زار مالاوي اثر ذلك واجتمع بالرئيس «باندا» والسيدة «ماشيل» تعتقد انه تمت خلال هذا الاجتماع دراسة تكليف مجموعة مختصة بمراقبة الرئيس الموزامبيقي وتجنيد موظفين كبار من موزامبيق من بينهم رئيس برج المراقبة في مطار موزامبيق.

١٨- في الاطار نفسه، تم تجنيد الطيار الزامبي، «فرنكسون زغامبو» وتدريبه لجمع معلومات حول تحركات طائرة «ماشيل».

■ أرملة ماشيل: رئيسا جنوب افريقيا والمالاوي دبرا حادث [illegible]

١٩- ارملة «ماشيل» اكدت وقوع عدة محاولات قتل للرئيس قبل الحادث، وان القصر الرئاسي تعرض لعدد من الهجمات المسلحة، اضافة الى تحرشات مسلحة قامت بها قوات جنوب افريقيا ضد موزامبيق.

وتحطمت طائرة الرئيس

٢٠- من بين ٤٣ شخصا كانوا على متن طائرة الرئيس «ماشيل» نجا تسعة فقط.

٢١- احد الناجين مشى سيرا على الاقدام لاستدعاء نجدة. ولدى عودته فوجئ بوجود قوات أمن قرب حطام الطائرة.

وقد افاد احد المرضين الذي قدم للمساعدة ان القوات الامنية امرته بمغادرة المكان فورا. وهناك افادات بأن رجال القوة الامنية قاموا بنبش الوثائق التي كانت بين الحطام.

٢٢- موزامبيق لم تعلم بنبأ تحطم طائرة رئيسها الا بعد تسع ساعات من وقوع الحادث.

وتؤكد بعض الافادات بان وزير الامن الموزامبيقي اتصل بنظيره الجنوب افريقي لاعلامه بفقدان الاتصال مع طائرة الرئيس لكن من دون ان يحصل على اي جواب.

٢٣- غداة الحادث، تشكلت لجنة تحقيق مشتركة من موزامبيق وجنوب افريقيا بالاضافة الى منظمة الطيران المدني الدولية.. وبموجب معاهدة شيكاغو، كان على جنوب افريقيا ان ترأس لجنة التحقيق باعتبار ان الحادث وقع على اراضيها. وقد تعاملت جنوب افريقيا مع موزامبيق باعتبارها مالكة الطائرة ومع الاتحاد السوفييتي بصفته صانع الطائرة ولكن بطريقة استعلائية جعلتهما ينسحبان من لجنة التحقيق.

٢٤- تأخرت اعمال التحقيق عدة اسابيع بسبب رفض الجنرال لوثار نيتلنغ الجنوب افريقي - تسليم الصندوق الأسود الذي حصل عليه لدى قدوم قواته الى مكان الحادث فور حصوله.

مافيا ايطالية

٢٥- البعثة السوفييتية اتهمت لجنة «مارغو» بالخداع واكدت ان انحراف الطائرة بمقدار ٣٧ درجة هو الذي تسبب باصطدامها بجبال مبوزوني، كما تحدث عن جهاز تشويش اربك اتصالات الطائرة بالمطار.

كما اشارت الى دور تضليلي ما لعبه برج المراقبة في مطار «سلسيا» في مدينة «متسليا» عاصمة سوازيلندا.

٢٦- اظهرت تحقيقات لجنة الحقيقة ان مدير مطار سلسيا انذاك كان عضوا في المافيا الايطالية وانه كان على علاقة وثيقة مع جهاز استخبارات جنوب افريقيا.

وقد ثبت بصورة شبه قاطعة انه تم استخدام جهاز التشويش المذكور بالتنسيق بين الاستخبارات الجنوب افريقية ومطار سوازيلندا الذي كان يوجه مسار طائرة رئيس موزامبيق.

٢٧- في اغسطس ١٩٩٨ حصلت اللجنة على معلومات اضافية تتضمن اسم الشخص الذي كان مكلفا بوضع جهاز التشويش بين صخور جبال مبوزوني.. وهذا ما جعل الطائرة تنحرف الى تلك الجبال على انها قاعدة هبوط.

٢٨- كان بامكان سلطات جنوب افريقيا منع حصول الحادث او الحد من عدد ضحاياه على الاقل لو كانت قامت كما ينبغي بمراقبة مسار الطائرة.. وهذا ما اعترف به رئيس سلاح الجو الجنوب افريقي للجنة الحقيقة، والذي اكد ان مطار بريتوريا كان متابعا لخط طيران طائرة الرئيس الموزامبيقي لكن..

٢٩- مع ان الطائرة كانت قد دخلت قبل تحطمها في مجال جوي عسكري وعملاتي، وبالتالي خاضع لمراقبة وادارات متطورة تعمل ٢٤ ساعة فمن المستغرب عدم صدور اي تقرير عن دخول طائرة الرئيس الى ذلك المجال وعدم اتخاذ اي تدبير احترازي.. وعدم تنبيه ملاحي الطائرة الى ذلك الامر.

وحدات خاصة

٣٠- ثبت للجنة الحقيقة ان عددا غير قليل من ضباط الوحدات الخاصة الجنوب افريقية قد تواجدت على مقربة من المكان الذي تحطمت فيه طائرة الرئيس «ماشيل» قبل وقوع الحادث بساعات.

٣١- اعترف ضابط جنوب افريقي كان في قاعدة «سكوامنس» القريبة من مكان الحادث، ان مجموعة من ضباط الاستخبارات زارت القاعدة واجتمعت مع كبار ضباطها في اليوم الذي سبق الحادث الذي يبعد مكان وقوعه عدة كيلومترات فقط عن مكان القاعدة.

وفي افادة الضابط ايضا، ان الضباط الكبار أقلعوا في طائرة صغيرة بعد الاجتماع.. وانهم لم يعودوا الى القاعدة الا بعد وقوع الحادث.

٣٢- ثبت من افادات ضباط آخرين ان من بين الذين قاموا بتلك الاجتماعات المشبوهة في قاعدة «سكوامنس» وزير خارجية جنوب افريقيا «بيك بوتا» وقائد اركان الجيش الجنرال «كات ليبتنبرغ» وقائد الاستخبارات العسكرية الجنرال «فان دير ويستهايزن» اضافة الى عدد من كبار ضباط اللواء الثالث والثلاثين في الجيش الجنوب افريقي.

٣٣- الكابتن «واين ليلي» قائد القاعدة الرابعة العسكرية السرية، والتي كانت تستخدم بصورة خاصة للاعتقالات السرية للمسؤولين الكبار، كان قد تلقى اوامر بمراقبة المنطقة الجبلية التي تحطمت فيها طائرة ماشيل قبل ٣٦ ساعة من حصول الحادث.

وفي شهادة احد ضباط تلك القاعدة ان مجموعة من ضباط المخابرات الجنوب افريقية جاؤوا اليها فجر يوم الحادث واجتمعوا لمدة ساعتين مع الكابتن «ليلي».

٣٤- الكابتن «ليلي» الذي يعيش الآن في موزامبيق اعترف بتلك الوقائع فعلا، لكنه قال ان الهدف كان عملية استخبارية اخرى لا علاقة لها بحادث طائرة الرئيس «ماشيل».

٣٥- افادات متعددة اجمعت على القول قاعدة «سكوامنس» بعد اسابيع قليلة من حصول الحادث.. كما اجمعت في الوقت نفسه على ضلوع الكابتن «ليلي» مباشرة في حادث الطائرة.



اتهامات متبادلة بين «التشريعي» و المالية

جماعات ضغط تطالب بإلغاء قانون الخدمة المدنية الفلسطينية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ واصل موظفو القطاع العام الفلسطيني احتجاجاتهم على التقليص الذي ادخلته السلطة الفلسطينية على رواتبهم بنسبة ٣٠٪ بعد تطبيق المرحلة الاولى من قانون الخدمة المدنية لشهر واحد فقط، فيما تم رصد مجموعات ادارية ضاغطة تطالب بتجميد هذا القانون والغائه.

ويقود حملة الاحتجاج ضد القانون مجموعتان قويتان ضمن دوائر السلطة الفلسطينية وهم موظفو منظمة التحرير الفلسطينية العائدون من الخارج، والسجناء السابقون الذين تسلموا مناصب رفيعة بعد ان اكتشفوا ان قانون الخدمة المدنية الجديد ابقى على رواتبهم كما هي في الوقت الذي جرى فيه تخفيض درجاتهم في السلم الوظيفي ليتلاءم مع تأهيلهم العلمي مع وقف اي ترفيع اداري لهم لحين تساوي درجاتهم الوظيفية مع رواتبهم العالية.

وفي غضون ذلك تواصلت الاتهامات بالمسؤولية عن تخفيض الرواتب وتأخرها بين المجلس التشريعي الذي اكد ان العيب ليس في القانون الذي اقره وانما في تنفيذه وبين وزارة المالية التي اتهمت اعضاء المجلس التشريعي بالخضوع لضغوطات ناخبيهم واقرار مثل هذا القانون رغم ادراكهم طبيعة الظرف المالي للوزارة، وعدم مقدرتها على تغطية الزيادات المقترحة على الرواتب والبالغة نحو ١٦٠ مليون دولار سنوياً.

اما المعلمون العاملون ضمن اطار وزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم نحو ٢٧ الف معلم والذين يدرسون في مدارس تحوي نحو ٦٠٠ الف طالب، فقد اعلنوا عن المزيد من الاجراءات التصعيدية لحين استجابة السلطة لمطالبهم ووقف خصم ٣٠٪ من رواتبهم اضافة الى الخمسة بالمئة التي تجبى للحد من ظاهرة تفاقم البطالة في الاراضي الفلسطينية.

واكد بيان صدر عن اتحاد المعلمين انهم سينفذون غدا الاربعاء وبعد غد الخميس اضرابا آخر عن العمل سيتصاعد اسبوعيا حتى يصبح اضرابا شاملا اذا لم تستجب السلطة لمطالبهم.

يشار هنا الى ان قانون الخدمة المدنية استثنى من سماهم بالمناضلين المعينين حاليا ضمن دوائر القطاع العام من تقديم شهادات التأهيل الخاصة بهم وحافظ على رواتبهم الحالية مع تخفيض درجتهم الوظيفية. وعرف القانون المناضلين بأنهم كل من منعه النضال الوطني من اتمام تعليمه، بينما لم يحدد الجهة التي تستطيع تصنيف الموظف بأنه ضمن هذه الفئة ام لا، مما ترك الامر خاضعا لتقييمات الرئيس الفلسطيني.

الى ذلك بدأ العاملون في القطاع الصحي الحكومي اضرابا مفتوحا عن العمل، شل جميع المستشفيات ودوائر الصحة الحكومية في مختلف المحافظات، باستثناء تقديم العلاج للحالات الطارئة، وبرامج تطعيم الاطفال والحجاج للمطالبة بتطبيق قانون الخدمة المدنية.

واصدر مجمع النقابات المهنية بيانا دعا فيه العاملين في قطاع الصحة الى تشكيل لجنة فرز خاصة للمرضى في كل مستشفى، للتأكد من الحالات الطارئة وتقديم العلاج اللازم لها، واعادة الحالات غير الطارئة، على أن تضع كل لجنة من هذه اللجان مع مدير المستشفى او الدائرة، برنامجا لدوام الاطباء في اقسام الطوارىء وتعزيزها باختصاصيين على مدار ٢٤ ساعة كي لا يبقى العبء على الطبيب المقيم وحده.

وبحسب البيان يبقى جميع اطباء المستشفيات، ودوائر الصحة تحت نظام الطوارىء والعمل بموجبه، والالتزام بالتواجد في موقع العمل خلال ساعات الاضراب، والالتزام بأخلاقيات وسلوكيات الاضراب والتقيد بما صدر عن مجلس ممثلي النقابات المهنية والعاملين، مشددا على انها الجهة الوحيدة المخولة باصدار التعليمات، والبيانات بشأن الاضراب.

وطالب البيان العاملين بقطاع الصحة الحكومي بالحذر كي لا يتضرر اي مواطن، او تتعرض حياته للخطر.

وفي جنين اعتصم المضربون عن العمل في دائرة المجلس التشريعي بالمدينة حيث اجتمعوا مع عدد من النواب واطلعوهم على الاسباب التي دفعتهم الى اعلان الاضراب المفتوح عن العمل، وسلموا مذكرة تطالب المجلس باتخاذ موقف تجاه عدم تطبيق القانون كما اقره المجلس، وصادق عليه الرئيس ياسر عرفات.

المجلس التشريعي الفلسطيني

للمصريين العاملين بالخارج

كيف تشترك في نظام التأمين الاجتماعي وتحصل على المزايا الأفضل؟

■ حرصت التشريعات التأمينية ان تشمل مظلة التأمين الاجتماعي الى جانب العاملين بالدولة فئات المصريين العاملين في الخارج وذلك توسيعا لقاعدة المشتركين الى جانب توفير المزايا الجديدة الافضل لهم بما يضمن الحياة الكريمة لاسرهم عند تحقق احد المخاطر، هذا ما اكدته السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية، وتضيف الوزيرة ان نظام التأمين على المصريين العاملين في الخارج يتم اختياريا وليس اجباريا، وان الاشتراك في نظم التأمين الاجتماعي يتم بمجرد حصول الراغبين في الاشتراك على الطلب الخاص بذلك ويمكن ان يحصل عليه اما بالبريد أو من القنصليات والسفارات والمكاتب العمالية وفروع بنك القاهرة بالخارج في سهولة ويسر، على ان تستوفى البيانات في الطلب مرفقا به صورة فوتوغرافية من الصفحتين الاوليين من جواز السفر وتتم مطابقتها بالاصل من السفارة أو القنصلية المصرية في دولة العمل او من البنك الذي يتم عن طريقه تحويل الاشتراكات مع اختيار فئة الدخل الشهري التي سيؤدي عنها الاشتراك والتي تتراوح ما بين ٥٠ و٦٠٠ جنيه حسب الرغبة.

ويقول السيد محمد حنفي رئيس صندوق التأمين الاجتماعي انه يتم تحديد الاشتراكات التي ستؤدي بنسبة ٢٢,٥٪ من فئة الاشتراك التي يتم اختيارها على أن يتم تحويلها بالعملة الاجنبية القابلة للتحويل بالبنوك المصرية، وعن طريقة السداد فإنها يمكن ان تسدد مقدما اول كل فترة عن كل شهر أو ثلاثة شهور أو ستة شهور أو كل سنة مقدما حسب الاختيار لتلافي غرامات التأخير في السداد خاصة وان التوقف عن اداء الاشتراكات لمدة ستة اشهر متصلة يترتب عليه ايقاف الانتفاع بأحكام القانون.

ويؤكد محمد حنفي ان القانون قد اجاز للمنتفع الحق في تعديل دخل الاشتراك الذي يؤدي على اساسه الى الفئة الاعلى مباشرة أو الفئة الادنى قبل تجاوز السن ٥٥ سنة في يناير من كل عام، كما يجوز للمنتفع، ايضا ان يغير فئة دخل الاشتراك بأثر رجعي منذ بدء اشتراكه في النظام مع اداء الفروق، ويجوز للمنتفع ايضا ضم مدد الخدمة السابقة التي ادى عنها المؤمن عليه اشتراكا وفقا للقانون رقم ٧٩ لسنة ٧٥ باصدار قانون التأمين الاجتماعي أو وفقا للقانون ٩٠ لسنة ٧٥ باصدار قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة أو القانون المنظم لاصحاب الاعمال ومن في حكمهم.



د. ميرفت التلاوي

وعن مزايا الاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي للعاملين المصريين في الخارج يقول انه يصرف للمؤمن عليه معاش في حالة الشيخوخة والعجز الكامل والوفاة الطبيعية وكذا الناتجين عن اصابة عمل، ويصرف للمؤمن عليه معاش الشيخوخة عند بلوغه سن الستين وذلك متى بلغت مدة اشتراكه في التأمين ١٨٠ شهرا على الاقل بما فيها المدد السابقة المضمومة والمشتراة حتى ولو استمر في عمله بعد الستين ويجوز تحويل قيمة المعاش للخارج.

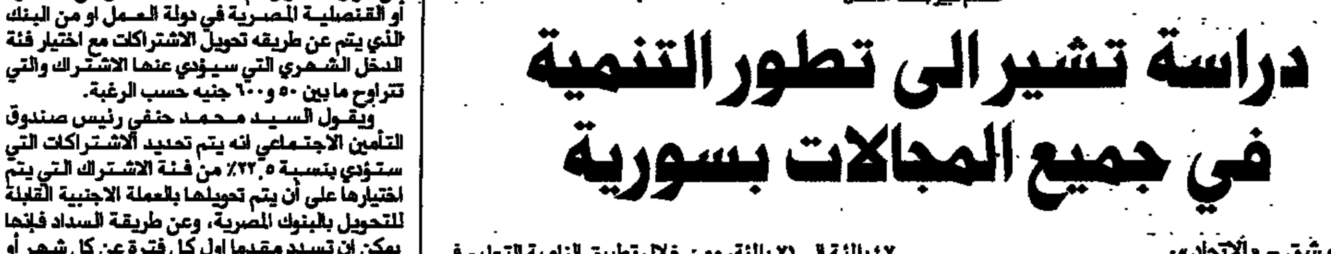
ويصرف المعاش المبكر للمؤمن عليه قبل بلوغ الستين بشرط انتهاء خدمة المؤمن عليه بالخارج مع تقديم مستند انتهاء الخدمة مصدقا عليه من السفارة أو القنصلية المصرية في الخارج بشرط الا تقل مدة الاشتراك عن ٢٠ سنة ويخفض تبعا للسن عند طلب صرف المعاش ويستحق المؤمن عليه صرف معاش في حالة العجز الكلي المستديم او الوفاة الطبيعية ويقدر بواقع ٦٥٪ من فئة دخل الاشتراك أو بواقع ما يستحق من معاش الشيخوخة محسوبا على اساس مدة الاشتراك مضافا اليها مدة خمس سنوات، بشرط الا تزيد المدة المضافة على المدة الباقية لبلوغ المؤمن عليه سن الستين اي المعاشين اكبر ويشترط للحصول على المعاش الا تقل مدة الاشتراك عن ثلاثة شهور متصلة مؤدى عنها الاشتراكات وان تحدث الوفاة اثناء العمل بالخارج أو خلال سنة من تاريخ انتهاء العمل.

ويستحق المؤمن عليه الذي يعمل بالخارج معاشا للعجز الكلي المستديم والوفاة الناتجين عن اصابة العمل ويقدر بواقع ٨٠٪ من فئة دخل الاشتراك او متوسط دخول الاشتراك وبدون حد اقصى رقمي ويزداد هذا المعاش بنسبة ٥٪ كل خمس سنوات حتى بلوغ المؤمن عليه الستين حقيقة أو حكما.

واكد رئيس الصندوق الاجتماعي ان هناك حقوقا اضافية تصرف للمؤمن عليه في حالة ثبوت العجز الكامل أو الوفاة وايضا وفاة صاحب المعاش دون وجود مستحقين للمعاش في تاريخ وفاته وتتراوح نسبة هذا التعويض ما بين ٢٦٧٪ و٢٠٪ (تبعا لسن المؤمن عليه أو صاحب المعاش) من دخل الاشتراك او متوسط دخول الاشتراك الذي يحسب على اساسه معاش الشيخوخة مضروبا في ١٢ وتزداد النسبة بواقع ٥٠٪ منها اذا كان العجز الكامل أو الوفاة نتيجة اصابة عمل. كما تعتبر نفقات الجنازة من الحقوق الاضافية ومنحة الوفاة ايضا.

عن «الاهرام» المصرية

اهتمام كبير بصحة الانسان



دراسة تشير الى تطور التنمية في جميع المجالات بسورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ قالت دراسة حول التنمية في جميع المجالات التي شهدتها سورية منذ العام ١٩٦٠ وحتى الآن، ان معدلات التنمية ارتفعت الى ٤١,١ بالمئة بالفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٠، بينما كانت ١٤,٧ بالمئة في الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٧٠، و٢٠,٣ بالمئة من ١٩٨٠ - ١٩٩٢. وذكرت الدراسة ان معدل نمو الناتج الاجمالي بالأسعار الثابتة العام ١٩٩٥ بلغ في قطاع الزراعة ٥,٨ بالمئة، وفي قطاع الصناعة ٧,٧ بالمئة، وفي قطاع البناء ٧,٦ بالمئة وفي قطاع المال والتأمين والعقارات ٩,١ بالمئة.

وحقق هذا الناتج بالأسعار الجارية بالفترة من ١٩٩٦ - ١٩٩٧ في قطاع الصناعة التحويلية والاستخراجية زيادة قدرها ٣٧,٨ بالمئة وفي قطاع النقل والمواصلات والتخزين ١١,٨ بالمئة وفي قطاع المال والتأمين والعقارات ٦,٧ بالمئة.. وازدادت نسبة الصادرات الى الناتج المحلي الاجمالي من ٣,٧ بالمئة الى ٣٤ بالمئة.. وانخفضت نسبة المستوردات الى هذا الناتج من ٣٧,٩ بالمئة الى ٣٥,٥ بالمئة، بينما كان نصيب الفرد من الناتج الاجمالي الحقيقي حسب تعادل القوة الشرائية العام ١٩٧٠ نحو ٥٢٥ دولارا فقط، ووصل في العام ١٩٩٥ الى ٥٣٧٤ دولارا.

وجاء في الدراسة ان معدل العمر في سورية وصل في العام ١٩٦٠ الى ٤٩,٨ سنة، والعام ١٩٩٥ الى ٦٨,١ سنة، وبالمقابل انخفض معدل الوفيات خلال نفس الفترة من ١٢,٥ بالمئة الى ٢,٨ بالمئة، وبلغت نسبة تحصين الاطفال البالغين سنة واحدة ١٠ بالمئة في العام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وضد الحصبة ٩٥ بالمئة، وبلغت نسبة الاصابة بالايدز واحد بالمليون وبالسل ٣٨,٠ وبالملاريا ٠,٠٠٤ وكل هذا ناتج عن تطور قطاع الخدمات الصحية لتحقيق هدف توفير الصحة للجميع في العام ٢٠٠٠ حيث ارتفع عدد المراكز الصحية في جميع أنحاء سورية في نهاية العام الماضي الى ٩٩٧ مركزا، وتضاعف عدد المشافي المجهز بأحدث المعدات والأدوات الطبية، وازداد عدد الاطباء حتى وصل الى ١٩٦٧٨ طبيبا وطبيبة، وعدد أطباء الاسنان الى ٩٧٦٤ طبيبا وطبيبة بحيث اصبح لكل ١٥٢٢ مواطنا طبيب او طبيبة اسنان، ولكل ٧٧٦ مواطنا طبيب أو طبيبة صحة، وارتفع عدد الصيادلة الى ٧٣٨٨ صيدليا وصيدلية، وبالنسبة للصناعات الدوائية بلغ عدد المعامل ٥٠ معملا تغطي ٨٥ بالمئة من حاجة سورية من الدواء.

اما في مجال التعليم فأكدت الدراسة ان معدل معرفة القراءة والكتابة ارتفع بين البالغين بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٥ من ٤٧ بالمئة الى ٧١ بالمئة، ومن خلال تطبيق الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية بلغت النسبة ٩٩,١ بالمئة في العام الدراسي ٩٧ - ٩٨ بعد أن كانت ٩١,٩٨ بالمئة العام ٩٥ - ٩٦، وتم الوصول الى نسبة الاستيعاب المحددة بـ ٧٠ بالمئة للتعليم الفني والمهني، مع تطوير التعليم الثانوي بادخال مادة الحاسوب «الكمبيوتر» والمعلوماتية.. وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين تشرف عليهم وزارة التربية ٣ ملايين و٨٠٠ الف طالب وطالبة في ١٦٤٦٧ مدرسة ونحو ١٩٠ الف مدرس ومدرسة، وبلغ عدد طلاب الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨ نحو ١٧٥٤٢٦ طالبا وطالبة وبلغت نسبة القيد في كليات العلوم الطبيعية والتطبيقية كنسبة مئوية من مجموع القيود في التعليم العالي ٢٩ بالمئة منهم ٣٠ بالمئة إناث. وقالت الدراسة ان هذه المؤشرات العالية أدت الى تطوير الكفاءات والقدرات الفكرية والعلمية في سورية التي اصبحت تزخر بأعداد كبيرة من المهندسين والأطباء والصيادلة والاقتصاديين والاساتذة والمعلمين وغيرها.

وفي مجال الأمن الغذائي ارتفع نصيب الفرد من السعرات الحرارية بين العامي ١٩٧٠ و١٩٩٥ من ٢٣١٧ كالوري الى ٣٢٩٥ كالوري، ومن الحبوب ٤٤ بالمئة ومن الدهون ٤٩ بالمئة ومن البروتين ٣٤ بالمئة.

وبلغ المعدل السنوي لنمو السكان الحضر ٤,١ في المئة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٥ ويتوقع الخبراء والاختصاصيون ان تنخفض هذه النسبة بين عامي ١٩٩٥ و٢٠١٥ الى ٣,٣ بالمئة نتيجة الاهتمام المتزايد بالريف من خلال توفير الخدمات الاساسية له.

واوضحت الدراسة في ختامها مدى التطور والتقدم في سورية بالنسبة للدول الصناعية، مشيرة الى ان خبراء التنمية والاقتصاد في العالم وضعوا معدلات تبين مدى الفرق والفجوات بين البلدان النامية والبلدان الصناعية في مختلف المجالات، وحدد هؤلاء الرقم القياسي للبلدان الصناعية المتقدمة بمئة.. ومن خلال هذه المعدلات وجد ان مؤشر العجز المتوقع للانسان في سورية ارتفع من ٧٣ العام ١٩٧٠ الى ٩٢ العام ١٩٩٥، كما ارتفع مؤشر تعلم القراءة والكتابة من ٤٢ الى ٧٢، ونصيب الفرد من السعرات الحرارية من ٧٧ - ١٠٠ زائد أي الى اكثر من المؤشر الموجود في الدول الصناعية، وهذه الارقام تشمل الجانب الصحي والتربوي والمعيشي للسكان وهي المؤشرات الاساسية التي يعتمد عليها خبراء التنمية في العالم لتحديد مستوى التطور التنموي في أي بلد من البلدان.

حاطب ليل

الوطوطة والبجبجة

■ في ولاية النيل الازرق وتحديدا في عاصمتها الدمازين يتكلم الناس بكثرة عن الوطوطة، وطوطة الوظائف. بمعنى اسناد الوظائف في الولاية لابناء قبيلة الوطاويط وهي من القبائل العريقة في المنطقة وينتمي اليها السيد الوالي بومدين... وقد تابعنا في الصحف الصراع الدائر في تلك المدينة فالوفود المشتكية كانت تجوب الطريق بين الخرطوم والدمازين جيئة وذهابا ووفود الوساطة والجودية من المركز تقوم بذات الرحلة فقط بداية معاكسة قد لا يكون الامر كما يصوره البعض ولكن من المؤكد ان اهل الريف في تلك الولاية ارادوا قسمتهم من السلطة والثروة فالولاية من الولايات الغنية ويعتقد الاهالي ان خيراتها كانت تصب في ود مدني اما الآن فقد «بردت» لهم.

في شرق السودان تحديدا في ولاية البحر الاحمر يتحدث الناس عن البجبجة اي اسناد الوظائف لابناء قبيلة البجا... ومثلما حدث في النيل الازرق فان بعض ابناء البجا قد حملوا السلاح وانضموا لحركة التمرد فمن بقى منهم اراد ان يقنع الفارين. انهم يناضلون من الداخل من اجل حقوق البجا «المهضومة» وسيقومون ببجبجة الوظائف وسيعود «الغرباء» الى ولاياتهم.

في سنار كذلك يتكلمون عن السنسنة اي احتكار الوظائف لابناء ولاية سنار، وحتى في دارفور يتكلمون عن «الدرفرة» لا ادرى ربما استعمل البعض عن «الفرفرة» بدلا عن الدرفرة وفي كردفان عن «الكردفة» اما في الخرطوم فلا مجال للحديث عن «الخرطمة» لان الخرطوم لا سيد لها وهي بلد الكل بما في ذلك «طلقاء» القبائل كما ان اولاد الخرطوم شبعوا من الوظائف والتوظيف ولا بأس من ان يقوم اولاد البوادي بادارة الولاية لهم والتوظيف ولابأس من ان يقوم اولاد البوادي بادارة الولاية لهم ليتفرغوا للتجارة و «الشملرات» كذلك في الجزيرة لا مجال «للجزارة» لا في الولاية ولا في المشروع لان أبناء الولاية المقربين من النظام يعتبرون انفسهم قوميين «مبروك».

على العموم ليس في هذا الامر ما يخيف وهو نتيجة طبيعية للفدرالية وقد يكون عرضا جانبيا ولكن له فوائد جمة ولعل اهمها ان يموت اهل كل ولاية بموتهم ويتصرفوا في مواردهم ويكفوا عن الحديث حول المركز الظالم وقسمة الثروة والسلطة وحمل السلاح و «وجع الدماغ» ولكن يبقى الخوف من الشعور المتنامي بالاستقلالية وهذا يمكن معالجته في سياق ثقافي رغم ان الدكتور علي الحاج قال صراحة انهم عند تخطيطهم للفدرالية لم يفكروا في البعد الثقافي.

كلمة أخيرة لدعاة الوطوطة والسنسنة والبجبجة والفرفرة والكردفة الا يتسرعوا في طرد ابناء الولايات الاخرى. خاصة الذين يقومون بوظائف تتطلب مؤهلات عالية ويعتبرونهم خبراء اجانب الى ان يتعلم الاولاد «ويكبر العيال».

عبداللطيف البوني
عن «الرأي الآخر» السودانية

العادات والتقاليد أهم أسبابه

الزواج المبكّر في اليمن.. نعمة أم نقمة؟!

■ صنعاء - فاطمة العرامي:

■ ظاهرة الزواج المبكر في اليمن تعدّ واحدة من الظواهر الاجتماعية التي يعاني منها الكثيرون، بسبب عواقبه على حياة الزوجين اللذين غالبا ما يكونا في سن لا تسمح لهما بمعالجة الأمور اليومية التي تواجههما، اضافة الى التبعات الأخرى. فما هي أسباب الزواج المبكر، ولماذا يصر الآباء على تزويج أبنائهم وبناتهم في سن مبكرة وما هي أضرار ذلك؟

تقول تهاني محمد منصور الطالبة بجامعة صنعاء أن السبب في ذلك هو العادات والتقاليد المتوارثة، فمن العيب مثلاً أن تصل الفتاة الى سن العشرين وهي بلا زواج، كما يؤخذ على الشاب تأخير زواجه ما دام المال موجودا، وهذه العادات والتقاليد تدفع بعض الآباء لتزويج بناتهم وهن في سن العاشرة حتى لا يقال عن ابنته بأنها «بايرة».

وتقول الدكتورة انصاف محمد علي، طبيبة نساء وولادة، ان هناك ارتياحا عاما للزواج المبكر خصوصاً في الأرياف حيث تكون الحاجة الى امرأة في البيت أمراً ضروريا للمساعدة في الأعمال المنزلية والحقل والمرعى، فالظروف الصعبة التي يعيشها الانسان في الريف يحتاج فيها الى مساعدة وتعاون، والمرأة تتحمل أعباء كثيرة، فهي تهتم بشؤون البيت وتساعد في الحقل وتعتني بالأغنام أو الأبقار ان وجدت.

وترى الدكتورة انصاف انه كما للزواج المبكر من فوائد وايجابيات، فله سلبياته وأضراره. فاضافة الى ان الزواج المبكر يؤدي الى انهاك لصحة المرأة وبنيتها، فان له دوراً كبيراً في عدم قدرة الأسرة على تربية الأبناء والاهتمام بشؤونهم الصحية والتعليمية، وكثير من الأسر الفقيرة تضطر لعدم ادخال أبنائها المدارس.

ويقول منصور القديمي ان الزواج المبكر عادة ليست وليدة اليوم بل هي واحدة من السمات الكثيرة في المجتمعات العربية خصوصاً، فقد تتزوج الفتاة وهي في العاشرة الى رجل أكبر من والدها، كما قد يتزوج طفل في الثانية عشرة ويضطر لتحمل المسؤولية التي لا يستطيعها.

ويرى الوالد مسعد مصلح ان الزواج المبكر يتيح فرصة للفتاة وزوجها ليستمتعا بحياتهما ويربيا أطفالهما، ثم ان المسؤولية التي تتحملها البنت في منزل والدها لا تقل قدراً عن حجم المسؤولية في بيت زوجها. اضافة الى انها ستجد من يحبها ويحنو عليها أكثر من أمها وأبيها.

وتقول الوالدة تقية اليوسفي، لقد تزوجنا صغارا ولم يحدث لنا شيء، وتأخير سن الزواج للفتاة ليس في صالحها. وكل بناتي تزوجن ولم تبلغ أعمارهن الخامسة عشرة وكلهن الآن سعيدات مع أزواجهن، وترى ان تأخير زواج البنت يسيء لسمعتها وقد يقال عنها «بايرة».

وتقول احدى السيدات انها تزوجت وهي في العاشرة من عمرها وانتقلت الى منزل زوجها بعد سنتين من الزواج، وان زوجها أكبر منها بعشرين سنة تقريبا. ويضيف لا أحد يتصور مدى المعاناة التي عانيتها، فبعد ان كنت الطفلة المدللة التي تشارك بما تستطيع عمله في شؤون البيت، أصبحت زوجة ولا تدري ما مسؤوليات هذه الكلمة، اضافة الى تحملي شؤون أسرة بأكملها وبكيت مراراً ولمت والدي على هذه المسؤولية التي هي أكبر مني بكثير.

وتقول سيدة أخرى انه عندما رآها زوجها تفاجأ بأنها أصغر مما كان يتصور، وبدلاً من أن تتحمل مسؤولياتها احتاجت الى من يعلمها ويتحمل عنها هذه المسؤوليات، وحينها بدأ يتطاول عليها ويضربها ولم تكن تجرؤ على الرد عليه أو تشكوه لوالدها. فقد كانت تراه مثل والدها كما تقول فكيف تشتكيه؟

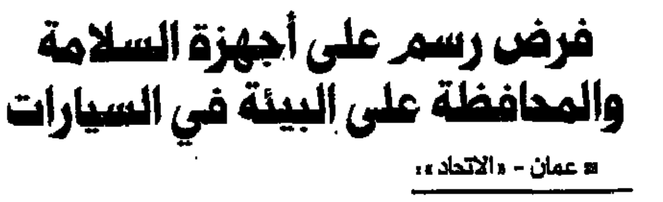
وأكدت الدكتورة نجاة الصائم في دراسة أعدتها عن الزواج في المجتمع اليمني بأن ارتفاع نسبة المتزوجات في سن مبكرة يعود الى الثقافة السائدة، فالأمثال اليمنية تشجع على هذه الظاهرة مثل «زوج بنت الثمان وعلى الضمان» أي تزويج الفتاة وعمرها ٨ سنوات ولن يحدث لها شيء وستكون قادرة على تحمل تبعات الزواج.

وتشير الدراسة الى أن مسألة الزواج المبكر تحرص عليها الأسر اليمنية بشكل عام والأسرة في الريف بشكل خاص، فالأسرة اليمنية ترحب بزواج أبنائها في سن مبكرة وبالذات البنات... فقد بلغ عدد المتزوجين ٥٠,١٪ في أعمار تبدأ من عشر سنوات فأكثر في عموم المحافظات اليمنية، وتصل نسبة الاناث المتزوجات في اعمار عشر سنوات فأكثر الى حوالي ٥٢,٦٪ في مقابل ٤٧,٢٪ لدى الذكور.



لوحات متحولة من التراث والفرح

الاردن



فرض رسم على أجهزة السلامة والمحافظة على البيئة في السيارات

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بصورة مفاجئة الغت دائرة الجمارك اعفاء اجهزة السلامة العامة والمحافظة على البيئة من التلوث في السيارات من الرسوم الجمركية.

شركات ووكالات السيارات احتجت على القرار واعتبرته نقضاً لتوجيهات الملك الراحل الذي طلب في وقت سابق اهمية وجود مثل تلك الاجهزة في السيارات للمحافظة على البيئة.

مدير عام الجمارك نظمي العبدالله قال ان القانون الجديد الغى جميع الاعفاءات السابقة. لكن دراسة جديدة ستأخذ في الحسبان اعفاء اجهزة السلامة والمحافظة على البيئة في السيارات لدى تقديمها بشكل مفصل ودقيق.

نفي وقف إسرائيل تزويد الاردن بحصته من المياه

■ عمان - «الاتحاد»:

■ نفى مسؤول حكومي اردني ان يكون الجانب الاسرائيلي اوقف تزويد الاردن بحصته من مياه نهر اليرموك المخزنة في بحيرة طبريا وفق اتفاقية المياه الموقعة بين الجانبين في اطار معاهدة السلام بينهما.

وقال المهندس ظافر العالم نائب امين عام سلطة وادي الاردن ان حكومة بلاده طلبت من الجانب الاسرائيلي وقف ضخ المياه الى قناة الملك عبدالله اعتباراً من نهاية شهر يناير الماضي حتى اوائل شهر مارس المقبل، لتوفير كميات مياه اضافية لاستعمالها في الصيف، نظراً لحالة الجفاف التي تتعرض لها المملكة.

ووصف الطلب بأنه اجراء عادي يتم في مثل هذا الوقت من السنة لغاية توفير المياه وليس نتيجة خلاف مع الجانب الاسرائيلي حول حقوق الاردن في المياه.

وكشف المسؤول الاردني عن وجود لجنة اردنية - اسرائيلية مشتركة مهمتها متابعة موضوع المياه وتزويد الاردن بالكمية المطلوبة منها، وحسب احتياجاته.

وقال ان تزويد الاردن بحصته من المياه المخزنة في بحيرة طبريا يتم وفق جدول زمني يتم اعداده سنويا حسب احتياجات الاردن المائية، حيث اشار الى ان هذا الجدول يتغير زمنيا حسب توافر كمياه المياه واحتياجات الاردن. كما ان كميات المياه في هذا الجدول تتغير وفق تلك الاحتياجات.

وقال العالم انه بموجب اتفاقية السلام فان الاردن يأخذ من بحيرة طبريا ما مقداره «٥٥» مليون متر مكعب سنويا منها «٢٠» مليون متر مكعب يتم تخزينها في بحيرة طبريا من مياه نهر اليرموك شتاء و«١٠» ملايين متر مكعب يأخذها الاردن من البحرية لحين انشاء محطة لتحلية المياه المالحة «المسوس» في منطقة بيسان و«٢٥» مليون متر مكعب من اصل «٥٠» مليون متر مكعب من المياه الاضافية. لحين الانتهاء من انشاء محطة تحلية بيسان.

نقابة أطباء الاردن تدعو لمقاطعة المنتجات الطبية الاميركية البريطانية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قرر مجلس نقابة الاطباء دعوة شركات الادوية والاجهزة الطبية الاردنية والاجنبية باستثناء البريطانية والاميركية لعقد اجتماع طارئ لبحث سبل التعاون لانجاح قرار مقاطعة منتوجات الدولتين المستثنتين.

وقال المجلس في طلبه ان الاجتماع يأتي احتجاجاً على استمرار العدوان الاميركي والبريطـاني على العـراق وبداية لتفعيل قراره في مقاطعة منتجاتهما، وحث جميع الشركات المدعوة للمشاركة لما يعود عليها بالفائدة في السوقين الاردني والعراقي.

البقاء لله

عمان - وفيق عارف عنبتاوي. الشونة العقبة - محمود ... - فايز ... - يوسف ذياب فاخوري. المزار - تيسير فضل محمود الخرابشة. ... - محمد خالد سليمان الصرايرة. ... - فريد علي النابلسي. الزرقاء - ناصر بكر القهوجي. المفرق - محمد نزال المبارك. الرصيفة - طه ابو عرقوب. الطفيلة - حامد عياد البدور. اربد - فلحة نخيل احمد طبيشات. اربد - نورة عقيل طلفاح. كفرابيل - يمنى سلامة بنحوم. الربه - واجد دليوان المجالي. السامك - وضايف العواد العواودة. عمان - مروة خليل البسط. عمان - ابراهيم موسى علي الغبادي. عمان - ابراهيم مصطفى جابر شريم. عمان - حسين محمد الجعبري. عمان - فيصل توما الصياغ. عمان - مشعل حامد ساري. عمان - مصطفى احمد سعيد طه. اربد - عطا سالم ذيب السعايدة. البارحة - محمد نزال عبدالحميد بني هاني. الزرقاء - نادر سعد ابراهيم مرجي. عمان - عبدالقادر سالم بدير. الرصيفة - حسن احمد الحوراني. الرصيفة - عبدالرحمن حمادة. الزرقاء - ناصر بكر القهوجي. الهاشمية - عبدالله محمود الرحيل الغرايبة. عجلون - يوسف سعد عيسوة. الزرقاء - زهرة مصطفى ابو خضرة. الكرك - كاترينا ابراهيم البقاعين. ابدر - مريم فندي الدقامسة. عمان - امنة خليل جبران. عمان - حليمة عبدالهادي. الزرقاء - زريفة محمد ابو بكر. عمان - جميلة عبدالله ضمرة. عمان - حليمة محمد قاسم.

ملاحظات

«ترقيع القوانين»

■ قد لا تكون هذه هي المرة الاولى التي اكتب بها عن قانون الجمارك الجديد. وما اخشاه ان لا تكون المرة الاخيرة خاصة وانه مازالت تتبين بعض الامور التي «تحتاج الى مراجعة» والتي يؤكدها المسؤولون عن ذلك القانون.

فمنذ اقر قانون الجمارك او بتعبير ادق منذ اصبح نافذا والثغرات تظهر فيه واضحة جلية والتأكيدات الرسمية تتوالى حول النية لترقيع ذلك القانون.

والمشكلة الكبرى ان عمليات الترقيع هذه لا تضيف احكاما جديدة بل تعتبر عودة الى ما كان مطبقا قبل وضع القانون، وبناء على دراسات وافية وقرارات متانية.

على سبيل المثال، الغى القانون اعفاء سيارات الاجرة من الجمارك، فعادت الدائرة لترقيعه واصدار تعليمات تقضي بالعودة الى الاعفاء وفق نفس الاسس السابقة.

وعاد القانون ليفرض رسوما جمركية على بعض المواد الاولية الداخلة في الصناعات ومنها الصناعات الدوائية. الامر الذي ترجمه قطاع الصيدلة بأنه ارتفاع مباشر على اسعار الادوية بنسبة ثلاثين بالمئة. فعاد المسؤولون في الجمارك الى التأكيد على سعيهم لمعالجة هذا الموضوع، الامر الذي يعني «رقعة ثانية».

مؤخرا اكتشف وكلاء السيارات ثقبا جديدا في القانون قد يحتاج الى اكثر من رقعة حيث اكتشفوا ان القانون الجديد يلغي الاعفاء الذي كان قائما على وسائل السلامة العامة للسيارات وكذلك الوسائل التي تسهم في الحفاظ على البيئة ومنع التلوث. وهو ما دافع دائرة الجمارك الى التأكيد مجددا انها ستقوم بمعالجة هذه المسألة، واعداد دراسة لتقديمها الى وزير المالية بهذا الخصوص.

هذا التأكيد الرسمي يعني ان هناك «رقعة ثالثة» او اكثر سيتم ادخالها على القانون، لمعالجة حكم اقره القانون رغم ان القناعة كانت متوفرة بالتوجه عكس ذلك الحكم.

امام هذا الواقع يبدو ان من حقنا ان نتساءل، عن عدد «الرقع» المتوقعة وما اذا كانت هناك «رقع» جديدة في المستقبل.

وقبل ذلك من حقنا ان نتساءل عن الحكمة من الغاء كل هذه الاستثناءات مادامت القناعة راسخة بضرورة الاستمرار بها.

احمد الحسبان

عن «الدستور» الأردنية

عن «البعث» السورية

سوريه

تعليمات القبول في رياض الأطفال

■ اصدرت وزارة التربية تعليمات القيد والقبول في رياض الاطفال المختلفة للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ حرصا منها على التوسع في استيعاب الاطفال من الفئات العمرية ٣ - ٥ سنوات وفق احكام قانون التعليم الخاص والنظام الداخلي الموحد لرياض الاطفال. وطلبت الى مديريات التربية في المحافظات اتخاذ الاجراءات اللازمة اصولا لتسجيل الاطفال بدءا من يوم الثلاثاء في ١٩٩٩/٦/١ حتى يوم الثلاثاء في ١٩٩٩/٨/١٧ والتقيد بتعليمات الوزارة المتضمنة تحديد الرسوم والاقساط في المدارس الخاصة والمستولى عليها وما في حكمها ومعاملة الاطفال غير السوريين معاملة الاطفال السوريين عندما تتوافر لديهم شروط القبول الواردة في هذه التعليمات. وحددت الوزارة توزيع الاطفال المسجلين بحسب الفئات العمرية فالاولى تضم الاطفال في السنة الثالثة من العمر من مواليد ١٩٩٦ والثانية تضم الاطفال في السنة الرابعة من العمر من مواليد ١٩٩٥ والثالثة وتضم الاطفال في السنة الخامسة من العمر من مواليد ١٩٩٤.

تشديد الرقابة الصحية على محال الأغذية في دمشق

■ تسهم الجولات الميدانية لمديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق بتقليص المخالفات الصحية لادنى حد ممكن ورغم العقوبات الشديدة فمازال البعض يتجاوز الانظمة وبسبب تقديم الخضار النيئة دون تعقيم تقرر اغلاق المحال التالية لمدة اربعة ايام وهي مطعم ابوالنواس بالمرجة وعصير ركن جحا بالقصاع ومطعم السماح بركن الدين وعصير العقاد بالتجارة ومطعم العقيلي بمساكن برزة.

وعوقبت المحال التالية لمدة يومين لعدم ارتداء العمال القفازات البلاستيكية وهي حلويات بيت الشام بالبرامكة ومطعم الاء بمساكن برزة وفلافل القمة بالتجارة وفلافل الطربوش وسندويش الحلبي بالبرامكة.

كما تقرر اغلاق المحال التالية لمدة يومين لعدم استكمال النواقص الصحية وهي مطعم جريش بنمر البلد وحلويات الهوى ببرج الروس وسوبرماركت العقاد بالتضامن دف الشوك وفرن الكيلاني بباب سريجة ولاربعة ايام لنفس السبب بيتزا هاردروك بالطبالة وحلويات عرابي بالروضة وحلويات حلفاوي والاخرس بمساكن برزة وحلويات الحموي بالميدان. وبسبب عرض المواد الغذائية خارج المحال اصدرت قرارات اغلاق لمدة اربعة ايام بحق حلويات نور الهدى بالشريبشات ومطعم بركة الشام بالمساكن وحلويات بلال بالتضامن وحلويات عشماوي وحلويات الخطيب وحلويات التوفيق وحلويات قيسر وحلويات السعيد بالميدان جزماتية ومطعم امية الشام والروضة وحلويات ام القرى بمساكن برزة.

مصادرة ١٤٠ كيلوجراما من الحشيش

■ تمكنت جمارك درعا من مصادرة ١٤٠ كجم من الحشيش المهرب بواسطة شاحنة نوع هوندا تعود لصاحبها عقيل فهد المهاوش وذلك على طريق غزالة - درعا.

وافاد رئيس الدورية السيد عصام حماد بان المقدم تديم مطرود رئيس الضابطة الجمركية بدرعا قد امر الدورية المذكورة بالتوجه الى طريق غزالة - عمان لمراقبة السيارة المشبوهة والتعرف اليها اثر بلاغ وصل الى رئيس الضابطة حول تحرك سيارة تقوم بتهريب الحشيش الى مكان مجهول وبالفعل توجهت الدورية الى المكان المحدد. واضاف يقول وعند مشاهدة السيارة ومحاولة ايقافها رفض سائقها الامتثال وحاول الهرب مما اضطر الدورية لمطاردة السيارة وتبادل اطلاق النار مع المهربين الذين قاموا نتيجة ذلك بترك السيارة والفرار منها الا ان عناصر الدورية تمكنوا من القبض على احدهم ويدعى عقيل المهاوش وحجز السيارة بما فيها من مواد مهربة واحالة الموضوع للقضاء المختص لينال الجناة عقابهم المستحق واتلاف مادة الحشيش المصادرة.

فلسطين

كتب توثيقية عن قرى فلسطينية دمرها الاحتلال

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»

■ اعلنت جامعة بيرزيت الفلسطينية ان دائرة البحوث التابعة لها بصدد اصدار مجموعة كتب توثيقية جديدة عن القرى الفلسطينية التي دمرتها سلطات الاحتلال داخل الخط الاخضر - اسرائيل عشية النكبة الفلسطينية العام ١٩٤٨ وقالت الدائرة في بيان لها انها فرغت من اصدار المجموعة الاولى من سلسلة قرى فلسطينية مدمرة ضمن ١٦ كتابا وانها بصدد اصدار مجموعة اخرى عن ٢٢ قرية ضمن سلسلة جديدة عنوانها (حتى لا ننسى) وتشمل القرى الفلسطينية المدمرة الواقعة في الشمال قرب الحدود مع لبنان.

مسح اشعاعي للأراضي الفلسطينية

■ رام الله - عمان - «الاتحاد»:

■ اعلنت دائرة الطاقة النووية التابعة للسلطة الفلسطينية اجراء مسح اشعاعي في الاراضي الفلسطينية عقب حصولها على تمويل من جهات دولية مانحة.

وذكر مدير الدائرة عوني نعيم ان جهات دولية مانحة تعاملت مع الاراضي الفلسطينية باعتبارها مناطق نووية لقربها من المنشآت النووية الاسرائيلية في صحراء النقب مما يجعلها عرضة لاشعاعات قد تتسرب من مفاعل ديمونا الاسرائيلي، ولاحتمالات دفن نفايات نووية في الاراضي الفلسطينية.

وقال ان المسح يعد الاول من نوعه الذي يجري في الاراضي الفلسطينية وسيحدد نسبة الاشعاعات النووية فيها ومقدارها والبحث عن نفايات نووية مدفونة في الاراضي الفلسطينية.

وفي عمان اعلن السكرتير التنفيذي لمنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية ولفغانغ هوفمان الزائر لها عن التوصل لاتفاق مع الحكومة الاردنية على انشاء محطة رصد ذري في شمال شرق المملكة.

وقال ان المباحثات الجارية حاليا بشقيها الفني العلمي والسياسي تستهدف رصد ومراقبة النوبات الزلزالية التي تنشأ عن اي نشاط او تفجير نووي. مؤكدا ان المنظمة ستقوم بتدريب الكوادر الاردنية بتمويل كامل منها يصل الى ربع مليون دولار.

واضاف ان المحطة المنوي اقامتها العام الحالي جاءت بناء على طلب اردني عقب توقيعه على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية العام ١٩٩٦ وستضاف الى ٣٣١ محطة منتشرة في العالم.

وتقدر موازنة المنظمة الدولية التي تعمل بشكل تنسيقي مع ١٥٢ بلداً موقعاً على معاهدة الحظر للعام الحالي بحوالي ٧٥ مليون دولار، حصة الولايات المتحدة الاميركية منها ٢٥٪ واليابان ٢٠٪ والمانيا ١٠٪ والباقي توزع على الدول الاعضاء.

وكشف هوفمان في مؤتمر صحافي بأن العراق لم يجر اي تجربة نووية. اما اسرائيل فقد وقعت والتزمت التزاما كاملاً بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. في حين ان الباكستان والهند ستوقعان هذا العام على الاتفاقية في اعقاب تعهد رؤساء الوزارات في البلدين امام الجمعية العامة للامم المتحدة اخيرا على التوقيع.

واشار هوفمان الى ان الاردن كان حصل على استشارة من المنظمة في حزيران من العام الماضي تتعلق بالتفجير الذي حصل على الحدود مع اسرائيل له علاقة بالمنشآت النووية الاسرائيلية، لكنه رفض الافصاح عن طبيعة تلك الاستشارة والرد عليها.

البقاء لله

الخليل - محمد محمود سليمان الزغير. عرابة - محمد امين الحاج احمد. غزة - عبدالقادر سالم ابو لغد. حزما - سامي فايز الحصيني. رام الله - حيلانة قسطندي بقلة. الخليل - عيسى داود جرادات. البيرة - سكينة عبدالهادي حمايل. القدس - ربيحة اسعد طه غيث.

اليمن

توقيع اتفاقيات خاصة بالمنطقة الحرة

■ عدن - سبأ: تم امس الاول بديوان محافظة عدن التوقيع على عدد من اتفاقيات لتسليم باقي القطاعات في الاراضي المخصصة للمنطقة الحرة بعدن بين كل من الهيئة العامة للمناطق الحرة ومصلحة الاراضي وعقارات الدولة بعدن بحضور طه احمد غانم محافظ محافظة عدن.

وقد وقعها عن جانب الهيئة العامة للمناطق الحرة درهم عبده نعمان نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس منطقة عدن فيما وقعها عن جانب المصلحة يحيى عبدالله دويد مدير عام مصلحة اراضي وعقارات الدولة بعدن.

كما تم التوقيع على الخرائط المحددة لتلك القطاعات البالغ عددها عشرة قطاعات والوارد ذكرها في قرار رئيس الوزراء رقم ٦٥ للعام ٩٣... كما تبلغ مساحتها الاجمالية ثمانية آلاف وخمسمئة وخمسة واربعين هكتارا خصصت لاغراض المشاريع التابعة للمنطقة الحرة بعدن.

بدء دورة التأمين البحري والهندسة

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بصنعاء اعمال الدورة التدريبية الخاصة بالتأمين البحري والهندسة التي تنظمها شركة مأرب اليمنية للتأمين على مدى ثلاثة ايام.

وستناقش الدورة التي يشارك فيها مجموعة من الشركات اليمنية العاملة في التأمين والجهات ذات العلاقة... ستناقش اخطار التأمين البحري وتعويضاته وكيفية التعامل لحلها اضافة الى الاطلاع على التأمين الهندسي واهميته ومشكلة الكمبيوتر لعام ٢٠٠٠.

وفي حفل الافتتاح القى عبدالعزيز الكميم وزير التموين والتجارة كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الدورة التي سيكون لها مردودها الايجابي على شركات التأمين والشركات الملاحية والبنوك والبيوت التجارية اليمنية... معربا عن الشكر لشركة ميونخ ري الالمانية التي ارسلت مندوبيها للمشاركة في اثراء فعاليات الدورة... متمنيا للمشاركين في الدورة الاستفادة والتوفيق وحتى افضل الثمار والتجارب والخبرات التي تفيدهم في اعمالهم القادمة.

مشروع لتخفيف الفاقد في شبكتي مياه تعز والمكلا

■ صنعاء - سبأ: تم امس الاول بمقر المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي التوقيع على اتفاقيتي مشروع تخفيف الفاقد في شبكتي المياه بمدينتي تعز والمكلا الذي تموله الحكومة الالمانية الصديقة بنسبة ٩٠ في المئة كهبة و١٠ في المئة تمويل حكومي محلي.

وتتضمن الاتفاقيتان تركيب انابيب وتوصيلات منزلية واصلاح الشبكة القديمة للمدينتين بطول ٦٨ الف متر.

وتبلغ القيمة الاجمالية للاتفاقيتين ١٨٢ مليون ريال وتتراوح مدة التنفيذ ما بين عام وعام ونصف ابتداء من تاريخ التوقيع على الاتفاقيتين.

وقع الاتفاقيتين عن جانب المؤسسة الدكتور محمد السعيدي المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي فيما وقعهما عن الشركتين المنفذتين كهلان مجاهد والمهندس ناجي ضاعن مدير عام الشركتين.

سطور تتكلم

قال:

كان يكتفي بدخله المحدود بل ويوفر منه للطوارئ وكان دائم الاستغراب من تصرفات البعض في سبيل الحصول على دخول جانبية من هنا وهناك فما لديهم ما يكفيهم من المال للنفقات اليومية اذ لم يكن يسرح به تفكيره لتأمين المستقبل وضمان بعض متطلبات ابنائه الضرورية لانه لم يكن يتسرب اليه الشك في قادم الايام بان التطورات الزمنية ستكون مخالفة لكل التوقعات فلا ادبيات الاهداف والمبادئ باقية ولا اخلاقيات الفرسان متواجدة ولا النفوس الابية المنافحة عن الحقوق بقادرة على التحرك ولا العقول مفتوحة الآفاق بل انصب تفكيرها في القضايا الشخصية.

انه في وضع التائه رغم عدم تغير المكان الواضح المعالم الازقة والشوارع والبيوت القديمة وسحنات الوجود الجديدة لانها في نفس البؤس الواقع عليها ولكن الذي تغير هو الزمن ساحبا معه بساطة العيش الى صعوبته وتفنن اصحاب الاموال بحياة كل افراد المجتمع واصابة اصحاب الطبقة الوسطى باحباطات متوالية لا حدود لها اذ صارت هذه الطبقة متلاشية وليس لديها امكانات البقاء كوسيط بين العائشين في قمة الهرم والعائشين في قاع الهرم بل انحدار اصحاب الطبقة الوسطى الى قاع الهرم ليتوقفوا مرارة العيش وتتعطل حركة المجتمع الامن حركة اولئك المنتفعين من جميع المراحل وفي كل الازمنة.

انه الآن في وضع التائه غير القادر على الاختيار فقد تقدم به العمر وبالتالي تربى على مواقف وسلوكيات ليس من السهل التنكر لها والخروج الى عالم المصالح والتلاعب بالمواقف والافكار في مزادات السوق.

انه واحد من عشرات اعطوا كل شيء ولم يكسبوا اي شيء والزمن وعاء لايعترف بل لايعي لغة العطاء وانما لغة الاخذ والاستقواء على الآخرين.

عبدالكريم المرتضى

عن «الجمهورية» اليمنية

العراق

العراق يطالب باعادة ممتلكاته الثقافية المسروقة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ طالب العراق باعادة ممتلكاته الثقافية التي تعرضت للسلب والنهب والسرقة بطرق غير مشروعة والاتجار بها. وجاءت مطالبة العراق في ندوة عقدتها اللجنة الدولية الحكومية لتعزيز اعادة الممتلكات الثقافية الى بلادها الأصلية. واوضح مصدر في اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم انه تم ابلاغ سكرتارية اللجنة بمعلومات حول سرقة التراث الاثري العراقي ولكن اللجنة لم تستجب لطلب العراق في الحصول على مواد تصويرية لتمكينه من استنساخ فهارس بمحتويات المتاحف بسبب رفض لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن وعرقلتها.

نجاح زراعة الصمغ العربي

■ تمكنت الملاكات الفنية في وزارة الزراعة ولاول مرة من انجاح زراعة بذور اعشاب «الصمغ العربي» في القطر وذلك من خلال العمل على توفير الظروف الملائمة لها. واشار مصدر في الوزارة الى ان هذه المادة يمكن الاستفادة منها في الاغراض الصناعية والوقائية والسياحية. من جهة اخرى تدرس الملاكات الزراعية في الهيئة العامة للبستنة عمليات تهيئة الظروف المناخية لزراعة الارز اللبناني لغرض انتشاره في القطر.

بناء مدينة الزائرين في النجف

■ يبدأ العمل هذا العام ببناء مدينة الزائرين في محافظة النجف لاستقبال زوار العتبات المقدسة القادمين من شتى بلدان العالم لزيارة ضريح الامام علي بن ابي طالب وتضم هذه المدينة ٣٤ فندقا لايواء ضيوف العراق واقامة مرافق خدمية وتطوير شارع «الخورنق» وبناء عمارات سكنية ومكاتب تجارية مختلفة. وذكر مصدر في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لـ«الاتحاد» ان الاعمال ستشمل ابدال المرمر التالف في الصحن الشريف وبناء ساحات واسيجة وتطوير الواجهة الامامية للمرقد. واضاف انه تم تخصيص مبلغ ٨٠٠ مليون دينار لتطوير المراقد المقدسة لاستيعاب الزخم الكبير من قوافل الزائرين من مختلف البلدان الاسلامية وزيادة اعداد الزائرين بعد تشجيع الرحلات السياحية وخاصة وجبات الزوار الايرانيين الاسبوعية.



المغرب

حملة إعلامية لتخفيض أسعار خدمات الهاتف

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تنظم اتصالات المغرب حملة إعلامية حول تخفيض أسعار خدمات الهاتف التي دخل حيز التنفيذ منذ أول يناير الماضي. وأوضح المسؤولون باتصالات المغرب، أن هذه الحملة الإعلامية تستهدف تمتين العلاقات بين اتصالات المغرب والمشتركين مذكرين بأن عملية التخفيض هذه تعتبر ثالث أكبر عملية قامت بها هذه المؤسسة في السنتين الأخيرتين، وذلك يرجع الى المردودية الايجابية التي تم تحقيقها وانخفاض كلفة الاستثمار والتحكم في التحملات. وأكدوا أن هذا الاجراء يتدرج في اطار عالمي يتجه نحو تخفيض أسعار خدمات الهاتف والذي انخرطت فيه اتصالات المغرب بكل عزم، وأن هذا الاجراء يرمي بالخصوص الى توسيع استعمال منتوجات وخدمات الاتصالات وتمكين المشتركين من الاتصال أكثر فأكثر ولمدة أطول بأقل ثمن.

وتشمل هذه الخدمات خدمة الهاتف المحمول وأسعار المكالمات الدولية ونظام التعرفة المخفضة مشيرين الى أنه تم بالنسبة للهاتف النقال تخفيض مصاريف الانخراط بنسبة ٢٥٪ «٤٥٠ درهما عوض ٦٠٠ درهم دون احتساب الرسوم»، كما تم تخفيض سعر المكالمات الدولية في اتجاه ٦٢ دولة بنسبة تتراوح بين ٩ و٢٥ ٪. أما بخصوص المكالمات الوطنية، فتم اعتماد تعرفة لفترتين زمنيتين «التعريفة الكاملة والتعريفة المخفضة» مع نسبة تخفيض تصل الى ٥٠٪ من ثمن هذه المكالمات وذلك من يوم الاثنين الى يوم الجمعة، ابتداء من الثامنة مساء الى الثامنة صباحا، وطيلة نهاية الأسبوع ابتداء من يوم الجمعة الساعة الثامنة مساء الى حدود يوم الاثنين الساعة الثامنة صباحا، فيما يدخل يوم السبت صباحا في فترة التعرفة المخفضة.

اختفاء لقاحات الاطفال من الصيدليات

■ قال رئيس نقابة الصيادلة المغاربة، أن اختفاء بعض لقاحات الأطفال من الصيدليات يعود الى صعوبات تقنية وأخرى ترتبط بالسوق الدولية، موضحا أن «السبب الرئيسي لهذا الاختفاء يعود الى خلل وقع في سلسلة التبريد بالنسبة للقاح البنتاكوك في ظهر يوليو ٩٨ مما جعل هذا اللقاح لايتم ادخاله الى المغرب بالنظر الى أنه يفقد فعاليته».

وعزا مسؤول النقابة فقدان لقاح «التتراكوك» الى «اختفائه» من السوق الدولية منذ ديسمبر الماضي، مضيفا أن لقاح «بنتاكوك» سيعود الى الأسواق في أوائل مارس المقبل، موضحا أنه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة في هذا الشأن.

من جهة أخرى، أشار نفس المصدر الى أنه لايمكن للمختبر الذي يسهر على تسويق هذه اللقاحات في المغرب أن يتعامل مع عدة مستوردين، مؤكدا أنه لم يطرأ أي مشكل منذ عدة سنوات على صعيد تسويق هذه اللقاحات. ويذكر أن البروفيسور الخطاب رئيس الجمعية المغربية لطب الأطفال، كان قد انتقد في وقت سابق «انتقاء» مختبر وحيد لتسويق هذه اللقاحات الضرورية معتبرا أن ذلك يضر بالمنافسة، ومن شأنه أن «يتسبب في حصول تجاوز يكون على حساب المواطنين».

وعلى صعيد آخر، طمأن رئيس نقابة الصيادلة آباء الأطفال اللازم تلقيحهم بأنه «لاداعي للقلق حيال التأخير في تلقيح أطفالهم، مؤكدا أن الأمر الأهم هو استكمال برنامج التلقيح ولو تم بشكل متأخر».

مشروع قانون لتنظيم عملية توظيف حاملي الشهادات

■ أكدت وزارة التربية الوطنية المغربية، أنها جندت كل إمكانياتها الذاتية لتوفير مايفوق ١٥٠٠ منصب مالي، وأعدت مشروع قانون لتنظيم عملية توظيف حاملي قرارات التعيين في إطار الخدمة المدنية، تمت إحالته على الجهات الحكومية المختصة قصد عرضه للمصادقة. وأوضح بيان لوزارة التربية الوطنية، أن الوزارة وبتنسيق مع مصالح الوزير الأول تعمل مع الأطراف الحكومية المعنية بالملف على تجاوز الصعوبات المطروحة قصد التعجيل بتسوية الوضعية الإدارية لحاملي قرارات التعيين بصفة نهائية. وذكرت الوزارة بأنها تقدمت منذ شهر أكتوبر ١٩٩٨ في إطار البرنامج الحكومي بحل شامل ومنصف لإدماج حاملي قرارات التعيين لحل هذا المشكل وذلك إرتكازا على الإعتبارات التالية:

- تنفيذ تعليمات العاهل المغربي الهادفة الى إيجاد الحلول لوضعية الشباب حاملي الشهادات.
- تحقيق التوجهات الحكومية الرامية للتخفيف من عبء البطالة في صفوف الشباب ذوي الشهادات العليا.
- حاجة الوزارة الى خدمات هذه الكوادر لبلورة إستراتيجيتها في مجال تعميم التعليم وخاصة في إطار البرنامج الوطني لتنمية التعليم بالريف.

عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

تفاقم معدلات الاصابة بالسحائي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ عبرت مصادر طبية عن قلقها الشديد عن الوضع الصحي بالبلاد عامة خلال الفترة القادمة وقالت ان الارتفاع المتزايد لدرجات الحرارة مع محدودية وسائل المقاومة ونقص الوعي الصحي للمواطنين من شأنه ان يفاقم معدلات الاصابة بمرض وشددت على ضرورة تنبيه المواطنين للابتعاد عن السحائي ومناطق الازدحام والتجمعات خاصة في ولاية الخرطوم الى ذلك استدعت وزارة الصحة الاتحادية كافة وزراء الصحة الولائيين للوقوف على الوضع الصحي في البلاد اثر تزايد معدلات الاصابة بمرض حمى السحائي في عدد كبير من ولايات السودان.

تدهور المشروعات الزراعية بسبب الضرائب الباهظة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن محمد عثمان محجوب المدير العام لمشروع الرهد الزراعي عن رفضه خصخصة المشروعات الزراعية مشيرا للتدهور المريع الذي لحق بموسم النيل الازرق الزراعية ومشروعات النيل الابيض التي تم تحويلها الى شركات مساهمة عامة.

وعزا التدهور الذي لحق بمشروعات الجزيرة والرهد للضرائب الباهظة التي تفرضها عليها الدولة. وقال محجوب ان مطالبات القطاع الحكومي في شكل رسوم وضرائب وخدمات شكلت العبء الاكبر الذي اقعد بالمؤسسات الزراعية.

ودعا محجوب الحكومة لتحمل مسؤولياتها في تحديث البنيات الاساسية للمشروعات الزراعية وقال ان على وزارة المالية ان تراجع القوانين واللوائح المالية المقيدة المفروضة على المؤسسات الزراعية واضاف قائلا: الضرائب وصلت الى حد تجميد حسابات المشروعات الزراعية ثم مطالبات الولايات التي وصلت الى حد الحجز على العربات والشاحنات والتركترات التابعة للمشروع لاكثر من ثلاثة اسابيع.

وقال محجوب ان المشكلة الاساسية للمشروعات الزراعية هي بعدم مقدرتها على تحمل تكلفة الانتاج موضحا ان العجز ناتج من سلبيات التحرير الاقتصادي التي جعلت هنالك خلطا مشوها في عملية تحويلها.

اتحاد العمال يحمل الحكومة مسؤولية تزايد الاضرابات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ حمل اتحاد عمال نقابات السودان الحكومة والقطاع الخاص مسؤولية كثرة اضرابات العاملين بالمؤسسات. وكشف هاشم احمد البشير امين علاقات العمل بالاتحاد عن اخلال المخدمين وعدم دفعهم لاستحقاقات العاملين وقال ان الاضرابات الحالية نتائج لعدم التزام المؤسسات بدفع الاستحقاقات رغم التوجيهات المتكررة التي تصدر من الاجهزة القيادية واضاف سلاح الاضراب سيكون مرفوعا طالما لم تلتزم المؤسسات.



مصر

بدء قبول الدبلومات الفنية بمكتب تنسيق الجامعات

■ بدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات تلقي اوراق الدبلومات الفنية دور اكتوبر ١٩٩٨ للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا ويستمر القبول الى يوم الخميس القادم.

صرح بذلك د. عبدالحميد شلبي رئيس قطاع التعليم بوزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب تنسيق الجامعات.

الدراسة للمقبولين في العام الدراسي القادم، تصرف اوراق الالتحاق مقابل ٢٠ جنيها للمظروف.

مشروعات صناعية جديدة بشمال خليج السويس

■ ارتفع عدد الشركات الجديدة التي بدأت اقامة مشروعاتها بالمنطقة الاقتصادية والصناعية بشمال غرب خليج السويس «بئر غريب» الى ست شركات تبلغ استثماراتها ٤,٧ مليار جنيه بالاضافة الى ٤ شركات تعمل في تنمية المنطقة.

صرح بهذا المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، وقال ان المساحة الكلية للمشروعات الجديدة تبلغ ٢٢ الف فدان خصص منها ٧٩٥٠ فدانا وتبلغ فرص العمالة بها ٢٤٠ الف فرصة عمل جديدة... ويجري دراسة الطلبات الجديدة لاقامة مشروعات في المجالات الصناعية كافة واضاف ان الشركات التي بدأت العمل تشمل:

- الشركة المصرية للاسمدة لانتاج الامونيا واليوريا خصص لها ٣٠٠ الف متر واستثماراتها ٩٠٠ مليون جنيه.
- مجموعة العز الصناعية: لانتاج مسطحات الصلب خصص لها ١,٣ مليون متر واستثماراتها ١٦٠٠ مليون جنيه.
- شركة كليوباترا للحديد: خصص للمشروع ٤ ملايين متر واستثماراته ٥٠٠ مليون جنيه.
- شركة جي بي موتورز: لتجميع سيارات النقل الخفيف وخصص لها ٢ مليون متر واستثماراته ١٥٠٠ مليون جنيه.
- شركة جي بي للحافلات: لانتاج وتجميع هياكل الاتوبيس والميني باص وخصص له ٢٥٠ الف متر واستثماراته ١٥٠ مليون جنيه.
- شركة ديكون خليج السويس: لانتاج الخلطة الخرسانية وخصص لها ١٠٠ الف متر واستثماراته ١٠٠ مليون جنيه.



عن «الأخبار» المصرية

تخصصات جديدة للمعلمين الموفدين للتدريب في الخارج

■ اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الخطة الجديدة لايفاد المعلمين للتدريب في الخارج لن تقتصر على معلمي الرياضيات، والعلوم، واللغتين الانجليزية والفرنسية، بل ستشمل مجالات جديدة يتم ايفادها لأول مرة. وتضم التوجيه الفني، والادارة المدرسية، ورياض الاطفال والتربية الخاصة. وقال: ان الخطة تشمل ايفاد ١٤٠٠ معلم ومعلمة من بينهم ١٠٥ موجهين فنيين للتدريب بجامعة ايست انجليا بالمملكة المتحدة، و ١٥ مدير مدرسة للتدريب بنفس الجامعة، و ٩٠ معلما وموجهة في رياض الاطفال للتدريب بكلية ترينتي بجامعة دبلن بايرلندا. و ٣٠ من معلمي التربية الخاصة لجامعة دبلن.

واضاف الوزير انه يتم ايفاد المعلمين سنويا على ٣ افواج خلال اشهر يناير وابريل وسبتمبر وقد تم حتى الآن ايفاد نحو ٤٤٢٠ للتدريب بأرقى الجامعات العالمية على احدث سبل التدريس.. وقال: بدأت الوزارة تنفيذ خطة البعثات الخارجية عام ٩٤/٩٣ حيث تم ايفاد ٢٣٩ معلما فقط.. واشار الى ان الخطة المستقبلية للوزارة تهدف الى التوسع في اعداد وتخصصات الموفدين.

البقاء لله

القبطان محمد رفيق نبري - ٩ ش عمر بن الخطاب - نادي الصيد، الحاجة فطومة محمود احمد عيشي - ١٥ ش محمد توفيق المنطقة السادسة - مدينة نصر، فخري يني واصف - اسيوط، جورج عبدالشهيد - ١١٤ ش محمد فريد - القاهرة، منيرة هلام مصطفى، الاستاذ مصطفى ناجي - آل ناجي - سمنود غربية، فكرية الليثي - الليثي مكتب بريد مجلس الشعب، الحاج محمد عبدالوهاب علي - بني سويف الفشن - الزاوية الخضراء، الحاج حسن محمد البودي - ٧ ش ركن الدين - الاسكندرية، اللواء محمد مهدي قنصوه - ٢٠ ش عبدالرحمن الرافعي - النزهة، ليلى حسن حسني، المهندس أمين علي حسنين - سي أي سي ١٢ ش نجيب الريحاني، المهندس محمد عبدالحميد أحمد الزعيري - ٣٣ ش الأطباء - المهندسين، الحاجة برلنتي محمد عبدالسلام - ٣٤ ش عبدالمعطي خيال - مصر الجديدة، الحاجة عديلة محمود اسماعيل - ١٦ ش د. مصطفى البحيري - شبرا، المهندس محمد امين خلف - ٣ ش المستشفى - دسوق، الحاج محمود علي ابوسمرة - السالمية - فوه.

صباح الخير

الحاجة... أم الاختراع

والحاجة الى توفير مياه الشرب ومياه الري.. هي التي دفعت الى التفكير في اقامة السد العالي، حتى تختزن مياه النيل، ونمنع ضياعها في البحر. كما كان يحدث في اعقاب كل فيضان.

والحاجة الى مواجهة مشكلة تزايد السكان، والتعامل معها.. هي التي دفعت الى التفكير في الخروج من الوادي الضيق. والبحث عن اماكن ومواقع جديدة، يسكنها الانسان المصري، ويعمرها، ويعيش فيها.

وكانت البداية.. اقامة الطرق، والمجتمعات العمرانية الجديدة، في المواقع الصحراوية، القريبة من سكان الوادي.. لم يظهر فكر اكثر جرأة، وخطط للخروج الى مواقع غير مأهولة بالسكان، وبعيدة عن العمران.. ومن بين هذه المواقع، منطقة توشكي.

وقد زرت هذا الموقع مرة واحدة من قبل، وكان ذلك منذ اكثر من عام مضى.. ثم عدت وزرته اخرى اثناء الجولة التي قام بها الرئيس حسني مبارك في المنطقة يوم الاثنين الماضي.

لقد تغيرت الصورة كثيرا!!

في المرة السابقة.. كان عدد العاملين في الموقع محدودا، وضئيلا.. وكان حجم المعدات التي يتم استخدامها.. في حفر الترعة. وفي اقامة محطة رفع المياه متواضعا. وصغيرا.. وكانت الطرق المرصوفة سرعان ماتنتهي وتبتلعها رمال الصحراء، التي تغمر الارض. وتمتد الى مالانهاية!

هذه المرة اختلفت الصورة.. زاد عدد العاملين وعدد المقيمين في الموقع بشكل واضح، وملموس.. وزاد معهم حجم العمل، وحجم المعدات. والماكينات المستخدمة في العمل.. واهم من كل هذا.. ظهرت بعض الاشجار التي يتم ريها وزراعتها بمياه الآبار.. لتكسر اللون الاصفر.. لون الصحراء.. وتضيف اليه بعض النقاط الخضراء.. رمز الحياة!

والطريق الى توشكي.. يمر بأبوسنبل.. وكما بدأت ملامح الحياة تتغير في توشكي.. تغيرت ملامح الحياة تماما في ابوسنبل! واذكر تماما شهر مايو ١٩٦٤ عندما قمت برحلة نيلية من اسوان الى ابوسنبل. لمشاهدة معابدها الشهيرة، قبل ان يتم تقطيعها، ورفعها فوق الجبل. حتى لاتغرق في مياه بحيرة ناصر!

كانت السفن وقتها هي وسيلة المواصلات الوحيدة الى هذا الموقع التاريخي الفريد!

ومضت السنوات.. وامتدت يد العمران الى «ابوسنبل».. اقيم فيها مطار، وامتد فيها طريق يربطها باسوان.. وآخر اصبح يربطها الآن بتوشكي.. وهكذا دبت الحياة في الموقع التاريخي، الذي ظل آلاف السنين، يعيش بعيدا عن العمران.

سعيد سنبل

عن «الأخبار» المصرية

خطة إسعافية لضمان الامداد الكهربائي في الصيف

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن المدير العام للهيئة القومية للكهرباء المهندس مكاوي محمد عوض عن وضع خطة اسعافية عاجلة لتوليد الكهرباء بطاقة ٢١٠ ميقاواط لمجابهة فصل الصيف الذي يشهد عادة تدنيا في التوليد المائي من خزان الروصيرص المقام على النيل الازرق. ونفى مكاوي في مؤتمر صحفي انباء بتوقف الامداد الكهربائي في بعض الولايات ولكنه قال مستدركا «قد يحدث توقف طارئ في بعض محطات التوليد لاجراء صيانة دورية استعدادا لفصل الصيف».

ونفى ايضا ما نشرته الصحف على لسان مسؤول بالهيئة القومية للكهرباء بأن وزارة المالية الاتحادية لم توف بالتزاماتها المالية للهيئة وقال انها على العكس من ذلك قد اوفت بجميع الالتزامات المالية البالغة ١٢٨ مليار جنيه، كما وفرت احتياجات الهيئة من العملات الاجنبية.

وعزا مكاوي اسباب قطوعات الامداد الكهربائي التي تشهدها بعض الاحياء السكنية في العاصمة في هذه الايام نهارا الى اجراءات تتخذها الهيئة لترشيد الاستهلاك وضمان استمرار الكهرباء مساء في الاحياء السكنية.

ضبط عصابات تزور الشهادات والمستندات الرسمية

■ تمكنت ادارة مباحث الخرطوم من ضبط ١٢ عصابة تعمل في تزوير الشهادات الطبية والمدرسية والمستندات الرسمية الاخرى واحالت افرادها للمحاكمات.

وقال اللواء ابو بكر عبدالقادر مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية الاتحادية بان استخراج الشهادات المزورة جريمة يعاقب عليها القانون وحذر من اللجوء لمثل هذه العصابات مشيرا الى تكوين لجان مع الجهات ذات الصلة للحد من هذه الظاهرة.

احباط محاولتين لتهريب الصمغ العربي

■ تمكنت قوات شرطة الجمارك بادارة مكافحة التهريب من احباط محاولة كبرى لتهريب كميات من الصمغ العربي عبر الحدود الغربية تبلغ قيمتها اكبر من مليار جنيه بجانب ٢٠ رأسا من الابل تقدر قيمتها بحوالي ٢٠ مليون جنيه. من جهة اخرى تمكنت شرطة الجمارك بالولاية الشمالية من ضبط ٩٠ جوالا معبأ بالصمغ العربي تقدر قيمتها بحوالي ١٨٠٠ مليون جنيه الى جانب ٢٣٠ رأسا من الابل.

حذر في حديث الى «الاتحاد» من تراجع الهامش الديموقراطي في اليمن

جار الله عمر: المعارضة تستعد لخوض الانتخابات الرئاسية والمحلية بقوائم مشتركة

■ عدن – طه الكعبي:

■ قال جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في حديث الى «الاتحاد» ان هناك ضيقاً متزايداً من خطاب المعارضة ومن التعددية السياسية برمتها خصوصاً بعد ان تدهورت معيشة الناس واخفقت السلطات في القيام بواجباتها الأمنية والاجتماعية خاصة وان هناك رغبة متزايدة في التخلص من القدر المتبقي من الهامش الديموقراطي والحريات وبالذات حرية الصحافة والحق في الاحتجاج السلمي على السياسات القائمة الى جانب سياسة البحث عن عدو يجري تحميله مسؤولية الفشل.

ويرى جار الله عمر ان الحوار يمكن ان يؤدي الى ازالة حالات التوتر في العلاقة ما بين السلطة والمعارضة من جهة وما بين الحزب وأحزاب المعارضة من جهة أخرى، مشيراً الى ان هنالك توترات في علاقة حزبه مع المؤتمر الشعبي الحاكم معبراً عن حيرته في فهم وتفسير الدوافع الحقيقية لحملة السلطة على الحزب ومؤتمره الأخير، غير أنه أشار الى ان المواطنين يتقدمون بطلبات انتسابهم الى الحزب، وخاصة بعد انعقاد مؤتمره الرابع، كما ان الحزب اعتبر وحدة اليمن قضية نهائية في بيان مؤتمره الرابع وان اليمن بشعبها وجغرافيتها غير مطروحة للنقاش بأي شكل وبأي ثمن. وتعهد بالدفاع عنها، منوهاً الى ان أولويات الحزب تتركز الآن في تنفيذ قرارات الدورة الأولى للمؤتمر الرابع المنعقدة في أواخر نوفمبر الماضي، وفي مقدمتها اعادة بناء الذات واصلاح شؤون البيت واعادة تجهيزه للعمل بصورة أفضل بالمعنى الأشمل لعملية البناء رغم ان الحزب لايزال يعاني من شحة الامكانيات لا سيما وان معظم مقراته وكل أمواله ما زالت محتجزة لدى السلطات، إلا أنه يستعد بفعاليات سياسية ميدانية مشتركة لأول مرة بما فيها خوض معركة الانتخابات الرئاسية والمحلية بصورة مشتركة، مع انه كان قد قاطع وقاد حملة مجلس التنسيق لأحزاب المعارضة في مقاطعة الانتخابات النيابية في ابريل ٩٧م. وهنا نص الحوار:

جار الله عمر

● بعد اختتام المؤتمر العام لحزبكم (الدورة الأولى) ما هي الأولويات التي سيعمل الاشتراكي على تنفيذها في اطار نتائج المؤتمر؟!

– همومنا واهتماماتنا في الحزب عديدة، بيد ان أولوياتنا الآن تتركز في تنفيذ قرارات الدورة الأولى لمؤتمر الحزب التي انعقدت في أواخر نوفمبر من العام الماضي، وفي مقدمة ذلك اعادة بناء الحزب بالمعنى الأشمل لعملية البناء، والخطوة الأولى على هذا الطريق تتمثل في اعادة نشر برنامج للحزب ونظامه الداخلي وبقية وثائق المؤتمر، وايصالها الى الناس مباشرة والاعداد لعقد الدورة الثانية للمؤتمر خلال هذا العام بما يقتضي ذلك من واجبات كثيرة ومنها اجراء دورة انتخابية كاملة من الأدنى الى الأعلى وفي جميع منظمات الحزب في الداخل بل وفي منظماته على مستوى الخارج حيث يمكن ذلك، وهي مهمة عسيرة من دون شك خصوصاً وان الحزب ما يزال يعيش وسط أجواء وظروف صعبة ويعاني من شحة الامكانيات لا سيما وان معظم مقراته وكل أمواله ما زالت محتجزة لدى السلطات منذ حرب العام ١٩٩٤ لكننا مع ذلك متفائلون بامكانية النجاح خصوصاً وقد أثبت أعضاء الحزب وأنصاره عبر سنوات المحنة التي مروا بها منذ الحرب أنهم قادرون على تحمل المكاره ومما يزيد تشجيعنا ذلك الدعم والمساندة الكبيران من قبل الجمهور اليمني منذ انعقاد المؤتمر وحتى اليوم وكمثال على ذلك يتقدم آلاف المواطنين بطلبات الانتساب الى الحزب الاشتراكي والحصول على بطاقة العضوية من مختلف المحافظات، وهذه حقيقة واقعية يمكنك التأكد منها، ولا أريد أن أتوسع في شرح هذه الظاهرة التي أثارت اهتمام المراقبين، وفاجأتنا نحن في قيادة الحزب بحجمها وتوقيتها خصوصاً في ظل ما تعرض له الحزب من حملات وشتائم رسمية لم تتوقف حتى الآن، استدعت معها كل مفردات التخوين والتكفير التي يحفل بها القاموس اليمني المتفرد، الى درجة التحذير العلني للمواطنين من التعامل مع أعضاء الحزب الاشتراكي من قبل أعلى المراجع الرسمية في الدولة، والذي كان بمثابة الضوء الأخضر لمضايقة أعضاء الحزب وأنصاره وابتزازهم في وظائفهم وحياتهم اليومية في وضع تهيمن فيه أجهزة الدولة على مصادر الرزق والعمل، وتتحكم في كل شيء تقريبا. وكل ذلك يثبت ان الحزب الاشتراكي ليس حزب سلطة، يرتبط بها وجودا وعدما بل هو حزب جماهيري يحتاجه الناس ويدافعون عنه، ويزودونه بكل مقومات البقاء رغم ما يتعرض له من قمع وخروجه من السلطة مهزوما بقوة السلاح ومحدودية الهامش الديموقراطي الذي أخذ يتراجع بانتظام منذ ان افضت حرب العام ١٩٩٤ م الى كسر التوازن الداخلي الذي كان يحمي العملية الديموقراطية ويوفر الشرط الموضوعي المحلي لاستمرارها وبالاضافة الى الجانب التنظيمي هناك مهام سياسية واجتماعية تعتبر أولويات في مجلها ولكنها تصب في نفس المجرى.

خلط متعمد

● ما هي أسباب التوتر بين حزبكم وحزب المؤتمر في نظركم؟

– كانت هناك توترات في علاقتنا مع المؤتمر الشعبي العام وما زالت ونحن مثل الكثيرين محتارون في فهم وتفسير الدوافع الحقيقية لحملة السلطة على الحزب ومؤتمره، بعد ان كانت تطالبنا بعقد المؤتمر خلال السنوات الماضية باستمرار، وكنا نعتقد بأنهم سيرحبون بالنتائج الايجابية التي خرج بها المؤتمرون خصوصا البيان الختامي الذي اعتبر وحدة اليمن قضية نهائية وان اليمن بشعبها وجغرافيتها غير مطروحة للنقاش بأي شكل ولأي سبب كان. وتعهد المؤتمرون بالدفاع عنها وحمايتها باعتبارها مكسبا لليمن وللأمة العربية جمعاء، ولكننا فوجئنا بعكس ذلك تماما الأمر الذي يعني ان قضية الوحدة والموقف منها لا يشكل عنصرا محددا لسياسات ومواقف الحكم من الآخرين بقدر ما هنالك أسباب وعوامل أخرى، معظمها غير معلنة هي التي تملي تلك المواقف ومنها الموقف من السلطة ذاتها حيث درج الاعلام الرسمي المحتكر للسلطة على اعتبار كل معارضة للحكومة معارضة للوطن بل وخيانة واعتبار الموقف من السلطة القائمة وسياستها معيارا لمدى وطنية واخلاص أي مواطن في المجتمع اليمني، بمعنى ان هنالك خلطا متعمدا ما بين الموقف من الوطن والوحدة والموقف من السلطة، طبعا هنالك اجتهادات وتفسيرات كثيرة حيال الهجوم على الحزب، المقربون من السلطة يعللون موقف المؤتمر الشعبي العام برفض قيادة الاشتراكي لطلب السلطة ادانه قيادة وأعضاء الحزب في الشتات وتحميلهم مسؤولية الحرب وما تضمنته كلمة الافتتاح من انتقاد للسياسات القائمة وبروز اتجاهات راديكالية بين أوساط المؤتمرين... الخ، واذا افترضنا ان ذلك صحيح، فليس هنك من يتطوع بادانة نفسه بنفسه، ومن حق المنتصر ان يكتب التاريخ كما يشاء ومن المضحك ان يطلب من المهزوم مشاركته في ذلك، ثم ان واجب المعارضة ومن حقها ان تنتقد سياسة الحكم وليس تأييدها بالضرورة والا فقدت حقها ومبرر وجودها خصوصا اذا كانت هنالك مثالب تستحق النقد مثل الفساد الذي تحول الى مرض عضال في كل مناحي الحياة، ويعترف الجميع بما فيهم السلطة نفسها انه بلغ من الخطورة درجة تستعصي على العلاج، وصحيح ان مندوبي المؤتمر عبروا عن توجهات وشعارات متنوعة بعضها راديكالي، ولكن ذلك كان من طبيعة الأشياء وكان لا بد للمؤتمرين ان يعكسوا التنوع الفكري والسياسي والأحلام والتطلعات كما هي في الواقع، والتعبير عنها في قاعة المؤتمر وليس في أي مكان آخر.

ولم يكن بوسع المكتب السياسي واللجنة المركزية ولا في نيتهم التدخل للتأثير على ذهنية المندوبين وضمائرهم وبرمجتها سلفاً كما كان يحدث في الماضي، وكان لا بد من الخضوع لارادة أكثر من (١٣٠٠) مندوب ومراعاة تطلعاتهم قبل أي شخص آخر خارج قاعة المؤتمر لان تلك هي الشرعية بالنسبة لنا، وليس هنك ثمة جدوى من كسب العالم اذا انت خسرت نفسك، وفي ظني ان هنك أكثر من سبب يقف خلف الموقف من الحزب الاشتراكي، فنجاح المؤتمر كان غير متوقع ومساحة العلنية والديموقراطية التي تمتع بها المندوبون كانت غير مألوفة وغير متوقعة وربما مستفزة، وهنك ضيق متزايد من خطاب المعارضة ومن التعددية السياسية برمتها خصوصاً بعد ان تدهورت معيشة الناس واخفقت السلطة في القيام بواجباتها الأمنية والاجتماعية، وهناك رغبة متزايدة في التخلص من القدر المتبقي من الهامش الديموقراطي والحريات وبالذات حرية الصحافة والحق في الاحتجاج السلمي على السياسات القائمة الى جانب سياسة البحث عن عدو يجري تحميله مسؤولية الفشل. وان الهجوم الاعلامي على الاشتراكي أعاد انتاج كل مفردات الخطاب السياسي الشمولي لما قبل الوحدة بما في ذلك مهاجمة الحزبية والنظام السياسي المعترف به وهناك جملة من الخطوات العملية لالغاء الآخر السياسي والاجتماعي والتمهيد لاعادة احتكار ممارسة السياسة في حزب الحكومة من الناحية الفعلية على المدى البعيد ولا سيما حينما يغدو من الممكن تفادي الآثار المترتبة على الضغوط الخارجية، ونحن نتكلم عن العلاقة مع المؤتمر الشعبي العام من قبيل المجاز فهو حتى الآن مجرد واجهة دعائية لتوجهات سياسية لا يضعها وليس شريكاً فيها إلا في الحدود الدنيا ولم يتحول الى حزب ولا هو الذي يحكم ناهيك عن ان موازين القوى داخل الحكم أخذت في السنوات الأخيرة تميل أكثر فأكثر لصالح الجناح الأكثر تشددا والمناهض للحزبية وبناء الدولة المؤسسية ولغير صالح الجناح العقلاني والليبرالي في المؤتمر الشعبي ولعل هذا ما يفسر النقلة الكبرى تجاه الحزب الاشتراكي وأحزاب المعارضة وموقف السلطة العدائي الذي لم يسبق له نظير منذ الحرب الى درجة التباهي بالدعوة الى القطيعة وقفل باب الحوار بين من يعيشون على قارب واحد ويبدو ان هذا الموقف سيستمر الى ان تجد السلطة القائمة انها تحتاج الى الحوار وانه من مصلحتها.

الحوار غير المشروط

● هل لديكم رؤى ومقترحات محددة للقضايا التي تدعوتم للحوار لها من الأحزاب كافة في السلطة أو المعارضة؟!

– نعم ندعو للحوار وسنستمر في ذلك وهناك قضايا عديدة سبق ان طرحناها موضوعا للحوار وفي مقدمتها تراجع الهامش الديموقراطي والرفض المتزايد للآخر وسيادة العنف في حياة البلاد والانقسام الاجتماعي والسياسي الذي خلفته الحرب ووجود عشرات الآلاف من السياسيين والكفاءات مشردين داخل وخارج البلاد، وسوء احوال البلاد بصورة عامة فيتحن البلد الوحيد الذي يحكم من دون قانون ولا يفكر بعض أهله في بناء الدولة والتدهور المروع في الحالة الأمنية الى آخر ما هنالك من المعضلات والقضايا التي لا يتسع المقام لحصرها، ولا شك ان السبب الرئيسي لما تعيشه البلد الآن من تردي يكمن في السياسات القائمة ولكن أود ان أشدد على اننا مستعدون للحوار غير المشروط وليس بأي ثمن:

● ما هو تقييمكم لمجلس التنسيق للمعارضة؟!

– بالنسبة لمجلس التنسيق له تجربة تنطوي على القليل من السلبيات والكثير من الايجابيات وبرغم التعثر الذي اصابه بالماضي فانه يستعيد عافيته بشكل جيد وقد أقر للتو برنامجه الجديد للعام الحالي ١٩٩٩م ويستعد لاستكمال بناء فروعه في المحافظات المختلفة والقيام بفعاليات سياسية ميدانية مشتركة لأول مرة بما فيها خوض معركة الانتخابات الرئاسية والمحلية بصورة مشتركة وهناك استعداد لتقييم تجربته الماضية ولا بد انها ستعلن في حينه.

● وما الجديد في علاقتكم بالتجمع اليمني للاصلاح؟

– العلاقة مع التجمع اليمني للاصلاح حاليا افضل مما هي عليه في السابق ولكنها لم تصل الى درجة التنسيق السياسي والتطابق في المواقف ولا يتوقع لها ذلك في المدى القريب، ولكنها تتحرك الى الامام بالتدريج وبهدوء، وهناك قضايا مشتركة عديدة في مقدمتها الحفاظ على هامش الحريات الراهن والحيلولة من دون تدهور الحياة السياسية أكثر مما هي عليه اليوم، وأخيرا اتفق مجلس التنسيق مع الاصلاح على بيان للمبادىء تجاه منظمات المجتمع المدني التي ينبغي ان تكون حرة ومستقلة وذات طابع مهني ونأمل ان نصل مع الاصلاح الى رؤية مشتركة حول قضايا حقوق الانسان اليمني والدفاع عنها بصورة جدية.

مبارك وعرفات يبحثان في ألمانيا السلام وتأجيل «الدولة» بضمانات

مبارك وسكالفارو عند لقائهما أمس (أ.ف.ب)

▪ بون - «الاتحاد»:
روما - أ.ف.ب:

■ يبحث الرئيس المصري حسني مبارك مع المسؤولين الألمان اليوم سبل تحريك عملية السلام التي أوقفتها الحكومة الإسرائيلية قبل أشهر قليلة، وهو الموضوع نفسه الذي بحثه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اليومين الماضيين مع المسؤولين الألمان بالاضافة الى احتمال إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وامكانية اعتراف الدول الأوروبية بهذه الدولة، اضافة إلى العلاقات الثنائية.

وقالت مصادر مطلعة في بون ان مبارك والوفد المصري سيبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانات تطويرها، وهي الزيارة الأولى للرئيس المصري ولمسؤولين مصريين كبار منذ التغيير الحكومي في ألمانيا خلال الخريف الماضي.

وأضافت المصادر ان مبارك سيتطرق في محادثاته مع المسؤولين الألمان الى أزمة الشرق الأوسط وجمود عملية السلام فيها والى المشاورات الجارية حالياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في شأن تأجيل موعد اعلان الدولة الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو المقبل والضمانات الدولية التي يمكن ان تعطى للفلسطينيين.

وكان مبارك وصل إلى روما أمس وعقد محادثات مع الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء ماسيمو داليما.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن الرئيس شرح رؤيته وتصوره للدور الأوروبي المطلوب لاخراج عملية السلام من جمودها.. موضحاً ان المحادثات غطت مساحة كبيرة من الموضوعات محل الاهتمام المشترك من الجانبين حيث انتقل الحديث الى افريقيا والحرب بين اريتريا واثيوبيا وكذلك الوضع في جنوب السودان من منطلق أن كلا من مصر وايطاليا اعضاء في «الايجاد». وقال موسى ان قضية «اوكيرين» كانت أحد الموضوعات الرئيسية في المحادثات بين الرئيسين مبارك وسكالفارو وجرى تبادل وجهات النظر حولها في ضوء التطورات الاخيرة. وقال موسى أن الزيارة هي استئناف لاتصالات دائمة يجريها الرئيس مبارك وعلى أعلى مستوى مع زعماء أوروبا والعالم، حيث يتجه مبارك اليوم ليلتقي مع الرئاسة الأوروبية ممثلة في المستشار الألماني الذي تترأس بلاده المجموعة الأوروبية الآن «إذ ان لأوروبا دورا مهما في انقاذ عملية السلام المتجمدة». واضاف ان توقيت اتصالات الرئيس الآن تأتي مواكبة لاهتمام مصري - أوروبي لانجاز اتفاقيات المشاركة المصرية - الأوروبية والأوروبية - المتوسطية التي تشمل ٢٧ دولة منها ١٥ أوروبية و١٢ متوسطية خاصة وأن اجتماع شتوتجارت في ابريل المقبل للمجموعة المتوسطية الأوروبية يجب ان يكون فعالاً. وفي مقابلة مع صحيفة «كوريري ديلا سيرا» نشرت قبل وصوله الى روما حذر الرئيس المصري الاميركيين والأوروبيين من مخاطر الحرب و«الارهاب الذي لا يمكن التحكم به» في حال جمود عملية السلام في الشرق الأوسط.

وعن المسألة الكردية اعتبر مبارك ان الأمر يتعلق بـ «مسألة تركية داخلية» موضحا انه «من الأفضل» عدم عقد مؤتمر دولي حولها.

موردخاي: تفاهمت مع «السلطة» على منع الهجمات خلال الانتخابات

■ القدس المحتلة - أ.ب، رويترز: قال اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي السابق، أنه توصل إلى تفاهم مع السلطة الفلسطينية لمنع اي هجمات استشهادية قبل الانتخابات الاسرائيلية.

واضاف ان السلطة الفلسطينية قررت التصدي لهجمات يشنها مقاومون ضد اسرائيل في الفترة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية في شهر مايو المقبل.

وصرح موردخاي الذي اقيل الشهر الماضي بعد ان رشح نفسه في الانتخابات امام بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء وزعيم حزب «ليكود» بأن الزعماء الفلسطينيين اوضحوا موقفهم خلال اتصالات جرت معه بعد ان علق نتانياهو في ديسمبر الماضي اتفاق «واي ريفر» لمبادلة الأرض بالأمن الذي أمكن التوصل إليه في اكتوبر بوساطة الولايات المتحدة.

وقال موردخاي وهو مرشح حزب وسط في انتخابات رئيس الوزراء لزعماء مجموعة من اليهود الاميركيين تزور اسرائيل «سيكون من الصعب جداً في المستقبل اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح اذا وقع هجوم الآن». واضاف: «انهم (الفلسطينيين) أذكياء بالقدر الكافي ليدركوا انه اذا ارتكب احدهم خطأ (وفشل في منع هجوم) في الوقت الراهن وقت الانتخابات فسيضر ذلك بالاتفاق كله. لقد قرروا الانتظار بضعة أشهر ليروا ما سيحدث».

وكان موردخاي يرد على تصريحات لوزير الحرب الحالي موشي أرينز أعرب عن اعتقاده فيها بأن حركة «حماس» قد تستغل فترة الانتخابات لشن هجمات.

وسئل نبيل عمرو وهو مستشار للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تصريحات موردخاي فنفى اي علاقة بين الانتخابات الاسرائيلية والتزام السلطة الفلسطينية بالاتفاق المرحلي مع اسرائيل.

وقال عمرو ان الفلسطينيين ملتزمون بقوة بكافة جوانب اتفاق «واي» والاتفاقات الاخرى، سواء كانت هناك انتخابات أم لا. وقال بأن سياسة السلطة الفلسطينية ثابتة وتقوم على الوفاء بالتزاماتها.

٨٤٪ من الاسرائيليين يعارضون الانسحاب من القدس الشرقية

▫ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ تبدو صورة الشارع الاسرائيلي المنشغل بالاستعدادات للانتخابات البرلمانية والرئاسية في السابع عشر من شهر مايو المقبل اكثر قتامة فيما يتعلق بامكانية موافقة مختلف تياراته على تسوية سياسية تتيح للفلسطينيين اعلان دولة سيادية عاصمتها القدس الشريف.

وافاد احدث استطلاع اجري للرأي العام الاسرائيلي بأن ٨٤٪ من افراد العينة المستطلعة يتشبثون بالرأي القائل بأن القدس يجب ان تبقى موحدة وعاصمة لاسرائيل وحدها حتى في اطار السلام الشامل مع الدول العربية والفلسطينيين.

وتكشف النتائج عن وجود اجماع داخل الرأي العام الاسرائيلي ضد تقسيم المدينة ولم يزد عدد المستعدين للموافقة على اعطاء صلاحية الاشراف على الاماكن المقدسة الاسلامية لسلطة اسلامية دينية في اوساط الاصوليين اليهود عن ٨٪ مقابل ١٩٪ عند المتدينين و٢٠٪ عند العلمانيين واليهود التقليديين.

ولا يخفف من هذا الاجماع اظهار الاستطلاع وجود هبوط طفيف في حجم الاجماع الشعبي الاسرائيلي بصدد القدس عندما طلب من المستطلعين ان يقولوا ان كانوا يوافقون أم لا على اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها في القدس الشرقية ان كان ذلك كفيلاً بازالة العقبة الاخيرة امام السلام الحقيقي حيث اجاب ٦٦٪ بالنفي و٢٦٪ بالايجاب ولم يحدد ٨٪ موقفهم.

وتوزعت الاجابات بناء على الميول السياسية وظهر أن معدل معارضة اعادة القدس للفلسطينيين لتحقيق سلام شامل بناء على الميول السياسية بلغ ٨٧٪ في اوساط من سيصوتون لنتانياهو و٦٣٪ لمن سيصوتون لاسحق مردخاي و٤٦٪ في اوساط من ينوون التصويت لصالح مرشح حزب العمل ايهود باراك.

ومقابل المعارضة الاسرائيلية الواسعة لحل وسط في قضية القدس يظهر الاستطلاع استعداداً معيناً لتقديم تنازلات في الضفة الغربية والجولان اذ بلغ عدد الموافقين على الانسحاب الكامل من الضفة الغربية ١٥٪ والجزئي ٥٢٪ اما المعارضون لأي انسحاب حتى في اطار اتفاق السلام فقد وصل الى ٢٩٪.

وظهرت صورة مشابهة بالنسبة لهضبة الجولان حيث اعلن ١٠٪ موافقتهم على انسحاب شامل منها و٤٩٪ على انسحاب جزئي بينما قال ٣٧٪ انهم يعارضون اي انسحاب من الجولان.

عرفات يبلغ ياسين تمنياته له بالشفاء

■ غزة - أ ش أ: قالت مصادر حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ زعيمها الشيخ احمد ياسين خالص تمنياته له بالشفاء والعافية.

وذكرت ان امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قام بزيارة الشيخ ياسين اثناء علاجه في المستشفى بمدينة غزة ونقل اليه تحيات عرفات . واضافت ان وزراء ومسئولين بالسلطة زاروا الشيخ ياسين خلال مرضه الى جانب قادة القوى والفصائل والاحزاب الفلسطينية للاطمئنان على صحته .

وكان الشيخ ياسين قد عاد الى منزله مساء امس الأول بعد ان امضى عدة ايام في احد المستشفيات الحكومية في غزه للعلاج من نزلة شعبية وحساسية في الصدر.

اكد التعاطف الاميركي مع طموحات الفلسطينيين

ابو مازن لا يستبعد «انتعاشا» في عملية السلام خلال الاشهر المقبلة

▪ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قال مسؤول كبير في في الوفد الفلسطيني المشارك باجتماعات اللجنة الوزارية الأميركية - الفلسطينية التي التئمت في الإسبوع الماضي بواشنطن انه لمس تعاطفا غير مسبوق من الادارة الاميركية مع طموحات الشعب الفلسطيني. وفي تصريحات ادلى بها امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» الذي ترأس الوفد الفلسطيني للاجتماعات اوضح ان الموقف الاميركي تجاه اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل بات شبه معروف ويستند على ان الادارة الاميركية ترى أنها وسيطا ما بين الطرفين الفلسطينيين والاسرائيلي وتؤكد ان موقفها تجاه الدولة سيكون لاحقا وبعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية غير انه لاحظ ان الادارة الاميركية ترى بأن الرابع من مايو ليس يوما عاديا بالنسبة للشعب الفلسطيني ولعملية السلام اذ انه في هذا اليوم تنتهي الفترة الانتقالية المبنية على اتفاقات اوسلو ١ و٢ وبالتالي يكون الفلسطينيون امام حقهم في تقرير مصيرهم. واكد ان الجانب الاميركي لا يخفي مواقفه من التعاطف مع الموقف الفلسطيني. وقال ان الادارة الأميركية كانت قد اشارت بشكل مباشر في اكثر من مرة بأن اسرائيل لم تقم بتنفيذ التزاماتها بينما نفذ الفلسطينيون ما تعهدوا به. واشار الى ان اجتماع اللجنة الوزارية جاء بعد ان شكلت نهاية العام الماضي ضمن مستوى مباحثات ما بين دولتين اذ انه لم يسبق للادارة الاميركية ان عقدت لجانا مشتركة في مثل هذه المباحثات مع اقل من دولة. وقال ان هذا معناه اعتراف اميركي مبدئي باقامة الدولة الفلسطينية التي ستقوم بالاعلان عنها قريبا كما انها تعبر عن المستوى الرفيع الذي وصلت اليه العلاقات الاميركية - الفلسطينية. واوضح ان اجتماعات اللجنة المشتركة تناولت عملية السلام والدور الاميركي في المفاوضات باعتبارها راعيا وشريكا في اتفاقية واي ريفر بشكل خاص التي لم تقم اسرائيل بتنفيذ جوانب منها واهمها الانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣,١٪ بينما قامت بتنفيذ المرحلة الاولى من هذا الانسحاب فقط وبنسبة ٢٪ وتذرعت بالتحضير للانتخابات حتى لا تقوم بتنفيذ الاتفاق بشكل فوري خاصة وان الادارة الاميركية اعترفت باننا نفذنا ما تعهدنا به. وبحث الاجتماع في المساعدات الاميركية الاقتصادية واقامة مشاريع تتعلق بالبنى التحتية في الاراضي الفلسطينية لجر المياه الى المناطق النائية وتحديث الشبكات القديمة وشق الطرق وانشاء ابنية عامة في بعضها بمشاركة عدد من الدول.

واكد ان الجانب الفلسطيني تقدم بمذكرة في اجتماعات اللجنة لرفع مستوى المساعدات الاميركية في مختلف قنواتها لزيادة تحملهم لاعباء العجز بالميزانية. وشملت المباحثات في هذا الاطار التجارة الحرة بين البلدين ومنح الولايات المتحدة افضلية للبضائع الفلسطينية في السوق الاميركي وزيادة لوائح هذه البضائع اذ انه من المعروف ان وزارة التجارة الاميركية اعطت تسهيلات لعدد من المنتوجات الفلسطينية بالسوق الاميركية وتخفيض رسوم الجمارك عليها.

وتوقع «ابو مازن» ان يكون الرئيس الاميركي اكثر حرية وقوة في معالجة اتفاق واي بعد تبرئته ضمن تدخل اميركي قد يصبح اكثر فاعلية في قضية الشرق الاوسط والعملية السلمية. ولم يستبعد ان تشهد عملية السلام خلال الشهور القادمة انتعاشا قد يخرجها من عثرتها.

نتانياهو مازال متفوقاً على باراك

بيريز يتوقع حكومة وطنية بعد الانتخابات تتولى تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»

■ واشنطن، القدس المحتلة - اف ب: توقع الزعيم العمالي رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز أن تسفر الانتخابات المقبلة في اسرائيل في مايو المقبل عن قيام حكومة اتحاد وطني تتولى تنفيذ بنود اتفاق واي بلانتيشن.

وأوضح بيريز في واشنطن على هامش مداخلة له امام «المجلس اليهودي للشؤون العامة» ان انتخابات ١٧ مايو ستسفر عن قيام حكومة تمثل غالبية الاسرائيليين.

ودعا بيريز مجددا الى احترام مسيرة السلام في اسرائيل، وقال في مداخلته ان الاسرائيليين «لن يعرفوا الامن مئة في المئة طالما لم يتمتع جيرانهم بالحرية مئة في المئة».

واعاد الى الاذهان الحروب الكثيرة التي شهدتها اسرائيل خلال نصف قرن، وقال «ان اسرائيل ربحت هذه الحروب جميعها عسكريا لكنها لم تربح ايا منها سياسيا».

وتابع «ان اسرائيل يجب الا تضحي بشبابها في حرب ساحقة ستكون اسلحتها اشد خطرا من الحروب السابقة».

وحذر من ان تاخير مسيرة السلام سيزيد من الخسائر البشرية ويمكن للدولة اليهودية ان تتحول الى «نوع من البوسنة الدائمة».

وافاد استطلاع للرأي نشر أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيحتفظ بمنصبه في الدورة الثانية من الانتخابات العامة المقررة في اسرائيل في يونيو المقبل ويهزم زعيم حزب العمل ايهود باراك. لكن وزير الدفاع السابق اسحق مردخاي سيتقدم عليه ان وصل الى هذه الدورة.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» ان نتانياهو سيحصل على ٤٧ في المئة من الاصوات مقابل ٤٦ في المئة لباراك في هذه الدورة. لكنه بالمقابل لن يحصل على اكثر من ٣٩ في المئة في مواجهة مردخاي الذي سيحصل على ٥١ في المئة اذا ما وصل الى الدورة الثانية. اما في الدورة الاولى فيشير الاستطلاع الى ان نتانياهو سيحصل على ٣٧ في المئة مقابل ٣٦ في المئة لباراك و١٧ في المئة لمردخاي و٥ في المئة لبيني بيجن مرشح اليمين المتطرف. وسينتخب الاسرائيليون نوابهم المئة والعشرين في السابع عشر من مايو على قاعدة النسبية كما يختارون في الوقت نفسه رئيس الوزراء المقبل للبلاد. وتشير الاستطلاعات ان الدورة الثانية من الانتخابات التي تعتمد قاعدة الغالبية المطلقة تعتبر حتمية بين ابرز مرشحين في الدورة الاولى. لكن فرص مردخاي في الوصول الى هذه الدورة على رأس حزبه الجديد فرص ضعيفة.

واختارت اللجنة المركزية للحزب الوطني الديني، احد تشكيلات الائتلاف الحكومي، ليل الاحد / الاثنين، حزبيين معتدلين لخوض الانتخابات التشريعية في مايو المقبل.

وشارك ٩٣٪ على الاقل من اعضاء اللجنة المركزية الـ١٠٥٠ في انتخاب مرشحي الحزب. وفي اعقاب الاقتراع الذي جرى في مركز المعارض في تل ابيب احتل معتدلون المراتب الاولى على لائحة الحزب للانتخابات.

ففي المرتبة الاولى اختير وزير التربية اسحق ليفي تبعه وزير النقل شاوول يالوم. جاء بعدهما كل من ييغال بيبي وزفولون اورليف ونلحوم لانجتال وجيلا فينكلشتاين، وكلها شخصيات تعتبر معتدلة.

واحتل الرئيس الحالي للجنة القوانين في البرلمان حنان بورات، وهو مستوطن معروف بمواقفه المتشددة، المرتبة ١١ في موقع يفترض ان يحول دون وصوله الى الكنيست.

ويملك الحزب الوطني الديني، المنبثق عن المستوطنين، تسعة مقاعد في الكنيست وينتظر ان يفوز باربعة الى سبعة فقط في الانتخابات المقبلة، كما تشير اليه معظم استطلاعات الرأي. وهو احد التشكيلات الدينية الثلاث التي يعتمد عليها ائتلاف رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو.

وردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية العامة قال يالوم «نأمل في فوز نتانياهو وسنعمل لذلك. وفي حال لم يحصل ذلك فاننا سنبدأ مفاوضات مع الفائز» للبحث في امكان مشاركة الحزب في الائتلاف الحكومي الجديد.

واعربت قيادات المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة عن عدم ارتياحها من نتائج الانتخابات التي جرت امس في مركز الحزب الوطني الديني الصهيوني المعروف اختصارا بـ «مفدال».

وقال احد ابرز قادة المستوطنين في الضفة الغربية اسرائيل هارئيل «ان المستوطنين لن يصوتوا لقيادة الحزب الذي كان يعتبر حتى الآن حزب المستوطنين».

واضاف ان «الأفكار التي يحملها الاشخاص الذين انتخبوا في المراكز الخمسة الاولى على قائمة الحزب لا تمثل افكار غالبية المستوطنين».

في غياب إسرائيل

«مستقبل القدس» يبحثه اليوم مؤتمر دولي في الدار البيضاء

▪ الرباط - «الإتحاد»:

■ تبدأ اليوم في الدار البيضاء، أعمال المؤتمر الدولي حول مستقبل القدس العربية، الذي ينظمه مركز الدراسات العربي - الأوروبي، بالإشتراك مع منظمة المؤتمر الإسلامي والمفوضية الأوروبية وجامعة الدول العربية ورابطة العالم الإسلامي.

ومن المقرر، أن يوجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، رسالة الى المشاركين في المؤتمر الذي يستمر حتى يوم الخميس المقبل، تتلوها كلمات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد، والأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بطرس غالي.

وتتوزع أعمال المؤتمر على سبعة محاور، تبدأ بمكانة القدس في الأديان السماوية، وفي أدبيات الإعلام، وفي التشريعات والإتفاقيات الدولية، مع التعريج على التطلعات العربية والإسلامية تجاه المدينة المقدسة، والتطرق لمستقبلها في محورين الأول ديبلوماسي دولي (رؤية الولايات المتحدة، روسيا، والمجموعة الأوروبية) والثاني شرق أوسطي (الرؤية العربية والإسرائيلية) مع افراد المحور الأخير للحديث حول آفاق الإستثمار والتنمية في القدس.

يذكر أن مستقبل القدس العربية، سيناقش في المؤتمر في غياب أي مشاركة إسرائيلية رسميا أو أكاديميا، حيث سيتكفل الأستاذ عبدالله كنعان، أمين عام اللجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس، بطرح المقاربة الإسرائيلية لمستقبل المدينة. ودعا عبدالمجيد أمس الى إنجاح المؤتمر، وقال الأمين العام للجامعة الذي وصل الى الدار البيضاء الليلة قبل الماضية «على الجميع أن يتعاونوا لإعطاء دفعة للمؤتمر باعتباره يتناول موضوعا حيويا ومهما جدا».

واشار الى أن أهم محاور كلمته أمام المؤتمر، ستركز على أهمية القدس بالنسبة للعرب والمسلمين وضرورة الدفاع عنها، وبذل كل الجهد في سبيل مقاومة المحاولات الاسرائيلية الخطيرة التي تهدد مدينة القدس وتهدد المنطقة. موضحا ان هذا سيكون حرصه وحرص الجميع في كل المداخلات والتحركات بالتنسيق مع كل الوفود.

هجمات للمقاومة اللبنانية ضد مواقع الاحتلال

■ بيروت - أ ش أ: نفذ رجال المقاومة اللبنانية مساء أمس سلسلة هجمات ضد مواقع الاحتلال الاسرائيلي في بلاط والقنطرة وعلمان والقصير بالجزء المحتل من جنوب لبنان.

وردت مدفعية الاحتلال بقصف وادي الحجير ومجرى نهر الليطاني ومحيط بلدات القنطورية وفرونا وقلاوية وبرج قلاوية بالقطاع العربي وازمقته بتمشيط بالرشاشات الثقيلة. ومن ناحية ثانية أطلقت قوات الاحتلال من موقعها في قلعة الشقيف نيران الرشاشات باتجاه عدد من ابناء بلدة أرنون الذين حاولوا اليوم الاقتراب من الاسلاك الشائكة التي تعزل بلدتهم للاطمئنان على ذويهم داخل البلدة. ويتولى الصليب الاحمر الدولي وهو الوسيلة الوحيدة بين أبناء البلدة والخارج تزويد الاهالي بالمواد الغذائية والطبية في ظل الحصار والاحتلال المضروب حول البلدة لليوم الخامس على التوالي.

الحص: ضم «أرنون» لن يغير استراتيجية لبنان تجاه السلام

▪ القاهرة - أسامة عجاج:

■ قال رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص، ان قيام اسرائيل بضم بلدة أرنون الى الشريط الحدودي المحتل بمنطقة الجنوب لن يغير استراتيجية لبنان تجاه قضية السلام. وأضاف يقول «نحن نرسم خطا واضحا بين مسألتين: مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة، ومسألة التصعيد». وفي تصريحات لـ «الاتحاد» في القاهرة أكد رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص انه لا يتوقع عدوانا اسرائيليا على لبنان يستهدف البنية التحتية، قبل الانتخابات الاسرائيلية القادمة. وقال «اذا أقدمت اسرائيل على ذلك، فسيكون للبنان موقف على كافة الأصعدة العربية والاقليمية والدولية، والمطالبة بموقف دولي حاسم ضد العدوان الاسرائيلي». وكشف الحص النقاب عن برنامج سيقوم به خلال الفترة القادمة يستهدف القيام بجولات لكل الدول العربية والتي بدأها منذ اسبوعين للسعودية ثم مصر. وقال «لا أستطيع التغيب عن لبنان لفترات طويلة، وأنوي زيارة الدول العربية خلال فترات متقاربة يفصل بين الزيارة والأخرى أسبوعان، وفقا للظروف السياسية والداخلية في لبنان». وأوضح الحص في حديث خاص للبرنامج التلفزيوني المصري «صباح الخير يا مصر» ان «الشقيقة مصر تحتل مكانة خاصة جدا ومتميزة في العالم العربي والدولي، وان الطبيعي أن نتوجه الى الشقيقة مصر». وبالنسبة للعلاقات المصرية - اللبنانية، أشار الحص الى ان الاتفاق الأخير الذي أبرم بين البلدين على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد التبادل التجاري، صدق عليه مجلس الشعب المصري كما صدق عليه مجلس النواب اللبناني خلال جلسته الأخيرة فأصبح جاهزا للتنفيذ. وقال انه تم الاتفاق على أن تعطى التعليمات للجهات المختصة في البلدين كي يوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ في أقرب ما يمكن.

لم تصدر بعد لكنها تثير مخاوف

بيروت: صحيفة للحريري... واتهامات باستدراج كوادر

▪ بيروت - رفيق نصرالله:

■ منذ اكثر من عشرة أيام، ظهر اعلان غير «مبوب» في معظم الصحف اللبنانية يشير الى «صحيفة عربية تطلب محررين ومندوبين ومخرجين...».

وبدا ان الطلب صادر عن مكتب تابع لرئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري وعكس الاستعدادات العملية لاصدار صحيفة «صوت العروبة» التي يملكها الحريري والتي اشترى امتيازها من آل الحكيم حيث كانت تصدر عن «حزب النجادة» الذي اسسه النائب الراحل عدنان الحكيم. وظهرت الى العلن تركيبة الصحيفة الجديدة والتي يشرف عليها وزير الاتصالات السابق الفضل شلق احد ابرز المقربين من الحريري وبعض افراد الطاقم الاعلامي من الذين عملوا في مؤسسات رئيس الوزراء السابق.

والطريف... ان الاعلان نشر حتى في بعض الصحف التي تشعر بقلق حقيقي حيال هذه الخطوة على خلفية ان صحيفة جديدة ستدخل سوق المنافسة في بيروت وتمتلك مقومات مالية لا تملكها اي صحيفة اخرى، وثانيا لان الخطوة ادت الى مصادرة كوادر صحافية مهمة من صحف عديدة بحيث وصل الامر الى وصف احد رؤساء التحرير تلك بانه محاولة تفريغ حقيقية حيث ادت اغراءات مالية كبيرة الى استدراج اسماء معروفة كي تكون في فريق عمل «صوت العروبة» او «المستقبل» كما ذكرت بعض المصادر.

وتحظى الصحيفة الجديدة بجو عدائي حذر ومبكر قبل ان تصدر. فهي ستكون احدى الوسائل الاعلامية المعارضة وستنضم حكما الى «تلفزيون المستقبل» المعارض الجديد بعد ان كان قائد الموالاة طوال ست سنوات قضاها الحريري في رئاسة الحكومة. ومن الطبيعي ان تسعى الصحيفة الجديدة لان تكون الصحيفة المعارضة الاولى طالما بقيت المعادلة الجديدة قائمة في لبنان على ما هي عليه. كما تحظى هذه الصحيفة بعداء طبيعي من اصحاب الصحف الأخرى الذين مازح احدهم زواره بالقول «ها هم ينافسوننا ايضاً على صحفنا» كاشارة الى ما ستشكله الصحيفة الجديدة من منافس حقيقي لصحف تواجه اوضاعا مالية قلقة منذ فترة طويلة. واللافت ان الحريري كان يرفض دائما اصدار صحيفته وهو في السلطة، لكنه اقتنع الآن رغم نصائح البعض بان التوقيت غير دقيق وان اصدار صحيفة لن يؤدي الى ما يراد منها خوض هجوم مضاد ضد معطيات المرحلة الجديدة على اعتبار ان محطة مرئية يملكها الحريري لم تتمكن من ذلك لاعتبارات عديدة لعل اهمها ان معارضة الحريري نفسها لم تتبلور بعد.

▪ بيروت - جوزف صيداء:

■ عاد قصر بيت الدين في جبل لبنان الى كنف الشرعية اللبنانية أمس، كمعلم تراثي وتاريخي رائد، بعد ١٧ سنة من غياب قسري للسلطة عنه على خلفية احداث الحرب الاهلية، التي غيرته حتى اسمه واطلقت عليه اسم «قصر الشعب». وبقي الاسم الرسمي للقصر محور تجاذب سياسي حيث تمنى النائب في البرلمان اللبناني وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي كان يسيطر على قصر بيت الدين منذ العام ١٩٨٢ وحتى الامس، على وزارة الثقافة التي تسلمته رسميا ان يبقى اسمه «قصر الشعب» فيما لم تحسم الوزارة بعد امرها لجهة هذه التسمية.

وكان جنبلاط قد اوفد عقيلته السيدة نورا جنبلاط الى وزير الثقافة محمد يوسف بيضون في مطلع العام الحالي على رأس وفد من جمعية «المحافظة على التراث-أشاد» وابلغته قرار جنبلاط بتسليم القصر الى الوزارة مع سائر القصور والمتاحف في المنطقة ومنها قصر المير أمين، على ان يبقى قصر بيت الدين «للشعب وليس للرؤساء». يذكر ان الدولة اللبنانية في عهد الرئيس السابق الياس الهراوي حاولت في ابريل العام ١٩٩٢ استرداد القصر في اطار استعادة الدولة مبانيها الرسمية التي تمت مصادرتها في زمن الحرب، لكن جنبلاط اعلن في حينه تعليق عضويته في الحكومة حتى التراجع عن القرار وعمت منطقة الشوف حركة احتجاج على قرار الدولة التي اضطرت الى تعليق تنفيذ هذا القرار.

التاريخ السياسي القديم

يعود تاريخ قصر بيت الدين السياسي الى مطلع القرن التاسع عشر الميلاد، اي بعد ان آلت السلطة في امارة جبل لبنان الى الامير بشير الشهابي الثاني الذي قرر التحرر من إرث أمراء آل معن الذين كانوا يتخذون من بلدة دير القمر القريبة مقراً لحكمهم، وعمل على نقل مقر الامارة الى بيت الدين. بعدما أنشأ في البلدة قصره الشهير على الطراز التركي خلال الفترة من العام ١٨٠٧ وحتى العام ١٩١٤ واقام امام القصر ميدانا كبيرا للاستعراض واستقبال الضيوف، وزين قاعاته بالتحف الاثرية، والنقوش الزخرفية.

قصر بيت الدين

ويعتبر قصر بيت الدين من آيات الفن الشرقي بزخارفه، وسقوفه، ونوافيره، وقناطره الصخرية، وصالوناته، ومقاصفه وحماماته ذات الارضية الفسيفسائية والرخام الملون. وبعد انتهاء عصر الامير بشير تحول القصر الى مقر للمتصرف (الحاكم) التركي، حيث اقام فيه جميع المتصرفين الذين حكموا لبنان خلال الفترة من العام ١٨٦١ وحتى العام ١٩١٥. وبعد انهزام تركيا امام جيوش الحلفاء في العام ١٩١٥ اثناء الحرب العالمية الاولى وسيطرة فرنسا على لبنان وسورية، تحول قصر بيت الدين الى مقر صيفي للمندوب السامي الفرنسي خلال الفترة من العام ١٩١٨ وحتى العام ١٩٤٣ ومن ابرز الذين قطنوا فيه من المندوبين الساميين، الجنرال غورو، والجنرال سراي، والجنرال ويغان. وكان قصر بيت الدين على عهد الامير بشير مقرا سياسيا مهما، حيث زاره اضافة الى نابليون، محمد علي باشا، وابراهيم باشا، وكان ملتقى قناصل الدول الاوروبية في لبنان. وبعد نيل لبنان استقلاله في ٢٢ نوفمبر العام ١٩٤٣ صنف القصر بناء تاريخيا اثريا، وقد استخدمه الرئيس السابق كميل شمعون العام ١٩٥٢ مقرا صيفيا لرئاسة الجمهورية، واعتمد منذ ذلك التاريخ المقر الصيفي لكل الرؤساء، حيث سكن فيه اضافة الى شمعون، الرئيس فؤاد شهاب، والرئيس شارل حلو، والرئيس سليمان فرنجية لبعض الوقت حيث اقام له مقرا صيفيا رئاسيا في منطقة اهدن في الشمال. وكان آخر الرؤساء الذين اتخذوه مقرا صيفيا لرئاستهم الرئيس الراحل الياس سركيس، وكان رؤساء الجمهورية يترأسون مجلس الوزراء التي كانت تعقد برئاستهم قبل «اتفاق الطائف» في هذا القصر، الذي خصص احد اجنحته كمقر لجلسات مجلس الوزراء. وعلى الرغم من كونه كان المقر الصيفي للرئاسة الاولى ظل قصر بيت الدين على الدوام مفتوحا طيلة ايام السنة امام السائحين العرب والاجانب وكذلك اللبنانيين، ولاسيما طلاب المدارس والجامعات، واحتضن الجناح الشمالي منه معارض فنية لكبار الفنانين والرسامين والنحاتين اللبنانيين والعرب. كما اقيمت فيه مهرجانات بيت الدين خلال السنوات العشر الاخيرة، حيث استضاف فنانين عالميين كبارا. شاركوا في عشرة مهرجانات متلاحقة كان آخرها في صيف العام ١٩٩٨. وتعمد وزارة الثقافة الى فرض رسوم معينة على زوار القصر تتراوح ما بين خمسة آلاف للطلاب وعشرة آلاف للسياح. وتمول وزارتا الثقافة والسياحة في لبنان أهمية استثنائية على قصر بيت الدين، باعتباره من التراث التاريخي النادر، ومحطة مهمة في تاريخ لبنان السياسي، ومعلما ثقافيا يقصده طلاب العلم والمعرفة للتعرف على جمالية الفن المعماري التراثي. اضافة الى كونه رافدا سياحيا مهما يضاف الى ثروات لبنان الاثرية والعلمية.

تاريخ القصر الحديث

مع اندلاع «حرب الجبل الاهلية» في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي الثاني من لبنان العام ١٩٨٣، بعد الاجتياح الذي بلغ بيروت في شهر يونيو ١٩٨٢ سيطر الجناح العسكري للحزب «التقدمي الاشتراكي» على قصر بيت الدين وسارع جنبلاط في حينه الى تحويله الى «قصر الشعب»، وتم تشييد شعلة «الجندي المجهول» في وسط الباحة الخارجية الى جانب تمثال والده كمال جنبلاط، غير ان هذه الشعلة لم توقد الا في العام ١٩٨٤ خلال احتفال سياسي كبير برعاية جنبلاط.

وقد حول جنبلاط منذ ذلك التاريخ «قصر الشعب» الى متحف تراثي ضخم ضم في اجنحته متحف الرئيس الراحل رشيد كرامي الذي يرتكز الى تاريخ لبنان الاثري وحاضره الاتنوغرافي. وانشأ قاعة من الفسيفساء من القرنين السادس والسابع وجدت في بلدة الجية الساحلية، وجناح الشيخ بشير جنبلاط، وقاعة الامير عادل عسيران، وقاعة الشيخ حليم تقي الدين. واقام متحفاً لوالده كمال جنبلاط ضم مكتبته الخاصة، وبعض كتبه ووثائق تاريخية مهمة، واضاف الى قاعات القصر بعض التحف الاثرية والاسلحة القديمة، واعاد تأهيل حدائقه الخارجية والداخلية.

التاريخ السياسي الحديث للقصر

لقد شهد قصر بيت الدين احداثا تاريخية سياسية مهمة كان ابرزها العام ١٩٧٦ حيث استضاف هذا القصر مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عرف باسم «مؤتمر بيت الدين» وترأسه في حينه رئيس الحكومة الحالي الدكتور سليم الحص، وصدرت عنه قرارات سياسية مهمة ومن ابرزها:

اولا: تقديم الدول العربية مساعدات عسكرية ومالية للحكومة اللبنانية.

ثانيا: تشكيل قوة حفظ السلام العربية للفصل بين المتحاربين.

وتولى قيادة هذه القوة التي شارك في تكوينها ثماني دول عربية النائب الحالي سامي الخطيب بعدما رقي الى رتبة لواء، غير ان معظم المشاركين فيها عادوا

الصدر أوصى بالزعامة الدينية الى محمد فياض

الاضطرابات مستمرة في مدن جنوب العراق وأنباء عن مصرع المئات وتدهور الوضع الأمني

■ طهران - دمشق - «الاتحاد»:

■ قالت المعارضة العراقية امس ان الشيعة في العراق في حالة ثورة ضد النظام العراقي بعد اغتيال مرجعهم الديني محمد صادق الصدر على الرغم من القمع العنيف والقصف بالمدفعية الثقيلة الذي أكدت بعض المصادر استمراره حتى صباح امس وسط تدهور الوضع الأمني. وتضاربت الأنباء بشأن عدد الضحايا. وقدرت حصيلة لمصدر في المعارضة العراقية بطهران عدد القتلى بنحو ٣٠٠٠ قتيل.

وعلمت «الاتحاد» ان الصدر اوصى في وصيته قبل اغتياله بأن تؤول الزعامة الدينية الى الشيخ محمد فياض. وتؤكد التقارير الواردة من العراق وشهود عيان ان الاضطرابات مازالت مستمرة في غالبية المدن الشيعية جنوب العاصمة بغداد بسبب اغتيال الصدر ونجليه. وتتفاوت لغة الارقام عن عدد القتلى الذين سقطوا في المواجهات خاصة في مدينة الثورة (مدينة صدام) شمال العاصمة وفي الناصرية (ثالث مدن الجنوب العراقي). فبينما قال محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق (اكبر فصائل المعارضة) ان عدد القتلى في مدينة «الثورة» حتى امس الاول تجاوز العشرين نقل مصدر مطلع من المعارضة ان العدد كان حتى امس الاول ٣٠٠ ووصل الى ٣٠٠٠ في «الثورة» وحدها ولم يؤيد مكتب الحكيم هذه المعلومة الاخيرة لكنه اكد ان الضحايا بالعشرات. وقال المصدر وهو على صلة وثيقة بالداخل العراقي إن ١٠٠ من مريدي الصدر قتلوا على جثته الجمعة في النجف في محاولة لانقاذه اثناء جريمة الاغتيال التي هزت الشيعة في جميع انحاء العالم. وأيد الحكيم في مؤتمر صحافي امس حضرته «الاتحاد» ان المواجهات في الثورة والشعلة والمسيب والمحاويل والحلة ومنطقة يوشع والناصرية وسوق الشيوخ وارفاعي وحتى سامراء (السنية) تشهد مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الحكومية. وذكر الحكيم ان تقريرا ارسل له من الداخل يوم ١٥ من الشهر الجاري أكد صدور تعليمات من القيادة العراقية بتصفية الصدر بعد ان اصبح ظاهرة دينية تقلق النظام. وقال الحكيم انه ارسل ثلاث رسائل الى امين عام الأمم المتحدة ورئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الرئيس الايراني والى أمين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد طالب فيها بحماية دولية للشعب العراقي وبارسال لجنة لتقصي الحقائق الى العراق واشراف دولي على التحقيق مع المجرمين ومعاقبة المسؤولين عن تكرر ظاهرة اغتيال مراجع الدين. ووعد الحكيم بالثأر والانتقام واسقاط النظام اذا توفرت الحماية الدولية للشعب العراقي.

وردا على سؤال «الاتحاد» عن تقييمه للموقف الايراني خاصة وان وزارة الخارجية لم تتهم النظام في بغداد رسميا بالاغتيال وان مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية اصدر بيان الادانة بدلا من المرشد نفسه على عكس ما فعل خامنئي في قضية اغتيال المرجع علي الغروي العام الماضي قال الحكيم انه يرى الموقف الايراني افضل موقف يمكن ان تتخذه دولة لها علاقات رسمية مع العراق. واعتبر الحكيم بيان المرشد «اسلوبا لتسليط الاضواء بقوة على الجريمة». وقال الحكيم ان العراق الآن في حالة طوارئ قصوى بينما قالت مصادر اخرى في المعارضة العراقية ان العمارة جنوب العراق سقطت بيد الجماهير بينما سقطت البصرة ثم استعادتها القوات الحكومية. اما الناصرية التي كانت مسرحا للاضطرابات فان جماعة الدعوة ابلغت «الاتحاد» انها حوصرت من قبل القوات الحكومية التي كانت «تزخ» عليها مطر المدفعية الثقيلة بعد ان سيطر عليها الغاضبون ويعتقد ان بغداد استعادتها او اماكن رئيسية منها، وقال بيان لحزب الدعوة الاسلامية ان الغاضبين في «الثورة» هاجموا مقرا لحزب البعث الحاكم وقتلوا العقيد محمد كامل شلوش والرائد ستار مهدي جاسم العبيدي والملازم عبدالوهاب منصور التكريتي وآخرين. واضاف البيان ان النجف والكاظمين وبغداد والحرية والشعلة والثورة محاصرة امنيا وعسكريا، ومنعت السلطات الدخول الى النجف معقل الجامعة الدينية.

وقال بيان حزب الدعوة الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة عنه في دمشق ان «قوات النظام منعت المواطنين من دخول بغداد عند نقطة المحمودية. وقامت بنشر قوات عسكرية كبيرة في مركز العاصمة. وطوقت مدن الثورة والكاظمية والشعلة والحرية بوحدات كبيرة من قوات (فدائيو صدام) لمنع امتداد الاشتباكات الى وسط العاصمة». واضاف البيان انه في النجف الاشرف «استمر ضرب الطوق العسكري على المدينة وتم منع المواطنين من الدخول اليها، كما تم فرض منع التجول عليها»، وحسب البيان فإن «الاشتباكات والمعارك امتدت الى مدن كربلاء والنعمانية في محافظة واسط. والى مدينة العمارة حيث تمكن «المجاهدون» من فرض سيطرتهم على المدينة بعد معارك ضارية. كما ان مدينة البصرة والمخشاب تعيش كلاهما اضطرابات واشتباكات في انحائها». وأكد البيان استمرار استخدام القوات العراقية للمدفعية الثقيلة في قصف المتظاهرين بشكل عشوائي.

وقرأت «الاتحاد» في طهران وصية الصدر والتي خول الزعامة الدينية فيها الى آية الله الشيخ محمد فياض وقال «بعد استشهادي سيكون لكم الفرج».

وتظاهر امس العشرات في طهران قرب مكتب الحكيم الذي هدد بالانتقام، واعتصم المئات من العراقيين القادمين من قم امام مكتب الأمم المتحدة بطهران وستشهد طهران اليوم الثلاثاء حالة مماثلة وتظاهرة احتجاج بعد ان رفضت السلطات الرسمية اجازة تظاهرة للعراقيين امام السفارة العراقية كما علمت «الاتحاد».

الصدر يؤم المصلين في النجف في صورة تعود الى ١٥ اكتوبر ١٩٩٥. (رويترز)

الصحف السعودية:

إضطرابات العراق بداية النهاية لصدام

الرياض - اف ب: اعتبرت الصحف السعودية أمس ان الاضطرابات الشيعية التي اندلعت في العراق بعد مقتل رجل الدين البارز محمد صادق الصدر تشكل بداية النهاية للرئيس صدام حسين.

وقالت صحيفة الندوة «ان الانتفاضة التي يعيشها العديد من المدن العراقية الان ضد النظام العراقي الحاكم احتجاجا على اغتيال الصدر ونجليه انما تؤكد على ان الفصل الاخير في جهاد الشعب العراقي من اجل اسقاط هذا النظام قد بدأ».

واضافت الصحيفة «انه مهما حاول صدام استخدام ما لديه من قوة واسلحة لقمع الانتفاضة فلن يستطيع لان الشعب العراقي لم يعد امامه مجال للاختيار، فبقاء هذا النظام معناه استمرار المعاناة والقهر وانعدام الامل في الاستقرار والمستقبل».

وقالت الصحيفة ان «التغيير قادم في العراق لا محالة، فالشعب العراقي بدأ يتحرك، وعندما تتحرك الشعوب فلا تستطيع الآلة العسكرية ايقاف حركتها. والنظام العراقي فقد مصداقيته امام شعبه وامام جيرانه وامام المجتمع الدولي وبالتالي فان الكلمة الان للشعب العراقي الذي عليه ان يواصل انتفاضته من اجل الحرية والحياة الكريمة والعيش في سلام وعزة».

وكتبت صحيفة «البلاد» ايضا تقول «ان ما يحصل الان في العراق بداية حقيقية لثورة عارمة وجماعية ضد الظلم والعدوان والديكتاتورية».

واضافت «انه اذا كان نظام صدام يعتمد اعتمادا كاملا على نفر من الحرس الجمهوري فان ذلك لن يستمر ولن يطول فارادة العراقيين ستكون اقوى من اية حماية للنظام (...) ذلك لان ارادة شعب العراق هي التي تقول كلمتها في النهاية وهي انه لا بد من رحيل صدام».

واعتبرت صحيفة الرياض التي اتهمت النظام العراقي باغتيال الصدر انه «اذا كانت التظاهرات خرجت من الحوزات الدينية والمدن استنكارا لهذه الجريمة فالخطوة الثانية التي قد تلحقها، عصيان داخلي شامل، لان عواملها متوفرة». واضافت الرياض ان «سياسة صدام اشعلت الفتيل لكن اتساع النار قد يصل الى عتباته المحصنة».

دمرت ٧٩ هدفا منذ «ثعلب الصحراء»

واشنطن تواصل قصف مواقع الدفاع الجوي العراقي مسؤول روسي ينفي مجددا وجود صفقة سلاح مع بغداد

■ واشنطن، بغداد - رويترز، كونا: اعلن الجيش الاميركي ان طائراته قصفت أمس مواقع لانظمة الدفاع الجوي العراقية في شمال وجنوب العراق بعدما استهدفتها أسلحة عراقية واطلقت عليها النيران.

واعلن العراق من جانبه ان شخصا واحدا على الاقل قتل في القصف وأن آخرين اصيبوا بجروح.

واشارت شبكة «سي ان ان» الى ان المقاتلات الاميركية والبريطانية قصفت ٧٩ موقعا للدفاع الجوي العراقي منذ عملية «ثعلب الصحراء».

وفي جانب آخر، وصف مسؤول روسي أنباء عقد صفقات أسلحة مع العراق بأنها «أكاذيب» مجددا نفي موسكو تقارير نشرتها صحيفة «صنداي تليغراف» في هذا الصدد.

وقالت القيادة الأميركية الاوروبية في المانيا ان طائرات اف ١٥ اسقطت ١١ قنبلة موجهة بالليزر على مدافع عراقية مضادة للطائرات ومواقع رادارات بالقرب من مدينة الموصل في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق.

ومضى كابتن مايك بلاس المتحدث باسم مقر القيادة في شتوتجارت يقول في حديث هاتفي مع رويترز «استهدفت الطائرات الاميركية واطلقت عليها النيران». كما اعلن مسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» ان طائرات اميركية وبريطانية هاجمت موقع صواريخ وموقعين للاتصالات العسكرية في العراق امس بعد ان انتهكت طائرات عراقية منطقة الحظر الجوي الجنوبية. واضاف ان القصف وقع قرب العمارة وطاليل على بعد نحو ٢٧٣ كيلومترا جنوب شرقي بغداد. واضاف ان كل الطائرات عادت بسلام الى قواعدها.

وأوضح «البنتاجون» ان العراق زاد من «سرعة وخطورة» انتهاكات منطقة الحظر الجوي منذ انتهاء عملية ثعلب الصحراء في ديسمبر الماضي عندما شنت طائرات حربية اميركية وبريطانية هجمات مكثفة استمرت اربعة أيام في العراق.

وفي بغداد قال بيان عسكري عراقي ان وسائل الدفاع الجوي العراقية تصدت للمقاتلات التي اطلقت نيرانها على منشآت مدنية في جنوب البلاد.

واضاف ان القصف في الجنوب أدى الى «استشهاد» شخص وجرح عدد آخر، فيما أدى قصف شمال البلاد الى جرح شخصين. وذكرت شبكة سي. ان. ان الاميركية ان عدد المواقع والأهداف العراقية التي قصفتها الطائرات الاميركية والبريطانية منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» وصل الى ٧٩ موقعا بما فيها المواقع التي قصفت امس. ونقلت الشبكة عن مسؤولين بوزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» قولهم ان هذه الهجمات تأتي ردا على الانتهاكات العراقية لمناطق الحظر الجوي في العراق.

ونوهت الشبكة بأن منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق تم تحديدهما في نهاية حرب الخليج في العام ١٩٩١ لحماية المتمردين في الشمال والجنوب من القوات الحكومية العراقية على حد قولها مشيرة الى ان بغداد تقول انها لاتعترف بمنطقتي الحظر الجوي. الى ذلك وصف مسؤول روسي رفيع المستوى الأنباء التي تحدثت عن وجود صفقات عسكرية بين العراق وروسيا بأنها «أكاذيب استفزازية». وقال مدير ادارة العلاقات العامة في مؤسسة الدولة لتصدير واستيراد الأسلحة المعروفة باسم «روس فوروجينييه» فلنتين زابيفالوف في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان المعلومات التي أوردتها صحيفة صنداي تليغراف البريطانية مجرد «اختلاقات ومضاربات».

وجدد زابيفالوف التأكيد على التزام روسيا الصارم بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بحرب تحرير الكويت والتي تمنع على وجه الخصوص أي تعاون عسكري أو تسلحي مع النظام العراقي.

وأضاف أن شركة روس فوروجينييه التي تعتبر مؤسسة حكومية وليست تجارية تتمسك بتعليمات الحكومة الروسية بضرورة الالتزام القوي بالقرارات الدولية مشيرا الى استحالة عقد أي صفقات مع العراق من خلف ظهر الحكومة الروسية التي لا بد من العودة الى اطارها في حالة عقد أي صفقة عسكرية مع أي طرف كان.

وأوضح أن هدف نشر هذه المعلومات المضللة يكمن في القاء الظل ليس فقط على مؤسسة «روس فوروجينييه» بل وعلى الحكومة الروسية وخاصة رئيسها يفغيني بريماكوف.

وأعاد زابيفالوف الى الأذهان أن السفارة البريطانية في موسكو ووزارة الخارجية البريطانية أعلنتا عن عدم وجود أي معلومات لديهما حول الاختلاقات التي أوردتها صحيفة «صنداي تلغراف».

ورداً على سؤال حول ما نشرته صحيفة «سيفودنيا» الروسية بقلم بافل فيلفينغاور والتي تستند لصنداي تلغراف الى رأيه حول وجود صفقات تسليحية بين موسكو وبغداد قال المسؤول الروسي «ان الصحافي المذكور عمم مضاربات واختلاقات لا أساس لها من الصحة وقدمها على أنها وجهة نظر خاصة».

وشدد زابيفالوف على أن بافل فيلغينغاور لا يمت لمؤسسة «روس فوروجينييه» بصلة ولذلك فان كل ما يتحدث به عن الصفقات العسكرية «مضاربات لا تمت للواقع بصلة».

وكانت صحيفة سيفودنيا قد أشارت الى أن روسيا تقوم بتزويد العراق بأسلحة عبر أطراف ثالثة معيدة الى الأذهان أن الاتحاد السوفيتي عقد في الماضي مع العراق صفقات أسلحة بحوالي ٣٠ مليار دولار.

وقالت الصحيفة انه لولا الصفقات مع روسيا لما تمكنت المعدات العسكرية العراقية من مواصلة العمل بعد هذه السنوات الطويلة من العقوبات مشيرة الى وجود شركات بلغارية مثل «كينتكس» تقوم بتأمين «ممر» لعبور الأسلحة الروسية للعراق.

وتضيف الصحيفة نفسها أنه ليس بالضرورة أن تكون روسيا مصدر هذه الأسلحة المتوفرة ايضا بكميات كبيرة في الجمهوريات السوفيتية السابقة ودول أوروبا الشرقية ودول العالم الثالث.

وبهذا الخصوص قال المسؤول الروسي زابيفالوف ان «أقوال هذه الصحيفة مجرد تخمينات متناقضة ومتضاربة هدفها الاساءة الى موقف الحكومة الروسية».

جنود أميركيون على ظهر سفينة حربية في الخليج خلال زيارة قائد البحرية الاميركية ريتشارد دانزيج للمنطقة. (رويترز)

الوزير العراقي يؤكد أهمية العمل العربي الجماعي

بري يرفض الاجتماع بالصحاف ولحود يتسلم رسالة من صدام

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تسلم الرئيس اللبناني اميل لحود رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين أمس نقلها اليه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي رفض الادلاء بأي تصريحات عقب اجتماعه بالرئيس اللبناني. إلا أن مصادر مراقبة أشارت الى أن الرسالة تضمنت شرحا للموقف العراقي حيال الدعوة لعلاقات عربية جديدة كما جاء في مضمون الرسالة والعلاقات الثنائية بين البلدين. ولم تشر المصادر نفسها إذا ما تم الاتفاق على إعادة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والعراق الى مستواها، قبل قطعها منذ ٤ سنوات إثر مقتل معارض عراقي في بيروت حيث اتهمت السلطات اللبنانية الاستخبارات العراقية بأنها وراء ذلك.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية انه جرى خلال لقاء الصحاف ولحود «البحث وبشكل معمق في المشاكل التي تمر بها الأمة العربية ولهدف محدد هو حل تلك المشاكل والسعي لضمان المصالح العربية العليا بعيداً عن التدخلات الأجنبية».

وشدد الصحاف على أهمية العمل العربي الجماعي في المجالات المختلفة وما لهذا العمل من أثر إيجابي على مستقبل الأمة العربية ودورها. وقال انه أطلع الرئيس اللبناني على الموقف بين العراق ومجلس الأمن، مشدداً على أن العراق نفذ ما عليه من التزامات تجاه قرارات المجلس. ووصف الصحاف إقامة منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق بأنها «استمرار للنهج العدواني على الشعب العراقي وانها لاترتكز على أي سند قانوني أو أي قرار من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة «موضحا ان «العراق في مقاومته المشروعة لهذا العدوان انما ينطلق من مبدأ الحفاظ على أمنه وسيادته الاقليمية». وكان وزير الخارجية العراقي قد وصل الى بيروت مساء أمس الأول قادماً من دمشق في إطار جولة شملت حتى الآن دول المغرب العربي والسودان واليمن وسورية.

وفي خطوة لافتة أعلن في بيروت ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري ألغى الاجتماع الذي كان حدد سابقاً مع الوزير الصحاف في المجلس النيابي. وفسرت مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية ذلك بأنه قد يكون له علاقة بخلفية اغتيال أحد رجال الدين الشيعة ونجليه قبل أيام وضمن ردود الفعل التي أبدتها قيادات شيعية في لبنان حيال هذه العملية.

يذكر ان الصحاف أشار فور وصوله الى بيروت الى أن السلطات العراقية تعمل لكشف هوية القتلة وأبدى استنكاره لما جرى. وكانت اجراءات أمنية اتخذت في مقر إقامة الصحاف في فندق البريستول في بيروت خلال زيارته لها.

ومن جانب آخر طالب النائب اللبناني عبدالله قصير الذي ينتمي لكتلة حزب الله بالعمل على إطلاق سراح أسرى لبنانيين في العراق.

وقال قصير ان هناك دلائل على وجود الأسرى وقد سبق للحكومة اللبنانية أن أجرت اتصالات بهذا الشأن دون أن يعرف مصيرهم حتى الآن.



الصحاف ولحود خلال اجتماعهما في بيروت أمس. (أ ف ب)

«حزب الله» يطالب العراق باطلاق عشرات المعتقلين اللبنانيين

■ بيروت - أ ف ب: طالب النائب عبد الله قصير، احد نواب «حزب الله» في البرلمان اللبناني (٩ مقاعد) أمس العراق باطلاق سراح عشرات اللبنانيين المعتقلين لديه «منذ سنوات».

يشار الى ان عدد اللبنانيين المعتقلين في بغداد يتراوح بين ٣٥ لبنانيا وفق الارقام الرسمية ليبلغ ٢٠٠ لبناني وفق لجنة اهالي المعتقلين في العراق.

ودعا قصير في تصريح صحافي «المسؤولين اللبنانيين الى مطالبة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف» الذي يزور بيروت بذلك في اطار «العمل على اطلاق سراحهم».

وذكر قصير بان الصحاف وعد في زيارة سابقة له الى بيروت وزير الخارجية اللبناني حينها فارس بويز باطلاق سراحهم «لكن وعده بقي من دون اي نتيجة».

وكان لبنان قد اعلن في ١٠ مارس عام ١٩٩٨ ان بغداد وعدت بان تطلق تباعا سراح ٣٥ لبنانيا معتقلين في العراق منذ عدة سنوات وذلك بعد ان بحثت بيروت قضيتهم مع الصحاف خلال زيارته في فبراير عام ١٩٩٨ وقدمت له لائحة بأسمائهم.

وفي الشهر نفسه اطلقت بغداد سراح مجموعة من السجناء العرب من بينهم ثلاثة لبنانيين.

بغداد تطالب بدور فاعل للجامعة في الأزمة العراقية

عبدالمجيد: صدام طلب وقف أعمال اللجنة العربية لرفع الحصار

■ الدار البيضاء - أش أ: كشف الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن ان الرئيس العراقي صدام حسين طلب وقف اعمال اللجنة العربية التي شكلها وزراء الخارجية العرب في الاجتماع التشاوري الذي عقد بالقاهرة في ٢٤ يناير الماضي من اجل الاتصال مع الجهات الدولية المعنية لرفع الحصار عن العراق. وقال عبد المجيد في تصريحات له في الدار البيضاء التي وصلها الليلة قبل الماضية ان هذه اللجنة هدفها رفع الحصار وخدمة العراق ...وتساءل: كيف يمكن وقف عملها؟ واشار الى انه لم يتم تحديد موعد لاجتماع للجنة وان الاتصالات مازالت مستمرة. وفي الوقت نفسه ركزت الصحف العراقية أمس على الدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعة العربية في الازمة العراقية في ضوء الرسالتين المتبادلتين بين الرئيس العراقي صدام حسين والامين العام للجامعة. وأعربت صحيفة «الثورة» عن أملها في أن تتحرك الجامعة العربية ممثلة بأمانتها العامة وشخصيتها القانونية الدولية لوقف ما وصفته بمشاركة السعودية والكويت في الهجمات الجوية الاميركية والبريطانية فوق منطقتي الحظر الجوي في العراق.

وأكدت الثورة أن الجامعة العربية تمتلك إمكانية ممارسة الضغط في هذا الاتجاه مشيرة الى ادانة عبد المجيد لمناطق الحظر شمال وجنوب العراق باعتبارها غير قانونية. وقالت إن هذه الادانة تمثل وقفة مبدئية صحيحة للجامعة العربية من هذا الانتهاك لسيادة دولة عربية هي العراق.

أما صحيفة «الجمهورية» فقالت إن لجنة المتابعة العربية التي شكلها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاخير في القاهرة وكذلك امين الجامعة العربية يريدان من خلال ما نفهمه من تصريحات عصمت عبد المجيد في الخرطوم مؤخرا إضفاء «لمسة الفعل والتفعيل» في التعامل مع الملف العراقي. وأضافت ان جولة وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الحالية في عدد من الدول العربية رشحت مواقف عربية متفهمة وداعية الى دور ايجابي في التعامل مع الملف العراقي.

الى ذلك توقعت بغداد أن يشهد الخلاف الفرنسي الاميركي بشأن العراق وخاصة مناطق الحظر الجوي المزيد من الاتساع إلا اذا قررت واشنطن الاقتراب من الأفكار الفرنسية والروسية والصينية بهذا الشأن.

وذكر تعليق لراديو بغداد أمس ان زيارة الرئيس الفرنسي شيراك للولايات المتحدة اظهرت ان هناك نقاط خلاف جوهرية وواضحة بعضها عميق.

واوضح التعليق ان فرنسا تؤكد ضرورة رفع الحظر الاقتصادي عن العراق بينما لم يشر الرئيس الاميركي كلينتون الى انه يلتقي مع نظيره الفرنسي في هذا الموضوع بل شدد على ابقاء الحصار.

واضاف التعليق ان زيارة شيراك لواشنطن لم تمنع بروز الخلافات الفرنسية الاميركية حول العديد من القضايا وان كانت بنسب متفاوتة.

والمعروف ان العراق يعتمد في تحركه السياسي الدولي لرفع الحصار على مواقف الدول الثلاث دائمة العضوية في مجلس الامن «فرنسا وروسيا والصين» التي تعارض استخدام القوة ضد العراق وتدعو الى رفع الحصار او تخفيفه.

اوجــــلان وراء القضبان

« حريت » : اوجلان اعترف بحصوله على أسلحة من أثينا

تركيا تهدد اليونان بـ « اجراءات » اذا واصلت دعمها لـ « الكردستاني »

■ أنقرة - رويترز: هدد الرئيس التركي سليمان ديميريل امس بأن بلاده ربما تتخذ اجراءات اذا استمرت اليونان في مساندة حزب العمال الكردستاني بتركيا.

ونقلت «وكالة الاناضول للانباء» عن ديميريل قوله للتلفزيون الفليبيني خلال زيارة لمانيلا «نحتفظ بالحق الذي يخوله لنا القانون الدولي في اتخاذ الاحتياطات اللازمة اذا استمرت اليونان في سلوكها غير المشروع».

وقال ديميريل «ينبغي اضافة اليونان الى قائمة الدول التي تساند الارهاب وتأوي الارهابيين، دولة مثل هذه لا يمكن وصفها الا بأنها دولة مارقة».

وقالت صحيفة «حريت» التركية امس ان زعيم الكردستاني عبدالله اوجلان ابلغ الادعاء العام التركي بأن اليونان زودت مقاتليه بأسلحة وصواريخ لاستخدامها في القتال ضد القوات التركية، ولم يؤكد هذه الانباء اي مصدر آخر، بينما قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم للصحافيين «نتوقع ان يحقق الاتحاد الاوروبي بجدية في قضية واحد من اعضائه انتهك بشدة ميثاق المنظمة والتزاماتها».

وكانت تركيا اعلنت اعتقال اوجلان في مهمة سرية لخرجت زعيم العمال الكردستاني من مقر السفير اليوناني في نيروبي الاسبوع الماضي، وقد أدى ذلك الى استقالات واقالات حكومية يونانية وكينية.

واوضحت «حريت» المقربة من الجهاز العسكري التركي ان اوجلان اعترف ايضا بأن اليونان عرضت عليه تدريب مقاتليه في مراكز باراضيها وقدمت له جواز السفر القبرصي المزور لاستخدامه في تنقلاته واشارت الى ان هذه الاعترافات مسجلة على شريط فيديو.

وذكر رئيس الوزراء اليوناني قسطنطينوس سيميتس انه سيطلب من الاجتماع المقبل للاتحاد الاوروبي مطالبة تركيا ضمانات بصدد الحالة البدنية لأوجلان ومحاكمة عادلة له ومنحه الحق في اختيار محامين وخضور مراقبين دوليين اثناء المحاكمة، وكذلك استبعاد اصدار حكم بالاعدام بحقه.

ودعا أمس المحاميان الايطاليان عن اوجلان المجتمع الدولي الى التدخل من اجل «سلامة موكلهم النفسية» و «حقه في الدفاع».

وقال جوليانو بيسابيا ولويدجي سراتشيني ان هذا التدخل «ملح جداً» موجهين نداءهما الى «الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر والفاتيكان».

وطالب محاميا اوجلان بان يتمكن موكلهما من «تلقي زيارة اطباء المنظمات الدولية ليتحققوا من حالته الصحية ومن المعاملة التي يلاقيها حاليا».

واعرب المحاميان عن «قلقهما الشديد على سلامة اوجلان النفسية» واوضحا انه لم يسمح لهما بمقابلته رغم ما حصلا عليه من تأكيدات في هذا الصدد من السفارة التركية في روما ووزارة الخارجية التركية في الايام الاخيرة.

ودعا المحاميان ايضا اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب والمعاملة اللاانسانية الى التدخل من اجل الاكراد المعتقلين في السجون التركية «والذين تعرض الكثير منهم مجددا للتعذيب».

وتظاهر نحو ٥٠٠ كردي امس عند مبنى السفارة التركية الواقعة على كورنيش نهر موسكو، ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الحرية لاوجلان» و «كفوا عن ابادة الشعب الكردي» و «نطالب بحضور مراقبين دوليين لدى محاكمة اوجلان».

وصرح ممثل جبهة التحرير الوطني لكردستان ماموريان عزيز لمراسل «ايتار-تاس» قائلا: «اننا نحتج على اختطاف زعيمنا وندعو كل المجتمع العالمي الى رفع صوته دفاعا عن اوجلان، اننا نعلم بأن حياته تتعرض الآن للخطر ولا يضمن له الحق في الدفاع عن نفسه، ولهذا فاننا نطالب بمحاكمة علنية في بلد ثالث مع الالتزام بمعايير مجلس اوروبا في مجال حقوق الانسان».

جانب من تظاهرة للاكراد قرب السفارة التركية في موسكو امس.



أكراد يتظاهرون أمام مقر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج احتجاجا على اعتقال تركيا لاوجلان. (أ.ب)

« هآرتس » : أوجلان كان يريد اللجوء السياسي في ايران

■ القدس - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان توجه خصوصا الى ايران اثناء تنقلاته في الاشهر الاخيرة للحصول على اللجوء السياسي.

وقال زئيف شيف خبير الشؤون العسكرية المعروف في الصحيفة ان السلطات السورية نظمت سفر اوجلان الى ايران الخريف الماضي. واضطر اوجلان الذي تحمله تركيا مسؤولية الحملات الدامية في جنوب شرق اراضيها، الى مغادرة مقره في سورية في نوفمبر الماضي اثر تجديد اتفاق الامن بين دمشق وانقرة. واضاف شيف ان اوجلان اراد في بادىء الامر التوجه الى روسيا لكن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف رفض منحه اللجوء السياسي. فاختار عندئذ ايران حيث كان يأمل في التمكن من الانتقال الى اوروبا الغربية للحاق بالجالية الكردية الكبيرة التي تقيم فيها. لكن الزعيم الكردي اوقف في مطار روما في نوفمبر بعد ان اخطرت اجهزة استخبارات غربية السلطات الايطالية بوصوله الوشيك كما تابع شيف. واضافت «هآرتس» ان المسؤولين الايطاليين الذين كانوا يريدون ايجاد بلد يلجأ اليه اوجلان وضعوا في تصرفه منزلا بضواحي روما ثم لاحظوا بعد ذلك بان المنزل مراقب من قبل «اكثر من جهاز استخبارات».

والاسبوع الماضي القى اتراك القبض على اوجلان بعد ان اختبأ في مقر اقامة السفير اليوناني في نيروبي. وهو معتقل حاليا في سجن تركي في انتظار محاكمته بتهمة الخيانة العظمى.

واعتبرت الصحف الدولية ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الموساد كان ضالعا في تعقب اوجلان. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وكذلك الموساد نفيا بشكل قاطع اي دور للدولة العبرية في القاء القبض على الزعيم الكردي. واستنادا الى الانباء الصحافية عن تورط الموساد، اقتحم متظاهرون من الاكراد قنصلية اسرائيل الاربعاء الماضي فرد الحرس الاسرائيليون باطلاق النار مما اوقع ثلاثة قتلى وستة عشر جريحا بين المتظاهرين. وقالت الصحافة الاميركية ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تابعت تنقلات اوجلان وابلغت عن وجوده في نيروبي حيث لا يزال عشرات من عملائها يحققون في الاعتداء الذي تعرضت له السفارة الاميركية في نيروبي في اغسطس الماضي.

الاتحاد الاوروبي يطالب بمراقبين دوليين ومحاكمة علنية لأوجلان في تركيا

■ لوكسمبورج-رويترز: قال الاتحاد الاوروبي أمس انه يتوقع ان توفر تركيا محاكمة عادلة لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان وان تسمح لمراقبين دوليين بحضور المحاكمة.

ومن المتوقع ان يزيد بيان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي من توتر العلاقات مع تركيا والتي حذرت الاحد الاتحاد المؤلف من ١٥ دولة من الضغط على انقرة.

وقال وزراء الاتحاد الاوروبي انهم يتوقعون ان تحل تركيا مشاكلها بالسبل السياسية مع الاحترام الكامل لحقوق الانسان.

وقال بيان الوزراء «يأخذ الاتحاد الاوروبي في الاعتبار تأكيدات الحكومة التركية بتوفير محاكمة عادلة لعبد الله اوجلان». واضاف «كما يتوقع ان يعني ذلك معاملة عادلة وصحيحة ومحاكمة مفتوحة امام محكمة مستقلة طبقا لحكم القانون والسماح لمستشار قانوني يختاره ولمراقبين دوليين بحضور المحاكمة». وكان وزير الخارجية النمساوي فولفجانج شوسيل قال أمس ان الاتحاد الاوروبي سيبعث برسالة الى تركيا مفادها انه ينتظر منها ان يلقى أوجلان محاكمة عادلة. وأوضح شوسيل للصحافيين لدى وصوله للاشتراك في اليوم الثاني من اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد في لوكسمبورج «ننتظر محاكمة عادلة. الاتحاد الاوروبي سيبعث برسالة واضحة الى تركيا. نريد المشاركة في حوار سياسي مع تركيا يشمل كل الجوانب... حقوق الانسان وقضية الاقليات».

ووقف خلف وزير الخارجية النمساوي مجموعة من المحتجين الاكراد يحملون صور اوجلان. فيما قام وزير الخارجية اليوناني الجديد جورج باباندريو الذي تسلم منصبه بعد ان اقال كوستاس سيميتيس رئيس الوزراء وثلاثة من اعضاء حكومته بسبب قضية اوجلان بشرح تفاصيل ما حدث لنظرائه في الاتحاد. وقال شوسيل ان باباندريو لم يكن على علم بالاحداث وقت وقوعها ولا يمكن ان يتحمل مسؤولية انتقال اوجلان من ايدي اليونانيين الى ايدي القوات الخاصة التركية بعد ان وفروا له ملاذا طوال ١٢ يوما. واضاف شوسيل «لقد بذل قصارى جهده لشرح ما حدث واعتقد ان هناك تحقيقا جادا جاريا الآن». وطالب وزير الخارجية اليوناني بمحاكمة عادلة لاوجلان.

وقال «بالقطع نحن نعارض حكم الاعدام- هذا موقف اوروبي. نعتقد ايضا بضرورة وجود حل سياسي للمشكلة الكردية. الحل العسكري لن يحل المشكلة... اعتقد ان ذلك في مصلحة تركيا ومصلحة اوروبا».

وسئل باباندريو عما اذا كانت اليونان قد تعرضت للنقد خلال اجتماع امس فقال «لا اسميه نقدا. اجرينا نقاشا للاحداث لكننا لم ندخل في التفصيلات اذ يجري تحقيق في اليونان حول المسألة كلها. ابرزنا حاجة الاتحاد الاوروبي لاتخاذ موقف قوي بشأن قضية الاكراد لانها مشكلة لن تحل ببساطة من تلقاء نفسها».

وفي بون اتهمت بريتا بوهلر محامية اوجلان الالمانية الجنسية انقرة بانها تنوي اقامة «محاكمة صورية» للزعيم الكردي وان فرصته الوحيدة في محاكمة عادلة ستكون من خلال ممارسة ضغط اوروبي على انقرة. وصرحت بان المهلة المحددة لمحامي اوجلان الذين منعوا حتى الان من لقاء موكلهم لن تتعدى عشرة ايام فقط يعدون خلالها دفاعهم عن الزعيم الكردي بعد توجيه الاتهام له يوم ٢٥ مارس.



كردية تجلس أمام جدار من الصخور في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) امس. (أ.ب)

بعد اعتقال أوجلان وإطلاقها وعود العفو والتنمية

هل تنجح تركيا في إقناع الأكراد بإلقاء السلاح؟

■ أنقرة - أ ش أ: تواجه تركيا الان وبعد نشوة النصر.. والفرحة إثر العملية الناجحة التي تمت خلالها استعادة عدوها الكردي عبد الله أوجلان اختبارا حقيقيا لاسيما وان الاعتقال دفع بالقضية الكردية الى بؤرة الاهتمامات والاحداث.

فالمظاهرات والاحتجاجات التي شملت معظم المدن الاوروبية وبعض مدن تركيا نفسها من قبل الموالين لاوجلان تشير الى أن المشكلة الكردية بدأت صفحة مهمة من تاريخها الطويل ربما تكون أكثر صعوبة وخطورة من ذي قبل.

و بدأت تتعالى أصوات في الاوساط السياسية والصحفية في تركيا تطالب الحكومة بالتعامل مع المشكلة الكردية -- وبضرورة الاقرار بثقافة وهوية كردية وبحقوق لهؤلاء الاكراد الذين تتراوح أعدادهم بين ١٥ الى ٢٠ مليون كردي (ما يعادل أكثر من ربع سكان تركيا تقريبا) ويعيش الكثير من الاكراد في مناطق جنوب شرقي تركيا وهي من أكثر المناطق التركية فقرا. وأسفر الصراع بين تركيا وحزب العمال الكردستاني الانفصالي والذي استغرق خمسة عشر عاما حتى عن خسائر في الخزينة التركية تقارب ٨ مليارات من الدولارات سنويا كنفقات لاجراءات التصدي لهذه الحملة التي راح ضحيتها أكثر من عشرة الاف قتيل و١٦ الف جريح من الجنود والمدنيين الاتراك... بالاضافة الى ٢٠ الف قتيل من الأكراد الاتراك.

وقد قامت عناصر الحزب خلال عملياتها بزرع الالغام وقتل الجنود ومهاجمة مراكز الشرطة والمراكز الامنية على الحدود وأحراق الحافلات فضلا عما صاحب هذه الحملة واجراءات مواجهتها من توقف لمظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية الطبيعية في مناطق جنوب شرق تركيا (الاناضول).

وعلى الصعيد الخارجي كانت المشكلة الكردية سببا في سلسلة طويلة من المطالبات الاوروبية والدولية لتركيا باحترام حقوق الانسان وحقوق الاقليات خاصة الاكراد - وقد شكل ذلك أحد العوائق التي حالت دون دخول تركيا في عضوية الاتحاد الاوروبي هذا بالاضافة للتعاطف الذي أبدته بعض الدول الاوروبية تجاه القضية الكردية « وليس تجاه » حزب اوجلان الذي تعتبره كثير من هذه الدول «منظمة إرهابية». وتسعى بعض هذه الدول لتدويل وتسييس المشكلة الكردية ومن أبرزها إيطاليا فضلا عن دول أخرى تحاول اللعب بالورقة الكردية في نزاعها مع تركيا كما هو الحال مع اليونان مثلا.

وبعد اعتقال أوجلان ظهر العديد من البوادر الايجابية من جانب المسؤولين والسياسيين في تركيا بهدف الاسراع في الجهود الرامية للاستفادة من هذه الخطوة مثل احتواء العناصر الكردية ودمجها في المجتمع... وقد بادر الرئيس التركي سليمان ديميريل بتوجيه نداء وصف في انقرة بانه «تاريخي» تضمن دعوة للبرلمان التركي لاصدار قانون للعفو العام يشجع العناصر التي تورطت في تأييد حزب العمال على العودة لاحضان الوطن الام... ودعا كذلك لتحسين سجل حقوق الانسان بتركيا وبدء خطة طموحة لتنمية مناطق جنوب شرق تركيا ذات الاغلبية الكردية.

وسارع رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد بدوره ليعلن من جانبه عن بدء مشروع قومي ضخم لتنمية مناطق جنوب شرقي تركيا موضحا أن الخطة الجديدة تتضمن اعادة فتح المدارس والجامعات والمساجد المغلقة والمضي قدما في مشروعات التنمية الصناعية والزراعية ومشروعات التنمية الحيوانية واصلاح الطرق كما أصدر أجاويد تعميم « الندم والعفو » الذي دعا فيه العناصر الكردية والتي كانت تساند حزب اوجلان الى القاء السلاح والتخلي عن الانشطة الارهابية وتسليم أنفسها للعدالة للتمتع بالعفو أو بأحكام مخففة .. كما وعد بتوفير التدريب الذي سيؤهلهم للانخراط في المجتمع المدني.

وفي ظل طرح الحكومة التركية الحلول لتحسين الوضع الاقتصادي في مناطق جنوب شرقي تركيا... بدأت بعض الاصوات على الساحة السياسية والصحافية تنتقد المحاولات الحالية والرامية لاغلاق الحزب الشعبي الديموقراطي وهو الحزب السياسي الوحيد الذي يدافع صراحة عن الأكراد خاصة وأنه ليست لهذا الحزب ميول انفصالية وانما يركز جهوده على تحسين المستوى المعيشي للاكراد ومساواتهم فعليا بباقي المواطنين الاتراك.

ويتفق المراقبون على أنه سيتعين على الاكراد أن يتجاوزوا إحساسهم التاريخي بالمرارة والظلم والاحباط والذي يرجع حتى الى ما قبل تأسيس الجمهورية التركية عندما خذلهم الحلفاء أثناء الحرب العالمية الاولى بتنكرهم لاتفاقية «سيفر» التي كانت ستحقق الحلم الكردي في إقامة وطن قومي... ومنذ ذلك التاريخ دخل الاكراد في صراع لم ينته حتى الآن في اكثر من دولة في المنطقة بسبب محاولات طمس الهوية والثقافة الكردية كما سيكون عليهم تجاوز تداعيات حالة الطوارىء المفروضة على مناطق في جنوب شرقي تركيا بما تضمنته من تهجير لسكان بعض القرى وتدهور للنشاط الاقتصادي ونقص حاد في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل يكون القبض على أوجلان نقطة انطلاق لفتح صفحة جيدة في تاريخ تركيا؟

١٢٩ يوماً من المطاردات انتهت بـ « عش الجواسيس »

تفاصيل عملية «سفاري» لاعتقال أوجلان

■ باريس - أ ش أ: كشفت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس ما وصفته تفاصيل عملية اختطاف عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني من كينيا الاسبوع الماضي وتسليمه الى تركيا وقالت ان الاستخبارات الاميركية «سي اي ايه» والاسرائيلية «الموساد» اطلقت على عملية مطاردة اوجلان وحتى القاء القبض عليه والتي استمرت ١٢٩ يوما اسم «سفاري».

واضافت الصحيفة ان هذه العملية تحتوي على جميع مقومات قصة جاسوسية وان عملية المطاردة قادت اوجلان من موسكو الى القرن الافريقي حتى انتهت في نيروبي.

واشارت الى ان اوجلان ظل يبحث في اركان الكرة الارضية الاربعة على مدى ١٢٩ يوما عن مكان يلجأ اليه دون جدوى وانتهت جولته في اول فبراير عندما رفضت السلطات الهولندية السماح لطائرته بالهبوط في اراضيها فتوجه الى نيروبي بجواز سفر دبلوماسي قبرصي.

وقالت الصحيفة ان اختيار اوجلان للهبوط في نيروبي كان اختيارا سيئا للغاية لان الاستخبارات الاميركية متواجدة هناك بكثرة منذ العملية التي تعرضت لها السفارة الاميركية هناك

واضافت ان اوجلان هبط فيما اسمته «عش الجواسيس» وانه ثرثر قليلا هناك من خلال تليفونه المحمول وكان ذلك كفيلا بتحديد الهدف لمن يبحث عنه ويريده.

وقالت «لوفيجارو» ان فريقا من القوات الخاصة التركية يضم حوالي ستة افراد ودبلوماسيا وطبيبا انتقلوا بعد ذلك بقليل من أنقرة الى نيروبي على متن طائرة «فالكون ٩٠٠» لاحد رجال الاعمال الصناعيين تم طلاؤها على عجل بألوان طائرات ماليزيا وهبطت في نيروبي استعدادا لانهاء العملية.

واوردت الصحيفة الفرنسية تفاصيل الايام الأخيرة لاوجلان قبل القبض عليه وقالت انه خلال الشهور الاخيرة اصبح مصدرا مزعجا لسورية التي استخدمته في الماضي لمضايقة تركيا كما اصبح مصدرا سيئا للاوروبيين ويحاولون التخلص منه.

وأشارت الى انه هبط في نيروبي في ٢ فبراير مصحوبا بأربعة من المقربين له واستطاع ان يتجنب اجراءات الجوازات في المطار بمساعدة بعض الدبلوماسيين اليونانيين وربما السفير اليوناني نفسه اضافة الى أنه كان يحمل جواز سفر دبلوماسيا قبرصيا يونانيا باسم لازاروس مافروس احد الصحفيين المشهورين المهتمين بالقضية الكردية.

وأكدت «لوفيجارو» ان اختيار نيروبي كان سيئا للغاية لان كينيا تعتبر مركز انطلاق للعمليات المفتوحة والخفية في شرق افريقيا سواء من بارات الفنادق الكبرى أو علب الليل كما ان عملاء الاستخبارات الأميركية والاسرائيلية يتواجدون هناك بقوة ويفضلونها كمكان للاصطياف.

وأضافت «لوفيجارو» أنه في هذا العش الجميل للجواسيس دخل زعيم حزب العمال الكردستاني أوجلان ولم يكن الامر يحتاج أكثر من يومين حتى يكون وجوده مكشوفا للجميع فضلا عن أن أوجلان ثرثر كثيرا في تليفونه المحمول وهو في نيروبي كما فعل من قبل في موسكو. وقالت ان الاستخبارات الأميركية سلمت المعلومات عن مكان أوجلان الى الاتراك الذين كانوا يتابعونه على مايبدو منذ رحيله وعقد في أنقرة في الرابع من فبراير اجتماع أزمة وبعد عدة ساعات أكدت الاستخبارات التركية المعلومات التي تلقتها من نظيرتها الأميركية ثم البريطانية وتوجه على الفور فريق من القوات الخاصة التركية الى أفريقيا وفي نفس اليوم قرر اجتماع على مستوى رئاسة الدولة التركية القبض على أوجلان فور خروجه من سفارة اليونان في نيروبي وتطلب الامر اقناع اليونانيين بتسليم أوجلان للكينيين وتسليمه بالتالي الى الاتراك. وأشارت الصحيفة الى أن واشنطن على مايبدو وضعت كل ثقلها لاتمام هذه العملية كما مرر الاتراك رسالة قوية لليونانيين بأنهم اذا وفروا الحماية لاوجلان فان ذلك يعادل اعلان الحرب على تركيا.

وذكرت «لوفيجارو» ان اوجلان كان يطالب خلال وجوده في السفارة اليونانية في نيروبي بجواز سفر مزور واموال وطائرة للتوجه الى هولندا بينما بدأ وجوده يزعج الدبلوماسيين اليونانيين خاصة بعد ان شهر احد المتهربين منه ويدعى ديلان كيليك مسدسه وهدد بالانتحار كما بدأ التفكير في نقل المتمرد المزعج الى مزرعة كبيرة في كينيا او الى كنيسة ارثوذكسية.

واشارت الى انه في اثناء ذلك كانت هيئة الأركان للعمليات الخاصة في انقرة تخطط للتدخل وكانت المشاورات محصورة بين الرئيس التركي و ١٠ على الاقل من المدنيين والعسكريين.

وقالت «لوفيجارو» ان العملية بدأت يوم ١٢ فبراير عندما توجه فريق يضم خمسة او ستة اشخاص من القوات الخاصة بالاستخبارات التركية الى كينيا ويضم هذا الفريق دبلوماسيا مكلفا بالاتصال بالسلطات الكينية وطبيبا حيث ان اوجلان يعاني من أزمات قلبية وباقي الفريق تحت أمر جنرال وعقيد اخذوا جميعا اماكنهم على طائرة يملكها احد الشخصيات التركية الهامة في مجال صناعة النسيج ومطبوع عليها علم ماليزيا للتمويه.

وقالت الصحيفة أن الفخ المنصوب لأوجلان تم احكامه يوم ١٥ فبراير حين دخلت سيارات رسمية كينية الى مقر السفارة اليونانية في نيروبي وظلوا بداخلها وأعطوا الايحاء بأنهم متجهون الى المطار واعتقد أوجلان عندئذ أنه سيطير الى هولندا حيث يتم تقديمه الى محكمة العدل الدولية. وأشارت الى أن الحارس اليوناني ساناس كالاتيدريديس المكلف بحراسة أوجلان في كينيا اشتبه في وجود كمين لأوجلان وقال في مكالمة هاتفية مع شقيقه تم تسجيلها وأذاعها راديو يوناني أنه خائف ولايعلم ما اذا كان سيخرج من السفارة حيا أم لا وان هناك بعض رجال الاستخبارات الاميركية والتركية خارج السفارة.

جنرال تركي يزور سورية لحضور اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة

■ انقرة - أ.ش.أ: يتوجه وفد عسكري تركي رفيع المستوى برئاسة قائد الجيش الثاني الجنرال ايتاش يلمان الى دمشق خلال اليومين المقبلين لحضور الاجتماع الثالث للجنة الامن السورية التركية المشتركة التي تم تشكيلها طبقا لاتفاقية اضنة الموقعة بين الجانبين في اكتوبر الماضي. ويجري الجنرال يلمان محادثات مع رئيس المخابرات العسكرية السوري اللواء عدنان حسن البدر الذي يترأس الجانب السوري في اللجنة. يذكر ان البدر ويلمان هما اللذان كانا قد وقعا على اتفاقية اضنة، كما اقاما خطا هاتفيا مباشرا بينهما للتنسيق وتبادل المعلومات فيما يتعلق بتنفيذهما لمكافحة أي انشطة للعناصر الكردية الانفصالية في تركيا.



أطفال أكراد يرعون في محافظة السليمانية. (أ.ب)

الخوف من بغداد يمنعهم من الحسم

الاكراد يتحدثون عن ضغوط أميركية لاعلان موقف واضح من الحكومة العراقية

■ انقرة - أ ش أ: كشف مسؤول كردي عراقي عن ان الكونجرس الاميركي يمارس الان ضغوطا على القيادات الكردية في شمال العراق لاعلان موقفها بشكل واضح وعلني تجاه نظام الحكم في بغداد.. مشيرا الى ان ذلك يضع الاكراد في موقف صعب نظرا لعدم وضوح الصورة في المنطقة حاليا.

واوضح المسؤول الكردي العراقي الذي دافع عن فكرة الفيدرالية في العراق لصحيفة «تركيش ديلي نيوز» انه في غياب الوضوح الكامل لمفردات الصورة فان اتخاذ خطوة حاسمة على هذا النحو يمكن ان تكبد الاكراد ثمنا فادحا حيث سيكونون اول هدف للقوات العراقية: وأشارت الصحيفة الى انه من الواضح ان الاكراد العراقيين لايريدون وضع بيضهم في سلة واحدة وانهم في الوقت الذي يحاولون فيه اقامة علاقات مع حكومة بغداد فانهم يسعون للاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الادارة الاميركية. و اكد الفصيلان الكرديان العراقيان الرئيسان وهما الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني الديموقراطي بزعامة جلال طالباني وجود اتصالات جيدة لهما مع بغداد.

وقال مصدر مطلع ان عدم وضوح الصورة في اذهان الاكراد بخصوص حقيقة نوايا وخطط واشنطن تجاه العراق هو الذي تسبب في هذا الموقف المتردد ومن جانب الاكراد العراقيين الذين يدركون انه بدون الورقة الكردية فان اي حديث عن معارضة عراقية يصبح لامعنى له. وقالت الصحيفة التركية ان عدم وضوح الصورة بالنسبة لاكراد العراق جعلهم يرفضون الحصول على جزء من المبلغ الذي خصصه الكونجرس الاميركي لدعم المعارضة العراقية للاطاحة بنظام صدام حسين. ونقلت الصحيفة عن المسؤول الكردي العراقي الذي طلب عدم الكشف عن هويته قوله «اننا لانريد ان نكون حكام العراق... وانما شركاء في ادارته ولذلك فاننا نرى ان الفيدرالية هي افضل حل للمشاكل في العراق».

واضاف انه عند هذه النقطة فان الامر يثير تحفظات من جانب انقرة التي تتحفظ على اى مراقبة دولية للوضع في العراق رغم ان الاكراد يرون انهم بحاجة لجهات اجنبية لضمان تحقيق مصلحة عادلة فيما بينهم. ووفقا لما ذكرته الصحيفة التركية فان التوازنات في المنطقة بدأت تتغير بعد القبض على الزعيم الكردي عبد الله اوجلان قبيل عملية توزيع جديد للاوراق تجرى الان حول شمال العراق.

وكان بعض المحللين يعتقد أن تركيا ستوقف تعاملها مع مسألة شمالي العراق بعد ان يتم ازالة تواجد عناصر حزب العمال الكردستاني من المنطقة لكن يبدو الان ان هذا الاعتقاد لايستند على قاعدة صلبة فتركيا سوف تستمر في التركيز على التطورات السياسية في شمالي العراق بسبب قلقها مما يترتب على فراغ السلطة في المنطقة من مشاكل أمنية.

قفص زجاجي واق من الرصاص لأوجلان خلال محاكمته

■ أنقرة- أ ف ب: ذكر تلفزيون «ان تي في» أمس ان الزعيم الكردي المتمرد عبد الله اوجلان سيوضع في قفص زجاجي واق من الرصاص خلال محاكمته التي ستبدأ على الأرجح في مطلع ابريل القادم في جزيرة ايمرالي (غرب) حيث يعتقل.

واوضح المصدر ان معدات خاصة لاقامة هذا القفص نقلت أمس بحرا الى جزيرة ايمرالي، مضيفا ان اوجلان سيكون اول شخص يحاكم في تركيا في مثل هذا القفص على غرار زعماء المافيا في ايطاليا والارهابيين، وذلك لاسباب امنية.

وفي ١٥ فبراير الجاري القى كوماندوس تركي القبض في نيروبي على زعيم حزب العمال الكردستاني (انفصالي). بعد مغادرته مقر السفارة اليونانية التي اقام فيها لمدة ١٢ يوما. وقالت الصحف التركية انه يتوقع ان تبدأ محاكمة اوجلان في ١٠ ابريل على ان تنتهي في مايو.

معارك في شمال كوسوفو وتعرض مراقبين للضرب من الصرب

مفاوضات «رامبوييه»: الخلافات ما زالت قائمة

اولبرايت: لن نستخدم القوة إذا رفض الالبان والصرب الاتفاق

* رامبوييه - سيد حمدي:
واشنطن - هدى توفيق:
موسكو، أ.ف.ب، رويترز:

■ تنتهي ظهر اليوم الثلاثاء المهلة الاضافية التي منحت لمفاوضات رامبوييه للتوصل الى اتفاق سلام بين الصرب والبان كوسوفو. لكن الاجواء الصادرة عن المفاوضات حتى أمس اشارت الى استمرار الخلافات مع القاء مجموعة الاتصال الدولية المسؤولية على الجانبين الصربي والالباني.

فقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أمس ان البان كوسوفو لم يوافقوا بعد على الشق السياسي من مشروع اتفاق السلام وان النقاط الرئيسية المعرقلة مازالت قائمة لا سيما مع مطالبتهم (البان كوسوفو) بتوضيحات حول مسألة الاستفتاء على الاستقلال بعد فترة انتقالية لثلاث سنوات وهو ما ترفضه دول مجموعة الاتصال وروسيا. واوضح روبن ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عادت الى رامبوييه امس والتقت الوفد الالباني لكنه لم يفصح عن أي نتائج.

واضاف روبن ان الجانب الصربي ايضا مازال غير مستعد للالتزام جديا بالشق العسكري من الاتفاق. في وقت كشفت مصادر الوفد الصربي ان الرئيس ميلان ميلوتنيوفيتش غادر سرا الى بلجراد حيث اجرى مشاورات مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ثم عاد الى رامبوييه متمسكا برفض اي انتشار لقوات حلف شمال الاطلسي في كوسوفو واضاف «لن نقبل بأي قوات خارجية».

وفي تخفيف ملحوظ للهجة التهديد التي مارستها واشنطن ازاء استخدام القوة ضد القوات الصربية في كوسوفو قالت اولبرايت امس انه لا يمكن توجيه أي ضربات عسكرية في حال رفض الطرفين الالباني والصربي اتفاق السلام.

وقالت اولبرايت انها تتفهم محاولات الجانب الالباني لاتخاذ قرار صعب بشأن اتفاق السلام لا سيما وان هذا الاتفاق لا يحدد خطوة ما بعد الفترة الانتقالية. لكنها اضافت «ان الجانب الصربي لا يتجاوب على الاطلاق مع الشق العسكري للاتفاق، وان واشنطن لن تقبل ابدا اقتراحه لنشر قوات من الأمم المتحدة بدلا من قوات حلف الاطلسي لمراقبة تنفيذ اتفاق السلام في كوسوفو». وتابعت قائلة «لا يمكن للصرب ان يقبلوا الشق السياسي ويرفضوا العسكري لان الاتفاق متكامل ولا يمكن تجزئته».

واوضحت اولبرايت «نحن الآن امام خيارين اما موافقة الجانبين الصربي والالباني على الاتفاق بشقيه السياسي والعسكري وترك حلف الاطلسي يراقب تنفيذه، واما ان ينسف الصرب الاتفاق بعد موافقة الالبان عليه وفي هذه الحالة سيوجه حلف الاطلسي الضربات الجوية ضد القوات الصربية في كوسوفو. واضاف ان هناك خيارا آخر هو رفض الطرفين الاتفاق وعندها لن تكون هناك سوى محاولات ضغط ديبلوماسية لاجبار الجانبين على الاتفاق».



جنود من وحدة عسكرية المانية يستعدون للدخول الى مروحية لاجراء تمرينات ضمن تحضيرات الاطلسي لاستخدام القوة في كوسوفو. (رويترز)

وسعت روسيا الى تحميل الجانب الالباني المسؤولية عن عرقلة اتفاق السلام قائلة ان الجانب الصربي مستعد للتوقيع. واوضح وزير الخارجية ايجور ايفانوف في مؤتمر صحافي عقده في سفارة روسيا خلال زيارة يقوم بها الى اليابان «ان الوثائق السياسية انجزت تقريبا بعد اسبوعين من العمل وبلجراد مستعدة للتوقيع عليها لكن الوفد الالباني ليس مستعدا!».

ورأى ايفانوف ان الأولوية في محادثات رامبوييه هي لايجاد مخرج سياسي للوضع في كوسوفو. واضاف ان الصرب هم المستعدون للتوقيع على الاتفاق في حين لم نتلق بعد ردا ايجابيا من الطرف الالباني.

واضاف ايفانوف من دون ان يشير الى حلف شمال الاطلسي ان روسيا على استعداد للتعاون في نشر قوة لحفظ السلام في كوسوفو اذا وافقت بلجراد على انتشار هذه القوة واذا طلبت بلجراد ذلك من روسيا. وكرر معارضة موسكو لأي عمل عسكري ضد صربيا في حال تسببت بلجراد في فشل المفاوضات. وقال «لقد اكدنا مرارا معارضتنا. ان من شأن أي قرار بهذا الاتجاه ان يلغي كل الجهود والمفاوضات التي جرت حتى الآن».

وفيما كان المأزق يحيط بمفاوضات رامبوييه، قال ديبلوماسيون ومراقبون دوليون ان قتالا شرسا اندلع امس بين وحدات جيش تحرير كوسوفو وقوات الأمن اليوغوسلافية في شمال غرب بلدة فوسيترن.





عجوز الباني يراقب مع بندقيته أي محاولة صربية لاقتحام قريته المحاصرة (جنوب غرب كوسوفو)

واوضح احد الديبلوماسيين «اندلع قتال شرس في المنطقة واشتبكت وحدات من وزارة الداخلية والجيش اليوغوسلافي بالمشاة والمدرعات ونيران المدفعية مع وحدات جيش تحرير كوسوفو».

وقال مكتب مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في بريشتينا مستشهدا بما قال انه تقرير من مسؤولين صرب ان النيران اطلقت صباحا على قافلة وزارة الداخلية المؤلفة من عشر شاحنات بالقرب من بانتينا.

وعززت القافلة على الفور وردت القافلة النيران باطلاق قذائف مورتر ونيران مدافع على حاملات جنود مدرعة ونيران أسلحة صغيرة.

ولم يتمكن مكتب منظمة الأمن والتعاون في اوروبا تأكيد اشتراك اي دبابات في القتال كما لم يتمكن من تأكيد ما تردد عن اغلاق المنطقة.

واعاد افراد من الشرطة الصربية مراسلي «رويترز» لدى محاولتهم دخول المنطقة. وشوهد العديد من مراقبي منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في شتى انحاء المنطقة.

واعلن متحدث باسم بعثة التحقق في كوسوفو ان عضوين في هذه البعثة تعرضا للضرب وللتهديد من الشرطة الصربية مساء أمس الأول قرب بودوييفو (شمال كوسوفو).

وذكر التلفزيون الالباني ان هاشمي ثاجي مندوب جيش تحرير كوسوفو واحد المفاوضين الالبان في مفاوضات رامبوييه اتهم القوات الصربية بتكثيف عملياتها في الاقليم. في وقت اعلن قائد الجيش اليوغوسلافي ان الدفاع عن كوسوفو يمثل مصلحة قومية عليا وتوعد بالرد اذا دخل اي جندي اجنبي اراضي يوغوسلافيا مهما كان الثمن باهظا وقال دراجوليوب اويد انيتش في كلمة امام ضباط في الجيش اذا فقدنا كوسوفو فسنفقد جمهورية الصرب وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وحريتنا التي لابد وان تكون مقدسة بالنسبة لنا».

ردود فعل متفاوتة على «إعلان لاهور»

نواز شريف يزور الهند قريباً لتكثيف جهود المصالحة والتعاون الإقليمي

■ نيودلهي، اسلام اباد - أ ف ب - أ ش أ: ذكر رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي لدى عودته الى نيودلهي الليلة قبل الماضية قادما من لاهور في ختام زيارته التاريخية لباكستان ان رئيس وزراء باكستان نواز شريف قبل دعوته لزيارة الهند قريبا لمواصلة وتكثيف جهود المصالحة بين الجارين في شبه القارة الهندية والتأكيد على توسيع التعاون الاقتصادي في منطقة جنوب أسيا.

واوضح اتال بيهاري فاجباي انه تم رفع مستوى اللقاءات بين الجانبين الهندي والباكستاني الى مرتبة وزيري الخارجية على الرغم من الاتفاق على استمرار جلسات الحوار الثنائية على مستوى وكيلي الخارجية بالبلدين والتي تعقد بشكل شبه منتظم في كل من نيودلهي واسلام اباد. وقال فاجباي في تصريحات صحفية ان المظاهرة التي نظمت في لاهور اعتراضا على زيارته لم تكن موجهة ضده وانما كانت نتيجة الاوضاع السياسية الداخلية والحزبية بباكستان.

ومن ناحية اخرى رحبت الدوائر السياسية والشعبية في الهند أمس ببيان لاهور الصادر في ختام اجتماع القمة بين فاجباي وشريف في لاهور مساء امس الأول والذي قرر اتخاذ خطوات لبناء الثقة بين البلدين لمنع نشوب حرب نووية او تقليدية في شبه القارة الهندية وتكثيف الجهود لحل الخلافات المعلقة بين الهند وباكستان بما في ذلك قضية كشمير.

كما رحبت هذه الدوائر بالتزام الهند وباكستان بعدم اجراء تجارب نووية جديدة معربة عن املها في ان تقتنع دول العالم بان هذه الخطوة متماشية مع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على الرغم من عدم توقيع البلدين عليها.

على الصعيد ذاته وفي اسلام اباد تباينت تعليقات مختلف الصحف الباكستانية بين مؤيد لما تم الاتفاق عليه بين رئيسي وزراء البلدين ومعارض له حيث ايدت بعض الصحف الباكستانية الاتفاق على تكثيف المشاورات والاتصالات مؤكدة ان هذا هو الحل الوحيد لتسوية الخلافات بعد ان اصبح البلدان يمتلكان القوى النووية واكدت على ضرورة التزام الحيطة والحذر بسبب الشكوك التي تحيط بنوايا الحكومة الهندية المعروف عنها تطرفها.

وأكدت حركة «العسكر الطيبة السنية» المتطرفة انها لن تتقيد بما جاء في اعلان لاهور أو اي اتفاق تم التوصل اليه بين نواز شريف وفاجباي... وقالت الحركة في بيان لها انه لا توجد اي قوة في العالم تمنع المجاهدين من القيام بأنشطتهم مشيرة الى انه سيتم القيام باعمال انتقامية ضد القوات الهندية لوحشيتهم واعمالهم البربرية في جامو وكشمير. ومن جانبها نددت حركة جند الصحابة السنية المتطرفة ايضا بزيارة فاجباي لباكستان - وقالت انه «من رحب بفاجباي واستقبله واجرى محادثات معه هم ارهابيون». وقالت الحركة في تعقيبها علي نتائج القمة بالقول «ان الحكومة الباكستانية قد تبنت الان الاسلوب الذي تتبناه القوى المعادية للاسلام من اجل ارضاء اعداء الاسلام».

ومن جانبه اكد نواب زاده نصر الله خان رئيس رابطة «اتحاد عوامي باكستان» والذي يضم ستة عشر حزبا سياسيا بارزا من احزاب المعارضة الباكستانية بما فيها حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي تتزعمه بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الاسبق «ان نتائج قمة لاهور مخيبة للامال حيث فشلت اسلام اباد في تحقيق اي نتائج مهمة». واشار الى ان «القمة لم تتخذ موقفا محددا ازاء مشكلة كشمير علما بأن الهند تصر على انها جزء لايتجزأ من اراضيها».

اما حزب «طريق الانصاف» الذي يتزعمه لاعب الكريكيت السابق عمران خان فقد رحب بزيارة فاجباي لباكستان الا انه قال ان منطقة جنوب اسيا تمر بمرحلة خطيرة ودقيقة الا ان نواز شريف يخرب المشاعر الوطنية التي تشعر بالفخر لما حققته وذلك من خلال الرضوخ للضغوط الخارجية.

وقررت باكستان والهند اقامة غرفة باكستانية هندية مشتركة للتجارة والصناعة. واوضح بيان صدر أمس ان هذا القرار جاء خلال اجتماع القمة الذي عقد امس الاول. واشار الى انه قد صدرت التعليمات بالفعل لغرفة التجار والصناعة الباكستانية لاتخاذ الاجراءات الفورية لتشكيل هذه الغرفة بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة الهندية. كما تضمنت التعليمات اقامة علاقات قوية مع الغرفة الهندية لتحقيق هذا الهدف. و وصف رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي أمس «إعلان لاهور» بأنه «مشجع».

وقال اوبوشي في تصريح صحافي في البرلمان «انه لأمر مشجع ان يتعهد البلدان بخفض التوترات السياسية». وأضاف «آمل في أن يترجم الاتفاق خطوات عملية».

متظاهرون أشعلوا النار في حافلة في شوارع كراتشي صباح أمس (أ.ب)

تحليل اخباري

تحسن العلاقات الهندية - الباكستانية رهن بتسوية مشكلة كشمير

■ لاهور (باكستان) - رويترز: أدت زيارة حسن نوايا لرئيس وزراء الهند أتال بيهارى فاجبايى الى باكستان بالحافلة الى تخفيف حدة التوتر بين البلدين ولكن العلاقات بين نيودلهى واسلام اباد ستظل رهينة بمشكلة كشمير القائمة منذ نصف قرن.

وباستثناء تحول جذرى غير متوقع من الجانبين لا يعتقد محللون بأن الزيارة ستثمر انفراجا فى الخلاف. بيد ان ديبلوماسية الحافلة لفاجبايى قد تقلل من احتدام الوضع بين الجارتين فى الوقت الحاضر. قال ديبلوماسى غربى فى لاهور «انها خطوة أولى. لا يمكن حل أى شيء بالصياح».

وتعهد فاجبايى ونظيره الباكستانى نواز شريف فى سلسلة تصريحات تهدف الى تخفيف حدة التوتر منذ قيام كل منهما بتجارب نووية فى مايو الماضى ببذل مزيد من الجهود بشأن مشكلة كشمير التى تسببت فى ثلاث حروب بين بلديهما، ولكنهما لم يذهبا أبعد من ذلك. قال شريف انه يعتقد ان العلاقات ستتحسن «اذا توصلنا لتسوية نهائية لقضية جامو وكشمير».

وقال فاجبايى «من السابق لأوانه جدا» التكهن بأى حل يمكن التوصل اليه.

قال ظفار شيما رئيس قسم الدراسات الدفاعية والاستراتيجية بجامعة القائد الاعظم فى اسلام اباد «لا أرى أى تقدم بشأن القضايا الخلافية الرئيسية مثل كشمير».

وقال مسؤول باكستانى «القضية لم توضع على الرف، كشمير موجودة فى البيان المشترك انهم سيعملون على حلها».

وقال محللون انه لا يكاد يوجد مجال لان يغير أى من الطرفين موقفه المتمسك به منذ عشرات السنين.

وتدعو باكستان الى اجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة لتقرير مصير كشمير التى يشكل المسلمون أغلبية سكانها - ولكن الهند التى تهيمن على ثلثى الولاية الواقعة بجبال الهيمالايا تصر على انها أرض هندية وستظل كذلك.

وخرج الاف المسلمين اليمنيين فى مظاهرات قتل فيها شخص على الاقل واعتقل عدة مئات اتهموا فيها الهند باساءة معاملة المسلمين فى كشمير.

وتخشى الهند من أن أى استفتاء فى كشمير سيكون سابقة لمناطق أخرى قد يؤدى الى نوع من «البلقنة».

قال شيرين مزارى الخبير فى العلاقات الهندية الباكستانية «يقول فاجبايى انهم وافقوا على مناقشة قضية كشمير، ولكنهم قالوا هذا عدة مرات من قبل، لا يوجد جديد».

ويقول محللون ان الأمل الرئيسى يكمن فى انها أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندى لباكستان منذ عقد من الزمن مما سيسد فراغا سياسيا لمناقشات رفيعة المستوى بين البلدين يمكن ان تثمر مزيدا من النوايا الحسنة وتنشيطا للعلاقات التجارية الثنائية الراكدة.

قال مسؤول هندى بارز ان فاجبايى وشريف «يشيدان صرحا للتشاور، الشبيه كبير مع ايرلندا الشمالية بحيث يجب تغيير الانماط الفكرية».

ورفض مسؤولون من الجانبين تلميحات بأن زيارة فاجبايى لباكستان مجرد حدث احتفالى وقالوا ان محادثات السلام على مستوى القمة وتعهد الطرفين بمواصلة اللقاءات بين وزيرى الخارجية سيؤدي الى قوة دفع فى هذا المجال.

كما ان خطوات متواضعة لبناء ثقة نووية بين نيودلهى واسلام اباد ربما تزيل مخاوف غربية من احتمال وقوع حادث يؤدى الى صراع نووى بينهما.

قال مزارى «التطور الوحيد الملموس انهما سيبلغان كل منهما الاخر بأى حادث نووي أو استخدام غير مقصود لاسلحة نووية» وأضاف يقول ان قصر المسافة بين الدولتين يعتبر عنصرا ايجابيا.

واصاب الانزعاج بعض الخبراء العسكريين الغربيين لعدم وجود خط ساخن بين العاصمتين لمواجهة أى حادث نووى غير مقصود.

وقال شيما ان بناء الثقة النووية بين الهند وباكستان تطور مهم فى العلاقات بينهما.

روسيا تحذر أميركا واليابان من توسيع حلفهما العسكري الثنائي

■ طوكيو - تاس، أ.ب: حذر وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف أمس الولايات المتحدة واليابان من توسيع مجال حلفهما العسكري الثنائي في شرق آسيا.

وصرح ايفانوف اثناء مؤتمر صحافي عقده في طوكيو بأن روسيا تدعو الى اقامة منظومة وطيدة للامن الجماعي في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وقال: «إننا نرى ان تلك الاحلاف او التكتلات التي يمكن ان توجد او هي موجودة الآن يجب ان تحمل طابعا دفاعيا بحتا. ويجب ألا تكون موجهة ضد دول ثالثة، وألا تخل بميزان القوى الناشئ. واننا نأمل في ان يكون نشاط هذه الاحلاف شفافا الى اقصى قدر وان يمتنع المشاركون فيها عن توسيع مجال عملها».

وعلى صعيد آخر ذكرت تقارير صحافية يابانية ان ايفانوف ابلغ نظيره الياباني ماساهيكو كومورا ان اقتراح طوكيو حل النزاع على جزر الكوريل الأربع التي تسيطر عليها روسيا وتطالب بها اليابان بحلول عام الفين، غير ممكن تطبيقه. ويمنع هذا النزاع الجانبين من توقيع معاهدة سلام تنهي رسميا عداوات الحرب العالمية الثانية حين بسطت روسيا سيادتها على الجزر المذكورة.

واكد رئيس الوزراء الياباني كيزو أبوتشي ان اليابان ستواصل بذل قصارى جهدها من اجل التوصل إلى معاهدة سلام مع روسيا بحلول عام ألفين. وقال في تصريحات للصحافيين في مقر اقامته الرسمي انه يتعين اجراء المفاوضات مع روسيا «بصبر، وصبر، وصبر».

ومن جانبه قال ايفانوف: «لم أدل بأي تصريح من هذا الضرب في المباحثات» نافيا التشدد المنسوب إليه.

واضاف «اننا نواصل العمل بصورة مكثفة على معاهدة السلام. وان تنشيطها هو ما يهدف إليه بالذات اقتراح الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي تلقاه الجانب الياباني في نوفمبر الماضي. وان هذا العمل سيستمر في اطر اللجان الفرعية التي شكلت خصيصا لذلك وكذلك على مستوى وزيري الخارجية اثناء زيارة ماساهيكو كومورا التالية الى موسكو».

وقال ايفانوف «ان الجانب الروسي ينتظر الآن اقتراحا جوابيا من الجانب الياباني اثناء لقاء القمة التالي».

واشار اثناء تطرقه الى تنظيم زيارة السكان اليابانيين السابقين لجزر الكوريل بحرية، إلى ان العمل يجري على دراسة الجوانب القانونية والعملية لحل هذه المسألة. وقال «لقد اتفقنا مع السيد كومورا على تعجيل هذا العمل». وقال ان اللجنة الفرعية لشؤون النشاط الاقتصادي المشترك في كوريل الجنوبية أول مارس المقبل في طوكيو ستحدد مشروعين في مجال الثروة السمكية.

ورد ايفانوف على سؤال عما اذا كان هذان المشروعان سيهيئان الظروف الملائمة لتسوية قضية الأراضي قائلا «ان تعاونا من هذا القبيل يطور بالطبع الثقة المتبادلة ويوسع امكانياتنا في مختلف المجالات. ويعتبر ذلك عنصرا للجو العام والطبيعة العامة للعلاقات الثنائية. فكلما كانت العلاقات الثنائية متطورة أكثر كان اسهل حل تلك القضايا التي لاتزال باقية».

المراقبون الدوليون: الانتخابات نزيهة

حزب الشعب الديموقراطي يهيمن على برلمان نيجيريا

■ أبوجا - أ ف ب، رويترز: فاز «حزب الشعب الديموقراطي» في نيجيريا الذي يتزعمه الرئيس العسكري الاسبق الجنرال اولوسيجون أوباسانجو بالاغلبية المطلقة في مجلسي البرلمان نتيجة الانتخابات التي جرت أمس الأول.

واظهرت النتائج الرسمية بعد فرز الأصوات في ٣٣ ولاية من بين الولايات الست والثلاثين اضافة الى العاصمة أبوجا ان حزب اوباسانجو حصل على ٥٦ مقعدا من بين ١٠٩ مقاعد في مجلس الشيوخ و١٨٨ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٣٦٠ مقعدا. ونال «حزب التحالف من أجل الديموقراطية» ١٩ مقعدا للشيوخ و٦٧ مقعدا للنواب وذهبت ١٨ مقعدا في مجلس الشيوخ و٥٢ في مجلس النواب لحزب عموم الشعب. ويدعم الحزبان منافس اوباسانجو في انتخابات الرئاسة التي ستجري يوم السبت المقبل، أولو فلاي، وزير المالية السابق.

ويسعى اوباسانجو لاستعادة السلطة بعد ٢٠ عاما من تخليه عنها لرئيس مدني منتخب. وبدأ حملته الانتخابية امس الاول في بلدة «ميدوجوري» النائية في شمال نيجيريا قرب حدود تشاد.

ولم يعلن المراقبون الدوليون الا عن وقوع حوادث تلاعب بسيطة يوم السبت وقالوا انهم يعتقدون ان نسبة الاقبال الجماهيري على انتخابات الرئاسة ستكون أعلى من النسبة المحبطة التي شهدتها الانتخابات البرلمانية.

وسيحل مجلسا الشيوخ والنواب محلي مجلس الجنرالات الحالي في مهمة سن القوانين بعد يوم ٢٩ مايو المقبل وهو الموعد الذي تعهد الحاكم العسكري الجنرال عبدالسلام ابوبكر بالتنحي فيه لانهاء مرحلة الحكم العسكري الحالية التي دامت ١٩ عاما بموجب برنامجه لاعادة التعددية الحزبية المدنية.

أسمرا تعارض مشاركة جيبوتي في لجنة للوساطة

■ أديس أبابا - اف ب: أعلن مسؤول اريتري رفيع المستوى أمس ان اسمرا ترفض استقبال وفد من منظمة الوحدة الافريقية سيتوجه اليوم الى اريتريا اذا كان بين اعضائه ممثل لجيبوتي.

وقال ديبلوماسي افريقي في العاصمة الاثيوبية ان لجنة الوساطة تضم خصوصا سفراء بوركينا فاسو وجيبوتي وزمبابوي المعتمدين لدى منظمة الوحدة الافريقية الى جانب وفد من مركز الوقاية وادارة وحل النزاعات التابع للمنظمة الافريقية.

وتهدف الوساطة الى التشجيع على تسوية النزاع بين اثيوبيا واريتريا بالطرق السلمية. وفي اسمرة، أكد المسؤول في وزارة الخارجية انديمكايل كاساي ان الحكومة الاريترية تعارض مشاركة جيبوتي في لجنة الوساطة.

وكانت جيبوتي قطعت علاقاتها مع اسمرة في نوفمبر بعد ان اتهمتها اريتريا بالوقوف الى جانب اثيوبيا في النزاع الدائر بين البلدين. واضاف كاساي «لن نقبل وفدا رفيع المستوى تشارك فيه جيبوتي» وتابع انه ليس «باستطاعة جيبوتي ان تكون طرفا في وفد رفيع المستوى لانها هي التي بدات المشكلة».

ورفض التعليق على ما قد يحصل لدى سؤاله عن احتمال وصول الوفد بكامل اعضائه. واوضح ان اسمرة اخطرت رسميا منظمة الوحدة الافريقية باعتراضها ولا تزال تنتظر الرد.

العفو يشمل أقدم معتقل سياسي في العالم

سيول تعفو عن ٨٨٠٠ سجين

■ سيول - اف ب: وافقت حكومة كوريا الجنوبية أمس، في إطار عفو شمل ٨٨٠٠ سجين، الافراج عن وو يونغ-غاك (٧١ عاما) المسجون منذ ٤١ عاما والذي يعتبر اقدم سجين سياسي في العالم.

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان بين الذين شملهم العفو ١٥٠٠ سجين امضوا أكثر من ٣٠ عاما في السجن منهم ١٧ سجينا سياسيا. اقدمهم وو يونغ - غاك.

وسيدخل العفو حيز التنفيذ الخميس في الذكرى الاولى لتولي الرئيس كيم داي-جونغ، المعارض السابق، مهامه. وكان كيم سجن وحكم عليه بالاعدام في ظل الديكتاتورية العسكرية.

وكان حكم على السجناء السياسيين الـ١٧ بالسجن المؤبد بعد ادانتهم بالتجسس او بالولاء لكوريا الشمالية. وسيتم الافراج عنهم من دون شروط بعد ان تخلى الرئيس عن ارغامهم على التوقيع على تعهد بالولاء للقوانين الكورية الجنوبية لا سيما لما يسمى ببند الامن الوطني، الذي يحظر اظهار اي تعاطف مع كوريا الشمالية.

وكانت تدابير عفو سابقة اتخذت العام الماضي اهملت السجناء الـ١٧ لرفضهم هذا الشرط معتبرين انه يشكل انتهاكا لحرية التعبير.

وقال وزير العدل الكوري الجنوبي بارك سانغ - شيون انه من الممكن السماح لهم بالذهاب الى كوريا الشمالية بعد الافراج عنهم، علما بان معظمهم ولدوا فيها.

واضاف «اعتقد انهم رفضوا التوقيع بسبب عائلاتهم التي بقيت هناك» موضحا ان ٦١ طالبا مؤيدا لكوريا الشمالية ما زالوا وراء القضبان و١٢٠ آخرين ما زالوا موضع اجراءات قضائية.

خاتمي يشيد بخادم الحرمين
اعتقال أربعة متورطين باغتيالات طهران

طهران - «الاتحاد»:

■ أشاد الرئيس الايراني محمد خاتمي بالسعودية والملك فهد بن عبدالعزيز، وقال لدى اجتماعه امس الى المسؤولين الايرانيين عن الحج وهو يشير الى لقب خادم الحرمين الشريفين الذي اختاره الملك فهد «ان السعودية تشعر ان خدمة الحرمين الشريفين افضل عمل على وجه الارض»، واثنى خاتمي ايضا على موقف ولي العهد السعودي الأمير عبدالله عندما رفض الاجتماع لرئيس الوزراء الاسرائيلي واعتبره يعكس احتراما لمشاعر الرأي العام الاسلامي، ورأى خاتمي ان اجواء التفاهم في المنطقة والتعاون الودي بين دولها وخاصة بين ايران والسعودية تسير في الاتجاه الصحيح، مؤكدا على اهمية تعزيز التفاهم في موسم الحج وغيره.

وفي ندوة بطهران امس عن «الخليج الواقع وافاق المستقبل» أكد وزير الخارجية كمال خرازي استمرار سياسة بلاده نحو تعزيز الانفراج وازالة التوترات، منتقدا التواجد الاجنبي في الخليج وداعيا الى خروج القوات الاجنبية من المنطقة، وقال خرازي «ان ايران تدعو الى تعاون امني فعال لتعزيز عنصر الثقة والاستغناء عن التواجد الاجنبي الباهظ التكاليف».

كما وقعت ايران والكويت امس اتفاقية هامة للتعاون الاعلامي من ١٦ مادة اثناء زيارة وزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميط الذي التقى امس رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري ورئيس مجلس مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، ويحضر السميط لزيارة ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح القادمة لطهران في غضون اسبوعين. وتنص الاتفاقية على التعاون الاعلامي والسياحي وحفظ الآثار وحوار الحضارات والمهرجانات الفنية.

من جهة ثانية أعلن المدعي العام العسكري في طهران محمد نيازي ان السلطات تعقبت اربعة آخرين من المتورطين في وزارة الأمن الايرانية بقتل زعيم «حزب الشعب» المعارض داريوش فروهر وزوجته بروانة اسكندري والكاتبين محمد جعفر بويندة ومحمد مختاري واعتقلتهم، وافاد نيازي ان المعتقلين الجدد قاموا بدور اساسي في تلك الاغتيالات وان احدهم ممن ادى دورا هاما ومفصليا في تلك الجرائم تمكن من الفرار الى تركيا بواسطة جواز مزور ولكن ايران استعادته من السلطات التركية التي قال انها اعتقلته.

واشار نيازي الى ان المتهمين هم من وزارة الأمن (الاستخبارات) وكانوا سربوا الى خارج الوزارة معلومات في غاية السرية وقد عثر بحوزتهم ايضا على اختام واوراق مزيفة باسم مؤسسات حكومية خاصة لقوات الأمن الداخلي، ورفض نيازي تصريحات قائد الحرس الثوري السابق محسن رضائي الاسبوع الماضي والتي اتهم فيها جهاز «الموساد» الاسرائيلي بالاغتيالات الاخيرة وأكد ان الوقت مازال مبكرا للاعلان عن اسماء جميع المتورطين، موضحا ان التحقيق جار على قدم وساق لمعرفة باقي المتورطين.

وكانت طهران اعلنت ان عشرة تم القبض عليهم في حوادث الاغتيال الاخيرة بعد ان امر خاتمي بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق، وأدى الكشف عن تورط مسؤولين من وزارة الأمن الى استقالة الوزير قربان علي دري نجف آبادي واقترح خاتمي الاسبوع الماضي رئيس لجنة التحقيق علي يونسي كوزير بديل وسيجتمع البرلمان غدا الاربعاء للبت في المصادقة عليه حيث تشير التوقعات الى انه لن يواجه صعوبات لقربه من الجناح المحافظ ومن المرشد.

ومن جهة اخرى أعلن السفير الايراني في الرياض محمد رضا نوري ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيقوم قريبا بزيارة للسعودية تخصص لتعزيز التعاون بين البلدين.

وقال الدبلوماسي الايراني للصحافيين ان من المنتظر ان يزور خاتمي الرياض «اثناء موسم الحج (اواخر مارس) او بعد ذلك بقليل». واضاف ان «الاتصالات جارية لتحديد الموعد النهائي للزيارة».

واعتبر ان هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تشكل «دليلا على رغبة البلدين في تشجيع العلاقات بينهما في جميع المجالات».

الكويت: مؤتمر طلابي عالمي لبحث قضية الأسرى وتظاهرات صامتة بإضاءة مصابيح السيارات في النهار

الكويت - يوسف علاونة:

■ تتميز شوارع الكويت هذه الأيام، وتحديداً خلال الفترة من ٢٠ - ٢٦ فبراير الجاري بتظاهرة عامة مدهشة وهي ان الغالبية العظمى من المركبات التي تجول فيها تضيء مصابيح الانارة كل الوقت ابتداء من الصباح وعلى امتداد النهار المشمس وذلك في شبه تظاهرة عامة صامتة لابراز قضية الاسرى والمفقودين في العراق و ذلك من ضمن أنشطة عديدة في ذكرى الاحتلال العراقي الذي يتقادم يوما بعد يوم وتزول ذكرياته المريرة بالتدريج لتبقى قضية هؤلاء الذين لا يعرف احد مصيرهم ويشكلون حجما عدديا كبيرا قياسا الى صغر عدد الشعب الكويتي ذلك ان ٦٠٥ اسرى يجعلون معظم الكويتيين مفتقدين لشخص ما هو اما قريب او صديق او جار.

ويلقي الجهل التام بمصير هؤلاء الأسرى بظلاله على الحياة الكويتية العامة وفي غمرة التصادم بين النواب الاسلاميين وغيرهم مع وزارة الدفاع حول صفقة المدفع الاميركي، كان النواب الاسلاميون يصطفون حول نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح مجسدين وقفة واحدة تؤكد ما يحرص عليه الشيخ سالم نفسه الذي يرأس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين من ان «موضوع الاسرى هو القضية الوطنية الاولى لجميع الكويتيين».

وتستأثر القضية باهتمام كافة افراد وشرائح المجتمع الكويتي، وهي حسب كثير من المتابعين للشأن الكويتي تعد مدخلا لتجاوز آثار نفسية عميقة ما بين الكويت والعراق، وطالما ان قضية الاسرى مطروحة بهذه القوة والى الحد الذي يجعلها تدخل ضمن عمل إحدى لجان ثلاث كلفها مجلس الامن الدولي بانجاز مراجعة شاملة للعلاقة مع بغداد فان «من المؤسف ان القيادة العراقية لم تقدر يوما الاثر الطيب الذي يمكن ان تحدثه خطوة من جانبها تتمثل باطلاق سراح هؤلاء كمقدمة لاصلاح العطب النفسي الكبير الذي اصاب النفوس في البلدين» كما يقول الدكتور شملان العيسى استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت.

والكويت حسب الدكتور محمد الحداد احد ابرز العاملين مع اللجنة الوطنية الكويتية «لا تطلب المستحيل او غير الممكن، فهؤلاء الاسرى اخذوا وتم اعتقالهم وفقا لوثائق دامغة تبين اوامر الاعتقال وطريقة الحجز وتعليمات نقلهم من مكان الى آخر (...) نحن باختصار شديد نريد معرفة ماذا جرى لهم.. اين هم ان كانوا موجودين وان كانوا ماتوا فان بلدهم وذويهم يريدون الحصول على رفاتهم».

واشتكى الحداد من ان العراق وافق مرة على جولات للصليب الأحمر لتفتيش سجونه غير ان هذه الموافقة «قرنت بشرط ان يتم ابلاغه باسم السجن المطلوب زيارته قبل اربعين يوما مع شرط آخر وهو ان السجن الذي تتم زيارته لا تتم العودة اليه على الاطلاق».

وتحتفي الكويت هذه الايام بوفود طلابية من نحو ٤٥ دولة لتحضر (المؤتمر الطلابي العالمي للاسرى) الذي يختتم أعماله غدا، واتخذ المؤتمر من البداية شعارا له «اسرانا حقيقة لا خيال» وفي ذلك رغبة كويتية بالرد على الطرح العراقي الذي يقول بأنه لا وجود لاسرى لديه بل ان اولئك هم من المفقودين الذين يوجد اضعاف اضعافهم من العراقيين.

لكن العراق لتظاهر بعض التجاوب الشكلي مع المأساة وذلك عندما نشر اعلانات رسمية في الصحف العراقية تضمنت اسماء هؤلاء (المفقودين) وان كان هناك من يعرف شيئا عنهم ودعوته لتقديم هذه المعلومات.

واعترف العراق خلال اجتماعات للجنة الثلاثية التي تلتقي فعليا في جنيف بملفات تزيد على المئة لحالات (فقد) كويتية ووعد باعطاء ردود عليها.

ومن الاسرى الكويتيين شخصيات مدنية وعسكرية، وعلى رأس هؤلاء فيصل الصانع الذي كان نائبا بالبرلمان الكويتي وكان عضوا في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وتظهر وثائق عراقية غضبا شديدا عليه جراء رفضه لطاعة امر الحزب بتشكيل قيادة في الكويت لاعطاء غطاء للاحتلال الذي تم يوم الخميس الثاني من اغسطس العام ١٩٩٠.

ويجمع معظم الكويتيين على ان القيادة العراقية التي اعتقلت عددا من اقارب الصانع قد قامت باغتياله انتقاما لهذا الموقف «غير المتوقع قياسا بكونه عضوا ملتزما في الحزب».

وعودة الى المؤتمر الطلابي الذي شكل امس لجان صياغة بيانه الختامي ولجانه الفرعية فان هناك وفودا تحضره لأول مرة من الأردن في اشارة جديدة على تنامي العلاقات الكويتية - الأردنية.

ووعد الممثلان الأردنيان عمر فاروق الزعبي من الاتحاد الطلابي لجامعة اليرموك ومشهور احمد حمادة من التجمع الوطني لطلاب الاردن بعقد مسيرات احتجاجية «على استمرار احتجاز الاسرى بعد عودتهما من الكويت». ويمثل دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر عضو الاتحاد الوطني للطلبة علي الكندري.

شركة هندية تسعى لاقامة مرفأ ورصيف للنفط في الامارات

■ نيودلهي - رويترز: قال وزير النفط الهندي ف. ك. رامامورثي امس ان شركة «اويل كوربوريشن» الحكومية الهندية تسعى حثيثا لاقامة مرفأ ورصيف للنفط في دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف انه اقترح اقامة مرفأ ورصيف في منطقة الحمرية الحرة في مشروع مشترك مع شركة الامارات الوطنية للبترول «اينوك» خلال زيارة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية.

ونقل بيان حكومي هندي عن رامامورثي قوله ان الهند مهتمة ايضا بزيادة واردات النفط الخام من الامارات خلال الفترة من ابريل العام ١٩٩٩ إلى مارس العام ٢٠٠٠ من مستواها الحالي عند اربعة ملايين طن تقريبا.

وقال رامامورثي للناصري ايضا ان «اويل كوربوريشن» مهتمة باقامة مصفاة لنواتج التكثيف واقترح عقد اتفاق طويل الأجل توفر بمقتضاه شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» حوالي مئة ألف برميل يوميا من المكثفات.

وقال البيان «اظهر وفد الامارات اهتماما بالانضمام الى مشروع البتروكيماويات المقترح لشركة «أويل» الهندية في باتيبات بشمال الهند.

واضاف ان الجانبين تطرقا ايضا الى امكان ان تورد الامارات الغاز الطبيعي المسال الى الهند.

ومن جهة أخرى اشار تقرير لوزارة البترول الهندية بثته (أ.ش.أ) أمس إلى نضوب احتياطيات الهند من النفط الخام بحلول العام ٢٠١١ أي بعد ١٢ عاما حتى ولو عم الاستمرار في الاعتماد على الموارد المحلية البترولية بنسبة ٣٠ في المئة فقط من اجمالي الطلب على البترول.

ودعا التقرير الى التوسع في عمليات التنقيب عن النفط واجتذاب الشركات الاجنبية الى هذا المجال للحد من واردات البترول التي تسد ٧٠ في المئة من احتياجات الهند مشيراً إلى ان فاتورة استيراد البترول من الخارج سترتفع خلال العام المالي ٢٠٠١-٢٠٠٢/٢٠٠٣ إلى ٥,١١ مليار دولار والتي تبلغ حاليا ٢,٨ مليار دولار.

السعودية تقدم ٢٥٠ مليون دولار لدعم الاقتصاد الاردني

■ الرياض - أ ف ب: استقبل ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمس وفداً أردنياً في الرياض للبحث في المساعدة السعودية للاقتصاد الأردني. وقال مصدر دبلوماسي في الرياض أمس ان المملكة العربية السعودية أبلغت الوفد الأردني قرارها بتقديم مساعدة مادية قدرها ٢٥٠ مليون دولار إضافة الى ايداع مبلغ ٤٥٠ مليون دولار في البنك المركزي الأردني وذلك في إطار دعم سعودي للاقتصاد الأردني.

وقال وزير الدولة لشؤون التنمية الأردني طاهر كنعان ان وفداً من الصندوق السعودي للتنمية سيزور عمان قريبا لمناقشة المشاريع التي يتمنى الأردن الحصول على تمويل لها.

وأضاف ان «مشاركة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في تشييع جنازة العاهل الأردني الراحل الملك حسين قد أزالت سحابة الصيف التي كانت قد ألمت بالعلاقات بين البلدين». وقال مصدر سعودي ان ولي العهد السعودي أبلغ الوفد الأردني كذلك ان بلاده قررت فتح المجال أمام الاستعانة بالعمالة الأردنية واستقدام الكوادر الفنية والطبية الأردنية للعمل في السعودية.

ومن جهة أخرى قالت وكالة الأنباء السعودية ان الأمير عبدالله تسلم رسالة من الأمير حمزة بن الحسين ولي عهد الأردن وقام بتسليم الرسالة سفير الأردن لدى الرياض هاني خليفة، إلا أن الوكالة لم توضح شيئاً عن فحوى الرسالة.

البنك الإسلامي للتنمية يقرض البحرين ٣٤,٥ مليون دولار

■ جدة - وام: أعلن البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة امس عن تقديم مساعدة مالية للبحرين قيمتها ٣٤,٥ مليون دولار.

وذكر بيان صادر عن الامانة العامة للبنك ان وزير المالية البحريني ابراهيم عبد الكريم وقع على اتفاقيتين مع رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي يقوم بموجبها البنك بتمويل شراء اجهزة ومعدات بمبلغ ٣٤,٣ مليون دولار بطريقة الاجارة المنتهية بالتمليك لصالح مشروع توسعة شبكة نقل الكهرباء في البحرين بهدف تلبية الحاجة المتزايدة للسكان من الطاقة الكهربائية عن طريق انشاء ٦ محطات فرعية جديدة بطاقة ٦٦ فولت وتوسيع ٤ محطات اخرى. واوضح البيان ان الاتفاقية الثانية تتضمن تقويم مساعدة فنية في شكل منحة بمبلغ ٢٢٥ الف دولار لتمويل اعداد دراسة عن برنامج لترويج الاستثمار في البحرين مشيرا الى ان البنك كان ادرج العام ١٩٩٧ وحدات من صندوق حصص الاستثمار التابع لدى سوق البحرين للاوراق المالية لاتاحة الفرصة لحملة هذه الوحدات من الحصول على السيولة اللازمة في اى وقت وذلك عن طريق العرض والطلب في السوق مع استمرار قيام البنك بدوره كصانع للسوق والتزامه باعادة شراء الحصص بحد اقصى قدره ١٠٠ مليون دولار من جملة الوحدات.

نفى تلقي تهديدات بضرب المصالح الاميركية بالخليج
شيلتون: العمل مستمر لانشاء أكبر مستودع للأسلحة الاميركية بقطر

الدوحة - جابر الحرمي:

■ رفض رئيس هيئة الأركان للقوات الاميركية الجنرال هنري شيلتون التعليق على الانباء التي ترددت عن نية الولايات المتحدة نقل القاعدة البحرية لقواتها الموجودة حاليا بالبحرين إلى قطر.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده شيلتون مساء أمس في ختام زيارته للدوحة والتي استمرت يومين التقى خلالها بولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس الوزراء عبدالله بن خليفة آل ثاني ورئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية.

إلا ان شيلتون أكد ان العمل جاء حسب الجدول الزمني لانشاء اكبر مستودع للأسلحة للقوات الاميركية في الخارج والذي سيكون مقره في قطر. مشيرا إلى ان هذا المستودع سيعزز القدرات العسكرية ويوفر الامكانات اللازمة للقوات الاميركية. معربا عن شكره وتقديره للحكومة القطرية لدعمها هذا التوجه.

ونفى المسؤول الاميركي ان تكون بلاده قد تلقت تهديدات بضرب مصالحها في الخليج. إلا انه اكد في الوقت نفسه تلقي تهديدات عديدة من قبل منظمات ارهابية لضرب المصالح والمنشآت الاميركية. لافتا الى ان هذه المنظمات لم تحدد مكانا معينا. واكد ان واشنطن تسعى لحماية جميع المنشآت الاميركية بالخارج لتقليل من التهديدات.

وجدد المسؤول العسكري الاميركي سياسة الولايات المتحدة حيال العراق لجهة مواصلة سياسة الاحتواء وفرض حظر الطيران على المنطقتين الشمالية والجنوبية. إلا انه أكد أن جميع الخيارات مفتوحة أمام ضربات عسكرية جديدة ضد العراق «خاصة إذا اعتدى على جيرانه أو قام بضرب السفن الاميركية أو أحد حلفائنا بالخليج. وهو ما يعني اتخاذ عمل ضروري على حسب الظروف».

وأوضح ان اميركا «ستواصل الضغط سياسياً واقتصادياً وعسكريا على (الرئيس العراقي) صدام حسين وستواصل العمل مع قوات المعارضة الداخلية والخارجية». معربا عن أمله في «رؤية اليوم الذي تأتي فيه قيادة جديدة بالعراق».

نائب مدير أمن عدن يصف الأمر بالاستدعاء
اعتقال محام بريطاني في اليمن يشارك بالدفاع عن متهمين بالارهاب

عدن - «الاتحاد»:

■ قال مصدر أمني مسؤول في محافظة عدن لـ «الاتحاد» ان السلطات اليمنية اعتقلت المحامي رشاد يعقوب البريطاني الجنسية والباكستاني الأصل لمخالفته قوانين الإقامة واساءة التصرف في الحديث عن اليمن واليمنيين، موضحا بأنه جاء الى اليمن منذ قرابة شهر ونصف للمشاركة في هيئة الدفاع عن المتهمين البريطانيين في قضية التخطيط لإنشاء تنظيم ارهابي بقصد التخريب وتفجير عدد من المواقع في المدينة والتي يرتادها الأجانب من البريطانيين والأميركيين في عدن.

إلى ذلك أكد مصدر موثوق في هيئة الدفاع عن المتهمين من اليمنيين لـ «الاتحاد» ان المحامي المذكور قد اعتقل من فندق عدن بعد ظهر أمس بواسطة أفراد من رجال الأمن. وقال المحامي شيخ طارق عبدالله. ان رشاد يعقوب كان قد حصل على موافقة النائب العام بإجراء الفحص الطبي للمتهمين البريطانيين الثمانية للكشف عما ادعاه من ممارسات لا أخلاقية قد أوقعت فيهم، إلا أن النيابة العامة رفضت ذلك حتى بمشاركة أطباء من عدن الى جانب الأطباء الذين أحضرهم يعقوب من صنعاء.

وقال عبدالله ان المحامي يعقوب وأسر وعوائل المتهمين استاءا من هذا المنع فعبروا عن سخطهم وعزمهم على عقد مؤتمر صحافي في الفندق الذي يقيم فيه المحامي رشاد يعقوب (فندق عدن) للتعبير عن موقفهم من هذه الإجراءات وسريان التقاضي في المحاكمة التي تواصل عقد جلساتها صباح اليوم برئاسة القاضي جمال محمد عمر قاضي المحكمة الابتدائية في مديرية الميناء للنظر في استجواب محامي الدفاع والمتهمين لخبير الاتصالات حول طبيعة الأجهزة التي تقول النيابة العامة انها ضبطتها بحوزتهم.

وفي اتصال هاتفي لـ «الاتحاد» مع نائب مدير أمن عدن العميد أحمد متين أوضح «ان الأمر مجرد استدعاء لسؤاله حول ما قدم لنا من بلاغ حول إقامته غير المشروعة باعتبار ان مدته القانونية قد انتهت فضلا عن إطلاقه تصريحات مسيئة في حق الأمن».

وأفاد بأنه «لايعقل من شخص مثله محام ومثقف أن يطلق هنا وهناك قذفا وكلاما يسيء الى رجال الأمن، إذ أن مثل هذا الأمر يعد مخالفا ليس للقانون فقط ولكن حتى لشرف وكرامة الانسان. ولذا اضافة الى مسألة التأكد من شرعية إقامته. تم استدعاؤه فقط وليس أكثر من ذلك».

وأوضح «اننا قمنا نتيجة لحالته وبعد معرفتنا منه بما يعانيه من مرض ضيق التنفس والتهاب في حنجرته ونظرا للحالة التي سيطرت عليه فيما يشبه الإغماء قمنا بنقله الى مستشفى الجمهورية بعدن واتخاذ اللازم من قبل الأطباء».

اشتباكات بين القوات اليمنية ورجال القبائل في مأرب

عدن - «الاتحاد»:

■ شهدت محافظة مأرب اليمنية أمس الأول قتالا واسعا بين قوات الجيش وقبائل عبيدة على مقربة من حقل الرجع بمنطقة سعد الكامل النفطية. وجاء نشوب القتال عقب احتجاز رجال القبائل لست قاطرات تحمل معدات تابعة لشركة «هوك» النفطية لإجبار السلطة على تحقيق بعض مطالبهم.

وأشارت صحيفة «الأيام» اليمنية أمس الى أن القتال قد توقف مساء اليوم نفسه إلا أنه نشب مجددا بعد ثلاث ساعات. ولم يعرف بعد عدد القتلى والجرحى وإن كانت مصادر مطلعة ترجح أن عددهم كبير.

من جهة ثانية تكررت في الآونة الأخيرة في مدينة مودية بمحافظة أبين (شرق عدن) انفجار عبوات ناسفة على مقربة من منازل بعض المواطنين. الامر الذي أثار مخاوف السكان لاسيما وان الجهات الأمنية لم تتمكن من معرفة الفاعلين. وفي هذا الصدد ذكر ان عبوة ناسفة هي الرابعة من نوعها قد انفجرت أمس الأول على مقربة من أحد المنازل.

«الدولة مسؤولة عن المقيمين على ارضها»
محكمة مصرية تأمر بدفع تعويض لزوجة الكيخيا

■ القاهرة - «الاتحاد»: قضت محكمة استئناف القاهرة امس بالزام وزير الداخلية المصري بدفع تعويض الى زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا المختفي منذ ١٩٩٣.

والزمت المحكمة وزير الداخلية بدفع مبلغ ١٠٠ الف جنيه (٣٠ الف دولار) الى بهاء العامري، اضافة الى مصروفات القضية. وبررت قرارها بان «الدولة مسؤولة عما يقع على الاجانب المقيمين على اراضيها».

وكانت العامري رفعت الدعوى في ١٩٩٧ ضد وزير الداخلية الذي اتهمته بالتقصير في ملاحقة قضية زوجها الذي اكدت انه اختطف من امام احد فنادق القاهرة في ١٠ ديسمبر ١٩٩٣. واكد محامو العامري ان وزارة الداخلية المصرية لم تستجوب احد رجال الاستخبارات الليبية يدعى يوسف صالح نجم، الذي اكدت انه كان اخر شخص قابل زوجها قبل اختفائه.

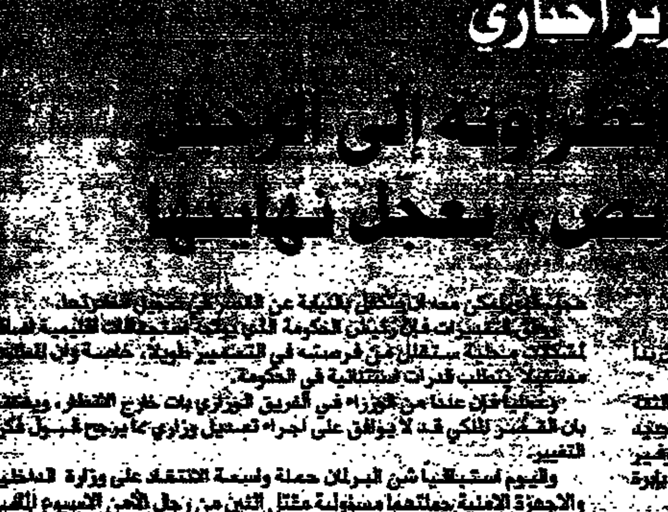
وطالبت العامري بتعويضها عن «الضرر الذي اصابها لاختفاء زوجها خلال تواجده في الاراضي المصرية». الا ان المحكمة الابتدائية رفضت دعوى التعويض في يوليو ١٩٩٨، ما دفعها الى استئناف الحكم.

وكان وزير خارجية ليبيا السابق (١٩٧٢-١٩٧٥) وممثلها في الامم المتحدة (١٩٧٦-١٩٨٠). الذي تحول الى المعارضة وغادر ليبيا في ١٩٨٠، حضر الى القاهرة في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣ للمشاركة في اجتماع مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان. وكانت زوجته اكدت اختفاءه بعد انتهاء الاجتماعات في ١٠ ديسمبر ١٩٩٣. وكان الكيخيا يقيم في الولايات المتحدة بانتظار الحصول على الجنسية حتى اختطافه.

واتهمت المعارضة الليبية ومنظمة العفو الدولية «عملاء ليبيين» بخطف الكيخيا الذي استقال بعد اعدام اثنين من المعارضين.

تقرير اخباري





وتتهم النواب الأجهزة الأمنية بالتقصير وسوء الادارة، وطالبوا بالكشف وبسرعة عن الاسباب التي مكنت المجرمين من قتل الشرطيين، واضطر الرئيس الطراونة لاستخدام جميع الوسائل الممكنة للتخفيف من حدة الهجوم وقال، تم تشكيل فرق تحقيق للوقوف على ملابسات الحادث وسيضع النواب بصورة ما يتم التوصل إليه، ونفى وجود خلل في التوجه الأمني. وفي محاولة لامتصاص الغاضبين أكد أنه لا توجد أي دولة في العالم تستطيع منع الجريمة قبل وقوعها، وان الحكومة لا تستطيع التدخل في أعمال القضاء المتسرع في القضايا باعتبارها سلطة مستقلة.

وكان رئيس لجنة الحريات في البرلمان محمد الازايدة قد اعتبر تأخير النظر في الجريمة والبت فيها يؤدي على الدوام الى وقوع جرائم خطيرة، لكن زميله عبدالله العقايلة اعتبر الحادثة ناجمة عن الاداء الأمني الذي وصفه بأنه صار مثار تساؤل وريبة، وسط تساؤلات عن كيفية حصول الجناة على السلاح. وانضم اليهما النائب رياض الصرايرة وقال، هناك تراجع في استراتيجية الأمن العام بعدم القدرة على السيطرة على المجرمين وهدد النواب باتخاذ اجراءات قانونية لن تقل عن الطلب من الحكومة اقصاء مدير الأمن العام من منصبه. وقالوا في تصريحات لـ «الاتحاد» قبيل انعقاد الجلسة ان التحقيقات حال انتهت وادانت رجال الأمن سيتم الطلب من الحكومة اقالة المسؤولين عن وقوع الحادث بمن فيهم مدير الأمن. وتعرض النائب الأول لرئيس مجلس النواب بسام حدادين الذي ترأس الجلسة بسبب غياب الرئيس الى انتقادات من النواب جراء تجاهله لبعضهم وعدم اعطائهم فرصة الحديث في قضايا سياسية. وانسحب النائبان سلامة الحياري وفواز الزعبي من الجلسة احتجاجا على طريقة اداء الرئيس وقالوا ان المزاجية طغت على ادائه فيما قال النائب عبدالكريم الدغمي لدينا قضايا مهمة نريد عرضها ولا اعرف الاسباب التي ادت الى منعنا من الحديث.

وفي البرلمان سلامة الحياري ان المنطق السليم يفيد ... في تموز الماضي عليها متابعة القضية بشفافية ... التلوث بعيدة عن التكرار مستقبلاً وهو أمر لم يحدث.

... من المفترض ان يدخلها الرئيس نهاية الشهر ... تقييم ادائها لتجديد الثقة بها أو سحبها برلمانيا. فقد ... بداية تشكيلها قبل حوالي سبعة أشهر على ثقة ... نائبا، لم يتحقق منها إلا الجزء البسيط.

... ستعطي مؤشرا للرئيس الطراونة استباقيا عن مدى ... الطلب من الملك لوضع حكومته تحت تصرفه، فكشف ... المجلس الغاضب سيمثل فرصة سانحة للنواب لشن

تدهور الأحوال الصحية والغذائية غرب دارفور
المعارضة السودانية الداخلية تطالب رئاسة الجمهورية بتبني آلية الوفاق

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتفقت رموز المعارضة في الداخل على ضرورة ان تتبنى رئاسة الجمهورية آلية الوفاق بدلاً من المؤتمر الوطني. فيما يقود الأمين العام للمؤتمر الوطني د. حسن الترابي حملات التعبئة لإعادة بناء المؤتمر الوطني من خلال مشاركته في المؤتمرات الولائية.

ورحبت رموز المعارضة في الداخل بقيام آلية الوفاق برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه إلا انها دعت الحكومة في هيئة رئاسة الجمهورية ان تتبنى هذه الآلية بدلا من المؤتمر الوطني صاحب المبادرة.

ودعا القيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض بالداخل علي محمود حسنين الى ضرورة التقاء آلية الحكومة مع آلية التجمع الوطني للترتيب لانعقاد المؤتمر الدستوري الشامل ودعا الحكومة لأن تتبنى مبادرة الوفاق.

وقال القيادي البارز في حزب الأمة المعارض بالداخل اللواء (م) فضل الله برمة ناصر «ان على الحكومة ان تأخذ قضية الوفاق بالجدية المطلوبة وان تترك جانبا اساليب المناورة والمزايدة السياسية». ودعا الى اعلان ترتيبات تطمئن جميع الاطراف بجدية هذا التحرك نحو الوفاق الوطني وقال ان حل القضايا القومية ينبغي ان يكون في صدر اولويات رئاسة الجمهورية.

ومن ناحيتها قالت د. سعاد ابراهيم احمد احدى رائدات الحركة النسوية السودانية، «ان الازمة السودانية لا يمكن ان تحل بمفاوضات جزئية او ثنائية».

وعلى صعيد متصل أكد رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية غازي سليمان المحامي مسؤولية رئاسة الجمهورية ممثلة في رئيس الجمهورية في الحفاظ على استقرار البلاد ووحدتها الوطنية وقال، «ان مذكرة التجمع التي رفعتها لرئاسة الجمهورية يمكن ان تشكل مدخلا مناسبا لحل الازمة التي لا يمكن ان تنتحي بمبادرة من المؤتمر الوطني».

هذا ومن المقرر ان يقود د. حسن عبدالله الترابي حملة للتعبئة العامة لإعادة بناء المؤتمر الوطني بمشاركته في المؤتمرات الولائية استعدادا للانتخابات التي ستجرى للمجالس التشريعية الولائية منتصف ابريل القادم حيث اعلن رئيس هيئة الانتخابات عبدالمنعم الزين النحاس انه تحدد منتصف ابريل المقبل موعدا لبدء انتخابات المجالس التشريعية بالولايات.

ومن ناحيته كشف مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ريك مشار عن لقاء تم بين وفد يمثله برئاسة القائد اليجاهون رئيس هيئة أركان قوة دفاع جنوب السودان وبين كاربينو كوانيني بولاية الوحدة وقال مشار «ان كاربينو اكد للوفد رغبته في العودة لحظيرة السلام مجددا».

ومن المقرر ان يبحث المجلس الانتقالي للسلام لجنوب كردفان في لقائه مع قيادات ابناء جبال النوبة وجنوب كردفان مقترح اقامة منبر لابناء الجبال في المؤتمر الوطني.

وفي دارفور اعلن امين الهيئة النيابية بولايات دارفور الرشيد محمد عيسى ان الاحوال هناك لم تعد مستقرة وقال «ان منطقة الجنينة التي شهدت احداث النزاعات الدموية الأخيرة تواجه نقصا غذائيا وتدهورا صحيا نتيجة لتزايد اعداد النازحين اليها كما تفشى مرض «السحائي» حيث وصلت حالات «السحائي ٩٢٥ حالة»، واضاف قائلا انه حسب التقارير الواردة من غرب دارفور فقد وصلت حالات «السحائي» بها ٣٤٢ اصابة مع ازدياد اعداد الوفيات بينهم وطالب امين الهيئة النيابية بولايات دارفور الحكومة بأن تفتح الباب للمنظمات العالمية لتدارك الموقف الصحي.

الجزائر تنفي العثور على رفات في قبور جماعية

■ الجزائر - رويترز: نفت السلطات الجزائرية امس العثور على أى رفات في موقع يشتبه ان به قبورا جماعية قرب الجزائر العاصمة وقالت ان عمليات البحث جارية في الموقع وان رجال الانقاذ لم يعثروا بعد على اى جثث.

جاء هذا في بيان لهيئة الانقاذ المدني ردا على تقرير لصحيفة «ليبرتيه» الجزائرية امس الاول جاء فيه ان رجال الانقاذ عثروا بداخل القبور الجماعية على رفات ٧٠ شخصا على الاقل في بلدة ولد علال الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي العاصمة.

وقالت الصحيفة انهم قتلوا بايدي ارهابيين ودفنوا في هذه القبور مشيرة الى ان ولد علال كانت القاعدة الرئيسية للجماعة الارهابية المسلحة في الفترة من العام ١٩٩٤ الى العام ١٩٩٦ الى ان سيطرت قوات الحكومة على المنطقة بعد معارك ضارية.

وتقع ولد علال ومفتاح في منطقة يصفها الجزائريون بمثلث الموت بين وسط الجزائر العاصمة والبليدة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب حيث خطف العشرات من المدنيين بينهم نساء من سهل متيجة الزراعي.

نتانياهو يزور الأردن الاحد

■ القدس المحتلة - ا ف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعتزم لقاء العاهل الاردني الجديد الملك عبد الله الثاني في عمان الاحد المقبل.

وأضاف ان اسرائيل تنتظر تأكيدا من القصر الملكي الاردني لموعد اللقاء. ودعا نتانياهو أمس سورية الى التخلي عما وصفه بانه مطلبها «غير الواقعي» باشتراطها تعهد اسرائيل اعادة الجولان المحتل لقبول استئناف المفاوضات.

وكرر نتانياهو رغبته في توقيع معاهدة سلام مع سورية بحلول نهاية السنة الحالية. وقال نتانياهو في مؤتمر صحافي عقده مع رئيس الوزراء النرويجي كيل بوندفيك «آمل في ان تضفي سورية مرونة على بعض شروطها الصارمة وغير الواقعية التي تضعها لاستئناف المفاوضات والتي ادت الى تعطيلها حتى الآن».

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي «من جانبنا، نأمل في رؤية انطلاقة جديدة لعملية السلام تنتهي بنتائج» معربا عن أمله في «توقيع اتفاق سلام اخر قبل سنة الفين». ويرفض نتانياهو تطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام» بالنسبة لهضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧.

وزير البحرية الأميركي يزور سلطنة عمان

■ مسقط - أ ف ب: وصل وزير البحرية الأميركي ريتشارد دانزيج إلى مسقط أمس في زيارة تستغرق عدة أيام الى سلطنة عمان وذلك في اطار جولة على دول الخليج. ولم توضح الوكالة برنامج زيارة المسؤول الأميركي الذي قام في وقت سابق بزيارة الى البحرين.

اصابة فلسطينية برصاصة اسرائيلية
المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم في الخليل

■ الخليل - وام: أصيبت فلسطينية تدعى كفاح ابوسنينة في الخليل امس بجروح في رأسها وذلك بعد رشقها برصاصة من قبل أحد جنود الاحتلال المتوقفين فوق سطح منزلها الواقع خلف الكنيس الاستيطاني المسمى «فراهام افينو» في سوق الخضار. واشارت مصادر محلية الى قيام سلطات الاحتلال باطلاق ارقام على المواطنين العرب في تل الرميدة وشارع الشهداء يتم التعامل معهم على اساسها وليس حسب اسمائهم المعروفة.

وذكرت عائلة ابودلهود بأن جنود الاحتلال يواصلون التبول في علب الكولا الفارغة التي يتم رشقها باتجاه غسيلهم المنشور وابنائهم المقعدين في المنزل الى جانب ممارسات لا اخلاقية يقوم بها الجنود مع فتيات من المستوطنات فوق سطح منزلهم على مرأى ابنائهم واطفالهم.

واكد الدكتور تيسير زاهدة المقيم في المنطقة ان سلطات الاحتلال منحت المواطنين المقيمين في تل رميدة وشارع الشهداء ارقاما على الحواجز العسكرية يتم من خلالها التعامل معهم وليس باسمائهم مشيرا الى ان مثل هذه الاجراءات تعود في الذاكرة الى معسكرات الاعتقال لليهود في بولندا والذين حملوا من خلالها ارقاما معينة الامر الذي ينذر بالخطورة البالغة لمجريات الاوضاع. وقال ان جنود الاحتلال على مداخل شوارع قلب المدينة المحتل اخذوا يستفسرون من المواطنين حول ارقامهم الجديدة التي منحت لهم والتي مازلت ارفض التعاطي بها.

وزير التجارة الاسرائيلي اطلع في موسكو على ملفه التجسسي

موسكو - رستم أحمد:

■ اتهم وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمحاولة «ابتزاز اسرائيل بحديثه عن إعلان الدولة الفلسطينية». واضاف في مقابلة مع قناة «ان. تي. في» التلفزيونية الروسية ليلة أمس «وجدنا انه من الأفضل تجاهل تصريحات عرفات وعدم الاهتمام بها والتفاوض معه بالحدود التي نراها مناسبة».

وأوضح شارانسكي الذي حوكم في السبعينات بتهمة التجسس لصالح «الموساد» وأبعد عن موسكو، انه جاء الى روسيا ليجتمع مع كبار المسؤولين فيها بهدف بحث مسألتين أساسيتين «تسريب التكنولوجيا» إلى إيران و «العداء للسامية» في روسيا.

وقال «نقترح على المعاهد الروسية التي تتعاون مع ايران التعاقد معنا شريطة أن تتخلى عن تعاونها مع طهران» وأضاف «سنوفر للمعاهد المعنية الأموال اللازمة».

وأبلغ شارانسكي ان مدير مصلحة الأمن الفيدرالي فلاديمير بوتين رئيس الاستخبارات الروسية أطلعه على ملفات التحقيق معه حين كان «منشقا سوفييتيا» على حد تعبير شارانسكي الذي قال ان المسؤولين الروس (شاركوه) القلق من مظاهر «العداء للسامية» في روسيا ووعدوا «بالتصدي لهذه الظاهرة».

اعلان الدولة الفلسطينية لن يتم في ٤ مايو.. وهذه هي الأسباب!

د. جمال المجايدة

سوف يمر يوم الرابع من مايو ١٩٩٩ كأي يوم عادي، دون ان يتم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، هذه هي خلاصة قراءة سريعة للموقف الفلسطيني الرسمي وموقف كل من اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي.

لقد حاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الترويج لفكرة اعلان الدولة في يوم «٤ مايو ٩٩» وهو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية التي نص عليها اتفاق أوسلو وجند كل طاقاته الاعلامية والسياسية والديبلوماسية للترويج لهذه الفكرة التكتيكية، في محاولة لاستمزاج الموقف الدولي والضغط على نتانياهو من جهة وكذلك لحق الشعب الفلسطيني بمزيد من المهدئات السياسية من جهة أخرى.

ولكن ماذا كانت النتائج؟

- الولايات المتحدة الاميركية رفضت رسميا اعلان الدولة الفلسطينية وأبلغت عرفات على لسان كلينتون في واشنطن مؤخرا أنها ضد اعلان الدولة لخشيتها من نجاح اليمين في الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ١٧ مايو ١٩٩٩ وقيام حكومة يمينية متطرفة تنسف عملية السلام «المنسوفة أصلا»!.

- اسرائيل كانت أول الرافضين لأي حديث عن الدولة قبل انتخابات ١٧ مايو خوفا من حدوث بلبلة تؤثر على مواقف الناخبين الذين يعارضون بالأغلبية قيام الدولة. كما أن الحكومة الاسرائيلية (سواء كانت عمالية يسارية أم ليكودية يمينية) ترفض قيام دولة مستقلة وكل ما تريده هو قيام كيان فلسطيني تابع لاسرائيل اقتصاديا وأمنيا وسياسيا.

- الاتحاد الأوروبي (الممول الرئيسي لعملية التسوية) ما كان عليه سوى تأييد الرؤية الأميركية والموقف الاسرائيلي حفاظا على استمرارية عملية السلام في الشرق الأوسط.

- الشعب الفلسطيني، انقسم هذا الشعب ما بين مؤيد في الداخل ومعارض في الخارج (أي في الدول التي تحتضن المعارضة) ففي حين تدافع قيادات السلطة الفلسطينية وكبار المتنفذين فيها أو المستفيدين منها عن فكرة قيام الدولة وتعتبر الرابع من مايو موعدا مقدسا كما قال محمود عباس أبو مازن مؤخرا تشن قيادات المعارضة الفلسطينية في دمشق وعمان وبيروت والضفة والقطاع هجوما على السلطة، لانها تعتبر هذا الاعلان بمثابة اقرار بالتنازل عن القدس وحقوق اللاجئين في العودة والمستوطنات. وباقي القضايا الشائكة التي تنتظر حلولا من الجانب الاسرائيلي.

التأجيل وارد:

في ضوء هذه المعطيات التي أفرزها الواقع الفلسطيني -الاسرائيلي -الاميركي والدولي أصبح تأجيل الاعلان عن الدولة الفلسطينية واردا، ونستبعد أيضا حدوثه حتى بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية يوم ١٧ مايو ١٩٩٩، لأن الحكومة الاسرائيلية القادمة عبر صناديق الانتخابات سواء أكانت من العمل أو الليكود سوف تطلب مزيدا من الوقت لاغلاق الملفات التفاوضية العالقة والمتفجرة مع الجانب الفلسطيني، وهي ملفات لم ولن تنجز قبل حلول العام ٢٠٠٠ وفقا لتوقعات الخبراء لدى الجانبين بالنظر الى حساسيتها ودقتها، وعدم وضوح الموقف الاسرائيلي من هذه الملفات وأبرزها ملف الاستقلال الكامل، القدس، المستوطنات، اللاجئين، المياه... الخ.

وبالتالي فان (الكف) الفلسطيني لن يواجه «المخرز» الاسرائيلي-الأميركي، كما ان القرار السياسي دائما بحاجة الى قوة عسكرية استراتيجية لتنفيذه كي يصير واقعا على الأرض، والأرض الفلسطينية مفتتة حاليا الى «كانتونات» صغيرة غير مترابطة بفعل الاستيطان والنقاط الأمنية والعسكرية الاسرائيلية. والضفة الغربية وقطاع غزة (جناحا الدولة الفلسطينية) منفصلان عن بعضهما البعض تماما، اذا رفضت اسرائيل منذ التوقيع على أوسلو أي رابط بين الضفة والقطاع كدليل على نيتها المبكرة باجهاض أي حلم فلسطيني في الاستقلال.

والجانب الفلسطيني ليس لديه القوة العسكرية اللازمة أو الكافية لحماية قرار كهذا، فالأراضي التابعة للسلطة الوطنية قد تكون عرضة لاجتياح عسكري اسرائيلي مفاجئ لاجهاض اعلان الدولة الفلسطينية المأمولة.

الفارق بين الواقعية والطموح

لا أحد ينكر على الشعب الفلسطيني حقه في الاستقلال وتقرير المصير -ما عدا اسرائيل- فكل قرارات الأمم المتحدة أيدت هذا الحق منذ اعترافها بقيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ولكن السؤال: هل الشعب الفلسطيني قادر في مثل هذه الظروف على اعلان دولته المستقلة؟.

الواقع يقول ان الفلسطينيين ليسوا مستبعدين لاعلان الدولة المستقلة لأن اتفاقية أوسلو التي ضمنتها أميركا وروسيا لم تعطهم هذا الحق في المرحلة الانتقالية، كما ان اسرائيل تسيطر عسكريا وأمنيا على كل المعابر التي تربط قطاع غزة مع مصر والضفة الغربية مع الأردن وتسيطر على الطريق البري الذي يربط الضفة بالقطاع، اضافة لذلك قسمت الحكومة الاسرائيلية. أراضي الضفة الغربية الى الدوائر أ و ب و ج وتعني على التوالي مناطق حكم ذاتي فلسطيني. مناطق حكم مشتركة. مناطق السيطرة الاسرائيلية كما مزقت قطاع غزة الى محاور أمنية تتيح للجيش الاسرائيلي السيطرة كليا على مناطق المستوطنات البالغ عددها في القطاع ١٨ مستوطنة وعزل مدن القطاع عن بعضها اذا دعت الضرورة لذلك لشل حركة الفلسطينيين في اي لحظة. وهذه الاجراءات التعسفية وردت في اتفاقية أوسلو، وزادت عليها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة باطلاق يد المستوطنين لضم المزيد من الأراضي وتوسيع المستوطنات وزيادة عددها، لان اسرائيل تريد من وراء تكثيف الاستيطان اضعاف الكيان الفلسطيني وجعله تابعا لها ولا تريد للشعب الفلسطيني أن يشعر بأن له تطلعات سياسية. فغالبية المتطرفين في الحكومة الاسرائيلية أو خارجها ترى ان منح الفلسطينيين حقهم في الدولة يعني نكران حقوق اليهود في أرضهم!!.

تبعية... وعنصرية

ان اكثر ما تحرص عليه حكومة حزب الليكود المتطرفة -فيما لو فازت في الانتخابات المقبلة- هو تكريس نظام الحكم الذاتي الفلسطيني على وضعه الحالي، بحيث تواصل قبضتها على الفلسطينيين أمنيا وعسكريا واقتصاديا مع مواصلة العمل على عزلهم ديموغرافيا عن المجتمع الاسرائيلي للحيلولة دون حدوث تماس بشري-اجتماعي بين الجانبين.

ونلاحظ أن الحكم الذاتي الفلسطيني ما زال يعتمد منذ قيامه وحتى الآن على الاقتصاد الاسرائيلي، فالتجارة والمحروقات والعمل والطاقة والاتصالات كلها من الجانب الاسرائيلي.

اما اذا فاز حزب العمل الاسرائيلي فانه سوف يسعى لتطبيق مشروع دولة غزة المستقلة وسيكون أول من يعترف بها لطي ملف القدس الى الأبد وضم الضفة الغربية الى اسرائيل مع نوع من الأشراف الاداري مع الأردن. وفي كلتا الحالتين ستؤيد أميركا الموقف الاسرائيلي لـ «دواعي الأمن الاسرائيلي»!.

لذلك تبدو فكرة الاعلان عن الدولة الفلسطينية في الظروف الراهنة غير واقعية، لان الجانب الفلسطيني غير مستعد لها، وهذا ما يؤكده العديد من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وحتى من قيادات السلطة الوطنية ذاتها. وهي في الأساس مشروع وطني استراتيجي، وليس مشروعا عاطفيا لاختبار النوايا أو لدغدغة مشاعر الفلسطينيين واخوانهم العرب، وفي الوقت نفسه فانها ليس مجرد فكرة لملء الفراغ السياسي الناجم عن جمود المفاوضات مع اسرائيل أو عدم التزام نتانياهو بتطبيق اتفاقيات السلام بدءا من مدريد مرورا بأوسلو وانتهاء باتفاق «واي ريفر»!.

الأمم المتحدة... ولادة مشوهة وحياة مشلولة أنهتها رصاصة رحمة في ١٩٩٨

أحمد علي بقادي *

اتفق مع الكاتب والباحث بدر عبدالملك الذي أعلن في مقال نشره في هذا الباب في الاتحاد الغراء في أواخر العام الماضي، وأثناء الهجوم الصاروخي والجوي الاميركي-البريطاني على العراق، من ان الكتاب العرب محشورون في مأزق خطير فيما يتعلق بقضية العراق، فان هم دافعوا عن شعب العراق ضد الهجمات الاميركية والبريطانية، اتهموا بالوقوف الى جانب حكام العراق، الشعب- أو الحكومة، وان هم أيدوا الحصار المفروض على شعب العراق، وضربه بالقنابل والصواريخ وقتل الاطفال والنساء، اتهموا بالوقوف الى جانب الولايات المتحدة الاميركية، واسرائيل اللتين لا هم لهما غير ابادة شعب العراق وتمزيق وطنه، وخصمه من لائحة القوى العربية المعادية لاسرائيل. ولكن، وفي اعتقادي ان للهجمة الاميركية البريطانية على العراق بعدا آخر، وهو أخطر من مجرد تدمير العراق. هذا البعد هو تدمير ما تبقى من هيبة وفعالية الأمم المتحدة، وحرمانها من أن تلعب دورها الذي من أجله أنشئت في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ليس هذا وحسب، وانما قتلها ايضا. وأرى ان من واجب الكتاب العرب، وغيرهم، أن يتخذوا من الموقف الاميركي البريطاني ضد العراق منطلقا لاثارة قضية تدمير الامم المتحدة وايجاد البديل لها.

«في العاشر من شهر أكتوبر ١٩٩٨ كتبت مقالا تحت عنوان (الولايات المتحدة واسرائيل تتآمران على الأمم المتحدة) جاء فيه: «وهناك احساس عام، بدأ يتبلور في أروقة الأمم المتحدة وخارجها، بأن هنالك مؤامرة خطيرة تحاك ضد هذه المنظمة الدولية المهمة، ومن بين عناصر هذه المؤامرة تحجيم دورها في حل مشاكل العالم، وامتناع الولايات المتحدة الأميركية عن دفع الديون المستحقة عليها للمنظمة، وعنصر المؤامرة الثالث هو استهتار اسرائيل بقراراتها»، وبعد نحو شهرين فقط من تاريخ كتابة ذلك المقال فاجأت الولايات المتحدة وبريطانيا العالم، وفي مقدمته الأمين العام للأمم المتحدة، حين اتخذتا قرارا منفردا وخارج نطاق الأمم المتحدة ومجلس أمنها وشنتا هجوما بالصواريخ والقنابل على العراق.

ان العالم بأسره يعرف الظروف التي انشئت فيها الأمم المتحدة ومجلس أمنها ووكالاتها المتخصصة، فهذا تاريخ حديث لم يجف بعد المداد الذي كتب به. والعالم بأسره يعلم ايضا انه وبرغم النوايا الطيبة التي أبداها زعماء الدول الخمس الكبرى التي انتصر تحالفها في الحرب العالمية الثانية ضد المانيا وبقية دول المحور، وبالرغم من الديباجة المشرقة التي تصدرت اعلان قيام هذه المنظمة الكبيرة، فان التآمر عليها بدأ حتى قبل أن تولد، ونحن نعلم النقائص التي ولدت الأمم المتحدة وهي تعاني منها، وتقعد بها عن تأدية الدور الذي أنيط بها، وكانت تلك النقائص، وأهمها حق النقض (الفيتو) الذي احتفظت به الدول الخمس الكبرى لنفسها، نتيجة حتمية للصراع الخطير الذي دار خفية أحيانا، وفي العلن احيانا أخرى بين الدول الكبرى التي تحالفت أثناء الحرب العالمية الثانية، والتي تخاصمت بعد انتصارها في تلك الحرب، وكان ذلك (الحق) الباطل قد أوجد للحفاظ على المصالح الخاصة للدول الكبرى الخمس، وعلى مر السنين، ومنذ انشاء الأمم المتحدة، وحتى سقوط الاتحاد السوفييتي، شهدنا فصول الحرب الباردة التي دارت بين مختلف القوى الكبرى داخل أروقة مجلس الأمن والجمعية العامة. كما شهدنا ايضا تهميش الدول الصغيرة وهضم حقوقها، وذلك باستخدام مجلس الأمن والأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة، ليس للأغراض التي انشئت من أجلها مثل حفظ السلام وانماء الدول المتخلفة، ومحاربة المرض والجوع، وانما لخدمة المصالح الانانية للدول الكبرى، بصورة خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والصديقة العزيزة على قلوب الجميع اسرائيل.

بعد وفاة الاتحاد السوفييتي المفاجئة، وبعد أن خلا الجو للولايات المتحدة الأميركية لتصبح الدولة الأعظم في العالم، وبعد أن توفرت لهذه الدولة كل أسباب القوة، الاقتصادية والعسكرية، أكتملت فصول المؤامرة التي حيكت منذ انشاء الأمم المتحدة، ولم يعد هنالك داع للتستر، أو الخجل، او الاعتذار من التحقير العلني لهذه المنظمة ومجلس أمنها وحتى أمينها العام. وأبلغ ادلة على تحقير المنظمة ودورها وافهام الناس بأن عليهم أن يترحموا عليها هي:

١- استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق لأغراض اميركية - بريطانية بحتة مثل التجسس على العراق لصالحهما، والتعامل مع رئيس هذه اللجنة ريتشارد بتلر، بوصفه مسؤولا أمام أميركا وبريطانيا قبل أن يكون مسؤولا أمام مجلس الامن الذي شكل تلك اللجنة، وعينه رئيسا ومنحها التفويض للقيام بمهمتها.

٢- ضرب العراق بالصواريخ والقنابل في آخر العام الماضي من دون موافقة مجلس الأمن أو حتى ابلاغه بالأمر، وقد عبر كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة عن الاهانة التي ألحقت بمنظمة الأمم المتحدة وبه شخصيا يوم اعلن بعد شن الهجوم الجوي على العراق مباشرة، هذا يوم حزين بالنسبة للأمم المتحدة وهو يوم حزين بالنسبة لي.

٣- تصر الولايات المتحدة الاميركية وتصر بريطانيا على اقامة منطقتي الحظر الجوي شمالي للعراق وجنوبه برغم أن ذلك لم يتم بتفويض من مجلس الأمن. ليس ذلك وحسب، بل وتلجأ الدولتان، اذا حاول العراق استخدام حقه الشرعي في الدفاع عن أجوائه وأراضيه وشعبه، الى قصف المدن والسكان العراقيين وتقتيل النساء والاطفال في تحد صارخ للأمم المتحدة، ومن بينها ثلاث دول كبرى لها حق النقض، وجميع سكان العالم.

ولسنا، في اعتقادي، بعد كل هذا الذي قامت به الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا، بحاجة الى أي دليل آخر على أن منظمة الأمم المتحدة التي ولدت مشوهة، وعاشت مريضة قد اطلقت عليها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا رصاصة الرحمة فأردتها قتيلة.

بعد كل هذه الحقائق التي تعلم الولايات المتحدة انها، وبفضل القنوات التلفزيونية الفضائية وغيرها من وسائط الاعلام الاخرى، بداية بالصحف وانتهاء بالانترنيت، التي باتت ملكا لجميع الناس في العالم، تهدد الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا باللجوء الى مجلس الأمن لفرض المزيد من العقوبات على ليبيا اذا هي رفضت حتى نهاية شهر فبراير ١٩٩٩ تسليم الليبيين المتهمين باسقاط طائرة لوكربي لمحاكمتهما في هولندا. أليس من حقنا أن نتساءل: أي مجلس أمن هذا الذي تتحدث عنه الدولتان المحترمتان؟ وأي عقوبات تريد هاتان الدولتان أن يفرضها مجلس الأمن على ليبيا؟ وهل لا تزال هاتان الدولتان تعتقدان أن في هذه الحياة الدنيا منظمة اسمها الأمم المتحدة؟ وأن لهذه المنظمة مجلس أسمه مجلس الأمن له صلاحيات ويستطيع فرض عقوبات؟ أليس من حقنا أن نفهم اليوم ان السياسيين الذين يقودون الولايات المتحدة وبريطانيا اليوم قد أصيبوا بمرض انفصام الشخصية؟ والا كيف يتصرفون وكأن الأمم المتحدة غير موجودة، وأن مجلس أمنها وأمينها العام ليسا موجودين فيما يتعلق بالتصرف مع العراق، ثم يتصورون أن هنالك منظمة أمم متحدة، ومجلس أمن، وأمينا عاما للأمم المتحدة، وان بامكانهم اللجوء الى هذه المنظمة ومجلسها وأمينها العام لفرض عقوبات على ليبيا؟.

ان الموقف الذي اتخذه كثير من الدول الافريقية بتجاهله للعقوبات المفروضة من مجلس الأمن على ليبيا والتي تمنع السفر اليها جوا، وتنفيذا لرغبات الولايات المتحدة وبريطانيا، هذا الموقف ليس سوى بداية النهاية للأمم المتحدة وحليفتها بريطانيا لا تستطيعان (أكل الكيكة والاحتفاظ بها) في الوقت ذاته. لقد أكلت هاتان الدولتان الأمم المتحدة ومجلس أمنها ومنظماتها المتخصصة، وقضتا على أي أمل بعودة الحياة الى هذا الصرح الذي أريد له أن يكون ملاذ العالم ضد الحروب والفقر والمرض والظلم، وتحول قبل أن يموت، الى مطية ذلول للمصالح الأنانية الاميركية والبريطانية.

والآن ينبغي على دول العالم أن تنظر بصورة عاجلة، ليس في بعث الروح في جسد الأمم المتحدة الميت المسجى في نيويورك، وانما في هيئة بديلة لا تسمح لدولة مثل أميركا باستغلالها واستخدامها لخدمة مصالحها الخاصة. هذا هو الطريق والا فان الطوفان سيغرقنا جميعا، نحن شعوب الدول الصغيرة ومعنا شعوب الدول الكبرى الأخرى التي تستهين بها أميركا مثل فرنسا، والصين، وروسيا، واليابان وألمانيا.

---

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

آفاق

فضل النقيب

سجين في وطني ولا أمير في المنفى

لا أدري أيهما سجين الآخر عبدالله أوجلان الرجل الذي حمل قضية شعبه على عاتقه مثل الصليب وكان ينتظر جلجلته على الدوام والا لما كان حمل سلاحه أصلا، أم أن تركيا هي رهينة عبدالله أوجلان الثائر الذي خدم قضيته وهو مأسور كالنمر الجريح اليوم أكثر مما خدمها وهو مطلق السراح مطارد من عاصمة الى أخرى وقد تنكر له العالم الذي كان حفيا به حتى وقت قريب من أجل حفنة من الدولارات، كما تنكر لشعبه على امتداد نصف قرن من كفاحه المجيد. الباسل ضد الدكتاتوريات ومحاولات التذويب والتعالي القومي والعرقي والثقافي.

تركيا بأسرها اليوم في زنزانة السجين عبدالله أوجلان كما كانت جنوب افريقيا في زنزانة السجين نلسون مانديلا وكلا الاثنين لم يطالبا بأكثر من حقوق شعبيهما المشروعة في حياة انسانية كريمة وبالمساواة وبالهوية الثقافية وكل الغبار الذي يثار حول هذه المطالب العادلة ليس سوى نوع من محاولات تدجين التاريخ وتغطية جوهره بالهباء المتطاير.

ان الأتراك ومن يقفون وراءهم أو أمامهم لم يمسكوا بروح أوجلان وقضيته فتلك مخبوءة في قلوب ملايين الناس الذين غطوا أوروبا بالمظاهرات وفي نفوس سكان كردستان المتعلقة الى الانعتاق والحرية، وكذلك الذين رحلوا والذين سيولدون، أما أوجلان السجين في جزيرة بالدردنيل فليس سوى الجسد الفاني الذي لا يقدم ولا يؤخر وسيكتشف الأتراك بعد انتهاء العرس انهم لم يقبضوا سوى على شبح يخيف أكثر مما يفيد.

لا ينبغي أن يتم تزوير التاريخ على مرأى من النفوس العادلة في العالم من دون ان يصرخ أحد بوجه المزيفين: إن عبدالله أوجلان ليس ارهابيا ولا قاطع طريق ولا مرتزقا وانما هو رجل قضية وهو اليوم أحد سجناء الضمير الأبرز في العالم.

أما عن العدالة التي ستتوفر لمحاكمته كما تطالب بعض الدول فلا تزيد عن مطالبة الذئب بأن يعدل في رعاياه.

ذلك أن المنطلقات مختلفة ومبتعدة والقضاء محكوم بقواعد لعبة أخرى، فعبدالله أوجلان مجرم عتيد في ظل الدستور الدكتوري الذي لا يعترف بالآخر والذي ينكر وجود شعب كردي أصلا وانما يسمونهم أتراك الجبل كما انكروا ذات يوم وجود شعب أرمني وادعوا بكل براءة بأنهم لم يسمعوا عن هذا الاسم أصلا بينما كانت قوافل الأرمن تساق بعشرات الآلاف وقد اقتلعوا من ديارهم عابرين حدود الشرق الأوسط على مسمع ومرأى من حكومات العالم.

لاشك أن أوجلان يردد في جزيرته - السجن، حيث لم تتسع لقامته سجون تركيا الشهيرة - مقولة الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت الذي قضى ١٨ عاما في سجون أنقرة وحين خرج الى الحرية وذهب الى المنفى قال مقولته المشهورة: سجين في وطني ولا أمير في المنفى.

اسرائيل والمسألة النووية

احتكار الدولة العبرية للسلاح النووي لن يدوم وانتشار الأسلحة غير التقليدية خطر على السلام

آمنون كابليوك

■ في السابع عشر من شهر مايو المقبل سيتوجه الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع ليقرروا مصير بنيامين نتانياهو ومستقبل المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وزيادة على ذلك سيتعين على الناخبين أن يقولوا كلمتهم حول وضع اسرائيل في الشرق الأوسط. هل تريد الاندماج في المنطقة بطريقة سلمية أم انها تريد على العكس من ذلك، البقاء «قلعة محاصرة»؟

ان احتفاظها بسلاح نووي وسعيها الدائم لتطويره يدلان على أنها أقرب الى الخيار الثاني. لكن في ظل حظر أسلحة الدمار الشامل بدءا من إيران حتى مصر ومرورا بالعراق، أصبحت تتكشف خطورة هذا الخيار.

وكانت التجارب النووية التي قامت بها باكستان والهند في مايو سنة ١٩٩٨، قد لفتت الأنظار باتجاه اسرائيل التي تعتبر قوة نووية بكل معنى الكلمة. فهي تأتي بالمرتبة السادسة من حيث أهميتها على مستوى العالم رغم انها غير معلنة نظريا.

وفي الحقيقة، ان الغموض الذي ارادته الحكومة الاسرائيلية فيما يخص «القنبلة اليهودية» قد تبدد شيئا فشيئا، ولم تعد المسألة معرفة ما اذا كانت اسرائيل تمتلك أسلحة نووية، وانما ما هي أهمية هذه الترسانة في استراتيجيتها الاقليمية.

وتستخدم السلطات في اسرائيل، باستمرار، صيغة الشرط عندما يدور الحديث عن القنبلة أو الأسلحة الكيماوية والبيولوجية انها تشير للخيار النووي وتردد دائما ان اسرائيل لن تكون الأولى في سعيها لادخال الأسلحة النووية الى الشرق الأوسط. بالرغم من أنها تضيف بأنه «لن تكون الدولة اليهودية أيضا الدولة الثانية التي تفعل ذلك» وهكذا تدع العالم أجمع حائرا أمام ما يعنيه هذا الكلام الملغز.

وهذا الغموض لم يزل حتى بعد افشاء أسرار خطيرة من قبل فني اسرائيلي كان قد عمل في القسم الذي ينتج فيه البلوتونيوم، في مفاعل ديمونا النووي. وبعد قيام موردخاي فانونو بالكشف عن معلومات سرية في صحيفة الصنداي تايمز، قدر باحثون وخبراء بأن اسرائيل تمتلك فعلا ما بين مئة ومئتي قنبلة ذرية بما فيها القنابل الهيدروجينية والنترونية.

وقد اختطف هذا الرجل من قبل الاستخبارات الاسرائيلية في ايطاليا وحكم عليه بالسجن ثمانية عشر عاما، ووفقا لما أعلنه خلال محاكمته، فانه كان يريد تنبيه الرأي العام الاسرائيلي، لكن الاسرائيليين لم يريدوا سماع رسالته ليبقى بنظرهم خائنا.

لا يزال الحديث عن السلاح النووي في اسرائيل أحد آخر المحرمات. فثمة أساطير تداعت مثل «براءة» أسلحة الجيش الاسرائيلي، والموساد «أفضل أجهزة المخابرات في العالم»، والاحتلال «الانساني» للضفة الغربية وقطاع غزة الخ...

وثمة مؤسسات فقدت مكانتها التي كانت تحظى بها وعلى سبيل المثال المزارع الجماعية اليهودية (الكيبوتزات) التي لم تعد ترمز للمساواة، وبالمقابل، لا يزال هناك اجماع راسخ حول السلاح النووي وقد تأكد هذا الاجماع على مر السنين. ذلك ان ٩٢٪ من الاسرائيليين يؤيدون ضرورة امتلاك بلدهم للأسلحة النووية، مقابل ٧٨٪ العام ١٩٨٧، كما ان ٨٠٪ يوافقون على استخدام هذه الأسلحة في بعض الظروف، مقابل ٣٦٪ العام ١٩٨٧، وان ٦٧٪ يؤيدون سياسة التعتيم فيما يتعلق بالأسلحة النووية، وقد كانوا ٧٨٪ العام ١٩٨٧.

وهذا الاجماع موجود فعلا في حين لم تناقش بشكل علني على الاطلاق، مسألة السلاح النووي وما ينطوي عليه استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا وبيئيا وأخلاقيا، كما لم تتطرق الحكومة والأحزاب الرئيسية اطلاقا للحديث عن هذا الموضوع حتى خلال الحملات الانتخابية.

وقد تخلى النواب طواعية عن حقهم في النقاش والرقابة. كذلك لم يحدث أي خلاف حول تدمير مفاعل (تموز) العراقي قرب بغداد العام ١٩٨١، من قبل الطيران الاسرائيلي.

ترى من يقر هذه السياسة؟ وكيف تعالج النفايات؟ وما هي المشاكل الأمنية المتعلقة باستخدام مفاعل قديم عمره أربعون عاما؟

وهل حقيقة هناك حاجة لعدد القنابل النووية التي تملكها اسرائيل على حد قول الصحافة الدولية والباحثين؟ وما هي كلفة مشروع كهذا؟

لا شك ان الرأي العام الاسرائيلي المنقاد لا يطرح هذه الأسئلة وبالمقابل، تمتنع السلطة عن تقديم أية إجابة.

اذا الغموض يفرض نفسه ويطلق العنان للحكومة لكنه من الممكن ان يشكل ضغطا خطيرا عليها، عند حدوث أزمة اقليمية. ولا سيما عندما يكون على رأس السلطة التنفيذية متطرفون مثل بنيامين نتانياهو وآرييل شارون.

التواطؤ الأميركي

عدد قليل فقط من الرأي العام يدعو لازالة الأسلحة النووية. وبالنسبة للحكومات، فإن ازالة الأسلحة النووية لا يمكن ان تتم إلا بعد عشرين عاما من احلال السلام الدائم بين كل دول المنطقة. من باكستان حتى ليبيا، بعد تدمير كل أسلحة الدمار الشامل، وكذلك بعد بناء الديموقراطية في كل رقعة من المنطقة وسيتعين أن تقوم البلدان المعنية نفسها بمهمة الرقابة بواسطة وسائل تفتيش مشتركة.

وبخلاف ذلك، تقوم الحكومة الاسرائيلية بالتسويف والمماطلة لحل المشكلة وترفض دعوات الدول العربية ولا سيما مصر. بالانضمام الى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، كذلك لم تثر التجارب النووية الباكستانية التي أجريت العام ١٩٩٨، رداً على التجارب الهندية، لم تثر مخاوف من نوع خاص داخل اسرائيل. فدخول بلد مسلم في «نادي» الدول النووية برأ الدولة اليهودية، كما أن الموقف المعتدل للولايات المتحدة ازاء هذه التطورات قد طمأن المسؤولين.

ان مؤسس الدولة ديفيد بن غوريون الذي لم يكن يؤمن بالسلام مع جيرانه العرب، كان قد قرر خلال الحرب الأولى ما بين العرب واسرائيل العام ١٩٤٨، قرر سبر الخيار النووي. وطلب من خبراء جيولوجيين البحث عن اليورانيوم في صحراء النقب لكن الكميات التي عثر عليها كانت قليلة جدا قياسا باحتياجات مفاعل ديمونا الذي بدأ انشاؤه العام ١٩٥٨.

وهكذا بدأ احضار اليورانيوم، بشكل رئيسي، من جنوب أفريقيا التي كان يسودها نظام الفصل العنصري (الأبارتيد).

وفي العام ١٩٥٢ أنشأ «بن غوريون» لجنة الطاقة الذرية التي استقال معظم أعضائها فيما بعد عندما علموا في العام ١٩٥٧، بأن اسرائيل وقعت اتفاقا مع رئيس وزراء فرنسا آنذاك (جي موليه) بغية بناء مفاعل ديمونا لأغراض عسكرية.

وفي العام ١٩٦٠، اكتشفت طائرة استطلاع أميركية من طراز U2 ان ما يجري بناؤه في (ديمونا) ليس «مصنع نسيج» كما كان يزعم الاسرائيليون، وانما مفاعل نووي.

وعلى الفور، يؤكد «بن غوريون» أمام النواب بأن هذا المفاعل ذو أهداف سلمية تماما، الأمر الذي لم يحل من دون تفجر أزمة خطيرة ما بين اسرائيل والولايات المتحدة في العام ١٩٦٣، راح الرئيس جون كنيدي يمارس ضغوطا فعلية لغرض زيارة يقوم بها خبراء أميركيون الى ديمونا. في هذه الأثناء وبينما كان المفاعل يعمل، فضل بن غوريون الرافض لهذه الزيارة، تقديم استقالته على الرضوخ لضغوط البيت الأبيض.

بعد ذلك يأتي خلفاء بن غوريون، ليفي أشكول وجولدا مائير فيأذنا ببعض الزيارات. لكن ليس من دون قيود، وكانت آخر زيارة في يوليو العام ١٩٦٩. وقبل عام واحد، كان مدير وكالة الاستخبارات الأميركية قد أعلم الرئيس ليندون جونسون بأن «اسرائيل دولة نووية بكل ما تحمله الكلمة من معنى».

في العام ١٩٦٩، يتوصل الرئيس جونسون ورئيسة الوزراء جولدا مائير الى اتفاق يقضي بألا تمارس واشنطن ضغطا لارغام الدولة العبرية لتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي، شريطة ان تتوخى الأخيرة الحذر وتعتم على أنشطتها النووية. وما من شك ان هذه التعهدات تلقى احتراما من كلا الجانبين.

وخلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، التي تعد أصعب امتحان عسكري للدولة العبرية، وضعت الأخيرة جزءا من ترسانتها النووية في حالة تأهب. وخلال حرب الخليج العام ١٩٩١، وضع أيضا إثنا عشر صاروخا من نوع (أريحا ٢) والذي يصل مداه الى ١٥٠٠ كيلومتر، وضعت في حالة تأهب. إلا أن التحذير العلني للعراق كان على لسان وزير الدفاع الأميركي ريتشارد تشيني، الذي أشار في حديث مع شبكة (سي ان آن) الى امكانية استخدام اسرائيل لهذه الأسلحة غير التقليدية إذا ما استخدمت بغداد صواريخ حاملة لرؤوس كيماوية ضد الدولة اليهودية.

وفي أغسطس سنة ١٩٩٨، وضعت اسرائيل حداً لمعارضتها فتح باب المحادثات للتوصل الى معاهدة حول وقف انتاج المواد الانشطارية (اليورانيوم والبلوتونيوم)، والذي سيجمد قدرة الدول الموقعة.

وقد تصبح اسرائيل الدولة الأخيرة المعترض عليها حتى ذلك الوقت، بين الدول الاحدى والستين الأعضاء في لجنة نزع الأسلحة التابعة للأمم المتحدة.

وقد تم قبولها لقاء تعهد أميركي بدعم اسرائيل في حال تعرضت «مصالحها الحيوية» للخطر.

ومن المفترض أن تؤدي هذه المعاهدة الى فتح مفاعل ديمونا للمفتشين الدوليين، إلا ان ممثل اسرائيل في محادثات جنيف، السفير (جوزيف لامدآن) سارع لطمأنة من كان يساورهم القلق وقال: «ان أعمال اللجنة حول المعاهدة ستستمر خمسة أعوام على الأقل». وأضاف مسؤولون آخرون بأنه «من الممكن باستمرار الرجوع الى الوراء».

بعد شهرين، على هامش الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في (واي بلانتيشن) والذي وقع في ٢٣ أكتوبر العام ١٩٩٨، وقع رئيس الولايات المتحدة ورئيس الوزراء الاسرائيلي مذكرة مهمة تشير الى «تعزيز القدرة الدفاعية والردعية لاسرائيل» وأوضح خبراء ان الصيغة المستخدمة تؤكد مجددا الموافقة العلنية للولايات المتحدة على الردع الاستراتيجي «المبهم» لاسرائيل، وقد أصبحت هذه الموافقة ممكنة بعد اخفاق جهود واشنطن بوضع حد لنشر صواريخ باليستية في المنطقة.

ويلف الغموض محور الدفاع الوطني للبلد الذي تصب مهمته الأساسية في اطار الردع، الى جانب جيش قوي وأسلحة بالغة التطور.

وبعد سنة من حرب أكتوبر العام ١٩٧٣، صرح الرئيس (افراييم كاتزير) قائلا: «ان اسرائيل تمتلك ترسانة نووية». وعندما تقلد منصب رئيس الوزراء في أعقاب اغتيال اسحق رابين، خاطب شيمون بيريز العالم العربي قائلا: «أعطوني السلام وأتخلى عن السلاح النووي». وفي كتابه «الشرق الأوسط الجديد»، ابتعد عن الموقف الرسمي الاسرائيلي وأكد بأن مفاعل ديمونا كان قد بني لغرض الردع. هذا ورغم ادراك الدول العربية للقدرات الاسرائيلية، فان سياسة الغموض قد خففت من عزمها على الحصول على السلاح الذري.

كما انه من شأن اعلان يعترف بحيازة اسرائيل للقنبلة الذرية أن يتسبب بفرض عقوبات وكذلك تجميد المساعدات الأميركية الاقتصادية والعسكرية وفقاً لتعديل سيميغتون العام ١٩٧٧ والذي ينص على وقف المساعدات العسكرية لأي بلد يقوم باستيراد أو تصدير معدات أو تكنولوجيا نووية بغرض اعادة المعالجة او التخصيب.

ضربة احترازية ضد إيران

لقد كانت المذكرة الاستراتيجية الاسرائيلية الأميركية الموقعة في شهر اكتوبر الماضي، موجهة لطمأنة اسرائيل، القلقة ازاء ظهور صواريخ ايرانية بعيدة المدى وازاء سعي طهران لتصنيع أسلحة نووية.

وقد صدرت هذه المعلومات عن الصحافة الاسرائيلية، رغم تأكيد الخبراء الأميركيين والأوروبيين بأن الجمهورية الاسلامية لاتزال بعيدة عن امتلاك قدرة نووية.

مع ذلك، وجه «الصقور» في اسرائيل، ومنهم على سبيل المثال، النائب (افراييم سنيه) دعوات تؤيد «ضربة احترازية ضد ايران» ويقصد بذلك تطبيق «نظرية بيغن» التي عمل بها عند قصف مفاعل (تموز) العراقي ليكون درسا يحول من دون انتاج أي بلد في الشرق الأوسط للقنبلة النووية. لكن ايران فهمت المغزى، فقامت بتوزيع منشآتها النووية في أماكن متفرقة من البلاد وكذلك في مخابئ تحت الأرض.

بالمقابل، راحت اسرائيل تعد العدة بواسطة غواصاتها «للضربة الثانية» في اطار خلق توازن نووي للردع. وفي مطلع العام الحالي، تسلم سلاح البحرية الاسرائيلية أول غواصة من طراز (دوفان) والتي تم صنعها في ورشات مصنع (كيل) في ألمانيا.

والسؤال المطروح الآن، هل كانت اسرائيل مثلا بحاجة لترسانة نووية بهدف ردع البلدان العربية وحماية نفسها من التدمير؟ معروف الآن بكل تأكيد بأنه منذ العام ١٩٤٨، لا تمتلك البلدان العربية هذه الامكانية، وبالتالي لم تلعب القدرة النووية لاسرائيل أي دور بشأن الردع. وقد برهنت حرب اكتوبر ١٩٧٣ على ذلك.

خلاصة القول ان احتكار اسرائيل النووي لا يمكن أن يدوم، كما سيبقى السلام مهددا طالما هناك انتشار للأسلحة غير التقليدية.

كما يجب ان يبدأ النقاش حول نزع الأسلحة النووية داخل اسرائيل التي ضلل فيها الرأي العام، وكذلك مع البلدان الآخرى في المنطقة.

ولهذا تتطلب هذه المهمة فكراً سياسياً جديدا وسلطة أخرى في اسرائيل.

وكان (ديفيد كاي) رئيس وفد مفتشي الأسلحة النووية التابع للأمم المتحدة في العراق، كان قد أعرب عن رغبة أمام صحافي اسرائيلي، غداة حرب الخليج، فقال: «إن ما كشف عنه فريق مفتشي المنظمة الدولية في العراق يجب ان يلقن اسرائيل وبلدانا أخرى درسا بأنه يجب وقف سباق التسلح النووي والتوصل الى اتفاق لازالة الأسلحة النووية. وأتمنى على اسرائيل أن تفتح أبوابها أمام مفتشي الأمم المتحدة. وآمل أن تكون هذه مهمتي القادمة بعد العراق.

عن: لوموند ديبلوماتيك

ترجمة: موفق زاعور

سياسة المستشار شرودر:

المصالح القومية لألمانيا... أولا.. وأخيرا

جيم هوجلاند

خلال الأيام الأولى لتسلم المستشار الالماني السلطة في أكتوبر الماضي، بدا وكأنه يسعى لاحداث تحول كبير في السياسات الأوروبية، فقد لاحظ الديبلوماسيون والصحافيون مؤشرات على تخليه عن تحالف سلفه هيلموت كول مع فرنسا لصالح مشروع مشترك بين لندن وبون.

لكن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قال لزميل له بعد متابعته للمستشار الجديد وهو يمارس مهامه... انهم يخطئون في التساؤل عما اذا كان شرودر يفضل بريطانيا على فرنسا، أو فرنسا على بريطانيا، أن شرودر يفضل المانيا، وهذا ما علينا جميعا ادراكه.

ان تحليل فيدرين الحاذق يلفت الانظار لقدرة شرودر على اخفاء الاشياء ببراعة وبراءة فقد أشرف على بدايات سياسات خارجية المانية أكثر فاعلية وتركز على المصلحة القومية، ففي حين يبدي شرودر تعاونا مع نظيره الاميركي أو شركائه الأوروبيين، يبقى دوما مشغولا بهم البطالة الالمانية وغيرها من القضايا المحلية التي جاءت به الى السلطة، وهو الشيء الذي لم ينسه وهو يتحدث الى جمع من مسؤولي الدفاع والخبراء العسكريين الغربيين. فقد أكد شرودر أن ألمانيا سترسل الفي جندي للمساعدة في فرض وقف اطلاق النار في اقليم كوسوفو ذي الاغلبية الالبانية والمحكوم من قبل صربيا، من ثم توقف ليقول متأملا حول السبب الذي يدعو حكومة ائتلافية من الاشتراكيين الديموقراطيين وحزب الخضر لخرق حظر ساد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتقرر ارسال الجنود الالمان للبلقان.

قال شرودر «لو كنت قد صرحت بهذا الرأي قبل عام مضى لكنت قد انتهيت سياسيا، لكن لا شيء يبقى على حاله، ويجب ان نقول ان المانيا هي اليوم شريك كامل يعمل على تعزيز الأمن الأوروبي» وهذا بدوره يعني المشاركة في مهام داخل اطار حلف الناتو كان قد عارضها الاشتراكيون الديموقراطيون وحزب الخضر واليسار الألماني عامة.

في ندوة سياسية وقف شرودر لمدة ٩٠ دقيقة يرد على أسئلة تشكك بامكانية ائتلافه للتأقلم مع سياسات الناتو المتعارضة مع مواقفه الايديولوجية الماركسية. فقد اشهر شرودر مهاراته في التواصل مع الآخرين وفي الجمع بين وجهات نظر متضاربة وأنه بالتأكيد سياسي معاصر لمرحلة ما بعد الحرب الباردة.

قال في مؤتمر عقد في ٦ فبراير في مدينة ميونيخ ردا على قلق أبدي واشنطن بشأن ما يمكن أن يضعف الهيمنة الاميركية على الناتو «ان أوروبا مستعدة لتحمل مسؤولية أكبر في السياسة الامنية والخارجية، وذلك بدوره سيكون في صلب المصالح الاميركية».

ولكنه حذر الأوروبيين ايضا من مغبة اخفاقهم مدة أخرى في تحمل المزيد من المهام الامنية فقال «في ذلك الحين لا يحق لأوروبا التذمر أو الشكوى من اتخاذ الآخرين لقرارات احادية الجانب. هذا هو نوع الجدل السياسي الضروري الذي استخدمه شرودر من أجل بدء عملية تحول الثقافة السياسية لليسار الألماني. ومثل بيل كلينتون في الولايات المتحدة وتوني بلير في بريطانيا. فاز شرودر في الانتخابات عن طريق تعديل أفكاره الحزبية القديمة وأساليبه الانتخابية. في حين احتفظ خصومه بوجهات نظرهم التقليدية وهي في الواقع تمر بمرحلة تحول جذري.

ان مثل تلك الاساليب افسحت المجال لسياسات انتخابية جديدة، وقد أدت تلك السياسات لاقبال الناخبين على تأييد يساريي الوسط مثل شرودر وبلير الذين يؤكدون التزامهم باصلاح نظام الرعاية الاجتماعية وتطبيق أنظمة ادارية أكثر فاعلية. ان المحافظين أمثال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أو حاكم ولاية تكساس جورج بوش نجحوا في صناديق الاقتراع عندما أبدوا تعاطفا مع أولئك الذين أهملهم الاقتصاد العالمي.

لكن هذا التجانس للقضايا لا يعطي صورة واضحة عن الزعامة السياسية اذ يترك السياسة الخارجية أسيرة للتحولات المحلية.

وعندما اضطر للتبرؤ من دعوة اطلقها أخيرا وزير خارجيته من حزب الخضر، جوشكو فيشر، لكي يمتنع حلف الناتو عن المبادرة لاستخدام الاسلحة النووية سعى شرودر لتوضيح أمرين اثنين، أولهما يقول ان المانيا ستجيب بكلمة لا عند طرح نقاش بشأن عدم اتخاذ المبادرة باستخدام الأسلحة النووية وثانيهما، التأكيد على عدم ابداء ألمانيا لأي تحد جاد لاستراتيجية الحلف النووية في قمة حلف الناتو في واشنطن في ابريل القادم.

لكن المستشار الألماني أكد ايضا ان فيشر حر في الاستمرار بطرحه تلك القضية، واشار الى ان الآخرين مطالبون بتقليد الالمان عندما يخرقون بعض المحرمات السياسية.

ومن وراء الجدل الدائر حول المبادرة لاستخدام السلاح النووي توجد قضية أكثر سخونة تدور حول القوة النووية في الاقتصاد الالماني، فان حزب الخضر يطالب باقفال فوري لتسعة عشر مفاعلا نوويا في ألمانيا، وهذا هدف يسعى شرودر لتحقيقه لكنه يرفض تحديد أي موعد لتنفيذه.

وهكذا بعد ست سنوات من ابحارها في مياه السياسة الخارجية الملونة الى حد بعيد باحتياجات سياساتها الداخلية، فان ادارة كلينتون مطالبة اليوم بالتعامل مع اول حكومة المانية بعد الحرب العالمية الثانية تتعامل مع القضايا نفسها ومقلدة الحكومة الاميركية. فهل يقبل أنصار كلينتون وأعضاء حكومته على هذه التجربة.

عن- الواشنطن بوست

ترجمة- ميمون حطا

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

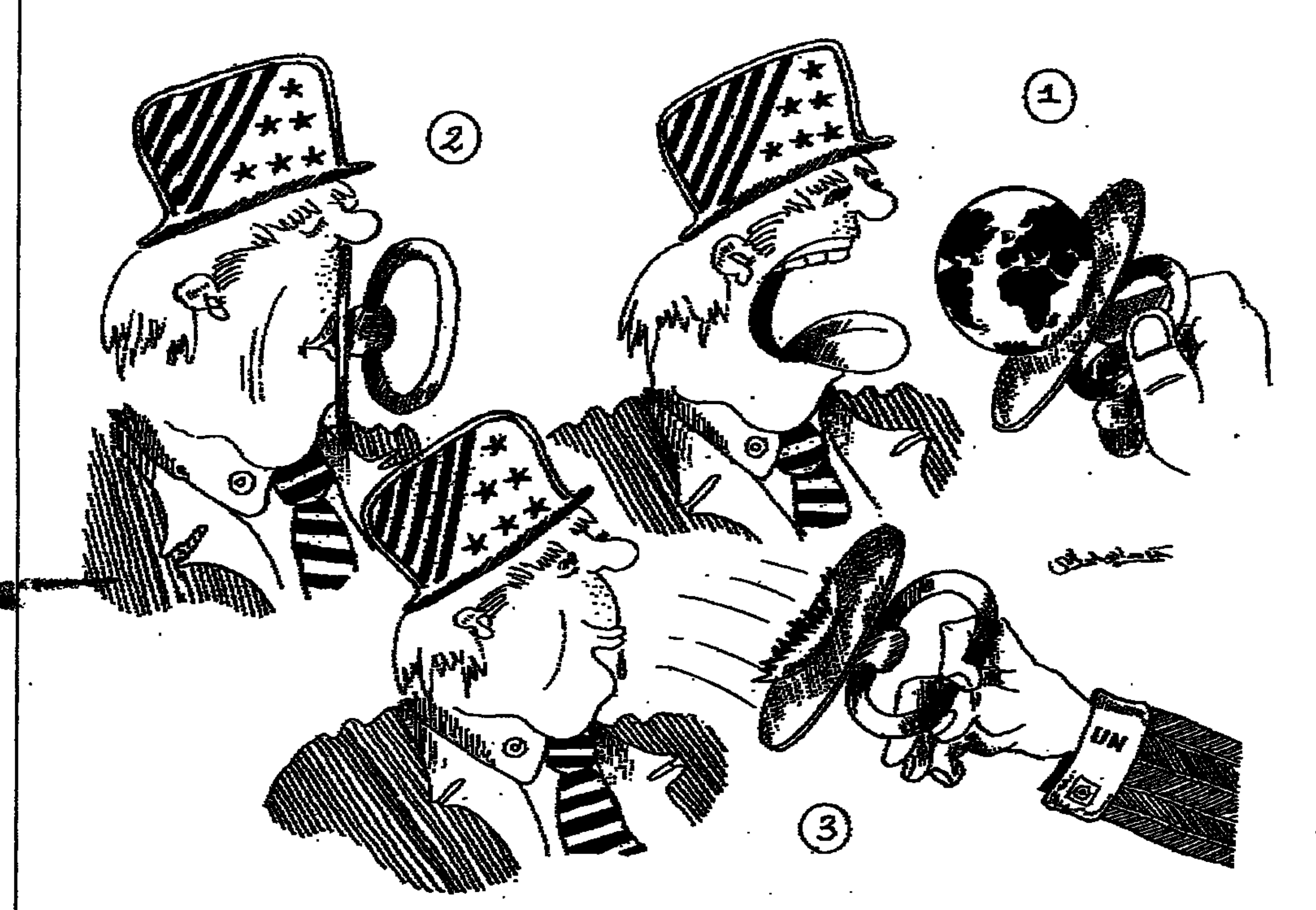
تصدر عن

مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير

د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



ماذا لو تكررت «أرنون» في أرض عربية جديدة؟!

أقدم الكيان الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، على اضافة أرض لبنانية جديدة، بضم قرية ارنون الى الأرض اللبنانية التي تحتلها قواته في جنوب لبنان.

ترى... ماذا فعلت الحكومات العربية؟.

قبل هذا ينبغي التأكيد، وبثقة أيضا، انه لايوجد مواطن لبناني يقبل باحتلال متر من ترابه الوطني. هذا ما أكده أهل ارنون نيابة عن كل اللبنانيين. ولايوجد عربي واحد يقبل لاحتلال أرض عربية من أية قوة متكبرة.

لذلك يتوجب على العرب جميعا، حكومات وشعوبا، الاستماع بعمق الى صوت اللبنانيين كما ترجمه الناس في أرنون، لأن السكوت عن هذا العمل الاسرائيلي الدنيء، يجعل اسرائيل تصدق نظريتها التي تزعم، ان العرب يتحدثون كثيرا ولايفعلون الا أقل من الكلام.

تستمر اسرائيل في احتلال الجولان وقسم كبير من الاراضي الفلسطينية، لان الفعل العربي المطلوب لم يتواز مع الحديث الكثير، ضمن الجامعة العربية، وفي نطاق العلاقات العربية الثنائية، بينما يواصل الشعب الفلسطيني نضاله اليومي ضد اسرائيل.

وتواصل ايران تكريس احتلالها البغيض لجزر الامارات الثلاث، لأن طهران لم تواجه بموقف عربي كاف يجعلها تعيد الحق الى أصحابه، في حين ترفض قيادة وشعب الامارات هذا الاحتلال البغيض للجزر الثلاث.

وهناك قضم للسيادة العربية، في المياه واليابسة، لحقوق عربية في شمال أفريقيا، من قبل قوى غير عربية، كما ثمة خطط تتحدث عن تقسيم العراق والسودان، وهنالك أخرى للأمن العربي في الصميم.

و... العربي متراخيا ازاء هذه «الاحتلالات الأجنبية» لمواقع عربية عزيزة، فان الأرض العربية من المحيط الى الخليج، سيعاد رسم خريطتها من جديد بين القوى الأجنبية الطامعة.

وعندما ينادي أهل الحكمة وأصحاب الرأي السديد، في الشارع العربي كما في القيادات الرأسية، بضرورة استعادة التضامن العربي وتفعيل مؤسسة القمة العربية، فانهم في هذا الموقف القومي الصحيح، يريدون ايقاف هذه الخسارات قبل ان تتحول الى كوارث.

ان لقاء عربيا على مستوى المسؤولية التاريخية، والقمة العربية ثمرته الناضجة حتما، هو الخيار الوحيد، الذي يتمكن العرب من خلاله، تسوية كل الخلافات والاختلافات الثنائية، وحشد الطاقات العربية بمختلف مستوياتها، لأنه لا أمل ولا خلاص للعرب الا بهذا الجهد الذي يتوجب أن يتسابق من أجل تنفيذه المتسابقون على طريق التضامن والتآزر ووحدة القول والفعل.

الاتحاد

مبادئ الحسين... الخيار الوحيد والمناسب لمسيرة الأردن (٢-٢)

د. ثابت ملكاوي

■ تأكد يقينا أن الأسرة الهاشمية في الاردن، تمتاز بنظرة أخلاقية خاصة في الحكم، ترقى الى مصاف متميز، تجده بين العائلات التي تؤسس لذاتها فلسفة خاصة في الحكم ترتكز على محددات الواقع والتاريخ.

وجاءت برقية الحسن قبل أيام، والتي أعلن فيها تأييده المطلق لابن اخيه، ليس فقط لتمسح كل تكهن سلبي، بل لتضيف تأكيدا جديدا، على بعد النظرة الاستراتيجية والسياسية للحسين الراحل من أن تماسك الأسرة المالكة، وابتعادها عن صراعات الحكم، عنصر أساسي للاستمرارية، وهذه واحدة من حقائق التاريخ!.

كما أن الوفاء الممتد جيلا بعد جيل، داخل الأسرة، حول ثوابت سياسية محددة سوف يعطي قوة ودفعا لهذه الاستمرارية.

ووفاء لجده الأعلى، والذي وصل في جوانبه الى استثمار سياسي ذكي، ظل الحسين يحلم بالثورة العربية الكبرى، وظل ملتزما بالخيارات السياسية التي تعامل معها جده عبدالله بن الحسين، وخصوصا ما تعلق منها بشعبه، وبقي يسير على خطاها، كما لو كانت وصايا ملزمة، وبقيت هذه الخيارات منهاج عمل في الداخل والخارج.

وربما ليس أمام الملك الجديد سوى السير في طريق الوفاء ذاته، فالتحديات التي تواجه الأردن الآن، هي ذاتها التحديات الجيوسياسية والاقتصادية التي واجهت الملك الراحل:

تحديات جيوسياسية

يعرف الجميع، ان معادلات جغرافية-سياسية معقدة وخطيرة أحاطت بالأردن، عربية من جانب، واسرائيلية من جانب آخر، كدولة أنشئت على الخريطة السياسية اثر تفاعلات سياسية عربية وأوروبية في المنطقة، وبذل الحسين جهودا خارقة لتثبيت شرعية الوجود السياسي والتاريخي لهذه الدولة الحديثة، وقضى عمره يوازن ويعادل ويستثمر ويوظف ما لديه من أوراق سياسية، بما فيها أوراق رآها في حينها الشارع السياسي العربي ملتبسة ومتناقضة، ثم يثبت بعد حين دقة مسلكه ونفعه، والتي منها رؤيته لولاية عهده، وهي آخر فعل سياسي قام به ولم يكن بعيدا عن هذا المسلك.

كل ذلك حتى تظل سفينة الأردن سائرة ومستقرة.

وأفرزت النكبة الفلسطينية وضعا دقيقا وحساسا للأردن، وتحمل بحكم الواجب والجغرافيا، اعباء سياسية واقتصادية مريرة لاحتضانه السياسي والأخوي الكامل لنسبة عظمى من الشعب الفلسطيني، وزادت حدة هذه الأعباء بعد هزيمة يونيو، وشكلت تداعيات هذا الوضع ضغطا سياسيا واقتصاديا كبيرا على الأردن.

هذه حقائق الواقع السياسي الاردني التي تعامل معها الحسين، وهي جميعها الآن أمام الملك الشاب عبدالله، فأيا منها لم يحسم، بل بقيت على الأرض، أو في النوايا، وليس أمام الملك الجديد الا التشاكل معها بكيفية تتقارب أو تتباعد عن مسلكيه أبيه، أو بأسلوب جديد، وفق ما يراه وما يحدده، الظرف والمعطى، لكنها حقائق باقية، وضاغطة، ومؤثرة.

والمشهد الجنائزي العربي والعالمي المهيب للراحل حسين، جاءت فرصة حظ فريدة، من المؤكد أنها ستوظف ايجابا لصالح الملف السياسي والاقتصادي الاردني، وينبغي أن توظف في ضبط جديد للملف الأردني-الاسرائيلي، وتوثيق جديد لهذا الضبط، وذلك بتعزيز الثقة العربية، وتعميقها، وجعلها مرتكزا اساسيا للعلاقات الاردنية-العربية، ومنهاج عمل أردني واضح للمرحلة القادمة، والعمل على جعل البعد العربي بكل أطرافه، بعدا استراتيجيا قويا وحاسما وضامنا في ضبط هذا الملف.

فالتجربة أثبتت، أن لا شيء يمنع الاسرائيليين من التهرب اذا استطاعوا من التزام أو توقيع عقدوه... واتفاقية (واي ريفر) التي يحاولون التنصل منها الآن، وهنا ينبغي الحذر، دليل آخر جديد، قد يفرض حسابات خطيرة وغير متوقعة على الأردن.

تحديات اقتصادية

وملف هذه التحديات قديم، وهي لا تختلف كثيرا عن التحديات التي تواجه، دول نصف الكرة الجنوبي، ويضاف اليها في الاردن شح الموارد الطبيعية، وقلة الرقعة الزراعية، بجانب تحديات أخرى.

لو أن الأمر يقف هنا، لهان الأمر، فما يجري على العالم الفقير، يجرى على الأردن، والموت مع الجماعة رحمة، غير ان الخطورة الاستثنائية لهذه التحديات، ارتباطها الوثيق بملف القضايا السياسية للأردن الذي قد يصل اذا اشتدت الى تهديد الكيان السياسي ذاته!!.

الملف الاقتصادي في الأردن بالغ الحساسية والتأثير، وتداخلاته شائكة، فاذا كان الحسين، وبمجهودات شخصية جبارة قد وازن بين أزمات هذا الملف، حتى تظل عند الحدود المقبولة التي يمكن التعايش معها، ووفر الى حد ما مظلة عربية ودولية من الدعم، بصفة قروض ومنح، وبرامج مساعدات بسيطة من دول وهيئات دولية، ومؤسسات وأفراد، ليمنع انفجار الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وما ترتب على بعض من جوانب الدعم الدولي من مآزق اضافية تعاني منها شرائح عريضة من الشعب، فان التحديات الاقتصادية برمتها لا زالت باقية، وتداعياتها تتراكم على المواطن الاردني، وقد أوصلت اعدادا كبيرة الى مستويات معيشية متدنية.

المهمة اذن ليست سهلة أمام الملك الشاب.

والمرحلة القادمة، وهي حرجة وحساسة تتطلب تحركا مكثفا، عاجلا وجديا على الصعيد العربي، وتجسير العلاقات الاخوية على دعامات الثقة والمصالح المشتركة، وتمتين العلاقات السياسية مع الشقيقة سورية، ودول الخليج العربي، وبما يحفظ للأردن استقراره السياسي والاقتصادي.

كما تتطلب مواصلة دعم الاشقاء الفلسطينيين في الضفة وغزة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني الذي يرتبط مع المملكة الاردنية الهاشمية بوشائج مميزة، من الممكن أن تتطور الى مستوى الاتحاد الكونفدرالي بين الدولتين الشقيقتين، وعدم الاستجابة لأي طرح يدعو لاتحاد كونفدرالي قبل اعلان الدولة الفلسطينية، وممارسة سيادتها الوطنية، فالكونفدرالية مع الاردن قبل اعلان الدولة الفلسطينية ستكون حلا مدمرا للشعب الفلسطيني، واتجاها معاكسا لهدفه وقضيته ومستقبله، والمسمار الاخير في نعش المسألة الفلسطينية كما سيكون اتجاها مدمرا للأردن دولة ونظاما، وهذا على العموم ما تسعى اليه اسرائيل!. وأرى ان المرحلة القادمة تتطلب تحركا قويا على المسار الداخلي:

يعرف الجميع، ان معادلات جغرافية-سياسية معقدة وخطيرة أحاطت بالأردن، عربية من جانب، واسرائيلية من جانب آخر، كدولة أنشئت على الخريطة السياسية اثر تفاعلات سياسية عربية وأوروبية في المنطقة، وبذل الحسين جهودا خارقة لتثبيت شرعية الوجود السياسي والتاريخي لهذه الدولة الحديثة، وقضى عمره يوازن ويعادل ويستثمر ويوظف ما لديه من أوراق سياسية، بما فيها أوراق رآها في حينها الشارع السياسي العربي ملتبسة ومتناقضة، ثم يثبت بعد حين دقة مسلكه ونفعه، والتي منها رؤيته لولاية عهده، وهي آخر فعل سياسي قام به ولم يكن بعيدا عن هذا المسلك.

١- تطوير الحياة الديموقراطية ودفعها وتفعيلها، وترسيخ القناعة والالتزام بها لدى المؤسسات التنفيذية، واعطاء صلاحية أكبر للبرلمان في سن القوانين وتعديلها، وفي الرقابة على السلطة التنفيذية.

ويعرف الأردنيون ان كثيرا من مسببات الازمة الاقتصادية التي ظهرت في الاردن، برزت في فترة غياب الحياة البرلمانية والديموقراطية، حيث تسبب الفساد الاداري وبأشكاله العديدة في بروز تراكم هذه الأزمات التي يعاني منها الشعب الآن.

وفي هذا الاطار لابد من احترام الرأي الآخر، والنظر الى قنواته السياسية والاعلامية بعيون مفتوحة على أداء السلطة التنفيذية، وعلى شرائح المتنفذين الانتهازيين المنتفعين، الذين يبتزون قوت الشعب جهارا نهارا، ويتحايلون على المصالح الوطنية، ويلعبون بالقوانين الاقتصادية ويعدلونها وفق مصالحهم.

٢- ترك الشعب ومؤسساته يتصرف بحرية كاملة في مسألة التطبيع مع اسرائيل، وعدم دفعه الى تطبيع اجباري، وترك الشعب لقناعاته من المسيرة السلمية، والصحيح ان تراجعا قد تم تسجيله في الفترة الماضية يحسب ايجابيا لصالح الحكومة الاردنية، في مسألة تفعيل التطبيع مع اسرائيل، وذلك كرد فعل على الممارسة البغيضة لنتانياهو، تجاه الأردن والفلسطينيين.

غير أنه من الوارد أن تقوم اسرائيل في المرحلة القادمة، اذا انتخبت حكومة جديدة بالضغط وبسيناريوهات ملتوية، باتجاه تفعيل التطبيع مع الاردن، والوصول ان امكنها الى أبعد من ذلك، واحداث اختراقات سياسية واقتصادية داخل وعبر الأردن.

٣- العمل على تعميق الانتماء الاقتصادي لدى الفعاليات الاقتصادية والاردنية، ودفعها الى دور أكبر في مسيرة الاستقرار الاقتصادي الاردني، ويتذاكر الاردنيون بكافة منابتهم وأصولهم، وبأسى يومي، قصص الجشع وحالات عدم التوازن وضعف الانتماء الوطني لدى هذه الشريحة المهمة، حيث الاردن لديها مشروع للربح، أكثر منه وطن وشعب ودولة ومستقبل.

ربما على الملك الشاب، وعلى الحكومة، عقد حوار وطني مدروس مع هذه الفعاليات وازالة أي تخوف لديها، على غرار الحوار الوطني المكثف الذي عقده الحسين مع الفعاليات السياسية في الثمانينات، وأسفر عن ميثاق سياسي وطني ترتكز عليه المسيرة الديموقراطية الآن.

فقد يصل هذا الحوار الى خلق كتلة اقتصادية وطنية صلبة، تساهم بدور ايجابي، فاعل ومؤثر، في مسيرة الاستقرار الاقتصادي والسياسي في الأردن.

جميع الملفات الموضوعة أمام الملك عبدالله بن الحسين هي اذن ثقيلة، وخطيرة، غير انه بالارادة القوية، وبعزم العقول والرجال، يمكن تجنيب هذه الملفات مستويات الخطر، حتى تبقى مسيرة الاردن تحت قيادته في طريقها نحو آفاق المستقبل بعون الله.

مفاوضات الأمر الواقع

محمود عوض *

في التاسع من هذا الشهر -فبراير- نجحت الدبلوماسية العربية في استصدار قرار جديد من الجمعية العامة للأمم المتحدة ينص على عقد مؤتمر دولي في جنيف في منتصف يوليو القادم لبحث اتخاذ تدابير تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة الصادرة في سنة ١٩٤٩ على الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس. وقد نص القرار ايضا على الغاء وابطال وعدم صلاحية جميع الاجراءات والاعمال التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال بتغيير أو لمحاولة تغيير الطابع والمركز القانوني والتكوين السكاني للقدس وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك التشريعات المتعلقة بالبناء في مستوطنة جبل أبوغنيم.

وأهمية هذا القرار الجديد من الجمعية العامة للأمم المتحدة تكمن أساسا في أنه يعيد تسليط الأضواء على جانب أساسي من القضية الفلسطينية، وهو الاستيطان الاسرائيلي، هنالك قرارات سابقة -سواء على مستوى الجمعية العامة أو على مستوى مجلس الأمن- في هذا الخصوص، ربما تكون أكثر تحديدا وقوة من حيث التحدث عن المستوطنات الاسرائيلية تحديدا بصفتها أعمالا غير مشروعة ويجب ازالتها بالكامل، مع ذلك يظل القرار الجديد مهما في سياقه ووقته وظروفه بعد كل ما جرى من تهميش للقضية الفلسطينية برمتها، بل واخراجها بالكامل من اطار الأمم المتحدة.

في هذا السياق يجب ألا ننسى للحظة واحدة أن اتفاقات أوسلو وتوابعها، بما في ذلك مذكرة «واي ريفر» الموقعة في أكتوبر الماضي، لم ترد فيها بالمرة صفة «القوة المحتلة» بالنسبة لاسرائيل، وبالتالي لم تعد الأراضي الفلسطينية توصف بأنها أراض «محتلة» وانما هي فقط «الأراضي» أو «المناطق» بما يعني عمليا أن الجدل بشأنها أصبح حقا متساويا لكل من اسرائيل والفلسطينيين.

ومع هذا التغيير انطلقت اسرائيل تستكمله عمليا في أرض الواقع من خلال توسعها الاستيطاني تحت مظلة اتفاقات أوسلو وتوابعها، وهو الأمر الذي اعترض عليه الفلسطينيون أصحاب الأرض، لكن هذا لم ينعكس سلبيا على العملية التفاوضية ذاتها المستمرة بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وفي الأوقات التي توقفت أو تجمدت فيها العملية التفاوضية -بمثل ما هو حادث حاليا- فان هذا حدث لان اسرائيل هي التي قررت ذلك، وبهدف الحصول على المزيد والمزيد من التنازلات.

ومع هذا التغيير انطلقت اسرائيل تستكمله عمليا في أرض الواقع من خلال توسعها الاستيطاني تحت مظلة اتفاقات أوسلو وتوابعها، وهو الامر الذي اعترض عليه الفلسطينيون أصحاب الارض، لكن هذا لم ينعكس سلبيا على العملية التفاوضية ذاتها المستمرة بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وفي الأوقات التي توقفت أو تجمدت فيها العملية التفاوضية -بمثل ما هو حادث حاليا- فان هذا حدث لان اسرائيل هي التي قررت ذلك، وبهدف الحصول على المزيد والمزيد من التنازلات.

والحجة التي استخدمتها اسرائيل في ذلك -حتى في ظل وجود اسحاق رابين وحزب العمل في السلطة- هو أن من حقها التوسع في المستوطنات القائمة فعلا لانه يمثل النمو الطبيعي للمستوطنات وسكانها. هذا «النمو الطبيعي» تحول في أرض الواقع الى توسع بنسبة خمسين بالمئة في مساحات المستوطنات واعداد المستوطنين، مع كل ما يستلزمه ذلك من مبان وخدمات ومرافق وطرق ومنشآت جديدة.

وفي كل مرة كانت اسرائيل تحرص على أن تكون اجراءاتها هذه واضحة ومعلنة حتى تسجل لنفسها سوابق تلزم بها المفاوض الفلسطيني في كل مرحلة تالية، في هذا الاتجاه مثلا اقترن اتفاق أوسلو وتوابعه باعلان اسرائيل عن اعتماد خمسمائة مليون دولار لاقامة شبكة جديدة من الطرق بالضفة الغربية (المحتلة) بحجة خدمة وتأمين المستوطنات القائمة.

ومن البداية كان التناقض صارخا. فاتفاقات أوسلو تنص على مرحلتين للتفاوض، مرحلة أولى انتقالية لمدة خمس سنوات تنتهي في الرابع من مايو ١٩٩٩، ومرحلة ثانية لبحث التسوية النهائية. وفي سبيل ذلك تنص الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي على تأجيل الجوانب الجوهرية في التسوية الى المرحلة النهائية، تلك الجوانب تشمل مصير المستوطنات والقدس والحدود النهائية واللاجئين... الخ.

في الوقت نفسه تتصرف اسرائيل في أرض الواقع لخلق وقائع جديدة، هي بذاتها تحدد مسبقا مضمون التسوية النهائية، من تلك الوقائع توسيع المستوطنات واحاطتها بشبكة مكلفة من الطرق الالتفافية التي تفصلها عن المناطق المتناثرة المنفصلة لاراضي الحكم الذاتي المحدودة. والسؤال المنطقي هنا هو: اذا كانت تلك الأراضي هي بذاتها موضوع التفاوض في المرحلة النهائية، فكيف تنفق اسرائيل كل هذه الملايين الاضافية من الدولارات لجعلها أكثر اتصالا وترابطا وتحصينا؟.

ونستطيع هنا أن نأخذ -كنموذج- مذكرة «واي ريفر» الأخيرة التي جرى التوقيع عليها في واشنطن في ٢٣ أكتوبر الماضي بين بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وبمشاركة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون. فبمجرد توقيع الاتفاق- الذي جرى في حينها تضخيمه اعلاميا- قام اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي بتوجيه نداء علني الى المستوطنين الاسرائيليين يحثهم فيه بقوة على التحرك فورا لوضع أيديهم على أكبر مساحات ممكنة من التلال الحاكمة جغرافيا لأراضي الضفة الغربية (المحتلة).

في هذا السياق، وخلال أقل من أسبوعين من التوقيع على مذكرة «واي ريفر» أنشأت اسرائيل ست نقاط استيطان جديدة في الضفة الغربية، بما في ذلك من تخطيط لمنازل نقالة وطرق وبيوت زراعية على تلال تقع في محيط رام الله ونابلس وبيت لحم، وفي حينها قال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشيه فوجيل ان: «الحكومة الاسرائيلية لم تسمح ببناء مستوطنات جديدة لكن سياستها هي تشجيع نمو المستوطنات الموجودة لأنها تعتبر ذلك أمرا مشروعا ويتطابق مع الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين».

في الوقت نفسه قامت اسرائيل بشق اثني عشر طريقا جديدا -تصل في مجموعها الى أكثر من ثمانين كيلو مترا، والطريق الوحيد يصل في عرضه في المتوسط الى ثلاثين مترا، بهدف تدعيم الاتصال الجغرافي بين المستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربية، وفيما بينها وبين اسرائيل في حد ذاتها فيما وراء حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

ومن أجل اقامة تلك الشبكة الجديدة من الطرق الالتفافية قام الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة المزيد والمزيد من أراضي الفلسطينيين بقوة السلاح، واستخدم كاسحاته في تسوية الأرض وازالة المزروعات الفلسطينية من طريقه، بما فيها أشجار زيتون تجاوز عمرها الخمسين سنة. واذا كانت الطرق الجديدة مصيبة في حد ذاتها، حيث هي في وضعها النهائي تقتطع مسبقا عشرة بالمئة من مساحة الضفة الغربية لحساب اسرائيل. فان المصيبة تصبح أكبر بما تفرضه اسرائيل من قيود اضافية ايضا وفي مقدمة تلك القيود منع بناء أية مبان أو منشآت فلسطينية على أي من جانبي كل طريق، حتى ولو كان الفلسطينيون أصحاب الأرض هنا قد حصلوا من قبل من الاحتلال الاسرائيلي على تراخيص بالبناء.

من الغريب تماما في هذا السياق أن أيا من تلك التطورات لم يأخذ الاهتمام اللازم والكافي إعلاميا وسياسيا من جانب المفاوض الفلسطيني، وكأن هناك انفصالا كاملا يجب مراعاته والالتزام به، فالاحتلال الاسرائيلي طليق اليد كما يشاء في تغيير الوضع النهائي للاراضي حتى من قبل الدخول في التسوية النهائية، وفي الوقت نفسه تمضي المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية في مسارها الخاص المنفصل- مستمرة أو متقطعة- دون أي ارتباط بما يجري في أرض الواقع.

والقرار الجديد من الجمعية العامة للامم المتحدة الذي استخلصته الدبلوماسية العربية بمجهود كبير هو قرار مهم حتى ولو كان مضمونه معنويا فقط. وحتى لو جاء أقل مما يجب، ومتأخرا عما يجب، لقد صوتت لصالح القرار ١١٥ دولة وامتنعت عن التصويت لصالحه خمس دول بينما عارضته فقط الولايات المتحدة واسرائيل.

والوجه الآخر للقرار هو أن أكثر من ستين دولة أعضاء بالامم المتحدة سجلت لنفسها موقف الغياب عن التصويت، وهو موقف لم يكن متصورا حدوثه قبل سنوات قليلة، من هنا قد يختار البعض التركيز على الجانب الايجابي في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، وهو بالفعل جانب ايجابي.

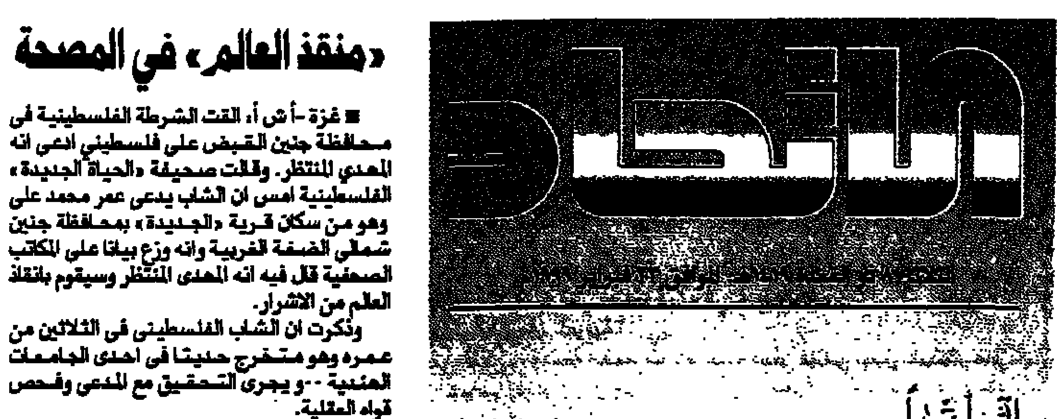
لكن هذا لا يجعلنا نغفل ابدا الجانب السلبي في الموضوع، وهو أن هناك تآكلا فعليا وملموسا في مواقف ثلث الدول الاعضاء بالامم المتحدة، هذا التآكل لا يجب أبدا أن يمر بغير دراسة وتحليل للخروج منه بدروس مستفادة مطلوبة بشدة في تحديد معالم المستقبل.

* صحافي مصري

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٣٣٢٧ - فاكس ٢٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٣٣٣٣٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

WWW.ALITTIHAD.CO.AE



اقرأ غداً

قضايا ودراسات
جهاد شعبين مسلمين في اوروبا



الوان جمعة موسى البقيشي: نفتقد الاصالة والاحساس الصادق بالفن

«منقذ العالم» في المصحة

■ غزة - أش أ: القت الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين القبض على فلسطيني ادعى انه المهدي المنتظر. وقالت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية امس ان الشاب يدعى عمر محمد علي وهو من سكان قرية «الجديدة» بمحافظة جنين شمالي الضفة الغربية وانه وزع بيانا على المكاتب الصحفية قال فيه انه المهدي المنتظر وسيقوم بانقاذ العالم من الاشرار.

وذكرت ان الشاب الفلسطيني في الثلاثين من عمره وهو متخرج حديثا في احدى الجامعات الهندية - - و يجرى التحقيق مع المدعي وفحص قواه العقلية.

حكم جزائي على امرأة «افسدت» حمائمها أزهار البلدية

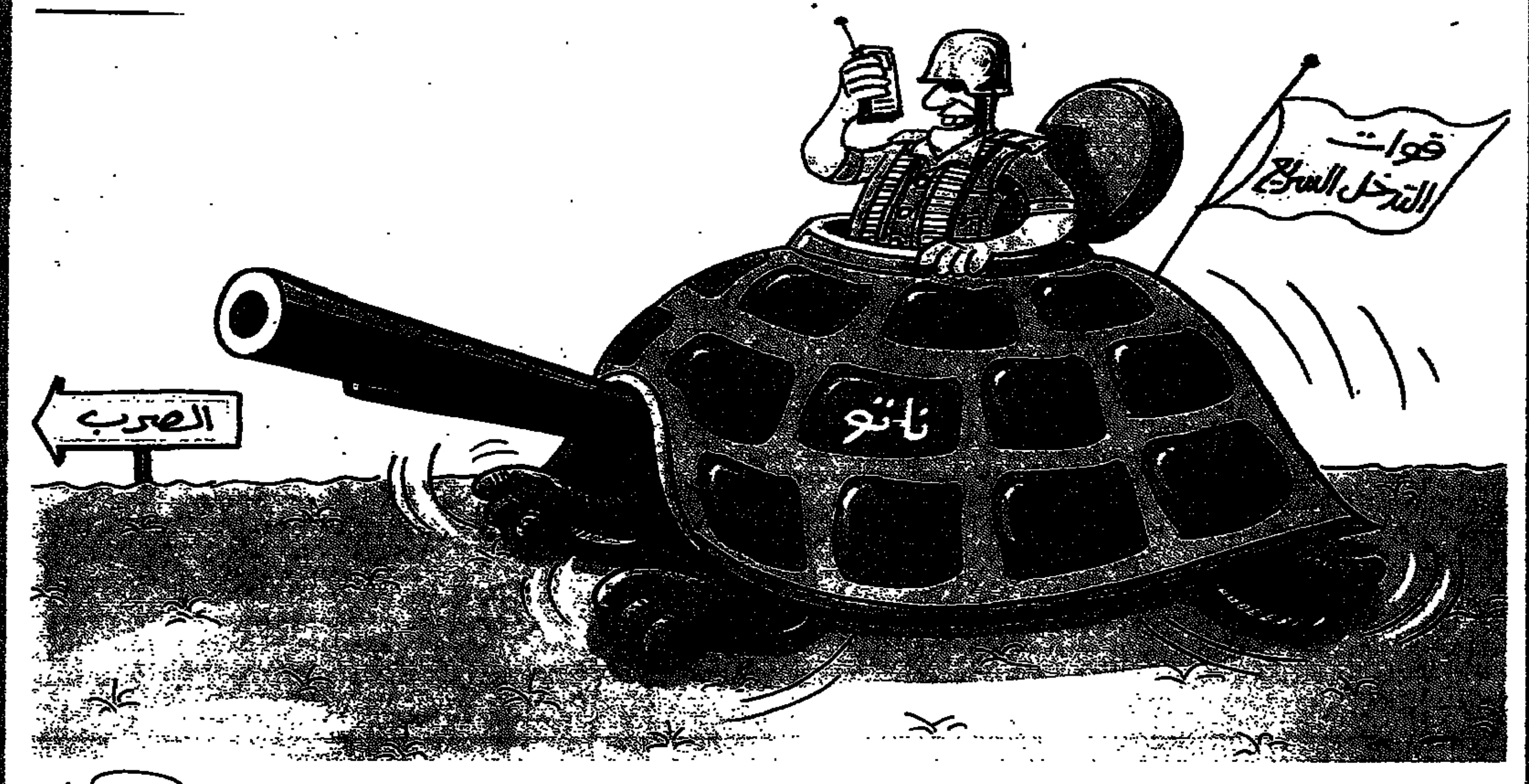
■ حلبا (لبنان) - ا ف ب: قضت محكمة الدرجة الاولى الجزائية في حلبا (شمال لبنان) بتغريم وطفة حمود مبلغ ٢٠ الف ليرة لبنانية (١٣ دولارا) او حبسها اربعة ايام لان حمائمها «نقرت» ازهار حديقة البلدية وافسدتها. إذ نظم شرطيان هذه المخالفة بحق وطفة (٣٩ عاما) لانها «تملك طيورا غير مقفل عليها تفسد الشتول والورود في حديقة البلدية».

بعثة كندية عمانية تعبر «الربع الخالي»

■ مقشن - ق.ن.ا: غادرت رحلة البعثة الكندية العمانية امس ولاية مقشن بمحافظة ظفار متجهة الى منطقة ام الطبول الصحراوية وذلك ضمن برنامج الرحلة لعبور صحراء الربع الخالي على ظهور الجمال والتي قطعت منذ انطلاقتها من صلالة مسافة ٤٠١ كيلومتر حتى الآن.

وستقطع البعثة خلال توجهها الى ام الطبول مسافة ٢٥٠ كيلومترا التي من المقرر ان تصلها في الثاني من شهر مارس المقبل بمعدل ٣٠ كيلومترا في اليوم الواحد. والرحلة انطلقت في الثاني من فبراير الجاري وستمر بعدد من المناطق الصحراوية بالسلطنة مرورا بمنطقتي عردة وعروق الشيبة بالمملكة العربية السعودية قبل ان تختتم في اواخر شهر مارس المقبل بمنطقة ليوا قرب العاصمة الاماراتية ابوظبي.

وستتبع الرحلة الطريقة التقليدية نفسها والمسار نفسه الذي سلكه الرحالة والفريد ثيسنجر في العام ١٩٤٦.



من البلاد

■ وقعت الهند مع باكستان اتفاق حسن نوايا لتحسين العلاقات وتجنب حدوث اي مواجهة بين البلدين. ولتوقيع هذا الاتفاق ذهب رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بنفسه الى باكستان لبدء مرحلة جديدة من علاقات بلاده مع باكستان.

هذا الانفراج في العلاقات الهندية الباكستانية لم يحدث فجأة، وزيارة فاجبايي لباكستان لم تكن تنازلا مجانيا قدمته نيودلهي لكسب ود اسلام أباد، وانما كان لكل ذلك مقدمات ادت الى تلك النتيجة. فبعد اعلان الهند عن تفجير خمس قنابل نووية في مايو الماضي ساد في هذا العملاق الآسيوي شعور بنشوة الانتصار واحساس عميق بالتفوق. فانطلقت من مختلف المؤسسات الهندية دعوات بتوجيه ضربات وقائية لباكستان تعرفها بحجم القوة الهندية، ودعوات اخرى لاجتياح الجزء الباكستاني من كشمير لوضع حد لهذا النزاع الطويل لحسمه عسكريا استنادا الى قوة الردع النووية التي اصبحت الهند تمتلكها.

روح الاستعلاء الهندية هذه لم تقابل بخضوع باكستاني، بل كانت دافعا لاسلام أباد للتمرد على الضغوط الغربية السابقة لمنعها من استكمال برنامجها النووي. وفي ايام قلائل كانت باكستان تحاكي النقلة النوعية في القوة الهندية الرادعة فتعلن عن تفجير ست قنابل نووية.

كل من الهند وباكستان كسرا حزام العفة الذي تفرضه دول التحالف الغربي بقيادة اميركا وحققا رغبتهما في دخول النادي النووي غير عابئتين بالعقوبات التي فرضتها تلك الدول عليهما، والتي سرعان ما تراجعت أمام اصرار الدولتين على فرض قرارهما الوطني استنادا الى مصالحهما القومية.

ولكن المؤشر الاقوى في ذلك التطور كان تفجير باكستان لقنابلها النووية، الامر الذي اعاد التوازن الى الخطاب الهندي، واقنع نيودلهي بأن انتصارا عسكريا حاسما لها على باكستان أصبح صعبا ان لم يكن مستحيلا في ظل التطورات الاخيرة. وبعودة التوازن للخطاب عاد احترام حق باكستان وقوتها ووزنها كقوة اقليمية. هذا التبدل في المفاهيم هو الذي جعل الهند تبادر لايجاد صيغة جديدة من التفاهم مع جارتها اللدودة تحت بند الصمود النواح على المبادىء.

المشهد بين العرب و«اسرائيل» مختلف تماما، فمقابل كل قنبلة اسرائيلية ... ارسال اكثر من مذكرة احتجاج عربية للمنظمات الدولية، وكلها عامرة بالدروس حول خطر القنابل الاسرائيلية على الامن والسلم في المنطقة والعالم. ومع كل درس في احتجاج تضاف الى الترسانة الصهيونية ... جديدة ...

عادل محمد الر...



عارضة تقدم امس الاول قبعة من تصميم الايرلندي فيليب تريسي في ثاني ايام عروض اسبوع ازياء لندن. (رويترز)



يشبه قرية ونزلاؤه يتمتعون بالرفاهية
سجن هندي بلا أسوار أو حراس

■ سانغانير (الهند) - اف ب: على مقربة من جايبور في ولاية راجستان الهندية يحتجز ١٢٩ قاتلا محكوما في سجن لا اسوار له ولا حراس، ورغم ذلك فان اي محاولة فرار منه لم تحصل منذ تأسيسه قبل ٣٦ عاما. انه سجن سري - سامبور نانالند المفتوح الواقع في سانغانير (شمال غرب الهند)، وقد انشىء في العام ١٩٦٣ ويعتبر تجربة ناجحة تماما في بلد تعج فيه السجون بالسجناء في ظروف سيئة جدا.

القيود الوحيدة في السجن المفتوح هي عدم الخروج منه ليلا والاستجابة لندائين، احدهما صباحا والثاني مساء. هناك حارس واحد فقط لكن مهمته هي ابعاد الفضوليين بعد غروب الشمس.

المسجونون يرتدون ثيابهم العادية ويقيمون في منازل صغيرة موزعة على ارض مساحتها اربعة هكتارات. وهم يعملون في البلدة المجاورة وبعضهم لديه محلات تجارية مزدهرة. العديد منهم يسددون ضرائب مرتفعة ويملكون سيارة او شاحنة اضافة الى هاتف خليوي وبراد وتلفزيون وكلها من مظاهر الترف في الهند.

الا ان السجن لا يستقبل اي كان. وقال ارون دوغار مدير ادارة السجون في راجستان «لدينا نظام صارم جدا لاختيار السجناء» قائلا انه «يتم استبعاد الذين ارتكبوا اكثر من جريمة قتل ومرتكبي عمليات الاغتصاب والذين قاموا بعمل ضد الدولة ومهربي المخدرات والقتلة المأجورين».

وينبغي ايضا ان يكون السجين الذي يريد الانتقال الى السجن المفتوح امضى ثلث عقوبته على الاقل في سجن عادي. واذا تبين ان سلوكه كان جيدا فيمكنه عندئذ ترشيح نفسه للدخول الى سانغانير.

وانتخب جاغديش براساد شارما المحكوم بالسجن مدى الحياة ممثلا للسجناء. وقال «كنت زعيم قرية قبل ان ادخل السجن، انه عمل مماثل» مضيفا «هذا المكان ليس سجنا، انه مثل قرية او عائلة كبيرة».

وشيد المعتقلون ... اموالهم الخاصة ... انهم يهتمون ... بمثابة محطة انتقالية بين السجن الفعلي والحياة الطبيعية.

سقوط لص الزئبق

■ باريس - سيد حمدي:

■ عانت المسنات في العاصمة الفرنسية باريس منذ نحو ربع قرن من حيلة بارعة ذهبت بمجوهرات وحلي اكثر من مئة منهن قبل ان تتمكن فرقة مكافحة الجريمة من ضبط الفاعل البعيد عن قبضة العدالة طوال تلك الفترة، وكان الفونس قد بدأ جرائمه العام ١٩٧٥ ولمدة ثمانية اعوام ليتوقف بعدها قبل ان يعاود نشاطه اخيرا بمعاونة ابنه دافيد البالغ ٢٥ عاما. واتبع الاثنان حيلة فريدة تبدأ بمتابعة الضحية - التي عادة ما تكون في الثمانين من العمر - من السوق وحتى المنزل. في اعقاب ذلك يصعدان الى الشقة متذرعين بانهما فنيا اصلاح الهوائي المركزي للبناية. ويسيل احدهما وبطريقة غامضة مادة الزئبق ثم يتجه الآخر مع ربة البيت الى فتحة التهوية في المطبخ لسدها للحيلولة دون تلوث الجو والحلي الثمينة. ويقدم الاثنان في هذه الاجواء خدماتهما للضحية لتنظيف ما عندها من حلي، وبعدما يغادر الاثنان المنزل لتكتشف الضحية اختفاء الحلي وبعض التحف الغالية.

هاني شاكر يغني للقدس في أريحا

■ اريحا (الضفة الغربية) اف ب: أكدت ادارة مهرجان اريحا الشتوي امس ان المطرب هاني شاكر سيحيي حفلتين يغني فيهما للقدس في مهرجان اريحا الشتوي الذي ستبدأ فعالياته غدا الاربعاء. وقالت سيرين حليلة مديرة المهرجان لوكالة فرانس برس ان المطرب المصري الذي يحظى بشعبية كبيرة في مناطق السلطة الفلسطينية سيصل اريحا عن طريق معبر رفح عند الحدود المصرية مرورا بغزة. واضافت حليلة ان وزارة الثقافة الفلسطينية التي تشرف على المهرجان بالتعاون مع بلدية اريحا «ستكرم هاني شاكر الذي سيغني اغنية للقدس». وتستمر فعاليات المهرجان التي ستنطلق بمسيرة كرنفالية في شوارع أريحا، اقدم مدينة في العالم، حتى الثاني من مارس المقبل.

عاشت ١٤٥ عاما وتركت ٩٨ ابنا وحفيدا

■ القاهرة - وا س: حطمت معمرة مصرية الأرقام القياسية المسجلة في موسوعة «جينز» بعدما عاشت ١٤٥ عاما وستة أشهر بصحة جيدة وتوفيت قبل أيام. ونسبت صحيفة محلية امس الى مدير صحة مركز الفتح بأسيوط قوله ان المعمرة المصرية وتدعى زينب عبد الرحيم من محافظة أسيوط بصعيد مصر تركت وراءها ٩٨ من الابناء والاحفاد وأحفاد الاحفاد.



اطفال يلقون بكرات نار احتفالا بمناسبة تراثية امس الاول في قرية ... من صوفيا. (رويترز)

واشنطون

علي جاسم

على الرغم من أن مؤسسة الامارات للاتصالات تستحق الانفراد بلا منازع بلقب المستنزف الاول لاموال مستخدمي خدماتها الهاتفية الثابتة والنقالة، وبرغم ما تسببه «فاتورة» الهاتف كل شهر من اضطراب في حسابات الميزانية الاسرية وخلل في ميزان المدفوعات وقلق مستمر من انقطاع «الحرارة» إذا عجزت الموارد التي لا تتجاوز في الغالب حدود الراتب الشهري عن الوفاء بالثمن الغالي للمكالمات الدولية والمحلية ونزيف المحمول الذي يعد مستخدميه كل شهر بفاتورة متخمة ودسمة الا ان كل ذلك لا يمنعنا من القول ان هذه المؤسسة الوطنية ستبقى نموذجا فريدا ومتميزا ورائدا في مجال التوطين الذي يؤكد بالفعل وبالصدق الشديد انتماءها الوطني.

وهو نموذج كاف للرد على كل الحجج الواهية التي يتذرع بها أصحاب المؤسسات والمنشآت الخاصة لتبرير تخليهم عن دورهم في توفير فرص العمل للمواطنين والتعامل مع هذه القضية الحيوية بمنطق شديد السلبية وباسلوب اللامبالاة.

فقد حققت مؤسسة الامارات للاتصالات نسبة توطين في قطاع الوظائف العليا وهي الوظائف ذات الصلة الوثيقة بتصميم وتنفيذ برامج التوطين بلغت ٨٧ بالمئة، ونجحت خلال العام الماضي وحده في توظيف ٧٧٠ مواطنا، وحققت نسبة عامة للتوطين ٢٨ بالمئة، وتسعى للارتفاع بهذه النسبة لتصل الى ٤٦ بالمئة خلال أقل من عامين.

وواكب كل ذلك تطور ملموس في خدماتها حتى أصبحت واحدة من اكبر مؤسسات الاتصالات في العالم تقدما، وارتفاع قياسي في ارباحها برغم الرواتب المرتفعة والامتيازات المجزية التي تقدمها للعاملين فيها.

ولم تكتف هذه المؤسسة بالاعلان عن وظائف شاغرة للمواطنين لمجرد ابداء حسن النية في التعامل مع هذه القضية الوطنية، بل نظمت برامج متقدمة لتدريب وتأهيل كل موظف يرغب في العمل في حقل الاتصالات وانفقت على هذه البرامج مبالغ طائلة، وعملت على تنويع برامجها بحيث تتناسب كل المستويات التعليمية للراغبين في العمل وتؤهلهم لشغل كل الوظائف الادارية والفنية، ووفرت فرص الابتعاث والدراسة في الخارج لهم، اي انها نجحت في تحويل شعار التوطين الى منهاج عمل وبرامج جادة. والنتيجة صورة مشرفة ومشرقة لما يمكن ان يقدمه المواطن عندما تتاح له فرص التفوق والابداع.

الممثلة الاسبانية انجيلا مولينا تهنىء المخرجة السينمائية التركية ياسيم اوستجلو بعد فوز فيلمها «بلو انجل» امس الاول بجائزة مهرجان برلين السينمائي. (ا ف ب)

بعد مفاوضات استمرت ٦ سنوات
لوسيان فرويد يوافق على رسم الملكة

■ لندن - اف ب: أعطى الرسام البريطاني لوسيان فرويد موافقته المشروطة على رسم صورة للملكة اليزابيت الثانية. وذكرت صحيفة «ذا انديبندنت» البريطانية امس ان الرسام اشترط على ما يبدو ان يرسم في منزله بحيث تأتي ملكة انجلترا الى محترفه في غرب لندن. وطلب ايضا ان توافق الملكة (٧٢ عاما) على ان تجلس امامه كما يشاء علما انها لا توافق عادة إلا على الجلوس في خمسة اوضاع.

ورفض فرويد (٧٦ عاما) حفيد سيغموند فرويد، رسم كثير من الشخصيات كالبابا او الاميرة ديانا. واخيرا وافق على ان يرسم الملكة بعد ستة اعوام من المفاوضات اجراها السكرتير الخاص للملكة سير روبرت فيلوز كما اوضحت الصحيفة. ويقضي الاتفاق بأن يرسم فرويد صورة نصفية للملكة بفستان ترتديه يوميا. وسجل فرويد الرقم القياسي لأغلى لوحة لفنان على قيد الحياة منذ بيع لوحته «لارج انتريور دبليو١١» بـ٦,٥ مليون دولار في مزاد علني في مايو الماضي في نيويورك.

«دش» الصقيع علاج مفيد

■ موسكو - اف ب: شفي فالنتين نيكولايفيتش من مرضه العضال يوم أقنعه احد اصدقائه بالاستحمام في مياه شديدة البرودة. فمنذ الحادية والستين من عمره، يعاني هذا الموسكوفي العجوز من مرض في العظام لا تستكين آلامه. وقال «كان الألم حاداً حتى اني لم اكن استطيع ان انام كما ينام الأصحاء، ولا يكفي راتبي التقاعدي لشراء الادوية الناجعة». لكنه اليوم يؤكد انه شفي بفضل الاستحمام المنتظم في نهر موسكوفا المغطى بالجليد في وقت تكون درجة الحرارة في الخارج ٢٠ تحت الصفر.

وينظر الاطباء الروس من جانبهم بعين الرضى الى ممارسة الغطس في المياه الشديدة البرودة. وقال بوريس اندرييف الطبيب في مستشفى بوتكينسكي في موسكو «انها وقاية ممتازة من مختلف انواع الامراض». واضاف انه لدى الغطس في المياه الباردة «توضع اعضاء الجسم في حالة تأهب قصوى وتستنفر جميع امكاناتها». واوضح «لكن يتعين ان ندرك ان المزاولة التدريجية هي اساس هذه الممارسة الطبية». ولا يقتصر هواة هذا الاستحمام على البالغين. فللاطفال حضورهم. يأتي بهم ذووهم ويحممونهم واقفين على الثلج اذ يدلقون على رؤوسهم صفيحة من مياه النهر. وقبل ان يختبر نصائح صديقه، لم يكن فالنتين نيكولايفيتش يصدقها ابدا. وقال «لم اكن قادرا على ان اصدق ان هذا الاستحمام يمكن ان يشفيني من مرضي وان يحسن صحتي ويصغر عمري عشرات السنين».

نجوم هوليوود «سندويتشات»

■ نيويورك - ا ش ا: آخر التقاليع على الطريقة الاميركية ما قام به احد المطاعم الاميركية باطلاق اسماء مشاهير نجوم هوليوود على الشطائر التي يقدمها لعملائه.

فعلى سبيل المثال اطلق على احد انواع «السندويتشات» الديك الرومي المخلوط بالجبن اسم الممثل توم هانكس وشطائر الدجاج المخلوط بالسجق اسم الممثلة (كيم باسنجر).

سبيلبرج يخرج «آلة الزمن»

■ نيويورك - ا ش ا: يعتزم المخرج السينمائي الاميركي الشهير ستيفن سبيلبرج تحويل رواية الكاتب البريطاني الراحل جي اتش ويلز «آلة الزمن» التي كتبها في العام ١٨٩٥ الى فيلم سينمائي ينتظر ان يعرض في دور السينما الاميركية في صيف العام ٢٠٠٠.

وجي اتش ويلز كاتب بريطاني ولد في العام ١٨٦٦ وتوفي في العام ١٩٤٦ ومن اشهر رواياته «آلة الزمن» و«الرجل الخفي».

نباح «ساشا» قتل الجار

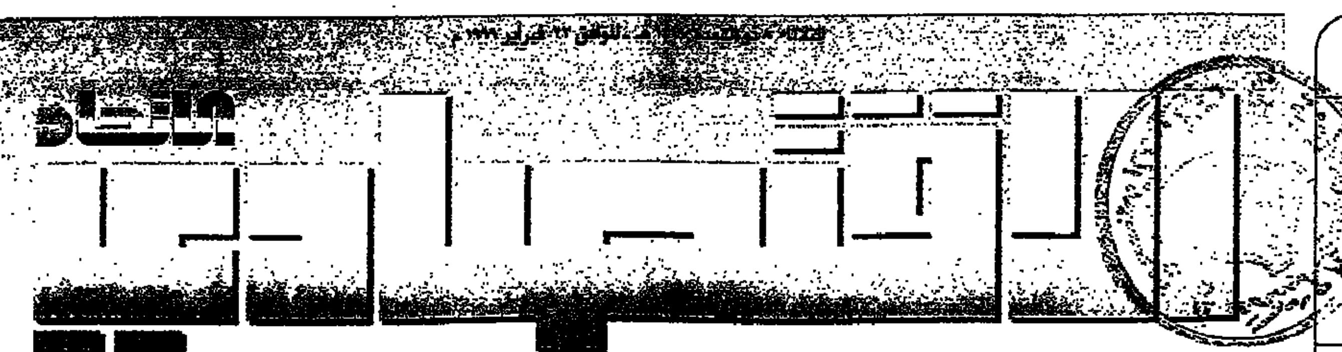
■ لندن - و ا خ: تسبب نباح كلب في قيام رجل بريطاني بقتل جاره بعد شجار عنيف على الازعاج الشديد.

فقد قام صاحب الكلب مارفين كيتشنر والبالغ ٢١ عاما بطعن جاره ريتشارد بلدنج في عنقه بواسطة سكين مطبخ في منطقة (نوتينجهام) عقب اندلاع شجار طويل وعنيف بينهما بسبب نباح الكلب (ساشا) الامر الذي ادى الى تمزق الوريد وفقدان كمية كبيرة من الدم.

وقالت صحيفة (الديلي تليغراف) البريطانية ان كيتشنر ادعى بأن الطعن جاء عن طريق المصادفة وانه لم يدرك ان السكين كانت بيده عندما نشب الشجار بينهما وقالت ان هيئة المحلفين وجدت كيتشنر مذنبا بالقتل غير المتعمد.

تقشف القطار الملكي

■ لندن - و ا خ: قال مسؤول في الحكومة البريطانية ان مفاوضات قد بدأت للحد من كلفة استخدام القطار الملكي من قبل الاسرة المالكة البريطانية. واشار المسؤول الى ان احد الاختيارات التي تدرس بعناية هي ان يتألف القطار من ٨ عربات بدل ١٤ عربة. وتدل الاحصاءات الحالية على ان معدل كلفة رحلة تقوم بها الاسرة المالكة البريطانية أو أحد افرادها يصل الى ٦٧ الف جنيه استرليني. ومن المتوقع صدور قرار نهائي في هذا الشأن بحلول شهر يونيو المقبل.



٢٨ سلعة من بين ١٢٠٠ تم الاتفاق عليها



السيارات والجرارات والحافلات والرافعات وقطع الغيار تقطع الطريق أمام التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ علمت «الاتحاد» ان الخلاف القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي في قضية تصنيف السلع وتوحيد التعرفة الجمركية بين دول المجلس ينحصر في ٢٨ سلعة من بين ١٢٠٠ سلعة تم الاتفاق على تصنيفها وانفردت «الاتحاد» بنشرها مؤخرا.

وقالت مصادر مطلعة الى «الاتحاد» ان السلع التي لم يتم التوصل لاتفاق بشأنها ولا تزال في اطار المناقشة هي السلع الواردة في البندين رقم ٨٧/٣ و٨٧/٨ في القسم السابع عشر من جدول التعرفة الجمركية وفق النظام المتسق وتضم السيارات وقطع الغيار.

واكدت المصادر ان الخلاف ينحصر في ادراج هذه السلع تحت اي قسم من اقسام التصنيف الموحد الثلاثة وهي السلع المعفاة والاساسية وبقية السلع مشيرة الى ان السعودية والبحرين تطالبان بفرض تعرفة تتراوح بين ٩٪ الى ١٢٪ على هذه السلع في حين تطالب الكويت وعمان بفرض تعرفة تتراوح بين ٦٪ الى ٩٪ اما قطر فتطالب بتعرفة تتراوح بين ٤٪ الى ٦٪ وهي التعرفة التي طرحتها الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعن موقف الامارات من الخلاف القائم قالت المصادر ان الامارات تحصل حاليا ٤٪ على هذه السلع وتتفق مع النسبة التي طرحتها الامانة العامة للمجلس وتؤيدها قطر كبديل عن النسبة الحالية في حال اللجوء الى احدى وجهات النظر الثلاث.

وحول امكانية التوصل الى اتفاق بهذا الشأن خلال السنة التي حددها المجلس الاعلى لدول الخليج في اجتماعه الأخير في الامارات، والحلول البديلة في حال عدم التوصل لاتفاق خلال هذه الفترة قالت المصادر انه من الصعوبة ان نتوقع موعدا محددا للوصول الى اتفاق حول هذا الموضوع الا انه في حال عدم التوصل الى اتفاق خلال المدة التي حددها المجلس الاعلى فسيتم احالة الموضوع للمجلس الاعلى القادم لاتخاذ قرار بشأنه وسيكون هذا القرار ملزم لجميع الدول الاعضاء.

وتضم قائمة السلع التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها وهي البندين رقم ٨٧/٣ ورقم ٨٧/٨ في جدول التعرفة الجمركية وفق النظام المتسق وما يتفرع عنهما من بنود فرعية السيارات السياحية وغيرها من السيارات المصممة لنقل الاشخاص وقطع غيار السيارات الواردة في البنود من ٨٧/١ الى ٨٧/٥ وهي الجرارات والسيارات المصممة لنقل عشرة اشخاص او اكثر والسيارات السياحية وسيارات نقل البضائع وسيارات الاستعمالات الخاصة كالرافعات واطفاء الحريق وخلط الخراسانات وتنظيف الطرق وغيرها من السيارات المستخدمة في هذا المجال.

ويشتمل البند ٨٧/٣ على السيارات السياحية وغيرها من السيارات المصممة لنقل الاشخاص بما في ذلك السيارات من طراز «ستيشن» وسيارات السباق والسيارات المصممة للسير على الجليد والسيارات الخاصة بنقل الاشخاص في ملاعب الجولف والسيارات المجهزة بمحركات ذات مكابس متناوبة يتم الاشتعال فيها بالشرر وتتراوح سعة اسطواناتها بين ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب و٣٠٠٠ سنتيمتر مكعب والسيارات المزودة بمحركات ذات مكابس يتم الاشتعال فيها بالضغط وتتراوح سعة اسطواناتها بين ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ سنتيمتر مكعب.

اما البند ٨٧/٨ فيضم اجزاء ولوازم السيارات الداخلة في البنود من ٨٧/١ الى ٨٧/٥ ويشتمل على واقيات الصدمات واجهزتها واجزاء ولوازم اجسام السيارات واحزمة الامان وكوابح الفرامل ومساعداتها وصناديق تعديل السرعة «جيربوكس» والمحاور الدافعة والحاملة واجزائها والعجلات ولوازمها واجزائها ومخفضات صدمات التعليق ومبردات حرارة الماء «راديتارات» وكاتمات الصوت ومواسير العادم والمعشقات واجزائها واطارات واعمدة القيادة وعلب التوجيه.

وتندرج جميع هذه البنود تحت الفصل السابع والثمانين من القسم السابع عشر في جدول التعرفة الجمركية وفق النظام المنسق الخاص بالعربات السيارة والجرارات والدراجات والعربات الارضية واجزائها ولوازمها وقد ورد في مقدمة الفصل انه لا يشمل العربات المصممة للسير على الخطوط الحديدية.

زادت بنسبة ١٥٪

٤٥٠ مليون درهم أرباح «البريطاني» في الدولة

■ قال عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني في الامارات «ان ارباح البنك في الدولة ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة ١٥٪ ووصلت قبل خصم الضرائب الى ٤٥٠ مليون درهم مقابل ٣٩١ مليونا العام السابق، وارتفع اجمالي الموجودات ٤,٧٪ الى ١٢,٣ مليار درهم فيما زادت القروض والسلفيات بنسبة ١,٦٪ فقط. وعزا درويش هذه النتائج الى الارتفاع الكبير في حصة البنك في سوق البطاقات وتزايد دخل الرسوم وصافي ايرادات الفوائد.

وبالنسبة لنتائج فروع البنك البريطاني في الشرق الاوسط فقد ارتفعت ارباح العمليات قبل المخصصات ٢٤٪ الى ٢٥١ مليون دولار اميركي مقابل ٢٠٣ ملايين دولار العام ١٩٩٧ وارتفعت الارباح قبل خصم الضريبة ١٣٪ الى ١٩٣ مليون دولار مقابل ١٧١ مليونا العام ١٩٩٧.

وارتفعت ايضا ارباح المساهمين ٩٪ الى ١٤١ مليون دولار مقابل ١٢٤ مليونا العام ١٩٩٧ وبلغ العائد على اموال المساهمين ٢٤,٥٪ وبلغت النسبة الاجمالية لكفاية رأس المال ١٠,٦٪.

(طالع ص ٦)

تتحمل الحكومة رأسمالها بالكامل

خرباش: «مؤسسة الخدمات» ترفع مستوى الأداء والإنتاجية

■ صرح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة ان المؤسسة الحكومية للخدمات التي وافق مجلس الوزراء امس على تأسيسها برأسمال ٥٠ مليون درهم تستهدف توفير وادارة كافة الاعمال المرتبطة بالخدمات المعاونة وتطويرها من خلال التعاقد مع المؤسسات والشركات في القطاعين العام والخاص. وأوضح الدكتور خرباش لـ «الاتحاد» ان «مجلس الوزراء الموقر كان قد اصدر توجيهاته للوزارات والدوائر الاتحادية خلال جلسات سابقة باتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع الانتاجية ومستويات الأداء في جميع المجالات والأنشطة التي تمارسها هذه الوزارات».

وبناء على توجيهات المجلس أولت وزارة المالية والصناعة أهمية خاصة لدراسة الوسائل والسبل التي تحقق رفع مستويات الأداء والانتاجية من جهة وزيادة الفائدة والمردود من الموارد المالية من جهة أخرى. وأضاف خرباش انه بناء على الدراسة التي أعدت للأعمال الادارية المساندة خلصت وزارة المالية الى اقتراح انشاء مؤسسة حكومية للخدمات برأسمال ٥٠ مليون درهم لتقديم الخدمات الفنية والادارية المعاونة.

وأوضح خرباش ان الحكومة ستساهم في رأسمال المؤسسة الجديدة بالكامل غير ان جزءا كبيرا من التعاقدات سيتم بمعاونة القطاع الخاص.

أسهمها ارتفعت أكثر من ٢٪

«أريكسون» تفوز بعقد من «اتصالات» قيمته ٦٥ مليون دولار

■ ستوكهولم - رويترز: قالت شركة «ال-ام- اريكسون» السويدية ثالث شركات صناعة التليفون المحمول في العالم انها فازت بعقد قيمته ٦٥ مليون دولار لتوسيع شبكة مؤسسة اتصالات الامارات «اتصالات» بنظام جي-اس-ام. وقالت الشركة السويدية انها اتفقت مع اتصالات على مد شبكة جي-اس-ام- في دبي والعين فضلا عن توسيع الشبكة القائمة على ان يبدأ تشغيلها في منتصف ١٩٩٩. وأفاد بيان اريكسون انها ستتولى امداد الشركة الاماراتية بمحطات ارسال أرضية بنظام جي-اس-ام- وأجهزة تحويل ايه-اكس-اي. وارتفع سعر سهم اريكسون ٥ر٥ كرونة سويدية الى ٥ر٢١٧ كرونة وسط معاملات جيدة نسبيا في السوق بصفة عامة.

بزيادة ٨,٢٪

نصف مليار درهم أرباح بنك المشرق

■ أعلن عبدالعزيز الغرير، الرئيس التنفيذي لبنك المشرق، ان المصرف حقق ارباحا صافية العام الماضي بلغت ٥٠٠,٥ مليون درهم بزيادة ٨,٢٪ عن العام ١٩٩٧ في حين وصل اجمالي الايرادات الى مستوى قياسي جديد هو ١,١٥ مليار درهم فيما ارتفع اجمالي الموجودات ٥,٥ في المئة ليصل الى ١٨,٢ مليار درهم. وسيوصي مجلس ادارة البنك خلال اجتماع المساهمين بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٣٠٪ الى جانب أسهم منحة بنسبة ٢٠٪. وفي مقارنة مع العام السابق ١٩٩٧ يتبين ان معدلات النمو خلال العام ١٩٩٨ لم تأت في نفس المستوى بسبب الاوضاع العامة في السوق كما اوضح الغرير.

وزادت قروض البنك بمقدار ٦٠٠ مليون درهم العام ١٩٩٨ لتصل الى ١٠,٤٢ مليار درهم. أما الودائع فزادت بنسبة ١٢,٤٪ لتصل الى ١٣ مليار درهم في حين ستزيد حقوق المساهمين بمقدار ٣٢٠ مليون درهم بعد اعتماد اسهم المنحة.

واشار الغرير في ختام حديثه الى ان العائد على السهم سجل خلال العام الماضي نموا ملحوظا بارتفاعه من ٨١,٤٠ درهم العام ٩٧ الى ٨٣,٩٠ درهم في العام ٩٨.

(طالع ص ٦)

ورقة اقتصادية

درهم بأضعافه

شهاب قرقاش

تعلمنا من شركة الاتحاد العقارية بأنه ليس من الضروري ان يساوي الدرهم درهما، وانه بقليل من الدهاء بالاستطاعة مضاعفة الدرهم ليساوي اضعاف ذلك.

بعد عدة سنوات من العمليات، تجمعت في الشركة مبالغ قررت الادارة رسملتها بواسطة اعطاء المساهمين اسهم منحة بواقع ٥٪ من ملكيتهم. تكرر القرار نفسه عامين متتاليين، بنتيجة حصول كل مستثمر على ما قيمته من درهم من الاسهم عن كل عشرة دراهم اسمية يملكونها في الشركة.

بالنسبة للشركة، هذه الرسملة وسعت قاعدة رأسمال الشركة، وبالنسبة للمستثمرين ازدادت اعداد الاسهم التي يملكونها في الشركة.

اذا دفعت هذه المبالغ نقدا سيحصل المستثمر على درهم واحد، وانتهى الامر، ولكن جميعنا نعلم بأن القيمة الاسمية تختلف عن القيمة السوقية للسهم وبالتالي كان في الواقع سهم المنحة يساوي اضعاف قيمته الاسمية، مما خلق للمستثمرين قيمة مضافة وضعت تحت تصرفهم وامكن لهم صرفها وتحقيق ربح جيد.

ان تصرف «الاتحاد العقارية» في هذا الفصل مثال على امكانية توافق اهداف الشركة (في هذه الحالة رسملة الارباح) مع مصلحة المساهمين. ان مصلحة المساهمين امانة في رقبة ادارات الشركات العامة طالما لاتمس هذه المصلحة عافية الشركة على المدى القريب ومستقبلها على المدى البعيد. لا ننسى بأن المساهمين هم ملاك الشركة العامة. وهذه الحقيقة كثيرا ماتغيب عن الاذهان.

رغم تحفظ بعض المستثمرين على اداء «الاتحاد العقارية» بوجه عام، الا ان هذا الفصل يحكي الكثير عن اهتمام الشركة بمصلحة ملاكها المستثمرين الذين لا بد ان يصاحب ازدهار الشركة ازدهارهم.

انعقاد لقاء الطاولة المستديرة مع «كوميت»

غرفة أبوظبي تبحث توطيد العلاقات والتعاون الاقتصادي والتجاري مع بريطانيا

■ استقبل سعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي صباح أمس مارتن لينغ رئيس وفد لجنة التجارة مع الشرق الاوسط رئيس مجلس التجارة الخارجية البريطاني والوفد المرافق له الذي يزور الدولة حاليا بحضور سعادة باتريك نيكسون السفير البريطاني لدى الدولة وعدد من أعضاء مجلس ادارة غرفة أبوظبي. وجاء في بيان للغرفة أنه: «تم خلال اللقاء بحث تعزيز سبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين كل من بريطانيا وأبوظبي وتوطيد العلاقات بين رجال الأعمال في البلدين».

ورحب المسعود بزيارة الوفد البريطاني والتي تأتي ردا على الزيارة التي قام بها وفد غرفة أبوظبي خلال الصيف الماضي الى بريطانيا مشيرا الى أنها كانت زيارة ناجحة بكل المقاييس وأسهمت بشكل فعال في تطوير علاقات التعاون بين الجانبين.

ودعا الى تكثيف مشاركة المؤسسات والشركات البريطانية في مجال الاستثمار والمشاريع التي تقام بأبوظبي خاصة وان هناك العديد من الفرص الاستثمارية الضخمة في الامارة ويأتي على رأسها المشاريع التي ستقام بالمدن الصناعية الجديدة في كل من المصفح والعين والرويس وكذلك في المشروع العملاق بالمنطقة الحرة بالسعديات الذي سيجتذب اليه المستثمرين الأجانب من كل دول العالم نظرا لفرص الاستثمار الواعدة المتاحة بهذا المشروع الاستراتيجي.

وأكد أن الغرفة تتطلع دائما الى تنمية وتشجيع اقامة علاقات تجارية واقتصادية متميزة بين القطاع الخاص بامارة أبوظبي ونظرائه في جميع دول العالم. ومن جانبه أشاد رئيس الوفد البريطاني بمتانة وقوة العلاقات التجارية بين بريطانيا وأبوظبي والامارات بشكل عام باعتبارها من أهم شركائها التجاريين في المنطقة ويشهد التبادل التجاري بينهما نموا مطردا باستمرار مشيرا الى أن المستقبل سيشهد مزيدا من توطيد علاقات التعاون بين الجانبين.

ودعا الى التعرف على المشروعات والأفكار الاستثمارية الجديدة بامارة أبوظبي لبحث امكانية مشاركة القطاع الخاص البريطاني بها والتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة لتنمية وتعزيز سبل التعاون الاستثماري بين الجانبين.

ومن جانب آخر عقد بالغرفة لقاء الطاولة المستديرة بين وفد لجنة التجارة مع الشرق الأوسط «كوميت» برئاسة مارتن لينغ وبحضور السفير البريطاني لدى الدولة وورن هوليس مدير لجنة التجارة مع الشرق الاوسط وعدد من أعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

سعادة رحمة المسعود خلال استقبال الوفد البريطاني.

وقال سعادة رحمة محمد المسعود في كلمته امام اللقاء «ان هذا اللقاء يتزامن مع احتفال الغرفة لمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيس هذا الصرح الاقتصادي الكبير الذي يرعى مصالح الشركات والمؤسسات من القطاع الخاص بامارة أبوظبي».

وأكد اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بمصالح المؤسسات والشركات كافة بالامارة واعطائهم دورا أكبر في عملية البناء والتنمية مشيرا الى أن المتابعة الكريمة لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي والرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي قد ساهمت في اعطاء القطاع الخاص دفعة قوية لرفع مستوى مشاركته في العملية التنموية في القطاعات كافة. وقال المسعود في كلمته التي ألقاها نيابة عنه سعادة محمد بن شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة الغرفة «ان ماشهدته امارة أبوظبي خلال السنوات الماضية يعتبر قياسيا بالمقارنة مع ما انجزته بعض الدول خلال عشرات العقود من الزمن ونحن فخورون بما استطعنا تحقيقه وتوفيره لابناء شعبنا اضافة الى ماتم توفيره من هياكل وبنى أساسية وأنظمة وتشريعات خلقت المناخ الملائم والمشجع لاستقطاب العديد من الشركات والمستثمرين في مختلف أنحاء العالم الذين اختاروا الامارات مركزا لعملياتهم التجارية ودخلوا في مشاريع مشتركة مع شركات وطنية».

وأعرب المسعود عن اعتزاز الامارات بالعلاقات التجارية القوية والمتينة التي أصبحت مع العديد من الدول الصديقة وعلى رأسها بريطانيا والتي تربطنا بها علاقات متميزة تعود الى عدة عقود من الزمن مشيرا الى فخر واعتزاز الدولة بالمحافظة على هذه العلاقات المتميزة التي تشهد نموا وتطورا باستمرار حيث ارتفع اجمالي قيمة تجارة البلدين خلال العقد الأخير من حوالي ٩٧٤,٤ مليون دولار العام ١٩٨٨ الى حوالي ٣٣٨١,٦ مليون دولار العام ١٩٩٧ لتسجل بذلك زيادة بلغت ٣,٥ ضعف ومعدل نمو متوسط بلغ حوالي ١٤,٨٪ سنويا. وذكر «ان بريطانيا تعتبر ثاني أكبر شريك تجاري للامارات بعد الولايات المتحدة الأميركية وقد حافظت على مركزها التجاري المتميز مع الامارات خلال الفترة الماضية رغم أن الميزان التجاري للدولة مع بريطانيا لايزال يعاني عجزا مستمرا حيث تشير بيانات التجارة الخارجية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى ارتفاع العجز من حوالي ٦٧٤,٤ مليون دولار العام ١٩٨٨ الى حوالي ١٦٩٢ مليون دولار العام ١٩٩٧».

وقال: «أن الاقلال من هذا العجز يتطلب من الجانبين بذل جهود أكبر من أجل التخفيف من عدم توازن المبادلات التجارية بين البلدين مشيرا الى أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال زيادة الواردات البريطانية من الامارات والترويج المكافىء للاستثمارات المشتركة بين البلدين ومعاملة صادرات الامارات الى بريطانيا ضمن نظام الافضليات المعممة ورفع مستوى تبادل الوفود التجارية وحث الشركات البريطانية على المشاركة في المعارض التي تقام بأبوظبي وتبادل المعلومات حول الفرص الاستثمارية المتوفرة لدى كل من البلدين».

• وقال مارتن لينغ رئيس الوفد البريطاني في كلمته امام اللقاء: «أن الزيادة تهدف الى بحث دعم سبل التنسيق والتعاون التجاري بين الجانبين معربا عن تهنئته بمرور ٣٠ عاما على انشاء غرفة تجارة وصناعة أبوظبي».

وأوضح «انه منذ الزيارة التي قام بها وفد غرفة أبوظبي لبريطانيا في شهر يونيو الماضي والسفارة البريطانية لدى الدولة والجهات المعنية بالتجارة والصناعة تعملان على تنفيذ برنامج تطوير العلاقات التجارية والدفع بها نحو الأمام مشيرا الى أن أبوظبي ومالديها من مشاريع بنية أساسية ضخمة ونهضة وتنمية في المجالات والقطاعات كافة فانها توفر العديد من فرص وعوامل الجذب الاستثماري خاصة وأن لديها خططا طموحة لتنويع الصناعات وخصخصة بعض المؤسسات والمشاريع القائمة». وأضاف: «أن وزير التجارة البريطاني وعضو البرلمان بريان ويلسون سيزور الامارات خلال شهر ابريل المقبل في أول زيارة له للمنطقة ويضم الوفد الذي سيرافقه مستشارو تطوير الصادرات في دائرة التجارة والصناعة والذي يهتم بتعريف الشركات والمؤسسات البريطانية بالفرص الاستثمارية المتاحة بالخارج مشيرا الى أن زيارة أبوظبي تعد دليلا واضحا على أهمية الامارات بالنسبة لبريطانيا كشريك تجاري كبير لنا في المنطقة وستكون الزيارة المرتقبة فرصة جيدة لبحث واكتشاف مزيد من فرص الاستثمار والمشاريع المشتركة بين الجانبين». وقال: «انه بعد مشاركة بريطانيا في معرض «أديبك» الماضي فقد اسفرت الاتصالات والمباحثات الناجحة مع المؤسسات بالامارات الى أنه ستقوم خلال العام الحالي حوالي ٩ وفود تنظمها دائرة التجارة والصناعة البريطانية بزيارة الدولة. كما سيقوم وفد من غرفة بريستول بزيارة أبوظبي خلال شهر مارس المقبل».

وأكد رئيس الوفد البريطاني أهمية تطبيق سياسة الخصخصة في الامارات والتي تمكنها من مواجهة المشكلات التي قد تنجم في المستقبل عن انخفاض أسعار النفط والمساهمة في تنويع مصادر الدخل بما يعود على الاجيال المقبلة بالفائدة. وبعد ذلك استعرض بيتر ايدنت التدريب والمشاريع بمكتب برنامج المبادلة «الأوفست» فكرة البرنامج في الامارات والمشاريع التي قام بتنفيذها منذ انشاء البرنامج وحتى الآن والدول التي توجد بها مشاريع مبادلة في المنطقة والعالم وتطور فكرة البرنامج حتى الآن مشيرا الى أن عدد المشاريع التي نفذها البرنامج بالدولة وصل الى ٢٦ مشروعا حتى الآن وتم اجراء أكثر من ٥٠٠ دراسة جدوى حول مشروعات وهناك مئات الشركات العالمية تتطلع الى المشاركة في المشاريع التي ينفذها البرنامج. واستعرض عبدالله الفهيم مدير التسويق والترويج بالمؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق التطور السياحي الذي تشهده امارة أبوظبي وماتتمتع به من امكانيات فندقية وسياحية متطورة جدا وتضاهي مثيلاتها في دول العالم المتقدمة وتطرق كذلك الى الخدمات التي تقدمها المؤسسة والتي تساهم في تنويع المنتج السياحي والبرامج التي تنظمها المؤسسة للترويج لامارة أبوظبي سياحيا داخليا وخارجيا.

ومن جانبه أكد سعادة محمد عمر عبدالله في كلمته الختامية للقاء «أهمية الموضوعات والقضايا التي تمت مناقشتها خلال اللقاء والتي تهم الأوساط التجارية والاقتصادية بأبوظبي». وقال: «أن المرحلة المقبلة تدعونا الى ضرورة العمل على بدء برامج طموحة ولاستكشاف الفرص الاستثمارية في العديد من المجالات وعلى رأسها العمل عل تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويتطلب ذلك تضافر الجهود لدعم قدراتنا التنافسية والاستفادة من المساعدات الفنية وفتح اسواق جديدة وتشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي من خلال التحالفات التجارية والنقل الفعال للتكنولوجيا».

وأشار الى ضرورة دعم التبادل التجاري من خلال زيادة حجم صادراتنا للمملكة المتحدة باستخدام الاساليب العملية لتعزيز الصادرات والبدء في اتخاذ خطوات فعالة لتحسين الجودة لبعض السلع المختارة والبحث عن المنافذ المناسبة في بريطانيا مؤكدا أن تدفق الواردات في اتجاه واحد من بريطانيا لابد وأن يسمح بتشجيع التبادل التجاري بين الطرفين.

وقال: «اننا بدأنا في تنفيذ برامج وخطط الخصخصة حيث يتوفر العديد من الفرص لتحقيق الفائدة المشتركة للطرفين وخاصة اذا ماتم تحديد مجالات التعاون.

وأكد مدير عام الغرفة انه رغم التعاون المشترك بين الجانبين الا أننا في حاجة لوضع برنامج يمكننا من تحويل نتائج الاجتماعات الى فرص عمل وأنه بامكننا تحقيق أفضل الفوائد من مشاركتنا معا من خلال فهم كل طرف لاحتياجات الآخر مشيرا الى أننا في أبوظبي ندرك أنه مع اقتراب القرن الحادي والعشرين فانه يتوجب علينا ان نتفاعل مع التحديات التي تواجهنا والعمل على البحث عن الوسائل المناسبة التي تمكن القطاع الخاص على أن يلعب دورا حيويا وبناء شراكة وتحالفات تجارية واقتصادية مناسبة.

... ووفد صحافي فلبيني يزور الغرفة



خلال اللقاء

■ استقبل خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمكتبه صباح امس الوفد الصحافي الفلبيني الذي يزور الدولة حاليا. ويضم جريس جلوري جو نائبة الرئيس التنفيذي لصحيفة فلبين ستار والصحافيين المستقلين هيليرون هينريس والينا ريلسيو. ويأتي اللقاء في اطار الجولة الصحافية التي يقوم بها الوفد للدولة. واستعرض العميرة امام الوفد الدور الذي تقوم به غرفة ابوظبي في خدمة رجال الاعمال والمؤسسات والشركات كافة بالدولة. واطلع الوفد على ما تتمتع به ابوظبي من فرص استثمارية ومشروعات بنية اساسية متطورة ونهضة عمرانية وزراعية وصناعية تفوق مثيلاتها في العديد من دول العالم. وابدى الوفد الفلبيني اعجابه بما شاهده من مظاهر التطور والنهضة في ابوظبي والتي تحققت في فترة زمنية وجيزة جدا.

وزير النفط يزور الهند ويبحث التعاون الاقتصادي

■ بدأ معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية أمس زيارة رسمية لجمهورية الهند تستغرق أياما عدة بدعوة من (ك - رامامورثي) وزير البترول والغاز الطبيعي الهندي.

ويجري معاليه خلال الزيارة محادثات مع وزراء الخارجية والتجارة والبترول والغاز الطبيعي بالهند تتناول قضايا التعاون بين دولة الامارات وجمهورية الهند في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية وخصوصا في قطاع النفط والغاز. كما يزور معاليه عددا من محطات الطاقة والشركات الهندية للتعرف على انشطتها في مختلف مجالات صناعة النفط والغاز.

ويرافق معالي وزير النفط والثروة المعدنية في هذه الزيارة وفد يضم عددا من المسؤولين بالوزارة وشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وشركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة «ادجاز» وشركة ابوظبي للاستثمارات البترولية الدولية. (وام)

ضمن جولة خليجية

وزير التجارة الكندي يزور الامارات اليوم ٤٠ شركة تبحث توسعة اعمالها في المنطقة

■ يقوم الوزير الكندي للتجارة الدولية، سيرجيو مارشي، بزيارة شبه الجزيرة العربية على رأس وفد تنمية وتطوير الاعمال، يزور الامارات خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ فبراير. يرافق حوالي ٤٠ شركة كندية مهتمة في توسعة فرص اعمالها في المنطقة.

ويبلغ مجموع صادرات كندا للعام ١٩٩٨ الى الامارات ٢٧٠ مليون دولار كندي تقريبا، مما يشكل زيادة معادلة لستة بالمئة بالمقارنة مع العام ١٩٩٧ وزيادة تعادل خمسة اضعاف بالنسبة للعام ١٩٩٣ وقال مارشي تشكل هذه المهمة فرصة ممتازة للشركات الكندية لبناء شراكات وتوسعة نشاطاتها لجعلها تشمل هذه المنطقة التي تقدم فرصا تجارية ممتازة. ومهم جدا ان نذكر ان الامارات تشكل السوق الاسرع نموا بالنسبة لكندا في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

اما القطاعات التي يوليها المصدرون الكنديون اهمية خاصة خلال هذه المهمة فتشمل: الاتصالات السلكية واللاسلكية، تكنولوجيا المعلومات، الغذاء الزراعي، الزراعة، البناء ومواد البناء والخدمات. كماتوجد فرص لا يستهان بها ايضا في حقلي التعليم والتدريب.

وخلال زيارة الوزير مارشي للامارات سيحضر الافتتاح الرسمي للمقر الجديد للسفارة الكندية في ابوظبي، ويلتقي بعدد من المسؤولين في الدولة.

ويقوم الوزير يوم ٢٥ فبراير بزيارة خزانة عرض التكنولوجيا الكندية التي ستعقد في الشارقة من ٢٣-٢٥ فبراير، ويكون هذا العرض للتجارة الكندية حصرا هو الاول من نوعه في الامارات. وتشكل العلاقات التجارية القوية القائمة بين كندا ودول الخليج عنصرا مهما لترويج وجود كندا في المنطقة وهي تستند على الشراكات الاقتصادية والسياسية الحالية بين البلدين.

تتكون غالبية الصادرات الكندية الى الامارات من المنتجات الزراعية والطائرات الماكينات والمعدات والمركبات الآلية والسوق ومنتجات اعمال البناء.

اما الواردات الكندية من الامارات فأغلبها من الملابس والاقمشة والمجوهرات والفولاذ غير القابل للصدأ واجهزة الكمبيوتر. وهناك فرص مهمة وكبيرة في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والغذاء الزراعي والانشاء ومواد البناء والدفاع والنفط والغاز والمنتجات الطبية والمنتجات الصيدلانية وقطاعات الكهرباء والطاقة.

هنديان يفوزان بسيارتي سحب مهرجان التخفيضات

■ جرت مساء امس بمركز مدينة زايد للتسوق السحوبات اليومية على جوائز السيارات وذلك في اطار فعاليات مهرجان التخفيضات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسها وقام باجراء عملية السحب خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة ابوظبي.

وفاز شيري فرنسيس هندي الجنسية بسيارة «اودي A6» موديل ٩٩ وفاز بالسحب الثاني انيل البيرت جوميز بسيارة «شيروكي» موديل ٩٩. وقال العميرة ان الاقبال على شراء تذاكر السحوبات يتزايد يوما بعد الآخر حيث يشهد اقبالا كبيرا من جانب المتسوقين وزوار المهرجان والذي انعكس بشكل مباشر على انجاح فعاليات وزيادة حجم المبيعات خلال الفترة التي انقضت حتى الآن من المهرجان ويتوقع ارتفاعها مع اقتراب نهايته.

افتتاح معرض المنتجات الكندية اليوم في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تنطلق اليوم فعاليات معرض المنتجات الكندية الاول والذي يستمر حتى ٢٥ فبراير بمشاركة عدد من الشركات العاملة في مختلف قطاعات الانتاج الكندية.

وأشار فؤاد سويد المسؤول التجاري في قنصلية كندا لدى الدولة الى اهمية هذا المعرض في فتح المجال امام الشركات الكندية لدخول اسواق جديدة والتعرف على طبيعة هذه الاسواق وهذا ما سيؤدي الى رفع قيمة التبادل التجاري بين الامارات وكندا، واضاف ان هذا المعرض يعتبر بداية نحو تطويره وزيادة حجمه في المستقبل.

وستقام على هامش المعرض ندوات يومية مهمة يقدمها عدد من المختصين في مجالات متعددة من الشركات الكندية المشاركة، وتشمل مواضيع حول التقنية البحرية وانظمة السلامة والامان وهندسة تطوير المشاريع والسياحة، والكمبيوتر والاتصالات ومنتجات تصليح هياكل واستخدام الخرائط بواسطة الفيديو.

مسكوكة تذكارية لمناسبة إنشاء غرفة أبوظبي



وجها المسكوكة الجديدة

■ اعلن مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي عن اصدار مسكوكة تذكارية من الفضة من فئة الخمسين درهما بمناسبة مرور ثلاثين عاما على انشاء غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، وذلك اعتبارا من يوم غد الاربعاء.

ويتضمن وجه المسكوكة التذكارية صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حين يتضمن وجهها الآخر شعار المناسبة. وعلى الراغبين في الحصول على المسكوكة شراؤها من صناديق البنوك العاملة في الدولة، علما بان المسكوكة تباع قيمتها الاسمية نفسها مضافا اليها علاوة اصدار رمزية قدرها ١٦ درهما.

وفيما يلي الصفات العامة للمسكوكة:

ويبلغ قطر المسكوكة ٤٠ ملم والوزن ٤٠ جراما والخليط المعدني ٩٢,٥٪ فضة و٧,٥٪ نحاس.

«أدنوك» تتبنى خطة للصحة والسلامة والبيئة للعام ٢٠٠٠

■ تقوم شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» باجراء الدراسات خلال المراحل الاربع التي تمر فيها المشاريع الجديدة وهي مرحلة دراسة التصاميم الهندسية الأساسية ومرحلة البناء والتشييد ومرحلة التشغيل حتى مرحلة التوقف عن التشغيل نهائيا، وذلك في اطار التزام «ادنوك» بضرورة تقييم تأثيرات مشاريعها الجديدة على الصحة والسلامة البيئية.

وذكرت مجلة «اخبار ادنوك» في عددها الاخير انه «لتحقيق هذا الهدف فقد مضت «ادنوك» قدما في تنفيذ مشروعها الهادف الى اجراء مثل هذه الدراسات في المجالات والانشطة كافة التي تقوم بها».

وتخضع جميع المشاريع الكبرى الجديدة التي تقوم بها «ادنوك» لدراسات التقييم الخاصة بالصحة والسلامة والبيئة، وقد تم تطوير مجموعة من الاجراءات والقوانين لاجراء هذه الدراسات التي تتناول جميع المراحل التي تمر بها المشاريع الجديدة.

ولضمان فاعلية هذه الاستراتيجية الجديدة فقد اكدت «ادنوك» اهمية ايجاد المرجع الذي يتم تقييم المشاريع الجديدة بموجبه، الى جانب اجراء دراسة تقييمية شاملة لنشاطاتها الحالية وهي الدراسة التي تسعى الشركة لانجازها بحلول العام ٢٠٠٠.

المشروع

وذكرت مجلة «اخبار ادنوك» انه تم تقسيم المشروع الى ثلاثة اقسام رئيسية وهي المناطق الجغرافية والعمليات واسلوب التقييم. حيث ستشتمل الدراسات الخاصة بالمناطق الجغرافية على اراضي امارة ابوظبي كافة، وعلى هذا الاساس فقد تم تقسيم هذه الاراضي الى ثلاث مناطق رئيسية و١١ منطقة فرعية، ثلاث منها بحرية واربع قريبة من الشاطىء والاخرى برية.

وبالنسبة للعمليات ستتناول الدراسات انشطة الشركة كافة بما فيها الاستكشاف والانتاج والتصنيع والتكرير والتسويق والتجزئة والبتروكيماويات والنقل والادارة.

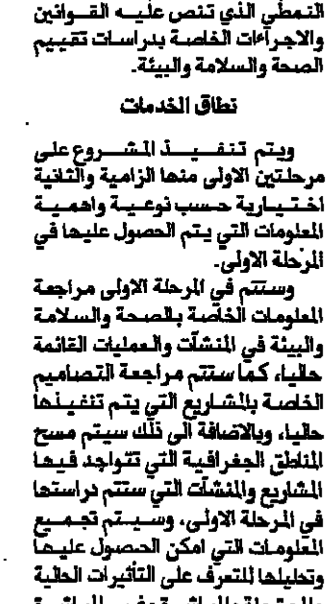
وفيما يتعلق باسلوب التقييم، ستتم عمليات التقييم وفقا للاسلوب النمطي الذي تنص عليه القوانين والاجراءات الخاصة بدراسات تقييم الصحة والسلامة والبيئة.

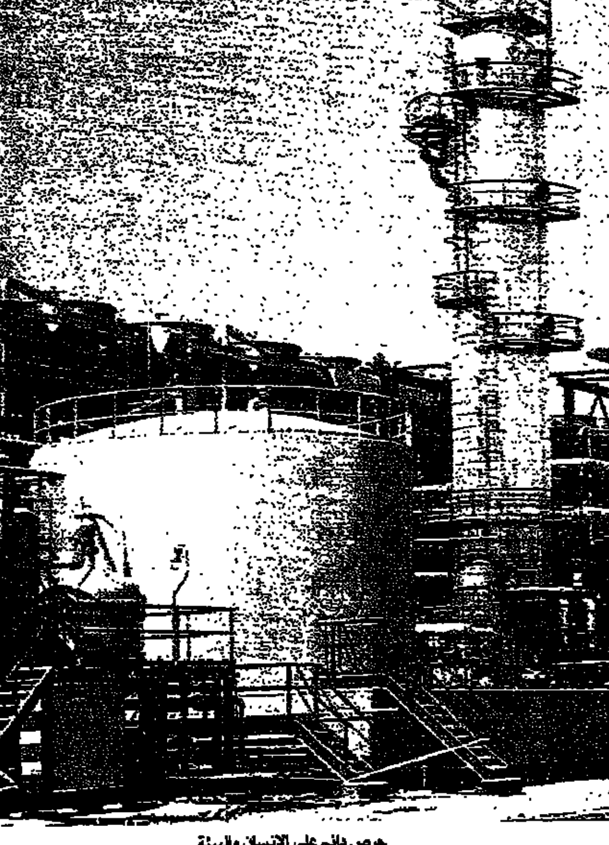
نطاق الخدمات

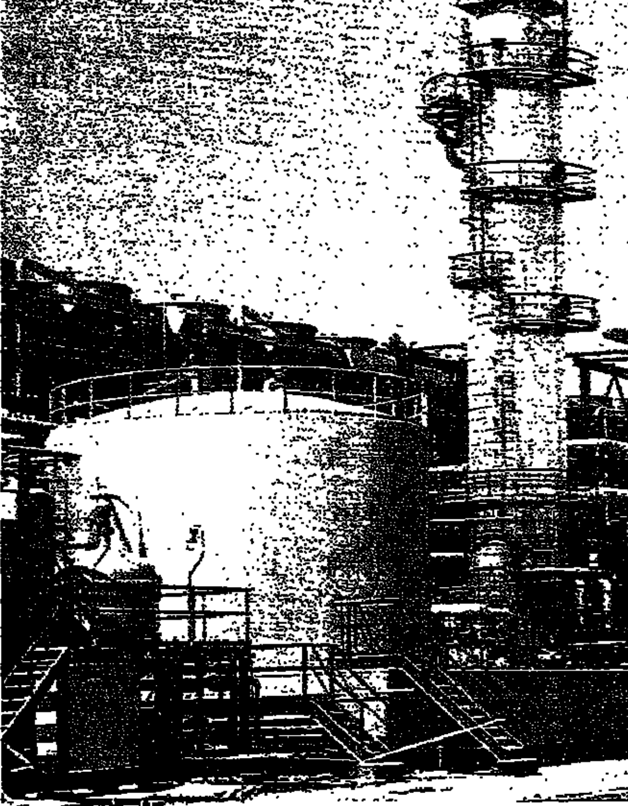
ويتم تنفيذ المشروع على مرحلتين الاولى منها الزامية والثانية اختيارية حسب نوعية واهمية المعلومات التي يتم الحصول عليها في المرحلة الاولى.

وستتم في المرحلة الاولى مراجعة المعلومات الخاصة بالصحة والسلامة والبيئة في المنشآت والعمليات القائمة حاليا، كما ستتم مراجعة التصاميم الخاصة بالمشاريع التي يتم تنفيذها حاليا، وبالاضافة الى ذلك سيتم مسح المناطق الجغرافية التي تتواجد فيها المشاريع والمنشآت التي ستتم دراستها في المرحلة الاولى، وسيتم تجميع المعلومات التي امكن الحصول عليها وتحليلها للتعرف على التأثيرات الحالية والمحتملة والمباشرة وغير المباشرة لعمليات «ادنوك» حيث سيتم التحضير للمرحلة الثانية من المشروع بناء على نتائج هذه التحاليل.

وذكرت «اخبار ادنوك» ان المعلومات التي سيتم الحصول عليها في المرحلة الاولى ستساعد على تحديد المخاطر والتأثيرات الناجمة عن المنشآت والمشاريع القائمة حاليا وستؤدي بالتالي الى الحد منها، كما ستساعد على تحديد المواضيع التي ستتطرق اليها المرحلة الثانية من اجل التوسع في عملية دراسة التأثيرات المحتملة للمشاريع الجديدة وتقليصها الى ادنى حدود ممكنة.







حرص دائم على الانسان والبيئة

وبناء على المعلومات والتحاليل التي سيتم الحصول عليها سيكون بالامكان تحديد المخاطر والتأثيرات المحتملة للمشاريع على الصحة والسلامة والبيئة في مختلف المناطق الجغرافية لامارة ابوظبي. كما سيمكن عزل المناطق الحساسة ذات الطبيعة او البيئة الهشة بما فيها المستوطنات البرية لدرء خطر العمليات الحالية والجديدة عليها.

وستتناول الدراسات ايضا عمليات التخلص من النفايات الخطرة وانبعاثات الغازات المضرة والسامة في الجو وتلوث المياه التي تؤثر على صحة وسلامة العاملين في الشركة والمجتمع ككل. اما المرحلة الثانية فستكون اكثر شمولية وتنوعا اذ سيكون الهدف الرئيسي من ورائها هو حصر التأثيرات والمخاطر المحتملة وتقييم مداها وتوفير الارشادات الخاصة باساليب ووسائل الحد منها.

وفي مجال البيئة سيتركز الجهد على اجراء المسوحات البيولوجية والكيماوية والفيزيائية والبشرية والاثرية، كما سيتم تحليل الهواء لتحديد مدى انبعاث الغازات المضرة فيه اضافة الى تحديد وسائل معالجة النفايات واساليب التخلص منها.

كما سيتم تحديد اساليب حماية المصادر البيئية والطبيعية ووسائل الحد من الحوادث المؤدية الى التلوث البيئي والتعريف باجراءات الاستجابة لها.

وفيما يختص بالسلامة فستركز الدراسات على تقدير عدد واحتمالات نتائج الحوادث الكبرى، مثل الحرائق وتسربات النفط او الغاز والانفجارات، كما ستتناول الدراسات الاجراءات والانظمة التي تساعد على الحد من هذه الحوادث.

وبالنسبة للصحة، فسوف تقوم الدراسات بتقدير دقة الاجراءات التي تم اتخاذها لحماية صحة الموظفين والمجتمع بشكل عام وكذلك الاجراءات الهادفة لحماية العاملين من المخاطر الوظيفية الناتجة عن التعرض للمواد الكيماوية.

واشارت «اخبار ادنوك» الى انه يتم حاليا تنفيذ المرحلة الاولى من البرنامج على أن يتم الانتقال الى المرحلة الثانية منه في وقت لاحق من العام الحالي. وفي حال اذا كانت هناك مهام متبقية لم يتم انجازها خلال المرحلتين الاولى والثانية فستتم جدولة عملية تنفيذها على الا يؤثر ذلك على مسار ونتائج المرحلتين الاوليين.

اعادة النظر في طرق اصدار الرخص التجارية ومنح التسهيلات للمواطنين

شباب المستثمرين يطالبون بتذليل العقبات والمعوقات التي تواجه المواطن

خالد بوشهاب

عبد الله عمر

احمد سيف

سلمان عبد الرحيم

التأهيل ضرورة ملحة قبل الاستثمار

ضرورة التعريف بالمشروعات الاستثمارية لمؤسسات التمويل

■ تحقيق: علي العنوري

■ طالب شباب المستثمرين في قطاعات التجارة والصناعة والمقاولات في الدولة بتذليل كافة العقبات والمعوقات التي تواجه الشباب المواطن واتاحة الفرصة امامهم للدخول الى عالم التجارة والصناعة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وركز الشباب على ضرورة نشر الوعي والتعريف بالمشروعات والبرامج الاستثمارية الجديدة التي يطرحها مصرف الامارات الصناعي والجهات التمويلية الاخرى وتقديم دراسات الجدوى وتفعيل دور البلديات واتحاد غرف التجارة والصناعة في توعية الشباب باهمية استغلال التسهيلات التي تقدمها الهيئات الحكومية في الدخول الى المشروعات الاقتصادية الناجحة.

كما طالب الشباب بوضع ضوابط وقوانين تنظم علاقة المستثمر الاجنبي بالشريك المواطن للحد من المشاكل المطروحة على القضاء في هذا المجال مشيرين الى ان هذه المشاكل هي احد اهم الاسباب التي تدفع الشباب المواطن للامتناع والاحجام عن الدخول في مجالات استثمارية جديدة خوفا من التعرض للخلافات التي قد تؤدي الى خسائر كبيرة.

واكد الشباب على ضرورة اعادة النظر في طريقة اصدار بعض الرخص التجارية وزيادة نسبة التسهيلات المقدمة لاصدار هذه الرخص للمواطنين وتقليص حجم التسهيلات المصرفية الممنوحة للشركات التي يكون المواطن شريكا فيها وتدار من قبل الشريك الاجنبي.

وتستطلع «الاتحاد» من خلال هذا التحقيق آراء شباب المواطنين والمسؤولين عن برامج التمويل حول الاسباب التي ادت بالشباب الى العزوف عن الدخول في مجالات الاستثمار المختلفة واهم المشاكل والعقبات التي تواجههم والاقتراحات المتعلقة بحلها والتغلب عليها.

في البداية اكد خالد بوشهاب من شركة «ويسترن للمقاولات» ان الدولة ممثلة في الجهات الرسمية تولي اهمية قصوى لتشجيع الشباب

صلاح بن توية

اقتراح وضع ضوابط تنظم علاقة المستثمر الوافد بالشريك المواطن

ودفعهم الى الدخول في المشروعات الاستثمارية المختلفة ومنافسة الايدي العاملة الوافدة التي تستفيد من التسهيلات التي تقدمها الدولة للمستثمرين ويأتي على رأسها بنك الامارات الدولي الذي يقوم بتمويل العديد من المشروعات للمواطنين بعد استكمال دراسة الجدوى الاقتصادية لها بتسهيلات مصرفية وفوائد رمزية.

واشار بوشهاب الى ان البنك يحتاج الى توعية اعلامية واسعة توضح البرامج والمشاريع الجديدة في هذا المجال ويعلن عن بعض الدراسات الاقتصادية لبعض المشاريع التي يسهل للمواطن الاستثمار بها اذا توفرت الشروط المطلوبة كذلك لا يوجد دور بارز للبلديات واتحاد الغرف في تنوير الشباب الطموحين حول أهمية المشاريع الاقتصادية على الامد الطويل والتسهيلات التي تقدمها مختلف الجهات الحكومية.

وطالب بوشهاب وزارة التربية والتعليم والشباب بالقيام باعداد مناهج دراسية خلال المراحل التعليمية تشجع التجارة وطريقة الدخول بها دون خوف او قلق.

ضمانات على قروض الوافدين

وقال عبدالله عمر الصعيدي مدير شركة في دبي ان الشباب قادرون على المنافسة واثبات جدارتهم وبراعتهم في مختلف المجالات العلمية والعملية... ولكن تبقى عقبات الاقدام نحو بعض المشاريع لما يرونه من مشاكل كثيرة امام المحاكم لانه لا توجد شروط قوية تلزم الكثير من الوافدين اصحاب الشراكة التجارية مع المواطن تحفظ حق المواطن امام مختلف الاجهزة الامنية والبنكية.

وقال الصعيدي ان الشريك الاجنبي يستطيع ان يحصل على تسهيلات بنكية وقروض بمجرد تقديمه ما يثبت من اوراق عن شركته والتجارة التي يمارسها دون الرجوع للمواطن... او اعطائه ايضاحات كافية للمواطن عن طبيعة هذه التسهيلات والقروض البنكية اذا لم تسدد خلال فترة معينة.

واضاف الصعيدي انه يجب اعداد استراتيجية مشتركة بين الاجهزة الحكومية والرسمية كالقطاع المصرفي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وخاصة ان جميع تلك الجهات مرتبطة بشبكة الحاسب الآلي التي تدقق على جميع الشخصيات خلال ثوان من اجل التأكد من عدم مطالبة تلك الجهات لهذا الشخص قبل السفر.

تسهيلات للمواطنين فقط

وطالب منصور مبارك النعيمي باعادة النظر في اصدار بعض الرخص التجارية وأن تقدم البلديات وغرف التجارة تسهيلات في الرسوم للمشاريع المخصصة للمواطن فقط... كرخص التجارة العامة وتأجير السيارات وبعض الرخص الاخرى من اجل تشجيع المواطنين في الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية.

وقال النعيمي توجد جهات رسمية تطبق قوانينها ولكن تنعكس سلبا على بعض المستثمرين كصاحب مشروع مكتب تأجير السيارات وخاصة عند تحويل المخالفات المرورية او استخراج مركبة جديدة حيث يخسر الكثير اذا لم تحل مشكلة المخالفات او يدشن مشروعه بعدد من السيارات الجديدة حيث لا توجد جهة ترعى صغار التجار وتقدم لهم تسهيلات عبر البنوك لهؤلاء الاشخاص الذين يحاولون ان ينهضون بالمشاريع الاقتصادية بالدولة.

ويقول صالح بن توية مدير شركة مقاولات في دبي توجد بعض الجهات الاتحادية التي تساهم في تشجيع الشباب للاستثمار بالقطاع الاقتصادي كحكومة دبي حيث خصصت بعض المناطق فيها للاستثمار للمواطنين بمبالغ مناسبة لبناء مشاريع تجارية تضمن استمرار التجارة بين الايدي المواطنة... كما اطالب بعض الجهات كالبلديات بالسماح باستخراج الرخص التجارية الى مواطني تلك الامارات فقط وان تقلص التسهيلات البنكية لاصحاب الشركات التي يكون المواطن شريكا فيها والتي تدار من قبل الايدي الاجنبية...

واكد احمد سيف مدير برنامج طموح في غرفة تجارة وصناعة دبي ان البرنامج طرح كفكرة من قبل رئيس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي وحظيت الفكرة بدعم من غرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية وعدد من رجال الاعمال حيث تبرع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمبلغ ٥٠ مليون درهم لتضاف الى رأس المال المقدم من بنك الامارات الدولي والبالغ ٥٠ مليون درهم وبذلك اصبح رأس المال ١٠٠ مليون درهم.

واوضح احمد ان البرنامج يدعم كافة المواطنين في مختلف مناطق الدولة حيث يمول المشاريع الصغيرة لحد اقصى ٩٠٪ من كلفتها الكلية على الا تتعدى كلفتهما الكلية مليوني درهم وان تكون الثلاث سنوات الأولى بدون فوائد ويبدأ تسديد الاقساط مع بداية السنة الثانية وان تكون مدة القرض ثماني سنوات كحد اقصى ويجب على صاحب تأسيس المشروع ان يخصصه داخل دبي والمشاريع التي لها الاولوية في البرنامج يجب ان تكون جديدة لها سمات النجاح والابداع من بينها مكاتب الخدمات القانونية والمحاسبة والاستشارات العقارية ومؤسسات ادارة وتنظيم المعارض والمؤتمرات ومكاتب الدراسات الاقتصادية ودراسات الجدوى وابحاث السوق والعيادات الطبية العامة والمتخصصة ومكاتب خدمات التوظيف والمشروعات الغذائية كذلك المشاريع المهنية او التجارية الاخرى التي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالدولة.

وقال احمد لقد بلغ عدد المواطنين الذين تم تمويلهم خلال الشهور الستة الماضية عشرة مواطنين وحتى نهاية العام ٩٩ سيصبح عددهم ٣٠ شخصا... ولكن توجد لدينا بعض المشكلات مع الاخوة المواطنين منها ان بعضهم يكون غير قادر على فهم اساسيات الدراسة التي يقدمها وابعادها الاقتصادية خلال مراحل متقدمة للمشروع واوصى الشباب بعدم التسرع واخذ الخبرة من التجار الذي لهم باع طويل في مجالات المشاريع والصناعات الاقتصادية.

وقال احمد، لقد تمت مخاطبة مختلف الجهات الرسمية بالدولة للحصول على التسهيلات والاعفاءات المتعلقة بالرخص التجارية والصناعية لهؤلاء المواطنين وتجاوبت على الفور غرفة تجارة دبي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ويقول سلمان عبدالرحيم مدير مبيعات «باريس غالوري» للعطورات في دبي، تساهم الدولة في دعم الشركات الطموحة والرائدة التي تسعى دائما للرقي في المجالات الاقتصادية بالمنطقة وتقدم لها مختلف التسهيلات التجارية كما انه لا تفرض اية ضرائب باهظة على المنتجات العطرية او الاكسسوارات التجميلية بهدف تحقيق الاسعار المناسبة للمستهلك وبالرغم من هذه التسهيلات لا نجد المستثمرين من الشباب يدخلون الى عالم الاسواق التجارية بشكل كبير مع ان الدولة تساند هؤلاء الشباب بمختلف الامور.

واشار سلمان بانه لا يجب ان تحمل الدولة العبء الاكبر لدفع التنمية وهي تقترح تلك التسهيلات الضخمة... بل يجب ان يساهم المواطنون ورجال الاعمال في تقديم كافة خبراتهم العلمية والنظرية للنهوض بعالم التجارة وخاصة ان الامارات تتمتع بمناخ اقتصادي قوي.

خرباش يفتتح غدا ندوة جمعية المحاسبين حول التوطين

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات ندوة في دبي غدا الاربعاء تحت شعار «معا من اجل التوطين» يشارك فيها مسؤولون من وزارة الاقتصاد والمصرف المركزي وجمعية المحاسبين ومكاتب التدقيق.

تقام الندوة تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، ويفتتحها معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وأكد احمد جاسم العبدولي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الندوة ستناقش قانون مزاولة المهنة الذي صدر برقم ٢٢ لسنة ١٩٩٥ حيث ان التطور الاقتصادي الكبير الذي شهدته الامارات في الفترة الاخيرة يستدعي مواكبة من جانب القوانين والتشريعات وقد كشفت الممارسة عن بعض السلبيات مشيرا الى ان القانون يتضمن العديد من المزايا ولكن المشكلة في التطبيق.

واشار ابراهيم عبدالملك نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية ووكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان المساعد للشؤون المالية والادارية الى ان الندوة ستناقش اربع ورقات عمل مقدمة من وزارة الاقتصاد والمصرف المركزي وجمعية المحاسبين ومكاتب المحاسبة حول الموضوع بحيث يتم اخذ رأي جميع الاطراف في القضية وتوضع موضع الاعتبار.

وتشهد الجلسة الافتتاحيه كلمة راعي الندوة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والتي يلقيها نيابة عن سموه معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وكلمة رئيس مجلس ادارة الجمعية بينما تشهد الندوة جلستي عمل الاولى برئاسة الدكتور صبحي الخطيب استاذ المحاسبة في جامعة الامارات ويتم فيها مناقشة ورقة العمل الاولى التي يقدمها الدكتور حسين غنايم باسم وزارة الاقتصاد، وورقة العمل الثانية التي يقدمها عبدالرحمن محمد آل صالح باسم مكتب تدقيق المحاسبات.

اما الجلسة الثانية فستعقد برئاسة علي سعيد الشرهان وتناقش ورقة العمل الثالثة التي يقدمها سعيد الحامز باسم مصرف الامارات المركزي، والورقة الرابعة التي يقدمها الدكتور صالح سالم البريكي باسم جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات.

وكشف ابراهيم عبدالملك ان بعض الثغرات الموجودة في القانون جاءت بسبب غياب اي جهة مختصة تعاون وزارة الاقتصاد اثناء اعداد القانون حيث لم تكن جمعية المحاسبين قد تأسست بعد، كما ان التطور الذي يشهده اقتصاد الدولة وظهور شركات مساهمة عديدة واستعداد الشركات العائلية نفسها للتحول الى شركات مساهمة كل هذا يستلزم النظر في القوانين.

واشار الى ان الدوائر الحكومية وبصفة خاصة الدوائر الاقتصادية في الامارات والدوائر المختصة بمنح التراخيص تعاني من سلبيات هذا القانون بشكل حاد وان وزارة الاقتصاد نفسها قد بدأت تكتشف وتلمس هذه الثغرات.

واوضح ان الهدف من الندوة الوصول الى صياغة موحدة للتغلب على الصعاب والمشاكل والسلبيات التي ظهرت لهذا القانون والعمل على تنظيم المهنة وتشجيع المواطنين على العمل فيها.

وأكد ابراهيم عبدالملك ضرورة ايجاد جهة تراقب مكاتب تدقيق المحاسبة وتتأكد من صحة البيانات والموازنات التي تعتمدها لانه حتى الآن لا توجد جهة تراقب او تحاسب هذه المكاتب في حال ارتكابها للمخالفة.

كما اكد اهمية ان تكون عضوية الجمعية شرطا لمزاولة مهنة تدقيق الحسابات حتى تتمكن الجمعية من مراقبة المكاتب المخالفة لانها لا تستطيع محاسبة غير الاعضاء.

وقال ان جميع المؤسسات المالية والبنوك والدوائر تعاني من آثار هذه المشكلة وهو الامر الذي يستدعي اهمية التوصل الى صيغة مشتركة بشأنها تحقق الصالح العام.

وحول علاقة تعديل قانون مزاولة المهنة بالتوطين قال ان تنظيم المهنة وضبط المتعاملين فيها سيؤدي بطبيعة الحال الى اقبال المواطنين على العمل في هذا القطاع حيث ان عدم التنظيم وملكية الاجانب لاغلب المكاتب يؤدي الى ابتعاد المواطنين عن العمل في هذا المجال.

وقال احمد جاسم العبدولي ان قطاع تدقيق الحسابات تتحكم فيه خمس شركات تعرف باسم العمالقة الخمسة التي تتحكم في السوق ومعظم هذه المكاتب يملكها ويديرها الاجانب وبالتالي فان المردود المالي للمواطنين ضعيف جدا في هذا المجال الامر الذي يؤدي الى عزوف المواطنين ويضر بقضية التوطين.

واشار ال ان تطوير هذه القوانين امر في غاية الاهمية خاصة قبل تطبيق اتفاقية الجات التي ستعطي المكاتب الاجنبية فرصا اكبر في العمل بحرية داخل البلاد.

واشار الى ان المراقبة الدقيقة على مكاتب التدقيق لا تركز فقط على صحة الارقام وانما ايضا سلامة الاجراءات.

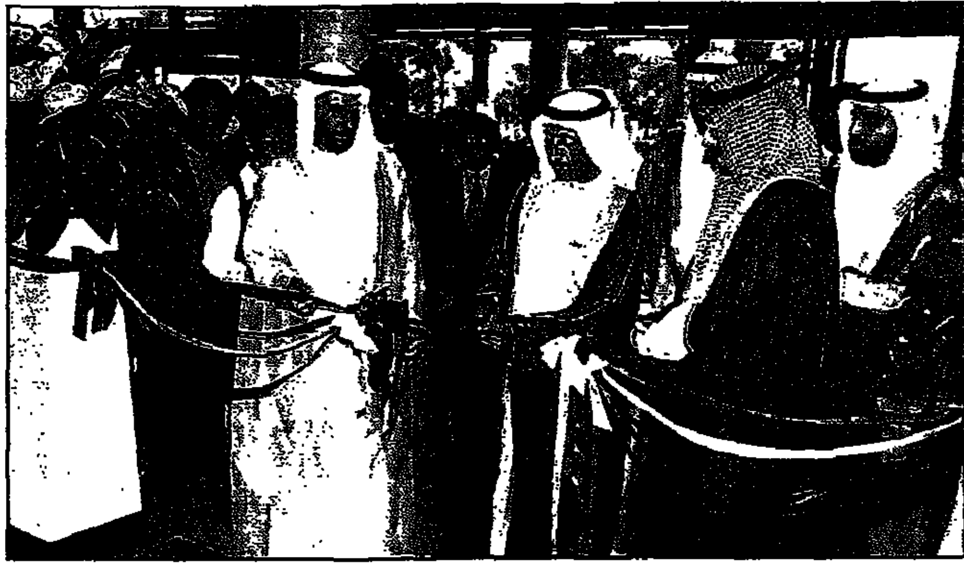
وقالت سعاد الحوسني عضو مجلس الادارة في الجمعية ان معظم القطاعات الاخرى في الدولة صدر بشأنها قرارات تنظم عملية التوطين بها مثل قطاع المصارف والتأمين وغيرها اما في مجال شركات الحسابات فانه لا يوجد تنظيم لهذا الامر مما يستلزم ضرورة ضبط هذه العملية مشيرا الى ان معظم الدول تشترط ان يراجع الحسابات مكتب وطني الى جانب المكتب الاجنبي.

مؤتمر صحفي لجمعية المحاسبين (تصوير، ظهير حيدر)

«الامم المتحدة» تعتمد انشاء المنظمة الدولية لتقييم المؤهلات المهنية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعتمدت الامم المتحدة خطوة انشاء المنظمة الدولية لتقييم المؤهلات المهنية وقال طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ان لجنة خبراء المؤهلات الدولية اعتمدت دون اي تعديل المشروع المقدم من المجمع العربي للمحاسبين القانونيين من اجل اقامة منظمة دولية مستقلة مهمتها اعتماد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والتأهيل. واعتبر رئيس المجمع العربي هذه الخطوة بمثابة «الانجاز التاريخي» وقال انه تم توجيه الدعوة لعقد الاجتماع التحضيري الاول للمنظمة الجديدة التي ستعرف اختصارا باسم «اي كيو او» في مقر الجمعية البريطانية للمحاسبين القانونيين في لندن يوم ١٥ يوليو المقبل. وكانت لجنة خبراء المؤهلات الدولية قد عقدت اجتماعها في جنيف امس الاول كما اختتمت في جنيف اجتماعات فريق الخبراء الحكوميين المعني بالمعايير المحاسبية الدولية والافصاح والتي بدأت يوم ١٧ فبراير الجاري وشارك فيها ممثلو الحكومات الاعضاء في «الاونكتاد» والمسؤولون عن المعايير المحاسبية وممثلو الهيئات والجمعيات الدولية.


خلال افتتاح معرض النمور الآسيوية


... وخلال ندوة آسيا والخليج (تصوير: محمد حنيفة)

حشر آل مكتوم يفتتح معرض «النمور الآسيوية» ويدعو التجار للإنطلاق نحو أسواق تصدير جديدة

■ دبي - محمد الصدفي:

■ رحب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برجال الاعمال وممثلي الشركات والمؤسسات الصناعية المشاركين في معرض النمور الاسيوية الذي افتتح امس بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى الخميس القادم.

واعرب سموه في كلمته في الدليل الرسمي للمعرض الذي يقام لاول مرة في الشرق الاوسط تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة دبي، عن امله في ان يحقق هذا التجمع الاقتصادي الكبير مزيدا من الاتصالات واللقاءات بين رجال الاعمال في دولة الامارات ونظرائهم في دول النمور الاسيوية التي تربطها علاقات وثيقة مع دولة الامارات وباقي دول الخليج العربية.

وقال ان الدولة لا تألو جهدا لتشجيع اقامة المعارض والاسواق التجارية باعتبارها احد الوسائل العلمية والعملية التي تخدم الترويج السلعي وتعزز العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي بين الدول، مشيرا الى ان نجاح المعرض سينعكس بآثار ايجابية في تفعيل حركة انسياب رؤوس الاموال بين الدول المشاركة ومنطقة الخليج العربي، وفي تنشيط المبادلات التجارية بين دول المنطقة ودول جنوب شرق اسيا التي تربطها علاقات تاريخية مع المنطقة تعود لمئات السنين.

وقد افتتح الشيخ حشر مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي معرض النمور الاسيوية الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع، ويضم اكثر من ٧٠ شركة من الشركات العاملة في مختلف القطاعات التجارية والصناعية في كل من كوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا وهونج كونج.

وقال في تصريحات عقب تفقده المعرض ان دبي تستقطب العديد من المعارض التي تشارك فيها العديد من الدول الاسيوية وان هذا المعرض يشكل اضافة جديدة للمعارض السابقة بما يحويه من مجموعة واسعة من المنتجات، مشيرا الى وجود توجه نحو توسيع حجم المعرض في دوراته المقبلة. وان مثل هذه المعارض تعود بالفائدة على اقتصاديات المنطقة، حيث تساعد التجار المحليين على التعرف على اسواق تصديرية في منطقة شرق اسيا.

قوة الروابط التجارية

وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي ان انعقاد مؤتمر معرض النمور الاسيوية الاول ٩٩ يأتي ليعكس قوة الروابط التجارية والاقتصادية لدول منطقة الخليج العربي مع دول جنوب شرق اسيا والعلاقات العريقة المتجددة الممتدة بينهم، واعرب المطيوعي عن امله في ان يسفر المعرض عن علاقات تجارية واقتصادية جديدة تخدم اقتصاديات المنطقة ودول الشرق الاقصى. مشيرا الى ما حققته هذه الدول من معجزات اقتصادية تبوأت بسببها كل من سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وتايلاند وهونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان مكانة الريادة الاقتصادية بين الدول النامية.

وقال عاطف الطيب مدير عام «انتر جلف» المنظمة لمعرض النمور الاسوية ٩٩ ان المعرض في دورته الاولى وجد كل التشجيع والاقبال من الشركات الصناعية والتجارية في دول النمور الاسيوية برغم ما تمر به من ازمات اقتصادية، كما وجد الدعم من غرفة تجارة وصناعة دبي ومركز دبي التجاري العالمي ومدراء المراكز التجارية التابعين لدول النمور الاسيوية وغرف التجارة في الدول المشاركة، مشيرا الى اهمية معرض النمور الاسيوية كقاعدة انطلاق نشطة للتبادل التجاري والاستثماري بين دول منطقة الخليج والشرق الاوسط من جهة ودول جنوب شرق أسيا من جهة اخرى، وقد حظي المعرض باهتمام ودعم كبيرين من الهيئات الحكومية والتجارية المختلفة العاملة في الدول الاسيوية السبع بما في ذلك مراكزها وممثلياتها التجارية في دبي.

كما حظي باهتمام كبير من الشركات العاملة في مختلف الدول الاسيوية المشاركة في المعرض والتي تسعى الى اثبات قدرتها الحالية على تزويد اسواق منطقة الشرق الاوسط بشكل علم واسواق الخليج بشكل خاص باحتياجاتها.

ويوفر المعرض الذي استقطب اكثر من ٧٠ شركة من مختلف دول جنوب شرق اسيا فرصة مميزة لرجال الاعمال العاملين في المنطقة لعقد صفقات على مجموعة واسعة من المنتجات النوعية التي تتوفر باسعار مخفضة تزيد من قدرتها على منافسة المنتجات التي تستورد من دول اخرى.

وقد اكد سفراء الدول الاسيوية وملحقوها التجاريين في مؤتمر «اسيا والخليج ـ شراكة متنامية نحو القرن الحادي والعشرين» الذي عقد على هامش معرض النمور الاسيوية، على اهمية المعرض في تطوير وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين دول المنطقة ودول النمور الاسيوية التي حققت خلال السنوات الثلاثين الماضية طفرة تكنولوجية اهلتها للاستحواذ على شريحة كبيرة من التجارة الدولية، وعلى سبيل المثال استطاعت تايلاند ان تحتل المرتبة الثالثة عالميا في صناعة المعدات الالكترونية.

٤,١ مليار دولار القيمة الاجمالية للتجارة بين الامارات ودول النمور

ويقدر حجم التجارة غير النفطية بين دولة الامارات ودول النمور الاسيوية السبع عبر دبي بحوالي ٤,١ مليار دولار طبقا لاحصاءات العام ٩٧، تشكل ٢٧٪ من اجمالي تجارة دبي غير النفطية مع العالم الخارجي.

وتأتي الاقمشة ثم الآليات والمكائن فالاغذية في مقدمة الواردات الاسيوية الى الامارات.

وقد ارتفعت صادرات اندونيسيا الى الامارات من ٦٠١ مليون دولار في العام ١٩٩٤ الى مليار دولار في العام ١٩٩٧.

وقال عبدالله مراد نائب رئيس غرفة التجارة الوطنية الماليزية ان هناك تعاونا تجاريا وثيقا مع دولة الامارات، حيث تؤمن كل من الدولتين بمبدأ حرية التجارة وآلية السوق، مشيرا الى ان ماليزيا تأتي ضمن اكبر عشر دول مصدرة الى دولة الامارات. وقال ريموند ييب ممثل مجلس الترويج التجاري لهونج كونج ان هناك تشابها كبيرا مع دبي متمثلا في حرية التجارة وانخفاض الضرائب وموقع البلدين الأستراتيجي، مشيرا الى ان الاداء الاقتصادي شهد خلال العام الماضي فترة صعبة، وان الاقتصاد في هونج كونج بدأ يتعافى بعد دخول السوق الصينية الواسعة، معربا عن سعادته باعتزام دولة الامارات افتتاح قنصلية لها في هونج كونج. وقال مدير مركز سنغافورة التجاري في دبي: لقد حققت الدول الاسيوية نموا كبيرا في السنوات الماضية، الا ان الازمة التي شهدتها الاسواق في العام الماضي اثرت على هذا النمو، وقد بدأت الدول الاسيوية باصلاح الخلل الحاصل، مشيرا الى ان سنغافورة كانت اقل الدول تأثرا بالازمة نظرا لتوجهاتها الخاصة بالعمل على اسس التحرر الاقتصادي وحرية انتقال رؤوس الاموال.

وحدد المسؤول السنغافوري السعودية والامارات والكويت كأبرز الاسواق في المنطقة بالنسبة لمنتجات دولته.

«دليل الشركات الممتازة»

■ تم خلال المعرض توزيع دليل «الشركات الممتازة في دبي» الذي اعدته غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع «غير العالم للاعلان»، ويضم قائمة بمئة شركة اختيرت من بين ٤٠ الف شركة تعمل في دبي. وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي في كلمته الاستهلالية للدليل ان عدد الشركات المسجلة لدى الغرفة كانت قبل عقدين من الزمان ثلاثة آلاف شركة وبلغ هذا العدد قبل عشر سنوات ١١ الف شركة، اما اليوم فان وجود ٤٠ الف شركة يعني ان هناك شركة مقابل كل ٢٥ نسمة مما يعكس حقيقة سرعة النمو الحاصل في دبي. وقال ان هذا الاصدار ليس مجرد تعريف بهذه الشركات المئة الرائدة في دبي، ولكنه ايضا تقدير لكل الشركات الطموحة التي اسهمت بكفاءة وفاعلية عبر سنين طويلة في جعل دبي ودولة الامارات مركزا وثقلا للاقتصاد والتجارة في المنطقة.

تعتمد على الانترنت في الاتصالات
مؤسسة جديدة لإدارة العقارات في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اكد سلطان عبيد الكتبي صاحب ومدير مؤسسة «الرفيعة» العقارية ان ادارة العقارات تعتبر من اكثر المجالات التجارية المهمة في السوق العقارية بشكل عام مؤكدا ان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يعتبر من ضرورات المرحلة التي تتسم بالحداثة والتطور والمرونة.

وقال في لقاء مع «الاتحاد» خلال حفل افتتاح مؤسسة «الرفيعة» بالشارقة ان المؤسسة جاءت لتقديم خدمات جديدة لقطاع المتعاملين تتسم بالحداثة والتطور حيث تعتمد المؤسسة في ادارة شؤونها على استخدام انظمة الكمبيوتر المتطورة والخاصة بالعقارات والتي تم الحصول عليها من مكاتب عقارية لها خبرة في هذا القطاع.

وقال ان المؤسسة ستقوم بتوفير المعلومات للمتعاملين معها عبر شبكة الكمبيوتر ومن خلال الانترنيت بعد أن تنتهي من الاجراءات الادارية الاخرى على اعتبار ان التعامل مع العقار اصبح حاليا مهارة ادارية تتصف بالشفافية والوضوح نظرا للعدد الكبير من المكاتب العقارية التي لها خبرة في هذا الموضوع في امارة الشارقة.

وأكد ان ربط المؤسسة سيتم عربيا وخليجيا من اجل اعطاء المستثمر في امارة الشارقة خاصة والدولة عامة المعلومات المطلوبة ليس على مستوى السوق العقارية بالامارات وانما على مستوى دول الخليج، وسيتم في المرحلة الاولى التعامل مع مكاتب عقارية ذات خبرة في دولة الكويت وقطر.

واضاف ان المؤسسة ستقوم باصدار تقرير اسبوعي واخر شهري لاسعار الاراضي والايجارات وحركة التداول تتناول فيه الابعاد والمعلومات التي تعطي المستثمر فكرة عن السوق وتوضح له بعض المؤشرات بهدف اتخاذ القرار السليم عند البيع والشراء. مؤكدا ان صدق المعلومة اصبح اليوم الاساس في التعامل مع الاخرين ولذلك سيتم توخي الدقة لاعطاء اية معلومات.

وتركز المؤسسة نشاطها في امارات الشارقة ودبي وعجمان بحيث تستطيع التعامل مع جميع المستثمرين والراغبين بالشراء والبيع والتاجير من هذه الامارات، اضافة الى ارتباطها مع مستثمرين من دول الخليج العربي وخاصة الكويت وقطر، ولديها قسم خاص لادارة العقارات بحيث يقوم بالاشراف والمتابعة وكل مايتعلق بالادارة للابنية مشيرا الى ان المؤسسة تدير حاليا عددا من العقارات بالشارقة تعود ملكيتها لمستثمرين من الكويت وقطر، وتمتلك الخبرات الكافية في هذا المجال.

لجنة التوطين بقطاع التأمين تجتمع اليوم في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تناقش لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة خلال اجتماعها اليوم بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة العديد من المواضيع المهمة على صعيد ايجاد آليات لرفع نسبة التوطين بقطاع التأمين والتي وصلت الى ٤,٤٪ العام الماضي.

وقال حميد القطامي مدير المعهد عضو اللجنة ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن استعراض تقرير عن نتائج الاجتماع التنسيقي للمسؤولين بوزارة الاقتصاد والتجارة مع المواطنين العاملين بشركات التأمين ومناقشة المذكرة الخاصة بمتابعة سداد شركات التأمين لمساهمتها لمقابلة تكاليف تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال التأمين والنظر في استحداث شعبة ادارية مرتبطة بلجنة التوطين، ومناقشة المذكرة الخاصة بشأن المتقدمين للالتحاق بدورة تدريبية في مجال التأمين مع المواطنين والمواطنات والبرامج التدريبية المقترحة خاصة للملتحقين الجدد من المواطنين في شركات التأمين والخطة التنفيذية للعملية التدريبية.

ومن المتوقع ان يتم بحث امكانية اصدار قرار بالزام شركات التأمين بنسبة معينة للتوطين حيث كانت وزارة الاقتصاد قد قررت نسبة ١٥٪ للتوطين في شركات التأمين غير ان الشركات لم تلتزم بهذه النسبة.

٣,٧ مليار درهم مبيعاتها السنوية
مشاركة عالمية واسعة في معرض دبي الدولي للمجوهرات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ قدرت مصادر اقتصادية قيمة مبيعات المجوهرات الماسية في منطقة الشرق الاوسط بحوالي ٣,٧ مليار درهم سنويا، ورغم ان مبيعات الماس في اسواق المنطقة تسجل معدلات نمو بطيئة، الا انها ثابتة ومستقرة نظرا لارتفاع القدرات الشرائية لدى الافراد وولعهم بالمجوهرات والحلي الذهبية. ومن المتوقع ان يلعب معرض دبي الدولي للمجوهرات دورا رئيسيا في تنشيط وتطوير مبيعات المجوهرات الماسية في اسواق المنطقة.

وقال نجم الدين ستك مدير علم «بيروها للتجارة العامة» التي تعمل في دبي: شهدت مبيعات المجوهرات الماسية المصقولة نموا كبيرا على مدى السنوات الماضية، ويوفر معرض دبي الدولي للمجوهرات فرصة كبرى لعقد الصفقات وتنمية الاعمال، ويعتبر المعرض افضل موقع لعرض المجوهرات الماسية وغيرها من المجوهرات في منطقة الشرق الاوسط.

وقد استقطب المعرض بالاضافة لتجار الذهب مجموعة من كبرى الشركات والتجار ومصنعي المجوهرات الماسية والاحجار الكريمة من مختلف دول العالم، حيث يوفر فرصة مثالية للمشترين والتجار للالتقاء تحت سقف واحد. وضمت قائمة عارضي المجوهرات الماسية كلا من «مجوهرات خليل الصايغ» و«الرضوان لتجارة الماس والمجوهرات» من دولة الامارات، و«الفريد شميزينج» و«فيرس تشويس دايموند» من المانيا، و«مجوهرات دياتور» من المملكة المتحدة. و«فيلفو ماريا يكافيا» و«ريكالدون» و«بلول بيوفان جنيولي» من ايطاليا، و«جي. اي. ان. تاي المحدودة» من تايلاند، و«كيه. انهورن بي. في. بي. ايه» ومؤسسة «جيمس الدولية» من الولايات المتحدة الاميركية.

وتتصدر كل من تايلاند وهونج كونج والهند وايطاليا وسويسرا قائمة مصدري المجوهرات الماسية المشغولة لمنطقة الشرق الاوسط، ولا تعتمد اسواق المنطقة فقط على الواردات لتلبية احتياجاتها من المجوهرات المشغولة، اذ تصنع هذه المشغولات في كل من السعودية ومصر وسورية وايران وتركيا.

وقد اتخذت دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة امارة دبي خطوة كبيرة في هذا الاتجاه بعد دعوة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الى انشاء مركز يجمع الشركات العاملة في صناعة الذهب والمجوهرات بتكلفة اجمالية تصل الى ١٠٠ مليون درهم، ويضم المركز الذي ستشرف على انشائه شركة اعمار العقارية ٧٥ مصنعا للذهب والمجوهرات الماسية.

وسيشهد المعرض عروضا لمجموعة واسعة من المجوهرات تجمع بين التصاميم التقليدية والحديثة التي ستعرضها كبرى الشركات الدولية العاملة في هذا المجال. وستتضمن لائحة المعروضات الاحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة والذهب والبلاتين والفضة واللؤلؤ والمجوهرات القديمة «الانتيكا» واطقم المجوهرات والمجوهرات الثمينة وشبه الثمينة.

وقال دي. في. باتي مدير مجلس الذهب العالمي في دول الخليج: يأتي دعم مجلس الذهب العالمي لمعرض دبي الدولي للمجوهرات انطلاقا من ايماننا باهمية هذا المعرض في منطقة الخليج، خاصة واننا نعمل على ترويج دبي بوصفها مدينة الذهب. وقد نجح هذا المفهوم في الترويج لدبي التي لم تعد تعرف بانها مدينة الذهب فحسب بل اصبحت رمزا وشعارا للتميز. ويؤكد معرض دبي الدولي للمجوهرات على تميز دبي في عالم الذهب والمجوهرات.

ندوة حول توصيل الغاز للمباني في الشارقة

■ الشارقة ـ وام: تنظم هيئة كهرباء ومياه الشارقة بالتنسيق والتعاون مع بلدية الشارقة ندوة حول المتطلبات المستقبلية لتوصيل الغاز الطبيعي للمباني بالشارقة. وذلك استعدادا لبدء توصيل تمديدات الغاز للمباني التجارية والسكنية والصناعية.

ويشارك في الندوة التي ستقام يوم السبت المقبل بالمركز الثقافي بالشارقة عدد من الاستشاريين والمهندسين المتخصصين في تصميم وتنفيذ المباني الجديدة في امارة الشارقة.

وتتناول الندوة نبذة تعريفية عن المشروع والمراحل التي تم انجازها ويقدمها المتخصصون بالهيئة وتصميم شبكة الغاز في المباني المتعددة الطوابق.

والجدير بالذكر ان مشروع تزويد مدينة الشارقة بتمديدات الغاز الطبيعي والذي بدأت الهيئة بتنفيذه يحقق نقلة نوعية كبيرة ويساهم في الحد من أعباء وتكاليف المعيشة والانتاج.

ومن المقرر أن يتم توصيل تمديدات الغاز الطبيعي لأول بناية بمدينة الشارقة في شهر مارس المقبل.


خلال الدورة التدريبية لجمارك دبي

دورة تدريبية اعلامية في جمارك دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ نظم مركز التدريب الجمركي في جمارك دبي دورة تدريبية اعلامية بعنوان «اعداد وادارة المؤتمرات الصحافية» حاضرت فيها الدكتورة نعمات أحمد عثمان استاذة الصحافة في كلية الآداب في جامعة الاسكندرية.

وتأتي الدورة التي شارك فيها موظفو قسم الاعلام والنشر بادارة العلاقات العامة في جمارك دبي في اطار برنامج الجمارك لتطوير مهارات الموظفين ورفع مستويات الكفاءة وزيادة الانتاجية.

وقال احمد خلف خادم مدير مركز التدريب الجمركي بان الدورة التدريبية التي ينظمها مركز التدريب تأتي بناء على تعليمات سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي الرامية الى وضع برنامج تدريبي متكامل لمختلف الادارات والاقسام في الجمارك بالتعاون مع افضل المعاهد والمراكز التدريبية المتخصصة في دولة الامارات والدول العربية والاجنبية من اجل رفع مستوى الكفاءة الادارية والانتاجية للموظفين لتقديم افضل الخدمات للمتعاملين مع الدائرة.

وقد اشتملت الدورة على مواضيع عدة ابرزها تعريف الاتصال وتصنيفه وتعريف المؤتمر الصحافي ووظائفه ومتى يعقد المؤتمر الصحافي وسلبيات المؤتمرات وانواعها وتصنيفها وفكرة عقدها، كما اشتملت على تدريب عملي على كيفية اعداد المؤتمر من بداية التحضير له وحتى نهايته.

واعرب المشاركون في الدورة عن استفادتهم من محتويات البرنامج التي تلقوها في الدورة من حيث المضمون والفائدة، واكدوا انها ستساهم بشكل مثمر في طريقة عملهم وسيعتمدونها طريقة حديثة في تنظيم المؤتمرات الصحافية.

خلال استقبال البعثة التجارية الالمانية (تصوير: محمد حنيفة)

٢٠٪ زيادة التبادل التجاري بين الامارات والمانيا
غرفة دبي ترحب بزيارة وزير التجارة الالماني

■ دبي – محمد الصدفي:

■ ارتفعت قيمة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي والمانيا بنسبة ٢٠٪ خلال الخمس سنوات الاخيرة وكانت ٣٤١٢ مليون درهم العام ٩٤ وبلغت ٤٠٧١ مليون درهم العام ١٩٩٧، منها ٣٧٥٨ مليون درهم للاستيراد و١٥٦ مليون درهم للتصدير و١٥٦ مليون درهم لاعادة التصدير من دبي الى المانيا. واعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن الترحيب بالزيارة التي يعتزم الدكتور «دورينج» وزير التجارة لولاية بادن فورتمبورغ القيام بها لدبي في اكتوبر المقبل في مسعى لتنمية العلاقات الاقتصادية لهذه الولاية مع المنطقة من خلال دبي.

وكان مدير عام غرفة دبي قد استقبال امس جابرييل هانيش المسؤولة عن التسويق وانجليكا موزيش من جمعية التعاون الاقتصادي في ولاية بادن حيث تناول البحث الامور المتصلة بزيارة وزير التجارة الالماني.

وقال المطيوعي ان الامارات تنظر بالتقدير الى الجهود التي تبذلها المانيا لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الامارات العربية المتحدة، واشار في هذا المجال الى تأسيس اربعة اجهزة في دبي لهذه الغاية تضم القنصلية العامة ومكتب المعلومات التجارية والمركز التجاري ومجلس العمل الالماني وقال ان من مظاهر التقدم في العلاقات الاقتصادية تزايد السياحة من المانيا الى الامارات واعرب عن الامل في ان تؤدي زيارة الوزير الالماني الى فتح آفاق جديدة للتعاون ما بين المانيا والامارات.

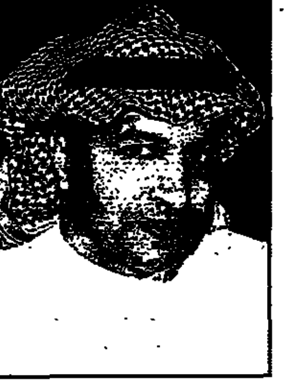
يضم ممثلين لعشر شركات سياحية
وفد بريطاني يبحث التبادل السياحي مع الامارات

■ دبي – أسلام شفيق:

■ وصل الى دبي امس وفد سياحي يضم ممثلي عشر شركات سياحية ووكلاء سفر بريطانيين في جولة تستمر ثلاثة ايام يزورون خلالها دبي وابوظبي ويلتقون بممثلي شركات السياحة ووكلاء السفر ومنظمي الرحلات السياحية في الامارات.

ويناقش اعضاء الوفد خلال زيارتهم للامارات سبل دعم التعاون المشترك في مجالات التبادل السياحي وتقديم عروض وبرامج سياحية وخدمات للمسافرين من الامارات الى بريطانيا خلال موسم الصيف المقبل وذلك ضمن انشطة المكتب الاقليمي لهيئة السياحة البريطانية في دبي.

ويقوم الوفد الذي يرافقه عدد من مسؤولي هيئة السياحة البريطانية والخطوط القطرية بجولة سياحية للاطلاع على عوامل الجذب السياحية في الامارات والبنية التحتية والتجهيزات التي تقدمها للزوار في دبي وابوظبي.





محمد المنصور

وقال محمد المنصور مدير التسويق الاقليمي للهيئة في دبي ان الوفد يقدم لاسواق السياحة في الامارات منتجات وخدمات سياحية جديدة تتضمن سياحة تعليم اللغة الانجليزية وبرامج للحسومات والعروض الخاصة لوكلاء السفر ومنظمي الرحلات والبرامج السياحية ووكلاء الخدمات الارضية والفنادق البريطانية وذلك في اطار الحملة الترويجية لصيف ٩٩ التي تبدأ سنويا من فبراير حتى تتاح الفرصة امام السائحين لتحديد احتياجاتهم.

وأكد المنصور ان هيئة السياحة البريطانية ستكون احد كبار المشاركين في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩» الذي يقام في دبي الشهر المقبل مشيرا الى ان الهيئة تخطط لتحقيق نسبة نمو في اعداد السائحين الاماراتيين الى بريطانيا لتصل الى ٩٥ ألف سائح في العام ٩٩ مقابل ٩٢ الفا زاروا بريطانيا في العام ٩٨، واضاف ان عدد زوار بريطانيا من الشرق الاوسط ارتفع من ٤٤٢ ألف زائر انفقوا ٦٢٩ مليون جنيه استرليني في العام ٩٧ الى ٤٥٥ ألف سائح في العام ٩٨ ومن المتوقع ان يصل العدد الى ٤٦٥ ألف سائح في العام ٩٩ وقال ان بريطانيا تتوقع ٣٠ مليون سائح ينفقون ١٤,٥ مليار جنيه استرليني في العام ٢٠٠٠.

عمومية «دبي الاسلامي» اليوم

■ دبي – «الاتحاد»:

■ تعقد في الخامسة من مساء اليوم في غرفة تجارة وصناعة دبي الجمعية العمومية العادية لمساهمي بنك دبي الاسلامي التي تناقش تقرير اللجنة التنفيذية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي، وتقرير هيئة الرقابة الشرعية عن اعمال البنك خلال العام الماضي.

ويشمل جدول الاعمال اقرار الموازنة العمومية وحساب الارباح والخسائر وابراء ذمة اعضاء اللجنة التنفيذية ومراقبي الحسابات وتعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية وانتخاب مجلس الادارة الجديد للبنك.

رئيس تنفيذي جديد لبنك «ستاندرد تشارترد» في الامارات

■ دبي – «الاتحاد»:



اليكس ثورسبي

■ عين بنك «ستاندرد تشارترد» اليكس ثورسبي رئيسا تنفيذيا ومديرا عاما في الامارات ورئيسا للعمليات التجارية الاقليمية للبنك في الشرق الاوسط وجنوب آسيا. وكان ثورسبي قد عمل لمدة ١٨ شهرا في منصب مدير اول في بنك «ستاندرد تشارترد» في لندن، كما كان مسؤولا عن العمليات التجارية الاقليمية في افريقيا، ويقول ثورسبي انني سعيد لانضمامي لفريق العاملين في البنك في الشرق الاوسط وجنوب آسيا كمدير للبنك في الامارات. وقال جون فليمريديس مدير عام البنك في الشرق الاوسط وجنوب آسيا، ان حماس اليكس والتزامه اضافة الى خبرته المصرفية الكبيرة سيمكن من المساهمة في تطوير اعمال البنك في المنطقة.



خلال المؤتمر صحفي

٨٠ مليون درهم تكلفة متجر «دبنهامز» في دبي

■ دبي – «الاتحاد»:

تبدأ سلسلة متاجر «دبنهامز» البريطانية نشاطها في الدولة مساء اليوم من خلال افتتاح فرعها الجديد في مركز ديرة سيتي سنتر والذي تكلف ٨٠ مليون درهم.

ويعد «دبنهامز دبي» ثالث مركز لهذه المجموعة في المنطقة ويقام على مساحة ٦٠ ألف قدم مربع تشمل الازياء والاثاث المنزلي ومستحضرات التجميل.

وقال محمد عبدالعزيز الشايع الرئيس التنفيذي لمجموعة الشايع صاحبة امتياز «دبنهامز» في الشرق الاوسط ان دبي اصبحت عاصمة التسوق في الشرق الاوسط وهو ما دفعنا لافتتاح متجر «دبنهامز» في سيتي سنتر اكبر مراكز التسوق في دبي.

تدشين باكورة انتاج اطول سلسلة في العالم

تعرض ضمن فعاليات مهرجان التسوق ٩٩
بدء انتاج «اطول سلسلة ذهبية في العالم»

■ دبي – «الاتحاد»:

■ تسلمت «سيرويا» اول ٥٠ كيلوجراما من الذهب للبدء في تصنيع اطول سلسلة ذهبية في العالم بطول كيلومتر واحد يتم عرضها على خور دبي خلال الايام الخمسة الاولى من بداية مهرجان دبي للتسوق ٩٩. وقد بدأ حوالي ٣٠٠ متجر ذهب ومجوهرات في دبي تسلم طلبات حجز قطع سلسلة دبي الذهبية التاريخية، الأطول في العالم، وسط اقبال شديد ومتزايد على الحجز. وقال ديباك سورد، عضو اللجنة الادارية لمجموعة الذهب والمجوهرات في دبي، ان اعضاء الجمعية تلقوا استفسارات من سائر امارات الدولة ومن خارج الدولة. واضاف انه نظرا لان الذين يحجزون قطعا من السلسلة الذهبية سيحصلون على كوبونات سحب على جائزة الكيلو ذهب اليومية خلال مهرجان دبي للتسوق. فلابد من قيامهم بالحجز في دبي. وقال انه يتوجب سداد ٥٠٪ من قيمة القطعة او القطع المحجوزة عند الحجز، عن ان يتم سداد بقية القيمة لدى الاستلام، وقد تسلمت شركة «مجوهرات سيرويا» اول ٥٠ كيلوجراما من الذهب اللازم لتصنيع السلسلة بالفعل وبدأت في الانتاج وعرضت نموذجا من الانتاج على مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي. التي وافقت لجنتها الادارية عليه واعتمدته. وتم تصنيع المئات من القطع التجريبية لعرضها في المتاجر لكي يشاهدها العملاء الا ان تلك القطع ليست للبيع كما ان اقفالها غير مختومة بعيار «اطول سلسلة في العالم». ويمكن حجز القطع من اي من المتاجر الاعضاء في مجموعة دبي للذهب والمجوهرات في دبي. وتتوفر القطع على شكل اساور بطول ١٩ سم وسعر ٣٤٢ درهما وسلاسل تذكارية بطول ٣٠ سم وسعر ٥٤٠ درهما وسلاسل نسائية بطول ٦٠ سم وسعر ١٠٨٠ درهما وسلاسل رجالية بطول ٧٠ سم وسعر ١٢٦٠ درهما، وتقدم اطول سلسلة ذهب في العالم «انجلو جولد» كبرى شركات تعدين الذهب في العالم وتنظم الحدث مجموعة دبي للذهب والمجوهرات. بالتنسيق مع مجلس الذهب العالمي.

٢٣ طنا و١٤٥ كيلو جراما واردات دبي من الذهب في يناير الماضي

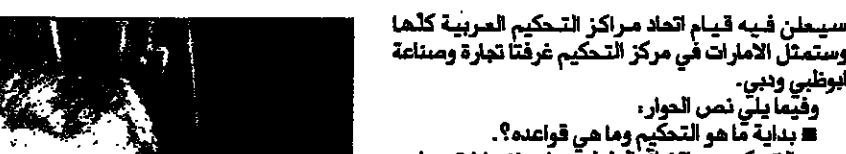
■ دبي – «الاتحاد»:

■ بلغت واردات دبي من الذهب خلال يناير الماضي ٢٣ طنا و١٤٥ كيلو جراما مقابل ٤٣ طنا و٣٣٢ كيلو جراما لواردات الفضة. وذكرت احصائيات جمارك دبي ان سويسرا تصدرت قائمة الدول المصدرة للذهب الى الامارة وبلغت حصتها ١٢ طنا و١٢ كيلو جراما تليها جنوب افريقيا ثلاثة اطنان و٥٣٢ كيلو جراما ثم روسيا طنين و٣٢٥ كيلو جراما والمملكة المتحدة طنا واحدا و٩٠٠ كيلو جراما. وتضمنت قائمة الدول المصدرة للذهب الى دبي ٢٢ دولة بينها كوريا الجنوبية وسنغافورة واستراليا ودول الخليج وزيمبابوي وكينيا واليمن وتنزانيا والولايات المتحدة وايران والمانيا وهولندا ونيجيريا واثيوبيا. وبلغت حصة الهند من واردات دبي من الفضة ٤٢ طنا و٢٩٨ كيلو جراما من اجمالي ٤٣ طنا و٣٣٢ كيلو جراما هي واردات دبي في يناير الماضي.

برنامج تدريبي حول «أسواق الأسهم»

■ الشارقة – «الاتحاد»:

■ نفذ معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية برنامجا تدريبيا حول اسواق الاسهم شارك فيه ١٩ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١١ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة، واستمر البرنامج ثلاثة ايام، وهدف البرنامج الى تسليط الضوء على البورصات العالمية ودورها الرئيسي في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني والدولي من خلال توفير الادوات اللازمة لتجميع الموارد لدى بعض القطاعات الاقتصادية. وتركز البرنامج على تزويد المشاركين بالتقارير المالية للمؤسسات بمفهوم ولطار تحليلي واضح لسوق الاسهم وسلوكياتها ومنتجاتها وطرق تقييمها. ومن ابرز المواضيع التي اشتمل عليها انواع الاسهم وسوق الاسهم وسلوكيات أسعارها ومؤثرات الأسهم وغيرها.

رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي بباريس في حديث الى «الاتحاد»

قانون الامارات يراعي كل عناصر التحكيم الحديثة
الدولة ستنضم لمعاهدة نيويورك لتنفيذ الاحكام التحكيمية الدولية

■ حوار: منى بوسمرة

■ اصبح التحكيم الدولي قضاء التجارة الدولية والتوظيف الدولي، ولم يعد مقبولا في العلاقات التجارية والتوظيف الدولي ان يذهب احد الطرفين الى القضاء واصبحت القاعدة هي التحكيم والاستثناء هو القضاء اما في التجارة الداخلية مازال التحكيم في بداية الطريق ويسير بخطوات ثابتة ليصبح قانون وقضاء المستقبل.

هذا ما يؤكده الدكتور عبدالحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في باريس وامين سر الهيئة العربية الاوروبية للتحكيم التجاري الدولي، وان قانون الامارات عصري ويراعي كل احكام التحكيم العصرية ويسير وفقا لثلاث قواعد: المساواة بين الطرفين، والوجاهية ، وحق الدفاع.

واشار الاحدب الى ان قانون الامارات هو القانون الوحيد في العالم الذي الزم الشاهد على اليمين وذلك من اجل ضمان اجراءات التحكيم، واضاف ان التجارة سواء الداخلية او الدولية لم تعد قادرة على انتظار نطق القضاء في حسم الخلافات التي تستمر تقريبا ١٥ الى ٢٠ سنة فالحق الذي يعطى بعد ٢٠ سنة يكون حقا ميتا!

وحول وضع التحكيم قال الاحدب: يجب ان تأخذ الاوساط الحقوقية في عالمنا العربي بعين الاعتبار التناقض الحالي بين التحكيم والقضاء وان يهتموا بتبديد سوء التفاهم المصطنع والتحكيم ليس بعيدا عن القضاء لانه يحتاج لاعطائه الصيغة التنفيذية.

وأكد ان الامارات في طريقها الى الانضمام الى معاهدة نيويورك لتنفيذ الاحكام التحكيمية الدولية والتي تضم ١٧٥ دولة تعترف بالاتفاقية وبالحكم التحكيمي كحكم ولا يحتاج الى حيازته صيغة التركيز في بلد المنشأ من القضاء.

وحول تفضيل الاجانب للتحكيم العربي قال: ان حضارتنا وثقافتنا قائمة على الاسلام، والقرآن الكريم اجاز واباح التحكيم كما ان التحكيم مغروس في نفسية وثقافة الفكر العربي بالاضافة الى ان الدول العربية هي اكثر دول العالم التي سيلعب التحكيم فيها دورا متقدما.

واضاف بان رجل القانون يجب ان يكون لديه وعي وادراك بالاضافة الى اهمية الندوات التحكيمية واللقاءات القانونية المركزة على التحكيم حتى نسبق التطور الهائل الذي يحدث في العالم، في حقول التحكيم.

وعن اهم ما يميز التحكيم حاليا قال ان التحكيم هو قانون وقضاء المستقبل ومؤشرات ذلك واضحة في كل الدول العربية التي غيرت قوانينها في الـ ١٥ سنة الاخيرة بالاضافة الى ان التحكيم اصبح يتميز بالسرعة، وذكر ان شركات التأمين تصر على التحكيم دوليا، وكل عقود الاستثمار الدولية مؤمنة من قبل شركات التأمين وذلك ضمانا لمواجهة اي مخاطر.

وأكد ان خسائر الوطن العربي غير معروفة لانها تحتاج الى حسابات واحصائيات دقيقة، واوضح بان الشركات الاجنبية تفضل المحكمين العرب ثقة فيهم وفي انها تحصل على حقوقهم كما لو كان المحكم ينتمي اليهم، واعرب الاحدب عن أمله في ان ينسق العرب فيما بينهم لانه اذا وزعت المراكز التحكيمية العربية الاعمال فيما بينها فسيكملون بعضهم بعضا.

واشار الى انه سيعقد مؤتمر في ١٧ مايو في بيروت سيعلن فيه قيام اتحاد مراكز التحكيم العربية كلها وستمثل الامارات في مركز التحكيم غرفتا تجارة وصناعة ابوظبي ودبي.

وفيما يلي نص الحوار:

■ بداية ما هو التحكيم وما هي قواعده؟.

– التحكيم هو اتفاق الطرفين على نزع اختصاص المحاكم القضائية واحالة اي نزاع الى مؤسسة التحكيم بآليتها ومن اهم قواعد التحكيم ان كل طرف يعين قاضيا او محكما ولا يفرض القاضي على الاطراف، والتحكيم ينطلق من اساس تعاقدي وينتهي بطبيعة قضائية باعتبار انه ينتهي بصدور حكم تحكيمي ويسير وفقا لاجراءات قضائية مراعيا ثلاث قواعد هي المساواة بين الطرفين والوجاهية وحق الدفاع، واذا اخل بهذه القواعد يتعرض الحكم التحكيمي الى الابطال وبعد ذلك يصدر المحكمون حكمهم ويكون هذا الحكم نهائيا مبرما.

كما ان الحكم التحكيمي يجب ان يراعي قاعدة الوجاهية بالاضافة الى قاعدة حق الدفاع التي تتيح لكل طرف حق الدفاع عن وجهة نظره.

ومن الامثلة على ذلك انه عند الارتباط بعقد انشاء فندق الى جانب مصنع سيارات فاذا كانت المهمة التحكيمية محصورة في موضوع انشاء الفندق ولا يجب ان تتعداها وان كان تربطنا علاقات تعاقدية في ميدان اخر ويراقب القضاء التزام المحكم والحكم بالمهمة التحكيمية والنظام العام في الدرجة الاولى واذا لم يخالف هذه القواعد والاوامر يصبح الحكم التحكيمي نافذا.

وعلى الصعيد الدولي ظهرت اتفاقية نيويورك لتنفيذ الاحكام التحكيمية الدولية وانضمت اليها اكثر من ١٧٥ دولة والامارات في طريقها الى الانضمام اليها، وهذه المعاهدة تعترف بالحكم التحكيمي.

■ ما هي ابرز هموم التحكيم في العالم العربي؟.

– التحكيم ينمو واصبح متطورا جدا في اوروبا واميركا وهو في بداية تطوره في الدول العربية ونلاحظ انه في العقود التجارية العربية الدولية التي يكون طرفها الثاني غير عربي وحين يكون القانون العربي مطبقا لا يعين رجل قانون عربي بل يعين رجل قانون لا يعرف شيئا عن القانون المطبق ويجب ان ينشط رجال القانون من اجل اصلاح هذا العيب.

■ ما هو حجم المشكلة عربيا وخليجيا وفي الامارات؟.

– دولة الامارات وضعت قانونا عصريا جدا منذ اربع سنوات وهو يراعي كل احكام التحكيم العصرية، فهو يعترف بشرط تحكيمي واصبحت القاعدة اتفاقا مسبقا وشرطا من شروط العقد في حالة حصول اي خلاف يحال الى التحكيم وبذلك انتقل اتفاق العقد من بعد الى قبل واصبحت هذه قاعدة قانون الامارات وقد اقر كل القواعد من حق الدفاع ومبدأ الوجاهية ويتميز قانون تحكيم الامارات بانه القانون الوحيد في العالم الذي الزم الشاهد بحلف اليمين ضمانا للاجراءات الى جانب القانون القطري، وقد بدأ التحكيم يأخذ مكانة اكبر في الخليج واصدرت السعودية واليمن قوانين خاصة بها اما البحرين فتبنت القانون النموذجي (اليونيسترا) كما هو وهي لجنة القانون التجاري الدولي في الامم المتحدة وكل دول العالم ممثلة فيها.

■ ما هي العوامل التي تساعد على نجاح عملية التحكيم؟.




الدكتور عبدالحميد الاحدب

■ اعلان قيام اتحاد مراكز التحكيم التجاري العربي في ١٧ مايو المقبل

■ الدول العربية اكثر دول العالم التي سيلعب التحكيم فيها دورا متقدما

– اعتقد ان التحكيم مطلب ضروري لامرين الاول ان التجارة لم تعد تقبل او قادرة على انتظار نطق القضاء في حسم الخلافات ولا التوظيف (التجارة الداخلية او الدولية) وذلك بعد ١٥ الى ٢٠ سنة بداية او استئنافا ونقضا لان الحق الذي يعطى بعد ٢٠ سنة يكون حقا ميتا وكل تاجر لديه عقد غير قادر على الانتظار.

ويتميز التحكيم بالسرعة فبعد ثلاثة او اربعة اشهر ينتهي الحكم.

■ هل عملية التحكيم تغني عن القضاء واللجوء الى المحاكم؟.

– التحكيم يواجه مشكلة كبيرة في عداء القضاء له في بعض الاحيان خاصة في دول العالم الثالث فعلى سبيل المثال صدر قانون التحكيم المصري منذ اربع سنوات وهو قانون عصري للغاية والمحاكم الادارية المصرية اعتبرت ان هذا القانون غير مطبق على العقد الاداري الذي هو عقد المقاولات والمشرع المصري تدخل واضاف مادة تقول العقود الادارية ينطبق عليها هذا القانون وما عاد بامكان القضاء فعل غير ذلك. ويجب ان تأخذ الاوساط الحقوقية في عالمنا العربي بعين الاعتبار التناقض الحالي بين التحكيم والقضاء مهتم بازالة سوء التفاهم المصطنع والتحكيم ليس بعيدا عن القضاء باعتبار انه يحتاج لاعطائه الصيغة التنفيذية واذا مر امام القضاء وطلب طعنا بالحكم التحكيمي سيراقب مرة ثانية التحكيم قبل اعطائه الصيغة التنفيذية.

■ في ظل وجود عمالة وشركات اجنبية هل يمكن الاعتماد على عمليات التحكيم في حل مشكلات المقاولات؟.

– عقود المقاولات وعقد «الفيديك» المادة ٦٧ منه تتضمن تحكيما واجراءات مفصلة للتحكيم من الصعب جدا ان يكون عقد مقاولات دولي بدون تحكيم، ونحن نلمس في الهيئة العربية للتحكيم ان الشركات الاجنبية اصبحت راغبة بان يعطى الاحكام رجال قانون عرب فمثلا مشروع اميركي ينفذ في الامارات يطبق قانون الامارات. وفي هذه الحالة هم يثقون بان رجال القانون في الامارات يعطوهم حقهم كما لو كان محكم اميركي يعطيهم حقهم فبذلك يفضلون المحكمين العرب. وحاليا توجد حركة نشطة لاعداد محكمين من بين رجال القانون لانه ليس كل رجل قانون مهيأ للتحكيم بل يحتاج لدورات وتدريب.

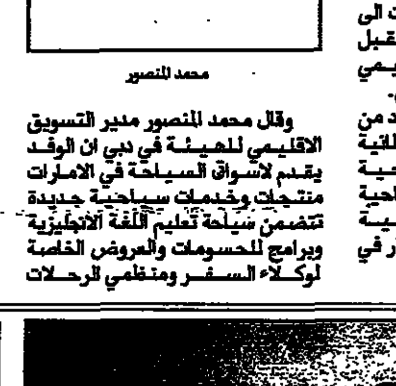
■ ما هو السند القانوني الذي تعمد عليه عمليات التحكيم؟ وهل تقر التشريعات والقوانين المحلية التحكيم كحل لخلافات المقاولات؟.

– اولا العقد الذي ينزع اختصاص المحاكم ويحيل اي نزاع الى التحكيم هو السند الاساسي ومن هنا يعود الى قانون التحكيم في البلد الذي يجري فيه التحكيم.

■ هل تعتقد ان الطبيعة العربية والاخلاق العربية تساعد على نجاح عمليات التحكيم؟.

– اعتقد أن الدول العربية هي اكثر بلدان العالم استعدادا لتقبل التحكيم فقد وردت نصوص في القرآن الكريم تقبل اللجوء الى التحكيم كما ان حضارتنا وثقافتنا قائمة على الاسلام وديننا اجاز واباح التحكيم اي ان التحكيم شرع في بلادنا بالاضافة الى ان التحكيم مغروس في الفكر العربي ونحن اكثر دول العالم التي سيلعب فيها التحكيم دورا متقدما جدا ولكن المهم ان تكثر الندوات التحكيمية واللقاءات القانونية حتى نلحق التطور الهائل الذي يحدث في العالم في حقول التحكيم.

واخيرا ادعو العرب الى التنسيق فيما بينهم وسيعقد مؤتمر التحكيم العربي في بيروت في ١٧ مايو المقبل وسيعلن خلال هذا المؤتمر ولادة اتحاد مراكز التحكيم العربية.



خلال السحب على تذاكر الفوز لحملة الخطوط البريطانية

ستة فائزين في حملة «البريطانية» للسفر «بالكونكورد»

■ دبي – «الاتحاد»:

■ فاز ستة اشخاص من ابوظبي ودبي والدوحة في السحب الاول في الحملة الترويجية للخطوط الجوية البريطانية وتبلغ جوائزها ٦٣٢ ألف دولار تحت شعار «رحلة الاحلام على طائرة الاحلام». ويسافر الفائزون على متن الكونكورد من دول الخليج الى لندن والى نيويورك في الدرجة الاولى والاقامة ليلتان مجانا باحد فنادق الدرجة الاولى. وتضم قائمة الفائزين هـ. م. سلطان. وايه بارنيغالد وجوناثان شارب، وابراهيم البرازي وسيمون توميسون وتزيه حجازي.

وتستمر الحملة حتى ٣١ مارس للمسافرين من اعضاء نادي المسافر المتميز ببعض دول الشرق الاوسط وقد خصصت الشركة ٨٠ تذكرة لتلك الحملة، لاعضاء النادي والمسافرين في الدرجات الاخرى.



حاملة الطائرات البريطانية «انفسيبل» تزور ميناء راشد غدا

■ دبي – «الاتحاد»:

■ تزور حاملة الطائرات البريطانية «اتش. ام. اس انفسيبل» ميناء راشد في دبي غدا، ويعقد قائدها مؤتمرا صحافيا حول اهداف وجود الحاملة في الخليج العربي، ويتحدث قائد الحاملة والذي يتولى منصب نائب قائد القوات البريطانية في الخليج عن المهام التي تقوم بها الحاملة في اطار تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومراقبة الاوضاع بالمنطقة. ويستضيف طاقم الحاملة يوم السبت المقبل حفلة القراصنة «بايرتس بارتي» بحضور اطفال مركز النور للمعاقين في دبي.

«فيسكو» الروسية للنقل البحري تبحث توسيع نشاطها في الخليج

■ دبي – «الاتحاد»:

■ تبحث شركة الشحن البحري للشرق الاقصى «فيسكو» الروسية توسيع نشاطها في منطقة الخليج، وزيادة حجم اعمالها حول العالم عبر المنطقة. ويزور دبي حاليا الكابتن فيكتور ميسكوف رئيس الشركة لبحث خطط العمل المستقبلية بالمنطقة مع وكيلها وشريكها شرف للملاحة.

وقام ميسكوف امس بزيارة لسلطة موانىء دبي واستقبله جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام للاطلاع على التسهيلات التي تقدمها موانىء دبي، وامكانية توظيف تلك التسهيلات والاستفادة منها في تطوير اعمال الشركة.

وتعتبر «فيسكو» ثاني اكبر شركات النقل الروسية بعد «ايروفلوت» للنقل الجوي، كما انها تدير خدمات النقل البحري بين روسيا وكوريا واستراليا ونيوزلندا، اضافة الى خدمات اخرى عبر المحيط الاطلسي وصولا الى الساحل الغربي للولايات المتحدة الاميركية واستراليا.

ارتفاع الموجودات الى ٢ ,١٨ مليار

ارباح بنك المشرق تتجاوز نصف مليار درهم

اقتراح توزيعات نقدية بنسبة ٣٠٪ واسهم منحة ٢٠٪

■ دبي - عاطف فتحي:

■ حقق بنك المشرق ارباحا صافية تجاوزت النصف مليار درهم خلال العام ١٩٩٨، وشهدت اعمال البنك في مختلف القطاعات المصرفية معدلات نمو جيدة، واعلن عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي للبنك ان اجمالي الايرادات واصل اتجاهه التصاعدي ليصل الى مستوى قياسي جديد هو ١,١٥ مليار درهم في حين ارتفع اجمالي الموجودات بنسبة ٥,٥٪ ليصل الي ١٨,٢ مليار درهم.

واشار الغرير الى ان مجلس ادارة البنك سيوصي خلال اجتماع المساهمين في السابع من مارس المقبل بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٣٠٪ الى جانب اسهم منحة بنسبة ٢٠٪، وكان بنك المشرق الاعلى بين البنوك خلال العام ١٩٩٧ من حيث التوزيعات النقدية والتي بلغت نسبتها ٥٠٪.

واوضح الغرير خلال مؤتمر صحافي امس ان معدلات النمو خلال العام الماضي لم تأت في نفس مستوى العام ١٩٩٧ - والذي شهد نموا قياسيا - وذلك بسبب الاوضاع العامة في السوق واعرب عن امله في تحقيق معدلات نمو عالية هذا العام رغم اشتداد حدة المنافسة، واضاف ان ارباح البنك خلال العام ١٩٩٨ بلغت ٥٠٠,٥ مليون درهم وشهدت البنود الرئيسية في الموازنة نموا ملموسا وارتفع صافي عائدات الفائدة بنسبة ٤,٨٦٪ ليصل الى ٦٤٦,٦ مليون درهم، وسجلت الايرادات المعتمدة على الرسوم والايرادات الاخرى زيادة كبيرة بلغت نسبتها ٣٠٪ لتصل الى ٥٠٦ ملايين درهم.

واشار الغرير الى ان قروض البنك زادت بمقدار ٦٠٠ مليون درهم خلال العام الماضي لتصل الى ١٠,٤٢ مليار درهم، موضحا ان السياسة الائتمانية للبنك تعتمد على احداث التوازن بين القطاعات المختلفة، والتكيف مع مستجدات السوق وسلوكيات العملاء.

اما الودائع فقد زادت بنسبة ١٢,٤٪ لتصل الى ١٣ مليار درهم في حين ستزيد حقوق المساهمين بمقدار ٣٢٠ مليون درهم بعد توزيع الارباح واعتماد اسهم المنحة.

وردا على سؤال حول انعكاسات التراجع في جنوب شرق آسيا ودول الكومنولث قال عبدالعزيز الغرير انه لا يمكن العمل بمعزل عما يحدث على الصعيد العالمي خاصة في ظل العلاقات التجارية القوية التي تربط دول المنطقة بجنوب شرق آسيا ودول الكومنولث وقد انعكس التباطؤ التجاري على القطاع المصرفي الذي يعد جزءا لا يتجزأ من اي اقتصاد.

عبدالعزيز الغرير

وبالنسبة لانعكاسات انخفاض اسعار النفط على الاقتصاد الوطني، اعرب الغرير عن اعتقاده بانه لن يكون هناك تأثير كبير لاسباب عديدة منها تنوع اقتصاد الدولة، واضاف: لا اظن انه سيكون هناك تأثير مباشر، هناك تباطؤ في القطاعات التجارية واعتمادات الصرف، وهذا قد يؤثر على السوق ولكن مقارنة بما يحدث في العالم فنحن في وضع متميز للغاية.

وحول نظرة «المشرق» لمسألة دمج البنوك قال عبدالعزيز الغرير ان فلسفة البنوك تختلف من بنك لآخر فيما يتعلق باستراتيجيات النمو، فبعض البنوك تفضل الاندماج كطريق للنمو، والبعض الاخر لا يفضل هذا الخيار، وبالنسبة لنا لا يمكنني رفض الموضوع من حيث المبدأ ولكن يجب ان تتوفر مجموعة من الشروط المواتية لذلك.

وردا على سؤال حول امكانية قيام البنك بتملك بنوك اخرى صغيرة قال الغرير اننا على استعداد للقيام باي خطوة تساهم في تنمية اعمالنا.

وحول زيادة رأسمال البنك قال الغرير ان بامكاننا زيادة رأس المال بمقدار مليارى درهم ولكن السؤال يبقى هو كيفية استغلال هذه الاموال، ونحن نحقق نتائج متميزة فيما يتعلق بالربحية والعائد على حقوق المساهمين، واعتقد ان الحجم ليس هو المعيار الوحيد للنجاح.

وحول استثمارات البنك في الخارج وتأثرها بالازمة المالية اكد الغرير عدم تأثر الاستثمارات مشيرا الى ان البنك ينتهج سياسات متوازنة في هذا الصدد.

وكشف الغرير عن ان البنك ومنذ العام ١٩٩٨ اعتمد المعايير المحاسبية الدولية في نشر بياناته المالية، وهو ما يتماشى مع توجيهات البنك المركزي الى البنوك والمؤسسات المالية بنشر بياناتها المالية طبقا للمعايير المحاسبية الدولية اعتبارا من العام ١٩٩٩ ونحن نعتقد ان التوقيت يعد مناسبا للمضي قدما في مثل هذه النقلة النوعية، التي ستساهم في تعزيز مستويات الشفافية والافصاح في القطاع المصرفي في الدولة.

واضاف: شهد العام ١٩٩٨ قيام البنك بتعزيز القطاعات التي يحظى بالتفوق فيها، الى جانب تعديل بعض المنتجات وتحقيق قدر اكبر من السلاسة والفعالية في عملياته الدولية، وتعزيز تواجده في قطاع الخدمات المصرفية للشركات.

واشار الى ان مجموعة بنك المشرق حققت خلال العام الماضي ايضا تطورات متسارعة في مجالي خدمات العملاء والتكنولوجيا مؤكدا ان نيل رضا العملاء والعمل المستمر لتعزيز جودة الخدمات في صدارة اولويات البنك في العام الماضي حيث تم خلاله اتخاذ العديد من المبادرات في هذا الاتجاه بما في ذلك تنفيذ برامج تدريب مكثفة للعاملين، واعادة هيكلة العمليات وتطوير البنية المؤسسية في اطار الجهود الشاملة المبذولة لتعزيز مستويات الخدمة المقدمة للعملاء.

كما واصل بنك المشرق الاستثمار في احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا لتطوير نظام تقديم الخدمات، وقد تم خلال العام ٩٨ اعطاء الاولوية للتعامل مع مسألة توافق انظمة واجهزة الكمبيوتر مع مشكلة العام ٢٠٠٠ والمعروفة باسم «علة القرن» والتي اصبحت مؤخرا الشغل الشاغل للعالم، حيث توجت اختبارات توافق «برنامج التطبيق الحيوي» الانظمة والاجهزة المستخدمة في البنك مع «مشكلة العام ٢٠٠٠» بالنجاح. وجرى خلال العام ٩٨ تعزيز وتوسيع شبكة فروع البنك وقنوات الخدمة الاخرى مع افتتاح فرع جديد في كل من الشارقة وابوظبي كما تم تعزيز خدمات مركز المشرق المباشر للخدمات المصرفية، من خلال تدشين نظام الرد الصوتي التفاعلي المتطور، مع خيارات بثلاث لغات لاول مرة في الامارات.

واشار الغرير الى ان العائد على السهم سجل خلال العام ١٩٩٨ نموا ملحوظا بارتفاعه من ٨١,٤٠ درهما في العام ١٩٩٧ الى ٨٣,٩٠ درهما في العام ٩٨.

نشاط البنك في الدولة يعزز عملياته في المنطقة

٤٥٠ مليون درهم ارباح البنك البريطاني في الامارات خلال ١٩٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ارتفعت ارباح البنك البريطاني «اتش اس بي اي» في الدولة خلال العام الماضي بنسبة ١٥٪ ووصلت الارباح قبل خصم الضرائب الى ٤٥٠ مليون درهم مقابل ٣٩١ مليون درهم في العام السابق، وارتفع اجمالي الموجودات بنسبة ٤,١٪ الى ١٢,٣ مليار درهم وزادت القروض والتسليفات بنسبة ١,٦٪ فقط.

وقال عبدالجليل يوسف درويش، عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك في الامارات: من العوامل الرئيسية التي ساهمت في هذه النتيجة المشجعة الارتفاع الكبير في حصتنا من سوق البطاقات وتزايد الدخل من الرسوم وصافي ايرادات الفوائد، ورغم قيامنا بزيادة المخصصات بقدر معقول الا انها مازالت تمثل نسبة ضئيلة من محفظة القروض التي قدمها البنك بصفة عامة، وقد تم تعويضها نسبيا بالمبالغ التي تم استردادها.

واضاف قمنا باتخاذ عدد من المبادرات خلال العام لتوسيع قاعدة خدماتنا وتطويرها وقمنا بتقديم قرض تم اعداده خصيصا لعملائنا من اصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، يسمى قرض «التفوق» كما قمنا بدعم الموارد المخصصة لخدمة «الامتياز» بالنسبة لكبار عملاء الخدمات المصرفية الشخصية وكنا اول بنك في منطقة الخليج يقوم من خلال قسم الخزينة في البنك بالتعاقد على استخدام نظام رويترز الرائد للتعامل في اسواق المال مما اتاح لنا تقديم خدمات تعامل باحدث المستويات كذلك ادى افتتاح مركز خدمات الفروع التابع للبنك في شهر فبراير من العام الماضي، الى تركيز العمليات الادارية للبنك تحت سقف واحد بما يؤدي الى تقليل التكلفة والسماح بالاستفادة من المساحة التي تم اخلاؤها وتخصيص المزيد من الموظفين لخدمة عملائنا في مختلف الفروع وهو الهدف الرئيسي الذي نسعى اليه.

وقال يوسف: ومن الاحداث المهمة ايضا قيام رئيس مجلس ادارة مجموعة «اتش اس بي سي» القابضة «بي ال سي» في شهر نوفمبر باعلان توحيد اسماء الشركات التابعة للمجموعة تحت هذا الاسم ورغم ان ذلك يعني تغيير اسمنا من «البنك البريطاني» الى «اتش اس بي سي» في غضون الشهرين القادمين الا ان هذه الخطوة تعتبر مهمة للغاية لضمان تعرف عملائنا على امكانياتنا على المستوى العالمي مما يتيح لهم الاعتماد على خدماتنا المتميزة اينما كانوا.

وبالنسبة لنتائج فروع البنك البريطاني في الشرق الاوسط فقد ارتفعت ارباح العمليات قبل المخصصات بنسبة ٢٤٪ الى ٢٥١ مليون دولار اميركي مقابل ٢٠٣ ملايين دولار العام ١٩٩٧ وارتفعت الارباح قبل خصم الضريبة بنسبة ١٣٪ الى ١٩٣ مليون دولار مقابل ١٧١ مليون دولار.

وارتفعت الارباح العائدة للمساهمين بنسبة ٩٪ الى ١٤١ مليون دولار اميركي مقابل ١٢٩ مليون دولار في العام ١٩٩٧، وبلغ العائد على معدل اموال المساهمين ٢٤,٥٪ في حين ارتفعت الموجودات بنسبة ٦٪ الى ٧,٦٣٠ مليون دولار اميركي مقابل ٧,١٨٨ مليون دولار في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، وبلغت النسبة الاجمالية لكفاية رأس المال ١٠,٦٪ منها ٦٪ نسبة كفاية رأس المال من المستوى الاول، وبلغت نسبة التكلفة الى الايرادات ٣٨,٨٪ مقابل ٤٢٪ في العام ١٩٩٧.

وقال اندرو ديكسون نائب رئيس مجلس ادارة البنك ان «البريطاني للشرق الاوسط» سجل نتائج جيدة في معظم المناطق التي يعمل فيها، وكانت اكبر المساهمات من فروع البنك في الامارات وقطر، كما تحسن الاداء في بريطانيا والبحرين وسويسرا.

عبدالجليل يوسف درويش

ارتفاع الموجودات الى ٣ ,١٢ مليار درهم وزيادة القروض ٦ ,١٪

وواصلت شركة الشرق الاوسط للتمويل التابعة للبنك زيادة حصتها في السوق وبلغت الارباح العائدة للمساهمين ٩,٢ مليون دولار بزيادة ٥٦٪ عن العام ١٩٩٧ الذي سجل ٥,٦ مليون دولار.

وقال ديكسون: رغم ان ركود الاقتصاد العالمي بشكل عام وانخفاض اسعار النفط كانا من العوامل الرئيسية التي تأثرت بها العديد من الاسواق التي نعمل فيها فان نتائج اعمال البنك الاجمالية قد زادت وان كان ذلك بنسبة اقل من العام السابق، وباستثناء فرع رام الله الذي افتتح حديثا فان كافة الفروع قد حققت ارباحا من العمليات، علما بان فرع اذربيجان قد اكمل عامه الثاني فقط.

وقد ساهم الاداء الجيد في قطر والامارات والمملكة المتحدة والبحرين وسويسرا بنسبة ١٠٪ من الزيادة الاجمالية للارباح الصافية للفروع على الرغم من زيادة مخصصات الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها وتم رصد هذه المخصصات عموما وفقا للاوضاع الاقتصادية المحلية وتم تعويضها بالمبالغ المستردة في بعض المناطق وساعد الاداء الجيد لشركة الشرق الاوسط للتمويل في زيادة الارباح العائدة للمساهمين وكذلك كان الحال بالنسبة لخدمات البطاقات في البنك التي حققت ارباحا فاقت كل التوقعات.

وارتفع صافي ايرادات الفوائد بما يقارب ٢٠٪ وتم خفض نسبة التكلفة الى الايرادات باكثر من ٣٪ وساهمت مراكز خدمات الفروع التي تم تطبيقها في الامارات ولبنان والبحرين والتي جمعت مهام المكاتب الخلفية تحت نظام مركزي في خفض تكاليف الاعمال المكتبية بينما زادت الايرادات من القروض الشخصية والتجارية بشكل ملحوظ واحراز تقدم فيما يتعلق بتحديث انظمة تكنولوجيا المعلومات في البنك بما يؤكد استعداد البنك للعام ٢٠٠٠ وقد حققنا تقدما سريعا في تبني اسم «اتش اس بي سي» الذي تم الاعلان عنه في نهاية نوفمبر ومن المتوقع ان يكون فرع صلالة في سلطنة عمان وفرع الفجيرة في الامارات العربية المتحدة اول الفروع التي تستخدم الاسم الجديد في الربع الاول من العام ١٩٩٩.

وحسب موازنة البنك بلغت الايرادات الصافية للفوائد ٢٨٠ مليون دولار بزيادة ٢٠٪ عن العام ١٩٩٧ ويعكس هذا التحسن النمو في معدل الموجودات التي تحتسب عليها فائدة وتحسن هامش الفائدة الصافية، وقد سجلت صافي ايرادات الفوائد ارتفاعا في معظم المناطق وبصفة خاصة في الامارات نتيجة للنمو القوي في القروض التجارية والشخصية وفي قطر بسبب النمو القوي في القروض الشخصية ذات العائد العالي، كما استفادت شركة الشرق الاوسط للتمويل من النمو في معدل قروض الشراء بالتقسيط، وكانت الزيادة في معدل الموجودات التي تحتسب عليها فائدة والتي بلغت ٩٤٥ مليون دولار اميركي او ١٦٪ الى ٦,٩ مليار دولار اميركي بشكل اساسي في السلف المقدمة للعملاء وقد تم تمويلها من خلال الزيادة التي حدثت في ودائع العملاء والارباح المحتجزة.

كما سجلت القروض للبنوك الاخرى زيادة طفيفة ويعزى تحسن هامش الفائدة الصافية اساسا لزيادة مساهمة صافي الاموال التي لا تدفع عليها فائدة حيث تم الى حد كبير موازنة اتساع قروض الفائدة من الزيادة في القروض الشخصية والاستهلاكية بتزايد الفوائد المعلقة.

وبلغت الايرادات الاخرى للعمليات ١٣٠ مليون دولار اميركي بزيادة ١٢٪ عن العام ١٩٩٧ ويعزى ذلك الى حد كبير للزيادة في الرسوم والعمولات التي تم تحقيقها في الامارات وقطر وسلطنة عمان من النشاطات المرتبطة بتمويل التجارة والقروض الشخصية وخدمات البطاقات اضافة الى تحسن مساهمة اعمال الخدمات المصرفية الخاصة في سويسرا كما زادت الايرادات من اعمال الصرف الاجنبي في الامارات وبلغت مصروفات العمليات ١٥٩ مليون دولار اميركي بزيادة ٨٪ عن العام ١٩٩٧ وقد نشأت هذه الزيادة الى زيادة في التكاليف الاضافية للعاملين نتيجة لزيادة الموارد في المناطق المستهدفة لنمو الاعمال.

وارتفعت مخصصات الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها بمقدار ٢٥ مليون دولار اميركي ويعزى ذلك الى حد كبير لرصد مخصصات جديدة في الوحدة المصرفية الخارجية في البحرين وكذلك في الاردن والهند وقد تم تعويضها جزئيا بالمبالغ المستردة في المناطق الاخرى، اضافة الى ذلك تم زيادة المخصصات العامة تماشيا مع النمو في قروض العملاء وفي ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ بلغت القروض المتعثرة ١٩٠ مليون دولار اميركي مقابل ١١٨ مليون دولار في العام ١٩٩٧ وبلغ اجمالي المخصصات ١٣٩ مليون دولار اميركي مقابل ٩٨ مليون دولار في العام ١٩٩٧.

كما ارتفع اجمالي الموجودات بمقدار ٤٤٢ مليون دولار اميركي او بنسبة ٦٪ مقابل ٧,١٨٨ مليون دولار اميركي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وارتفعت قروض العملاء بمقدار ١١٣ مليون دولار اميركي او بنسبة ٣٪ الى ١٤٦,٤ مليون دولار اميركي وترجع هذه الزيادة الى حد كبير للنمو الذي تم تحقيقه في شركة الشرق الاوسط للتمويل ولبنان والبحرين وسلطنة عمان والامارات العربية وقد شكلت القروض الشخصية ٤١٪ من اجمالي المحفظة مقابل ٤٠٪ في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

وقد ظلت نوعية الموجودات جيدة على الرغم من [illegible] نسبة القروض المتعثرة الى ٤٪ من اجمالي [illegible] العملاء بعد خصم الفوائد المعلقة مقارنة بنسبة ٣٪ في ٤١ ديسمبر ١٩٩٧ وزادت ودائع العملاء بمقدار ٥٧٢ مليون دولار اميركي او بنسبة ٨٪ وبصفة خاصة في المملكة المتحدة والوحدة المصرفية الخارجية (الاوفشور) في البحرين.

خلال أبريل المقبل

منتدى دولي للمصارف العربية حول «صيرفة الانترنت» في باريس

■ دبي - وام: ينظم اتحاد المصارف العربية من ٢٠ الى ٢٢ ابريل المقبل منتدى دوليا حول موضوع «صيرفة الانترنيت و الخدمات المالية افاق العام ٢٠٠١» وذلك بمدينة باريس فى فرنسا.

وذكر الكتاب الذى عممه اتحاد غرف التجارة و الصناعة بالدولة على الغرف الاعضاء ان اتحاد المصارف عقد هذا المنتدى الدولى فى اطار اهتماماته المتنامية بالانترنيت وكثرة استخداماته فى قطاع الخدمات المصرفية و المالية.

وقال الدكتور عدنان الهندى الامين العام لاتحاد المصارف «ان اسلوب المنتدى سيتمثل فى المزج بين الشروحات النظرية مع التركيز على ورش العمل التقنية والحالات العملية من اجل تعميق و توسيع معرفة المشاركين بتقديم الخدمات المالية والمصرفية فى اطار نظام الانترنيت».

كما اشار الى ان المنتدى موجه الى المسؤولين عن دوائر التكنولوجيا و الرقابة والتمويل والخدمات و المستشارين القانونيين والمصرفيين و المؤسسات المالية والمصرفية خصوصا مدراء المصارف و اصحاب القرار ورؤساء شركات المعلوماتية والاتصالات.

وذكر الدكتور عدنان أن الاعمال المالية والمصرفية المنفذة بواسطة النظام الدولى للاتصالات اصبحت متنامية ففى السنوات القليلة الماضية تزايد عدد المؤسسات المصرفية و المالية المستخدمة للانترنيت، واضاف أن تقديم الخدمات المصرفية المالية بواسطة نظام الانترنيت يطرح العديد من القضايا التقنية و القانونية والتشريعية. واكد أن الهدف من عقد هذا المنتدى العالمى هو احاطة المجتمع المصرفى و المالى وتمكين هذا المجتمع من تطوير هذه الاداة الجديدة فى تقديم الخدمات المصرفية والمالية وتسخيرها لخدمة المجتمع ونموه وتطوره.

بعد عام على اكبر صفقة في تاريخ صناعة الكمبيوتر

«كومباك» تقدم حلولا جديدة للمؤسسات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تحتفل «كومباك الشرق الاوسط» ودول المتوسط وافريقيا بمرور عام واحد على عملياتها منذ ان اعلنت عن شرائها لشركة «ديجيتال اكويبمنت كوربوريشن». وقد مكنت هذه الصفقة التي تعتبر واحدة من اكبر الصفقات في تاريخ صناعة الكمبيوتر، مكنت «كومباك» من تقديم مستويات افضل من الخدمات والدعم، وتقديم منتجات رائدة تجعل تنفيذ حلول الكمبيوتر المؤسساتية اكثر سهولة، واحتفالا بهذا الحدث المهم، تقيم «كومباك الشرق الاوسط» عرضا جوالا يزور دبي وابوظبي والرياض واسطنبول والقاهرة ونيقوسيا.

ويرافق فريق ادارة «كومباك الشرق الاوسط» في هذا العرض المدراء التنفيذيون مارك سيلفربرج مدير التسويق ومدير مركز خبرات العملاء في قسم برمجيات «يونيكس» العالمية في «كومباك»، ومقره الولايات المتحدة الاميركية، وماريون دانسي نائب الرئيس لعمليات التسويق لقسم المزودات عالية الاداء في مجموعة حوسبة المؤسسات في «كومباك».

وقال الدكتور وليد منيمنة المدير العام لشركة «كومباك الشرق الاوسط»: منذ بدء صفقة الشراء هذه اكدت «كومباك» على التزامها بدعم العملاء وشركاء العمل الموروثين عن الاصول الاستراتيجية لشركة «ديجيتال»، ومنظومة خدماتها العالمية.

واضاف، يتيح لنا هذا العرض الجوال فرصة الاطلاع على اخبار تقدمنا في استراتيجيات التكنولوجيا، واعادة تأكيد الضمان لعملائنا بان الحلول الكمبيوترية التي اختاروها ستبقى فاعلة وفي الخدمة على مستوى المؤسسة الآن وفي المستقبل.

وقال الدكتور منيمنة، ان استراتيجية «ديجيتال» التي ركزت على حلول المؤسسات بالاضافة الى ادائها العالي في العمليات، مكننا من ادماج موارد الشركة بشكل فعال وهيكلي على الصعيدين العالمي والمحلي. واضاف: اعتقد اننا الآن في وضع افضل من اي وقت مضى لتقديم حلول كمبيوترية لزبائننا ذات مستوى متميز عالميا بدءا من النظم المكتبية وحتى النظم المؤسساتية، وانني انظر بتفاؤل الى الاشهر الاثني عشر القادمة.

«كومباك» تحتفل بمرور عام على شراء «ديجيتال»

تحت رعاية نائب حاكم الشارقة

تكريم الفعاليات المشاركة في مهرجان رمضان ٩٨

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان شهد سعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وقائع الحفل التكريمي للفعاليات التي شاركت في مهرجان رمضان الشارقة للعام ١٩٩٨ وذلك مساء امس الاول في حديقة فندق هوليدي انترناشيونال.

وحضره الشيخ طارق بن فيصل القاسمي رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة بالشارقة والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس الطيران المدني والشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي رئيس نادي الشارقة للفروسية والشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة للثقافة والشطرنج، ورؤساء الدوائر المحلية والمسؤولون في الوزارات الاتحادية ولفيف من رجال الاعمال ورعاة المهرجان وجمهور كبير.

وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم سبقها عزف السلام الوطني للدولة قدمته موسيقى شرطة الشارقة ثم جرى عرض فيلم وثائقي بعنوان «مهرجان رمضان لوحة ابداعية» والذي اعدته غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون مع تلفزيون الشارقة.

وتضمن الفيلم استعراضا حيا للاستعدادات التي سبقت تنظيم هذا المهرجان وجهود المؤسسات والشركات الخاصة والدوائر المحلية والوزارات الاتحادية بهذا الحدث، وكذلك بعض اللقطات من الحفل الافتتاحي الذي شهدته الشارقة في العاشر من ديسمبر الماضي بحضور نائب حاكم الشارقة، ثم تناول الفيلم القاء الضوء على الاحداث والفعاليات الثقافية والاقتصادية والدينية والفنية والصحية والرياضية والتراثية والتعليمية والترفيهية في مدينة الشارقة وكذلك في المنطقة الشرقية الى جانب ابراز الحركة التسويقية والانشطة التجارية التي شهدتها اسواق الشارقة ومراكزها التجارية خلال فترة اقامة المهرجان والجوائز التي جرت عليها سحوبات استقطبت العديد من المتسوقين داخل الدولة وخارجها.

وتم عرض لوحات فنية قدمتها مجموعة من الفنانين المواطنين عكست بعض الجوانب التراثية ومدى اهمية المهرجان في مجتمع الامارات بشكل عام.

والقى سعادة احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا ورئيس لجنة المتابعة كلمة قال فيها ان الامارات عاشت احتفاليات متوهجة الاضواء ونبيلة المشاعر تزامنت مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني واحتفالات الشارقة باختيارها العاصمة الثقافية للوطن العربي وانها حملت فيضا من القيم والمعاني السامية ومزيجا من الاهداف والاغراض الاساسية التي سعت الى تأهيلها وتحقيقها الجهات المنظمة والراعية والمشاركة في نسيج من العمل المشترك والتعاون الايجابي مشيرا الى اللوحة الجمالية التي رسمتها هذه الظاهرة وعبر عن مضمونها برنامج المهرجان الذي جاء نتاج فكر واع وتوجيهات سديدة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبمتابعة حثيثة من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وبمساهمة ايجابية من الرعاة والمشاركين.

واضاف: ان هذه الصورة المعبرة ساعدت في ابراز الوجه الثقافي والاجتماعي وتعزيز المكانة الاقتصادية والاجتماعية لدولة الامارات عامة والشارقة خاصة ورحب في كلمته بآراء ومقترحات الجميع بهدف الاسهام في تقييم هذا الحدث ونتائجه والسعي لمواصلة تطوير وتحديث دوراته المقبلة لخدمة المجتمع بكل فئاته بما يعود بالنفع على دولة الامارات التي يقود مسيرتها التقدمية بكل حكمة واقتدار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واكد المدفع ان الشارقة مع كل دعوة وجهد وتعاون يحقق التنسيق والنجاح لتنظيم افضل للمهرجان بالدولة مستقبلا ادراكا منها الى ان المردود الايجابي لهذه الاحداث سيكون حتما لصالح الجميع وان النجاح في اي موقع على ارض الامارات هو بلاشك نجاح للجميع، وان التعاون والتنسيق سيجعلان من المهرجانات سمة من سمات الحركة الترويجية وتنشيط الاقتصاد الوطني في كل مجالاته وقطاعاته بالدولة.

واختتم نائب رئيس اللجنة التنظيمية كلمته موجها الشكر والتقدير الى صاحب السمو حاكم الشارقة لدعمه هذا الحدث ولنائب الحاكم على رئاسة اللجنة التنظيمية العليا ومساندته لانجاح هذه التظاهرة، كما وجه الشكر الى رئيس الديوان الاميري بالشارقة لمشاركته في الحفل التكريمي الى جانب توجيه الشكر لرؤساء واعضاء اللجان التنسيقية ومجموعات وفرق العمل والجهات الراعية ورجال الاعمال ومدراء منشآت القطاع الخاص والجمهور ووسائل الاعلام.

وقام سعادة الشيخ عبدالله القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة بتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية والدروع على المكرمين والذين اسهموا في التنظيم والترتيب لهذا المهرجان وايضا في رعاية احداثه وشمل التكريم الرعاة الرئيسيين وهم مؤسسة الامارات للاتصالات وابكو وبلدية الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة والرعاة الفرعيين وهم مجموعة جيكا ومجموعة بوخاطر للاستثمارات المحدودة وبنك الشارقة وشركة مصانع الاصباغ الوطنية ومصنع اسمنت الشارقة وايضا المراكز التجارية الراعية وهي مركز سارة للتسوق ومركز الفردان ومركز الذهب ولجنة سوق الذهب بالسوق المركزي ومركز الشارقة للتسوق الى جانب تكريم شركة طيران الخليج كناقل رسمي للمهرجان والشركة الوطنية للفنادق ومنتجع ماربيلا وفندق هوليدي انترناشيونال كفنادق راعية وشمل التكريم ايضا مجموعة من الرعاة المشاركين وعددا من الشركات التي ساهمت في رعاية الفعاليات الخاصة.

كما قام سعادة رئيس الديوان بتكريم المسؤولين بالدوائر المحلية والوزارات ورؤساء واعضاء اللجان التنسيقية للمهرجان والاندية الرياضية والاجتماعية.

وقدم سعادة احمد المدفع اهداء تذكاريا لسعادة الشيخ عبدالله القاسمي رئيس الديوان الاميري من اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان.

وقام رئيس الديوان الاميري باهداء درع تذكاري وشهادة تقديرية الى احمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا وتكريم مبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان. واختتم الحفل بعرض فقرات من العاب السيرك وعروض فنية ترويجية.

الشيخ عبدالله القاسمي يكرم احد المشاركين (تصوير: منور جعفري)

٥١ مليون درهم مساهمة الحكومة

خرباش: التحول النوعي في الصناعة الوطنية وراء زيادة رأسمال «المصرف الصناعي»

■ حسن شرف:

أكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعية ورئيس مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي ان قرار مجلس الوزراء امس بزيادة رأسمال المصرف بواقع ١٠٠ مليون درهم يأتي نتيجة للتحول النوعي الذي طرأ على الصناعة بدولة الامارات واهتمام المستثمرين والمؤسسات والشركات الصناعية بزيادة استثماراتها في هذا القطاع.

واوضح الدكتور خرباش في تصريحات خاصة الى «الاتحاد» ان الاستثمار في المجال الصناعي سيكون أحد أهم مجالات الاستثمار في المرحلة المقبلة ولذلك وتمشيا مع متطلبات هذه المرحلة ارتأى مجلس ادارة المصرف زيادة رأسمال المصرف المدفوع بواقع ١٠٠ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم.

واضاف قائلا: «من هنا جاءت موافقة الحكومة على زيادة رأس المال على أن تساهم في تلك الزيادة بواقع ٥١٪ تدعيما لاغراض واهداف المصرف الصناعي وتفعيلا لدوره الذي يقوم به في تنويع الهيكل الانتاجي في دولة الامارات».

وقال: إن رأسمال المصرف المدفوع بلغ حتى نهاية العام ١٩٩٨ - ٢٠٠ مليون درهم تساهم الحكومة فيه بـ ٥١٪ في حين يساهم عدد من البنوك وشركات التأمين بنسبة ٤٩٪.

وأشار الى أن المصرف الصناعي وافق على تمويل ٣٠٨ من المشروعات الصناعية بقيمة ١٨٠٢ مليون درهم حتى نهاية العام ١٩٩٨ وبلغ عدد المشاريع التي تم التوصل الى اتفاقيات تمويل معها ٢٤٦ مشروعا والتزم المصرف بتمويلها بمبلغ ١٥١١ مليون درهم.

وأشار الدكتور خرباش الى ان المصرف قد تأسس برأسمال مصرح به يبلغ ٥٠٠ مليون درهم باعتباره شخصية اعتبارية مستقلة وبهدف انماء اقتصاد الدولة وتنويع هيكلة الاقتصاد الانتاجي وتوفير التمويل للصناعات القائمة والجديدة.

وستساهم الحكومة في زيادة رأسمال المصرف بواقع ٥١ مليون درهم في حين سيتم طرح اسهم للاكتتاب العام بين ١٣ مصرفا وشركة تأمين وطنية.

ويقول مظفر الحاج نائب المدير العام لمصرف الامارات الصناعي ان زيادة رأس المال تأتي للوفاء بالتزامات المصرف خلال المرحلة المقبلة في ظل زيادة انشطته وتوسعاته ولانجاز المهام المنوطة به والرامية الى المساهمة في تنمية قطاع الصناعات التحويلية وتنويع مصادر الدخل القومي في الدولة.

واشار الى انه «سيتم منح الاولوية للشركات والبنوك المساهمة في رأسمال المصرف للاكتتاب في زيادة رأس المال مؤكدا انه اذا لم تتم تغطية الاكتتاب فان من حق الجمعية العمومية للمصرف التي ستعقد في الثاني من مارس المقبل الاكتفاء بما تم الاكتتاب به أو طرح الحصص الباقية من الاسهم على مساهمين جدد». وقد يتم اصدار الاسهم بقيمتها الاسمية وفي حال صدورها بعلاوة اصدار فانه سيتعين الحصول على موافقة من وزارة المالية والسلطات المعنية.



معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

المساهمون في مصرف الامارات الصناعي

	النسبة المئوية
حكومة دولة الامارات العربية المتحدة	٥١,٠٠٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٨,٦٤٦٥
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	٨,٢٩٢٥
بنك المشرق	٨,٢٩٢٥
بنك الامارات الدولي المحدود	٧,٤٧٥٥
بنك ابوظبي الوطني	٤,١٤٦٥
بنك دبي الوطني المحدود	٤,١٤٦٥
بنك الشارقة الوطني	٢,٥٠٠٠
بنك الشرق الاوسط المحدود	٢,٥٠٠٠
شركة العين الاهلية للتأمين	١,٠٠٠٠
شركة عمان للتأمين	١,٠٠٠٠
شركة دبي للتأمين	٠,٥٠٠٠
شركة الظفرة للتأمين	٠,٢٥٠٠
بنك الامارات العربية للاستثمار المحدود	٠,٢٥٠٠

تقدم خدماتها مجانا على مدار الساعة

انطلاق الشبكة الدولية للمعلومات في أبوظبي

■ تعتبر الشبكة الدولية لتكنولوجيا المعلومات التي اقيمت في ابوظبي وانطلقت خيوط شبكتها الالكترونية التجارية المحلية يوم السبت الماضي خطوة كبيرة في مجال الاعمال التجارية والمعلوماتية حيث ستغطي قطاعات الاعمال التجارية والصناعية والزراعية والخدمات بانواعها كافة معلنة بذلك بزوغ فجر جديد في تكنولوجيا المعلومات وانطلاقة غير مسبوقة لتوفير اقصى وسائل الراحة والكمال في الحصول على المعلومات للمستفيدين كافة في دولة الامارات العربية المتحدة. وقد اوضح محمد عبدالله مدير التسويق للشبكة الدولية لتكنولوجيا المعلومات التي قامت باتمام هذا العمل العملاق ان تجهيزه استغرق قرابة العامين موضحا ان الفكرة كانت بناء على الحاح مستمر ومتزايد من العديد من المؤسسات والشركات والهيئات المحلية والاجنبية التي تمارس انشطة اقتصادية متنوعة في الدولة لتوفر قاعدة بيانات تشمل نظاما محليا متكاملا ومتخصصا يقوم على احدث الوسائل التقنية لتقديم خدمات معلوماتية تجارية تتسم بسهولة الاستخدام للحصول على المعلومة وتغطي اكبر قطاع من مجتمع الامارات حيث تم تصميمه باللغتين العربية والانجليزية. واضاف محمد عبدالله بان الشبكة متاحة بالمجان لكل من لديه جهاز كمبيوتر يحتوي على وسيلة اتصال تليفوني «موديم» المستخدمة للوصول لشبكة الانترنت واكد انه لا توجد اي رسوم اشتراك من جانب المستخدمين وطالبي المعلومات للحصول على ما يبحثون عنه من منتجات وخدمات وكذلك فان الشبكة تعرض على شاشاتها ٣ ادلة رئيسية وهي دليل الوكلاء والموزعين ودليل المواقع التجارية والخدمات ودليل المواقع الصناعية. ويهدف دليل الوكلاء والموزعين وهو الدليل الالكتروني للتعريف بالوكالات التجارية ووكالاتها وموزعيها ومن خلاله يستطيع الوكيل او الموزع عرض المعلومات الاساسية الخاصة بوكالته وما تحتويه من منتجات او خدمات سواء بالصور او الكتابة كما يمكن هذا الدليل الوكلاء والموزعين من كشف المنتجات المقلدة لوكالتهم من خلال ايضاح الفروق بين المنتج الاصلي او المقلد بالصور والكتابة. كما روعي في اسلوب اظهار هذه المعلومات سهولة الاستخدام من قبل الباحث (العميل) حيث تعدد وسائل البحث فبامكانه الحصول على المعلومة اما بدلالة اسم الماركة التجارية او عن طريق اسم منتج من منتجات الوكالة المعنية او عن طريق اسم الوكيل اضافة الى امكانية تحديد البحث بامارة معينة من امارات الدولة. ومن جانب آخر اوضح محمد عبدالله ان دور الشبكة لا يقتصر على اعطاء المعلومات الاساسية عن طريق الادلة السابق ذكرها بل يتعدى ذلك لعمل مواقع تجارية تتضمن المعلومات التفصيلية للمنتجات والخدمات الخاصة بالشركات والمؤسسات الراغبة في تحقيق اقصى قدر للاستفادة من استخدام هذه التقنية في المجال التسويقي وعرض افضل ما لديها من منتجات وخدمات بالكلمة والصورة والصوت والرسوم التوضيحية نظير اشتراكات رمزية. (وام)

«أسمنت الخليج» تبحث توزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٢٪ من رأس المال

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ يبحث اجتماع الجمعية العمومية العادي الثاني والعشرين لشركة اسمنت الخليج في ٢٠ مارس المقبل اقتراح مجلس ادارة الشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٢٪ من رأس المال.

وذكر مصدر مسؤول بالشركة ان الاجتماع سيناقش تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي والمصادقة عليه ومناقشة الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر عن السنة المالية ١٩٩٨ والمصادقة عليه.

البحرين تؤكد دعمها لشركة «طيران الخليج»

■ المنامة - واخ: استقبل رئيس وزراء البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان وذلك للسلام على سموه.

وخلال المقابلة اشاد سمو رئيس الوزراء بالجهود الطيبة التي يبذلها الشيخ الدكتور احمد آل نهيان في مجال تطوير شركة طيران الخليج وما حققته من نجاحات بارزة ورائدة في مجال الطيران المدني وما اكتسبته من سمعة طيبة خليجيا وعربيا ودوليا بفضل الخدمات التي تقدمها الشركة للمسافرين على مختلف خطوطها الجوية.

وأكد سموه دعم الدول للشركة لمواصلة مسيرتها المتطورة ومواكبة شركات الطيران العالمية، وزود سموه الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان بتوجيهاته متمنيا له دوام التوفيق والسداد.

حضر المقابلة مدير عام مكتب مبيعات طيران الخليج في البحرين حسام العسيري ومستشار الرئيس التنفيذي عبدالقادر حسين.

وعقب المقابلة ادلى الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان بتصريح قال فيه، «انه تشرف بمقابلة سمو رئيس الوزراء حيث اطلع سموه على المستجدات في عالم الطيران المدني سواء الطيران المحلي أو العالمي» مشيدا بالدعم المستمر الذي تلقاه شركة طيران الخليج من سموه وحكومته مما كان له الأثر الطيب فيما حققته الشركة من نجاحات على المستويين الاقليمي والدولي في مجال الطيران المدني.

واوضح انه اطلع سمو رئيس الوزراء على مشاريع الشركة الحالية والمستقبلية لتطوير الناقلة الوطنية وتزويدها بأحدث الطائرات لتقديم افضل الخدمات للمسافرين. واعلن أن الشركة اشترت أخيرا طائرات ايرباص من طراز ٣٣٠ سيتم استلامها قريبا، مؤكدا ان الشركة حققت ارباحا جيدة خلال العامين ٩٧/ ٩٨ بالرغم من اضطرابات الاسواق الاقتصادية في العالم.

واشاد في ختام تصريحه بتوجيهات سمو رئيس الوزراء مؤكدا ان هذه التوجيهات ستكون حافزا للعاملين في الشركة في مجال الارتقاء بهذه الناقلة الوطنية.

ينطلق ٢٨ فبراير الحالي

٢٥٠ شركة في المعرض الاول للمنتجات الجزائرية في دبي

■ تصل قريبا الى موانئ دبي باخرة ضخمة محملة بالبضائع للشركات الجزائرية الخاصة والحكومية المشاركة في «معرض المنتجات الجزائرية» المقرر اقامته على مدى ستة أيام في الفترة ما بين ٢٨ فبراير و٥ مارس ٩٩ بمركز دبي التجاري العالمي ويجري هذا المعرض في اطار اهتمام الفعاليات الاقتصادية الجزائرية بدور دولة الامارات كمركز اقليمي للصادرات.

وفي اطار التنظيم محليا للمعرض وصل الى دبي منظمو المعرض الشركة الجزائرية للأسواق والتصدير «صافكس» للإشراف عن كثب على وضع اللمسات النهائية لترتيبات ومتطلبات المعرض الحالي بعد النجاح الذي حققته الشركة نفسها في تنظيم معرضها الأخير في الدوحة. من ناحية أخرى ينتظر مشاركة حوالي ٢٥٠ من رجال الاعمال والتجار والمستثمرين حيث يعد هذا المعرض الأول من نوعه في دولة الامارات ويأتي معرض هذا العام في ظل التركيز على التوجه الاقتصادي الجديد المتمثل في الانفتاح على الأسواق العالمية وتحرير التجارة الخارجية والدخول الى اقتصاد السوق.

يهدف المعرض الى التعريف بمستوى التطور الذي بلغته الصناعة الجزائرية من حيث جودتها العالية وقدرتها على المنافسة ويساهم فيه قطاعات الطاقة والمناجم ويشتمل على الخدمات البترولية. قطاع الصناعات الثقيلة وتشمل المعدات الزراعية ومعدات الرش المحوري، الصناعات الميكانيكية كالشاحنات والحافلات. قطاع الصناعات الحديدية وصناعة المواد المعدنية كالهياكل والانابيب. قطاع الري والأشغال العمومية. قطاع مواد البناء. قطاع المواد الصيدلانية والطبية كأدوات الطب الجراحي والأدوية والحقن وأجهزة الاشعة الطبية.

شركة جديدة تخدم ٥,١ مليار نسمة

اندماج «عبر الخليج» مع «بيتس» العالمية للعلاقات العامة الاعداد لافتتاح مكاتب في دول الخليج والقاهرة وبيروت

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «عبر الخليج» للاعلان وهي شركة محلية من انجح شركات الاعلان والعلاقات العامة في الشرق الاوسط عن اندماجها مع «بيتس العالمية» التي تبلغ عائداتها ١,٧ مليار دولار وتمتلك ١٨٥ مكتبا حول العالم.

وتحمل الشركة الجديدة اسم «بيتس بان جلف» وقال عبدالله ماجد الغرير رئيس «عبر الخليج» للاعلان والذي سيرأس الشركة الجديدة: ان تحالفنا مع «بيتس» يعتبر اهم حدث في مسيرة الشركة التي بدأت نشاطها قبل ١٨ عاما ووصلت ايراداتها العام الماضي الى ٣٦ مليون دولار.

واوضح الغرير ان الشركة حققت نموا نسبته ٢١٪ خلال العام الماضي، واشار الى انها تخطط لافتتاح مكاتب في دول الخليج خلال العام الحالي، يليها القاهرة، ثم بيروت في العام المقبل.

ونتيجة لهذا التحالف ستغطي «بيتس بان جلف» العالم العربي الذي يضم دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا. وسيشمل العمل الاداري في «بيتس بان جلف» مكاتب «بيتس» في جنوب اسيا والهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا.

وقال مايكل بلنجي رئيس شركة «بيتس» والذي يعد أحد اهم الرموز في عالم الاعلان على مستوى العالم، ان شراكة «بيتس بان جلف» ستقدم خدمات لاكثر من مليار ونصف مليار نسمة في ٢٢ دولة اي ان هذه الشركة ستكون واحدة من اقوى الشركات واكثرها ديناميكية في قطاع الاتصالات في العالم.

واضاف بلنجي الذي يدير مكاتب «بيتس» في نيويورك، لقد ارتبط اسم «بيتس» منذ زمن بعيد بافضل الانجازات في قطاع الاعلان وثبتت اسمها في مقدمة صناعة الاتصالات العالمية. وبالاضافة الى عروض البيع الفريدة قدمت «بيتس» انجازا علميا اخر في العام ١٩٨٤ «فكر عالميا واعمل محليا» ونحن نطبقه على انفسنا وعلى الحملات الناجحة التي نقوم بها لعملائنا في مختلف انحاء العالم.

واضاف بلنجي: ان «بيتس» تتطلع دائما الى التوسع في اسواق جديدة من خلال اقامة علاقات شراكية استراتيجية مع الشركات التي تقاسمنا قيمنا ورؤيتنا الاستراتيجية وكذلك التميز في الابداع والخبرة ولها سمعة تجارية وانجازات في الاسواق التي تعمل فيها.

واكد بلنجي ان «بيتس» وجدت في شركة «عبر الخليج» «بان جلف» الشريك المثالي للعمل معها حيث ان الشركتين بلغتا حدا عاليا ومشهودا من النجاح وستكونان اقوى معا.

وقال، مع تأسيس «بيتس بان جلف» نتمنى ان نخلق علامة جديدة في قطاع الاتصالات هنا وان نقدم افضل الخدمات لكل عملائنا وخصوصا الشركة البريطانية الاميركية للتبغ و«كاستنر» اللتين تربطنا بهما علاقة عالمية. وبالتالي فان عملاء «بان جلف» سيستفيدون ايضا من خبراتنا وعلاقاتنا العالمية.

واعتبر آفي بوجاني الرئيس التنفيذي لـ «بيتس بان جلف» ان الاندماج سيكون مفيدا بشكل كبير لعملاء «عبر الخليج للاعلان».

وقال خلال المؤتمر الصحافي، ان التغيرات المتسارعة التي تشهدها اسواق جنوب غرب اسيا تدفعنا الى مضاعفة جهودنا للبقاء في مقدمة العاملين في قطاع صناعة الاعلان وتعزيز وتحسين خدماتنا لمنح عملائنا قيما اضافية اكبر. واضاف، مع تأسيس «بيتس بان جلف» يمكننا تطوير مقاييسنا وتقديم مستوى اعلى من الخدمات لكل عملائنا حيث سيستفيدون من الخبرات التي ستنضم الى الشركة الموجودة في دبي.

وقد شهد حفل الاعلان عن الشركة الجديدة، حضور كبير من كبار المسؤولين في «بيتس» من مختلف انحاء العالم بالاضافة الى عدد كبير من عملاء «عبر الخليج للاعلان».

مسؤولا الشركتين يحتفلان بالدمج

«المطابخ والادوات الصحية» و«الخليج للاضاءة ٩٩»

معرضان تجاريان في دبي ابريل المقبل

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يستضيف مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ ابريل القادم معرضين تجاريين لخدمة القطاع العمراني في الامارات والخليج وهما «المطابخ والادوات الصحية ٩٩» وهو المعرض التجاري الدولي الثاني لمعدات ومستلزمات واكسسوارات المطابخ والحمامات ومعرض «الخليج للاضاءة ٩٩» وهو المعرض التجاري الدولي الاول لمعدات ومستلزمات الاضاءة للمساكن والاماكن العامة ويشكل الحدثان موعدا مهما لجميع العاملين في مجال تجهيز وتصميم وتأثيث الابنية السكنية والعامة واصحاب المشاريع والمساكن الخاصة للقاء ابرز المنتجين من الامارات ومختلف انحاء العالم وتحديد احتياجات مشاريعهم ومساكنهم من هذه المنتجات. وقد شارك في معرض «المطابخ والادوات الصحية ٩٩» عدد من الشركات والمصانع من الامارات ودول مجلس التعاون والولايات المتحدة وجنوب افريقيا وايطاليا واندونيسيا وماليزيا وغيرها كما استقطب حوالي ٤٠٠٠ زائر متخصص في قطاع انشاء المباني السكنية والفنادق والمباني العامة والمستشفيات مثل المقاولين والمهندسين المعماريين ومهندسي ومصممي الديكور الداخلي وتجار وموزعي الادوات الصحية والذين جاءوا من الامارات والاسواق التي تغطيها مثل الدول الخليجية والعربية وشبه القارة الهندية وايران وكومنولث الجمهوريات المستقلة وغيرها وقد عقدت خلال المعرض العديد من صفقات البيع المباشر واتفاقيات الشراكة بين العارضين ورجال اعمال من المنطقة كان ابرزها مصنع هندي - بريطاني جديد مقره الهند ٨٠٠٠ طقم حمام من باكورة انتاجه بقيمة ١,٦ مليون دولار وهو ما يشكل ٤٠٪ من مجمل الطاقة الانتاجية لهذا المصنع في عامه الاول كما تم الاعلان عن استثمارات اجنبية جديدة في دبي من قبل شركتين من اندونيسيا وجنوب افريقيا بناء على النجاح الذي حققوه خلال المعرض.

وتشمل معروضات «المطابخ والادوات الصحية ٩٩» المطابخ والحمامات الجاهزة للمنازل والابنية السكنية والعامة وديكورات ومفروشات ومكونات ومثبتات المطابخ والحمامات مثل منتجات الادوات الصحية واكسسواراتها والخزائن والابواب والمرايا وبلاط الارضيات واغطية الجدران ومعدات الاضاءة وحمامات السونا والبخار والمياه المتقلبة بالاضافة الى خدمات تصميم وتنفيذ المطابخ والحمامات والمنتجعات الصحية وسيشهد «معرض الخليج للاضاءة ٩٩» عرض تشكيلات واسعة من المصابيح المنزلية والاضاءة الداخلية المتعددة الاستعمال للمكاتب والفنادق والمصانع وغيرها والكشافات الضوئية واكسسواراتها ومثبتاتها في الجدران والسقوف والاعمدة والاسلاك والتمديدات الكهربائية ومستلزمات اضاءة الاماكن العامة والحدائق والطرق وانظمة وتقنيات تشغيلها. وقال جوستان بطرس. المدير التنفيذي لـ «تشالنز للمعارض» المنظمة للمعرضين: لقد فاق نجاح معرض المطابخ والادوات الصحية في دورته الاولى خلال العام الماضي جميع توقعاتنا وتوقعات المشاركين من حيث عدد الزوار والرقعة الجغرافية الواسعة التي حضروا منها وحجم الصفقات الضخمة التي حققوها خلال المعرض والتي اسفرت عن قرار بعضهم الاستثمار في المنطقة من خلال تأسيس مكاتب فرعية او وحدات تخزين لهم.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

الشركة	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧١٠	٧٣٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧٢٠	٧٤٠	٧٣٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٥	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٣٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٢٥	٦٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٢	٤٨	٤٩	٥٠	٤٨	٥٠	٥٠	٥٠	٥٢	٥٠	٥٥	٥٠	٥٢	٥٠	٥٠	٥٢	٥٣	٥٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦,٥	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٦,٥	٣٧	٣٦,٥	٣٦,٥	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٧,٢٥	٧	٧	٧	٧	٧,٢٥	٧	٧,٢٥	٧,١٠	٧	٧,٥	٧	٧,٢٥	٧	[illegible]	٧,٢٥	٧,٥	٧,٥	—	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٤٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٤٥	١٠٥٠	١٠٤٥	١٠٥٠	١٠٢٠	١٠٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٢٠	٨٥٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	٥١	٤٩,٥	٥١	٥٠	٥٠	٥٠	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥١	٥١	٥١	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٩٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٤٠٠	[illegible]	[illegible]	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	٩٥	٩٧	١٠٠	٩٥	٩٧	٩٦	١٠٠	١٠٠	٩٥	١١٠	١٠٠	٩٨	[illegible]	٩٥	١٠٠	١١٠	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	—	٢٢,٧٥	٢٣	[illegible]	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	٢٨	١٨	٢٧,٥	٢٨٥	٢٧	٢٧	٢٦	٢٨	٢٧	٢٧	٢٨	٢٨	٢٧	٢٧	٢٦	٢٧,٥	٢٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	—	٢٨٦	٣٣٠	٣٣٠	٢٨٦	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٢٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٦٠	٤٦٠	٤٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٧٠	٣٩٥	٤٦٠	٣٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٣٩٠	٤٢٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٥	٤٣	٤٤	٤٤	٤٣	٤٤	٤٤	٤٣	٢٨٠	٤٢	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٢	٣٠,٥	٣٠	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٢	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١١	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٥	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٤٥	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣١٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٢٥	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	١١٨	١١٥	١١٧	١١٨	١١٧	١١٧	١١٨	١١٧	١١٥	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٦	١٢٠	١١٥	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٤٢٥	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٦٠	٧٥٠	٧٩٠	٧٨٥	٧٥٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٥٠	٧٨٠	٨٠٠	٨١٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٨٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	٦	٦	٦	٦	٦	٥,٧٥	٦	٦	٦	٥,٧٥	٦,٢٥	٦	٦	٦	٦	٥,٥	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٢٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٤٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٥	٧٣	٧٥	٧٣	٧٢	٧٢	٧٥	٧٥	٧٤	٧٥	٧٠	٦٣	٧٨	٧٢	٧٠	٧٠	٧٢	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١٤	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	١٠	٩,٥	١٠	٩	١٢	١٠	٩	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	٨,٥	١١	١٠	٩	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٦	١٧	١٨	١٧	١٥	١٨	١٨	١٥	١٨	١٦	١٨	١٦	١٧	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٨٥	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧٠٥	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	٢٣	٢٤	٢١,٥	٢٢	٢٥	٢٢	٢٣	٢٢	٢٠	٢٥	٢٦	٢٧	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٩٥	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٣٠	٦٥٠	٧١٠	٦٨٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٩٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٩٠	٦٨٠	٧١٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	—	١٢	١٣	١٢	١٤	١٢	١٢	١٣	١٢	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	—	—	١٠
٧ - تبريد	١٢	١٢	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١	١٢,٥	١١,٥	١١,٥٧	١١,٥	١٣	١١	١٢	١٢	١١,٥٠	١١,٥	١٢	١٢	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	—	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	١٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	—	—	١
٢ - جلفار	٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٥	٥	—	—	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٣	٤١	٤٥	٤٢	٤٢	٤٥	٤٥	٤٢	٤٥	٤٥	٤٨	—	٥٠	٤٨	٤٥	٤٣	٤٦	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٥	٣٣	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٣	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧,٥	١٧	١٨	١٧,٢٥	١٧,٥	١٧	١٨	١٧,٥	١٦,٥	١٧,٥	١٨	١٧,٢٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٨	١٧,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٨٠-	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥٠	٢,٥٠	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	٢	١,٩	٢,٥	٢	٢,٢٥	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧		١٢	١٤	١٩	١٧	١٨	١٥	١٤,٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٥	١٥	—	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٤٣	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣١,٧٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢,٢٥	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠		٤١	٤٣	٤٣	٤١	٤٠	٤١	٤٢,٥	٤٣	٤٠	٤٣	٤٤	٤١	٤٣	٤١	٤٠	٤١	٣٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

الوسيط	الهاتف
زياد اللباس	٠٢-٦٦٧٦٤٢
زهير الكسواني	٠٦-٧٢٠٧٤٠
محمد علي ياسين	٠٢-٢٧١٥١٥
محمد أبوقلبين	٠٢-٢٦٤٥٥٢
سامية سعيد	٠٢-٢٢٢٨٥٥
ابراهيم اللقي	٠٢-٦٤١٢٢٢٧
عبدالرحيم السقاريني	٠٢-٧١٠٨٠٠
علي مرعي	٠٢-٧١٠٨٠٠
عدنان الصراف	٠٤-٦٨٣١١١
أحمد الحوسني	٠٢-٢٧٠٠٧٨
حمود عبد الله	٠٤-٣٥٥٧٠٧
حسن حمد الشامسي	٠٤-٦٢٦٦٨٥
قسم الاسهم	٠٢-٢٦٣٦١١
مؤيد الهاشمي	٠٢-٢١٢٢٢٢
احمد موسى	٠٢-٢١٢٠٠٠
فيصل الطحب	٠٤-٦٥٢٥٢٥
طارق المطوع	٠٤-٦٩٩٧٢٢

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

سورية تعتزم انشاء مصرف لتنمية الصادرات برأسمال مليار ليرة

■ دمشق - أ ف ب: أفادت أنباء صحافية سورية أمس ان مصرفا خاصا بتنمية الصادرات السورية سيتم انشاؤه قريبا في دمشق برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار.

وذكرت المصادر ان «المصرف السوري لتنمية الصادرات» سيكون بمثابة «مؤسسة عامة مصرفية ذات شخصية اعتبارية تتمتع بالاستقلال المالي والاداري وترتبط بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية».

واضافت: «ان مرسوما سيصدر قريبا بانشاء المصرف الذي سيكون رأسماله مليار ليرة سورية (٢٠ مليون دولار)».

وحددت اهداف المصرف الجديد «بتقديم التسهيلات الائتمانية والقروض القصيرة الاجل والضمانات المصرفية لتمويل عمليات تصدير السلع والخدمات الوطنية مباشرة او عن طريق اعادة التمويل من خلال المصارف والمؤسسات الاخرى وكذلك تمويل عمليات استيراد السلع ومستلزمات الانتاج من المواد الاولية».

يذكر ان السلطات السورية تقوم منذ سنتين بدراسة وتشريع الحوافز امام المصدرين السوريين والمستثمرين في سورية من اجل دفع عجلة التصدير التي تعرف ركودا وانخفاضا في السنوات الاخيرة، وذلك برفع الكثير من العوائق القانونية والادارية التي يشتكي منها رجال الاعمال والمنتجون والمصدرون.

وساهمت التسهيلات الجديدة بتشجيع السوريين العاملين في الخارج الذين حولوا حوالي خمسة مليارات دولار خلال عشر سنوات بعد صدور قانون متعلق بالاستثمار، على استثمار اموالهم في مشاريع انتاجية، لكن هؤلاء ما زالوا ينتظرون تحريرا اكبر في الاقتصاد.

وتعول سورية على المساعدة التقنية خصوصا من الاتحاد الاوروبي من اجل رفع مستوى اقتصادها بهدف توقيع اتفاق شراكة مع الدول الـ ١٥ بدأت مفاوضات بشأنه في بروكسل في مايو الماضي واستؤنفت حول اقامة منطقة للتبادل الحر بين الاتحاد الاوروبي وسورية، في اكتوبر في دمشق.

وتتطلب الشراكة مع الاتحاد الاوروبي التي يمكن ان تدخل حيز التنفيذ في العام ٢٠١٠ اعدادا طويلا وتحديثا للجهاز الاقتصادي والمالي في سورية يمر خصوصا عبر تليين القوانين واقامة شبكة مصرفية حديثة ونظام معلوماتي ملائم وذلك ضمن خطة مالية وطنية شاملة.

٥٠٠ مليون جنيه اذون خزانة مصرية

■ القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية أمس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٢٥ فبراير الحالي وتستحق في ٢٧ مايو المقبل.

وتستحق يوم ٢٥ فبراير أذون خزانة لاجل ٩١ يوما قيمتها ٥٠,٦٦٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ١٧ فبراير هو ٨,٨٢٧ في المئة.

مليار ريال أرباح بنك الرياض

■ الرياض - ق ن أ: قرر بنك الرياض توزيع ٨٠٠ مليون ريال على مساهمين بواقع عشرة ريالات للسهم الواحد.

وأوضح محمد اباالخيل رئيس مجلس ادارة البنك ان مجلس الادارة أوصى بذلك التوزيع حيث ستكون هذه التوصية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للبنك في اجتماعها المقرر أن يعقد يوم الثلاثاء الموافق ١٣ ابريل.

ويذكر أن البنك قد اعلن عن تحقيقه لارباح تجاوزت الالف مليون ريال خلال العام ١٩٩٨م بزيادة بلغت ٦ في المئة من العام السابق. وكان البنك قد وزع خلال العام ١٩٩٧ (٧٢٠) مليون ريال على المساهمين بواقع تسعة ريالات للسهم الواحد-ويبلغ عدد أسهم بنك الرياض ٨٠ مليون سهم ويبلغ رأسماله أربعة مليارات ريال-

«مان - أهلي» يغلق قريبا الاكتتاب في صندوقه الاستثماري

أعلن بنك «مان - أهلي» للاستثمار عن قرب انتهاء مدة طرح الادارة الاستثمارية الجديدة التي يقدمها لعملائه.

ويبلغ الحد الادنى للاكتتاب في هذا الصندوق الذي يعرف باسم فئة «مان - اهلي ايه اتش ال» المنوعة ٣٠,٠٠٠ دولار اميركي وذلك لاسهم تبلغ قيمة كل منها ١٠٠ دولار.

واوضح فخر الدين خواجة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لبنك «مان - أهلي» «لقد كان هناك قدر طيب من الاهتمام بفئة ايه اتش ال المنوعة». واضاف: «لقد استفادت هذه الفئة من نجاح صندوق الاهلي المضمون رقم واحد الذي شهد نموا بمعدل حوالي ٢٠٠ في المئة منذ طرحه في نوفمبر ١٩٩٣ وصندوق الاهلي المضمون رقم اثنين الذي تمتع بنمو قدره اكثر من ٥٠ في المئة منذ نوفمبر ١٩٩٦».

تحليل موازنة بنك الشارقة الوطني للعام ١٩٩٨


زهير الكسواني

■ اظهرت ميزانية البنك نتائج قياسية بلغت ٣,٧٣ مليون درهم وهي بنسبة ٥٢,٤٪ من رأس المال بنمو نسبته ٢٣,٥٪ مقارنة مع العام ٩٧ واقر توزيعات اسهم منحة على المساهمين بنسبة ٣٣,٣٪ بواقع سهم مجاني لكل ٣ اسهم مقابل ٤٠٪ اسهم منحة العام ١٩٩٧، كذلك زاد رأس ماله بنسبة ٢٠٪ باعطاء الاولوية للمساهمين بالحصول على سهم لكل ٥ اسهم بسعر ٣,٥ درهم للسهم اي بالقيمة الاسمية البالغة ٢,٥ درهم اضافة الى درهم واحد علاوة اصدار، عليه يصبح رأسماله ٢١٤,٧ مليون درهم مقسمة الى ٨٥,٩ مليون سهم.

بلغ العائد على حقوق المساهمين ٢٣,٥٪ وعلى الموجودات ٤,٥٪ وبلغ ربح السهم الواحد ١,٣١ درهم وتوزيعاته ٨٣ فلسا وبنسبة ٦٣٪ وبلغ ريع السهم ٣,٣٣٪ وعائد استثماره ٨,٤٪ ومضاعف سعر السهم ٢١ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٢٧ درهما (القيمة الاسمية ٢,٥ درهم).

يرفد الايرادات مصدران، الاول صافي ارباح التشغيل بمقدار ٤٠ مليون درهم وتشكل ٥٤,٥٪ والثاني استردادات مخصصات ديون معدومة سابقة بمقدار ٣٣,٣ مليون درهم وبنسبة ٤٥,٥٪ من اصل صافي الربح، في حين بلغت تلك الاستردادات ما مقداره ١٩,٩ مليون العام ٩٧ ومبلغ ١٤,٥ مليون العام ٩٦.

أضيفت الارباح المرحلة البالغة ٣,٢ مليون الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٧٦,٦ مليون درهم، رصد منها مبلغ ٤٦,٧ مليون لتعليته الى رأس المال مقابل اسهم منحة وتم تجنيب مبلغ ١٤,٧ مليون الى الاحتياطات ومبلغ ٦٠٠ الف درهم مكافأة اعضاء مجلس الادارة وتبقى مبلغ ١٤,٦ مليون كارباح مرحلة للعام ١٩٩٩.

سجلت الموجودات نموا بمقدار ٢٣٢,٤ مليون وبنسبة ٢٠,٧٪ الى ١٣٥,٣ مليون درهم منها سيولة بنسبة ٢٤٪ وقروض بمقدار ٩٨٨,٦ مليون بزيادة نسبتها ٣٤٪ عن العام السابق.

اما المطلوبات فقد زادت بمقدار ١٥٩,٧ مليون وبنسبة ١٨٪ الى ١٠٤١ مليون درهم منها ودائع للعملاء بمقدار ٩٨٦,٣ مليون بزيادة نسبتها ١٩,٥٪ عن العام السابق.

بلغت نسبة القروض والتسليفات الى الودائع ١٠٠: ١٠٠ وهو الحد الاقصى الذي اوصى المصرف المركزي بعدم تجاوزه.

ارتفعت حقوق المساهمين بمقدار ١١١,٩ مليون درهم وبنسبة ٤٦,٧٪ نتيجة التحويلات من الارباح وزيادة رأس المال مع علاوة الاصدار ليصبح ٣٥١,١ مليون درهم، عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ٤,١٠ درهم مقارنة مع ٤,٣ درهم للعام الماضي ويرجع انخفاضها الى زيادة رأس المال بنسبة اكبر من زيادة الاحتياطيات، هذا وبلغت نسبة حقوق المساهمين الى الموجودات ٢٢٪ في مؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك.

شهد سهم البنك حركة تداول كثيفة خلال عام مرتفعا من ١٧,٥ درهم في اول مارس ٩٨ الى ٣٦ درهما في فصل الصيف ثم عاد وانخفض الى ٢٧ درهما بمحصلة ارتفاع مقدارها ٩,٥ درهم وبنسبة ٥٤٪ وهي الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار في السهم في عام.

هذا وبعد التوزيع يتم تخفيض القيمة السوقية للسهم من ٢٧ الى ١٨ درهما.

ويذكر ان ارباحه وتوزيعاته للاعوام الاربعة الماضية كانت كالتالي:

العام ٩٤ صافي ربح ٢٨٪ دون توزيعات.
العام ٩٥ صافي ربح ٣٥٪ دون توزيعات.
العام ٩٦ صافي ربح ٤٣,٩٪ وتوزيعات اسهم منحة بنسبة ٢٥٪.
العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ٥٤,٩٪ وتوزيعات اسهم منحة ٤٠٪.

أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	٩,٨٣
دبي	أبريل	١٠,٠٧
مربان	أبريل	١٠,٥٣
العربي الخفيف	أبريل	١٠
العربي الثقيل	أبريل	٩,١٥
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,٤٤
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١,٧٦

[illegible] (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٥	٦,٣١
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٨	٦,٣٧
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٧٥	٦,٥٠
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٧,١٢	٦,٧٥

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو

العملة	السعر
دولار	١,٠٩٦٩
ين ياباني	١٣٤,١٩
جنيه استرليني	٠,٦٧٧٠
فرنك سويسري	١,٥٩٩٢
كرونة دنماركية	٧,٤٣٣٩
دراخمة يونانية	٣٢١,٨٥
كرونة نرويجية	٨,٦٥٥٠
كرونة سويدية	٨,٩٠٠٠
دولار استرالي	١,٧٢٤٥
دولار كندي	١,٦٣٢٠
دولار هونج كونج	٨,٥٤٣٦
روبل روسي	٢٥,٢٥٠٠
دولار سنغافوري	١,٨٨٩١

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانی	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٤١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٨٧٥	٤,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٤٦٣	٥,٩٣٠٩	١٢١,٢٠	١,٧٦٦٤	٠,٦١٥٨	-
جنيه استرليني	٢,٣٤٨٨	٩,٦٣١٨	١٩٦,٨٣	٢,٨٧١٩	-	١,٦٢٤٠
مارك ألماني	٠,٨١٧٩	٣,٣٥٣٥	٦٨,٥٤	-	٠,٣٤٦٣	٠,٥٦٥٥
ين ياباني	٠,٠١١٩	٠,٠٤٨٩	-	٠,٠١٤٦	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٩	-	٢٠,٤٤	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٣٨	٠,١٦٨٦
فرنك سويسري	-	٤,١٠٠٢	٥٣,٦٠	١,٢٢٢٧	٠,٤٢٥٨	٠,٦٩١٤

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع الى ٣٩١٨,٤٨ نقطة

الأسهم المحلية تراوح مكانها جراء عروض ومبادلات محدودة

راوحت معظم اسعار الاسهم المحلية مكانها دون تغيير يذكر أمس وذلك بسبب العروض المحدودة والمبادلات الضعيفة التي سجلتها الأسواق، وكان البارز امس وسط حال المراوحة ارتفاع مؤشر بنك ابوظبي الوطني حوالي ٩ نقاط من ٣٩٠٩,٣٦ الى ٣٩١٨,٤٨ نقطة.

أبوظبي

قال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني «ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٩١٨,٤٨ نقطة فيما استقرت اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك خصوصا الشركات حديثة التأسيس حيث استقر اسهم شركة اعمار عند ٣٢ درهما والواحة ٢٢ درهما وتبريد ١١,٥ درهم ومصرف ابوظبي الاسلامي ٢٧ درهما واتصالات ١٧٠٠ درهم والوطنية للتأمين ١١٨ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٧ درهما وشركة الفنادق ١٨٠ درهما وطيران ابوظبي ٦٣٠ درهما وشركة الاتحاد العقارية ٤٣ درهما والامارات للتأمين ٩٠٠ درهم والوثبة للتأمين ستة دراهم والعين للتأمين ١٤٢٥ درهما وبنك دبي الاسلامي ٢٢ درهما».

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم «تميز بضعف المبادلات. وظهرت نتيجة بنك الشارقة الوطني الذي قرر توزيع اسهم منحة بواقع ٣٢٪ واسهم مدفوعة القيمة بواقع ٢٠٪ بالقيمة الاسمية ٢,٥٠ درهم زائد علاوة اصدار بواقع درهم واحد وتأتي هذه المنح لزيادة رأسمال البنك من ١٤٠ مليون درهم الى ٢١٤ مليون درهم واظهرت الميزانية ارتفاع حقوق المساهمين من ٢٣٩ مليون درهم الى ٣١١ مليون درهم وحقق البنك ارباحا صافية قدرها ٧٢ مليون درهم بزيادة ٣٣٪ عن ارباح ١٩٩٧. كما قرر البنك العربي زيادة رأسماله من ١٨٠ مليون درهم الى ٢٠٦ ملايين درهم خلال توزيع اسهم منحة بنسبة ١٥٪ كما قرر البنك توزيع ارباح نقدية بواقع ٧٪ ووافق المساهمون على تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم، ويذكر ان الارباح الصافية للبنك بلغت ٤٤ مليون درهم بزيادة ٣١٪ عن العام ١٩٩٧ حيث بلغت الارباح الصافية العام ١٩٩٧ مبلغ ٣٣ مليون درهم كما بلغت حقوق المساهمين ٢٨٨ مليون درهم. ونتوقع المزيد من النتائج الايجابية ونتوقع كذلك ان يقوم الكثير من الشركات والبنوك الاخرى ذات القيمة الاسمية المرتفعة بتجزئة السهم».

اما عن طلبات الشراء وعروض البيع فأشار الصراف الى انه: «توفرت عروض على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما، كما تم تعديل سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ١٦ درهما بقيمة الاسهم المنحه المجانية والمدفوعة القيمة، كما توازنت الطلبات والعروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما، ولايزال سهم بنك دبي الاسلامي مستقرا حيث تلاقت الطلبات والعروض عند سعر ٢٢ درهما، كما حافظ سعر سهم بنك دبي الوطني على سعره حيث طلب بسعر ١٠٥٠ درهما، وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما، واستقر سهم بنك الخليج الاول عند ٧ دراهم اما سهم الاتصالات فلم يطرأ اي تغيير على سعره حيث استقر عند ١٧٠٠ درهم. وطلب سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٣ درهما واغلق باب تحويل الاسهم ابتداء من اليوم، أما سهم اعمار فاستقر عند ٣٢ درهما، كما سجل السوق انخفاضا جديدا على سهم الواحة الى ٢٢ درهما، كما وسجلت طلبات على سهم تبريد بسعر ١١ درهما وعرض بسعر ١١,٥٠ درهم، كما سجلت طلبات على سهم مناسك بسعر ١٢ درهما وسجلت طلبات ايضا على سهم سيراميك رأس الخيمة بسعر ١٠ دراهم. وفي قطاع التأمين توفرت عروض على سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٩١٠ دراهم واستقرت اسهم كل من الاتحاد للتأمين عند سعر ١٢ درهما والوثبة عند سعر ٦ دراهم».

مركز العين

ونوه بشار العيسى الى ان «تداولات السوق كانت اشبه بالمتكررة من حيث العرض والطلب طيلة الايام الماضية على جميع القطاعات، ومع ذلك سجل تقدم بسيط في قطاع المصارف الذي شهد ركودا نسبيا الأيام الماضية».

وتابع: «وفي قطاع المصارف اقفلت مؤشرات الأسهم بالنسبة للمصارف تقريبا على نفس ما كانت عليه ماعدا بنك دبي الاسلامي الذي ارتفع سعره في ٢٢,٥ - ٢٣ الى ٢٢و٢٥,٥ - ٢٣ درهم اما بنك ابوظبي الاسلامي فكان تقدمه الأسرع بالنسبة لبقية المصارف فارتفع سعره من ٢٦ - ٢٦,٥ الى ٢٦,٧٥ - ٢٧,٢٥ درهم وبنك الخليج الاول من ٧ - ٧,١٠ الى ٧و١٠ - ٧,٢٥ درهم».

واضاف: «اما في قطاع الخدمات فكانت الشركات القديمة التأسيس الأكثر ثباتا بالنسبة لأسعار الأسهم، فسجلت اتصالات تقدما بسيطا وكان سعر السهم يتراوح حول ١٧٠٠ درهم فأصبح ١٧٠٠ - ١٧٢٠ درهما وبالنسبة الى مناسك تراوح بين ١١,٧٥ - ١٢ درهما فأصبح ١٢,٥ - ١٣ درهما. وكانت الطلبات متزايدة بالنسبة الى تبريد. أما سهم اعمار العقارية فقد حافظ على ما كان عليه في اليومين السابقين».

واستطرد: «أما قطاع التأمين فقد حافظت معظم شركاته على اسعارها وتوازنت الطلبات والعروض اما شركة الوثبة للتأمين فكان الطلب عليها متزايدا مع عروض قليلة وارتفاع ملحوظ في السعر حتى وصل الى ٦,٥ درهم مقارنة بالايام الماضية اذ كان حوالي ٥,٥ - ٥,٧٥ درهم».

شروق

واعلن حسن الشامسي ان سوق الاسهم «سجل حركة تعاملات هادئة جدا رغم الاعلان عن نتائج بعض البنوك التي جاءت ممتازة مقارنة بالاعوام السابقة الا ان رد الفعل لم يكن بالمستوى المطلوب. فقد استقرت طلبات بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما، اما بنك الشارقة الوطني فلم يلق الصدى المطلوب رغم ان نتائجه جيدة».

وتابع: «انخفضت طلبات سهم الوثبة حاجز ٥,٧٥ درهم وتوفرت بعض العروض بسعر ٦ دراهم وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وطلبت الاتحاد العقارية بسعر ٤٣ درهما. اما سهم الاعمار فلا يزال مستقرا عند حاجز ٣٢ درهما».

ولاحظ الشامسي «اختفاء الطلبات التجارية من السوق علما انه من المفروض ان يتميز هذا الوقت من السنة بحركة ونشاط قويين».

الطليعة

ويقول احمد القميش مدير عام الطليعة للأسهم: «استمر نشاط السوق بشكل متوسط ومايزال سهما ابوظبي الاسلامي ودبي الاسلامي يتصدر ان قطاع المصارف مع بنك الامارات الدولي في حين بقي قطاع التأمين دون جديد».

وتابع «وفي قطاع المصارف سجل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٦ و ٢٦و٥٠ درهم بكميات متوسطة وعرض بسعر ٢٧ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٥٠,٥٠ درهم وعرض بسعر ٥١ درهما وتداول على سعر الطلب وسجل سهم دبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٢ درهما وتداول بسعر ٢٣ درهما».

وفي قطاع الخدمات اوضح القميش: «طلب سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما وعرض على نفس السعر كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وعرض على نفس السعر وعرض سهم اسماك بسعر ١٠,٥٠ درهم فيما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٣ درهما».

وفي قطاع التأمين. قال القميش: «طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم وعرض على نفس السعر بينما طلب سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ درهما بينما عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وعرض وطلب بسعر ٩ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهم للسهم وطلب بسعر ١١,٥٠ درهم».

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

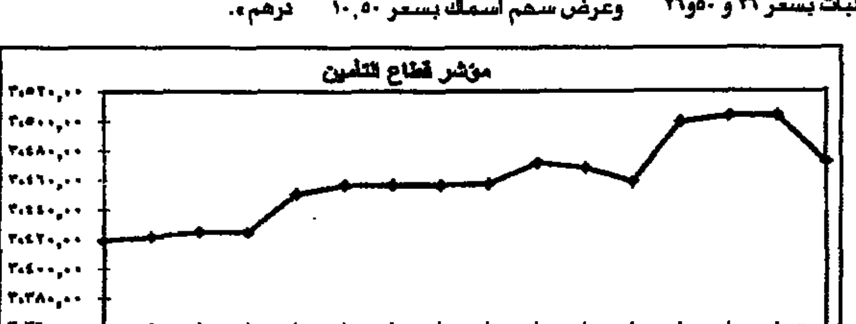
مؤشر بنك ابوظبي الوطني

التاريخ	١٥فبراير-٩٩	١٦فبراير-٩٩	١٧فبراير-٩٩	١٨فبراير-٩٩	٢٠فبراير-٩٩	٢١فبراير-٩٩	٢٢فبراير-٩٩	الفرق مع اول الاسبوع	نسبة التغير
المؤشر العام	٣٩٣٢,٦٥	٣٩١٤,٧٥	٣٩١٠,٤١	٣٩١٢,٠٤	٣٩٠٨,٤٩	٣٩٠٩,٣٦	٣٩١٨,٤٨	١٤,١٧-	٠,٣٦-٪
مؤشر قطاع البنوك	٣٨٨٦,٤٦	٣٨٦٣,٢٧	٣٨٥٥,٨١	٣٨٥٦,٠٥	٣٨٤٣,٢٤	٣٨٥٥,٠٩	٣٨٧٥,٩٠	١٠,٥٦-	٠,٢٧-٪
مؤشر قطاع الخدمات	٤٨١٧,٧٢	٤٨٠١,٧٢	٤٨٠١,٣٠	٤٨٠٠,٥٠	٤٨٠٩,١٣	٤٧٩٤,٢١	٤٧٩٤,٢١	٢٣,٥١-	٠,٤٩-٪
مؤشر قطاع التأمين	٣٤٧١,٤٧	٣٤٦٨,٠٧	٣٤٥٨,٠٤	٣٤٩٩,٣٧	٣٥٠٣,٤٥	٣٥٠٢,٤٥	٣٤٧٢,١٥	٠,٦٨	٠,٠٢٪

مؤشر قطاع البنوك

مؤشر قطاع الخدمات

مؤشر قطاع التأمين



تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل أسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
قطاع البنوك	٢٢فبراير-٩٩	١٥فبراير-٩٩	درهم/سهم	٪		درهم	درهم	درهم	درهم	٪	٪	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
ابو ظبي الوطني	٧٢٠,٠٠	٧٣٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٣٩-		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٧٨		٢٤٥,٠٦		٢,٩٤	١٦,٥٧	١٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩٬٤١٦٬٠٠٠	٦٬٧٧٩٬٥٢٠٬٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٢٠,٠٠	٦٢٥,٠٠	٥,٠٠-	٠,٨١-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦١		٢٠٣,٠٤		٣,٠٥	١٧,١٦	١٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢٬٥٠٠٬٠٠٠	٧٬٧٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٨,٠٠	٥٢,٠٠	٤,٠٠-	٨,٣٣-		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٢١		١٧,٠١		٢,٨٢	١٨,٥٣	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦٬١٥١٬٨٨٠	٢٬٦٩٥٬٢٩٠٬٢٤٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٧,٠٠	٢٦,٠٠	١,٠٠	٣,٧٠		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٬٧٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
الخليج الاول	٧,٠٠	٧,٢٥	٠,٢٥-	٣,٥٧-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٩٧		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٬٥٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠
دبي الوطني	١٠٥٠,٠٠	١٠٣٥,٠٠	١٥,٠٠	١,٤٣	٢٧فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٣,٨١		٤٢١,٨٠		٢,٤٩	٢٣,٥٣	١١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨٬٦١٧٬٦٩٠	٩٬٠٤٨٬٥٧٤٬٥٠٠
الامارات الدولي	٥١,٠٠	٥٠,٠٠	١,٠٠	١,٩٦	١٥مارس	١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٢		١٣,٠٤		٣,٩١	٢١,٧٠	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥٬١١٢٬٥٠٠	١١٬٩٩٠٬٧٣٧٬٥٠٠
المشرق	١٣٠٠,٠٠	١٢٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٣,٨٥		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٣,٨٥		٣٤٥,٧٦		٣,٧٦	١٤,٥٢	١٥٥٠,٠٠	١٠٣٠,٠٠	٥٬٩٦٥٬٥٣٠	٧٬٧٥٥٬١٨٩٬٠٠٠
دبي التجاري	٩٥,٠٠	١٠٨,٠٠	١٣,٠٠-	١٣,٦٨-	١٣فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨١	٤,٨٥	٣,١٦	٣,١٦	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٧٧	١٩,٥٩	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧٬٢٦٨٬٠٠٠	٣٬٥٤٠٬٤٦٠٬٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢,٠٠	٢٢,٥٠	٠,٥٠	٢,١٧	٢٣فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٬٢٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٨,٠٠	٢٧,٠٠	١,٠٠	٣,٥٧	٢١فبراير	١,٠٠		١,٣٧		٣,٥٧		٥,٩٨		٤,٦٨	٢٠,٤٤	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦٬٠٠٠٬٠٠٠	١٬٥٦٨٬٠٠٠٬٠٠٠
الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	-	-	١٦فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٧,٩٧	٧,٨٨	١٧٨,٧١	غير متوفر	١,٨٥	١٩,٠٩	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١٬٦٠٠٬٠٠٠	٥٢٨٬٠٠٠٬٠٠٠
العربي المتحد	٤٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	-	-	٢١فبراير	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٣٩		١٤٩,٨٩		٣,٠٧	٢٣,٣٥	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١٬٧٩٧٬٢١٠	٨٢٦٬٧١٦٬٦٠٠
الاستثمار	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	-	-	٢٨فبراير	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٥١		١٥,٢٥		٢,٨٢	١٨,٨٦	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠	١٬٠٧٥٬٠٠٠٬٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣١,٠٠	-	-		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٧٧٥٬٠٠٠٬٠٠٠
التجاري الدولي	١٠,٠٠	١٠,٥٠	٠,٥٠-	٥,٠٠-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٠		١,٧٣		٥,٧٨	٣٠,٣٠	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩٬٢٧٥٬٠٠٠	١٬٢٩٢٬٧٥٠٬٠٠٠
ام القيوين الوطني	٣٣٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	١٠,٠٠-	٣,٠٣-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,٤٥		١٤٧,٥١		٢,٢٤	١٣,٣٤	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢٬٥٠٠٬٠٠٠	٨٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣٬٠٠٠٬٠٠٠	٩٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٦٤٬٨٧٠٬٢٣٧٬٨٤٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٨,٠٠	١١٨,٠٠	-	-		٦,٢٥		٦,٨٢		٥,٣٠		٤٣,٨٨		٢,٦٩	١٧,٣٠	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٬٣٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠
شركة العين الاهلية	١٤٢٥,٠٠	١٤٢٥,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١٦٠٠,٠٠	١٢٥٠,٠٠	٤٠٠٬٠٠٠	٥٧٠٬٠٠٠٬٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠,٠٠	٩٠٠,٠٠	-	-	٩مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٣		٢٣٤,٤٨		٣,٨٤	١٧,٥٦	١١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠٬٠٠٠	٥٤٠٬٠٠٠٬٠٠٠
شركة الظفرة	٧٥٠,٠٠	٧٦٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٣٢-	١مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٣٣		٢٨٧,١٣		٢,٦١	١٤,٧٢	١٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠٬٠٠٠	٣٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
الوثبة	٦,٠٠	٥,٧٥	٠,٢٥	٤,١٧		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٦١	٨٥,٧١	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠
شركة الخزنة	١٦٠,٠٠	١٦٠,٠٠	-	-		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٢	٥٦,٧٤	٢٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣٨٠٬٠٠٠	٦٠٬٨٠٠٬٠٠٠
شركة صلح	١٠٥٠,٠٠	١٠٥٠,٠٠	-	-	٢٣يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١٢٥٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	٥٠٠٬٠٠٠	٥٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠
دبي الوطنية	٧٣,٠٠	٧٥,٠٠	٢,٠٠-	٢,٧٤-	٢٨فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٠		١٥,٩٤		٤,٥٨	٢١,٩٩	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٦٥٬٠٠٠٬٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
الشارقة	١٠,٠٠	٩,٠٠	١,٠٠	١٠,٠٠		٠,١٨		٠,٤٣		١,٨٠		٢,٥٩		٣,٨٦	٢٣,٢٦	١٢,٠٠	٤,٥٠	٣١٬٢١١٬٠٠٠	٣١٢٬١١٠٬٠٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥٬٩٤٠٬١١٠٬٠٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١٧٠٠,٠٠	١٧٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢٠٠٠,٠٠	١٣٣٠,٠٠	٢٣٬٣٤٥٬٤٨٥	٣٩٬٦٨٧٬٣٢٤٬٥٠٠
الواحة	٢٢,٠٠	٢٥,٠٠	٣,٠٠-	١٣,٦٤-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٢,٠٠	٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠	١٬١٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٨٠,٠٠	١٨٥,٠٠	٥,٠٠-	٢,٧٨-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٧٨		٥١,٨٥		٣,٤٧	١٥,٤٤	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٬٧٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٣٠,٠٠	٦٥٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٣,١٧-	١٦فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٨	٢٣,٩٨	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١٬٢٠٠٬٠٠٠	٧٥٦٬٠٠٠٬٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٧٠,٠٠	٦٩٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٩٩-		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٤٨		٥٣٩,٩١		١,٢٤	٩,٨٦	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١٬٠٠٠٬٠٠٠	٦٧٠٬٠٠٠٬٠٠٠
تبريد	١٢,٠٠	١١,٥٠	٠,٥٠	٤,١٧		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٦٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠,٠٠	١٠,٥٠	٠,٥٠-	٥,٠٠-	١٦يناير	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
جلفار	٤,٥٠	٤,٥٠	-	-		٠,١٠		٠,١٧		٢,٢٢		١,٥٦		٢,٨٨	٢٦,٤٧	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤١,٠٠	٤٣,٠٠	٢,٠٠-	٤,٨٨-		٠,٩٥		٢,١٠		٢,٣٢		١٢,٦٤		٣,٢٤	١٩,٥٢	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥٬٢٥٠٬٠٠٠	٢١٥٬٢٥٠٬٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٤,٠٠	٣٤,٠٠	-	-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,١٧	٥٢,٣١	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧٬٥٢٠٬٠٠٠	٥٩٥٬٦٨٠٬٠٠٠
دبي للاستثمار	١٧,٠٠	١٧,٥٠	٠,٥٠-	٢,٩٤-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٤٤	٣٧,٧٨	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٬٢١٠٬٠٠٠٬٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٤,٠٠	١,٠٠-	٧,٦٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٠٬٠٠٠٬٠٠٠	١٣٠٬٠٠٠٬٠٠٠
شعاع	١,٨٠	٢,٠٠	٠,٢٠-	١١,١١-						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٨٬٤٨٠٬٠٠٠٬٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٣,٠٠	٤٢,٠٠	١,٠٠	٢,٣٣		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣٩	٤٥,٢٦	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥٬٥٩٥٬٦٤٠	١٬١٠٠٬٦١٢٬٥٢٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨٬٢٤٤٬٨٦٧٬٠٢٠
المجموع العام																			١٢٩٬٠٥٥٬٢١٤٬٨٦٠
اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري)	٥٧,٠٠	٥٦,٠٠	١,٠٠	١,٧٥	١٠مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٠٦	١١,٧٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦٬٢٠٠٬٠٠٠	٤٬٨٢٧٬٢٠٠٬٠٠٠

منظمة العمل العربية:

التعاون الاقتصادى العربى ضرورة ملحة للتعامل مع المتغيرات العالمية

■ القاهرة - أ ش أ: أكدت منظمة العمل العربية ضرورة اقامة السوق العربية المشتركة وتطوير آلياتها لضمان انتقال رؤوس الاموال والقوى العاملة العربية بين أقطار الوطن العربى والسعى لتخفيف ورفع قيود انتقالها وتشجيع مؤسسات الاستثمار العربية لتنفيذ مشروعات تنموية بالدول العربية ومنح الامتيازات والضمانات اللازمة لحماية حقوق المستثمرين ومشاريعهم لتعزيز قدرات الدول العربية لمواجهة التحديات والمتغيرات الدولية والاقليمية سواء الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية.

كما أكدت المنظمة فى تقرير مديرها العام بكر محمود رسول والذى سيناقشه وزراء العمل وممثلو اصحاب الاعمال والعمال بالدول العربية خلال مؤتمر العمل العربى فى شهر مارس المقبل بالقاهرة أهمية تحقيق التعاون العربى المشترك وتفعيله فى مختلف المجالات لتعزيز قدرته لمواجهة هذه المتغيرات من خلال توسيع دور ومهام صناديق التمويل العربية وزيادة رأسمالها للقيام بدورها فى اقامة المشاريع الاقتصادية والاستثمارية التنموية على المستوى القومى بما يساهم فى توفير فرص العمل والحد من البطالة بالدول العربية والتى تصل نسبتها الى ١٤ بالمئة.

وطالب التقرير بتحديث الاتفاقيات الجماعية والثنائية الخاصة بانتقال رؤوس الاموال وتوفير حرية انتقال الاشخاص وتفعيل المواثيق العربية التى تعزز العمل العربى المشترك وتمهد الطريق لاقامة علاقات تعاون متزنة مع التكتلات الاقتصادية العالمية.

وحذر بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية فى تقريره من ان اعتماد كل دولة عربية على امكانياتها الذاتية فى مواجهة المشكلات الاقتصادية الصعبة والمعقدة لانه سيحليل من أمد محاولات الخروج من الدائرة المغلقة التى تدور فيها للتغلب على هذه المشكلات حيث لا تستطيع دولة بمفردها مواجهة تحديات القرن المقبل مما يستوجب تحييد العمل الاقتصادى العربى وابعاده عن الخلافات السياسية.

وأكد التقرير ان واقع العمل العربى المشترك لم يرق الى المستوى المنشود لغياب التشاور بين المؤسسات العربية فيما بينها مما يستدعي تفعيل التعاون مستقبلا فى اطار لجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك وتعميق التعاون بين منظمة العمل العربية والمنظمات الخليجية والافريقية والدولية المشابهة والمعنية بشؤون العمل والعمال مما يخدم مصالح القوى العاملة العربية من خلال برامج عمل مشتركة.

ونبه تقرير المنظمة التى تضم ممثلين عن وزارات العمل وأصحاب الاعمال والعمال العرب الى عدم اغفال التعاون العربى الافريقى وتجاوز مرحلة التضامن المعنوى مع القارة الى التعاون الفنى والتقنى وألا يكون التعاون من طرف واحد ولكن فى اتجاهين ليشمل فتح الاسواق الافريقية للسلع والمنتجات العربية واتاحة فرص العمل للكفاءات والخبرات والقوى العاملة العربية المدربة للعمل فى افريقيا وفق احتياجات أسواقها بما يحقق الوجود العربى فى افريقيا.

وطالب تقرير المنظمة العربية باستمرار دور المنظمة خلال الفترة المقبلة لدعم أطراف الانتاج فى فلسطين فى مختلف مجالات العمل والعمال وتعزيز قدرات وزارة العمل وأصحاب الاعمال والعمال لمواجهة المرحلة الجديدة.

وأوضح ان التوجهات المستقبلية لمنظمة العمل العربية والتى مضى على انشائها أكثر من ٣٠ عاما تستوجب دعم أطراف الانتاج العرب وتشجيع الحوار والتعاون بينهم وتحسين الانتاجية فى القطاعات الاقتصادية المختلفة وتحقيق التوافق بين النمو السكانى وزيادة الانتاج وتعزيز القوة التنافسية له وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية فى التنمية وتطوير اداء القوى العاملة بالاساليب التقنية الحديثة لمواكبة مستحدثات العصر.

وأكد التقرير أهمية توفير فرص عمل للشباب لتحقيق الامان القومى وتحديث البنى الاساسية للاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص لمواجهة الغزو المرتقب للسلع الاجنبية بعد ازالة الحدود والعمل باتفاقية التجارة الدولية مع استمرار دور الدولة للحفاظ على السلام الاجتماعى وحماية العمال فى مرحلة العولمة والاقتصاد الحر.

وأكدت منظمة العمل العربية فى تقريرها على وجوب تبنى برامج لثقافة المرأة وتحقيق العدالة فى توزيع الانفاق العام فى الخدمات والمرافق والرعاية بين المناطق الجغرافية داخل البلد العربى الواحد والتركيز على التنمية الريفية وتطوير القدرات الذاتية العربية استعدادا للمرحلة المقبلة.

وطالبت المنظمة برعاية القوى العاملة العربية خارج الوطن العربى واسترجاعها للمساهمة فى التنمية الوطنية ببلادها والسعى لتحسين شروط وظروف عملهم بالوسائل كافة واستمرار الحوار مع الدول الاوروبية لرعاية هؤلاء العاملين.

كما أكد التقرير أهمية اعداد تقرير سنوى عربى يقدم صورة صادقة عن مسائل العمالة والتشغيل فى الوطن العربى ودراسة قوة العمل العربية واقتراح وسائل تحقيق افضل الاستراتيجيات التعليمية والتدريبية وعلاقات العمل التى تساهم فى تعزيز التنمية على ان يتضمن التقرير التحليلات والبيانات والاحصاءات الصادقة عن معدلات التنمية البشرية العربية على غرار تقرير العمالة فى العالم الذى تصدره منظمة العمل الدولية سنويا ولا يعطى الوطن العربى حقه من الدراسة والتحليل.

ولاحظ التقرير ان المنطقة العربية تشهد تطورات تتمثل فى ظهور أكثر من تكتل أو شراكة اقليمية أو دولية تمثل تحديات يجب التعامل معها حيث ان مصداقية اى تكتل أو تعاون اقليمى فيما يقدمه بالفعل من مقومات دعم ومساندة للتكامل العربى ولاسراع التعاون الاقتصادى العربى الكامل ومنطقة تجارة حرة واسعة للتعامل بقوة مع هذه التكتلات.

واستعرض تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية الدور الذى تقوم به المنظمة منذ نشأتها العام ١٩٦٥ من خلال سبع لجان وست مؤسسات فنية متخصصة فى العديد من الدول العربية للارتقاء بقدرات القوى العاملة العربية وحمايتها واعداد البحوث والدراسات والاستقصاءات حول قضايا العمل والعمال العربية ووضع معايير واتفاقيات وتوصيات العمل العربية وتطوير برامج التدريب المهنى والسلامة والصحة المهنية والتأمينات الاجتماعية وتقدم خدماتها لاطراف العمل الثلاثة فى الوطن العربى من حكومات وأصحاب أعمال وعمال من خلال معاهد متخصصة.

واقع العمل العربى المشترك لم يرق الى المستوى المنشود

خلال ندوة «الويبو» الاقليمية

وزير التجارة والصناعة العماني: دول الخليج حريصة على حماية الملكية الفكرية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد وزير التجارة والصناعة العماني معالي مقبول بن سلطان بن علي، ان بلاده وبقية الدول الخليجية «تولي اهمية خاصة لحماية حقوق الملكية الفكرية، نظرا لدورها الفعال في حفز وتشجيع الابداع مما يزيل الحوافز امام انتقال التقنية المتقدمة وتنتهج استراتيجية موحدة لاقامة نظام قادر على تحقيق الفوائد للاستغلال الامثل لنظام الملكية الفكرية».

جاء ذلك في تصريح للاتحاد عقب افتتاحه ندوة (الويبو) الاقليمية عن الاهمية الاقتصادية لحقوق الملكية الفكرية والتي تنظمها وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وقال الوزير العماني «ان هذا الملتقي يعد الاجتماع الاول الذي تنظمه الويبو في الدول النامية عن الاهمية الاقتصادية لحقوق الملكية الفكرية» لافتا الى ان الملتقي يلقي الضوء على البعدين الاقتصادي والتجاري لحقوق الملكية الفكرية ودراسة ارتباط الاداء الاقتصادي للعديد من القطاعات المنتجة بقوانين الملكية الفكرية والنظر بشكل عملي الى ما وراء التطلبات القانونية والادارية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية (تربس) وتأكيد اهمية اعتماد الدول النامية وعلى رأسها الدول الخليجية والعربية منهجا استراتيجيا شاملا يهدف الى اقامة نظام قادر على تحقيق اكبر قدر ممكن من الفوائد الاقتصادية والتجارية من خلال الاستغلال الامثل لنظام الملكية الفكرية. وقال الوزير العماني في كلمة بمناسبة بدء اعمال ندوة الويبو التي تستمر لمدة ثلاثة ايام، ان استضافة بلاده لهذا الملتقى المهم على المستوى العربي هو ثمرة جديدة من ثمرات التعاون الايجابي المتصل بين السلطنة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، مشيرا الى ان بلاده نظمت ثلاث ندوات حول موضوع الملكية الفكرية بالتعاون مع (ويبو) وذلك بهدف زيادة الوعي باحكام اتفاقية حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة بالتجارة المعروفة باسم (تربس) وهي احد اتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي تغطي مختلف اوجه حقوق الملكية الفكرية بما في ذلك حقوق المؤلف وحقوق الملكية الصناعية وبراءات الاختراع والتصميمات الصناعية والعلامات التجارية.

واوضح وزير التجارة والصناعة العماني في كلمته ان بلاده لديها سجل جيد في مجال الملكية الفكرية، مشيرا الى انه تم في السنوات الاخيرة اصدار التشريعات التي تكفل حماية حقوق الملكية واللوائح التي تنظم تطبيق الاتفاقية، لافتا الى صدور المرسوم السلطاني في سبتمبر الماضي بالموافقة على انضمام السلطنة الى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاقية برن لحماية المصنفات الادبية.

وأوضح: «كذلك صدرت اللوائح المنظمة لتطبيق القوانين مثل قانون حقوق المؤلف، كما ان عقد هذا الملتقي بمشاركة عربية واسعة النطاق يشكل خطوة ايجابية على طريق نشر الوعي وتوسيع دائرة المعرفة والتنوير باتفاقية الملكية الفكرية، كما القى شريف سعدالله مدير مكتب التعاون لاغراض التنمية مع البلدان العربية كلمة اكد فيها على اهمية عقد هذا الاجتماع بمشاركة المسؤولين في الدول العربية، وقال ان الملكية الفكرية نشاط فكري ينجز في المجالات الصناعية والعلمية والادبية والفنية.

واكد سعدالله ان الملكية الفكرية تتسم بخصائص عدة منها ان النظام يسمح بدعم النشاط العلمي والتكنولوجي وصقل المهارات واستقطاب رؤوس الاموال من خلال تهيئة الظروف المواتية للبحث والتطور. ومنها ايضا ان نظام الملكية الفكرية يسمح بالاستمرارية الاقتصادية في ظل اقتصاد عالمي يعتمد على العلم والمعرفة، كما ان النظام لا يقتصر على قطاع واحد ولذلك فهي قادرة على اداء دور واسع النطاق وصرف في دعم اوجه التقدم الثقافي والاجتماعي والتكنولوجي كافة.

هذا وشهد الملتقى مداخلات واوراق عمل تناولت مواضيع مختلفة منها ادارة استخدام الملكية الفكرية الصناعية والفوائد الاقتصادية والثقافية لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وكذلك الاهمية التجارية الاكترونية في الاقتصاد العربي واهمية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في المحيط الرقمي واستغلال الملكية الفكرية، وحمايتها في سلطنة عمان وتعزز استخدام نظام الملكية الفكرية لاغراض التنمية الوطنية ودور حقوق الملكية الفكرية في تدعيم القدرة التنافسية للمؤسسات وتنميتها، وتأثير حماية البراءات على اسعار المنتجات الصيدلية والوسائل والطرق لمكافحة القرصنة والتزوير، واهمية حماية حقوق الملكية الفكرية في التجارة العالمية.

وكانت السلطنة قد انضمت الى منظمة حماية الملكية الفكرية (الويبو) في العام ١٩٩٧، وقامت مؤخرا بتطبيق العديد من القوانين الخاصة بتطبيق قانون حماية الملكية في مجال الاشرطة السمعية والبصرية، كماستقوم السلطنة خلال الاشهر المقبلة بتطبيق قانون الملكية الفكرية في مجال نظام الحاسب الآلي لمنع استنساخ اسطوانات الحاسب الآلي.

رئيس وزراء لبنان يدعو مصر لتنشيط التجارة الحرة مع بلاده

■ القاهرة - أ ش أ: اكد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني ان مصر ولبنان بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل معاملات السفر وتحسين شروط تأشيرات الدخول من اجل تنشيط حركة التجارة بين البلدين خصوصا بعد بدء سريان اتفاقية برنامج دعم التبادل التجاري الحر اعتبارا من امس الاول بعد مصادقة مجلس الشعب المصري والبرلمان اللبناني على الاتفاقية.

وقال الدكتور سليم الحص «ان اتفاقية برنامج دعم التبادل التجاري الحر بين مصر ولبنان تنص على تحرير التجارة فيما يتعلق بمنتجات البلدين في كافة ميادين الانتاج باستثناءات بسيطة بصرف النظر عما اذا كانت هذه المنتجات في المناطق الحرة او داخل البلاد على ان يراعى في سلع المناطق الحرة وجود شهادة منشأ مصري او لبناني». واعرب الحص عن امله في ان يتم الغاء جداول السلع المستثناة مستقبلا ويشمل التبادل الحر مستقبلا جميع منتجات البلدين.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء اللبناني الذي يزور مصر حاليا مع اعضاء جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الاعمال برئاسة بدران كامل رئيس الجمعية.

واوضح الحص ان حكومته وضعت خطة متكاملة من اجل التغلب على المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه لبنان واهمها تعاظم حجم الدين العام وتفاقم ظاهرة عجز الموازنة مشيرا الى ان هذه الخطة ترتكز على تحسين اوضاع الموازنة من خلال تقليل النفقات وانتهاج سياسة تقشفية والالتزام بتنفيذ المشروعات الملحة وتأجيل ما يمكن تأجيله.

واوضح الحص ان حكومته ملتزمة عدم اضافة اعباء جديدة على المواطنين اللبنانيين وايجاد موارد جديدة عن طريق التوسع في عملية الخصخصة ووضع تشريع ينظمها والالتزام بالشفافية حيث ان الحكومة بصدد وضع مشروع قانون بشأن الخصخصة سيحال الى مجلس النواب قريبا لاقراره بعد طرحه للنقاش العام.

واشار في هذا الصدد الى تجربة مصر الرائدة في مجال الخصخصة وسعي لبنان للاستفادة من نتائجها بمراعاة الخصوصية اللبنانية في هذا الصدد.

وحول زيارته الاخيرة للسعودية أوضح الحص انه يعتزم القيام بزيارات لكل الدول العربية في الفترة المقبلة وقال انه بحث مع المسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية ورجال الاعمال تنشيط الاستثمارات السعودية في لبنان وزيادة نشاط البنك الاسلامي والصندوق السعودي في تمويل المشروعات التي تقع في اطار اولويات الحكومة اللبنانية.

واستعرض رئيس الوزراء اللبناني خلال اللقاء الاوضاع الاقتصادية في لبنان فأكد توفر المناخ والسياسات الجاذبة للاستثمار المصري والعربي في لبنان.

وقال ان بلاده لم ولن تتخلى عن حرية النشاط الاقتصادي حتى في احلك الظروف التي مرت بها حيث توجد حرية كاملة للمواطن العربي في العمل في اي منطقة لبنانية دون اي قيود او شروط بلا تفرقة بين المواطن اللبناني وغيره كما ان لبنان حريص على استمرار حرية التعامل بالنقد الاجنبي بدون اي قيود على تحويل العملة او انتقال الاموال للخارج.

واشار رئيس وزراء لبنان الى ان بلاده ستظل ملتزمة بسرية التعامل مع المصارف واتخاذ اية اجراءات من شأنها تحسين مناخ الاستثمار وتشجيع المواطنين العرب على القيام بمشروعات استثمارية كبيرة في لبنان.

وحول خطة اعادة اعمار لبنان قال انه سيتم وضع خطة انمائية مرحلية لتحديد اولويات العمل في المرحلة المقبلة مع التركيز على الشأن الاجتماعي وتنمية المناطق الاقل تطورا والقطاعات الانتاجية خصوصا الزراعة والصناعة على ان تراعي الخطة استكمال المشروعات التي بدأ تنفيذها في الماضي.

د. سليم الحص

يبحثون اقامة مركز للتصدير

الكوريون يتفاوضون لدخول سوق المنسوجات المصرية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ يجري وفد اقتصادي من كوريا الجنوبية مفاوضات خلال شهر مارس المقبل مع المسؤولين المصريين لشراء جزء من شركة العامرية للنسيج التي تصل قيمة أصولها لنحو مليار جنيه وتواجه مشاكل مالية وتكنولوجية في التطوير.

وقد وافق الكوريون على انشاء شركة مشتركة بين شركة مصر - العامرية للنسيج وبين الشركات الكورية يتم من خلالها ضخ الاستثمارات الكورية الى الشركة ليدخلوا من خلالها سوق المنسوجات المصرية وأسواق الشرق الاوسط وافريقيا. ترجع قصة المشاركة الكورية الى نوفمبر العام ١٩٩٨ عندما قام بارك تاي يونغ وزير التجارة والصناعة والطاقة بجمهورية كوريا بزيارة الى مصر والتقى بالرئيس حسني مبارك كما التقى بالدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين المصريين الذين أبدوا رغبتهم في قيام الجانب الكوري بالاشتراك في وضع خطة لاقالة شركة العامرية من عثرتها. وبالفعل قامت كوريا في شهر ديسمبر الماضي بارسال وفد يتكون من ١٤ خبيرا لتقييم النواحي الإدارية والفنية لشركة العامرية وقام كيم جونغ رئيس وزراء كوريا خلال زيارته للقاهرة التي تمت خلال الفترة من ٣ الى ٩ فبراير الحالي بتسليم التقرير الى الحكومة المصرية وتضمن رأي الخبراء الكوريين في اسلوب المشاركة.

ويمتلك بنك مصر (قطاع عام) غالبية أسهم شركة العامرية بنسبة تبلغ نحو ٩٠٪، وتتضمن خطة تطوير الشركة بيع جزء من الأراضي الفضاء الشاسعة التي تملكها لسداد مديونياتها بالاضافة الى إرسال فريق من الخبراء الكوريين بصفة دائمة ليتولى تدريب الفنيين المصريين العاملين بالشركة على أحدث وسائل التصنيع، وقالت مصادر بوزارة قطاع الأعمال العام ان اجتماعات مارس المقبل بين الكوريين والجانب المصري تناقش الأسلوب الأمثل لادارة الشركة وحجم المساهمات الكورية المنتظرة.

وتشهد العلاقات المصرية - الكورية حاليا نموا مطردا رغم الأزمة المالية التي واجهت حكومة كوريا في العام الماضي وتراجع النمو في التدفق التجاري بين البلدين والذي وصل حسب بيانات وزارة التجارة الى أكثر من ٦٠٠ مليون دولار في العام الماضي من بينها ١٢٤ مليون دولار صادرات مصرية بزيادة نسبتها ٤٧٪ عن العام الاسبق وتتركز الصادرات المصرية في البترول وغزل القطن والبصل المجفف والكيماويات علاوة على اللوحات الفنية التي تم تصديرها في العام الماضي بصورة ملحوظة لأول مرة في تاريخ العلاقات التجارية بين البلدين، بينما تركزت الصادرات الكورية لمصر والتي زادت بنسبة ٤٢٪ في العام الماضي في الاجهزة الكهربائية والسيارات وقواعد صب المعادن والثلاجات والمحولات الكهربائية

ولا تقتصر العلاقة بين مصر وكوريا على المجال التجاري فقط بل تعدت الى نقل التكنولوجيا حيث ساهمت هيئة التعاون الكورية «الكويكا» بمبلغ ١,٥ مليون دولار في دراسة مشروع إنشاء وادي التكنولوجيا بالاسماعيلية.

وقد تناولت المباحثات المصرية - الكورية الأخيرة عددا من الأفكار التي قدمتها كوريا لضخ الاستثمارات في وادي التكنولوجيا، ووعد رئيس الوزراء الكوري بتشجيع الشركات الكورية على الاستثمار في الوادي طبقا لدراسة الجدوى للمشروع والتي اعدها الخبراء الكوريون العام ١٩٩٨ ليس هذا فقط، بل ان هناك اتجاها من بعض الشركات الكورية العملاقة لعمل مشروعات صناعية وتخزينية في المنطقة الصناعية بخليج السويس، ويأتي هذا ضمن توجه كوري لاستغلال المناطق الحرة والخاصة الموجودة بمصر، كما يقول محمد عبدالرحيم الوزير المفوض لقطاع آسيا بوزارة التجارة المصرية لاقامة مراكز تجميعية وتخزينية للصناعات الكورية بهدف تصديرها للمناطق المجاورة في الخليج وأفريقيا وأوروبا وأضاف الوزير المفوض ان هذه المراكز ستكون بمثابة نقطة انطلاق للأسواق الموجودة بالمنطقة المحيطة استغلالا للتسهيلات التي تقدمها مصر للمناطق الصناعية الجديدة في المناطق الحرة.

كما يدرس المكتب التجاري المصري في العاصمة الكورية سول عرضا قدمته شركة كورية عملاقة متخصصة في التسويق لتوزيع المنتجات المصرية وقامت وزارة التجارة المصرية بإرسال برقيات لاتحادات الغرف التجارية والصناعية لدراسة هذا العرض، وتعتبر السوق الكورية سوقا ضخمة تمتلك قوة شرائية عالية وطاقة استيعابية كبيرة، وتشارك ٩ شركات كورية كبيرة باستثمارات في مصر قدرها ١٣٢ مليون جنيه غالبيتها في خطوط انتاج للسيارات والاجهزة الكهربائية.

وترتبط البلدان باتفاقيات لحماية الاستثمارات وتشجيع التبادل التجاري ومنع الازدواج الضريبي.

ومن جهة أخرى، طلبت وزارة الكهرباء المصرية إرسال فريق من الخبراء الكوريين المتخصصين في تصنيع المحولات الكهربائية ذات الـ ٢٢٠ كيلو فولت للاستفادة بخبرتهم في عدد من شركات صناعة المحولات المصرية التابعة للوزارة خلال الفترة المقبلة.. كما طلبت الوزارة معونة فنية كورية في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والمفاعلات الذرية في مجالات الصناعة والزراعة والطب وفي مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

...و شركات صينية تدرس اقامة مشروعات صناعية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يبحث وفد من رجال الأعمال الصينيين خلال زيارة لهم للقاهرة في شهر مارس المقبل امكانية الدخول في مشروعات مشتركة مع مستثمرين مصريين لاقامة مشروعات في المنطقة الصناعية في خليج السويس.

وكانت شركات عدة صينية متخصصة في انتاج المنتجات الكهربائية والملابس الجاهزة قد طلبت دراسات حول امكانيات الاستثمار بهذه المنطقة باقامة مصانع وايجار مواقع للتخزين بها. وتخطط الحكومة المصرية لاقامة منطقة صناعية وتخزينية ضخمة في منطقة خليج السويس واقامة ميناء في شرق التفريعة في بورسعيد يخدم عمليات الاستثمار والتجارة بين آسيا واوروبا وافريقيا بالاستفادة من الموقع الجغرافي لمنطقة شرق السويس في التجارة العابرة.

وقد وافقت الحكومة المصرية منذ فترة قصيرة على اقامة عدد من المشروعات بهذه المنطقة حيث يقوم القطاع الخاص بامداد المرافق الاساسية لهذه المنطقة.

وتعتبر المنطقة الصناعية في السويس ومنطقة شرق التفريعة ببورسعيد منطقتين واعدتين للاستثمارات الاجنبية في مصر نظرا للتسهيلات الكبيرة التي تقدمها السلطات المصرية علاوة على الموقع الجغرافي المتميز.

وكانت الحكومة قد طرحت في مناقصات عالمية المباني والمنشآت الخاصة بالميناء المحوري والانشاءات الخاصة بالمنطقتين الصناعيتين.

وكانت مصلحة الشركات المصرية قد تلقت أوراق تأسيس ١٤ شركة في مشروعات خليج السويس برأسمال مليار و ٣٢٣ مليون جنيه وتوفر ٥٣٨٥ فرصة عمل.

الحكومة اللبنانية تتعهد خصخصة «مدروسة» للقطاع العام

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ ألقى وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي محاضرة في الندوة التي عقدت في بيروت تحت عنوان «الخصخصة في لبنان» التي نظمتها الجمعية التعاونية الثقافية لخريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومؤسسة «فريدريش ايبرت» برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وقال السعيدي: «منذ بداية هذا العهد ومنذ تسلم هذه الحكومة مهامها بدأ الكلام الجاد والمسؤول عن الخصخصة. فقد تبنت هذه الحكومة في بيانها الوزاري الخصخصة كاحدى الوسائل لمعالجة مشكلتي عجز الموازنة والركود الاقتصادي. وتعهدت الحكومة اجراء خصخصة مدروسة لبعض الانشطة العامة واشراك القطاع الخاص في مرافق الخدمات العامة من أجل تفعيل الاستثمارات الخاصة وتحريك عجلة النمو الاقتصادي واستعمال الموارد المالية الناتجة عن هذه العمليات لتخفيض حجم الدين العام».

واضاف: «كلنا يعي دقة المرحلة وحاجتنا الى القرارات الصائبة لدفع عجلة الاقتصاد والانتقال به من حالة الركود والجمود الراهنة الى حالة اخرى من التطور والنمو وزيادة في الانتاجية. أننا نعاني اليوم من عجز في الموازنة يصل الى حدود ١٥٪ من الناتج المحلي للعام ١٩٩٨ والسياسة المالية للحكومة الحالية تهدف الى التخفيض التدريجي والمستديم لعجز الموازنة من خلال وضع سقف للانفاق ومن ثم العمل على تفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين وايجاد موارد اضافية اخرى عبر تحريك القطاعات الانتاجية والانمائية بشكل متوازن وفي كافة المناطق وعبر تخفيض حجم الدين العام، الذي تشكل كلفة خدمته ٤٥٪ من النفقات العامة. الامر الذي يؤدي بدوره الى تخفيض حجم خدمة الدين العام وبالتالي الى تخفيض حجم النفقات».

وحدد السعيدي الاهداف التي تسعى لها الحكومة من خلال الخصخصة وهي:

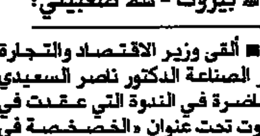
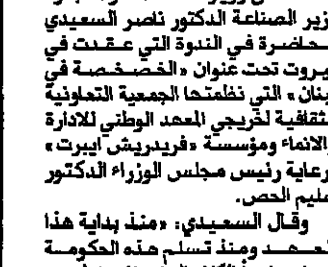
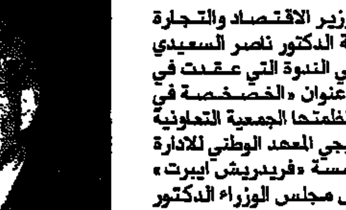
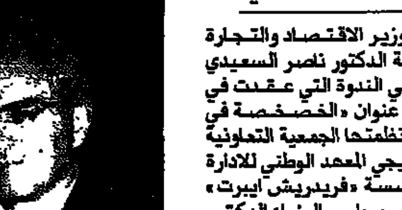
اولا: رفع مستوى الخدمات وخفض كلفتها من خلال ادخال ادارة فعالة تعتمد المكننة والاساليب التقنية الحديثة ووسائل الانتاج المتطورة.

ثانيا: تخفيض حجم الدين العام تدريجيا خلال السنوات المقبلة. وفي هذا الاطار، تعهدت الحكومة ان تنحب واردات الخصخصة لتخفيض الدين العام. كما ان الحكومة في صدد وضع مشروع لتأهيل المالية العامة لكي نخرج من الحلقة المفرغة.

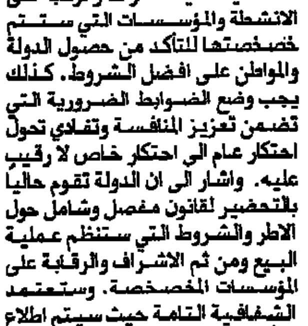
ثالثا: خلق فرص الاستثمار في لبنان وتحويل هذه الاستثمارات الى قطاعات منتجة تخلق فرص عمل.

واوضح السعيدي ان هذه العملية يجب ان تتم بموجب قانون ينظم عملية الخصخصة ويؤمن لها الشفافية التامة وعوامل الرقابة الفاعلة من خلال انشاء هيئة عليا للاشراف والرقابة على الانشطة والمؤسسات التي ستتم خصخصتها للتأكد من حصول الدولة والمواطن على افضل الشروط. كذلك يجب وضع الضوابط الضرورية التي تضمن تعزيز المنافسة وتفادي تحول احتكار عام الى احتكار خاص لا رقيب عليه. واشار الى ان الدولة تقوم حاليا بالتحضير لقانون مفصل وشامل حول الاطر والشروط التي ستنظم عملية البيع ومن ثم الاشراف والرقابة على المؤسسات المخصخصة. وستعتمد الشفافية التامة حيث سيتم اطلاع الرأي العام على الشروط الخاصة والاسس التي اعتمدت في كل من القطاعات.

وتابع: «أما فيما يتعلق بتحديد التوقيت الانسب للشروع في عملية الخصخصة. فهذا يعتمد بشكل اساسي على وضعية كل من القطاعات او المؤسسات. وهذا يتطلب دراسة اوضاع كل منها على حدة بشكل معمق بحيث يتم تحديد نوعية وشكل التحضيرات اللازمة لتحسين شروط بيعها وانتقال ملكيتها».


د. ناصر السعيدي



الرئيس التنفيذي للشركة يعلن عن الصفقة امس

شركة بريطانية تشتري ٧٠٪ من بنك سول

سول - ق ن أ: حصلت شركة «اتش-اس-بي-سي» القابضة ومقرها بريطانيا على نسبة ٧٠ في المئة من اسهم بنك سول وذلك في صفقة بيع ابرمتها مع الحكومة الكورية الجنوبية وتبلغ قيمتها ٩٠٠ مليون دولار اميركي.

ونصت اتفاقية البيع على اسناد نسبة ٣٠ في المئة من اسهم البنك الذي جرى تأميمه قبل احد عشر شهرا بعد ان وصل الى حافة الافلاس وحصل على ضمانات ائتمانية اضافية من الحكومة الكورية تبلغ ١٩ في المئة من مستحقات اسهمه.

وقال رئيس لجنة الاشراف المالي الحكومية الكورية الجنوبية لي هون جاي بأن الاتفاقية الموقعة تنص على الفصل بين الاصول المعدومة بما في ذلك القروض غير النافذة وتسليم الاصول القابلة للاستخدام الى الشركة المالكة فيما تلتزم الحكومة بالتعويض عن الاصول الهالكة نتيجة الافلاس بعد فترة عام من عملية الاغلاق.

ومنح الاتفاق الشركة المالكة والتي تمارس نشاطها في كل من بريطانيا وهونج كونج السيطرة الادارية الكاملة في حين تتمتع الحكومة الكورية بحقوق التصويت فقط في القضايا التي تمس مصالحها طبقا لاتفاقية البيع التي ستعتبر نافذة بحلول الحادي والثلاثين من شهر مايو المقبل بعد ان تنتهي شركة اتش-اس-بي-سي تقييمها الخاص. كما تحتاج الشركة الى تخصيص مبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار اميركي اخرى ٨٤٠ مليار وون كوري جنوبي لتعزيز رأسمال البنك بما يكفي لرفع كفايته الرأسمالية الى نسبة ٨ في المئة.

وشركة «اتشي-اس-بي سي» واحدة من بين اكبر الشركات المصرفية في العالم حيث تملك حوالي ٦٢١ فرعا على مستوى العالم موزعة على ٣٢ بلدا وبرأسمال يصل الى ٦٫٧٣ مليار دولار اميركي.

اليورو يفقد ثمانية في المئة من قيمته امام الدولار منذ انطلاقه

لندن - ويترز: ارتفع الدولار نحو ينين وبلغ اعلى مستوى له امام اليورو امس الاثنين اذ عزز اجتماع الدول الصناعية في مطلع الاسبوع العملة الامريكية نتيجة عدم الاشارة الى محاولة لوقف ارتفاعها الاخير.

وانخفض اليورو دون ١٫١٠ دولار لاول مرة منذ اطلاقه في بداية العام وارتفع الدولار الى اعلى مستوى له أمام الين في شهرين ونصف الشهر.

وتركزت التعاملات في الاسهم حول عرض «اوليفتي» شراء «تليكوم ايطاليا» لترتفع بورصة ميلانو ثلاثة في المئة عند الفتح. وارتفعت بورصة فرانكفورت أكثر من واحد في المئة في المعاملات المبكرة. وفي لندن سجل مؤشر «فايننشال تايمز» مكاسب متوسطة رغم النتائج المخيبة للآمال لمجموعة اتش-اس-بي-سي المصرفية وذلك قبل ان يتراجع قليلا.

وفي أسواق المال فتحت السندات الحكومية الاوروبية على استقرار بعد انتهاء اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية الاوروبية يوم السبت الماضي دون أي احداث مهمة.

وقال الوزراء والمحافظون في اجتماعهم يوم السبت ان العملات يجب ان تعكس الاساسيات الاقتصادية واتفقوا على التعاون معا لتجاوز أي تقلب زائد عن الحد وعدم توافق اسعار الصرف. الا انهم لم يشيروا الى الضعف الاخير للين مما دعم الدولار المرتفع بالفعل.

وقال متعامل في بنك كبير في طوكيو «المسؤولون الماليون في مجموعة السبع اشاروا الى رضاهم عن مستويات اسعار الصرف الحالية. لذا فان المتعاملين يختبرون الى اى مدى سيقبلون الصعود». وارتفع الدولار اكثر من سبعة ينات منذ ان اشارت السلطات اليابانية الى قبولها ضعف الين الاسبوع الماضي الا ان المتعاملين توخوا الحرص في رفع الدولار اكثر من ذلك بسبب المكاسب الكبيرة التي حققها في الآونة الاخيرة.

واضيرت العملة الاوروبية بضعف اقتصاديات منطقة اليورو والاعتقاد بان الحكومات الاوروبية غير قلقة بشأن ضعف العملة. وانخفض اليورو الى ١٫٠٩٦٩ دولار امس الاثنين ليقل نحو ثمانية في المئة امام العملة الامريكية منذ انطلاقه في الرابع من يناير الماضي.

وتراجعت العملة الاوروبية الموحدة نتيجة توقعات بان اقتصاد منطقة اليورو يفتقد قوة الدفع بسرعة كبيرة قد تؤدي الى انخفاض أسعار الفائدة.



متعامل يبيع الين في بورصة طوكيو امس

وانخفض اليورو الى مستوى جديد امام الجنيه الاسترليني ليبلغ ٦٧٫٧٨ بنس أي اقل باكثر من ستة في المئة عن سعره عند بدء تداوله. وفي طوكيو قال تجار ان الاسهم اغلقت على ارتفاع متوسط في بورصة طوكيو للاوراق المالية بعد ان انخفض الين امام الدولار بعد مخاوف بشأن ايرادات الشركات العالمية. وتابعوا ان الشركات اعلنت خطط اعادة هيكلة ضخمة مثل «ان.سي.اي كورب» اجتذبت المستثمرين وساعدت على ازدهار السوق.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا في نهاية الجلسة الصباحية ١٫١٣ في المئة الى ١٤٢٥٦٫٦٧ نقطة. وارتفعت العقود الآجلة لمؤشر نيكي لشهر مارس ٢١٠ نقاط الى ١٤٢٢٠ نقطة. وانخفضت اسهم هونج كونج عند الاغلاق امس الاثنين في نهاية معاملات لايميزها اتجاه محدد.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٦	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٨	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٥	٣٢
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٢٧٥	١٢٥٠	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٥٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	١٠٦٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	١٢٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٧٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٤٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٢	٥٧	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٧٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٩٠٥	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار اردني	٥ر٢١٦٤	-
درهم مغربي	٠ر٤٠٢١	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
اليورو	-	-
فلورين هولندي	٤ر١٢١٣	٤ر٠٠٦٣
مارك الماني	١ر٨٥٥٧	١ر٨٢٦٤
فرنك فرنسي	٢ر٠٩٢٤	٢ر٠٥٧٥
ليرة ايطالية	٠ر٦٢٦٣	٠ر٦١٢١
فرنك سويسري	٠ر٠٠٢١٦	٠ر٠٠٢٠٥
جنيه استرليني	٢ر٥٦٠٩	٢ر٥١٢٨
ين ياباني	٦ر٠٣٠١	٥ر٩١٤٦
دولار اميركي	٠ر٠٣٠٦١	٠ر٠٢٩٩٠
دولار استرالي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢ر٣٩٣٣	٢ر٣٣٢٨
دولار كندي	٠ر١٠٢٨	٠ر٠٩٩٣
كرون دانماركي	٢ر٤٩٤٧	٢ر٤٥٩٣
دولار هونج كونج	٠ر٥٥٢٨	٠ر٤٥١٧
روبية هندية	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩١
كرون نرويجي	٠ر٠٨٧١	-
روبية باكستانية	٠ر٤٧٤٠	٠ر٤٦٢٦
شلن نمساوي	٠ر٠٧٨٣	-
مارك فنلندي	٠ر٣٠١٩	٠ر٢٨٩٥
كرون سويدي	٠ر٦٩٠٥	٠ر٦٧٥٠
دولار سنغافورة	٠ر٤٦٣٤	٠ر٤٥٢٦
بات تايلندي	٢ر١٦٨٣	٢ر١٢٣٣

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩١٨,٤٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٢٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٨٠	-	٧٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	-	٦٨٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٤	-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٢	-	٢٨	٢٣,٥
	تبريد	١٢	-	١٢,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	١+	١١٨	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٥٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	١٠ -	٨٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	-	٧٥٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٣٥	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	٥٠ -	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	-	٤٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٢٥	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٨	-	٢٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	-	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	١ -	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للأسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢	التغير منذ ١٩ /٩٩/٢ النقاط	النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٥٤,١٠	٠,٠٠	٪٠,٠٠	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٩,٧٤	٢٥,٨٣	٪١٩,٧٠	٪٢,١٧
قطاع البنوك	٪٥٠,٦٠	٢٥٢٥,٠٢	٠,٠٠	٪٠,٠٠	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٥,٥٩	٢٤,٦٥	٪١٦,٥٠	٪٢,٠٢
قطاع الخدمات	٪٤٥,٣٠	٢٢٥١,٩٠	٠,٠٠	٪٠,٠٠	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٨,٧٤	٢٧,٩٥	٪٢٨,٦٠	٪٢,٧١
قطاع التأمين	٪٤,٣٠	١٤١٩,٢٠	٠,٠٠	٪٠,٠٠	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤١	٢١,٢٧	٪١٧,٥٠	٪٣,٢٩
الشركات القيادية	٪٧١,٦٠	١٣٠١,٥٥	٠,٠٠	٪٠,٠٠	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٢,٨٧	٢٠,٨٣	٪٢٤,٠٠	٪٢,٦٦
الشركات الحديثة	٪١٢,١٠	١٥٧٠,١٩	٠,٠٠	٪٠,٠٠	٣٣٦٢,١٨	١٠٠٠	٢٢,١٥	٣٤,٩٤	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

المعادن النفيسة

محليا	الذهب	للجرام	للاونصة
	الذهب	٣٤,٩٧	١٠٨٦,١٢
	الفضة	٠,٧١	

عالميا - السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨,٣٥	٥,٥١
نيويورك	٢٨٧,٤٩	٥,٥٣
هونج كونج	٢٨٧,٣٠	٥,٥٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧١٠	عمان للتأمين	١٠٢٠	بنك دبي التجاري	١٠٠	بنك دبي الاسلامي	٢٣
الجرافات البحرية	٦٨٠	العين للتأمين	١٣٦٠	بنك الشارقة الوطني	٢٨	بنك دبي الوطني	١٠٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٣	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥١	بنك الشارقة المحدود	٣٣٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٣	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٥٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٣
شركة دبي للاستثمار	١٧,٢٥	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٧
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٤٣	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٢٣	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٥	البنك العربي المتحد	٤٧٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١١,٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٢٥	بنك الخليج الاول	٧,٢٥
شركة تبريد	١١	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٥,٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						

الحوار المشترك لم يحسم القضية

الغموض يحيط بمستقبل المهاجرين العرب في أوروبا
الهجرة بدأت بالسخرة والاكراه مع الحرب العالمية الأولى

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ بعد سنوات طويلة ومضنية من الغربة في بلدان اوروبا، يحيط الغموض بمستقبل المهاجرين العرب في اوروبا الموحدة، هذه هي خلاصة دراسة أعدتها منظمة العمل العربية بالقاهرة وحذرت فيها من هذا المصير الغامض.

وفي وضوح شديد ذكرت الدراسة أن الحوار العربي - الاوروبي لم يتطرق بحسم واضح لهذه القضية المهمة، فالاسر العربية المهاجرة لاوروبا تواجه مشاكل كثيرة وعديدة لجمع شملها في مكان واحد حيث تقف عقبات تصاريح الاقامة ومراقبة الدخول وفرص التشغيل والحقوق السياسية أمام تحقيق لم شمل الأسرة العربية.

وأشارت الدراسة إلى أن التوافق العربي - الاوروبي الخاص باقامة الحوار بدأ في منتصف العام ١٩٧٥، وتشكلت عدة لجان لبحث الموضوعات المختلفة للحوار، وأن الجانب العربي حاول إقرار ميثاق عربي - أوروبي بشأن الهجرة، غير أنه بعد مداولات أستمرت لسنوات عدة تم إقرار إعلان خاص بالمبادئ التي تحكم ظروف معيشة وعمل الاجانب في المنطقتين العربية والاوروبية ولكن لم يتحول الإعلان إلى أداة فعالة في الحياة اليومية للمهاجرين.

وتناولت الدراسة بدايات وتطور مراحل الهجرة العربية إلى اوروبا وقالت انها بدأت باعمال السخرة والاكراه وخاصة خلال الحرب العالمية الاولى حيث اقتيد نحو ١٧٨ ألف عربي من بلدان المغرب العربي إلى اوروبا ثم تزايد الرقم ووصل الى مليون و٣٢٥ ألف مغربي وجزائري وتونسي العام ١٩٧٤ وبعدها تغيرت تيارات الهجرة وبدأت إلى دول غير فرنسا.

وبلغ عدد المهاجرين العرب ٨٠ ألفاً في المانيا و١٣٠ ألفا في هولندا و١٢٢ ألفا في بلجيكا وغالبية المهاجرين كانوا من المغرب وتونس أما الجزائر فقد كان نصيبها نحو ٢٠ ألفاً فقط في المانيا وهولندا لانها أوقفت الهجرة من جانبها العام ١٩٧٤. وقالت الدراسة إن الهجرة المغربية الى بلجيكا لم تكن بمحض الصدفة بل جاءت كنتيجة طبيعية للمساعي التي قامت بها شركات إستخراج الفحم وصناعة الصلب البلجيكية عن طريق مندوبيهم في الريف المغربي لذلك أطلق على هذه الهجرات أسم «هجرات الفحم أو الصلب أو السيارات».

هجرات المغاربة

وأستمرت الهجرة واصبح المغاربة يمثلون الحجم الاكبر في بداية التسعينات في أوروبا الموحدة وبلغ عددهم اكثر من مليون مغربي نصفهم في فرنسا والباقي قادم من عدد من الدول العربية إلى بلجيكا والمانيا وهولندا. أما الجزائريون الذين كانوا يمثلون اكبر هجرة في السبعينات فقد تقلص عددهم إلى نحو ٦٠٠ ألف شخص.

وتطرقت الدراسة الى المهاجرين العرب من غير دول المغرب فذكرت أن حجمهم يصل الى ٦٠٠ ألف غالبيتهم من مصر ولبنان والاردن والصومال بالترتيب وهؤلاء يقيمون في المانيا وايطاليا وبريطانيا واليونان وفرنسا واسبانيا.

ورصدت الدراسة التزايد المستمر في نصيب المهاجرين العرب (من غير دول المغرب) خلال الفترة الماضية رغم ضعف تيارات الهجرة إلى اوروبا، وقالت إن هناك سمة أخرى بارزة في الهجرة الحديثة وهي إكتساب افرادها لمهارات عالية وكفاءات علمية وبذلك تتحول الهجرة العربية إلى اوروبا لهجرة كفاءات بصورة تتزايد وضوحاً. ففي العام ١٩٨٧ كان ٦٨٪ من المهاجرين العرب في فرنسا من حملة المؤهلات والفنيين والعمال المهرة. في حين أن هذه الفئة لا تمثل إلا ٣٩٪ فقط من الهجرة الآسيوية الى نفس البلد في السنة نفسها، وكان نصيب لبنان ٤٩٪ ونصيب تونس والجزائر وموريتانيا مجتمعين ١٦٪ والمغرب ٢٠٪.



المغاربة يمثلون الحجم الاكبر

نسبة العرب .. ضئيلة

وقالت الدراسة أن نسبة العرب بين سكان أوروبا الموحدة البالغ عددهم ٣٤٤ مليونا لا تتجاوز ٩ في الألف رغم ما صاحب تيارات الهجرة من ملابسات تاريخية ورغم ما يثيره حولها الاعلام الغربي.

وتناولت الدراسة قضية البطالة بين المهاجرين العرب وقالت أن معدلاتها تبلغ ضعف معدلات البطالة للأوروبيين بل وتزيد عن الضعف. واضافت ان معدلات البطالة في فرنسا ١٠٪ ولكنها تبلغ للمهاجرين الجزائريين ٢٧٪ والمغاربة ٢٦.٥٪ والتونسيين ٢٦٪ وترتفع هذه النسب إلى ٤٠٪ للشباب بين ١٥ إلى ٢٤ سنة كما تتراوح بين ٤٠٪ إلى ٤٨٪ للنساء المهاجرات بينما لا تزيد نسبتها عن ١٤٪ للفرنسيات. الظاهرة نفسها في ايطاليا واليونان. وأشارت الدراسة إلى أن التفاوت الكبير في معدلات البطالة بين الوطنيين والمهاجرين يثير الأستغراب في بلدان تحكمها قوانين المساواة في ظروف العمل وشروطه. وقالت الدراسة إن هناك تحولات عميقة في سوق العمل الاوروبي حيث قلت فرص العمل في مهن البناء والاشغال العامة وصناعات النسيج والمعدات بنسبة ٤٣٪ في ألمانيا و٤٤٪ في بريطانيا و٤١٪ في فرنسا وكانت هذه تعتبر مجالات عمل جاذبة للمهاجرين العرب.

ورصدت الدراسة تزايد الطلب على المستويات التعليمية والمهارات الأعلى والتي لا تتوافر في المهاجرين العرب. وقالت أن وسائل الانتقال للتشغيل تعتمد على معايير تقل معها فرص تشغيل العرب منها الاختبارات النفسية والتقنية التي تعتمد على نموذج ثقافي محدد ليس في صالح المهاجرين بالاضافة إلى أن فرص البقاء في العمل تعتمد على فرص التدريب والترقي التي يكون نصيب العرب منها ضئيلاً. وأضافت الدراسة أنه اذا كانت هذه الظروف تبدو موضوعية إلا أنها تحمل في طياتها تميزا ضد المهاجرين العرب بل وأحياناً ضد المواطنين من أصل عربي وذلك لضعف فرص التعليم والتدريب أمامهم و دور آليات الإختيار لشغل الوظائف.

والعودة .. صعبة !

وانتقلت الدراسة إلى الحديث لعودة المهاجرين. وقالت إن العودة تتناقض مع رغبة الاستفادة من مدخرات المهاجرين حيث بلغت تحويلات المهاجرين مستويات يصعب الاستغناء عنها من دون حدوث اختناقات اقتصادية خطيرة وأزمات اجتماعية حادة حيث وصلت التحويلات إلى المغرب مليارا و ٢٣٦ مليون دولار وإلى تونس ٤٨٧ مليون دولار وإلى الجزائر ٣٥٥ مليون دولار وإلى مصر ٤٢٥٤ مليون دولار.

وأشارت إلى أن التحويلات الخاصة بمصر تعود إلى الهجرة في اتجاه البلدان العربية في الأساس. وقالت انه على الدول العربية أن تتوقع انخفاض هذه التحويلات في المستقبل مع أتجاه المهاجرين الى اطالة أمد بقائهم في اوروبا وحرصهم على جمع شمل أسرهم، وقالت الدراسة أنه مهما يكن من أمر العودة فقد باتت هذه العودة صعبة بل ممستحيلة لفئة من المهاجرين لانها تمثل هجرة جديدة لهم بالاضافة الى تزايد معدلات البطالة في دول الارسال ومنها مصر والجزائر والمغرب وتونس مما يشكل عقبة أمام استيعاب المهاجرين. وتناولت الدراسة ابعاد قضية العنصرية التي تواجه المهاجرين العرب وقالت أن ما يحدث في اوروبا منذ قرابة العقدين من التمييز والعنصرية ضد العرب، أمر يستعصى على الباحث تقديم تفسير له حيث يوجد تناقض كبير بين تشبع المجتمع الاوروبي بروح العدالة والمساواه والحرية واحترام القانون وبين النزعات العنصرية والتي تقف وراءها أحيانا تنظيمات سياسية.

وقالت الدراسة أنه يمكن البحث عن أسباب الشعور العنصري المتزايد في عدد مركب من العناصر من بينها المشاكل الاجتماعية التي تواجه الاوروبيين وخاصة البطالة بالاضافة إلى الهوية الأوروبية، وتآكل الثقة في الذات، وتغير مركز المصالح، والفقر الفكري للاحزاب السياسية والتنظيمات. وتناولت الدراسة هذه العناصر بالشرح والتحليل. وخلصت إلى أن المجتمع الاوروبي يجد في المهاجر العربي الفاقد للسند والغريب ثقافيا، أداة لنفث غضبه من دون كلفة كلما هزه خبر من البلدان العربية مثل أسعار النفط أو حرب الخليج أو اخبار الارهاب.

شركات رقائق الكمبيوتر الكورية تفضل الاندماج للخروج من أزماتها المالية

■ إعداد - أحمد عامر:

■ كان كيم يونج هوان رئيس شركة «هيونداي» لصناعة الالكترونيات يتناول طعام العشاء مع عدد من الصحافيين عندما اخبره أحد مساعديه بقرار شركة «أل جي سيميكون» التي تعتبر أكبر منافس لشركة «هيونداي» في مجال صناعة رقائق الكمبيوتر بانها ستبيع نفسها بالكامل لخصمها شركة هيونداي بدلا من أن تصبح شريكا صغيرا في ائتلاف تقترحه الحكومة.

وبالطبع فإن مثل هذا القرار قد أذهل كيم خاصة وأن شركة «إل جي» لطالما عارضت مثل هذا الاندماج وهكذا فقد اصبح كيم فجأة أمام صفقة تحمل الى الوجود واحدة من أكبر الشركات المنتجة لرقائق الكمبيوتر في العالم.

ولعل فرحة «هيونداي» قد تكون سابقة لأوانها حيث ان مجموعة «إل جي» التي تمتلك ٦٠٪ من «إل جي سيميكون» تحارب بشراسة للحصول على أعلى سعر من هيونداي. واذا لم تتم هذه الصفقة، فان ذلك سيشكل صفعة قوية لنظام الرئيس كيم جونج الذي اعتمدت سمعته على قدرته في ترويض الشركات الكورية ذات الانفاق غير المقيد والتي تمتلك السلطة والنفوذ.

وقد منحت المحادثات بين الشركات الفرصة لشركة «إل جي» لايلام شركة «هيونداي» وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان «هيونداي» تعرض مبلغ ١.١ مليار دولار على مجموعة «إل جي» مقابل حصتها في «إل جي سيميكون»، ويريد مسؤولو «إل جي سيميكون» حوالي ٤.٢ مليار دولار على الاقل وحجتهم في ذلك ان هذا المبلغ هو القيمة العادلة للتنازل عن الشركة وهو ما يعكس في الوقت نفسه ارباح الانتاجية التي سيوفرها هذا الاندماج وربما تحاول «إل جي سيميكون» استثمار الوقت، ويرى صانعو رقائق الكمبيوتر في كوريا الجنوبية ان الطلب على منتجاتهم في ازدياد، ولذلك فانه كلما صمدت «إل جي سيميكون» كلما ارتفعت قيمتها.

و ترفض «هيونداي» شروط «إل جي» والتي تتضمن الدفع نقدا ثمن الصفقة، وهو الامر الذي يضع المزيد من الضغط على الموازنة المرهقة «لهيونداي» للاليكترونيات. وبدلا من ذلك فإن «هيونداي» قد تعرض خليطا من الدفع نقدا وتقديم اسهم في شركات اخرى مثل «داكوم» وهي ثاني اكبر شركة عالمية في كوريا الجنوبية في مجال الهاتف.

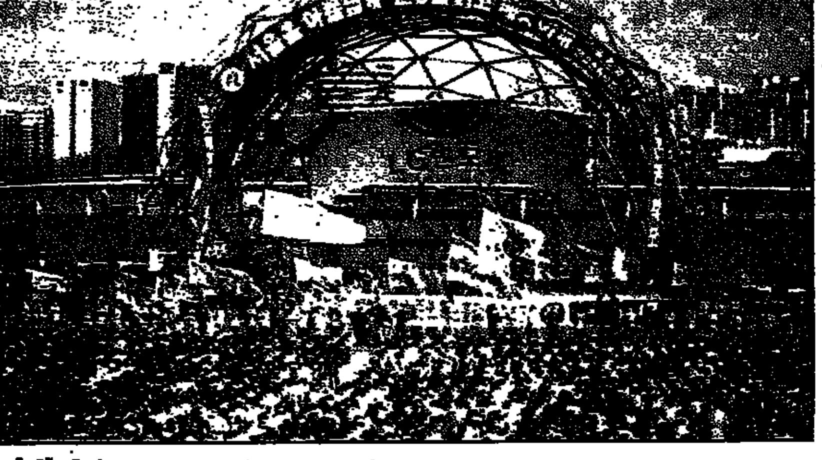
وتثير هذه المشاحنات بين الشركتين قلق الحكومة ويذكر أن مظاهرات واضرابات شركة «إل جي سيميكون» قد توقفت اول الشهر الحالي فقط عندما قدمت الشركة علاوة قدرها قيمة اجر عشرة شهور لثمانية آلاف واربعمائة موظف.

وربما ينبغي على وزارة المالية دفع الصفقة نحو الامام، وسيستمر الضغط بحيث يتم التوقيع في ٢٥ فبراير وهو تاريخ الذكرى الاولى لوصول كيم الى الحكم وتريد الحكومة ابرام الصفقة للاحتفال بهذه الذكرى ولدعم قوة كيم التفاوضية مع الشركات الكورية.

وحتى لو تمت الصفقة فإنها ستكون كتجرع كأس من السم. واعتمادا على حجم الديون التي ستسقط عن شركة «هيونداي» فانه سيكون على الاندماج التزامات تصل الى ٨.٥ مليار دولار وهو ما يعادل ضعفي العائدات المتوقعة للعام ١٩٩٩. وهناك العديد من اوجه الاختلاف بين الشركتين، وعلى سبيل المثال فان «هيونداي» تقوم على تصنيع رقائقها من خلال استخدام تقنيات تختلف عن التقنيات المستخدمة في «إل جي» وهو ما يجعل أمر اندماج العمل غاية في الصعوبة.

وبينما يتوقع بعض المحللين مواجهة الائتلاف لفشل ذريع بسبب عدم ولاء العاملين وعدم الفعالية، فان الكثير منهم يرون أن الاندماج الجديد سيكتب له النجاح خاصة وانه سيتم استثمار مليار دولار سنويا في التقنيات الجديدة.

ويريد الرئيس كيم من الائتلاف دعم فكرة الاسواق الحرة في كوريا، وفي الحقيقة فان كوريا ليست بحاجة الى ثلاث شركات لتصنيع الرقائق (سامسونج،هيونداي، إل جي) وكذلك فإن الاقتصاد الكوري ليس بحاجة الى الكثير من الصفقات التي ترعاها الحكومة.



عمال شركة «إل جي سيميكون» يحتجون على الاندماج المقترح مع هيونداي للاليكترونيات

من الزيتون الى الهواء الطلق

فاروق لقمان

■ مجلة «لانست» المتخصصة من أشهر الاصدارات الطبية - العلمية في العالم وهي قراءة الزامية شهرية لكل طبيب يقرأ الانكليزية، وأتصور ان جلهم قد تعلمها خلال دراسته حتى ولو في الصين. لذلك فإن الأطباء والصحف اليومية يتلهفون للاطلاع على كل عدد جديد كما أنها تزين طاولات معظم العيادات الخاصة في العالم، بعضها حديث أي من الأعداد التي صدرت خلال العام الحالي وبعضها تليد ربما تعود الى الشهر الذي حملت فيها مولودك الأول الى عيادة طبيب الأسرة.

فهي حقا مخزن معلومات مهمة لا يستغني عنها الطبيب إلا على مسؤوليته لانها تبلغه بكل جديد ونتائج الأبحاث والدراسات التي تتم في أي مكان في العالم وليس بريطانيا أو أوروبا فقط، لكن قراءتها شيء وفهمها شيء آخر لغير الأطباء نظرا للغة الخاصة - اللاتينية الأصل - التي تعتمدها الدراسات والتي شكلت لغة مشتركة للمدارس الطبية كافة من القاهرة الى بكين ومن جدة الى لاجوس.

وفي احد أعدادها خلال ١٩٩٨ تابعت المجلة ظاهرة بدت لها تستحق الاهتمام في اسبانيا وهي ان معدل أعمار الناس هناك يرتفع بصورة مطردة تلفت الانتظار. فقد شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان يرتفع المعدل العام - ١٩٠٠ - أي قبل مئة عام - من ٣٥ فقط الى ٦٢ خلال نصف قرن. والمعدل هو اجمالي أعمار كل المتوفين في العام وقسمته على عدد الناس، كما نصل الى معدل دخل الفرد السنوي مثلا.

وبحلول ١٩٨٥ وصل معدل عمر الأنثى الاسبانية الى ثمانين مقابل ٧٢ للذكر. والأنثى دائما تفوق الذكر عمراً لأسباب عدة معروفة وان كانت أيضا تعاني من أمراض شتى لا تصيب الرجل مثل هشاشة العظام بعد انقطاع الدورة الشهرية وعدم اللجوء الى البدائل الهرمونية ومن الضروري جدا استشارة الطبيب المختص بذلك قبل الشروع في تناولها.

واستمر تقدم عمر الانسان الاسباني بإذن الله الى واحد وثمانين وعشرة بالمئة للأنثى وثمانية وسبعين واثنين من عشرة للرجل حتى اليوم، ويتوقع ارتفاع المعدلات على الوتيرة نفسها خلال القرن المقبل.

لكن الظاهرة أيضا ملحوظة في بلدان أخرى ولو أنها ليست النسبة التصاعدية نفسها التي قد تحمل المرأة الاسبانية الى المئة في نهاية القرن المقبل. فما الذي حدث في اسبانيا التي تخلصت من الدكتاتورية القاسية للجنرال فرانكو منذ ربع قرن فقط وكانت تعاني من أحد أقل معدلات النمو في أوروبا لأكثر من قرن؟

الذي حدث كان ولا يزال حب الاسبان للحياة خارج المنازل، في الشوارع والحقول والجبال وعلى ضفاف الأنهار وعلى شواطئ البحار بقدر الامكان بالرغم من انهم يرحبون سنويا بأكثر من خمسين مليون سائح. بلادهم تقع على البحر الأبيض المتوسط وجوهم معتدل وشمسهم ساطعة وأخلاقهم عالية وموسيقاهم راقصة وأجبانهم رائعة وزيتونهم لعب دوراً مهماً في حماية قلوبهم من متاعب التلوث والدخان وسموم الحياة الحديثة. ولما كانوا يضحكون كثيراً ويغنون طويلاً ويعانقون ضيوفهم ويصرون على مشاركتهم الرغيف والجبن والسلطة والزيتون، ارتفعت معدلات أعمارهم بإذن الله، كما قالت «لانست».



وزراء مالية مجموعة السبع بعد الاجتماع.

إنشاء منتدى الاستقرار المالي
الدول الغنية تتعهد العمل على رفع مستوى النمو العالمي

■ بون - اف ب: تعهدت الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماع عقدته في بون انعاش اسواق البلدان الناشئة عبر وارداتها والعمل سوية لايجاد توازن في وتيرة نموها كما افاد البيان الختامي.

ووعدت المجموعة بترسيخ نمو اكثر توازنا في اقتصادياتها لخفض اختلال التوازن في المدفوعات والتجارة الخارجية ودعم عودة النمو الاقتصادي الى الدول الناشئة.

ووافق وزراء المال وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية على اقتراح رئيس البوندسبنك هانس تيتماير بانشاء منتدى استقرار مالي يضم السلطات المكلفة المراقبة المالية لتشجيع سلوكيات اكثر امانا.

واعلن المجتمعون استعدادهم للتعاون «بطريقة مناسبة» لتجنب «التذبذبات والفروقات الواسعة» بين الدولار واليورو والين من دون ذكر اي من هذه العملات.

من جهته، قال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان السياسات الاقتصادية الصحيحة تشكل مفتاحا للتعاون بين العملات الكبرى. وحض اوروبا واليابان على اطلاق النمو بواسطة تنشيط الطلب الداخلي للمساهمة عبر وارداتها في دعم النمو في الدول الناشئة.

وحذر روبن من ان الولايات المتحدة قد لا تشهد السنة الحالية نموا قويا مماثلا للعام الماضي في حال لم يحصل ذلك. وهبط العجز التجاري الاميركي الى ١٦٨.٦ مليار دولار العام ١٩٩٨ للمرة الاولى منذ عشرة اعوام.

وفضلا عن الموافقة على انشاء منتدى للاستقرار المالي، قامت الدول الصناعية بمراجعة الاعمال الجارية لتجنب تكرار الازمات. وحذر روبن من ان هذه «المسألة البالغة التعقيد ستستغرق وقتا طويلا لحلها بجميع نواحيها».

ووعدت الدول السبع بانها ستكون مثالا يحتذى به في مسألة الشفافية عبر نشر معلومات كاملة عن احتياطها المالي.

وقررت المجموعة الصناعية استمرار التدقيق في دور صناديق التحوط واماكن اللجنة الضريبية الاوفشور ووسائل ارغامها على اعتماد مزيد من الشفافية وتوخي حذرا اكبر في ادارة المخاطر.

واكدت المجموعة الصناعية اهمية دور صندوق النقد الدولي في التعاون في مجال الاقتصاد الشمولي والنقدي للوقاية من الازمات وادارتها مشيرة الى استعدادها للتفكير في اجراء اصلاحات هيكلية في الصندوق.

واشارت السبع الى ان الوضع في روسيا لا يزال يشكل مصدر قلق لهم مؤكدين لموسكو وجوب عدم توقع التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد للافراج عن مساعدات مالية جديدة قبل اقرار موازنة مقبولة وتحسين العائدات المالية والقيام باصلاحات هيكلية على صعيد المؤسسات.

وناشدت المجموعة البرازيل مواصلة الجهود المبذولة في الاصلاحات مع اخذ الحاجات الاجتماعية بالاعتبار داعية الدائنين الى «مزيد من المشاركة في القطاع الخاص لتعزيز الاستقرار المالي في البلاد».

وتأمل الدول الصناعية في التوصل الى اتفاق قبل القمة التي يعقدها رؤساء دول وحكومات المجموعة في كولونيا في يونيو المقبل حول تخفيف الديون المتزايدة للدول الفقيرة، مؤكدة اهمية «التقاسم العادل للاعباء».

وفي هذا السياق، تعمل فرنسا لخفض ديون الدول الفقيرة بطريقة اكثر سخاء وفعالية من الآليات المعتمدة في الوقت الحالي وبالتساوي عبر توزيع الاعباء بين البلدان الغنية.

وناقش وزير المال الفرنسي دومينيك ستروس كان في اجتماع بون تفاصيل الاقتراح الذي قدمه الرئيس جاك شيراك الاسبوع الحالي في واشنطن.

وقال الوزير الفرنسي «ان مشكلة الديون مهمة للغاية ونقترح الذهاب بعيدا في هذا المجال وبشكل ملموس اكثر من الماضي من حيث السخاء والمساواة والفعالية».

وتقترح فرنسا الغاء خدمة الدين لمدة جيل كامل اي ٢٠ عاما للدول الاكثر مديونية. وسترتكز لائحة الدول المعنية على الذين شملتهم مبادرة اتخذها صندوق النقد والبنك الدولي لصالحهم قبل اعوام عدة.

ومن الدول التي استفادت من المبادرة موزمبيق واوغندا وبوركينا فاسو وبوليفيا وشاطئ العاج اضافة الى دول اخرى معنية بها.



الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٩م

الجولة « ٢١ » للدوري

تعادل عادل بين المتصدر الوحداوي و «صقر» الشباب

طرد الهويدي هداف العالم

شيك للخليج... وهدية خاصة لرشيد

■ قدم عبدالعزيز بوهندي مدير بلدية خورفكان السابق ومدير مكتب وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بالمنطقة الشرقية شيكا بمبلغ ١٠ آلاف درهم للاعبي الفريق الاول بنادي الخليج.

كما قدم سليمان السيابي هدية رمزية لنجم الفريق المغربي رشيد بن محمود لتألقه في مبارة فريقه مع الشباب ونجاحه في تسجيل هدفين بمرمى الجزيرة.

صرخة الهزيمة!

شتيفي غراف تطلق صرخة الهزيمة بعد سقوطها امام الاميركية فينوس وليامز (٦/٣ و٣/٦ و٦/٣) في اطار الدور قبل النهائي لبطولة هانوفر للتنس.

تـوابع «قمة زعبيل»

الوصل يعترف بصحة هدف النصر

٤٨ ساعة قبل تصفيات غرب آسيا

الهلال يصل بدون التيماوي ويعلن التحدي

الزياني: لم نأت للنزهة... وهدفنا الصعود للمربع الذهبي

لاتسيو يعزز صدارته للدوري الايطالي

فيورنتينا يتعادل مع روما... سلباً

تعادل فريق فيورنتينا مع روما بدون اهداف في اطار الدوري الايطالي لكرة القدم لعب فيورنتينا بدون نجمه باتيستوتا المصاب. وبذلك عزز لاتسيو صدارته للدوري بعد فوزه على انتر ميلان ١ - صفر.

صباح الخير

قمة الاثارة!

●● حتى وإن جاءت قمة «الجولة ٢١» في الدوري سلبية النتيجة. فانها كانت قمة في الاثارة على صعيد الأحداث على مدى شوطيها!

●● وعندما يكتفي المتصدر الوحداوي. بطل الدور الأول.. والدور الثاني. بنقطة واحدة بعد تعادله مع فريق الشباب «الجوارح سابقا» فان أحداث المباراة ألقت بظلالها على أجواء الجولة قبل الأخيرة في الدور الثاني. وهي الأحداث التي كان الدولي سعيد عبدالله طرفا اساسيا فيها سواء عندما ألغى هدفا للشباب سجله البوري لاد بيده. أو وهو يشهر البطاقة الحمراء في وجه جاسم الهويدي. هداف العالم اثر توجيهه لكمة في وجه المدافع الوحداوي عبدالله سالم والواقعة لاتعني سوى أن جاسم يعاني ضغوطا نفسية. أوقفت رصيده التهديفي مع الفرقة الخضراء عند هدفين فقط!

●● والتعادل السلبي لم يكن سوى شهادة نجاح للمدرب المواطن عبدالله صقر في الامتحان. بعد أن تجاوز مأزق الخسارة من الخليج واستطاع صقر ان يحد من خطورة المهاجمين الوحداويين. لاسيما بعد ان تعرض البوري لاد لاصابة حرمته من استكمال المباراة مما خفف العبء على دفاع الشباب. ويكفي ان فريق الشباب هو الفريق الوحيد بالمسابقة الذي كسب من الوحدة «فارس ٩٩» ٤ نقاط حتى الآن.

●● وبرغم ان الفارق بين الصدارة الوحداوية وأقرب مطارديها. بقي ٨ نقاط. الا ان ذلك لايقلل من انجاز الفريق الوحداوي. بطل ثلثي الدوري والذي يمضي واثقا. نحو معانقة لقب الدوري الأول مرة في تاريخه.

××××

● بوصول فريق الهلال «زعيم» الأندية السعودية. ترتفع درجة حرارة الاستعداد لانطلاق المربع الذهبي لدور الثمانية للبطولة الآسيوية للأندية ابطال الدوري. وبرغم غياب خالد التيماوي احد ابرز نجوم الازرق السعودي. الا انه كما يقولون فان «الهلال بمن حضر» حيث ان التشكيلة الحالية تضم نخبة من ابرز نجوم الكرة السعودية ومعهم بشار عبدالله احد اخطر المهاجمين في تاريخ منتخب الكويت ومعهم المدرب السعودي الكفء خليل الزياني صاحب المقولة الشهيرة «اعطني حظا.. وارمني في البحر» ويكفيه فخرا انه ابرز مدرب وطني في تاريخ الكرة الخليجية، باعتباره المدرب الخليجي الوحيد الذي فاز ببطولة كأس أمم آسيا الثامنة ١٩٨٤ ولايزال فندق مندرين بسنغافورة شاهدا على واحدة من أهم اللحظات التي رتعتز بها الكرة السعودية.

● مع تمنياتنا للعين والهلال بالصعود لنصف النهائي ان شاء الله.

عصام سالم

أخبار الـ...

ابراهيم المحمود يرأس اجتماع لجنة التسويق اليوم

■ تعقد لجنة التسويق باتحاد الكرة اجتماعاً في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة ابراهيم المحمود، وذلك لمناقشة ما تم إنجازه مع شركة التسويق التي تعاقد معها الاتحاد بشأن رعاية مسابقات الاتحاد والنظر في العروض الواردة من بعض الشركات بشأن رعاية التصفيات الأولمبية وتصفيات كأس آسيا واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

مؤتمر صحافي في نادي أبوظبي البحري

■ يعقد نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية مؤتمرا صحفيا في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بمقر النادي بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي بحضور محمد سند القبيسي مدير عام النادي وبطي غمران القبيسي مساعد المدير للسباقات البحرية والمتسابق عوض غمران القبيسي متسابق فريق الامارات لسباقات الفورمولا.

وقال محمد سند القبيسي بانه سيتم خلال المؤتمر الكشف عن مفاجأة اعدها النادي لفريق الامارات المشارك في سباقات زوارق الفورمولا.

على مسؤولية فاروق بوظو!

بلاتر وعد بمنح آسيا ٣ مقاعد في مونديال ٢٠٠٢

أكد العميد فاروق بوظو أمين صندوق الاتحاد الآسيوي، عضو لجنة الحكام الدولية لكرة القدم ان جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي وعد بزيادة مقاعد آسيا في مونديال ٢٠٠٢ الى ثلاثة مقاعد اضافة لكل من اليابان وكوريا الجنوبية اللتين ستنظمان اول مونديال في القرن المقبل.

واضاف ان بلاتر سيحاول جاهداً ان يقنع الاتحادين الاوروبي والاميركي الجنوبي بهذه الفكرة، وسيصدر قرار نهائي بهذا الشأن خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي الذي يعقد خلال مارس المقبل.

أول واقعة يشهدها «دوري ٩٩»

تبديل حكم مباراة بني ياس ورأس الخيمة بسبب الاصابة

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريماً لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي»... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع، وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٢)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______

الاسم: ______

العنوان: ______

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠	٠/٠	
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	الخليج × الوحدة	٧,٠٠	٢/٠	
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠	١/١	
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠	٠/٠	
	الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		العين × الاهلي	٧,٠٠	٣/٢	
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠	٠/٠	
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠	١/٣	
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠	٢/٣	
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠	٠/٢	
		الشباب × الخليج	٧,٠٠	٢/١	
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٨	
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠	٢/٤	
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠	١/٢	
		الوصل × النصر	٧,٠٠	٢/٢	
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب			(مؤجلة)
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠	٠/٠	
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صلاق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي النيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٤ النيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٢١٥ النيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات النيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٣١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٣٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٧٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البليارد	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٩٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٩١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٣٩	٣٢٤١٠ دبي

ملاعب

Asian Club Championship

UAE

بتوجيهات محمد وهزاع بن زايد

توفير كل الامكانات لنجاح استضافة التجمع الآسيوي

خليفة ناصر: ترحيب عيناوي بالفرق المشاركة... والمنافسة حق مشروع للجميع

متابعة: حسن عفت:

■ بتوجيهات من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بتوفير كل السبل ومستلزمات نجاح استضافة تجمع الاندية الآسيوية ابطال الدوري الدور ربع النهائي لغرب آسيا بمدينة العين والظهور بالصورة الحضارية المثلى التي تليق بمكانة دولة الامارات العربية والارتفاع بمستوى الحدث من مختلف الجوانب الادارية والفنية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس اللجنة العليا المنظمة الذي رحب بالفرق المشاركة التي بدأت بالوصول الى مدينة العين مقر اقامة البطولة.

واكد خليفة السويدي حرص ادارة نادي العين على نجاح التجمع الرياضي الآسيوي وتلقى الفرق المشاركة كل ترحيب ومعاونة صادقة من ابناء مدينة العين بشكل عام واللجنة المنظمة بشكل خاص احتفالا بنجوم الكرة الآسيوية.

واضاف السويدي بان المباريات ستشهد منافسة كروية قوية في اطار تنافسي شريف وجميع الفرق جاءت للمشاركة من اجل المنافسة وانتزاع احدى بطاقتي التأهل للدور النهائي للبطولة وهو حق مشروع للجميع ونتمنى ان يصب ذلك في المستوى الفني والمتطور للاندية المشاركة وهي اندية عريقة لها تاريخ عريض في المسابقات الآسيوية ووصلت بجدارة لهذا الدور.

واشار السويدي انه بعيدا عن الفوز والخسارة سنؤكد للجميع بان كرة القدم الآسيوية لديها الامكانات بما يؤهلها لتقديم عروض كروية قوية وممتعة.

ووجه السويدي الدعوة لجماهير العين والامارات للتعاون من اجل انجاح البطولة مؤكدا ان تواجد الجماهير الاماراتية والعيناوية هو المؤشر الاول لنجاح البطولة وعنصر اساسي للظهور بالشكل اللائق والمشرف للكرة الاماراتية.

الانترنت خدمة جديدة لاعلاميي البطولة

سعت اللجنة المنظمة لتوفير ارقى الخدمات الاعلامية خلال البطولة وهي وضع الانترنت تحت تصرف الجميع وسيقدم المعلومات اولا بأول عبر الشبكة الخاصة بالبطولة ولجميع انحاء العالم وهي خدمة مميزة للاعلاميين وكل المهتمين بالبطولة في الداخل والخارج.

اللجان العاملة في مقر اقامة الوفود

انتقلت جميع اللجان العاملة في الدورة الى مقر اقامة الوفود بفندق هيلتون وانتركونتننتال العين بالنسبة للاعلاميين وفندق روتانا العين بالنسبة للحكام وتبذل اللجان العاملة بجميع افرادها جهودا كبيرة والاشراف على تذليل كافة الصعاب والعمل على التواجد باستمرار لتقديم الخدمات للوفود المشاركة.

اجتماع للجنة الاعلامية والعلاقات العامة

عقدت اللجنة الاعلامية اجتماعا برئاسة مبارك سعيد الشامسي وذلك لتوزيع المهام على الاعضاء وخطة عمل اللجنة وتقديم الخدمات للاعلاميين في المركز الاعلامي بالقطارة والانتركونتننتال.

كما عقدت لجنة العلاقات العامة اجتماعا برئاسة احمد سعيد الشامسي وتم توزيع الاعضاء على الوفود والبدء في الاستقبال والاسكان والمواصلات في مقر اقامة الوفود والضيوف.

دعوة جماهير الامارات لمؤازرة البنفسجي

السويدي يستقبل الامير بندر بن سعود رئيس وفد الهلال السعودي

■ وصل مساء امس عن طريق مطار دبي الامير بندر بن محمد بن سعود الكبير آل سعود رئيس مجلس ادارة نادي الهلال ورئيس وفد الهلال السعودي وخالد بن محمد النمر عضو مجلس ادارة نادي الهلال ونائب رئيس الوفد السعودي وكان في استقبال الضيوف الاشقاء وفد عيناوي رفيع المستوى برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين رئيس اللجنة العليا المنظمة وعدد من اعضاء اللجنة العليا.

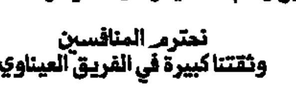
على مسؤولية بيلاتشي:

العين سيفوز بالمباراة الأولى لتدفعنا نحو التأهل للنهائيات

■ بلهجة تملؤها الثقة بالنفس وبفريقه بدأ الروماني ايلي بيلاتشي مدرب فريق العين حديثه «للاتحاد الرياضي» واكد في البداية حول الاستعداد للبطولة الآسيوية ان الفريق في وسط الموسم ويؤدي مباريات الدوري بانتظام وبالتالي لسنا بحاجة الى تدريبات خاصة ومعسكرات من شأنها زيادة التوتر عند اللاعبين ووجود عامل ضغط نفسي لسنا بحاجة اليه ولذلك كان قراري بالاستعداد للبطولة بالشكل المعتاد لمباريات الدوري والتدريب لفترة واحدة مساء مع الادراك التام لدى الجهاز الفني والاداري واللاعبين لاهمية البطولة.

نتائج الدوري لن تؤثر على الفريق

وردا على سؤال حول نتائج الفريق الاخيرة وهل تؤثر على معنويات اللاعبين في التجمع الآسيوي اجاب بيلاتشي بنفس الثقة ان النتائج الاخيرة ما هي إلا تعادلين وخسارة وهي ليست مشكلة كما يصورها البعض وتواجه اعتى الفرق العربية والاوروبية ومن الجائز جدا ان يواجه اي فريق في البطولات المحلية عدم توفيق ويضيف بيلاتشي: الوضع يختلف في البطولات القارية مثل ريال مدريد يخسر محليا وفي الموسم نفسه يحرز بطولة اوروبا وبطولة اندية العالم وفريق العين له شخصيته ويلعب البطولة على ارضه وبين جماهيره وانا مطمئن على الفريق منذ اللحظة التي توليت فيها مسؤولية قيادة الفريق ووجدته فريق جيد ويضم لاعبين ممتازين ولهم شخصية وامنياتنا الوصول للنهائيات.



نحترم المنافسين وثقتنا كبيرة في الفريق العيناوي

وعن توقعاته للمنافسة على بطاقتي الترشيح للدور نصف النهائي اكد مدرب العين ان الفرق المنافسة لها احترامها وبالطبع المنافسة ستكون صعبة ولا يوجد فريق سهل وفريقنا لديه الثقة ويستطيع مجاراة الفرق المشاركة واستغلال عنصر الارض والجمهور لصالحنا.

والفرق المشاركة لا يستهان بها وهم ابطال الدوري في بلادهم ووصلوا بجدارة للدور ربع النهائي بدءا من الهلال السعودي وحتى الفريق التركمانستاني وكان يلعب قبل سنوات في الدوري الروسي.

واضاف بيلاتشي: لم اشاهد الفرق المشاركة من قبل ولدي شريطين فيديو لكل من الهلال والاستقلال الايراني وان كان ليس بالضرورة مشاهدة الفرق المنافسة والاهم هو فريقي وثقتنا كبيرة في اللاعبين وفريق العين يحظى بثقة جماهيره وبالتأكيد الفريق له اخطاء مثل اي فريق في العالم الا انه لا يراودني شك في ان الفريق سيقدم اقوى عروضه وسيتأهل للنهائيات.

بيلاتشي

سنفوز بالمباراة الاولى لتدفعنا نحو التأهل

كلام ليس للنشر بل هو شيء احس به ومتأكد من الفوز باول مباراة واتحمل مسؤولية هذا الكلام. هكذا قال بيلاتشي مدرب العين. واضاف: سنفوز بالمباراة الاولى امام الفريق التركمانستاني وتحعلنا دافعا كبيرا نحو التأهل للنهائيات الآسيوية.

نحترم المنافسين وثقتي كبيرة في فريق العين جمهور البنفسجي: اللاعب رقم (١٢)

بيلاتشي لجمهور العين: أنتم اللاعب رقم (١٢)

ووجه ايلي بيلاتشي مدرب العين الدعوة لجماهير العين وجمهور الكرة بالامارات لتشجيع الفريق ومؤازرته ودعمه حتى يحقق هدفه ويتأهل للدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية. وقال بيلاتشي: أتمنى من الجماهير العيناوية والاماراتية الوفية كما عودتنا وحضرت وشجعتنا كثيرا ان تتواجد في المدرجات وعندها لن يكون افراد الفريق (١١) فقط في الملعب بل (١٢) لان وجود الجمهور المتحمس يعطيك قوة لاعب اضافي.

وبالنسبة لكرة القدم عموما الجمهور هو الطعم الحقيقي للعبة والملعب بدون جمهور مثل المقبرة ونتمنى أن تؤازرنا الجماهير مثلما حدث في الدورين الاول والثاني في البطولة نفسها ويستمر التشجيع في جميع المباريات وفي كل الاوقات خاصة الحرجة منها ويكون الفريق في احتياج اكثر للتشجيع.

أكمل ضيوف العين

الهلال السعودي يصل بدون التيماوي ويعلن التحدي

الزياني: لم نأت للنزهة... ولقب البطولة هدفنا

تغطية محمد عيسى
تصوير صلاح الباز

■ فور وصوله مساء امس اعلن فريق الهلال السعودي التحدي ودخوله المنافسة على صدارة الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال غرب آسيا التي تنطلق بعد غد الخميس بحديقة الامارات الغناء «العين» بمشاركة ممثلنا البنفسجي فريق العين والهلال السعودي وكوبتداغ التركمانستاني والاستقلال الايراني.

وكان فريق الهلال السعودي وصل عبر مطار ابوظبي مساء امس على متن الخطوط الجوية السعودية وكان في استقبال البعثة الهلالية احمد الشامسي عضو مجلس ادارة نادي العين ورئيس لجنة العلاقات العامة بالبطولة وعدد من اعضاء اللجنة. وكان الوفد العيناوي احسن استقبال الضيوف وسهل اجراءات خروجهم من المطار وكذلك المغادرة الى العين.

اعلان التحدي

ولاعلان التحدي والتربع على عرش المربع الآسيوي في الدور ربع النهائي فكان جميع اللاعبين والجهازين الفني والاداري كلهم اصرار وثقة على العودة للمملكة بانجاز يضاف لانجازات النادي العديدة، واكد خليل الزياني مدرب فريق الهلال السعودي ان فريقه لم يأت للعين للنزهة او الفسحة فالهلال السعودي فريق له ثقله على مستوى القارة الآسيوية والساحة الخليجية والعربية فحسب. واضاف الزياني ان التأهل للمربع الذهبي الآسيوي هو الهدف الرئيسي من القدوم للعين وخوض غمار البطولة، واضاف الزياني ان البطولة مهمة جدا للهلال السعودي وتمثل جزءا كبيرا في مسيرة الفريق نحو اللقب الآسيوي اذا ما حالف الفريق التوفيق من الله سبحانه وتعالى.

مرتكزات الطموح

كما كشف الزياني عن المرتكزات التي يقوم عليها الطموح الهلالي وهي جاهزية الفريق وجماهيريته الكبيرة بالمملكة او الوطن العربي اضافة للكم الكبير من اللاعبين النجوم الذين يضمهم ويمثلون المنتخب السعودي وفي مقدمتهم يوسف الثنيان وسامي الجابر وفهد الغشيان اضافة للنجم الكويتي بشار عبدالله والزامبي ليتانا، كما ان واقعية الطموح تأتي من خلال مستوى الفريق حاليا ونتائجه الايجابية جدا التي حققها مؤخرا في الدوري السعودي، وتمنى الزياني ان يتحقق الحلم الهلالي ويتوج بطلا للمسابقة. وقبل ذلك ان يتمكن الفريق من اجتياز مرحلة العين.

شكرا للعيناوية

كما وجه المدرب خليل الزياني مدرب فريق الهلال السعودي الشكر الجزيل لادارة نادي العين للجهود التي بذلوها في سبيل تسهيل اجراءاتهم وحرصهم الواضح على تذليل العقبات وحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي لقيه الفريق فور وصوله لارض الامارات. كما تمنى الزياني للجنة المنظمة التوفيق والنجاح في اداء مهمتها.



خليل الزياني في حديثه مع «الاتحاد الرياضي»

يوسف الثنيان: اعتدنا على حصد البطولات والفريق جاهز للعودة بانجاز

■ بكل ثقة أكد النجم السعودي يوسف الثنيان لاعب فريق الهلال السعودي قدرة فريقه على اجتياز الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية ابطال الدوري لغرب آسيا، واضاف ان فريق الهلال السعودي يملك كل المقومات التي تؤهله لبلوغ الدور النهائي. فالفريق اعتاد على حصد البطولات التي يشارك بها وجاء للمنافسة والتأهل للنهائي مع كل احترامه وتقديره للفرق الاخرى المشاركة.

واضاف قائلا: الهلال فريق بطولات وله باع طويل على الساحة الخليجية والعربية والآسيوية. كما ان الفريق جاهز تماما للمنافسة ونتائجه بالدوري السعودي تؤكد مدى جاهزيته واستعداده لخوض هذه البطولة. فالنتائج التي حققها مؤخرا جميعها ايجابية وتركت اثرا طيبا لدى اللاعبين.

أهلا بالزملاء... بعثة اعلامية ترافق الهلال

■ رافقت بعثة فريق الهلال السعودي وفد صحفي ضم الزملاء نبيل العبودي «الجزيرة» واسامة النعيمة «الرياض» وسمير المصلح «المسائية» وسينقل الزملاء باقلامهم تغطية شاملة عن فعاليات الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية ابطال الدوري لدول غرب آسيا، اضافة لتغطية مكثفة عن فريق الهلال السعودي.

الجمعان المرافق الرسمي السعودي

ضم وفد الهلال السعودي راشد الجمعان مدير اتحاد الكرة بالمملكة العربية السعودية ويرافق الجمعان فريق الهلال بصفته مراقبا وموفدا من اتحاد الكرة مع فريق الهلال.

يوسف الثنيان

في مشاركته الخارجية الأولى

بشار عبدالله: كل البطولات سواء والمنافسة بين العين والهلال فقط

■ أكد نجم نادي الهلال السعودي والمنتخب الكويتي اللاعب بشار عبدالله جاهزيته للمشاركة الخارجية الاولى مع فريق الهلال السعودي.

واضاف بشار الذي يشارك لاول مرة مع فريق الهلال في بطولة خارج السعودية حيث لم يشارك مع الهلال الا في الدوري السعودي ان المباريات والبطولات كلها سواء ولافرق بين مباريات الدوري المحلي او مباريات البطولات الآسيوية!!

وعن الفترة التي قضاها مع فريق الهلال ومدى تأقلمه وانسجامه مع بقية اللاعبين أكد بشار أنه وصل لمرحلة انسجام تام مع الفريق وذلك ما أكده النقاد من رجال الاعلام في الفترة الماضية.

وبالتالي فانه لايجد اي صعوبة في التعامل مع اللاعبين او التفاهم معهم لانه وصل لمرحلة صهر تام بالفريق. وحول الفرق التي يرشحها بشار عبدالله لاجتياز الدور ربع النهائي قال: إن المنافسة على مقعد التأهل ستكون بين فريق العين والهلال فقط حيث انهما الاقرب للتأهل والمنافسة ستدور بينهما والمباراة التي ستجمعهما ستحدد بشكل كبير للتأهل.

بشار عبدالله



الهلال زعيم الأندية السعودية

■ الهلال هو زعيم الأندية السعودية بعدد بطولاته التي احرزها خلال رحلته منذ العام ١٩٥٧ حيث جنى الفريق حتى الآن ٢٧ بطولة محلية وعربية وخليجية وقارية. فهو صاحب الارقام القياسية في الساحة السعودية بحصوله على درع الدوري ست مرات اذ كان اول من فاز به العام ٧٦، ٧٩، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ١٩٨٩ وكأس الملك ٦١، ٦٤، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ١٩٨٨ وكأس دوري خادم الحرمين الشريفين الذي حل مكان الدوري عامي ٩٦، ١٩٩٨، كأس ولي العهد ٦١، ٩٥، وكأس الاتحاد السعودي ١٩٨٦، ١٩٩٠، ١٩٩٢ وكأس الاندية الخليجية عامي ٨٦، ٩٨ وكأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري العام ١٩٩٠ وكأس الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس العام ٩٦ وكأس السوبر الآسيوية العام ٩٦ وهو بذلك اول فريق عربي يحرز الثلاثية الآسيوية وفي خزائنه ايضا بطولة الاندية العربية العامين ٩٥، ١٩٩٦.

وخلال الرحلة التي تجاوزت الثلاثين سنة بدأها الفريق بمدرب سعودي هو حسن سلطان، يرحمه الله ويختتمها اليوم بالمدرب السعودي خليل الزياني الذي يعيش الفريق في عهده افضل فتراته الذهبية من حيث النتائج متصدر الدوري بفارق ١٦ نقطة عن الثاني وهو الذي كان آخر القائمة في كأس الاتحاد. ومن ابرز مدربيه السابقين زاجالو، لبورايس، مسلنيلي، كانديدو وهم من المدربين السابقين للمنتخب. وهم من بين ٢٨ مدربا تعاقبوا على الفريق في الفترة الماضية يأتي اوسكار البرازيلي من ابرزهم كونه قاد الفريق للفوز بثلاث بطولات هي الاندية العربية العاشرة، كأس ولي العهد العام ٩٥ وكأس الخليج العام ١٩٩٨. ويعد اللاعب يوسف الثنيان اكثر كباتنة الفريق صعودا للمنصات وتسلم البطولات رغم ان صالح النعيمة القائد السابق للفريق والمنتخب السعودي هو الاشهر من المجموعة التي قادت الفريق وهم صالح امان، مبارك عبدالكريم، سلطان مناجي، عبدالله فوده، ابراهيم اليوسف، حسين البيشي، منصور الاحمد، حسين الحبشي حيث قاده الثنيان للفوز بثلاث بطولات آسيوية، كأس اندية الخليج وبطولتي كأس الدوري وبطولتي الاندية العربية، وكأس ولي العهد كما قاد المنتخب السعودي للفوز بكأس الخليج وكأس آسيا والتأهل لكأس العالم.

توالى على رئاسة الهلال حوالي عشرة اشخاص يظل الشيخ عبدالرحمن بن سعيد مؤسس النادي والامير عبدالله بن سعد والامير بندر بن محمد الابرز حيث تحققت على عهد الثنائي الاخير اغلب بطولات النادي ويشكل بن سعيد الموجه الاساسي للهلاليين في الوقت الحالي (الاب الروحي).

رافد المنتخب

الهلال كان على الدوام داعما قويا للمنتخب السعودي ومن ابرز لاعبيه سلطان مناجي، عبدالله فوده، سمير سعيد، سلطان بن نصيب، محسن بخيت، صالح النعيمة، حسن البيشي، فهد صحبيح، يوسف الثنيان، سامي الجابر، احمد الدوخي، خميس العويران، خالد التيماوي، نواف التمياط.

الاولمبي/ الهلال

الاولمبي هو الإسم الذي ظهر به الفريق الى الوجود العام ١٩٥٨ منشقا عن شباب الرياض (الشباب حاليا) وبعد عام غير اسمه الى الهلال بناء على توجيه ملكي من الملك سعود بن عبدالعزيز الذي رفض الاسم الاجنبي واختير الاسم الهلال من بين ثلاثة اسماء عرضت على الملك.

قاعدة شعبية جارفة

يعد الهلال احد اكثر الاندية السعودية جماهيرية مع كل من الاتحاد، الاهلي، النصر حيث تتنافس هذه الرباعي على لقب الاكبر شعبية لكنه لاتوجد احصائيات دقيقة تعطي احدهم هذه الاحقية!

ابرز النجوم

يوسف الثنيان قائد الفريق، سامي الجابر، هداف الفريق والحاصل على لقبي هداف الدوري وهداف العرب وثامن هداف في العالم للعام ٩٨ وافضل لاعب في آسيا ثلاث مرات، فبراير ٩٦، يونيو ٩٧، يناير ٩٨.

الهويدي نال البطاقة الحمراء   تصوير: محمد خالد ابراهيم

نهيان: المهم صدارة الدورين

الوحدة × الشباب

صفر / صفر

- المباراة: الوحدة × الشباب
- النتيجة: تعادل سلبي وسط ١٠ فرص وحداوية
- اللقطات الابرز: طرد جاسم الهويدي هداف العالم قبل ٣ دقائق من النهاية
- البوري لا يضحك على الحكم سعيد عبدالله ومساعده علي خلفان ويوحي بتسجيل هدف صحيح في مرماه!
- الانذارات: ثلاثة وطرد
- عدد الجمهور: نحو ٥ آلاف متفرج
- الموقف بعد المرحلة ٢١: الوحدة ٤٣ ومباراة مؤجلة. الوصل ٣٥. الشباب ٢٤ وفي المركز التاسع.

ليلة «القبض» على هداف العالم

البوري «يضحك» على الحكم ومساعده... في لعبة مضحكة!

■ محمد علي حسين:

■ ولمسنا ارتياحاً يرتسم فوق محيا سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة الوحدة ولسان حال سموه يقول ان المهم ان الدور الثاني هو الآخر انتهى وحداويا.

وحتى والمباراة سلبية الدور الثاني قبل نهايته يسفر عن صدارة عنابية بفارق ٨ نقاط على الاقل فضلا عن مباراة متبقية واخرى مؤجلة وللوصل ٣٥ وللشباب التاسع ٢٤.

وهي اول نقطتين يخسرهما رود كرول مقابل ٦ نقاط كسبها، ولو كانت كرة القدم لعبة عادلة لانتهى الشوط الاول وحده ٣/صفر لصالح الوحدة.

والمباراة «سلبية» لكن فيها لقطتين تاريخيتين تلفيهما ان الحكم سعيد عبدالله دخل التاريخ وهو يطرد هداف العالم جاسم الهويدي قبل ٣ دقائق من النهاية لحظة تذكر جاسم انه لاعب جودو سابق!

واللقطة الاولى عندما حاول البوري لا ان «يضحك» على الحكم ومساعده في لعبة «مضحكة» لم تنطل على راية المراقب علي خلفان، وفي لعبة معاكسة من لعبة مزادونا التي شربها التونسي علي بن ناصر «معلم» سعيد عبدالله رفض التلميذ «ضحكة» البوري وقال له «لا» محتسبا هدفا «صحيحا» سجله بذراعه في مرمى فريقه. قبل أن يرفع مراقب الخط رايته محتسباً تسللاً على مهاجم أخضر!

وهداف العالم في واد، وفريقه في واد آخر، والملعب «يعج» بالنجوم الاجانب والمحليين، وفوجئت بان مساعد هيبطة مدافع الشباب اصله برازيلي.

واغلب نجوم الاخضر وليس من بينهم من عيال سعد سوى خميس وهو الآخر تحسبه غير موجود... اغلبهم يلعب وهو يضع يداه في خاصرته.

والبداية «شغب» محبب من فرقة المشاغبين تلاه توم وبرد وميكرفون الكتروني لا يتوقف عن الصياح حوله نيام، وكاد «كثر الدق» ان يفك «اللحمة الخضراء» لكن البوري قبل ان يخرج ومعه زملاؤه قالوا.. لا!

وشيء ما جعلنا نشعر بان الهويدي الازرق سابقا والرجل الاخضر حاليا كان ينتظر نجدة ساعي البريد الممتاز بشار الذي احتفظ بلونه الازرق لحظة قدم مع الهلال السعودي امس... لكن بشار فضل الذهاب الى العين!

ووسط فرص حقيقية للوحدة، يسجل البوري بذراعه في مرمى الوحدة، قال للكرة الرأسية الخضراء «نعم» وهو الذي ظل يقول لاول مرة للكرات العنابية «لا»، ودخلت كرته مرمى العنابي واحتسبها سعيد عبدالله هدفا لكن راية علي خلفان الغته بحجة تسلل «مهاجم اخضر».

وتحولت اللعبة بعد ذلك الى سلة، يد، بنج بنج وقد تحول البوري الى عداء ١٠٠ متر وانطلق بالكرة «فاست بريك» وعند الموعد تلعثم وكتب بخط ردئ.

وراقب اسماعيل راشد هداف العالم جاسم الهويدي «فوضعه داخل جيبه» واسماعيل هو شقيق احسن لاعب سلة بالامارات حاليا حتى وهو في اميركا.

ومازال الشغب العنابي المحبب لنفوس مشجعيه ممتدا، وشاهدنا الوحداويين يقفزون من مقاعدهم مرارا وتكرارا. وكثيرين سواه تخلوا عن «وقارهم» المعتاد مع كل لمسة لكونتي، و«شغب» من البوري او صحيل صادر من الفتى الحصان الجامح عبدالرحيم.

ولاحظنا ان هناك «موبايل» مفتوح لم يمنع الحكم سعيد عبدالله تداوله داخل الملعب العشبي ذبذباته صادرة من كل كرة لمسها... ألو!

ولانه مدافع ذهبي سابق وكابتن هولندا ٩٨ وزميل كرويف، دفاع كرول نفسه «يشاهد» ولان كرول لم يطرد حتى قبل اكتشاف قانون العرقلة من الخلف، لا احد من مدافعيه الاستعراضيين اخطأ ويحسه الدفاعي ايضا «كرول» زاد من شغب فرقة المشاغبين امام المرمى، وصدق وعده وهو يشير قبل بداية عمله انه لن يقترب من الاسلوب وسيعمل فقط على الرتم!

«وكل دور زيه ده» حقا لو كان الوحدة يلعب في اليابان لفاز بالدوري قبل ان ينتظر دورا آخر ثالثا... حتى وهو يسكن حاليا الطابق الثالث من الدوري!

ثم وفي الدقيقة ٨ بداية الشوط الثاني «عاصفة تصفيق» في وداع البوري المصاب لحظة تذكر كرول «صهيل» الجامح عبدالرحيم، والانذار الثاني لجمال مطر، ولان الليلة ليست ليلته هو الآخر ياسر سالم يخرج ويدخل عادل عسى ان يجيء المطر! ويكاد عبدالسلام يسجل بذات طريقة هدف الشهر الآسيوي.

وواضح ان صقر الشباب وصل في الوقت الضائع.

وحدث آخر ١٠ دقائق... كونتي «يرقص» الكل ثم يتفلسف احدهم لدى استقبالها، ثم هاهو كرول يتخلى عن مقعده ويقف بجوار الخط، ويدخل بشير ويخرج ألو ويطير ما تبقى من «عقل» سمع منها «صهيل» عبدالرحيم ثم سدد «مغمض العينين».

ومازال «الرتم» بطيئا، ومازالت فرقة هداف العالم «تتمشى» بل تتفرج والمشكلة الوحيدة في تلك النهايات الوحداوية الحزينة واحيانا «الساذجة» امام مرمى رفع منذ البدء الراية البيضاء فاتحا اشارات خضراء وأحيانا قليلة حمراء من فرقة «الجوارح» سابقا!

وستحضر الجماهير العنابية رغم «انف» العشرين الف والاجهزة الالكترونية.

اذ هذا أوان الحناجر التكنولوجية... وكل دور زي ده.



ياسر سالم يتخطى مدافع الشباب

عرف طريق الفوز بعد ٤١ يوماً

بني ياس × رأس الخيمة

(١/٢)

- المباراة: بني ياس × رأس الخيمة
- النتيجة: ٢ـ١ (صفر/صفر)
- الأهداف: عبدالله علوي (ق ٥٢) لرأس الخيمة وعبدالجليل راشد (ق ٥٣) وعادل حبوش (ق ٦١) لبني ياس.
- الانذارات: عبدالرحمن الغراب (ق ٣٨) من رأس الخيمة.
- الحكام: للساحة محمد خميس الكعبي وعاونه ناصر عبدالله ويسلم عوض والحكم الرابع عبدالرحمن ابراهيم وراقب المباراة خميس الظنين.

السماوي يتخطى رأس الخيمة بولادة قيصرية

تبديل حكم المباراة للاصابة في أول واقعة تشهدها الملاعب هذا الموسم

■ محمد عبدالحميد:

■ بعد ٤١ يوماً بالتمام والكمال وتحديدا منذ الاسبوع الخامس عشر عندما فاز بملعبه بهدف مقابل لاشيء على النادي الاهلي تذوق اخيرا فريق بني ياس طعم الفوز وذلك اثر تغلبه امس على نادي رأس الخيمة بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما امس باستاد حمدان بن محمد آل نهيان بمدينة بني ياس في ختام مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم... حضر المباراة سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس.

جاء الفوز السماوي بصعوبة بالغة وبولادة قيصرية حيث تقدم فريق رأس الخيمة بهدف عن طريق عبدالله علوي في الدقيقة ٥٢ وبعدها بدقيقة واحدة عادل فريق بني ياس النتيجة بمعرفة عبدالجليل راشد، واضاف عادل حبوش الهدف الثاني وهدف الترجيح في الدقيقة ٦١... وليعمق السماوي من جراح رأس الخيمة الذي يبدو انه في طريقه الى الدرجة الثانية بمحض ارادته.

وبهذه النتيجة يرفع بني ياس رصيده الى ٢٩ نقطة ويتقدم خطوة للامام ليأتي في المركز السابع مكان النادي الاهلي الذي تعثر امس الاول امام الشارقة بينما يظل فريق رأس الخيمة قابعا في المركز الثاني عشر والأخير برصيد ٧ نقاط وهو المركز الذي ارتضى به لنفسه منذ بدء المسابقة وحتى الآن.

السماوي يثأر لنفسه

ورغم ان الشوط الاول جاء عقيماً من الاهداف ولم يشهد سوى هجمات تعد على اصابع اليد من فريق بني ياس لم يحسن كل من صالح اسماعيل وعبدالله تراوري وعادل حبوش ومنير عمر استغلالها وخاصة اللعبة التي لاحت مع بداية المباراة لصالح اسماعيل كابتن الفريق السماوي عندما استلم كرة داخل منطقة جزاء رأس الخيمة تباطأ في ايداعها بالمرمى ليشتتها الدفاع الخيماوي بينما كاد محمد حسن لاعب خط وسط رأس الخيمة ان يتقدم بهدف لفريقه عندما باغت كل من في الملعب بتسديدة صاروخية من قدمه اليسرى اصطدمت بالعارضة وعادت للملعب لم تجد المتابع ليبعدها الدفاع السماوي وهذا مجمل ماقي احداث الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي.

ووضح مع بداية الشوط الثاني ان فريق بني ياس يبحث عن الفوز لرد الاعتبار من هزيمته الثقيلة في الدور الاول بملعب رأس الخيمة بأربعة اهداف نظيفة وكانت اول عثرة تعرقل مسيرة الفريق ووقتها كان يحتل المركز الثاني ومعها نفض الفريق السماوي الغبار عن نفسه خاصة بعد ان تقدم رأس الخيمة بهدف في الدقيقة السابعة عندما لعب البرازيلي مارسيلو ضربة ركنية من اليسار في منطقة رائعة واثر دربكة من المدافعين والمهاجمين تصل الكرة الى عبدالله علوي يغمزها بقدمه اليمنى داخل المرمى على يسار ادريس محمد حارس بني ياس بعدها تحدث الصحوة البني ياسية حيث لم تدم فرحة لاعبي رأس الخيمة والجهاز الفني سوى دقيقة واحدة عندما سدد عبدالجليل راشد من ٣٠ ياردة كرة صاروخية جميلة من ضربة حرة مباشرة ارتطمت بالقائم الايسر واتجهت الى القائم الايمن وسكنت المرمى على طريقة البلياردو ولم يرها الحارس الخيماوي ناصر خميس إلا وهي تعانق الشباك ويكشر فريق بني ياس عن انيابه ويستوعب الدرس وبعد ثماني دقائق وتحديدا في الدقيقة ١٦ يحرز عادل حبوش هدفا جميلا لبني ياس حيث تلقى الكرة خارج المنطقة من عبد الجليل راشد وانطلق بها مراوغا اثنين من مدافعي رأس الخيمة توغل بها داخل المنطقة منحرفا الى اليمين قليلا وبلعبة ذكية سدد الكرة داخل المرمى خدع فيها الحارس الذي اعتقد انه سيمررها عرضية ليكون الهدف الثاني لبني ياس وهدف الترجيح.

محاولة للسيطرة على الكرة من صالح اسماعيل كابتن بني ياس   تصوير: أحمد مرزوق

تبديل حكم المباراة

وشهدت المباراة واقعة غريبة هي الاولى من نوعها في الملاعب هذا الموسم حيث اطلق حكم المباراة محمد خميس الكعبي صافرته والكرة في الملعب وذلك في الدقيقة ٢١ للاصابة بشد في عضلة الفخذ الايمن الخلفية فتدخل الجهاز الطبي لكلا الفريقين لعلاج الحكم ولمدة ٤ دقائق لم يستطع بعدها استكمال المباراة واشار الى مراقب المباراة خميس الظنين باستبداله بالمساعد الاول ناصر عبدالله الذي استكمل المباراة وحل الحكم الرابع عبدالرحمن ابراهيم مساعدا ثانيا والحكم يسلم عوض اصبح المساعد الاول لحكم المباراة ويقوم الحكم البديل ناصر عبدالله بعملية اسقاط الكرة في المنتصف.. ويجري فريق رأس الخيمة اول تغيير حيث دفع البرازيلي احمد لوسيانو المدير الفني باللاعب خليفة راشد مكان عبدالغني نوح في محاولة لتنشيط الجبهة الهجومية لكن هذا التغيير يقدم جديدا وتضيع فرصة ذهبية لاضافة هدف ثالث لبني ياس من عبدالله جوهر الذي حل بديلا مكان منير عمر عندما تلقى كرة جميلة من صالح اسماعيل واصبح مواجها للمرمى لكنه سددها بجوار القائم الأيمن ومحاولات من السماوي لزيادة حصيلته من الاهداف وهجمات محدودة مرتدة من جانب رأس الخيمة الى ان يطلق الحكم البديل صافرته معلنا نهاية اللقاء لصالح بني ياس بعد فترة طويلة لم يذق فيها طعم الفوز على ملعبه.

الحكم يخرج من الملعب غير قادر على استكمال المباراة

«الاتحاد الرياضي» ينشر البرنامج الكامل لاعداد المنتخب الاولمبي

أهم الملامح: «٧» تجمعات ومعسكر داخلي مغلق و«٣» مباريات ودية

■ انتظار رد عمان وإيران وسورية والعراق...

■ المباراة الأخيرة مع المنتخب الأول

■ التشكيلة النهائية تضم ٢٦ لاعباً

■ سعيد عبدالسلام:

■ انتهى الجهاز الفني والاداري للمنتخب الأولمبي لكرة القدم من وضع البرنامج المعدل والنهائي لإعداد المنتخب خلال الفترة القادمة التي ستسبق انطلاق مرحلة الذهاب من التصفيات الأولمبية سيدني ٢٠٠٠ التي ستبدأ بالامارات يوم ٢٠ مايو المقبل بمشاركة منتخبات الامارات وقطر واليمن.

وكان البرنامج قد عرضه الجهاز الفني على الكابتن أحمد عيسى المشرف العام على المنتخب الأولمبي وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة لإقراره قبل الشروع في تنفيذه. وقد وافق أحمد عيسى على البرنامج الذي يشتمل على ٧ تجمعات بمدينة زايد الرياضية ومعسكر مغلق لمدة ١٨ يوما وثلاث مباريات ودية. ثم اجازة لمدة يومين بعد خوض مرحلة الذهاب وقبل السفر الى قطر للعب في مرحلة الإياب.

وتبدأ الاستعدادات الجادة في الدخول الى المراحل النهائية من خلال التجمع القادم للمنتخب الذي سيكون يومي ١٣ و١٤ مارس المقبل في فندق القوات المسلحة بأبوظبي حيث يتدرب المنتخب في مدينة زايد الرياضية... يعود بعدها اللاعبون الى أنديتهم ليعاودوا التجمع من جديد خلال شهر ابريل المقبل وعلى فترتين بحيث تبدأ الفترة الأولى أيام ٣ و٤و٥... وعلى أن تستأنف الفترة الثانية أيام ١٠ و١١ ابريل.

ويدخل المنتخب الأولمبي معسكرا مغلقا خلال مايو المقبل وخلال الفترة من ٩ الى ١٨ مايو في فندق القوات المسلحة وحتى موعد بداية التصفيات.

ثلاث مباريات

وقد اقترح الجهاز الفني للمنتخب اقامة ثلاث مباريات ودية... واحدة منها في ابريل واثنتان في مايو القادم... حيث يجري المسؤولون باتحاد الكرة اتصالات مكثفة لاقامة المباراة الأولى يوم ١١ ابريل المقبل مع المنتخب الايراني أو العماني. وتقام المباراة الودية الثانية مع المنتخب السوري أو العراقي... على أن تقام المباراة الثالثة مع المنتخب الوطني الأول يوم ١٣ مايو المقبل.

٢٦ لاعباً في القائمة النهائية

وقد استقر الجهاز الفني للمنتخب على التشكيلة النهائية التي ستخوض فترة الاعداد الفترة القادمة وتضم ٢٦ لاعبا سيتم استبعاد اربعة منهم مع بداية التصفيات نظرا لظروف لائحة التسجيل التي تنص على تسجيل كل منتخب ٢٢ لاعبا فقط.

وصرح الكابتن أحمد السلومي مدير المنتخب بأن اللاعبين الذين يتم استبعادهم لظروف اللائحة سيظلون في معسكر المنتخب تحسبا للحاجة إليهم خلال مرحلة الاياب.

وتضم تشكيلة المنتخب لاعبين من نادي الوحدة و... العين و٣ من الشباب ومثلهم من النصر و٢ من الوصل و... الأهلي ومنها لاعب واحد من كل من الجزيرة والشعب واتحاد كلباء ودبا الحصن. واللاعبون المختارون هم:

عبدالباسط ... وعبدالرحيم جمعة وفهد مسعود وحيدر ألو علي وعبدالسلام جمعة وعبدالله سالم وياسر سالم «الوحدة» وغريب حارب وجمعة خاطر وسالم علي وحميد فاخر وسبيت خاطر «العين» ومحمد ابراهيم وكاظم علي ويوسف موسى «النصر» وسالم سعيد وعلي سعيد وأحمد ابراهيم «الشباب» وعبدالله عيسى وصلاح حسين «الوصل» وعبدالله شاه وعادل عبدالعزيز «الأهلي» وحسين سهيل «الجزيرة» وسمير ابراهيم «الشعب» وعلي سعيد «اتحاد كلباء» ومحمد راشد «دبا الحصن».



تايم آوت . . . وقفة أسبوعية تحليلية مع دوري كرة السلة



فريق الوصل



فريق الوحدة

في نهاية المرحلة الأولى

الوصل يكشف كلمة السر ويكسب الرهان خسارة الوحدة هل وراءها دوافع تكتيكية؟!

الأهلي قادم بقوة فاحذروه... والشارقة يفقد «نصف قوته»

من مباراة الوصل والوحدة «تصوير: حاتم عابدين»

■ تحليل: محمد حمصي:

■ دوري كرة السلة طوى مساء أمس الأول أوراقه القديمة وفتح صفحة جديدة نتمنى أن تكون أكثر اشراقا واقناعا... وايمانا منا في «الاتحاد الرياضي» باعطاء المرحلة الجديدة «البلاي اوف» حقها من النقد والتحليل فاننا سنخصص زاوية أسبوعية تحليلية نقف من خلالها على أهم أحداث كل جولة على حدة باعتبار ان هذه المرحلة حاسمة وستحدد في نهايتها بطل الموسم.

وقبل ان تشد الترحال للمحطة الجديدة لابد من أن نقلب في أوراق المرحلة الأولى ولتكن البداية في الجولة الاخيرة التي افتتحت أول أمس التي توجت الوصل بطلا لهذه المرحلة بعد فوزه على الوحدة حامل اللقب في عقر داره ورد اعتباره.

وقبل ان نغوص في أعماق هذه المرحلة لابد من التأكيد على ان الوصل والوحدة هما الأكثر استقرارا وثباتا من حيث المستوى والنتائج وانهما يمثلان في الوقت الحاضر قمة الهرم السلوي في الامارات. ولذلك فان من الطبيعي ان يتبادل الطرفان الفوز وان يحسم «العنابي» صدارة الدور الأول بدون هزيمة وان يبادله «الأصفر» بصدارة الدور الثاني ايضا بدون أية هزيمة وان يكسب الرهان في النهاية بفارق هدفين ويتوج نفسه بطلا للمرحلة الأولى، ويحسب للوحدة هنا انه خاض كل مبارياته في الدور الأول بدون خمسة لاعبين أساسيين. كما غاب عنه في الدور الثاني «ورقته الرابحة» حمدان سعيد، ورغم ذلك فقد أنهى ١٧ مباراة متتالية بنجاح وأخفق في المباراة الأخيرة أمس الأول.

واختلف هنا مع الذين اعتبروا الفوز الوصلاوي بأنه مفاجأة لأن مبارياته مع الوحدة في آخر سنتين لا تخضع لأية معايير وفوز أحدهما وارد في أي لحظة وان كانت نسبة فوز «العنابي» أكثر والجهاز الفني الوصلاوي الذي يقوده المدرب الأميركي روبرت تايلور ومعه المدرب المصري عمرو أبو الخير يعرف تماما بأن المكسب الذي حققه هو مكسب معنوي لا أكثر ولا أقل ويمنح لاعبيه





مباريات الجولة الأولى للمرحلة النهائية

م	اليوم والتاريخ	الفرق المتبارية	الملعب	الساعة	ملاحظات
١ ٢	الخميس ٩٩/٢/٢٥	بني ياس × الوصل الأهلي × الشباب	شعبة الرياضة الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠	
٣ ٤	الجمعة ٩٩/٢/٢٦	الشعب × الشارقة النصر × الوحدة	الشعب النصر	٧,٠٠ ٧,٠٠	
٥	السبت ٩٩/٢/٢٧	الامارات × العين	الامارات	٧,٠٠	
٦ ٧	الأحد ٩٩٢/٢٨	الوصل × بني ياس الشباب × الأهلي	الوصل الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠	
٨ ٩	الاثنين ٩٩/٣/١	الشارقة × الشعب الوحدة × النصر	الشارقة الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠	
١٠ ١١	الخميس ٩٩/٣/٤	في حال التعادل		٧,٠٠	
١٢ ١٣	الجمعة ٩٩/٣/٥	في حال التعادل		٧,٠٠	
١٤	السبت ٩٩/٣/٦	العين × الإمارات	صالة النهيانية	٧,٠٠	لتحديد المركزين التاسع والعاشر

دفعة قوية في بداية المرحلة النهائية الحاسمة. ولذلك لعب من أجل الفوز وكان له ما أراد.

أما الجهاز الفني الوحداوي الذي يقوده المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم «صائد» البطولات ومعه المدرب اليوغسلافي زوران فانه نظرا للمباراة على انها عادية جدا وبمثابة بروفة للمرحلة النهائية خاصة وان الجهاز يراهن على وصول الفريقين معاً الى الدور النهائي. وهناك ناحية أخرى لابد من تناولها وهي ان الوحدة ربما خسر قمة أبوظبي لدواع تكتيكية تتمثل في الابتعاد عن مجموعة الأهلي بطل الكأس وتفضيل مجموعة الشارقة الذي يفتقد نصف قوته أي هشام سالم الغائب الأبرز عن المرحلة الحاسمة بسبب اصابته بغضروف وابتعاده عن الملاعب لمدة ستة شهور. وعندما نقول ان الخسارة ربما تكون تكتيكية ليس معنى ذلك انه هروب من «العنابي» الذي أكد زعامته للعبة على مدى ثماني سنوات متتالية واحتكر كل الالقاب بل لانه يفضل الطريق الأسهل للوصول للمباراة النهائية. ولذلك فقد ترك كلا من الوصل والأهلي ليقوم أحدهما بتصفية الآخر والصعود على حسابه للنهائي.

وبنظرة سريعة على أحداث الجولة الأولى نستنتج ما يلي:

● الوصل والوحدة أثبتا بالفعل انهما وحدهما في الميدان وان لعبة الصدارة بأيديهما.

● تراجع مستوى الأهلي في الدور الأول وبعض مباريات الدور الثاني لدرجة انه خسر في الدور الأول وحده (٦) مباريات بالاضافة الى ٣ مباريات في الدور الثاني وهي نسبة كبيرة لم يسبق للأهلي أن تعرض لها منذ بداية علاقته بالدوري. ويمكن ان يكون تغيير الجهاز الفني سببا في النتائج لأن المدرب الجديد جون سنيد بحاجة الى وقت لكي يتمكن لاعبوه من استيعاب طرحه وتكتيكاته. وهذا ما حدث بالفعل وظهر جليا في مباريات الأربع الأخيرة وبالأخص في مباراته مع الوحدة التي استعاد فيها الأهلي جزءا كبيرا من مستواه. وكان بمقدوره ان ينهيها لصالحه لولا توتر لاعبيه وعدم محافظتهم على تفوقهم طوال الشوط الأول وحتى الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني. ولا ننسى أيضا غياب عملاقه عبداللطيف عبدالاله بسبب مشاركته مع المنتخب الوطني في آسياد بانكوك الذي كان له تأثير على الفريق نظرا لما يلعبه لطيف من دور فعال في (الريبوند) سواء على سلته أو سلة الفريق المنافس.

ومن الآن نقول ان الأهلي قادم بقوة فاحذروه!

أثبت الفريق الشرقاوي ان فريق المستقبل وانه يضم عناصر جديدة واعدة واذا كان خارج المنافسة في الوقت الحاضر فانه سيكون له شأن كبير بعد موسمين على أقصى تقدير واحتلاله المركز الثالث رغم كل الظروف التي واجهها من بينها غياب هشام سالم ومنذر ربيع عن الدور الأول بأكمله واصابة هشام وغيابه في آخر اربع مباريات يعتبر انجازا بكل المقاييس.



عبد الحميد ابراهيم مدرب الوحدة وروبرت تايلور

كذلك أثبت الشباب انه «الحصان الأسود» في الدوري ويكفي انه احتل لأول مرة المركز الرابع وهو مركز محسوب دائما لأحد فرسان المربع الذهبي أي انه حكر على الفرق الأربعة. وأكثر من ذلك فقد أكدت الأرقام انه يملك ثاني أفضل هجوم بعد الوصل بتسجيله ١٢٨٤ هدفا وبفارق هدفين فقط عن «الأصفر» يليه النصر بالمركز الثالث (١٢١٤) ثم الوحدة (١١٨٩).

تفاوت أداء الشعب قياساً بالدورين وظهور بمستوى أفضل في الدور الأول. وقد خسر في هذا الدور أربع مباريات فقط. وكان ندا قويا لفرق المقدمة ثم تراجع في الدور الثاني وخسر (٧) مباريات ومطلوب منه مراجعة كل حساباته في الدور الثالث الحاسم إذا كان يريد مركزا مرموقا بين فرق الأضواء.

تراجع مستوى النصر قياسا بالموسم الماضي بثلاث حتى في ظل وجود نجميه الدوليين قاسم محمد وعادل صقر اللذين غابا عن الدور الأول بسبب تواجدهما في بانكوك مع المنتخب.

والمباراتان الوحيدتان اللتان قدم فيهما عرضا مقنعا مباراة الشباب من الدور الثاني. وكذلك مباراة الأهلي في الدور نفسه التي خسرها النصر في الوقت الاضافي.

وعلى الفريق ان يعيد كل حساباته حتى يستعيد مكانته السابقة.

بني ياس لعب حسب امكانياته ويحسب له انه لحق بقطار المرحلة النهائية وحجز مكان له بين الثمانية الكبار الذين سيتنافسون على بطولة الدوري.

العين فقد كثيرا من مميزاته السابقة. وكان من الطبيعي ان يخرج من المنافسة مبكرا وأن يكتفي بالمركز قبل الأخير ليلعب مع الامارات (الأخير) على المركز التاسع.

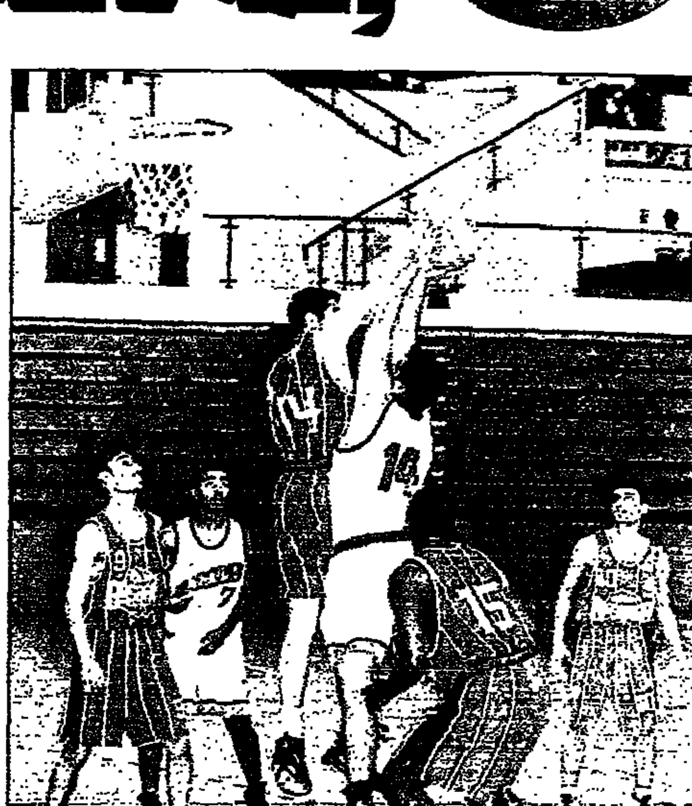
أما الامارات فرغم امكانياته الفنية المتواضعة إلا انه استطاع أن يحقق فوزين في الدور الثاني وان يؤكد حضوره في الدوري.



فريق الشباب

فريق بني ياس

الوصل يبدأ المشوار بلقاء بني ياس وقمة خاصة بين الجارين الأهلي والشباب



■ تبدأ بعد غد الخميس المرحلة الثانية لدوري كرة السلة والتي ستحدد هوية البطل وتقام مبارياتها على طريقة (البلاي اوف)..

وسوف يلتقي في الجولة الاولى بني ياس (الثاني) مع الوصل (الاول) بشعبة الرياضة العسكرية بأبوظبي في تمام السابعة مساء وفي نفس الوقت تستضيف الصالة الحمراء قمة خاصة تجمع بين الجارين الأهلي والشباب..

ويكتمل عقد الفرسان الثمانية يوم الجمعة بلقاء الشعب (السادس) مع الشارقة (الثالث) بصالة الاول والنصر (السابع) مع الوحدة (الثاني) بالصالة الزرقاء بدبي وبعيدا عن الأضواء يلتقي الامارات والعين يوم السبت القادم في اول مباريتهما لتحديد المركزين التاسع والعاشر على ان تقام مباراة اخرى يوم السبت ٦ مارس والتي تتحدد على ضوئها هوية الفريق التاسع.

وفيما يتعلق بالجولة الثانية بين الفرسان الثمانية فسوف تقام يومي الاحد والاثنين القادمين حيث يلتقي يوم الاحد الوصل مع بني ياس بزعبيل والشباب مع الاهلي بصالة سعيد بن مكتوم على ان يلتقي يوم الاثنين الشارقة بملعبه مع الشعب والوحدة بملعبه مع النصر.

وفي حال تبادل الفوز بين الفرق الثمانية ستكون هناك جولة ثالثة يومي ٤ و ٥ مارس لتحديد الفرق الصاعدة للدور التالي.. ولإلقاء مزيد من الضوء على نظام (البلاي اوف) نقول بان هذا النظام وضع على اساس ترتيب الفرق في المرحلة الاولى بحيث يلتقي الاول مع الثامن والرابع مع الخامس من جانب والثالث مع السادس والثاني مع السابع في الجانب الآخر.

وتعطى الفرصة للفريق المتقدم في الترتيب... وفيما يختص بالمباراة فانها تقوم على اساس فوزين من ثلاثة (Best Of 3)

والمباراة الاولى تقام على ارض الفريق المتأخر في الترتيب اما المباراة الثانية فتقام على ارض الفريق الذي يملك افضلية من حيث الترتيب وفي حال تبادل الفوز يحتسب فارق الاهداف وتعطى افضلية خاصة في المباراة الثالثة لاقامة تلك المباراة على ارضه.

وميزة (البلاي اوف) انه يحقق شعار البقاء للافضل كما ان الاثارة متوفرة في كل مرحلة من المراحل لدرجة ان كل مرحلة ستتحول الى بطولة قائمة بذاتها.

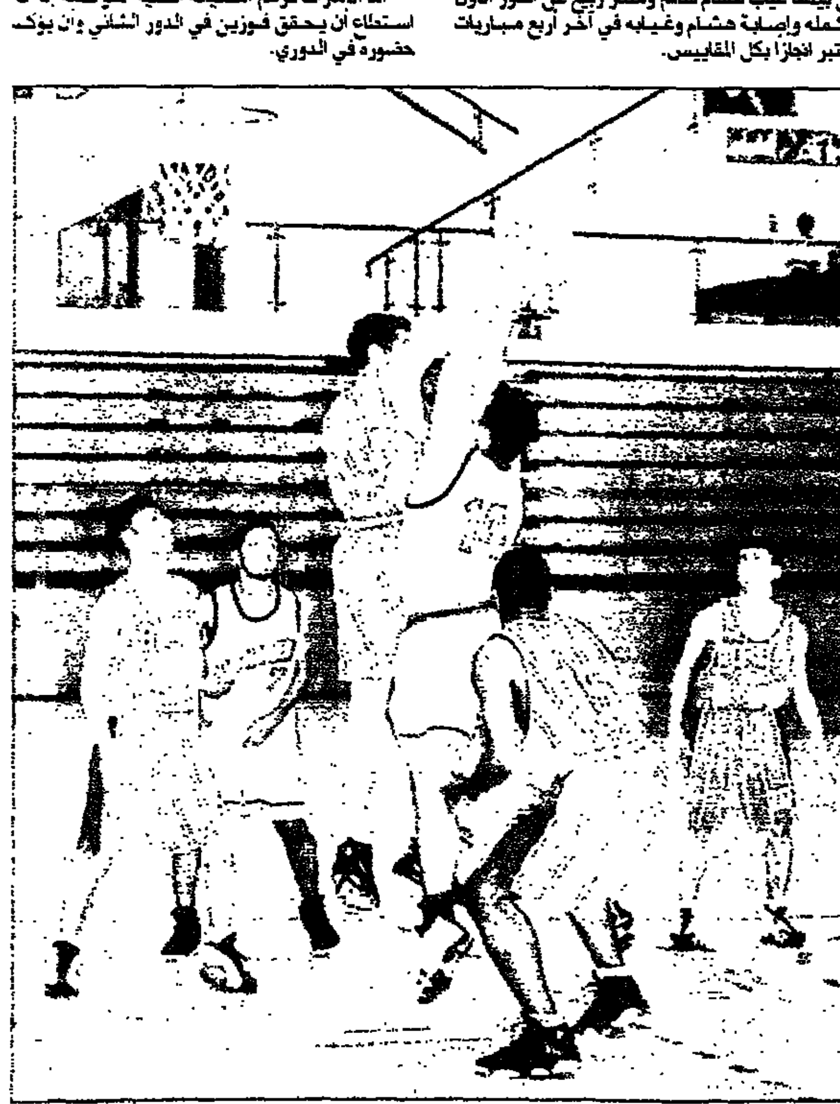
٣٦ مباراة الحد الاقصى

في حال اقامة جميع المباريات من ثلاث جولات وليس جولتين فان عدد المباريات سوف يرتفع الى ٣٦ وينخفض الى ٢٤ في حال انتهاء كل مباراتين على حدة وتحديد هوية الفريق الصاعد للدور الثاني.. وتجدر الاشارة الى ان عدد المباريات خلال الدورين الاول والثاني وصل الى ٩٠ مباراة.

الاتحاد العربي يسأل: أين الوحدة؟

أجرى نبيل مرسي امين عام الاتحاد العربي لكرة السلة اتصالا هاتفيا باتحاد الامارات يستفسر فيه عن موقف نادي الوحدة في بطولة الاندية العربية التي ستنطلق منافساتها في بيروت في اول مارس القادم.

وقد ابلغ الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد الامارات امين عام الاتحاد العربي بأن نائب رئيس الاتحاد اسماعيل القرقاوي يبذل جهودا مكثفة مع المسؤولين بنادي الوحدة لاقناعهم بالعدول عن قرارهم السابق والموافقة على المشاركة في البطولة. كذلك تلقى اتحاد الامارات لكرة السلة اتصالا مماثلا من نظيره اللبناني يستفسر فيه عن هوية الفريق الذي سيمثل الامارات في هذا الحدث العربي.



الترتيب النهائي للفرق في المرحلة الاولى

الفريق	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
الوصل	١٨	١٧	١	١٢٨٦	١٠٢٠	٣٥
الوحدة	١٨	١٧	١	١١٨٩	٩٤٥	٣٥
الشارقة	١٨	١٤	٤	١٠٤٨	٩٠٩	٣٢
الشباب	١٨	٩	٩	١٢٨٤	١٢٣٨	٢٧
الأهلي	١٨	٩	٩	١٠٢١	١٠٤١	٢٧
الشعب	١٨	٧	١١	٩٠٣	٨٨٥	٢٥
النصر	١٨	٥	١٣	١٢١٤	١٢٠٣	٢٣
بني ياس	١٨	٥	١٣	٩٧٧	١٠٩٦	٢٣
العين	١٨	٤	١٤	١٠٥٩	١٢١٠	٢٢
الامارات	١٨	٢	١٦	٨٠٢	١٠٦٥	٢٠

«الاتحاد الرياضي» يتابع ردود أفعال قمة زعبيل

الوصل يؤكد صحة هدف النصر ومساعد الحكم يعترف بالوقوع في الخطأ

متابعة - سيف الشامسي:

■ كعادتها لم تشأ قمة زعبيل بين الوصل والنصر امس الاول ان تمر مرور الكرام بعد ان حفلت بالعديد من الاحداث كان أبرزها قصة هدف التعادل النصراوي والذي اعتقد الجميع انه اثار حفيظة الوصلاوية بعد ان تردد حكم المباراة يونس حسن في احتسابه بناء على الشارة الغريبة من مساعده. لكن الوصلاوية انفسهم اكدوا بشجاعة على صحة الهدف وعلى صحة قرار يونس حسن. وان حالة طرد منذر علي لم تكن امتدادا لهذا القرار وانما كانت لسبب آخر!

كامبوس مدرب الوصل رفض في البداية التعليق على قرارات التحكيم وفضل الحديث عن فريقه بالقول، لقد خسرنا ٤ نقاط في آخر مباراتين... على الرغم من اننا كنا الطرف الافضل في لقاء الاهلي اضعنا العديد من الفرص... وفي لقاء النصر كانت حالة طرد منذر نقطة تحول ضدنا خصوصا واننا كنا نواجه فريقا قويا.

فالطرد جاء في وقت حرج بعد ان ادرك النصر التعادل... وقبل هذا الهدف كنا الطرف الاكثر سيطرة والاقرب للفوز بفضل المستوى الجيد الذي ظهر عليه جميع اللاعبين خاصة في خط الظهر والذي نجح في التصدي لمعظم المحاولات النصراوية.

كما ان خط الوسط ادى الدور المطلوب منه وفق الخطة الموضوعة وانا سعيد بالمستوى الذي ظهر به جاسم بلال على وجه التحديد. فهذه المرة الاولى التي يشارك معنا منذ بداية المباراة وكان على مستوى الحدث.

ولكن طرد منذر وخروج زهير بخيت مصابا زاد من صعوبة مهمتنا في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة حيث لم نتمكن امام هذه الظروف من استعادة السيطرة على زمام الامور.

واضاف على الرغم من نزيف النقاط الذي يتعرض له الفريق... الا ان الوصل قدم مباريات جميلة دون ان يحالفه التوفيق في الفوز... وبمناسبة الحديث عن نزيف النقاط وابتعاد الوحدة بالصدارة فانا مازلت أرى انه يمكنه اللحاق بالوحدة... وان الدوري رغم هذا الفارق لن يحسم امره الا في آخر اسبوعين او ثلاثة على اقصى تقدير... حيث مايزال هناك دور ثالث بأكمله والفرصة فيه متاحة امام اكثر من فريق امثال الوصل والنصر والجزيرة والعين في اللحاق بصدارة الوحدة ولكن بشرط الحصول على اكبر كمية ممكنة من النقاط وعدم خسارة اي نقطة جديدة... لذلك فان تفكيري حاليا ينصب على مباراة الشعب القادمة بعد ان نسيت مباراة النصر واحداثها.

فالشعب اثبت انه من الفرق المتميزة هذا الموسم... وان لقاءه لا يخلو من الصعوبة خاصة وانه يلعب على ملعبه وتحصل على راحة هذا الاسبوع بعد ان تأجلت مباراته مع العين... لكن مع ذلك فان هدفنا هو العودة بالنقاط الثلاث.

في حادثة طرد منذر:

اللاعب أشار للجماهير... فاعتقد حامل الراية انه المقصود


منذر علي

الشيباني يعلق

وبدوره تحدث جمال الشيباني عضو لجنة الكرة بالوصل حول احداث المباراة، قال: في البداية لابد من توضيح. وهو ان الوصل لم يحتج على قرار حكم المباراة باحتساب هدف التعادل... فهدف النصر صحيح مئة بالمئة... وكل ما حدث ان الامر اختلط على حامل الراية الذي اعتقد ان «بوبلال» لحظة تسجيل الهدف كان في وضعية التسلل حيث لم يشاهد تواجد «ديديه» الى جوار القائم.

اما في مسألة الطرد فان منذر كان يتعرض لبعض المضايقات من بعض الجماهير وفي لحظة انفعال قام بالرد على الجماهير فاعتقد حامل الراية ان الكلام موجه اليه في امتداد لواقعة الهدف... فقام باستدعاء الحكم وتم طرد منذر والذي لم يكن يجب عليه الرد على تصرفات الجماهير!

واضاف: اذا كنا نشيد بشجاعة يونس في احتساب هدف النصر فاننا نعتب على عدم احتسابه لخطأ واضح لمصلحة الوصل... عندما انفرد محمد عمر بالمرمى وتعرض الى الشد والضرب من الخلف دون ان يشير الحكم الى شيء على الرغم من ان الواقعة كانت واضحة وشاهدها كل من كان بالملعب.

وحول مستوى المباراة قال: ان المباراة كانت ضعيفة في شوطها الاول وذلك يعود الى الخطة الدفاعية البحتة التي اعتمدها النصر في هذا الشوط... لكن الحال تغيرت في الشوط الثاني بعد الهدف الذي سجله زهير حيث تحول النصر الى الهجوم وبدأنا نشاهد مباراة مفتوحة من الطرفين وانعكس ذلك بالايجاب على المستوى.

اما عن النتيجة فهي ولاشك ليست في صالحنا... بعد ان أصبح خسارة نقطة غير محتملة فما بالك بخسارة نقطتين... لكن مع ذلك الامل مازال موجودا بلغة الارقام، حيث مايزال هناك دور كامل متبقي.

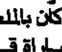
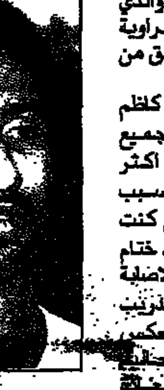
اصابة زهير خفيفة

وعن اصابة زهير قال: [illegible] زهير طفيفة ولله الحمد ومن المتوقع ان يشارك مع الفريق في مباراة الشعب القادمة وهي مباراة صعبة فالشعب من افضل الفرق اداء داخل الملعب وهذا ما تؤكده عروضه ونتائجه هذا الموسم والمهمة لن تكون سهلة للطرفين.




... وفي النصر كاظم علي يقول:

كنا الاقرب للفوز ولم نستغل النقص العددي كما يجب

■ من افرازات المباراة المستوى الذي ظهر عليه كاظم علي والذي تعول عليه الجماهير النصراوية الكثير بعد عودته للفريق من الاصابة.

ولكن حتى الآن لم يظهر كاظم بالمستوى الذي يعرفه عنه الجميع على الرغم من مشاركته في اكثر من مباراة. كاظم يوضح السبب بالقول: كما تعلمون انني كنت مصابا في الفترة الاخيرة بعد ختام مشاركتنا مع المنتخب وهذه الاصابة اضطرتني للتوقف عن التدريب لفترة طويلة وهذا التوقف انعكس على معدل [illegible] وحاليا أسابق الزمن [illegible] لياقتي والمستوى الذي يعرفه عني الجميع.

وعن مباراة الوصل الاخيرة قال: ان المباراة كانت صعبة ومثيرة وكنا الاقرب للفوز في الدقائق الاخيرة لكننا لم نحسن استغلال النقص العددي في صفوف الوصل... كما ان التوفيق لم يحالفنا في اكثر من فرصة كانت ابرزها حالة انفراد «بوبلال» في الوقت القاتل... ويبقى هذا حال الكرة.

يونس أعاد الحق لأصحابه

«البليب» أولا والراية «ثانيا» وراء أحداث الهدف المشكلة المساعد يعترف بخطئه ويؤكد صحة هدف «بوبلال»

سعيد عبدالسلام:

■ كاد البليب الذي يستخدمه الحكام والمساعدون عند ادارة المباريات أن يتسبب في مشكلة بملعب الوصل عندما طلب ناصر بهروز مساعد الحكم في مباراة الوصل مع النصر التي انتهت بالتعادل ٢/٢ أول أمس. الحكم يونس حسن في الوقت الذي لعب فيه محمد علي نجم النصر الكرة من ضربة ركنية ليقابلها جمعة موسى داخل المرمى محرزا هدف التعادل للنصر.

ويقول الدولي يونس حسن حكم المباراة، ان المساعد ناصر بهروز أشار في البداية الى تسلل جمعة موسى وكنت قد أطلقت صافرتي باحتساب الهدف ولكنني لم أشر الى منتصف الملعب سوى بعد ان ذهبت له لأسأله عن رفع الراية فقال لي: الهدف صحيح وأنا أخطأت في رفع الراية بسبب الجمهور الذي كان يلقي بألفاظ غير رياضية على محمد علي لاعب النصر عندما كان يلعب الضربة الركنية... ومعنى هذا انه رفع الراية لاشعوريا حيث فقد التركيز جزءا من الثانية.

وأضاف الحكم الدولي يونس حسن: ان الهدف صحيح ١٠٠٪ وأحمد الله أن الحق عاد لأصحابه.

طرد منذر للخروج عن الروح الرياضية

وعن السبب الحقيقي وراء قرار طرد منذر علي قال يونس حسن: إن طرد منذر جاء بسبب تلفظه بألفاظ بذيئة لمساعد الراية والجمهور... فطبقت القانون، ولم يكن منذر قد حصل على انذار قبل حالة الطرد.



يونس حسن

وعن المباراة قال يونس حسن انها مباراة رائعة وقوية من الفريقين واحدى أقوى مباريات الدوري. وقد استمتعت بادارتها رغم الشد العصبي الذي صاحب هذه المباراة نظرا لحرص الفريقين على الاستمرار في المنافسة واللحاق بالصدارة. وعندما يرتفع المستوى الفني للمباراة يرتفع معها المستوى التحكيمي.

بهروز فقد تركيزه في لحظة هي الأخطر في المباراة

وقال سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام ومراقب المباراة، ان قرار الحكم الدولي يونس حسن باحتسابه الهدف الثاني لفريق النصر الذي أحرزه اللاعب جمعة موسى صحيح ١٠٠٪... وان حامل الراية ناصر بهروز رفع الراية في توقيت غير مناسب عندما فقد تركيزه للحظة رغم أنه أكد على صحة الهدف... إلا ان هذه اللحظة كادت تفسد المباراة وشوهت الصورة الطيبة للتحكيم في هذه المباراة الذي كان جيداً من قبل الحكم ومساعديه وحتى ناصر بهروز... الذي رفع الراية ليقول للحكم ان جماهير الوصل يتلفظون بألفاظ غير رياضية عندما كان محمد علي لاعب النصر يرفع الكورنر... وبذلك كان توقيته في رفع الراية غير سليم.

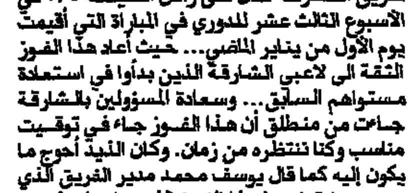
واختتم سالم سعيد كلامه قائلا: لقد كان قرار يونس حسن موفقا وأعاد الحق إلى أصحابه.

بعد توقف دام ٥٢ يوماً

الفوز الشرقاوي جاء برداً وسلاما على الفريق يوسف محمد: الفوز جاء في الوقت المناسب وهجوم الأهلي سبب الرعب لنا



رضا الرياحي مكسب كبير للفريق



■ نزل الفوز الذي حققه فريق الشارقة على الأهلي أول أمس التي انتهت بالتعادل ٢/٢ بردا وسلاما على نادي الشارقة وجماهيره بعد ان تأخر هذا الفوز ٥٢ بالتمام والكمال حيث ان آخر فوز حققه فريق الشارقة كان على رأس الخيمة ٢/٤ في الأسبوع الثالث عشر للدوري في المباراة التي أقيمت يوم الأول من يناير الماضي... حيث أعاد هذا الفوز الثقة الى لاعبي الشارقة الذين بدأوا في استعادة مستواهم السابق... وسعادة المسؤولين بالشارقة جاءت من منطلق أن هذا الفوز جاء في توقيت مناسب وكنا ننتظره من زمان. وكان النيد أحوج ما يكون إليه كما قال يوسف محمد مدير الفريق الذي عبر عن ارتياحه لهذا الفوز الذي جاء على فريق كبير هو فريق الأهلي الذي قدم مباراة جيدة وشكل مهاجموه خطورة بالغة على مرمى الشارقة. وكانت المباراة جيدة ومرتفعة في مستواها الفني وبذل خلالها لاعبو الفريقين الجهد والعطاء بسخاء.

دبور في خلية النحل يدعى الرياحي

وأعرب يوسف محمد عن ارتياح الجهاز الفني لانضمام اللاعب المغربي رضا الرياحي الذي ظهر بمستوى رائع وكرة ذات مستوى فني عال مؤكدا بذلك على أن الفريق كان بحاجة الى لاعب مثله وسيزداد تألقا عندما ينصهر أكثر مع الفريق. كما ان المدرب البلجيكي هنري نجح في التعرف على امكانات الفريق سريعا وتوظيف اللاعبين فارتفع أداء الفريق شيئا فشيئا... ولم يحالفنا الحظ في انهاء المباراتين السابقتين أمام بني ياس والجزيرة في الشوط الأول الذي أضاعه فيه الفريق الفوز.

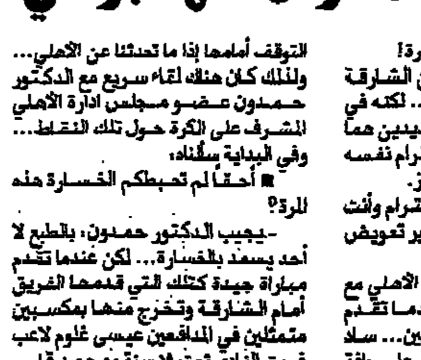
وعاد يوسف محمد ليقول: ان ارتفاع مستوى اللاعبين يعود الى المشاركة في بطولة أندية دول مجلس التعاون التي استفدنا من مشاركتنا فيها رغم عدم تحقيق النتائج التي تليق بسمعة فريق الشارقة.

الكاس يعود أمام النصر

وعن مباراة الفريق القادمة غداً أمام النصر في ختام مباريات الدور الثاني قال مدير الكرة بنادي الشارقة: ان الروح العالية مرتفعة وسنبذل قصارى جهدنا لاستمرار هذه الصحوة... حيث سيعود الى صفوف الفريق المهاجم سعيد الكاس الذي لم يشارك في مباراة الأهلي لحصوله على ثلاثة إنذارات بينما يغيب عبدالعزيز العنبري لاصابته بتمزق خفيف في العضلة الخلفية خلال مباراة الأهلي أول أمس.

خسارة ليست كأي خسارة!

الدكتور حمدون: خسرنا ثلاث نقاط... وكسبنا غلوم وقاسم استفدنا من درس مهاجراني... وجوردان نجح في توظيف إمكانيات اللاعبين


الاهلي أمام الشارقة... خسر وكسب في آن واحد

■ لم تكن خسارة كأي خسارة!

صحيح أن الأهلي عاد من الشارقة دون أن يكسب نقطة واحدة... لكنه في الوقت نفسه كسب لاعبين جديدين هما قاسم وغلوم. كما كسب الاحترام نفسه الذي كان يناله الفريق عند الفوز.

وما أصعب أن تفوز بالاحترام وأنت تغادر الملعب مهزوما... إنه خير تعويض عن الخسارة!

في لحظة ما خلال مباراة الأهلي مع الشارقة... وبالتحديد عندما تقدم الشرقاويون بهدفين نظيفين... ساد الملعب شعور بأن الفريق الأحمر على حافة الانهيار وان خسارة ثقيلة بانتظاره... لكنه بعد دقائق استعاد توازنه ليبدل ذلك الشعور بشعور آخر فعادة أن الأهلي في طريقه للتعادل... ولكن لم يسعفه الوقت لذلك.

لم يسيطر الاحباط على الفريق وجماهيره مثل كل مرة يفقدون فيها مباراة... بل انسوا مباراة الشارقة وبدأوا التفكير فورا في لقاء الغد أمام الخليج.

ولاشك ان نظام الدوري المضغوط يجعل عند الجميع -فائزين وخاسرين- لا وقت للتفكير.

ولكن هناك أكثر من ملاحظة تستحق التوقف أمامها إذا ما تحدثنا عن الأهلي... ولذلك كان هناك لقاء سريع مع الدكتور حمدون عضو مجلس ادارة الأهلي المشرف على الكرة حول تلك النقاط... وفي البداية سألناه:

■ أحقا لم تحبطكم الخسارة هذه المرة؟

-يجيب الدكتور حمدون: بالطبع لا أحد يسعد بالخسارة... لكن عندما تقدم مباراة جيدة كتلك التي قدمها الفريق أمام الشارقة وتخرج منها بمكسبين متمثلين في المدافعين عيسى غلوم لاعب فريق النادي تحت ١٩ سنة ومحمد قاسم لاعب فريق النادي تحت ١٧ سنة - الشقيق الأصغر لمدافع الفريق الأول أحمد قاسم - اللذين شاركا لأول مرة مع الفريق الأول في اختبار صعب أمام فريق الشارقة وعلى أرضه... فإنك في النهاية تتقبل الخسارة... لأن هناك مكسبا آخر سينفعك مستقبلا وسيكون عوضا عن النقاط الثلاث التي ضاعت منك في المباراة. وهذا ما جعلنا لا نحزن على خسارتنا أمام الشارقة بعد أن أدى كل لاعب بالفريق ما عليه.

■ هل ظهور غلوم وقاسم يؤكد ما يلاحظه الكثيرون ان الأهلي في الآونة الأخيرة أصبح لا يعتمد على اللاعبين الأجانب - عكس بقية فرق الدوري-؟!

- يجيب حمدون بصراحة:

لأننا لم نستفد من الأجانب بالقدر نفسه الذي استفادت منه الأندية الأخرى. ونحن لسنا الآن بصدد صفقة الأجانب مع الأهلي - فهذا ليس وقتها - الخلاصة اننا رأينا عندنا أنه لا فرق بين اللاعب الأجنبي والمواطن... وأعتقد انه عندما تستوي الكفتان، فان الأفضلية بالطبع لابد ان تكون لصالح المواطن، لأنه هو اللاعب الذي سيستمر معي لسنوات طويلة وليس لموسم واحد أو اثنين. وهذه قناعتنا.



د. حمدون

■ ولكن حل هي قناعة جوردان المدرب الجديد أيضا؟

- بالطبع... وأفضل ما نجح فيه جوردان انه استعاد ثقة اللاعبين في أنفسهم ونجح في وضع «التوليفة» المناسبة من خلال اعادة توظيف اللاعبين في الملعب والاستفادة منهم في الوقت المناسب، بما فيهم الأجانب.

■ إذن تغيير بتروفيتش جاء في الوقت المناسب... وربما كان ذلك أحد الدروس المستفادة من درس مهاجراني التي أرادت إدارة النادي إعطاءه الفرصة حتى نزل بالفريق للدرجة الثانية؟!

- لاشك اننا استفدنا فعلا من الدرس ولا عيب في ذلك، فقد جاء التغيير في الوقت المناسب.

وبتروفيتش شأنه شأن مهاجراني فكلاهما مدرب على درجة عالية من الكفاءة من الناحية الفنية. لكن لم يحالفهما التوفيق.

ومشكلة بتروفيتش بالتحديد انه كان جديدا على ملاعب الامارات ومستواه الفني لا خلاف عليه... لكنه كان كثير التغيير ولم يحسن توظيف اللاعبين في مواقعهم. ففقد بالتالي ثقتهم، كما انه فقد في الفترة الأخيرة ثقته في قدرات اللاعبين. وهذه مشكلة كبيرة تحدد مصير اي فريق.

■ إذن عيوب بتروفيتش هي مميزات جوردان؟!

- بالفعل فقد أعاد جوردان الثقة للاعبين من خلال وضع كل لاعب في الموقع الذي يمكنك الاستفادة بأكبر قدر من قدراته. كما انه انتج طريقة اللعب التي تتوافق مع امكانيات اللاعبين، وبالتالي لم يجد لاعبو الفريق أي صعوبة في تنفيذ ما يطلبه منهم المدرب.

■ وماذا عن لقاء الغد أمام الخليج؟

- سنحاول العودة الى مسيرة الانتصارات، والمباراة مهمة جدا بالنسبة لنا. إضافة الى انها تجرى على ملعبنا، ولن تكون سهلة بعد الفوز الكبير الذي حققه الخليج على الجزيرة.

تحت رعاية هزاع بن زايد

البطولة العربية... العالمية للمصارعة الحرة تنطلق غداً

٢٥٠ ألف دولار اجمالي الجوائز... ومشاركة ١٢٠ مصارعاً

دخول الجمهور مجاناً . . وتذاكر للسحب على سيارة ودراجة مائية وساعات يومياً


سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان


سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

= أيمن أبوعايد:

■ أكمل نادي ابوظبي للتحدي (كوميات) كافة الترتيبات لانطلاق البطولة العربية الاولى والبطولة العالمية الثانية للمصارعة الحرة التي ينظمها النادي تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان والتي تستمر منافساتها اعتبارا من ظهر غد الاربعاء ولمدة ثلاثة ايام بصالة نادي ابوظبي للفروسية بمشاركة نخبة من النجوم العالميين يمثلون ١١ دولة عربية و١٣ دولة اوروبية واميركية والتي يبلغ اجمالي جوائزها ٢٥٠ الف دولار اميركي، مما يجعل منها البطولة الاغلى والاولى في الشرق الاوسط التي تحظى بمشاركة مثل هذا العدد من الابطال والنجوم العالميين.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر امس بمقر اقامة منافسات البطولة بصالة نادي ابوظبي للفروسية وحضره عبدالله مطر بني مالك عضو مجلس ادارة النادي وناصر بن تميم مدير النادي وجاي نيفن المنسق العام للبطولة ورائد يوسف مشرف التحكيم الى جانب النجوم العالميين.

ونقل عبدالله مطر في بداية المؤتمر تحيات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان للحضور موجها الشكر والتقدير لكافة الشركات والمؤسسات على مساهمتها الفعالة في دعم البطولة، مشيرا الى ان جميع تكاليف البطولة وجوائزها تمت تغطيتها من الشركات الراعية.

نظام البطولتين

بعدها تحدث جاي نيفن المنسق الفني للبطولة شارحا نظام المنافسات في البطولتين حيث تبدأ منافسات البطولة العربية غدا الاربعاء عقب مراسم حفل الافتتاح من الثالثة بعد الظهر وحتى نهاية المنافسات مساء على ان تستكمل المنافسات في اليومين الثاني والثالث وقد تم تحديد ثلاثة اوزان للمنافسة في البطولة العربية تحت ٧٥ كجم وحتى ٩٠ كجم وفوق ٩٠ كجم.

اما البطولة العالمية فستقام منافساتها على مدى يومي الخميس والجمعة من الثالثة عصرا وحتى نهاية المنافسات مساء وتم تحديد ثلاثة اوزان للمنافسة فيها ايضا.

جائزة الوزن المفتوح

وتشجيعا لمشاركة اكبر عدد في بطولة الوزن المفتوح من اللاعبين المشاركين العالميين والعرب رصدت اللجنة المنظمة اضخم جائزة وقدرها ٤٠ الف دولار للفائز الاول بالبطولة.

جانب من المؤتمر الصحفي — تصوير محمد خالد ابراهيم

جوائز البطولة

■ يبلغ اجمالي جوائز البطولتين ٢٥٠ الف دولار اميركي منها جائزة البطولة المفتوحة ٤٠ الف دولار كما تم رصد جوائز قيمة للمراكز الثلاثة الاولى في كل وزن في البطولتين العربية والعالمية على النحو التالي: الاول ١٠ آلاف دولار والثاني ٥ الاف دولار والثالث ثلاثة آلاف دولار.

سيارتان و٥٠ ساعة ودراجتان مائيتان

■ تشجيعا للجمهور ومحبي رياضة المصارعة رصدت اللجنة المنظمة بالتعاون مع الشركات الراعية سيارتان فاخرتان احداهما «نيسان» والثانية «رينج روفر» ودراجتان مائيتان «جت سكي» و٥٠ ساعة يد قيمة وسيكون السحب عليها على النحو التالي: في اليوم الاول غدا الاربعاء دراجة مائية و٣٠ ساعة. اليوم الثاني «الخميس» سيارة نيسان بالاضافة الى عشر ساعات يد، اليوم الثالث والختامي سيارة رينج روفر ودراجة مائية وعشر ساعات. وسيتم السحب عليها من خلال التذاكر المباعة التي سيتم بيعها داخل الصالة، علما بان الدخول سيكون مجانا للجمهور.

١٢٠ مصارعاً في البطولتين

يبلغ اجمالي عدد المتنافسين في البطولتين العالمية والعربية للمصارعة ١٢٠ بطلا من ابطال العالم في اللعبة يمثلون اميركا والبرازيل وأوروبا ومصر ولبنان وسوريا والكويت وقطر والمغرب والاردن وفلسطين.

نجم جنوب أفريقيا في السومو ضمن المشاركين

■ يشارك في منافسات البطولة نجم جنوب افريقيا في السومو ملوك رديسون الذي يبلغ وزنه ١٤٠ كيلوجراما.

عبدالله مطر: هدف وطني من البطولة

■ أشار عبدالله مطر عضو مجلس الادارة الى ان هناك هدفا وطنيا من تنظيم البطولة القادمة للشباب المواطنين بكل مايعود عليهم بالفائدة اضافة الى رفع راية الدولة على المستوى الدولي والتعريف بها وماحققتها من انجازات من خلال دعوة ومشاركة اكبر عدد من النجوم العالميين والعرب مما جعلها البطولة الأولى من نوعها في الشرق الاوسط.

ويشيد بدور نيفن

كما أشاد عبدالله مطر بالدور الذي يقوم به جاي نيفن المنسق الفني للبطولة وجهوده في استقدام افضل النجوم والابطال العالميين والذي كان قد بدأ اتصالاته معهم عقب البطولة الاولى في العام الماضي.

توقيت المنافسة

■ حددت اللجنة المنظمة وقت النزال للمنافسين في كل وزن في البطولة العالمية لعشر دقائق في الادوار التمهيدية وتصل الى ٢٠ دقيقة في الادوار النهائية اما بالنسبة للبطولة العربية سيكون وقت النزال ٧ دقائق في كافة الادوار التمهيدية والنهائية.

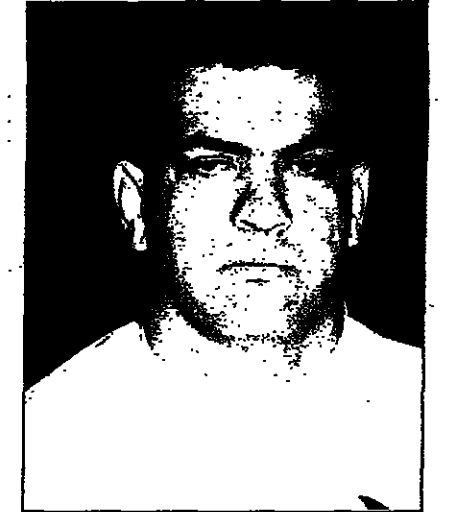
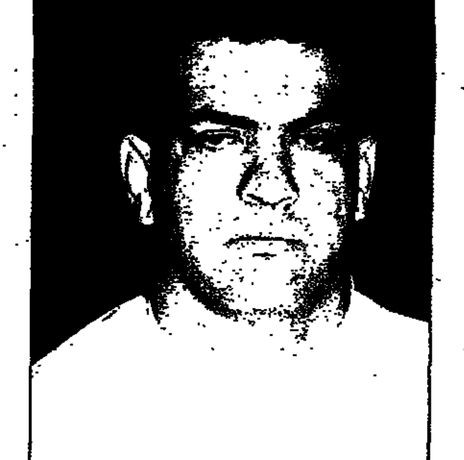
البطولة خليط فني بين أكثر من لعبة

■ أكد رائد يوسف المشرف على التحكيم في البطولة ان نظام المنافسات هو خليط بين اكثر من لعبة كالمصارعة الحرة و الرومانية والجوجيستو والسامبا وهناك نظام لاحتساب النقاط سيتم شرحه للمتنافسين قبل انطلاق المنافسات لتعريفهم بالمسموح والممنوع استعماله في المنافسة. مشيرا الى ان هناك ثلاث طرق لاحتساب النقاط وحسم المنافسات في البطولة.

وجهوا الشكر لطحنون بن زايد

أبطال العالم يشيدون بالحفاوة وكرم الضيافة

■ أشاد نجوم العالم من الأبطال في ختام المؤتمر الصحافي بالحفاوة وكرم الضيافة معربين عن سعادتهم بالحضور والمشاركة في البطولة متوجهين بالشكر إلى سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة على دعوته الكريمة وتوجيهاته بتقديم كل سبل الراحة لهم من حسن استقبال واقامة ورعاية مما يؤكد على حسن الضيافة العربية واجمع الابطال العالميين على ان الفائز بالبطولة يعتبر نفسه بطلا للعالم لوجود كل هذا الحشد من النجوم العالميين. وقال البطل الاميركي ريكو حامل اللقب في العام الماضي انني سعيد بالعودة مجددا للمشاركة في البطولة وانه يجدد التحدي لمنافسة في الدفاع عن لقبه.




الاميركي ريكو حامل لقب البطولة الماضية — هينز البطل البرازيلي — جاي نيفن.. المنسق الفني — المصارع هيجل تشاندو

المدرب المجازف

كريم خلف: التعادل عندي يساوي الخسارة خطأ فادح للجزيرة قاد الخليج للفوز الكبير

= محمد عيسى:

■ من جديد يؤكد المدرب العربي كريم خلف حسن كفاءته، مع سبق الاصرار والترصد على انه مدرب مجازف بدرجة كبيرة، ومن جديد أظهر المدرب خبراته وقاد فريقه الخليج للفوز الثاني على التوالي فبعد الفوز على الشباب كان الجزيرة الضحية الثانية لأبناء الخور، ووسط تلك الاجواء المثيرة التي عاشتها مباراة الخليج والجزيرة بخورفكان وانتهت بفوز اصحاب الأرض بأربعة اهداف مقابل هدفين، لم يهلل المدرب العراقي كريم خلف بل التزم الصدق والواقعية وهو يرجع سبب الفوز الكبير على اسلوب وتكتيك فريق الجزيرة الذي تسبب بالحاق خسارة قاسية بنفسه!!

نعم بكل جرأة قال المدرب العربي القدير: ان الجزيرة وقع بخطأ فادح قاد فريق «الخليج» لتحقيق الفوز، فبعد ان أحرزنا هدف التعادل لم يدرك الجزيرة انه يلعب ناقص العدد وان التعادل في مثل هذه الظروف نتيجة جيدة، ففوجئت بتقدم لاعبي الجزيرة بغية احراز هدف الفوز في الوقت الذي لم يتبق فيه سوى خمس عشرة دقيقة عن نهاية المباراة فكانت «غلطة الشاطر بألف» ودفعوا الثمن غاليا باستغلال لاعبينا لهذا التقدم واحرزنا هدف الفوز ومن ثم اضفنا الهدف الرابع.

وأضاف المدرب كريم خلف ان تراجع اللاعب مامان تيهي لوسط الملعب والاعتماد على حسين سهيل كرأس حربة وحيدا سهل من مهمتي كثيرا وخفف العبء على مدافعينا مما جعلنا نتقدم بشكل اكبر وبالتالي تهديد الخصم والوصول للشباك.

التعادل يعني الخسارة

وكان للمدرب كريم خلف دور كبير في تحويل خسارته بهدفين الى فوز بأربعة، فألقى المدرب بأوراق كانت فعلا رابحة قادته للفوز وعن ذلك قال المدرب: إن لكل مدرب اسلوب وفكر معين وأنا شخصيا اعتبر التعادل خسارة وعندما وجدت فريقي خاسرا بهدفين لم يكن أمامي شيء آخر أخسره فرميت بكل اوراقي الهجومية بغية التعادل وفعلا تحقق لي ذلك فاستفاد فريقي من التحركات المزعجة للمهاجم هاني سعيد الذي تسبب في ضربة الجزاء الضائعة وخبرة عبدالله سلطان العاشق للمساحات التي اعطاها له فريق الجزيرة كما تمكن بخبرته ايضا من احراز هدف التعادل. كما اشركت المهاجم نبيل خميس وحقيقة ان هاني ونبيل لم يكونا بمستواهما لعدم جاهزيتهما فالأول تمرن مع الفريق ليوم واحد فقط والثاني عائدا لتوه من اصابة.

كريم خلف

بداية الفوز

وعن الأحداث المثيرة التي شهدتها المباراة من اهدار اللاعب النشط جدا المغربي رشيد بن محمود وتحويل الخسارة بهدفين الى فوز بأربعة اهداف قال المدرب كريم خلف ان اللاعبين والجهاز الفني وصلوا لقمة الاحباط بعد اهدار ضربة الجزاء وتسجيل الجزيرة للهدف الثاني، لكن بخبرة بعض اللاعبين والنقص العددي بفريق الجزيرة تجاوزنا تلك الحالة السيئة جدا.

رشيد بن محمود:

ضربة الجزاء الضائعة أشعلت النار في نفسي

= سيد عثمان:

■ ولان رشيد بن محمود المحترف المغربي كان الورقة الرابحة الاولى لفريقه خلال لقاء الجزيرة فقد التقى «الاتحاد الرياضي» به وفتح لنا صدره رغم انه طوال يوم امس كان يصرخ نتيجة آلام حادة بمعدته... وقال رشيد بن محمود: لقد تحاملت على نفسي طوال المباراة فالآلام كانت تمزق بطني وكان من المفترض ألا العب بسبب ذلك علاوة على اصابتي بشد عضلي في قدمي ولكن كل شيء من اجل الخليج يهون حتى اثناء المباراة ومن الشوط الاول طلبت التغيير ولكن الجهاز الفني طلب مني الاستمرار لحاجة الفريق لجهودي ولهذا قلت لزملائي انني غير قادر على الكلام ولهذا لن استطيع القيام بواجبي في التنبيه على البعض خلال المباراة وعلى كل واحد أن يعتمد على نفسه ويقوم بما عليه.

واضاف رشيد انه بعد ان اضاع ضربة الجزاء والتي كان من شأنها تحقيق التعادل ١/١ اظلمت الدنيا في وجهي ولكنها اشعلت النار في جسدي وقلت في نفسي رب ضارة نافعة فجأة اختفت آلامي ولم اعد اشعر بنفسي الا وانا اركض في كل مكان لمحاولة اصلاح ما افسدته - اقصد ضيعته - حتى لا يخرج الجمهور الكبير حزينا والحمد لله مع التغييرات الصائبة التي قام بها المدرب كريم خلف بنزول هاني سعيد وعبدالله سلطان ونبيل حمدان نجحنا في تحويل دفة المباراة لصالحنا واحرزت الهدفين الاخيرين - الثالث والرابع - وكان الاول من هاني سعيد صاحب اللمسة السحرية والثاني بالتعاون مع المتألق نبيل حمدان الذي سدد كرة قوية ارتدت من الحارس واقتنصتها واودعتها المرمى وبهذا تحاملت على آلامي واحرز اغلى اهدافي. واختتم رشيد قائلا: لكي نجتاز مرحلة الخطر نهائيا علينا كلاعبين ان نتكاتف خلال الفترة القادمة والحمد لله معنوياتنا الآن عالية والتوفيق اولا واخيرا من الله. وقبل ان اغلق ملف لقاء الخليج والجزيرة وجه كريم خلف كلمة تحية «للاتحاد الرياضي» الذي اعطى كلمته في الاسبوع الماضي واختاره للقب احسن مدرب بعد فوز فريقه على الشباب بعقر داره.

رشيد بن محمود

قرارات مهمة للجنة المسابقات باتحاد الطائرة

اعتماد نتائج مسابقات الدوري للمرحلة الثانية

تشكيل ٥ منتخبات للمناطق على مستوى الناشئين تحت ١٤ سنة

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة اجتماعا مطولا مساء أمس الأول برئاسة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة واتخذت العديد من القرارات المهمة بخصوص مسابقات الدوري ومنتخبات المناطق وأيضا دراسة تقارير الحكام ومواجهة مشاكل المسابقات.

وحول منتخبات المناطق ناقشت اللجنة المذكرة الخاصة بتنظيم بطولة منتخبات المناطق للاشبال تحت ١٤ سنة والمتمثلة في تسمية المنسق العام للبطولة من قبل مجلس الادارة على ان تتم تسمية المنسق الفني من قبل لجنة المنتخبات الوطنية. كما تقرر دعوة اداريي ومدربي فرق الاشبال لاجتماع تنسيقي مع لجنة المنتخبات الوطنية. واعتمدت اللجنة تقسيم الدولة الى ٥ منتخبات للمناطق كالتالي:

● منتخب المنطقة الغربية ويضم أندية العين والجزيرة والوحدة وبني ياس.

● منتخب المنطقة الوسطى ويضم أندية النصر والشباب والوصل وحتا.

● منتخب المنطقة الجنوبية ويضم أندية الأهلي وعجمان والشارقة والعربي.

● منتخب المنطقة الشمالية ويضم أندية رأس الخيمة والرمس ومسافي ومصفوت.

● منتخب المنطقة الشرقية ويضم أندية العروبة واتحاد كلباء والخليج ودبا الحصن ودبا الفجيرة.

وأجاز الاجتماع اقامة البطولة بنظام الدوري من دور واحد وتقديم جوائز فردية للاعبي المنتخب الفائز بالبطولة.

ومن جهة أخرى اطلعت اللجنة على التقرير المقدم عن سير التحضيرات لتنظيم المهرجان الخامس لصغار الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة الذي يقام على مستوى المناطق يوم السبت القادم بمشاركة ٣٢ فريقا و٢٠٢ لاعب. وتقرر تكليف كل من عبدالله خميس الخميري عضو لجنة المسابقات بالاشراف على مهرجان المنطقة الأولى بنادي الجزيرة وأحمد هاشم خوري نائب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية بالاشراف على مهرجان المنطقة الثانية المقام بنادي النصر برعاية سلطة موانىء دبي وخليفة عيسى الجرمن عضو لجنة المسابقات بالاشراف على مهرجان المنطقة الثالثة المقام بنادي عجمان ويوسف محمد اسماعيل عضو لجنة المسابقات بالاشراف على مهرجان المنطقة الرابعة المقام بنادي مسافي والحكم الدولي حامد الروسي بالاشراف على مهرجان المنطقة الخامسة المقام بنادي دبا الفجيرة.

كما اطلعت اللجنة على سير التحضيرات لتنظيم المهرجان السادس لصغار الكرة الطائرة المقام على مستوى الدولة الذي يستضيفه النادي الأهلي بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢ بمناسبة مهرجان دبي للتسوق.

تقارير المباريات والعقوبات

واطلعت اللجنة على التقارير الواردة من لجنة الحكام عن المباريات التي تضمنت أحداثا حيث تقرر ايقاف لاعب الفريق الأول نظرا لاعتدائه على مساعد مدرب ناديه خلال مباراة النصر والشباب في دوري الدرجة الممتازة بتاريخ ٩٩/٢/١١ وذلك استنادا الى المادة ٣-١٣٢ من لائحة المسابقات مع عدم الإخلال بتطبيق عقوبة ايقاف اللاعب حكما لمباراتين رسميتين متتاليتين جزاء استبعاده نهائيا (عدم الأهلية) من المباراة المذكورة وفقا لأحكام المادة ٢-١٣٠ من لائحة المسابقات على ان تسري العقوبتان بالتتابع. وأشارت اللجنة في حيثيات القرار الى انه قد روعي في إصدار هذه العقوبة المخففة ان المعتدي والمعتدى عليه ينتميان الى النادي نفسه علاوة على ثقة اللجنة في اضطلاع نادي النصر بمعالجة هذه الظاهرة بأسلوب تربوي.

ابراهيم عبدالملك

التعديلات الجديدة

ومن جهة أخرى تناول الاجتماع بالنقاش المذكرة المقدمة من سكرتير لجنة الحكام بشأن تطبيق التعديلات الجديدة على القواعد الرسمية للعبة والرسائل الواردة من بعض الأندية في هذا الصدد حيث تقرر توجيه لجنة الحكام بالعمل على توحيد تطبيق القواعد الخاصة بتصنيف سوء السلوك وجزاءاته وفقا للجدول الجديد وكذلك تطبيق نظام اللاعب الليبرو خاصة التبديلات المتعلقة بالليبرو.

واطلعت اللجنة على خطاب نادي الوصل بشأن الملاحظات الفنية والادارية التي صاحبت مباراته مع اتحاد كلباء في دوري الشباب بتاريخ ٩٩/٢/٧ وتقرر توجيه لجنة الحكام للتعميم على جميع الحكام بضرورة التقيد بالتعميم الصادر من الاتحاد بالرقم ٧٢٨ بتاريخ ٩٨/١١/٧ بشأن مرافقة الاداريين للفرق في المباريات.

كما وافقت اللجنة على الطلب المقدم من النادي الأهلي بجواز مرافقة مدرب فريق الناشئين بالنادي مسعد عبدالجواد للفريق الأول بالنادي، وذلك مراعاة للظرف الاستثنائي المتمثل في استقالة مدرب الفريق الأول خلال الموسم التنافسي.

كما أوصت اللجنة مجلس الادارة بالموافقة على الطلب المقدم من نادي اتحاد كلباء بتصعيد اللاعب خالد محمد ابراهيم من فريق الناشئين الى فريق الشباب بالنادي.

واطلعت اللجنة على كتاب نادي بني ياس بشأن ايقاف لاعب فريق الناشئين بالنادي نادر سالم عوض ولاعب فريق الأشبال بالنادي حسن عبدالله حسن لمدة عام وذلك لانقطاعهما عن التدريب مع النادي وعدم التقيد بتعليمات اداري ومدرب الفريق وقيامهما بالتدريب مع ناد آخر حيث قررت اللجنة اعتماد العقوبة المتخذة لمدة عام اعتبارا من ١١ فبراير ١٩٩٩ وحتى ١٠ فبراير ٢٠٠٠ وذلك استنادا الى المادة ٥٦ من لائحة المسابقات.

كما ناقشت اللجنة المذكرة الواردة من نادي حتا بشأن ملاحظات النادي على ترتيب الفرق للمركزين الثالث عشر والرابع عشر حيث خلصت الى عدم جواز تصعيد الفريق للعب في التصنيف الأعلى في حالة انسحاب الأندية التي تشكل فرق الترتيب الأدنى علاوة على أن تقسيم الفرق في مسابقة دوري الشباب على المجموعتين الأولى والثانية يتم بناء على الترتيب النهائي للفرق في الموسم السابق وبالتالي تنتفي مقارنة نتائج الفرق بين المجموعتين بسبب تباين المستوى لكل مجموعة. وبناء على ما تقدم فقد تقرر اعتماد ترتيب نادي الخليج وحتا بالمركزين الثالث عشر والرابع عشر على التوالي.

واعتمدت اللجنة نتائج مسابقات الدوري للمرحلة الثانية على النحو التالي:

● اعتماد تأهل أندية عجمان ومصفوت والجزيرة والأهلي للعب على المراكز من الأول الى الرابع.

● اعتماد تأهل أندية اتحاد كلباء والشباب وحتا والعين ومسافي ودبا الفجيرة للعب على المراكز من الخامس الى العاشر.

● اعتماد ترتيب المراكز من الحادي عشر الى الحادي والعشرين على النحو التالي: الرمس الحادي عشر والوحدة الثاني عشر، الوصل الثالث عشر، العربي الرابع عشر، دبا الحصن الخامس عشر، بني ياس السادس عشر، الخليج السابع عشر، العروبة الثامن عشر، رأس الخيمة التاسع عشر، الشارقة العشرون، والنصر الحادي والعشرون.

دوري الناشئين تحت ١٧ سنة

● اعتماد تأهل أندية الجزيرة والشباب والعروبة واتحاد كلباء للعب على المراكز من الأول الى الرابع.

● اعتماد تأهل أندية عجمان ومصفوت والنصر والأهلي ورأس الخيمة والوحدة للعب على المراكز من الخامس الى العاشر.

● اعتماد ترتيب الأندية للمراكز من الحادي عشر الى الحادي والعشرين على النحو التالي:

الوصل الحادي عشر، العربي الثاني عشر، بني ياس الثالث عشر، دبا الحصن الرابع عشر، مسافي الخامس عشر، الخليج السادس عشر، حتا السابع عشر، الرمس الثامن عشر، العين التاسع عشر، دبا الفجيرة العشرون، والشارقة الحادي والعشرون.

دوري الشباب

● اعتماد تأهل أندية الشباب والجزيرة والوصل والرمس وبني ياس والوحدة للعب على المراكز من الأول الى السادس.

● اعتماد تأهل أندية الأهلي والنصر واتحاد كلباء والعين وعجمان والعربي للعب على المراكز من السابع الى الثاني عشر.

● اعتماد ترتيب ناديي الخليج وحتا بالمركزين الثالث عشر والرابع عشر على التوالي.

من منافسات الكرة الطائرة

توحيد تطبيق التعديلات الجديدة... ومعاقبة المخطئين

الانتهاء من وضع مشروع النظام الاساسي لاتحاد الشرطة الرياضي

■ انتهت اللجنة المشكلة من مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي برئاسة العقيد عبد الله بن نصرة نائب رئيس الاتحاد وعضوية كل من المقدم عبد الملك جاني مدير الاتحاد والرائد عبد الله شهيل والرائد راشد جداح عضوي مجلس الادارة والملازم اول محمود نصار رئيس قسم التخطيط والمتابعة بالاتحاد من اعداد مسودة مشروع النظام الاساسي للاتحاد والذى يشتمل على ٣٤ بندا تغطي العلاقة بين الاتحاد والادارات العامة للشرطة وتحدد اطار العمل مع الاتحادين العربي والدولي والتعاون مع القطاع الاهلي بحكم عضوية الاتحاد باللجنة الاولمبية الوطنية والتعاون مع مركز اعداد القادة والقوات المسلحة والاتحادات الاهلية في مختلف مجالات اعداد القادة سواء التدريب او التحكيم او الادارة .

وحول النظام الاساسي الجديد للاتحاد صرح العقيد عبد الله بن نصره رئيس اللجنة بان مجلس الادارة قرر اعادة صياغة النظام الاساسي الذى عمل به منذ تاسيس الاتحاد عام ١٩٧٧ حيث ظهرت خلال تلك الفترة العديد من المستجدات سواء في حجم النشاط او اتساعه او تغيير بعض المواد حتى يتماشى مع التطور الرياضي في القرن الواحد والعشرين.

واضاف العقيد بن نصرة انه من ابرز هذه المواد تعديل عضوية مجلس ادارة الاتحاد من عامين الى اربع سنوات حتى تتماشى وتسير بشكل متوازى مع عضوية اتحاد الشرطة باللجنة الاولمبية الوطنية والاتحادين العربي والدولي بحكم ان العضوية بهما لمدة اربع سنوات بالاضافة الى استحداث بنود جديدة لتحديد العلاقة بين الاتحاد ومختلف الادارات المشاركة بالاتحاد من ٧ ادارات عام ١٩٧٧ الى ١٤ ادارة عام ١٩٩٩ وتحديد العلاقة بين الادارات العامة للشرطة الاتحاد والاهتمام باعداد القادة من الكوادر الوطنية في مجالات التحكيم ومركز اعداد القادة والاتحادات والاندية ودور شرطة الامارات بحكم عضويتها بالاتحاد العربي والدولي في مختلف الدول ودعم كوادر الشرطة الوطنية في المناصب التي يشغلونها عربيا ودوليا ومحليا وتشجيع ودعم الابحاث التي تساهم في تطوير الحركة الرياضية بالشرطة .

واوضح العقيد عبد الله بن نصره في ختام تصريحه بان اللجنة وضعت مسودة اللائحة لعرضها على مجلس الادارة للتصديق عليها واعتمادها من وزارة الداخلية للعمل بها العام القادم.

العقيد عبد الله بن نصرة

بطولة الشرطة الثامنة لألعاب القوى تنطلق أول مارس المقبل ولمدة ٣ أيام

■ ينظم اتحاد الشرطة الرياضي وبالتعاون مع اتحاد الامارات لالعاب القوى بطولة الشرطة السنوية الثامنة لالعاب القوى والتى ستقام تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والتى ستنطلق في الاول من مارس القادم وتستمر لمدة ثلاثة ايام باستاد نادى ضباط الشرطة في دبي.

وتشمل فعاليات اليوم الاول من البطولة عدة منافسات منها سباق تصفيات ١٠٠ متر عدو وينطلق في تمام الساعة الثالثة عصرا ونهائي دفع الجلة في الثالثة والنصف عصرا ونهائي الوثب الثلاثي في تمام الساعة الرابعة عصرا ونهائي سباق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر في تمام الساعة الرابعة والنصف واخيرا تصفيات سباق ٢٠٠ متر عدو في الساعة الرابعة وخمس واربعون دقيقة بينما تشمل فعاليات اليوم الثاني من البطولة عدة منافسات منها رمي القرص في تمام الساعة الثالثة عصرا وتصفيات ٤٠٠ متر عدو في تمام الساعة الثالثة والربع ونهائي الوثب الطويل في الساعة الثالثة والنصف ونهائي ١٥٠٠ متر جرى في تمام الساعة الرابعة والربع ونهائي ٢٠٠ متر عدو في تمام الساعة الخامسة.

كما تشمل فعاليات اليوم الثالث والاخير عدة منافسات هي نهائي رمي الرمح في تمام الساعة الثالثة عصرا ونهائي الوثب العالي في تمام الساعة الرابعة ونهائي ١٠٠ متر عدو في تمام الساعة الرابعة والربع ونهائي ٤٠٠ متر عدو في الساعة الرابعة وخمسة واربعين دقيقة واخيرا نهائي سباق ٤ في ١٠٠ متر تتابع في تمام الساعة الخامسة.

الاربعاء آخر موعد للتسجيل في سباق التجديف التراثي

■ اعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لتلقي طلبات التسجيل في الجولة الثالثة من جولات سباق التجديف التراثي والذي ينظمه نادي دبي الدولي ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٨/٩٩ والمزمع اقامته صباح يوم الجمعة القادم من أمام الميناء السياحي بجبل علي ويتوقع ان يشارك فيه اكثر من ٢٠ قاربا.

هذا وقد أعلن نادي دبي بان لجنة السكرتارية والتسجيل ستظل تفتح ابوابها لاستقبال الراغبين في ملء استمارات المشاركة في السباق بشرط استيفاء الشروط العامة في السباق وايضا تجديد الرخص الخاصة بطاقم كل قارب.

اجتماع هام للجنة المنظمة

من جهة اخرى ستعقد اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية اجتماعا هاما لتقييم سباق الفورمولا ٢ و٤ والذي اقيم يومي الخميس والجمعة الماضيين وبحضور جميع اعضاء اللجان العاملة، كما سيتناول الاجتماع مناقشة التحضيرات الخاصة بالجولة الثالثة من سباق التجديف التراثي التي ستقام صباح الجمعة القادم.



فريق هوكي الجليد

للمشاركة في البطولة الدولية بهونج كونج

اختيار ١٤ لاعبا لمنتخب هوكي الجليد

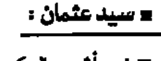
■ اختارت اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد بالامارات (١٤) لاعبا من اصل ٣٢ لاعبا من المواطنين، ومن مختلف الاعمار، ويمثلون اندية العين وابوظبي ودبي لتشكيل منتخب الامارات لهوكي الجليد، بعد انقضاء فترة التدريبات الاولية التي استمرت لمدة ثلاثة اسابيع لاختيار افضل العناصر لتمثيل دولة الامارات العربية المتحدة في البطولة الدولية لهوكي الجليد التي تقام في هونج كونج خلال الفترة من ٢ الى ٨ مارس القادم.

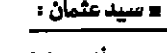
وتمت عملية الاختيار على اسس علمية فنية حددتها اللجنة المكونة من المدرب «بن» ومساعده توم واتس، وعزان علي الشرهان امين سر اللجنة وبحضور بيل استشاري اللجنة. ثم بعد ذلك اجرى اعضاء المنتخب الذي تم اختيارهم اول تدريب لهم تحت اشراف المدرب الكندي بن، وذلك على صالة العين للجليد.

وصرح عزان علي الشرهان امين سر اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد بان مشاركة دولة الامارات في هذه الجولة تعتبر مشاركة من اجل رفع علم دولة الامارات عاليا في جميع المحافل الرياضية الاقليمية والدولية وتمثيل دولة الامارات تمثيلا مشرفا خاصة وان الفترة الزمنية التي تم تشكيل واعداد الفريق لا تسمح له في المنافسة على احراز مراكز متقدمة في البطولة.

وفيما يلي اسماء اعضاء منتخب دولة الامارات الذين تم اختيارهم لتمثيل الدولة في البطولة الدولية بهونج كونج وهم: محمد يوسف درويش، فهد خوري، خليفة المري، جمعة الظاهري، احمد المزروعي، محمد سليم النعيمي، تركي الشامسي، علي سرور، محمد الظاهري، محمد عبدالكريم، عبيد الدرمكي، ناصر الشرجي، عمر الشامسي، محمد احمد الظاهري.

عزان علي الشرهان





سلة الخليج تتأهل للنهائي بدون هزيمة ونجم جديد اسمه نواف رشيد

■ سيد عثمان :

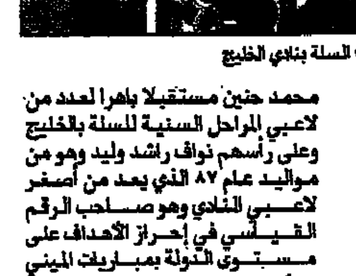
■ نجح أشبال كرة السلة بنادي الخليج في التأهل للادوار النهائية «الفئة أ» بعد فوزهم بجميع مبارياتهم خلال الفترة الماضية ومنذ انطلاق المسابقة.

ويقود فريق السلة بالنادي المدرب العربي محمد حنين ومعه المدرب المواطن راشد عبدالله حيث تمكن لاعبو الخليج من الفوز على جميع فرق مجموعتهم وهي: العين، الوصل، الشارقة، اتحاد كلباء، الشعب، عجمان واحتلوا بذلك المركز الاول وصدارة المجموعة وذلك بعدما تم توزيع فرق الدوري على مجموعتين. ويسعى الفريق حاليا بعد صعوده للادوار النهائية في الوصل الى المربع الذهبي حيث تضم مجموعته الحالية «الفئة أ» فرق، العين والشارقة والجزيرة الحمراء. وأكد الكابتن محمد حنين الذي يعد من المدربين المخضرمين في اللعبة عامة ونادي الخليج خاصة حيث يعمل في حقل النادي منذ عدة سنوات ان الفريق حقق انتصارات كاسحة خلال الدور الاول بفارق ٢٠ نقطة في كل المباريات بما فيها المباريات التي أقيمت خارج أرضه حيث ان الفريق يحظى بدعم كبير من مجلس الادارة واللجنة الرياضية بجانب توافر اداري كفء هو سالم المطوع ولاعبين على مستوى عال من المهارة هم: مال الله راشد ويوسف فيروز وفيصل علي مبارك وخالد سالم هشام وهاني الشاعر وعبدالله حسن الضابط واسماعيل عيسى. ويتوقع محمد حنين مستقبلا باهرا لعدد من لاعبي المراحل السنية للسلة بالخليج وعلى رأسهم نواف راشد وليد وهو من مواليد عام ٨٧ الذي يعد من أصغر لاعبي النادي وهو صاحب الرقم القياسي في إحراز الأهداف على مستوى الدولة بمباريات الميني باسكت.





فريق ناشىء السلة بنادي الخليج



طاولة الذيد وانطلاقة واعدة

■ حققت لعبة تنس الطاولة بالذيد انجازات جيدة مقارنة بالالعاب الاخرى، ففي مدة قصيرة استطاع المدرب العربي نديم نقشبندي الانطلاق بهذه اللعبة الى الآفاق وخلال اربع سنوات يصعد بالفئات التي يدربها الى مصاف الدرجة الاولى تاركا اندية سبقته منذ مدة طويلة... ولازالت اللعبة تنطلق من فوز الى فوز وآخرها فوز الصغار على الامارات بعد ان فازوا الاسبوع الماضي على عجمان. وقدم صغار الذيد مستوى رائعا بالذهاب عندما فازوا على العين والجزيرة واهلي دبي وعجمان. واحتلوا المركز الخامس ولازالوا يتألقون ويقدمون عروضا طيبة باللعبة ولازالت جميع الفئات بنادي الذيد بالدرجة الاولى... ويعد هذا انجاز يضاف لبقية الالعاب بالنادي ويتكون الفريق من محمد خليفة وسيف خليفة وسيف خميس ومطر خليفة ومحمد سعيد سيف. وقد تم اختيار اللاعب محمد خليفة لتجمع الصغار بالمنتخب الوطني لتنس الطاولة.

مؤتمر صحافي لبطولة الحبتور لسيدات التنس الخميس

بيبسي تنضم الى رعاة البطولة الرئيسيين

■ تعقد اللجنة المنظمة لبطولة الحبتور للتنس للسيدات مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من صباح الخميس بعد غد على شاطىء نادي ومنتجع متروبوليتان حيث ستقام البطولة هناك. المؤتمر الصحافي يهدف الى الاعلان عن كافة تفاصيل البطولة والمشاركات فيها والجوائز الخاصة بها علما بأنها ستبدأ يوم الأول من مارس وحتى السابع منه. وقد انضمت شركة بيبسي الى جانب كبار رعاة البطولة التي تقام للعام الثاني على التوالي. وتعليقا على الرعاية التي وفرتها بيبسي، علق زاك شاهين، مدير المبيعات والتسويق في بيبسي كولا - الامارات العربية المتحدة قائلا: لقد كانت بيبسي دوما لاعبا رئيسيا في ترويج الرياضات في دولة الامارات وذلك من خلال دعم الأحداث الرياضية المحلية الرئيسية التي تجري محليا. وبالمناسبة لبطولة الحبتور للتنس يسعدنا ان نقوم برعاية هذا الحدث المهم لندخل في شراكة مع مجموعة الحبتور. أما سن اند سبورت الوكيل المحلي لمنتجات نايك في دبي. فقد حصلت على مكانة الراعي الرسمي للملابس والأحذية الرياضية وستقوم بتوفير كرات اللعب للبطولة تقدمه دنلوب. أما بالنسبة للرعاة الآخرين للطيران فاللائحة تشمل طيران الامارات. الكمدة للتجارة العامة، كريستال جاليري، الفاتورز، ارتك افريكان اند ايسترن، القناة الرابعة اف ام والراعي المؤسس للمباراة مجموعة الحبتور. تبدأ بطولة الحبتور للتنس بالأدوار التمهيدية يومي ٢٧ و٢٨ فبراير، والأدوار النهائية بين ١ و٧ مارس ويشارك في البطولة مجموعة من اللاعبات العالميات من آي تي اف وتضم ١٠ لاعبات من بين المائة الأوائل في العالم.

الذيد يكرم المشرف الثقافي

■ اقام نادي الذيد تكريما لعبد محمد عمر المشرف الثقافي بمناسبة انتهاء عمله وانتقاله لنادي دبي مشرفا ثقافيا. وقد استهل الحفل بكلمة القاها امين السر العام منوها للجهود التي بذلها خلال فترة عمله السابقة، ثم القى رئيس اللجنة الثقافية سلطان مطر دلوك كلمة معبرة شاكرا له على ما قام به من نشاط خلال السنوات الماضية... والقى المحتفى به كلمة شكر فيها ادارة النادي وجميع العاملين فيه على تعاونهم خلال الفترة الماضية وقدم له نائب رئيس مجلس الادارة درع النادي وتمنى له التوفيق في عمله الجديد.

مبروك يا سلومي

■ فهد وعمار أحمد السلومي نجلا الكابتن أحمد السلومي المدير الاداري للمنتخب الأولمبي لكرة القدم يهنئان عمهما الكابتن صلاح السلومي نجم نادي الجزيرة السابق بمناسبة ترقيته الى رتبة رائد.

والقسم الرياضي بالاتحاد يهنىء الكابتن صلاح السلومي على هذه الترقية متمنين له دوام التقدم والنجاح.

لنتائجها الطيبة:

ادارة الخليج تكرم فرق المراحل السنية للقدم والطائرة والدراجات والسلة

■ اقام مجلس ادارة نادي الخليج امس حفل تكريم لفرق المراحل السنية تحت ١٥ و١٣ سنة للقدم والطائرة والدراجات والسلة.

صرح بذلك احمد سعيد عبيد امين السر العام للنادي. واضاف ان التكريم شمل مدربي هذه الفرق وهم نبيل عبده مدرب ١٥ سنة للقدم والاداري جاسم محمد علي واحمد عبدالرزاق مدرب ١٣ سنة والاداري عبدالله المعرس وسيد شحاتة مدرب الطائرة واكرم عمر العصي مدرب الدراجات والاداري راشد محمد راشد ومحمد عبدالفتاح حنيني مدرب السلة ومساعده راشد عبدالله راشد.

وقد بدأ حفل التكريم بكلمة لسعادة سعيد علي عبيد علاي النائب الاول لرئيس المجلس الذي وجه الشكر للاعبين والاجهزة الفنية والادارية متمنيا لهم المزيد من الانجازات والانتصارات الرياضية وذلك من أجل تشريف ناديهم.

كما القى راشد عبدالله مساعد مدرب السلة كلمة نيابة عن المكرمين أثنى خلالها على مجلس الادارة لحرصه على تذليل كافة الصعوبات التي تواجه الفريق وسعيه الدائم لتحقيق المزيد من الانجازات ومتابعته الدائمة لنتائج الفرق. وقد شهد الحفل عدد من اولياء امور اللاعبين.

الدوري السعودي

تعادل النجمة والطائي

رسالة السعودية

■ تعادل الطائي مع النجمة بهدفين لكل منهما مساء أمس حيث تقدم النجمة بهدف اسحاق كواكي في الشوط الاول وعادله الطائي عن طريق منصف الشوط الثاني ثم تقدم النجمة بهدف مساعد الدخيل ٧٥ ولحق به الطائي وتعادل ٢/٢ عن طريق مبارك الصقري لكن هذا التعادل لم يخدم ايا من الفريقين.

القروني يدرب الرياض

على صعيد آخر وقع الطائي عقداً مع المدرب السعودي خالد القروني لخلافة الهولندي (روب) الذي اقيل ويحصل القروني على مبلغ ٢٠ الف ريال مرتبا شهريا حتى نهاية الموسم الجاري.

وكان القروني يدرب الرياض حتى اسبوعين مضيا قبل ان يستقيل ويخلفه مدرب برازيلي.

مؤتمر صحافي لماجد عبدالله اليوم

يعقد قائد فريق النصر والمنتخب السعودي سابقاً ماجد عبدالله اليوم مؤتمرا صحافيا بحضور الامير فيصل بن عبدالرحمن رئيس النصر للتحدث عن المباراة الودية التي سيلعبها النصر الخميس مع القادسية الكويتية بمناسبة حصول ماجد على لقب لاعب القرن في آسيا وذلك امام القادسية الكويتي بمشاركة اللاعب الكويتي السابق وائل سليمان وقائد منتخب البحرين السابق حمود سلطان ولاعبين من داخل السعودية سيتم الكشف عنهم في المؤتمر. من ناحية اخرى ينهي فريق الهلال مشاركته في نصف نهائي غرب آسيا امام العين والاستقلال وكوبتاج الاسبوع المقبل ويغادر للكويت للمشاركة في اعتزال لاعب منتخب الكويت السابق خالد الشليمي الذي امضى اياما بالرياض للحصول على الموافقة فيما سيغادر لاعبه فهد الغشيان الى هولندا للالتحاق بفريقه الجديد (A2) والذي دفع له ٢٠ الف دولار ولناديه ٨٠ الفا ويحصل اللاعب على راتب شهري قدره ١٤ الفا.

خسر أمام غريمه التقليدي نادي السد

الريان خارج المنافسة على لقب الدوري

استقالة رئيس جهاز الكرة ولارسن على صفيح ساخن

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن

■ تعرض نادي الريان الى خسارته الرابعة منذ بداية الموسم وبات «الرهيب» خارج المنافسة حسابيا على لقب الدوري الذي يمكن القول انه اصبح منحصرا بين الوكرة والاتحاد وبدرجة اقل العربي... وربما دخل السد طرفا اذا ما نجح في حصد النقاط.

وكانت خسارة الريان الاخيرة امام السد بمثابة هزة قوية ومن تداعياتها استقالة رئيس جهاز الكرة محمد سعيد الشيبة. وتؤكد المؤشرات ان حمد هاجس الكعبي امين السر العام قد يتولى مهمة الطوارىء والانقاذ.

من جهة اخرى يعتبر المدرب الدنماركي جورين لارسن والذي تولى المهمة في ظل استقالة مواطنه بولسن في موقف حرج بعد تدهور نتائج الفريق منذ ان تولى هذه المهمة.

وقد يقدم الريان على تغييرات اخرى في بحر الايام القادمة اذا ما استمر تدني النتائج.

العنزي... يترك فراغا كبيرا

وهناك شعور لدى الجميع بالفراغ الذي تركه اللاعب محمد سالم العنزي والذي انتقل الى نادي النصر السعودي شوشان وذلك رغم انضمام النجم التونسي رياض الجلاصي ومواطنه وناصر كميل.

وقد عانى الهجوم الرياني من العقم في مباراته مع السد ولم يحقق سوى هدفا يتيما من ضربة جزاء.

درجال... نجم الاسبوع

واذا كان مدرب الريان على صفيح سلخن ففي المقابل نجح العراقي عدنان درجال في اختباره الاول امام نادي الريان. وبفوزه يكون السد قد دخل دائرة المنافسة بقوة.





فريق الريان القطري

ضجة حول هدف سيرجيو الثالث

ثارت ضجة كبيرة في الصحافة المحلية حول الهدف الذي احرزه البرازيلي سيرجيو في مرمى الريان والغاه الحكم الدولي جمعة العلي. وقد اثبتت الصور البطيئة ان سيرجيو جاء من الخلف.

جمال الشريف محللا ومعلقا

انضم الحكم الدولي السوري جمال الشريف الى القسم الرياضي بمحطة الجزيرة التي تبث برامجها من قطر وسيعمل الشريف كمحلل ومعلق للمحطة خلال البرامج التي تعتزم الجزيرة انجازها خلال الفترة القادمة. وكان جمال الشريف قد اشترك في البرنامج الذي قدمته المحطة حول التحكيم. وكان ضيف البرنامج العميد فاروق بوظو.

الاخضر بريش يتعاقد مع الفضائية القطرية

تعاقدت المحطة الفضائية القطرية مع الصحافي والمعلق الجزائري الاخضر بريش. وسيعمل بريش معدا ومقدما بالمحطة وكان بريش يعمل في محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط M.B.C.

عادل الملا والسليطي يتصالحان وأمين السر يسحب القضية من الشرطة!

انتهت الازمة التي تفجرت في النادي العربي بين امين السر عبدالله السليطي واللاعب عادل الملا. وكان الطرفان قد تبادلا الاتهامات على اعمدة الصحف مما جعل السليطي يرفع قضية ضد اللاعب معتبرا ما كتب في الصحف من قبيل التشهير والتجريح. وأثمرت مساعي أهل الخير بين الملا والسليطي ونجحت هذه المساعي في جمعهما سويا لاجراء المصالحة. وقد سحب السليطي القضية المرفوعة وانتهت الازمة. بيد ان النادي العربي لازال متمسكا بموقفه المعارض لمنح الاستغناء الى عادل الملا للعب في نادي التعاون.

في المقابل يتوقع ان يعود صلاح وهو شقيق عادل الى التدريبات التي قاطعها تضامنا مع شقيقه. وكانت قائمة العربي في بطولة مجلس التعاون الاخيرة قد خلت من اسمي اللاعبين.

وتجري حاليا محاولات صلح حثيثة هذه الايام لاعادة المياه الى مجاريها بين «الملا اخوان» والنادي العربي.

اكثر من مليونين ونصف مليون ريال مكافآت للاتحاد والريان والسد والعربي والأهلي

يسلم اتحاد الكرة صباح اليوم المكافآت المالية المستحقة والمرصودة للاندية التي حققت البطولات والكؤوس والمراكز المتقدمة في مختلف مسابقات الموسم الرياضي.

وسوف ينال نادي الاتحاد نصيب الاسد حيث سيحصل على مليون ومائتي الف ريال ويمثل هذا المبلغ نصف مليون ريال نظير حصوله على كأس سمو الامير وسبعمائة الف لحصوله على بطولة الدوري العام. ويحصل السد على ٤٠٠ الف ريال لفوزه بكأس سمو ولي العهد اضافة الى ٢٠٠ الف ريال نظير حصوله على المركز الثالث في مسابقة الدوري العام.

اما نادي الريان فسيحصل على ٣٠٠ الف ريال لحصوله على المركز الثاني في مسابقة الدوري العام. ويحصل العربي على ٢٠٠ الف ريال لتحقيقه المركز الثاني في مسابقة كأس سمو ولي العهد.

ويحصل الاهلي على نصف مليون ريال لتحقيقه المركز الثاني في مسابقة كأس سمو الامير. وسيقام احتفال باتحاد الكرة بهذه المناسبة حيث ستكون الاندية ممثلة بمندوبيها لاستلام المكافآت.

الدوري اليمني

صراع مثير بين الهدافين والجابر في المقدمة

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ يبدو ان سخونة المنافسة التي تشهدها بطولة الدوري اليمني للموسم الجاري لن تنحصر في الملاحقة الجارية حاليا بين فرق المقدمة الأهلي ووحدة صنعاء وشعب اب مع تحفز وترقب من فرق الوسط القريبة جدا من الثلاثة فرق المذكورة كالاتحاد وشعب حضرموت. وكالعادة يصاحب التنافس المحموم على قمة البطولة تنافس آخر وهو التنافس على لقب الهداف، فحتى انتهاء الجولة العاشرة من رحلة ذهاب الدوري لهذا الموسم انفرد فتحي الجابر مهاجم التلال بصدارة قائمة مطارديه حيث تمكن حتى الأسبوع العاشر من تسجيل عشرة أهداف بواقع هدف في كل مباراة رغم احرازه في أكثر من مباراة «الهاتريك» في مباراة فريقه أمام الزهرة وهدفين آخرين على وحدة صنعاء وآخر هدف سجله في مرمى الشعلة. ومع انفراد فتحي الجابر بصدارته للهدافين في صراع الظفر باللقب الثمين «هداف الدوري» الذي خصص لمن يحرز جوائز مالية مغرية يزداد التنافس والسباق على الفوز باللقب حيث يشهد هذا السباق صراعا محموما ومثيرا بين عدد من المهاجمين الواعدين والمخضرمين. فبعد صاحب المقدمة فتحي الجابر يأتي مهاجم أهلي صنعاء الواعد علي النونو في المركز الثاني برصيد ثمانية أهداف ويحتل أشرف محسن من الصقر وأحمد البريد من شعب اب المركز الثالث برصيد سبعة أهداف، وفي المركز الرابع عادل السنائين أهلي صنعاء ومحمد الجماعي الشعلة برصيد ستة أهداف.

من ناحية أخرى أعرب نعمان دويد رئيس نادي الوحدة بصنعاء عن عدم رضاه عن مستوى ونتائج فريق الوحدة هذا الموسم حتى الآن وقال: اننا نقدر ونتفهم الأوضاع والظروف التي مر بها الفريق وما تحمله من أعباء نفسية وتعرض له من اصابات خلال المشاركات الخارجية حيث مر بفترة استرخاء أثرت على الاستعداد للدوري وكذلك التغيير المفاجىء للجهاز التدريبي ومع كل ذلك أقول انني لست راضيا عن المستوى والنتائج وقلت هذا للاعبين وأطالبهم بالأكثر والأفضل.

طائرة المحرق في الصدارة... وخسارة متصدر دوري الظل للكرة

دعوة حمود سلطان لحضور مهرجان تكريم ماجد عبدالله

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ تلقى نجم الكرة البحرينية الحارس الدولي بنادي المحرق السابق، الكابتن حمود سلطان دعوة من الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر السعودي لحضور المهرجان الكبير الذي سيقيمه نادي النصر مساء الخميس القادم تكريما لنجمه الدولي السابق الكابتن ماجد عبدالله بمناسبة دخوله نادي القرن (بعد ان مثل منتخب بلاده في أكثر من ١٠٠ مباراة دولية) وتكريمه من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه الكابتن حمود سلطان من رئيس نادي النصر السعودي مساء أمس الأول وكشف الأمير فيصل بن عبدالرحمن خلاله عن قرار نادي النصر بتكريم الكابتن حمود سلطان والنجم الكويتي وائل سليمان بمناسبة دخولهما نادي القرن، وتكريمهما من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وأعرب الكابتن حمود سلطان عن خالص تقديره وامتنانه للفتة الكريمة من رئيس نادي النصر. وقال انه شرف وفخر كبير ان أحظى بهذا التكريم والثقة. وأضاف حمود انه ليس بالغريب على الأشقاء السعوديين ذلك ونادي النصر خاصة.

ومن المنتظر ان يصل حمود سلطان الى الرياض يوم الأربعاء، وكان ناديا المحرق والاتحاد البحريني لكرة القدم قد أعلنا قرارهما بتكريم حمود سلطان بمناسبة دخوله نادي القرن لكنهما لم يحددا موعد التكريم.



حمودة سلطان — ماجد عبدالله

طائرة المحرق في الصدارة

■ انتظم فريق الكرة الطائرة للرجال بنادي المحرق في معسكر تدريبي مفتوح منذ مطلع الأسبوع الجاري بمقره في عراد وذلك استعدادا وتحضيرا لخوض منافسات البطولة الثانية عشرة للأندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي التي سيدافع المحرق فيها عن لقبه كمحتكر للبطولة واللقب في المواسم الأربعة الأخيرة، وستقام البطولة في الدوحة خلال الفترة من ٦ - ١٢ مارس المقبل.

ويتدرب المحرق في معسكره التدريبي على فترتين صباحية ومسائية باشراف مدربه الوطني القدير الكابتن محمد المرباطي.

وقد خاض فريق نادي المحرق للكرة الطائرة في مساء الأحد الماضي آخر مبارياته في الدوري العام للكرة الطائرة في بداية رحلة الإياب «الدور الثاني» حيث فاز على فريق الدير القابع في ذيل سلم الترتيب العام بثلاثة أشواط مقابل لا شيء وبنتائج الأشواط (٢١/٢٥ و١٧/٢٥ و١٢/٢٥) واستغرقت المباراة ٩١ دقيقة وحافظ المحرق بفوزه على صدارته لفرق الدوري بـ ١٦ نقطة وبدون خسارة «من ناحية أخرى لم يخسر المحرق سوى شوط واحد في مبارياته الثماني».

ويتفرغ المحرق بعد مباراة الدير للاعداد والتحضير لبطولة أندية التعاون ولن يشارك في مباريات الدوري العام حتى العودة من الدوحة.

أول خسارة لمتصدر دوري الظل

■ أشعل فريق نادي القادسية لكرة القدم سباق الصدارة في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم (الظل) بعد فوزه الثمين والمثير مساء أمس الأول في ختام مباريات الأسبوع الكروي الثاني عشر للمسابقة على فريق نادي سترة المتصدر الذي مني بأول خسارة من القادسية ٣/٢ بعد مباراة مثيرة حماسية دخلها فريق سترة بأعصاب مشدودة ومتوترة مما تسبب في خسارته للمباراة بعد ان طرد لاعب سترة هادي علي في الدقيقة ٣٢ وأضاع سترة ركلة جزاء «بنالتي» في الشوط الثاني من المباراة رغم اعادة الركلة بعد ان صدها حارس القادسية الشاب عبدالرضا عبدرب الحسين حاجي في المرة الأولى وأطاح بها لاعب سترة خارج المرمى في المرة الثانية...!

وقد أنهى القادسية الشوط الأول من المباراة لصالحه بهدف منصور رحمة في الدقيقة ١٢ ونجح اللاعب نفسه في احراز هدف الفوز والترجيح لفريقه في الوقت بدل الضائع من زمن الشوط الثاني من المباراة. تميز أداء القادسية بالجدية والحماس... كما اربك السكراوية وشد أعصابهم. وفي المسابقة نفسها فاز قلاع على الاتحاد بثلاثة أهداف مقابل لا شيء سجل عيسى عبدالجليل المسعد هدفين وزميله عبدالله عبدالرزاق المعلا هدفا «٥٨» كما فاز جدحفص على الخليج ٢/صفر.

البحرين مع الهلال والأهلي مع النعيم

■ تقام اليوم مباراتان مهمتان في إطار منافسات الاسبوع السابع من مرحلة الذهاب في دوري الدرجة الأولى لكرة اليد في البحرين حيث يلتقي فريق نادي البحرين مع فريق نادي الهلال في الخامسة مساء بتوقيت البحرين المحلي تعقبها مباشرة في حوالي الساعة السادسة والنصف مساء مباراة الأهلي حامل اللقب مع فريق نادي النعيم وتقام المباريات بصالة مركز الشباب بالجفير.

في الأسبوع الثاني للدوري الممتاز

الهلال يكسب العرب ويتصدر المجموعة الأولى والميرغني يتصدر الثانية

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ في ختام مباريات الأسبوع الثاني للدوري الممتاز فاز الهلال العاصمي على حي العرب في لقائهما أمس الأول باستاد بورتسودان بهدف أحرزه نجمه المتألق محمد حمدان في الشوط الأول من المباراة الدقيقة الخامسة. وأضاع بعده رماة العرب العديد من الفرص التي سنحت لهم لمعادلة النتيجة.

وفي الشوط الثاني تراجع الهلال بعض الشيء ونجح في المحافظة على هدفه حتى انتهاء اللقاء عليه ليرتفع بنقاطه لست نقاط وهدفين نظيفين. يليه الأهلي الخرطومي بثلاث نقاط من مباراة واحدة وحي العرب بثلاث نقاط من مباراتين، ثم هلال الحصاحيصا نقطة، وشمبات نقطة، والأهلي مدني نقطة، ومريخ الحصاحيصا.

وبالخرطوم حقق فريق الميرغني كسلا مفاجأة كبرى واكتسح فريق الخرطوم ٣ بملعبه باستاد الخرطوم بثلاثة أهداف نظيفة أحرزها، مبارك الهدف الأول من ضربة ثابتة، ثم مجاهد الهدف الثاني ومبارك الهدف الثالث من ضربة ثابتة أيضا. وقد قدم الفريقان واحدة من أجمل مباريات الأسبوع، ورغم الهزيمة لعب الخرطوم ٣ بمسؤولية وتحرك بقوة وجدية إلا ان ضعف اللياقة خذل لاعبيه - وبالنتيجة يتصدر الميرغني المجموعة الثانية بأربع نقاط وأربعة أهداف وعليه هدف، يليه مريخ الابيض بثلاث نقاط من مباراة واحدة. والموردة في المركز الثالث بثلاث نقاط، بينما يجيء المريخ العاصمي في المركز الرابع بنقطتين فقط، ثم هلال الحصاحيصا وأهلي مدني والخرطوم ٣.

وغداً الأربعاء ينطلق الأسبوع الثالث بلقاء يجمع الأهلي الخرطومي وحي العرب بورتسودان بالثغر، وبعد غد الخميس يواجه المريخ العاصمي مريخ الابيض بأمدرمان- والهلال العاصمي مريخ الثغر ببورتسودان.

يذكر ان مباراتي المريخ والهلال العاصميين في الأسبوع الثالث هما آخر مباراتين لهما قبل السفر الى زامبيا ومصر لأداء مباراتي الذهاب في المنافستين الافريقيتين - كأس الكؤوس وكأس الأندية.

مباريات الأسبوع

تنطلق يوم الأربعاء فعاليات الأسبوع الثالث للدوري الممتاز على النحو التالي، الأربعاء أهلي الخرطوم × حي العرب على ملعب بورتسودان. الخميس ٢/٢٥ أهلي مدني × شمبات على ملعب ود مدني، هلال الخرطوم × مريخ الثغر ببورتسودان. مريخ العاصمة × مريخ الابيض بأمدرمان. الجمعة هلال الحصاحيصا × الميرغني كسلا بالحصاحيصا. وهلال بورتسودان والموردة الخرطوم بالخرطوم.

وفاة بشير عباس

روع الوسط الرياضي بوفاة اللاعب الدولي السابق نجم نادي الموردة بشير عباس - الملقب بقطار الوحدة - التي حدثت صباح أمس الأول بالأردن بعد مكابدة ومعاناة مع المرض. ومن المنتظر أن يكون الجثمان وصل في ساعة متأخرة من ليل أمس. وصباح اليوم يتم تشييعه الى مثواه الأخير. «إنا لله وإنا إليه راجعون». وقد أغلق نادي الموردة أبوابه حدادا على الفقيد ووقفت مباريات أمس الأول في الدوري الممتاز دقيقة حدادا عليه.

أبوسعد والتحرير اليوم

تفتتح اليوم الثلاثاء مباريات الأسبوع السادس لدوري الدرجة الأولى بولاية الخرطوم بلقاء يجمع أبوسعد والتحرير بدار الرياضة بامدرمان. للاول ٦ نقاط ويحتل المركز الرابع، وللثاني ٥ نقاط وهو في المركز السادس - وغدا يتم لقاء النيل وكوبر. ويوم الخميس بيت المال وبري ووادي النيل والرابطة.

فريق الهلال السوداني

الهلال السعودي في اعتزال الشليمي

العربي والسالمية اليوم في نهائي كأس ولي عهد الكويت

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ تقام في السادسة من مساء اليوم على استاد الصداقة والسلام المباراة النهائية لبطولة كأس ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح التي ستجمع بين فريقي العربي والسالمية اللذين تأهلا للمباراة النهائية بعد فوزهما في دور قبل النهائي العربي على كاظمة بفارق ركلات الجزاء الترجيحية والسالمية على خيطان ٢/صفر وسبق للفريقين ان احرزا بطولة كأس ولي العهد العربي مرتين والسالمية مرة واحدة ويضم الفريقان عددا من نجوم المنتخب الوطني، فالعربي هناك أسامة حسين وأحمد وجاسم وخالد عبدالقدوس وفيصل بورقبة وفي السالمية الذي يغيب عنه نجما هجومه المحترفين جاسم الهويدي وبشار عبدالله وكذلك هناك الغرب على مروي لاصابته سيلعب من نجومه عادل يوسف وحمد العثمان وصالح البريكي.

القادسية يواجه النصر السعودي

يغادر الكويت غداً وفد نادي القادسية لكرة القدم متوجها الى الرياض لملاقاة فريق نادي النصر في مباراة ودية تكريما للنجم النصر والمنتخب السعودي السابق ماجد عبدالله يوم الخميس المقبل والوفد برئاسة الشيخ طلال فهد الأحمد رئيس نادي القادسية و٢٢ لاعبا.

الهلال يصل الثلاثاء

يصل الكويت يوم الثلاثاء المقبل وفد نادي الهلال السعودي لكرة القدم لمقابلة فريق نادي النصر في اليوم التالي على استاد الكويت وذلك في مباراة اعتزال خالد الشليمي كابتن النصر والمنتخب الكويتي السابق وسيغادر الفريق الشقيق الكويت في اليوم التالي لأداء المباراة.

الإفريقي التونسي يفوز بالبطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس في كرة اليد







رسالة

■ عمر غويلة:

■ توج فريق النادي الافريقي التونسي بطلا للكأس العربية للأندية أبطال الكؤوس في كرة اليد عقب فوزه مساء الأحد في العاصمة التونسية على فريق نادي الخليج السعودي بنتيجة ٢٧/٢٢.

وقد كسب الافريقي هذه البطولة عن جدارة واستحقاق حيث كان الفريق الأفضل خلال هذه البطولة التي سيطر على مجرياتها منذ انطلاقها والتي فاز بجميع مبارياتها مظهرا امكانيات فنية وبدنية عالية.

وجاء فوز الافريقي بهذا اللقب العربي بفضل مهارة وخبرة عناصره وفي طليعتهم الحارس الدولي رياض الصانع الذي فاز بلقب أفضل رياضي تونسي لسنة ١٩٩٨ والهداف علي مادي ومحمد بالرجاء وماهر الدرقي ووليد بن عمر وزهير بن مسعود.

فباستثناء الفترات الحرجة التي عرفها في الدور قبل النهائي أمام نادي وهران الجزائري فان الافريقي اجتاز بسلام كافة عقبات هذه البطولة.

وسكنت المباراة النهائية فريق الافريقي من تأكيد جدارته في الفوز بهذا اللقب العربي، ويبرز الفارق النهائي في الأهداف (٥+) مدى تفوق الفريق التونسي وذلك على الرغم من قيمة الفريق السعودي الذي برز في صفوفه بالخصوص الهداف أحمد العطار.

وانتهت الفترة الأولى من المباراة النهائية بشدة التنافس حيث كانت بدايتها صعبة بالنسبة للافريقي ٥/٥ الذي شرع في سيطرته عند نهاية الجزء الأول من الشوط الافتتاحي وذلك بفضل خبرة عناصره وحسن استغلالهم للهجمات المرتدة الشيء الذي مكنهم من انهاء الشوط الأول لصالحهم بفارق خمسة أهداف ١٦/١١.

وفرض الافريقي منذ انطلاق الشوط الثاني نسقا سريعا وهو ما ساعده على تعزيز الفارق ٢٢/١٧ وتصعيده، وذلك بالرغم من محاولات الفريق السعودي الذي دافع ببسالة عن حظوظه معتمدا على القوة الضاربة للمهاجم أحمد العطار وتسديدات محمد الهزاع وصانع ألعابه الحواتي وذكاء مهاجمه اخوان.

وكانت لخبرة ومهارة عناصر الافريقي الكلمة الأخيرة في هذا اللقاء الذي أداره طاقم تحكيم ألفني.

واذا كانت هذه البطولة العربية من نصيب فريق الافريقي التونسي، فان فريق النجم الساحلي الممثل الثاني لتونس في هذه البطولة أحرز المرتبة الثالثة عقب فوزه في اللقاء الترتيبي على فريق مولودية وهران الجزائري بـ ٢٥ مقابل ١٨.

التحكيم نقطة ضعف البطولة

واذا كانت هذه البطولة ناجحة عموما تنظيميا وجماهيريا فان التحكيم شكل نقطتها السوداء الوحيدة، حيث وجهت انتقادات لاذعة للحكام الذين لم يكن مستواهم في مستوى هذه البطولة أو بعض الأندية المشاركة فيها.

ولاحظت احدى الصحف التونسية في هذا الصدد ان التحكيم العربي شكل علامة استفهام كبيرة وان البعض من الحكام العرب كاد يتسبب في حدوث مشاكل.

وطالبت الصحيفة الاتحاد العربي لكرة اليد بمعالجة هذه المسألة في أقرب وقت وان تتولى لجنة الحكام التابعة للاتحاد العربي اختيار الحكام بالاسم وألا تترك هذه المهمة للاتحادات الوطنية.

أجمع الخبراء والملاحظون ان مباريات الدوري نصف النهائي والنهائي لهذه البطولة أبرزت ما بلغته كرة اليد العربية من تطور.

حضر المباراة النهائية رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد محمد المطرود وعدد من الشخصيات الرياضية التونسية والعربية.

سمير زاهر يعلن:

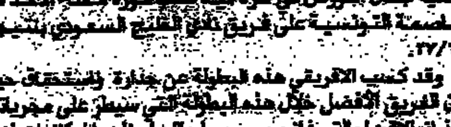
مستعد لعدم الترشيح لرئاسة اتحاد الكرة الافريقي بشرط تنظيم بطولة افريقيا ٢٠٠٠

رسالة مصر

■ أعلن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم استعداده للتراجع عن الترشيح لرئاسة الاتحاد الافريقي (كاف) في حال أعلن رئيس الاخير الحالي عيسى حياتو اسناد تنظيم كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ الى مصر وان يضمن له عضوية اللجنة التنفيذية في الكاف خلفا لمحمد أحمد رئيس الاتحاد المصري السابق الذي أعلن عدم خوضه الانتخابات. ولقي قرار زاهر رفضا من قبل أعضاء الاتحاد المصري الذين طالبوه بخوض الانتخابات خصوصا في ظل الدعم العربي والافريقي. وكان زاهر أعلن في اغسطس الماضي انه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الافريقي خلفا للكاميروني حياتو الذي تنتهي ولايته عام ٢٠٠٠. في المقابل أعلن هشام عزمي عضو لجنة مسابقات الناشئين في الاتحاد الدولي (فيفا) عزمه دخول انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي.

الدوري المغربي

الوداد والكوكب في الصدارة رغم التعادل



رسالة المغرب

■ واصل الوداد البيضاوي والكوكب المراكشي صدارتهما لبطولة المغرب في كرة القدم بتعادلهما مع مضيفيهما النادي المكناسي وحسنية اغادير بنتيجة واحدة ١-١ في المرحلة التاسعة عشرة أمس الأول.

ويحتل الوداد البيضاوي المركز الاول برصيد ٣٨ نقطة بفارق الاهداف عن الكوكب المراكشي.

في مكناس، تقدم النادي المكناسي في الدقيقة ٤١ عن طريق جمال الدين الدريدب من ركلة جزاء، بيد ان الوداد رد على الفور بهدف التعادل عن طريق السنغالي عبد اللاي مباي (١٧).

وفي أغادير، انقذ يوسف مريانة الذي استدعي للمرة الاولى الى المنتخب لمباراته ضد توجو ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية الأحد المقبل، فريقه الكوكب من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ من ركلة جزاء. وكان حسنية اغادير تقدم في الدقيقة ٨٩ عن طريق حمو موحال.

وحقق الرجاء البيضاوي حامل اللقب فوزا صعبا على الفتح الرباطي الصاعد حديثا الى دوري الاضواء بهدف سجله المدافع عبد الاله فهمي في الدقيقة ٢٠. وفاز اولمبيك خريبكة على المولودية الوجدية بهدف سجله لاعب الوداد البيضاوي سابقا شفيق (٨٦)، والجيش الملكي على رجاء بني ملال بهدف ليوسف بونهات (٨٨)، وسبورتينج سلا على الوداد الفاسي بهدف لعادل كريم (٩٠). وخسر المغرب الفاسي امام الدفاع الحسني الجديدي بهدف لكوفاني (٦٧)، وتعادل شباب المحمدية مع شباب المسيرة صفر-صفر.

الدوري الأسباني

سلتا فيجو يعادل برشلونة سلبا وفوز كبير لمايوركا وتراجع ريال مدريد

■ أسقط سلتا فيجو صاحب المركز الثالث ضيفه برشلونة، المتصدر وبطل الثنائية (الدوري والكأس) في الموسم الماضي، في فخ التعادل السلبي في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم أمس الأول.

ونجح الهولندي رود هسب، حارس برشلونة، في المحافظة على نظافة شباكه من خلال تصديه الموفق للمحاولات المكثفة التي قام بها البلغاري لوبومير بينيف، افضل هداف في الدوري الاسباني (١٢٤ هدفا في ١٠ سنوات)، خصوصا بعد طرد لاعب وسط برشلونة، الدولي البرتغالي لويس فيجو، في الشوط الثاني لنيله بطاقتين صفراوين.

ووضع سلتا فيجو حدا لانتصارات برشلونة المتتالية في الدوري (٨ انتصارات) التي كان آخرها على منافسه وغريمه التقليدي ريال مدريد ٣-صفر في المرحلة السابقة.

وسمحت نتيجة اللقاء لمايوركا الثاني بالاقتراب اكثر من برشلونة وبات على بعد ٣ نقاط فقط اثر فوزه على مضيفه اوفييدو بثلاثة اهداف لدداني (١ و٨٥) واليوغوسلافي بلونوفيتش (٦٦) مقابل هدف للارجنتيني تيتو بومباي (٤).

وساهمت خسارة فالنسيا امام ضيفه بلد الوليد بهدف للكرواتي الن بيترناتش (٨٠) في بقاء سلتا فيجو ثالثا وتراجعه هو الى المركز الخامس بعد تعادل ديبورتيفو كورونا، الذي صار رابعا، وضيفه اسبانيول بهدفين لفران (٥١) وتورو فلوريس (٥٢) مقابل هدفين لايفان هيليجيرا (٤٢) وبوسي (٨٢).

وتراجع ريال مدريد، الذي خسر امام ضيفه اتلتيك بلباو صفر-١ في الافتتاح يوم السبت الماضي، الى المركز السادس. واكدت الصحافة الاسبانية ان الايطالي فابيو كابيللو، الذي قاد ريال الى لقب البطولة في موسم ٩٦-٩٧ سيحل محل الهولندي غوس هيدينك في الحال. وقد وصل كابيللو اليوم الى مدريد وصرح على الفور «لقد خدعت نفسي عندما رحلت عن ريال. انا سعيد جدا عندما يقال لي ان جمهوره يحبني ويطالب بعودتي. كانت لي علاقات ممتازة مع جميع العاملين في النادي وفي مقدمهم رئيسه لورنزو سانز».

ورفض كابيللو الربط بين وجوده في العاصمة الاسبانية وامكانية العودة لتدريب ريال مدريد واكتفى بالقول «انا هنا من اجل المشاركة في مؤتمر ليس الا».

واكتسح الافيس الصاعد الى الدرجة الاولى ضيفه تينيريفي بثلاثة اهداف لمانيو (٤٣) وبابلو (٤٥ من ركلة جزاء) وبيرتي (٩٠) مقابل هدف للدولي خواتيلي (٣١). ومنح تيليز لاعب فياريال مضيفه سلمنقة النقاط الثلاث عندما سجل له هدف الفوز خطأ في مرما فريقه (٩).

ومني اتلتيكو مدريد بخسارته الرابعة على التوالي، الاولى بعد رحيل مدربه الايطالي اريجو ساكي، حين سقط امام مضيفه ريال سوسييداد ٢-٣، فلم يحدث تغيير المدرب الصدمة الكافية لايقاظ الفريق من سباته.

وسجل البرازيلي جونينيو (٢٤) وسيرينا (٣٤) هدفي اتلتيكو، وخواريجي (٢٦) وارامبورو (٤٧) ودي باولا (٧٢) اهداف سوسييداد.





الدوري الانجليزي

تعادل سلبي بين استون فيلا وويمبلدون

■ سقط استون فيلا الرابع في فخ التعادل السلبي مع مضيفه ويمبلدون أمس الأول في ختام المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

ومن الناحية النظرية، فقد استون فيلا، الذي يتخلف عن مانشستر يونايتد المتصدر بفارق ١٠ نقاط، الامل في المنافسة على اللقب بعدما تصدر لائحة الترتيب فترة طويلة. وانحصرت المنافسة بالتالي بين ثلاثة فرق هي مانشستر (٥٤ نقطة) وتشلسي (٥٠) وارسنال بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي (٤٩).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٥٤ نقطة من ٢٧ مباراة ٢- تشلسي ٥٠ من ٢٦
٣- ارسنال ٤٩ من ٢٦ ٤- استون فيلا ٤٤ من ٢٦ ٥- ليدز ٤٢ من ٢٦

الدوري البرتغالي

بورتو يستعيد الصدارة

■ فاز بورتو حامل اللقب وبطل الكأس في الموسم الماضي على ضيفه الفيركا ٣-١ في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم واستعاد الصدارة برصيد ٥٢ نقطة.

وسجل جورج كوستا (٢٤) والبرازيلي ماريو جارديل (٥٢ و٨٠ من ركلتي جزاء) أهداف بورتو الذي يتبعد نقطة واحدة عن بوافيستا الفائز على براغا ٢-١ في افتتاح المرحلة. ورفع جارديل رصيده الى ٢٦ هدفا هذا الموسم بفارق سبعة اهداف عن مهاجم بنفيكا نونو جوميش. وفاز بنفيكا على جيمارايش بثلاثة أهداف لجواو بينتو (٢٧) وتوماس (٦٧) وغوميش (٨٩) مقابل هدف لادميلسون (١٥). وفاز اكاديميكا على بيرامار بهدف للويس فيليب (٧١)، وكامبومايورينزي على امادورا بثلاثة أهداف نظيفة سجلها ماورو سواريش (٥٨) ولايلسون (٨٥) وديميتريوس (٨٧)، وسيتوبال على ماريتيمو بثلاثة أهداف لكاسوموف (١٢) وشيكينيو كوندي (٣٦ و٨٨) مقابل هدف لاليكس (٦٣). وتعادل تشافيز مع فارنزي ٤-٤. سجل للاول واندرلي (٥) وتوريس (٤٧) ولويساو (٧٨) وجويل (٨٦)، وللثاني باولو سيرجيو (٢٤) وكينج (٤٣ و٦١) وماركو نونو (٦٣).

ميلانو يسعى لشراء دالما صانع ألعاب لانس

■ قالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية اليومية ان ميلانو الايطالي اتصل بنادي لانس الفرنسي لكرة القدم محاولا ضم صانع العاب الفريق الفرنسي ستيفان دالما. واوضح ادريانو جالياني نائب رئيس ميلانو الايطالي ان «ستيفان دالما احد اللاعبين الذين نسعى لضمهم... نناقش الامر مع لانس وسنجتمع مع جيرفيه مارتيل رئيس لانس في باريس قريبا». ويبلغ دالما من العمر ٢٠ عاما وهو احد اللاعبين الموهوبين في دوري الدرجة الاولى الفرنسي الذين بزغ نجمهم خلال المواسم الاخيرة.

هزيمة جديدة على يد كايزر سلاوترن

أيام مونشنجلادباخ معدودة !



■ زاد موقف فريق بروسيا مونشنجلادباخ في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا (البوندسليجا) حرجا وقطع خطوة أخرى نحو الهبوط بعد هزيمته على ملعبه صفر/٢ أمام كايزرسلاوترن حامل اللقب في مباراتهما التي جرت أمس الأول على ملعب غارق في المياه.

وسجل هدفي سلاوترن اللاعب أولاف مارشال من تسديدتين في الدقيقتين السابعة والعشرين والرابعة والخمسين من زمن المباراة ليرفع رصيده من الأهداف هذا الموسم الى أحد عشر هدفا.

وكان مونشن يأمل في أن يبدأ النصف الثاني من الموسم بعد فترة العطلة الشتوية التي دامت شهرين بأداء أفضل من ذلك الذي قدمه في النصف الأول، خاصة بعد ان وافق لاعب الفريق القديم ومدرب المنتخب الألماني السابق بيرتي فوجتس على تقديم المعونة كعضو في مجلس الفريق الاستشاري.

غير ان الهزيمة أمام ستة وعشرين ألف مشجع حضروا رغم الأمطار الغزيرة تركت الفريق قابعا في المركز الثامن عشر والأخير برصيد عشر نقاط وبفارق سبع نقاط كاملة عن المركز الخامس عشر في منطقة الأمان.

ولاحت للفريق المضيف عدة فرص ممتازة للتسجيل لكن اندرياس راينكه حارس مرمى سلاوترن أفسدها وأنقذ أهدافا محققة من كل من يورجين بترسون وماركوس فيلدهوف ومايكل كلينكيرت.

مستعيداً أمجاده السابقة

بايرن ميونيخ يسعى لتحطيم رقمه القياسي في البوند زليجا



■ بعد ان تيقن المدرب اوتمار هيتسفيلد اخيرا من ان بايرن ميونيخ سيفوز بالدوري الالماني لكرة القدم «بوندزليجا» للمرة الخامسة عشرة، فان السؤال المثار الآن هو ما اذا كان الرفيق سيفوز بالدوري بأكبر عدد من النقاط وأكبر فارق عن المنافسين في تاريخ البوندسليجا.

فقد ارتفع رصيد ميونيخ الى ٤٧ نقطة بفارق عشر نقاط عن باير ليفركوزين عقب فوزه يوم السبت على فريق لم اس في ديسبورج المتواضع بثلاثة أهداف نظيفة، وبعد ان رضي ليفركوزين بالتعادل بنتيجة ١/١ في مباراته على ملعبه أمام فرايبورج.

ورغم انه يتبقى ١٥ اسبوعا في موسم الدوري الحالي، الذي استؤنف بعد توقف دام شهرين بسبب الثلوج، فان الجميع في المانيا لا يعتقدون ان مباراة الاسبوع الاخير بين ميونيخ وليفركوزين في ٢٩ مايو القادم ستحدد بطل الدوري.

وعلى النقيض من ذلك فانه لابد ان يكون هدف ميونيخ الواقعي الآن هو تحطيم الرقم القياسي الذي سجله الفريق في موسم ١٩٧٢ - ١٩٧٣ عندما جمع ٥٤ نقطة، رغم ان الفائز آنذاك كان يحصل على نقطتين فقط، ليفوز باللقب بفارق ١١ نقطة عن فريق كولونيا الذي احتل المركز الثاني.

وإذا قمنا بحساب رصيد ميونيخ الحالي بموجب قاعدة النقطتين، فان رصيده من النقاط سيكون ٣٢ نقطة من مجموعة ٣٨ في ١٩ مباراة، وبالتالي فان أمامه فرصة للفوز بعد ٣٠ نقطة أخرى في المباريات الخمس عشرة المتبقية وذلك بموجب القاعدة القديمة التي يصل رصيد ليفركوزين بحسابها الى ٢٧ نقطة.

إلا انه بالنظر الى مستوى ميونيخ والى تذبذب مستوى الفرق الأخرى، فان الفارق بين فارس المقدمة ومنافسيه سيتسع ولن يضيق وهو ما دعا صحيفة بيلد أم سونتاج الصادرة أمس الأول الى نشر موضوع تحت عنوان «أمر لا يصدق فريق بايرن يزداد قوة». ولكن رغم توقعه الفوز بالدوري فان هيتسفيلد مازال حذرا حيث قال «نعتقد بالتأكيد اننا سنفوز باللقب ولكن ذلك لا يعني ان المهمة ستكون سهلة».

والهاجس الرئيسي الذي يشغل بال هيتسفيلد هو ان بايرن يخوض، الى جانب الدوري، معترك الدور قبل النهائي لكأس المانيا ودور الثمانية في بطولة أوروبا لأبطال الدوري حيث يلاقي الفريق حامل لقب البوندسليجا نادي كايزرسلاوترن، ناهيك عن ان معظم لاعبي المنتخب الوطني الالماني من فريق بايرن.

وقال هيتسفيلد «ان أمامنا جدولا مشحونا يتضمن ثماني مباريات في كل من مارس وابريل المقبلين. وقد تمكن المدرب حتى الآن من معالجة هذا الجدول المشحون بمساعدة «جدول خدمة» مسهب يسمح له بمنح أفضل اللاعبين حتى راحة.

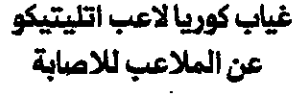
غير ان اللاعبين أنفسهم أكثر تفاؤلا من المدرب بكثير. وقال ماريو باسلر «من الصعب ان يوجد فريق الماني قادر على هزيمتنا». وكان هيتسفيلد قد انتقد اللاعب بشدة بسبب تدهور مستواه أثناء توقف الدوري، غير ان باسلر رد بتقديم واحدة من افضل مبارياته في الدوري السبت. ويتفق أوليفر كان حارس المرمى مع باسلر في الرأي ويقول «إذا واصلنا بهذا المستوى والذكاء، فان ايقافنا سيكون صعبا للغاية». بل ان توقف الدوري بسبب الثلوج لم يفلح في وقف مسيرة بايرن المظفرة، لدرجة ان أمل خصوم النادي البافاري في تعثره قد تضاءل للغاية. وفي الواقع فان ثلاث مباريات ستكون مصيرية أمام بايرن، وفي حالة فوز الفريق خلال عطلة نهاية الاسبوع المقبل في روستوك فانه سيكون من الصعب وقفه وإذا فاز بعد ذلك على كايزرسلاوترن في بطولة أبطال الدوري فان أحدا لن يتمكن من اللحاق به.

إلا ان الأمور ستبدو مختلفة في حال تفجير كايزرسلاوترن ومدربه الداهية أوتو ريهاجل لمفاجأة في مباراتي الذهاب والعودة أمام ميونيخ يومي ٣، ١٧ مارس مثلما فعل دورتموند في مباراة المانية خالصة أخرى في دور الثمانية للبطولة العام الماضي. ويذكر ان ريهاجل كان يدرب ميونيخ ولكن الفريق استغنى عن خدماته قبل ثلاث سنوات.

ولكن أحدا، حتى في صفوف ليفركوزين نفسه، لا يصدق ان موسم الدوري سيستعيد طابع الاثارة، وعلى حد قول راينر كالموند مدير الفريق ان «أي شخص مازال يتحدث عن اللقب قواه العقلية غير سليمة».

سيموني يترك باريس سان جيرمان

■ سيترك المهاجم الايطالي المخضرم ماركو سيموني فريقه الفرنسي لكرة القدم باريس سان جيرمان الموسم المقبل بعد سوء ادائه مع الفريق. واخبر صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية اليومية في مقابلة نشرت امس الاثنين «اتخذت قراري..». وانضم سيموني لباريس سان جيرمان من ميلانو عام ١٩٩٧ وعقده يستمر اربعة اعوام الا انه يحق له مغادرة النادي بنهاية الموسم الحالي مقابل دفع ٤٠ مليون فرنك فرنسي (ثمانية ملايين دولار). واشتبك سيموني مع ارتور خورخي المدير الفني لباريس سان جيرمان الاسبوع الماضي.



غياب كوريا لاعب اتليتيكو عن الملاعب للاصابة

■ سيغيب فرناندو كوريا لاعب اتليتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم عن الملاعب حتى نهاية الموسم لاصابته في قصبة واربطة الساق.

وتوجه اصابته ضربة اخرى للنادي الاسباني الذي سيغيب عنه مهاجمه كيكو نارفيث حتى نهاية الموسم ايضا اذ اجريت له عملية جراحية في كاحله. واصيب كوريا اثر اشتباك مع اوجستين ارانتبال مدافع ريال سوسيداد في الدوري الاسباني لكرة القدم اول امس والتي فاز فيها ريال ٢/٣.

المهاجم الدنماركي ديجن ينضم لايفرتون الانجليزي

■ قال نادي ارهوس بالدوري الدنماركي لكرة القدم انه باع مهاجمه بيتر ديجن لنادي ايفرتون بالدوري الممتاز الانجليزي. ولم يعلن النادي الدنماركي حجم صفقة انتقال اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما. وسجل ديجن ستة اهداف في ٩٠ مباراة خاضها مع ارهوس منذ مارس العام ١٩٩٦. ورفض ارهوس التعليق على تقارير وسائل الاعلام بان النادي الانجليزي دفع ٢٫١ مليون كرونة (٣١٠ آلاف دولار) لضم ديجن.

تأجيل مباراة بوخوم وهامبورج إلى موعد لاحق

■ تأجلت مباراة بوخوم وهامبورج ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم الى موعد لاحق بسبب طبقة الجليد التي تغطي ارض ملعب الاول. وكانت المباراة مقررة الجمعة الماضي وتأجلت الى اليوم الثلاثاء للسبب ذاته، بيد ان نادي بوخوم اعلن امس الاثنين تأجيلها بعد استشارة الاتحاد الالماني.

فوز اميركا على تشيلي ١/٢ فى مباراة ودية

■ فازت الولايات المتحدة على تشيلي ١/٢ فى مباراة ودية لكرة القدم. وسجلت الولايات المتحدة هدفيها في سبع دقائق.

ولعب المنتخبان بمجموعة من اللاعبين غير الاساسيين في مباراة متوترة شهدت ٦٠ ركلة حرة وستة انذارات وحضرها ١٤٨٩٦ متفرجا. وانتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف رغم سيطرة تشيلي على الكرة. وفي الدقيقة ٥٨ سجل بن اولسين الهدف الاول للمنتخب الامريكي واضاف روبرتو كلارتس الهدف الثاني في الدقيقة ٦٤. وفي الدقيقة ٦٥ سجل ايدي لويس هدف تشيلي الوحيد. وودع توماس دولي لاعب المنتخب الامريكي كرة القدم الدولية بعد انتهاء المباراة وجرى تكريمه بعد تسعة اعوام تقريبا مع المنتخب. وقاد المدافع البالغ من العمر ٣٧ عاما فريقه في مباراة الامس لآخر مرة. وقام روبرت كونتيجوليا رئيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم وتوم كينج احد كبار المسؤولين بالاتحاد بتكريم دولي بعد انتهاء المباراة. وقاد دولي المنتخب الامريكي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اجريت في فرنسا العام الماضي.

دوري السلة الأميركي

خسارة هيوستن ولوس انجلوس ليكرز

■ مني هيوستن روكتس، الذي يضم في صفوفه ثلاثة من افضل ٥٠ لاعبا في تاريخ دوري السلة الاميركية للمحترفين وهم تشارلز باركلي وحكيم عليوان وسكوتي بيبن، بخسارته الرابعة والثانية على التوالي هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه اورلاندو ماجيك ٨٣-١٠٩ (الشوط الاول ٤٢-٤٦).

ولم يمنع تألق عليوان (٢١ نقطة و١٠ متابعات) وبيبن (١٩ نقطة و٥ متابعات) وكاتينو موبلي (١٣ نقطة) واوتيلا هارينجتون (١٢ نقطة) هيوستن من الخسارة علما بان الاخير لعب من دون ولند الشقي باركلي المصاب.

في المقابل يعود الفضل في فوز اورلاندو، وهو الثامن مقابل خسارتين، الى نيك اندرسون صاحب ١٩ نقطة وداريل ارمسترونج صاحب ١٩ نقطة أيضا و٨ تمريرات حاسمة وانفرني هارداواي (١٦ نقطة و١١ تمريرة حاسمة).

وخسر لوس انجلوس ليكرز، الذي يعج بالنجوم، بصعوبة أمام مضيفه سياتل سوبر سونيكس بفارق ٣ نقاط ٨٩-٩٢.

وهي الخسارة الرابعة لليكرز هذا الموسم مقابل ٦ انتصارات، في حين حقق سياتل فوزه السابع مقابل خسارتين.

وفرض العملاق شاكيل اونيل نفسه نجما للمباراة بتسجيله ٢٧ نقطة و١٠ متابعات الى جانب زميليه كوبي براينت (٢٣ نقطة و١٣ متابعة) وادي جونز (١٧ نقطة)، لكن من دون تجنب خسارة فريقهما.

وكان ليكرز الافضل في الشوط الثاني وسجل ٥٢ نقطة مقابل ٣٧ في الشوط الاول الذي انهاه متخلفا بفارق تسع نقاط (٣٧-٤٦).

وفي صفوف الفائز تألق جاري بايتون (٢٦ نقطة) وفين باكر (١٩ نقطة و٧ متابعات) واولدن بولينايس من هايتي (١٥ نقطة و١٧ متابعة).

وبفارق نقطة واحدة فقط، تغلب انديانا بيسرز على نيوجيرزي نتس ٨٠-٧٩ (الشوط الاول ٤١-٤١) رافعا رصيده الى ٧ انتصارات مقابل ٣ هزائم، في حين مني نيوجيرزي بخسارته السابعة مقابل فوزين.

كان كريس مالين وريجي ميلر أبرز لاعبي انديانا بتسجيلهما ٢١ و١٨ نقطة على التوالي، في الوقت الذي لم يتخط فيه زملاؤهما الثمانية الاخرين عتبة الـ٩ نقاط. وفي صفوف الخاسر تألق كيث فان هورن (٢٥ نقطة و٨ متابعات) وجايسون وليامس (١٧ نقطة و١٢ متابعة) وكريس جاتلين (١٢ نقطة) واريك موربوك (١٠ نقاط).

ومني شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة بخسارته الثامنة والسابعة على التوالي وكانت أمام نيويورك نيكس ٦٣-٧٩.

وبرز في صفوف شيكاغو باري برانت (١٩ نقطة و٤ متابعات) والكرواتي توني كوكوتش (١٦ نقطة و٩ متابعات) ورون هاربر (٩ نقاط). بينما كان لاعب نيويورك الن هيوستن نجما للمباراة بتسجيله ٢٩ نقطة و٥ تمريرات حاسمة. واضاف كارت توماس ١٧ نقطة و٥ متابعات.

ولم يظهر النجم باتريك ايوينج بمستواه المعهود واكتفى بتسجيل ١٠ نقاط و٦ متابعات.

وفاز واشنطن ويزاردز على بوسطن سلتيكس ٨٦-٧٥. وتألق من واشنطن الثلاثي ميتش ريشموند (٢٥ نقطة) ورود ستريكلاند (٢٠ نقطة و٩ متابعات و٩ تمريرات حاسمة) وجوان هاوارد (١٦ نقطة و٨ متابعات دفاعية)، في حين برز بول بيرس ورون ميرسر في صفوف بوسطن وسجلا ٢٤ و١٣ نقطة على التوالي. وفي المباريات الأخرى، فاز سان انطونيو سبيرز على ديترويت بيستونز ٨٥-٦٥، وتورونتو رابتورز على فانكوفر جريزليز ١٠٢-٨٧، ومينيسوتا تمبروولفز على ساكرامنتو كينجز ١٠٢-٩٠.





الزاوية

اهتمام

■ اعرب نادي شالكه الالماني صاحب المركز الثاني عشر في الدوري المحلي عن اهتمامه بضم مهاجم لوكيرين البلجيكي الدولي يان كولر (٢٥ عاما) الذي يعتبر أحد أفضل المهاجمين في الدوري البلجيكي هذا الموسم.

توقيع

■ أعلنت ثلاث صحف فرنسية هي «ليكيب» و«لوباريزيان» و«فرانس سوار» امس احتمال ترك الايطالي ماركو سيموني نادي باريس سان جرمان في نهاية الموسم.

واوضح سيموني في تصريح لـ«فرانس سوار»: لن أبقى في باريس سان جرمان، لقد اتخذت القرار وهو غير قابل للمناقشة. وأضاف لن أضيف شيئا آخر قبل نهاية البطولة. لكن من واجبنا تقديم شيء جيد قبل نهاية الموسم. وقال: بالنسبة الي، يهمني جدا اللعب بمستوى عال، ولا يمكنني قبول الوضع الحالي لباريس سان جرمان.

انتخاب

■ اعيد انتخاب حسينو دياتج رئيسا جديدا لاتحاد ساحل العاج للمرة الثالثة ولمدة ٤ سنوات. وحصل دياتج، المدير العام للياناصيب الوطني في ساحل العاج والذي يقود الاتحاد منذ ١٩٩١، على ٦١ صوتا مقابل ٥٣ لمنافسه ومعاونه السابق جان انوما.





هينجيز

سامبراس

هينجيز مصنفة اولى في دورة جاز الفرنسية

■ صنفت السويسرية مارتينا هينجيز، الاولى في العالم، في المركز الاول على لائحة اللاعبات المشاركات في دورة جاز فرنسا لكرة المضرب البالغة جوائزها ٥٢٠ الف دولار والتي انطلقت امس.

وتفتقد الدورة بريقها هذا الموسم بسبب غياب مجموعة كبيرة من المصنفات العشر الاوليات عالميا من الرقم ٢ الى ٩، وتأتي الفرنسية ناتالي توزيا العاشرة في المركز الثاني خلف هينجيز.

والغائبات هن على التوالي حسب تصنيف الاتحاد الدولي الاميركية ليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا والأميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز والاميركية فينوس وليامس والالمانية شتيفي جراف والسويسرية باتي شنايدر والفرنسية ماري بيرس، حاملة اللقب.

- ترتيب اللاعبات المتقدمات الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز، ٢- الفرنسية ناتالي توزيا، ٣- البلجيكية دومينيك فان روست، ٤- الرومانية ايرينا سبيرليا، ٥- الفرنسية ساندرين تستود ٦- الفرنسية اميلي موريسمو، ٧- الفرنسية جولي هالار ديكوجي، ٨- الروسية ايلينا ليخوفتسيفا.

سامبراس يتصدر ترتيب لاعبى التنس

تصدر الامريكي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التى اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين أمس الاثنين برصيد ٣٦٩٥ نقطة. واحتل الروسى يفجيني كافيلنيكوف المركز الثاني برصيد ٣٦٢٧ نقطة والاسباني اليكس كوريتخا المركز الثالث برصيد ٣٣٥٠ نقطة. وجاء الاسباني كارلوس مويا في المركز الرابع برصيد ٢٢٣٤ نقطة والاسترالي باتريك رافتر في المركز الخامس برصيد ٢٦٦٩ نقطة.

... وكافيلنيكوف يتصدر قائمة الجوائز المالية

تصدر الروسي يفجيني كافيلنيكوف قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين بحصوله على ٦٤٢٥٦٠ دولارا. وجاء السويدي توماس انكفيست في المركز الثاني برصيد ٢٨٠٨٨٨ دولارا والالماني تومي هاس في المركز الثالث ورصيده ٢٦٢١٧٦ دولارا. واحتل البريطاني تيم هينمان المركز الرابع برصيد ١٩٩٧٠٩ دولارات في حين جاء الفرنسي جيروم جولمار في المركز الخامس برصيد ١٨٤٩٠٦ دولارات.

دورة ممفيس للتنس

هاس يحرز اللقب على حساب كورير

■ أحرز الالماني تومي هاس المصنف ثالثا لقب بطل دورة ممفيس الاميركية الدولية لكرة المضرب على حساب الأميركي المخضرم جيم كورير بفوزه عليه ٦-٤ و٦-١ في المباراة النهائية أمس الأول.

واللقب هو الاول لهاس منذ احترافه علما بانه بلغ المباراة النهائية ٤ مرات منها اثنتان منذ بداية الموسم الحالي فتوج اخيرا جهوده باللقب.

وكان هاس اقصى في نصف النهائي الاميركي تود مارتن المصنف اول ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤)، فيما فاز كورير، الذي خاض مباراته النهائية الـ٣٦، في الدور ذاته على الهولندي يان فان لوتوم ٧-٦ (٧-٥) و٤-٦ و٦-٤.

الرياضي بانوراما

■ على الرغم من التطور الواضح لكرة القدم الأوروبية أداء ومستوى ونتائج مقارنة مع قريناتها في القارات الأخرى... فان اللجنة الفنية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم في اجتماعها الأخير الذي عقد في مدينة جنيف السويسرية... قررت وضع ستة أهداف وتحديات ضمن أهم الأولويات التي يجب حصر الاهتمام الفوري بها.

فاروق بوظو *

أولها: مسألة استمرار نشر اللعبة وبأساليب تقنية وتربوية حديثة على أوسع نطاق ممكن.

ثانيها: العمل على حماية اللاعبين والمدربين من التأثيرات السلبية التي بدأت تترك ظلالا رمادية على اللعبة في الآونة الأخيرة.

ثالثها: تطوير المستوى النوعي لكرة القدم الأوروبية بشكل يحافظ على استمرار تفوقها عالميا.

رابعها: دعم وتشجيع ونشر شعار اللعب النظيف على أوسع نطاق ممكن وفي كل مسابقات الأندية والمنتخبات من مختلف الفئات والأعمار.

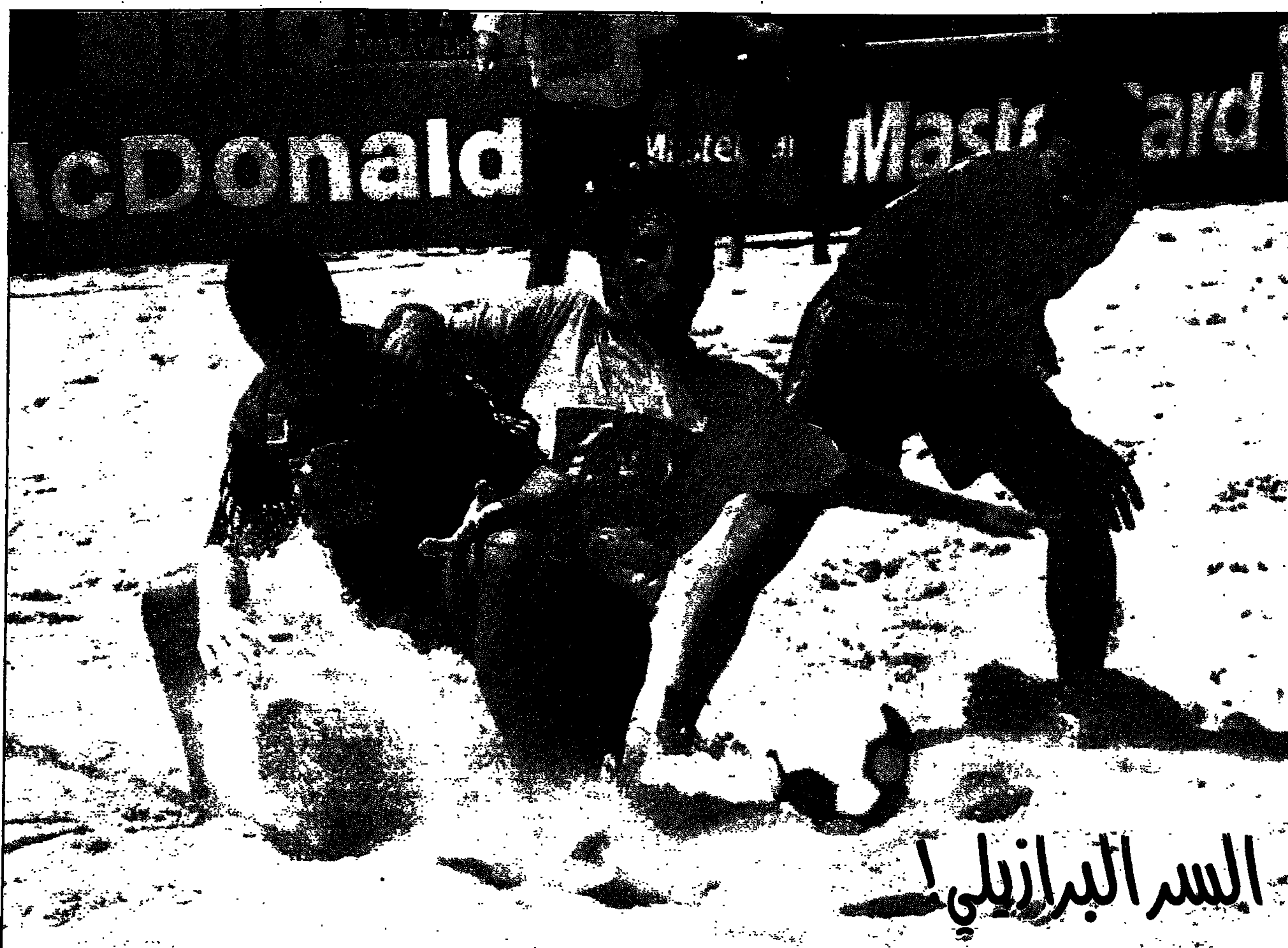
خامسها: البحث الدائم عن آفاق وتجارب وأساليب جديدة ومتطورة لكرة القدم الأوروبية لعبا وتدريبا وتثقيفا حماية لها من تأثير الجمود المضر الذي يواكب اللعبة في حال انغلاقها على أساليب قديمة وربما عقيمة.

سادسها وآخرها: فتح آفاق التعاون البناء والخلاق والمثمر ليس فقط مع لجان الاتحاد الأخرى بل ومع التنظيمات الكروية على مستوى العالم كله. تلك هي الأهداف التي وضعتها اللجنة الفنية لأكثر الاتحادات القارية تطورا على مستوى عالمنا الكروي... وهي مسائل في غاية الأهمية... بل وفي مقدمة أولويات ومتطلبات اللعبة في القارات الأخرى وخاصة في قارتنا الآسيوية ومحيطنا العربي... بل وماذا نرى أهم منها: أن نبحث في التعاقد مع مدرب وبأغلى الأسعار ثم نقيله مع أول خسارة... أم أن نقضي الوقت الطويل في تقاذف الكرات والمسؤوليات حول مسائل يمكن إيجاد الحلول الناجعة لها في دقائق... وغيرها غيرها كثير مما يمكن ان يكتب فيه مقالات بل ومجلدات عن قضايا ومسائل لانزال نلامسها ملامسة سطحية بسيطة وعابرة.

وبعد... فقد كان قصدي من ذكر التحديات الستة للجنة الفنية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم ان أظهر ان ملف مسألة التطوير الكروي محليا وعربيا إما أن نفتحه بكل حقائقه سلبا وإيجابا... فنعالج سلبياته ونعمق ايجابياته... وإما أن نفتح الملف السخيف إياه في تضخيم الانتصارات الوهمية... والإبقاء على أساليب التدريب البالية أو تجارب الاحتراف غير المدروسة.

ولعل كل واحدة من الأولويات الأوروبية الست كاف وحده كي يساهم في النقلة النوعية الطموحة للعبة في بلادنا إذا كانت لدينا إرادة التحدي والرغبة الدائمة في التطوير...!

* رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي عضو لجنة الحكام الدولية



السر البرازيلي!

جراهام سالمون رمز للرياضي المثالي والعزم والإصرار رغم المرض والإعاقة

■ يعتبر جراهام سالمون من أميز الرياضيين وأكثرهم الهاما ورمزا للاصرار وقوة الارادة على الرغم من المرض المزمن والاعاقة، حيث انه فقد بصره بسبب اصابته بمرض السرطان وهو لم يزل طفلا لم يكمل العامين. ثم لاحقه المرض اللعين طيلة حياته ليفقده ايضا ساقه اليسرى وجزءا من حوضه.

ومع ذلك فان الاعاقة لم تقف حجر عثرة في طريق سالمون، بل كانت دافعا لمزيد من الاصرار على مواصلة حياته العادية وممارسة رياضة العاب القوى حيث يزخر سجله الرياضي برصيد جيد من الانجازات والبطولات في منافسات المعاقين المحلية والاوروبية والعالمية. وكعداء سجل سالمون سبعة ارقام قياسية في سباقات ١٠٠ و٤٠٠ متر. كما شارك في منافسات رياضة التزلج على الجليد، ومارس لعبة الكريكيت، ومثل بريطانيا في منافسات الجولف ضد الولايات المتحدة، وايضا في منافسات الوثب العالي، وسباق لندن للماراثون، وحصل على وسام الامبراطورية البريطانية. ويمتلك سالمون ايضا العديد من المواهب الاخرى وله اسهاماته في عالم الفن والغناء حيث قام مؤخرا بتسجيل قرص مدمج من تأليفه اطلق عليه اسم «ابتسم»، كما انه ينوي ايضا كتابة مذكراته وسيرته الذاتية.

ويخضع سالمون الآن لعلاج كيماوي مكثف بعد ان عاوده مرض السرطان مجددا في ظهره وبدأ ينتشر نحو المعدة، وعلى الرغم من شدة المرض فانك لا يمكن ان تخرج من دار سالمون دون ان تكون مبتسما حيث انه يتميز بروح الدعابة وخفة الروح، كما ان اي دموع تذرفها لديهم فهي فقط دموع الضحك اذ لا مجال للحزن في منزل سالمون العامر بالسعادة على الرغم من المأساة والمعاناة التي يمر بها صاحب الدار.

وفي أحدث قصيدة له المهداة الى زوجته والتي اطلق عليها اسم «زوجتي» يقول سالمون:

لقد تسلقت العديد من التلال
وطرقت العديد من الابواب
وكانت هي دائما الى جواري
ترشدني، تمد لي يد العون وتضيء حياتي
لقد منحتني كل حبها
ودائما تقف خلف الكواليس متوارية عن الامجاد والاضواء
انها تعني الكثير بالنسبة لي
انها حياتي، انها زوجتي.

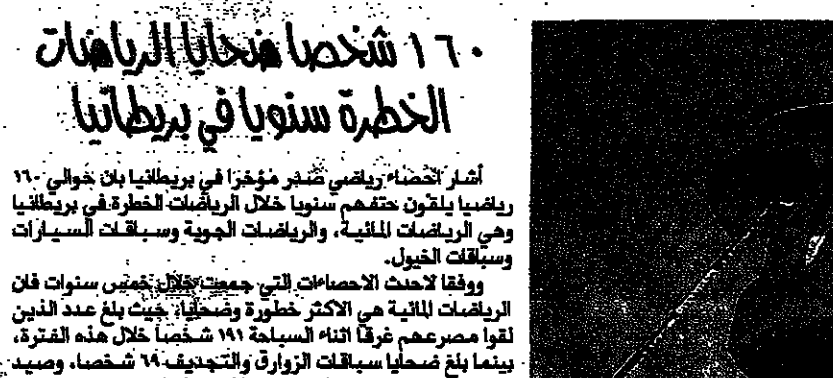


١٦٠ شخصا ضحايا الرياضات الخطرة سنويا في بريطانيا

أشار احصاء رياضي صدر مؤخرا في بريطانيا بان حوالي ١٦٠ رياضيا يلقون حتفهم سنويا خلال الرياضات الخطرة في بريطانيا وهي الرياضات المائية، والرياضات الجوية وسباقات السيارات وسباقات الخيول.

ووفقا لاحدث الاحصاءات التي جمعت خلال خمس سنوات فان الرياضات المائية هي الاكثر خطورة وضحايا، حيث بلغ عدد الذين لقوا مصرعهم غرقا اثناء السباحة ١٩١ شخصا خلال هذه الفترة، بينما بلغ ضحايا سباقات الزوارق والتجديف ٦٩ شخصا، وصيد الاسماك على الانهار والقنوات او البحار حوالي ٥٠ شخصا. وفي الرياضات البرية بلغ عدد ضحايا سباقات السيارات ٦٥ شخصا، وسباقات الخيول ٦٢ شخصا، بينما لقي ٥١ شخصا مصرعهم خلال تسلقهم الجبال.

واستند المسح الذي أجراه البروفسير ديفيد بول من جامعة ميدلسيكس في تصنيف الرياضات الخطرة من خلال المقارنة بين عدد الاصابات الخطرة وأعداد الاشخاص المشتركين في هذه الرياضات. وكانت أكثر الالعاب خطورة من ناحية الاصابات رياضة الرجبي حيث يتعرض كل ٤٤٠ لاعبا من بين كل ١٠٠ الف لاعب للاصابة والعلاج في المستشفيات خلال المباريات. واشار المسح الى ان كرة القدم تشكل نسبة ٤١٪ من حوادث المستشفيات، الا انها من الناحية الاحصائية أقل خطورة من الرجبي برصيد ٢٠٠ اصابة من بين ١٠٠ الف لاعب. اما رياضات التزلج والكريكيت والهوكي مجتمعة فبلغ عدد اصاباتها ١٢٠ من بين كل ١٠٠ الف لاعب. (عن الاكسبريس)





مهاجم المنتخب الانجليزي وهداف ليفربول الخطير مايكل اوين يقفز في الهواء ليحرز هدف فريقه الاول في مرمى مانشستر يونايتد بضربة رأسية رائعة. وقد خسر ليفربول المباراة بنتيجة ١ - ٢.

عالم الأسرار

سياحة

اداري لاحد فرق المراحل السنية بناد بالدرجة الثانية غاضب وزعلان لان لاعبي الفريق لا يتدربون، تبين ان الاداري نفسه كان مسافرا وقد وصل للتو للبلاد... ترى كيف سيتواجد اللاعبون في التمارين والمسؤول عن تجميعهم في سياحة خارج البلد...! «مجرد ملحوظة للاداري الغاضب».

سباق الباليو للخيول في سينا - توسكني في مهب الريح



أصبح مستقبل أقدم سباق للخيول في العالم، وهو سباق الباليو في مدينة سينا في منطقة توسكني الايطالية في مهب الريح بعد مزاعم واتهامات باستخدام المنشطات وممارسة القسوة ضد الخيول المتسابقة.

وكان حصانان قد نفقا في الصيف الماضي في سباق الباليو الذي يقام سنويا منذ القرن الثالث عشر في ميدان السباق في قلب مدينة سينا في منطقة توسكني الايطالية. وتشهد هذه السباقات منافسات حادة بين الفرسان والخيول على حد سواء. وقد اجتذبت هذه السباقات العديد من الزوار الاجانب والشخصيات البارزة من بينهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، وايضا سارة فيرجسون دوقة يورك. (عن التايمز)